

القبس



رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

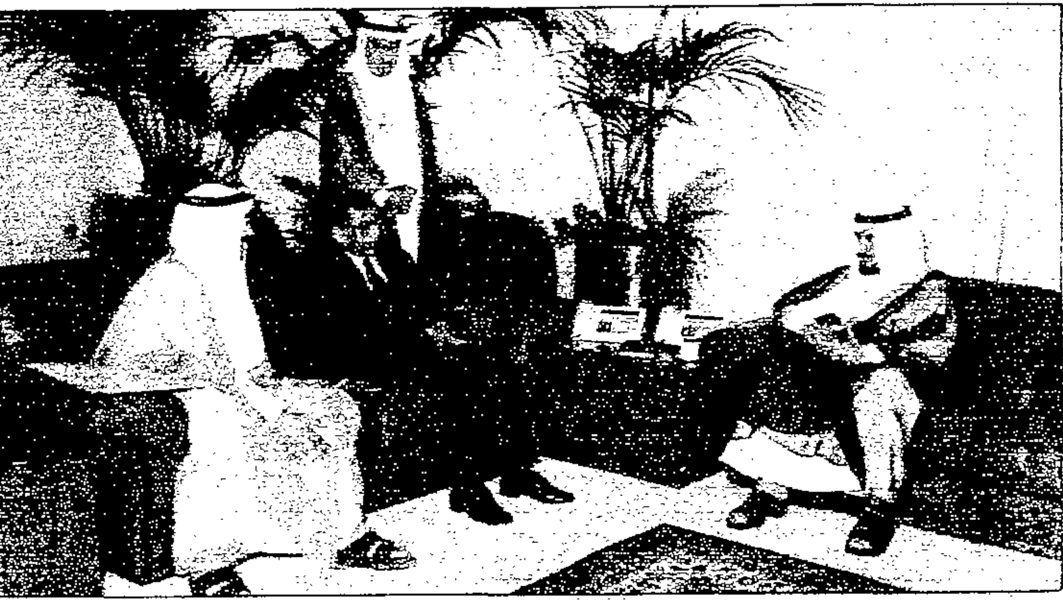
٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

الخميس ١٣ شوال ١٤٠٩ هـ ـ ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٩م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد ٦١١٤ ـ الكويت
AL-QABAS — Thursday, 18 May, 1989 — 18th Year, No. 6114 — Kuwait.

الأمير استقبل أمناء مؤسسة الدراسات ووزير مالية ماليزيا




● سمو الامير يستقبل عبدالعزيز الصقر والامناء

● ويستقبل الوزير الماليزي بحضور جاسم الخرافي

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت وعضو مجلس الامناء في مؤسسة الدراسات الفلسطينية السيد عبدالعزيز حمد الصقر حيث قدم لسموه وفد الدراسات الفلسطينية ويشمل كلا من اعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الامناء ومديري المكاتب في مؤسسة الدراسات الفلسطينية وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد لحضور اجتماعاتهم بدولة الكويت.

وفي الساعة العاشرة استقبل سموه وزير المالية في مملكة ماليزيا داتوك بادوكا عزالدين والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد.

وقد حضر المقابلة وزير المالية جاسم محمد الخرافي وسفير مملكة ماليزيا لدى دولة الكويت.

نيابة عن أمير البلاد
الشيخ سعد يحضر القمة

■ الكويت تنفي «المغالطات الليبية» وتتمنى النجاح لمؤتمر الدار البيضاء

صدر بيان من الديوان الاميري جاء فيه انه بناء على امر سمو امير البلاد سيقوم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نيابة عن سموه برئاسة وفد الكويت الى مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد في الدار البيضاء في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ مايو الجاري.

ونفت الكويت الليلة الماضية ما زعمته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء حول موقف الكويت من عقد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر انعقاده في الدار البيضاء في الاسبوع المقبل.

وفيما يلي نص تصريح المصدر المسؤول في وزارة الخارجية الكويتية:

بثت وكالة الانباء الليبية خبرا عن اتصال تم بين القيادتين الكويتية والليبية حول مؤتمر القمة العربي الطارىء المزمع عقده في الدار البيضاء في ٢٣ و٢٤ من شهر مايو الجاري.

واوردت الوكالة الليبية تفصيلات مغلوطة عن موقف الكويت من هذا المؤتمر.

ويهم وزارة الخارجية ان توضح بان الكويت سعت دوما لعقد مثل هذا المؤتمر سواء طارئا او عاديا فالظروف العربية تستدعي دوما تشاور القادة في كل زمان وفي اي مكان من ارض الوطن العربي.

(البقية على الصفحة ٢٤)

المجلس الأعلى للتخطيط بحث تنظيم العمالة وسياسة الهجرة

ص ٣

الأمير وولي العهد يعزيان بوفاة الشيخ حسن خالد
بحرُ بشري شيّع المفتي

■ جنبلاط اتهم عون ومخاوف شديدة من انفجار الوضع

بعث سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ببرقيتي تعزية ومواساة بوفاة المغفور له الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الشقيقة الى كل من الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء بالوكالة والى دار الافتاء الاسلامية في بيروت.

وبعث سمو ولي العهد ايضا ببرقية تعزية الى نجل الفقيد سعدالدين حسن خالد.

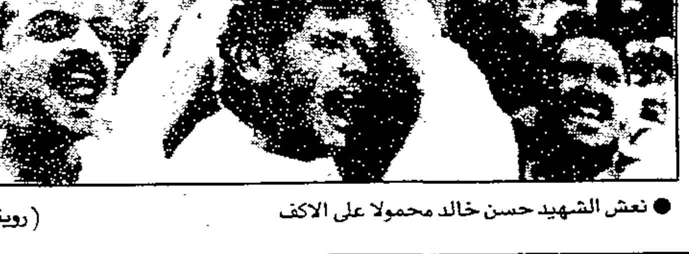
هذا وقد اعلنت السفارة اللبنانية بالكويت الحداد ثلاثة ايام لاستشهاد الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية، وفتح سجل لقبول التعازي للجميع اليوم الخميس ويوم السبت المقبل من التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا بمقر السفارة بمنطقة الشعب.

وشارك اكثر من مائة الف شخص في تشييع جثمان الشيخ حسن خالد الذي استشهد في حادث انفجار سيارة ملغومة في ضاحية عائشة بكار ببيروت الغربية أمس الاول.

وفيما كانت حشود الناس التي

(البقية على الصفحة ٢٤)

● ابنا المفتي الراحل يؤبنان والدهما اثناء جنازته امس (رويتر)



● نعش الشهيد حسن خالد محمولا على الاكف (رويتر)

في ختام اجتماعاته بالكويت
مجلس أمناء مؤسسة الدراسات أقرّ إصدار مجلة عربيّة عن فلسطين المحتلة

■ نشر ٢٥ كتاباً عن القضية الفلسطينية في العامين المقبلين

كتب نبيل سويدان:

اختتم مساء امس في الكويت الاجتماع الحادي والثلاثون لمجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية والذي استغرق يومين. وقال رئيس مجلس الامناء الدكتور هشام نشابه في تصريح خاص لـ«القبس» ان المجلس اقر مشروع اصدار مجلة باللغة العربية تتناول دراسة العدو الاسرائيلي واقر البرنامج النشري للمؤسسة والذي يتضمن نشر ٢٥ كتابا عن القضية الفلسطينية خلال العامين المقبلين.

واستهل الدكتور نشابه حديثه بالاشارة الى لقاء اعضاء مجلس الامناء لسمو امير البلاد امس فقال ان المجلس شكر لسمو الامير رعايته السامية للمؤسسة التي نعمت منذ انشائها بحدب واهتمام الكويت وقد ابدى سمو الامير اهتماما بعمل المؤسسة ونشاطها وحرص على دعم جهودها في خدمة القضية الفلسطينية عن طريق البحث العلمي الرصين والدراسات الموثقة عن العدو الصهيوني من مختلف النواحي..

وبعد اللقاء استأنفنا عملنا فكانت والحمدلله اجتماعات مفيدة استطعنا خلالها ان نقر البرنامج النشري للمؤسسة الذي يتضمن نشر ٢٥ كتابا في مختلف النواحي المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال السنتين المقبلتين اي بمعدل كتاب واحد كل شهر تقريبا.

وقد اقر مجلس الامناء مشروعا جديدا تقدمت به اللجنة التنفيذية للمؤسسة نامل ان يكون مشروعا رائدا في مجاله وهو اصدار مجلة باللغة العربية

(البقية على الصفحة ٢٤)

● د. هشام نشابه

قضايا القبس

(ص ٢٩ ـ ٤٠)

وزير الصحة في استقبالهم
وصول ٧١ جريحاً لبنانياً

● وزير الصحة يستقبل احد الجرحى (طالع ص ٢٤)

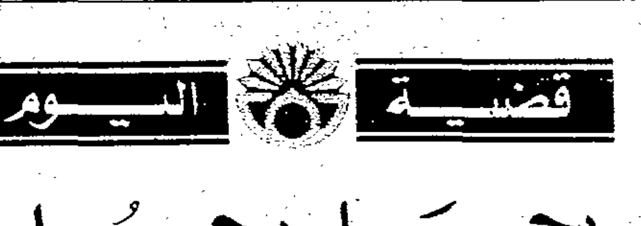
الاحتلال يصعّد اجراءاته القمعية
٤ شهداء و٧٩ جريحاً

■ جرح ٥ اسرائيليين واحراق ١٧ سيارة

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد ٤ مواطنين فلسطينيين واصيب ٧٩ بجروح فيما طبقت سلطات الاحتلال اجراءات صارمة ضد الانتفاضة الفلسطينية واطلقت يد المستوطنين في الاعتداء على الفلسطينيين.

وقالت وكالات الانباء ان عمر ابو جابر من قرية جلقموس قرب جنين بالضفة الغربية استشهد عندما اطلق جنود اسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين في القرية واضافت ان شابا من قرية بيت لاهيا بقطاع غزة استشهد في مواجهات مع قوات الاحتلال، وان معتقلا فلسطينيا يدعى محمد اسعد قدكاح (٥٠ سنة) استشهد في سجن مجيدو بشمال فلسطين المحتلة نتيجة التعذيب الاسرائيلي له.

(البقية على الصفحة ٢٤)



رحل رجل وبقيت مواقف

كيف يمكن «لانسان» ان يغتال او يأمر باغتيال شخصية دينية بمقام الشيخ حسن خالد؟

ولماذا يرغب اي «انسان» باغتيال شخصية دينية بمقام الشيخ حسن خالد؟

ولاننا نعرف من هو حسن خالد، نعرف من يريد اغتياله ولماذا يريد اغتياله.

□ ■ □

سيرته الدينية والدنيوية تنطق باسم قاتله، ومواقفه الوطنية تشير اليه بالدلائل الدامغة.

انه من القلائل في لبنان الداعين الى نبذ العنف وحل مشاكل بلدهم بالحوار والتفهم، لا بالاقتتال والتشنج.

ومن القلائل الداعين الى التفاف اللبنانيين حول «دولة عادلة» لا حول ميليشيات فئوية.

وكان يدعو الى الغاء الطائفية السياسية، وجعل المناصب في متناول صاحب الكفاءة بغض النظر عن مذهبه.

وكان وجه الاعتدال والتسامح، المشرق بين وجوه مكفهرة متصلبة، تنطق بشهوة القتل والتدمير.

فاذا كانت هذه مناقبه وهذه مواقفه فمن هو قاتله؟

انه نقيض كل ما يمثله حسن خالد او يدعو اليه.

انه عدو لبنان الواحد السيد الحر المستقل.

.. وعدو ان يعود لبنان كما كان، واحة امن وسلام ومصدر اشعاع .. على اسس وطنية جديدة تعطي كل ذي حق حقه.

.. وقاتله يريد ان يظل لبنان الجرح العربي النازف .. تشتعل فيه الخلافات العربية ومن اجله، وتستنزف القوى وتؤجج الاحقاد.

فهل عرفنا من هو القاتل؟

□ ■ □

واذا رحل ذلك المرجع الكبير في الدين والدنيا، بطعنة غدر جبانة، واذا غاب ذلك الوجه المتسامح المبتسم في الاوقات العصيبة، فان مواقفه ومبادئه ستظل نبراسا يهتدي به كل من يحلم بعودة لبنان الواحد .. لبنان الجديد.

القبس



مختصر مفيد

اظهرت دراسة حديثة ان سبب ارتفاع الاصابات بامراض القلب والشرايين والسكري.. طول الطوابير في معظم مراكز الخدمات.

سهل ممتنع

وضعت الدول العربية استراتيجية «سريعة» لمواجهة رفض شامير اعادة «سنتيمتر» واحد من الارض الفلسطينية للعرب. فقد قررت المطالبة بـ«ملليمتر واحد»!

اختتام الموسم الثقافي في كلية الدراسات التكنولوجية



● جانب من المحاضرة

اختتمت كلية الدراسات التكنولوجية موسمها الثقافي «العلمي» مساء الاثنين بمبنى الكلية قاعة السيمنار بمحاضرة بعنوان «تدريس اللغة الانكليزية لاغراض محددة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بين الحاضر والمستقبل» اشترك فيها كل من الدكتور جلال سلامة والدكتور مفيق دوشق.

وحضرها عميد كلية الدراسات التكنولوجية الدكتور سليمان شمس الدين وبعض المسؤولين من جامعة الكويت ووزارة التربية وكليات الهيئة.

تناول المحاضران مفهوم علم اللغة الانكليزية لاغراض محددة الذي بني على فرضية انه اذا تم تحديد مجموعة من احتياجات دارسي اللغة الاجنبية بدقة فيمكن لهذا التحديد ان يحدد بدوره معالم البرنامج اللغوي المطلوب كما ايده علماء لغويون عديدون امثال ماكنتوش، سترفنز، هاليداي ويتطلب هذا التحديد للاحتياجات دراسات مستفيضة لاجزاء لغوية خاصة فئوية لكن عارض هذا المفهوم علماء اخرون مثل ويديسون الذي نظر الى ان احتياجات الطالب في مثل الحالة قد تكون لغرض او هدف معين تستخدم فيه اللغة كالاستعمال في عمل ما او ان اللغة قد تكون هدفا في حد ذاتها. فبينما يشير التفسير الاول الى سلوك هادف يشير الاخر الى سلوك مرحلي. واستعرض المحاضران تاريخ تدريس اللغة الانكليزية لاغراض معينة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي منذ الستينات حين قدمت اللغة على هيئة نصوص مطولة يتبعها اسئلة عن المضمون الامر الذي يبعد تماما عن دراسة وتدريس اللغة.. حتى تمت تجربة المجلس البريطاني التي بنيت على اساس علمي حيث اجرى الباحثون في الثمانينات سلسلة من الدراسات للحصول على تحليل دقيق للاحتياجات الفعلية لطلاب الهيئة من اللغة الانكليزية. وكانت التجربة قد تمت في كل من معهد الكويت للتكنولوجيا والمعهد التجاري.. الا ان تلك الجهود ذهبت هباء عند التنفيذ حيث ترك الامر لاحد كتاب المادة التعليمية الذي لم يستطع تطبيق النتائج التي تم تحصيلها من تحليل الاحتياجات. لذا جاءت المادة هابطة ورديئة من الناحية العلمية.

وفي معرض حديثهما عن مستقبل اللغة الانكليزية في الهيئة نادى المحاضران بتكثيف الوقت المخصص لبرامج اللغة الانكليزية وتحديث الامور الادارية والفنية الخاصة بقسم اللغة الانكليزية واجراء تحاليل للاحتياجات اللغوية الفعلية. وعدم اغفال سوق العمل وان يتم اختيار وكتابة المادة التعليمية من مصادر متعددة وحسب الاحتياجات وان تقدم اللغة الخاصة في اطار عام يمثل الواقع اليومي الذي يعيشه الطالب في مرحلته الحالية والمستقبلية.

مؤسسة التقدم العلمي اسماء الفائزين في مسابقة العيد الوطني

طرحت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مسابقة خاصة لمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين تحقيقا لدعم روح التكامل بين افراد المجتمع الكويتي ومشاركة من المؤسسة ضمن احتفالات الكويت بالعيد الوطني المجيد.

وقد صممت المسابقة على شكل خارطة الكويت تحتوي على عشرة اسئلة مصورة عن بعض المعالم القديمة بكويتنا الحبيبة.

هذا وقد تم يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٥/١١م في برنامج لقاء الخميس على الهواء مباشرة عرض الاجابات الصحيحة واجراء القرعة لاختيار الفائزين بالمسابقة وقد اعدت المؤسسة جوائز قيمة للفائزين قيمتها ٢٠٠٠ دينار كويتي، علما بان المؤسسة قد طرحت ٣٠ الف نسخة وقد تلقت المؤسسة عدد ١٣٫٤٩٠ اجابة وقد توصل للاجابات الصحيحة ٨٠٥٢ متسابقا.

وقد فاز بالقرعة كل من:ـ

٢٥٠ دينارا كويتيا + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ يعقوب يوسف عيسى الصفار، كاميرة تصوير فيديو + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ عبدالامير جاسم علي خان، ٢٥٠ دينارا كويتيا + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ محمد جاسم الحداد، تلفزيون ملون ٢١ بوصة + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ احمد احمد حسن العودة، ٢٠٠ دينار كويتي + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ راجح احمد ذيب نصار، جهاز فيديو + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ مريم قاسم عثمان، ١٥٠ دينارا كويتيا + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ غدير عبيد ظاهر الخالدي، جهاز كمبيوتر + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ ايمان عبد عامر عيسى، ١٠٠ دينار كويتي + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ فاطمة علي احمد، جهاز كمبيوتر + مجموعة كتب من اصدارات المؤسسة ـ عبدالرحمن كمال عبدالرحمن.

وفد مركز خدمة المجتمع يزور جامعة الاسكندرية

قام وفد من مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في جامعة الكويت الذي يزور جمهورية مصر العربية بزيارة صباح امس الاول الى جامعة الاسكندرية حيث كان في استقبالهم د. محمد عبدالفتاح رئيس الجامعة وقد اطلع الوفد على القاعات والمباني ومكتبة اللغة الانكليزية، واطلع على معهد الدراسات العليا ووحدة الزراعة.

ضبط عصابة لسرقة السيارات



● المتهمون وسيارتان.. وقطعة سلاح

● سيارات مفككة

القى رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على عصابة مكونة من ثلاثة اشخاص بتهمة سرقة السيارات وبيعها كقطع غيار، فعلى ضوء التحريات ضبط كل من: احمد.غ وعلي. ق ـ غير كويتيين، ووليد. ر عراقي حيث تم العثور على ورشة كاملة معدة لفك السيارات المسروقة في منزل المتهم الثاني، وكذلك على سيارة مسروقة تم تفكيكها الى اجزاء وسيارة اخرى لم تفك بعد ومجموعة من الاطارات والرنجات والمسجلات والتلفونات والهوائيات، وشنطة بها كمية من الافلام الخلاعية وسلاح ناري غير مرخص واجازة قيادة مزورة بها صورة المتهم الاول وبعض اللوحات المعدنية المسروقة.

وتبين ان المتهم الاول يقوم بمساعدة المتهم الثاني بسرقة السيارات واحضارها الى الورشة بينما يقوم الثالث بفك اجزائها وتصريفها، وما زالت التحريات جارية للكشف عن باقي المسروقات.

بمناسبة اليوبيل الفضي لجمعية الصحافيين مجموعة جديدة من الطوابع التذكارية

اعلنت ادارة البريد بوزارة المواصلات عن اصدار مجموعة جديدة من الطوابع التذكارية الخاصة بمناسبة «اليوبيل الفضي لجمعية الصحافيين الكويتية».

ويمثل الطابع نهضة الصحافة بالكويت خلال ٢٥ عاما والكميات المطبوعة مليون وخمسمائة الف طابع من فئات ٥٠ فلسا و ٢٠٠ فلس و ٢٥٠ فلسا.

شربكة

طهارة المسجد

قلنا اكثر من مرة.. وكتبنا «يا خسارة ما كتبنا» على رأي فيروز، قلنا ولا نزال نقول و«نلعلع» بأن المساجد ليست رياض اطفال، وليست مدينة ترفيهية وليست سوقا مركزيا «يطارد» فيه الاطفال من سلعة الى اخرى.. قلنا هذا واسمعنا الجدران، لكن الذي يبدو ان البعض من المصلين بارك الله فيهم يعانون من «الصمم» او.. الحقران.. دون التجاوب والأخذ بالنداء..

ويبدو والله اعلم ان بعض اولياء الامور يشعرون ان اصطحاب الطفل الى المسجد فيه خير له واجر لهم لكنهم لم يفكروا بمستوى فهم الطفل الذي يأتون به الى المسجد واستعداده للتجاوب مع جلال المسجد والهدوء والوقار المطلوب فيه.. ويبدو ايضا ان هذا البعض من الآباء ينظرون الى المسجد باعتباره مكانا «لوناسة» الطفل واراحة والدته منه بالبيت، ولذلك فهم يأتون به ليأخذ راحته بالمسجد دون النظر الى الهدوء المطلوب للمصلين او حتى «الاثم» الذي يتحمله ولي الامر نتيجة «الازعاج» الذي يسببه هذا الطفل للمصلين..

صحيح ان من واجب ولي الامر ان يصطحب الصغير الى المسجد ليتعلم الصلاة، ذلك امر حث عليه رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ـ لكن هناك شروط يجب ان يتبعها ولي الامر حين الأخذ بالحديث الشريف..

لكن الشيء المؤسف ان هذا البعض من اولياء الامور يتجاهلون ذلك ويصرون على اصطحاب الصغير دون النظر الى النتائج التي قد يتركها هذا الصغير سواء على المصلين في وقت الصلاة حين يطلق «صفارة الانذار» لديه بالصراخ بين صفوف المصلين باحثا عن والده او على طهارة المسجد.

منذ ايام ـ وبعد صلاة العشاء ـ فوجيء المصلون بسائل فوق سجاد الجامع وتبين ان طفلا كان قد اصطحبه والده الى المسجد نسيت الهندية ان تضع «البمبرز» له فجاء مع والده دون «حفاظته» وحين حان الوقت سواها على السجاد دون وعي او فهم.. والسبب «فهامية» الاب الذي لم يع مسؤوليته.

نرجو من اولياء الامور ان يعوا جيدا واجباتهم فاصطحاب الصغير الى المسجد ليس «شطارة» وان اراد اراحة والدته من «شطانته» فلا نعتقد ان المسجد مكان للهو الاطفال. طال عمرك..

يوسف الشهاب

دورة لاعداد التقارير في التعليم التطبيقي

تبدأ يوم السبت المقبل دورة «اعداد وكتابة التقارير» التي ينظمها قطاع التدريب «ادارة التخطيط وتنسيق التدريب» في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بمقر الهيئة في مجمع دسمان.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بكيفية اعداد وكتابة التقارير في المجالات التطبيقية في مجال التوظيف والبحوث.

ويشارك في الدورة ١٣ متدربا من مجلس الوزراء ويشرف علميا على الدورة د. جاسم العمر واداريا أ. فرج الشرقاوي.



الأمير وولي العهد يهنئان قادة النرويج

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى ملك النرويج بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الدكتورة غرو هارلم برندتلاند رئيسة وزراء مملكة النرويج بمناسبة العيد الوطني لبلادها .

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وزير الاعلام

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه قبل ظهر امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى دولة الكويت الدكتور بيرنارد وللفين.

وزير الدولة لشؤون الخدمات

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى المزيدي في مكتبه صباح امس السفير الكندي لدى الكويت لورنس ديكنسون، وتبادلا الحديث خلال اللقاء حول علاقات التعاون المشترك بين البلدين.

مرسومان بانابتين وزاريتين

صدر مرسوم يعهد الى وزير المالية جاسم محمد الخرافي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط الشيخ على الخليفة العذبي الصباح اثناء غيابه .

كما صدر مرسوم يعهد الى وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار اثناء غيابه .

قرار تكليف في الكهرباء

اصدر وكيل وزارة الكهرباء والماء المهندس عبدالله المنيس قرارا يعهد فيه الى سارة احمد السيد عمر ـ رئيسة قسم الدراسات الفنية والتطوير بادارة المياه الجوفية، بالاضافة الى عملها القيام باعمال مدير ادارة المياه الجوفية اثناء غيابه في مهمة رسمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

رئيس وأعضاء الهيئة الادارية

في

جمعية المهندسين الكويتية

يتقدمون بأحر التعازي القلبية من زميلهم

المهندس/

ماهر ناصر المطوع

لوفاة المرحوم

والده

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان . انا لله وانا اليه راجعون

في اجتماع للمجلس الأعلى للتخطيط برئاسة سموه

ولي العهد يؤكد اهتمام الحكومة بوضع سياسة واضحة للهجرة

■ فؤاد ملا حسين: المجلس اعتمد تقرير لجنة السياسة السكانية بشأن معايير استخدام العمالة الوافدة

■ اللجنة الاقتصادية تعيد بحث دور القطاع التعاوني في الاقتصاد الكويتي

ترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس الاجتماع السادس للمجلس الاعلى للتخطيط في دور الانعقاد الثاني .

وصرح امين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية ان المجلس ناقش البنود المدرجة على جدول اعماله واطلع على ما تم بشان قراراته السابقة .

واضاف ان المجلس ناقش التقرير المرفوع اليه من لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية حول اقتراح الوسائل والاجراءات التي تساعد على تنظيم القوى العاملة وترشيد استخدامها في القطاعين الحكومي والخاص وتحديد معايير استقدام العمالة الوافدة .

واهتم التقرير بدراسة سياسات الهجرة المتبعة حاليا والاجهزة المسؤولة عن تنفيذ ومتابعة هذه السياسات والقوانين التي تنظمها وقد توصلت اللجنة في تقريرها الى نظام للهجرة الانتقائية يقوم على وجوب بناء مؤسسي وآلية ادارية تقوم بتطبيق السياسة الانتقائية للهجرة وتسعى لتحقيق اهدافها ومتابعة تطوراتها بشكل مستمر .

كما تضمن التقرير مقترح الاهداف المرحلية لتنفيذ هذه السياسة الى







● سمو ولي العهد

جانب اغراض الجهاز المقترح انشاؤه ومكوناته واستراتيجية التطبيق في المدى المتوسط والبعيد .

واكد سمو رئيس المجلس على اهتمامه وحرص الحكومة في تبني السياسات والوسائل التي تساهم في ايجاد سياسة هادفة وواضحة للهجرة .

واعتمد المجلس التقرير وقرر احالته الى مجلس الوزراء .

وقال السيد ملا حسين ان المجلس بحث مذكرة اللجنة الاقتصادية التي تضمنت توجهات بشان دور القطاع التعاوني في الاقتصاد الكويتي والتي اشتملت على مرتكزات افاق التطوير المستقبلي للقطاع التعاوني وقد تركز النقاش حول اهمية اعادة النظر في استثمار الفوائض المالية لدى الجمعيات التعاونية والبحث عن اساليب خلق منافع استثمار للفوائض والارصدة المالية المتراكمة حاليا للجمعيات التعاونية بما يعود على المنطقة التي تخدمها الجمعية التعاونية في الاقتصاد الوطني وربط الحركة التعاونية بخطط الدولة الانمائية .

وفي ضوء ما تم طرحه من اراء وافكار فقد قرر المجلس ان تعيد اللجنة الاقتصادية دراسة الموضوع لتقديمه في الاجتماع المقبل للمجلس .

وناقش المجلس المذكرة المرفوعة من السيد خالد السلطان عضو المجلس بشان سياسة تاهيل المقاول وانعكاساتها على المشاريع المنفذة في الكويت وقرر احالتها الى اللجنة الاقتصادية التابعة للمجلس الاعلى للتخطيط لدراستها .

كما اطلع المجلس على محاضر اجتماعات اللجان الدائمة التابعة له .

وقد تقرر ان يعقد الاجتماع المقبل في الحادي والعشرين من يونيو ١٩٨٩ .

تعيين الشيخ احمد الجابر الاحمد نائبا لرئيس ديوانية شعراء النبط

تنفيذا للرغبة السامية لسمو امير البلاد بتعيين نائب لرئيس ديوانية شعراء النبط، حرصا من سموه على تطوير برامج الديوانية والظهور بالمظهر اللائق، اصدر الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح قرارا بتعيين الشيخ احمد الجابر الاحمد الصباح نائبا لرئيس الديوانية .

ترقيات دبلوماسية في الخارجية

اصدر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بترقية ١٥ دبلوماسيا في الوزارة بالاقدمية والاختيار من مختلف الادارات.

وبموجب القرار تمت ترقية التالية اسماؤهم من سكرتير اول الى مستشار وهم: عبدالوهاب عبدالعزيز العمر وزيد الشريدة وحمد السعيدان ومحمد صالح الناصر وعقيل بهبهاني وعبدالله الذويخ ومحمد عبدالله المهنا.

كما تمت ترقية التالية اسماؤهم من سكرتير ثان الى سكرتير اول وهم: حاتم دعيس العتيبي وعصام عبدالله الرومي وفيصل عبدالله فراج الغانم وفيصل عبدالعزيز المليفي ووليد علي الخبيزي وفيصل سليمان المخيزيم وحسن بدر العتاب وعبدالعال سليمان القناعي.

برنامج تلفزيوني للفائزين بجائزة الكويت

يعرض تلفزيون الكويت ظهر اليوم برنامجا تلفزيونيا عن انجازات الفائزين بجائزة الكويت التي تقدمها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي سنويا للعلماء والباحثين المميزين

في زيارة مفاجئة للهيئة

الروضان يطلب من موظفي الاسكان تسهيل اعمال المراجعين

تفقد وزير الدولة لشؤون الاسكان ورئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان امس بصورة مفاجئة مختلف الادارات والاقسام بالهيئة حيث التقى مع جميع الموظفين على اختلاف مسمياتهم الوظيفية .

واطلع الوزير الروضان على ظروف عمل الموظفين واساليبهم في انجاز المعاملات الخاصة في ادارته حيث استمع الى وجهة نظرهم في طرق انجاز المعاملات ومقترحاتهم حول تطوير اسلوب العمل بما يخدم المصلحة العامة، وزودهم بتوجيهاته حول اهمية قيام كل منهم بما يمليه عليه الواجب نحو اخوانهم المراجعين وتسهيل انجاز معاملاتهم .

كما اطلع على الاجهزة الفنية المستخدمة في مختلف اقسام الهيئة واستمع منهم حول ما تم تنفيذه من خطوات عملية تمت مؤخرا وانعكاسها على تطوير العمل .

ولاحظ مندوب «كونا» خلال تواجده في تلك الفترة بان الوزير اتخذ خلال هذه الجولة بعض الاجراءات الحازمة بحق المقصرين من الموظفين ومكافآت واجراءات تشجيعية اخرى للمجتهدين والمبدعين منهم .

● ناصر الروضان .

د. الرقبة يترأس اجتماعاً لتقييم الشبكة الكهربائية



● جانب من الاجتماع

ترأس وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة اجتماعا حضره وكيل الوزارة المهندس عبدالله محمد المنيس، وعدد من المسؤولين عن شؤون محطات القوى الكهربائية وشبكات النقل والتحكم، كما حضره وفد من الخبراء الاوروبيين الذين يقومون باجراء دراسات استشارية لتقييم الشبكة الكهربائية، واستمر الاجتماع لاكثر من اربع ساعات، كما سيعقد اجتماع اخر صباح اليوم لاستكمال مناقشة ودراسة المواضيع المطروحة .

كما استقبل وزير الكهرباء والماء بمكتبه صباح امس وفدا صحفيا يمثل ثلاث صحف برازيلية، وذلك بمناسبة زيارة الوفد للبلاد لاعداد ملحق خاص عن دولة الكويت .

جمعية الصحافيين تشجب اغتيال مفتي لبنان

اعربت جمعية الصحفيين الكويتية على لسان رئيسها احمد بهبهاني عن بالغ اسفها لحادث مقتل مفتي لبنان في بيروت امس الاول .

وقال رئيس الجمعية في برقية تعزية بعث بها الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بان الشيخ حسن خالد قتل نتيجة «عملية غدر قامت بها الايدي الاثمة كما وصفتموها» .

واعرب بهبهاني في برقيته عن امله في ان لا يؤثر هذا الحادث على الجهود الخيرة التي يقوم بها الشيخ صباح الاحمد واللجنة السداسية لوقف حمامات دم بين الاشقاء «وان تكلل مساعي الجميع بالنجاح لوضع حد لمثل هذه الاعمال الجبانة التي يستنكرها كل عقل وضمير» .

وفد ثقافي صيني يزور البلاد السبت

يصل نائب وزير الثقافة في جمهورية الصين الشعبية ليوده يو الى البلاد يوم السبت المقبل على رأس وفد ثقافي في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام .

وقال مصدر مسؤول في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ان هذه الزيارة تهدف الى اجراء مباحثات ثقافية بين البلدين الصديقين للتوقيع على البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي بين حكومتي البلدين للاعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩١ .

واضاف ان الوفد الصيني سيقوم خلال زيارته للكويت باجراء مقابلات مع كبار المسؤولين في الوزارات المعنية بالثقافة .

وتاتي هذه الزيارة تاكيدا على العلاقات المتطورة بين البلدين الصديقين .

وقد عبر الدكتور فاروق العمر امين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب عن ترحيبه بالضيف ومرافقيه متمنيا لهم زيارة مثمرة واقامة سعيدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة العدل

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

تعلن ادارة كتاب المحكمة الكلية أنه في يوم الثلاثاء الموافق ١٣/٦/١٩٨٩ حوالي الساعة التاسعة صباحاً سيجري بيع العقار الموصوف فيما يلي بطريق المزاد العلني في القاعة رقم ٢٤ بالدور الرابع من قصر العدل وذلك نفاذا للقرار الصادر في الدعوى رقم ٩/١٩٨٩ بيوع التي يجري تصفية الملكية الشائعة بموجبها على هذا العقار المملوك للسادة:

١ ـ ابتسام محمد راشد الصالح ـ المقيمة في القادسية ـ قطعة ٩ ـ شارع ٩١ منزل/٨.
٢ ـ غنيمة عبدالله ابراهيم السند.
٣ ـ راشد محمد راشد الصالح.
٤ ـ مريم محمد راشد الصالح ـ ويقيمون في نفس العقار المعروض للبيع.

أوصاف العقار : ـ

هو عبارة عن الفيلا رقم/ ٥ وملحقين أرضيين واقع في منطقة العديلية ومقام على القسيمة رقم ٦٣ ومساحتها ١٠٠٠ مترا مربعا (الف مترا مربعا) ضمن القطعة رقم ٣ على الشارع رقم ٣٧ وهي من دورين ارضي وأول ويمثله الوثيقة رقم ٤٤٧٧/١٩٧٦ والدور الارضي مكون من صالات وغرفتين ومطبخ وحمام وسلم يوصل الى الدور الاول وهذا الدور مكون من خمس غرف وصالة ومطبخ وحمامين والتكييف في الدور الارضي وحدات وفي الدور العلوي مركزي، أما الملحقان فيقع أحدهما خلف المبنى الرئيسي والآخر أمامه وكلا منهما مكون من غرفتين ومطبخ وحمام.

شروط المزاد :

أولاً : يبدأ المزاد بثمن أساسي قدره (١٥٥٠٠٠) دك مائة وخمسة وخمسون الف دينارا.
ثانياً : يقر الراسي عليه المزاد أنه عاين العقار معاينة نافية للجهالة.
ثالثاً : على كل من يشارك في المزاد أن يقدم للمحكمة خمس الثمن الأساسي على الأقل للعقار الذي يرغب شرائه وذلك بموجب شيك مصدق من البنك المسحوب عليه أو بموجب خطاب ضمان أو نقدا.
رابعاً : يتحمل الراسي عليه المزاد مصاريف الدعوى واجراءات البيع ومقدارها (١٥٥) ـ دينارا وكذلك أتعاب الخبرة وأجور الاعلان عن البيع في الصحف اليومية.
خامساً : يتحمل الراسي عليه المزاد رسوم نقل وتسجيل الملكية.
سادساً : على الراسي عليه المزاد أن يودع كامل الثمن وملحقاته المبينة في البنود السابقة أو خمسة على الأقل في ذات جلسة البيع والا اعيدت المزايدة على نمته. واذا أجل البيع لاستيفاء بقيمة الثمن وتقدم مشتر بعطاء جديد يزيد بمقدار العشر عن العطاء الذي اعتمد ولم يسدد صاحبه قيمته بالكامل وقرن العطاء الجديد بايداع كامل الثمن فان المحكمة ستعيد فتح باب المزاد في الجلسة التي حددتها لاستيفاء بقية ثمن العقار، وفي هذه الحالة لا يقبل أي عطاء غير مصحوب بايداع كامل الثمن وملحقاته. أما اذا لم يتقدم أحد بمثل هذا العطاء ولم يودع من سبق اعتماد عطائه بقية الثمن فان المحكمة ستعيد المزاد على نمته على الفور متخذة عطائه المعتمد أساسا لهذا المزاد.
سابعاً : ينشر هذا الاعلان تطبيقا للقانون وبطلب المباشرين لاجراءات البيع على مسؤوليتهم دون ان تتحمل ادارة الكتاب بالمحكمة الكلية أية مسؤولية.

تنبيه : حكم ارساء المزاد قابل للاستئناف.

رئيس المحكمة الكلية ـ المستشار



قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة وحيدة ماهر كشاش لوكي العنزي لحين دراسة الحالات المشابهة.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة عايدة ناصر علي لتوفر الرعاية السكنية لها بالشقة الكائنة بمنطقة كيفان من شقق سمو الامير، اما الابن جراح فوالده مسؤول عن توفير الرعاية السكنية له.

ـ الموافقة على تخصيص شقة بمنطقة ضاحية صباح السالم للسيدة اميرة عجيمي صقر الشمري وابنها محمد من المرحوم فهد محمد مبارك العجمي، واخطار الهيئة العامة لشؤون القصر ولجنة بدل الايجار.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة نورة مونس موسى المونس لتوفر الرعاية السكنية لها ولابنيها من خلال العقار الكائن بمنطقة السالمية.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من السيدة خديجة عبدالوهاب علي البريدي لمخالفة ذلك لشروط النظام.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم السيدة حليمة صقر عبدالله خلف وابنائها (خالد، عبدالله، نهي، خديجة، فاطمة) من المرحوم يوسف جمعة درباس وياخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ الموافقة على تاجير بيت عربي بمنطقة الصليبية للسيدة / شعاع ابراهيم عبدالله وابنائها (نوف / جراح / عبدالله / نورة).

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة نبيلة صالح حسن النصيب لتوفر الرعاية السكنية لابنائها من خلال البيت الحكومي المخصص لوالدهم.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٦٧ قطعة ٣ منطقة غرب القنطاس باسم حامد عثمان حسن بوعركي وابنائه (لطيفة، فرح، مشاعل، مريم، فاطمة) مع الترخيص لكل من زوجته: سناء عبدالله ومطلقته السيدة نبيلة صالح بحق السكن لرعاية ابنائهما.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم رفعة ـ رقية ـ نورة ـ لاي ـ وضحة ابناء المرحوم: مبارك ناصر العدواني وياخذ دوره في التوزيع وفقا لاولوية فئة الايتام، واخطار ادارة الطلبات لادراج الطلب من ضمن فئة الايتام.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من ابناء المرحوم يوسف عثمان ابراهيم لتوفر الرعاية السكنية لهم في بيت مورثهم الكائن بمنطقة خيطان.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم عبدالله عبدالسيد سالم وزوجته وياخذ دوره في التوزيع، شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من جابر بالي علوان حسين الشمري على ان يعاد العرض على اللجنة بعد تقدمه بما يفيد اقامة زوجته بالبلاد.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من مجبل حمود خالد فهد المطيري على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم حمود غازي فالح دهش الازمع وابنته نادية وحق السكن لزوجته السيدة جميلة مسند. واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من ناصر جاسر عبدالله عايد لامتلاكه لعقار بمنطقة جليب الشيوخ بالامكان ان يوفر له الرعاية السكنية.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من احمد عبدالوهاب احمد عبدالرزاق وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم علي عيد عصفور محمد العصفور وزوجته وابنائه، واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من سلطان عبدالله سلطان جوهر وبامكان الابن ناصر التقدم بطلب سكن وفقا للنظم المتبعة في هذا الشان.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة القرين باسم السيد خليل ابراهيم الزايد وزوجته وابنائه.

ـ اخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة القرين» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار، لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد.. شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:ـ

محسن سيد محمد سيد حسين سيد، جلال الحسيني وزوجته وابنائه، حسن عبدالله حسن احمد الشراح وزوجته وابنائه، عبدالرحمن صالح يوسف صالح وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، واخطار بنك التسليف والادخار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الرابية) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

عبدالرزاق عبدالله محمد مظفر وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، احمد راشد سعد مجبل الرقدان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، خالد احمد صالح احمد الضليعي وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه عبدالسلام بطلب سكن، نايض ثاني شامان الرشيدي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٦٤ ضاحية ي منطقة ام الهيمان، رمية يوسف ابراهيم النجار وابنتيها (فاطمة، نجاة) من المرحوم علي حسن اللقمان بصفة ايجار، واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (القرين) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

فالح عواد غلاب محمد الملهوف وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت والده، خالد احمد محمد عبدالله الزايد وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي تقي غلوم تقي وزوجته وابنائه شريطة رد قيمة التعويض، وقدره ثلاثة الاف دينار، عند صدور القرار واخطار لجنة بدل الايجار، عزيز علي حسين عبدالرضا وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص شقة سكنية بالصوابر لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

جعفر جمعة محمد صفر العابدين وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، رباب خميس محمود الزعابي وابنيها (ناصر، فجر) من بدر اسد حمود حسين مع استبعاد اسم الابنين من ملف والدهما المخصص له قسيمة بمنطقة ضاحية صباح السالم واخطار لجنة بدل الايجار، نصر علي كرم حسين وزوجته وابنائه شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة خيطان من البيوت المتوفرة باسم حميدان سعد حميدان عبدالله العجمي وزوجته وابنائه شريطة سداد قيمة التعويض وقدره ٢٢٥٠ دينارا عند صدور القرار وتنفيذ الملاحظات الواردة باستمارة التخصيص.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من سيف مبارك الملعبي تحت الرقم نفسه والاولوية على الالغاء ويخصص له ولزوجتيه وجميع ابنائه بيت حكومي بمنطقة غرب القنطاس شريطة تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف، واخطار مراقبة التخصيص ولجنة بدل الايجار.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٠ قطعة ٥ منطقة الروضة باسم السيدة نورة علي فرج الجحيدب وحفيدها وليد مجبل فالح الندى واسرته على ان تبدأ المدة القانونية اللازمة لاصدار وثيقة التملك عنه حين ورود اولوية طلبه في التوزيع (بالمناطق القريبة) وشريطة استلامه بحالته الراهنة وتحمله كافة الاقساط المستحقة عليه والقروض العقارية ان وجدت واستلامه بحالته الراهنة مع الغاء مستنداته بملف البيت الجاهز وعدم مطالبته بالتنازل عنه واسقاط حقه في المطالبة باولويته مستقبلا.

ـ تاجيل النظر في موضوع فاروق علي حسين علي باقر على ان يعاد العرض على اللجنة بحضور الابن نبيل وعلى النحو الوارد بملف البيت.

ـ تاجيل النظر في اشراك السيدة سكينة علي حاجية في قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٩٢ قطعة ٥ الروضة على ان يعاد العرض على اللجنة عند ورود اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من ابنيها (يوسف وموسى) لعام ١٩٨٤.

ـ تاجيل النظر في وضع البيت الحكومي رقم ٦٤ قطعة ٦ الرميثية والمخصص للمرحوم خليل محمد حمود ـ حال حياته ـ لعدم الحضور.

ـ تاجيل النظر في طلب اصدار وثيقة تملك عن البيت الحكومي رقم ١٨٤ قطعة ٤ الرميثية والمخصص لاسرة المرحوم علي سالم عبدالله الختلان ـ على ان يعاد العرض على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٥ قطعة ١ بيان باسم السيدة منيرة سعد الصالح الفرحان وابنائها (وليد، عواطف) من المرحوم: صالح سالم محمد واستبعاد كل من الابن ناصر بناء على رغبته وسالم لوفاته والابنتين (سميرة وسامية) لزواجهما.

ـ تاجيل النظر في موضوع جعفر احمد حجي المطوع بشان البيتين الحكوميين رقمي ١٦ أـ ١٦ ب قطعة ٢ منطقة الصليبخات وعلى ان يعاد العرض على اللجنة العامة باحدى جلساتها المقبلة.

ـ تاجيل النظر في استبعاد خالد موسى محمد الزويد من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٨ قطعة ٧ الفردوس لحين ورود اولوية طلب السكن الحكومي المقدم من الابن خالد عبدالله خليفة العبدالله.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء النسيم لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة: جمعان بصري جريد غترش حسين وزوجته وابنائه، مع استبعاد اسمه من البيت الصباحية شريطة عدم تقدم اخيه ماطر بطلب سكن، مسير عايز راشد جميل المطيري وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من بيت الفردوس طالب ساير عجمي عاجل العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته مع ابتعاد اسمه من بيت الفردوس، طالب ساير عجمي عاجل العنزي، وابنائه وحق السكن لزوجته مع استبعاد اسمه من بيت الفردوس، بدر ناصر جويمد جابر الشمري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي رقم ٤٨٤ قطعة ٩ الصليبية، سعيد ناصر سعد صنتان الميموني، وزوجته وابنائه اخطار لجنة بدل الايجار، عراك ادخيل ابريم طلال العنزي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار،

رفاعي قطيم رفاعي قطيم البريعصمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ابراهيم فضل سليمان السهلي وابنائه وحق السكن لزوجته مع استبعاد اسمه من بيت الفردوس، مرزوق محمد مطلق هديلج الحريجي وزوجته وابنائه وحق السكن لمطلقته شريطة عدم تقدم اخيه سالم بطلب سكن، احمد متعب شريدة عودة الشمري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، ماطر خالد نايف الجفناوي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عايش يوسف عبدالله اسماعيل الحمر وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، حسين محمد سيف بلا المطيري وزوجته وابنائه وحق السكن لمطلقته لرعاية ابنيها مع

استبعادا اسمه من بيت الجهراء شريطة عدم تقدم اخيه بندر بطلب سكن، طالع ذعار هليل عبدالله المطيري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدر الايجار، خالد عبد الرحمن مطلق العصيمي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سعد عبدالله خليف نهار العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته وشريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٤٨ قطعة ٢ الصليبية، عبد الجبار مريدي مطير دهلة العنزي وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البين العربي رقم ٧ قطعة ٦ بمنطقة الصليبية، برغش خالد نايف برغش الجنفاوي، وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، شاكر داود يوسف عساف الشمري وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٨١ قطعة ٦ بمنطقة الصليبية، فلاح محمد روضان عساف المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بجزيرة فيلكا من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم وليد فاضل عباس احمد مصطفى الفيلكاوي وزوجته وابنائه، شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار واخطار التسليف الادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء ـ النسيم لكل من عبدالعزيز مرزوق داهوم الهرشاني وزوجته وابنائه، وعبد الله عبدالعزيز مرزوق داهوم الهرشاني وزوجته وأبنائه، واخطار لجنة الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم أحمد خالد عبدالعزيز ابراهيم الجناعي ولزوجته حق السكن شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار شريطة عدم تسليمه القسيمة المخصصة له الا بعد تقدمه بما يفيد استقراره بالبلاد، واخطار بنك التسليف والادخار.

ـ عدم الموافقة على استبعاد عبدالرسول علي سالم محمد من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٢٠٠ قطعة ٨ الفردوس، وتاكيد ما تضمنه القرار رقم: ١٩٧٦/٨٥ بتاريخ ٨٥/١٢/٩، بشان اعادة تسجيل تخصيص البيت المشار اليه باسمه واسم والدته السيدة غنيمة ناصر العلي بصفة دائمة اعتبارا من تاريخ صدور القرار، وشريطة عدم تقدمه بطلب سكن حكومي مستقبلا.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب القنطاس لمسرع محمد مسرع سالم العجمي وزوجته وجميع ابنائه، شريطة تسليمه البيت العربي المؤجر عليه بمنطقة ام الهيمان دون نواقص.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢٤ قطعة ١ الرابية باسم عبيد مبارك ذربان المطيري وزوجته.

ـ عدم الموافقة على موضوع سعد محمد حماد هيتل الدوسري وتاكيد ما تضمنه القرار رقم: ٦٢/٨٨ بتاريخ ٨٨/٥/١٥ بشان الموافقة على تخصيص قسيمة فقط دون القرض بمنطقة غرب القنطاس له وزوجته وجميع ابنائه، شريطة تسليمه البيتين العربيين المؤجرين عليه رقمي: ٣٩١، ٣٩٢ ضاحية هـ ام الهيمان دون نواقص.

ـ عدم الموافقة على تخصيص قسيمة وقرض بمنطقة القرين لقليفص ناصر طاحوس العكشاني لسابقة امتلاكه لعقارين تصرف فيهما بالبيع، وتاكيد ما تضمنته القرارات السابقة الصادرة بحقه.

ـ عدم الموافقة على استبعاد جمال علي حسن بوناشي من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٤٧ قطعة ٧ الفردوس وتاكيد ما تضمنه القرار رقم: ٥/٨٦/٨٧ بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٧م، بشانه.

ـ تاجيل النظر في موضوع حسين عايض مناحي عايض العجمي على ان يعاد العرض على اللجنة بعد استيفاء البيانات الموضحة بالملف.

ـ عدم الموافقة على تخصيص بيت حكومي لمحمد مطلق فهد حميدي العدواني لمخالفة ذلك لشروط النظام وتاكيد ما تضمنه قرار لجنة الطلبات والتخصيص المتخذ بجلستها رقم: ٨٨/٨٧/٤٨ بتاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠م، بشانه.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الظهر لناصر مبارك جودان العازمي وزوجته وابنته (خزنة) والغاء ما يخالف ذلك من قرارات سابقة.

مؤتمر المغتربين الاردنيين الخامس ٨ يوليو المقبل

الشركة القابضة.. والجامعة الأهلية في طليعة جدول الأعمال

اعلن المستشار العمالي في السفارة الاردنية عوض الطراونة امس ان مؤتمر المغتربين الاردنيين الخامس سيعقد في عمان بالفترة الواقعة ما بين الثامن والحادي عشر من شهر يوليو المقبل.

واضاف الطراونة في حديث لوكالة الانباء الكويتية امس ان وزارة العمل الاردنية اتخذت كل الترتيبات اللازمة لانجاح هذا المؤتمر الذي يلتقي فيه

المغتربون الاردنيون من جميع انحاء العالم، ليتبادلوا الاحاديث حول مختلف القضايا التي تهمهم وتجسد الصلة بين المغترب ووطنه الأم.

وقال ان الحكومة الاردنية نفذت التوصيات والقرارات الماضية التي اتخذها المغتربون الاردنيون ايمانا منها بالدور الذي يقوم به هؤلاء الابناء في الخارج، ورغبة منها في استمرار الوقوف على مشكلاتهم تمهيدا لحلها بكل الطرق القانونية.

وذكر ان الجالية الاردنية في الكويت اعدت ورقة عمل شاملة تتضمن هموم المغتربين الاردنيين تمهيدا لارسالها الى عمان لادراجها ضمن اوراق العمل الاخرى ليصار لدراستها ومناقشتها

مع الاوراق التي يقدمها ممثلو الجاليات في الدول الشقيقة والصديقة والتي تتعلق بشؤون هؤلاء المغتربين التي ترعاها الحكومة الاردنية رعاية كبيرة.

واضاف الطراونة ان رعاية الملك الحسين لهذا المؤتمر تعطي الدليل الواضح على ما يعلقه الاردن على ابنائه المغتربين من آمال، وحرصه على ان يظلوا الصورة المشرقة والبناءة لبلادهم في الخارج، يعملون بجد ونشاط لاظهار صورة الاردن الحقيقية في مختلف المجالات، وهي الصورة التي تجسد مدى التفاهم والتلاحم بين الاردنيين سواء كانوا في الاردن أم مقيمين في الخارج.

واوضح ان الحكومة تقدم تسهيلات للمغتربين العائدين الى الاردن بصورة نهائية انطلاقا من قرارات المغتربين السابقة والتي اكدت على منح اكبر قدر ممكن من هذه التسهيلات للعائدين منهم الى الوطن بصورة نهائية وفق قواعد وضوابط معينة.

وعن مؤتمر المغتربين المقبل وما سيطرح خلاله من مناقشات قال المستشار العمالي الاردني: ان هذا المؤتمر الخامس سوف يركز على اوراق العمل المقدمة من الاخوة المغتربين، وان وزارة العمل طلبت من الجاليات الاردنية بالخارج وخاصة من المتواجدين بدول مجلس التعاون الخليجي التركيز على ثلاثة موضوعات رئيسية وهي:

الشركة القابضة الاردنية وهي برأسمال خمسة ملايين دينار وقد اودعت اوراقها لدى وزارة التجارة والصناعة، ويتوقع ان تشهر في غضون الايام القليلة المقبلة، وهذه ثمرة

جهود قام بها اخواننا المغتربون في الكويت بالتعاون مع زملاء لهم في دول مجلس التعاون لانشاء هذه الشركة والتي سيكون لها دور ملموس في خدمة الاقتصاد الاردني.

وقال الطراونة ان المسألة الثانية تتعلق بالجامعة الاهلية بالاردن والتي عقد الاردنيون المغتربون العزم على انشائها لكي يتم استيعاب اكبر عدد من ابناء المغتربين وغيرهم فيها.

واشار الى ان دراسات قدمت الى وزارة التعليم العالي بهذا الصدد وان مراحل انجاز هذه الجامعة قطعت شوطا كبيرا بحيث يؤمل اشهارها في وقت قريب، لتسهم الى جانب شقيقاتها الجامعات الاردنية في دفع المسيرة

التعليمية العالية لابنائنا الذين يتم ايفادهم للخارج للدراسة واستكمال تعليمهم العالي، وكذلك الضمان الاجتماعي الذي تسعى الحكومة الاردنية لكي تشمل مظلته كل المغتربين بالدول الشقيقة والصديقة.

وقال الطراونة ان مؤتمر المغتربين المقبل ستشارك فيه نخبة من الفعاليات الاردنية من رجال اعمال واطباء واساتذة جامعات ومحامين وصحافيين ومهندسين واقتصاديين لكي تقدم تصوراتها حول مختلف

القضايا التي تطرح على بساط البحث خلال المؤتمر المقبل والذي يعتبر بحق تظاهرة تجمع لاخواننا المغتربين الاردنيين في الخارج على ساحة الوطن الام.

وختم الطراونة حديثه بالاشادة بالدور الكبير والمميز الذي تقدمه الكويت للاردنيين العاملين في هذا البلد الطيب والذين يلقون كل الرعاية والعناية والاهتمام.

العيناتي يحذر من تنصير المسلمين بالسنغال

كشف جاسم العيناتي رئيس لجنة افريقيا بجمعية احياء التراث الاسلامي النقاب عن مخطط كنسي يستهدف تنصير ١٢٠٠ يتيم مسلم سقط ذووهم ضحايا المعارك التي دارت بين السنغال وموريتانيا.

وقال العيناتي في تصريحه ان الكنيسة الكاثوليكية الناشطة في افريقيا استغلت سوء الاحوال التي يعاني منها ايتام المسلمين وغياب العمل الاسلامي في الساحة بتقديم مساعدات استهدفت مسخ عقائد

هؤلاء الايتام، واشار الى ان بعض الايتام ارسلوا الى فرنسا في اطار حملة التنصير الفاعلة في السنغال.

أفكار

سوء تخطيط!!

منذ سنين طويلة اوقفنا الكتابة عن الحفريات لاننا على ثقة بان الجهات المختصة ادرى واعلم بما تفعل.. وتحملنا مشاق الطرق في كل انحاء البلاد على امل ان تنتهي الاصلاحات لكن الامر طال والقضية تستحق «النكش» مرة ثانية!! صحوت امس على صوت الحفارة وهي تحفر الشارع امام منزلنا وبكل قسوة توغلت الحفارات

حتى وصلت الى المجاري واغلق الشارع وبالكاد استطعنا اخراج سياراتنا من البيت ومن ثم من الشارع ومع ان الضاحية التي نسكنها قديمة وكنا نعتقد ان كل الخدمات انتهت وسويت تحت الارض وفوق الارض الا اننا كنا متوهمين ويبدو ان الموضوع لا يوجد فيه تنسيق وسببه ان كل مقاول يعمل لوحده، ولكن لو اجتمعت الخدمات الصحية

والكهربائية والمياه والمواصلات وكل شيء تحت الارض وفوق الارض في وقت واحد وفترة زمنية واحدة لما حدث خلل او نسيان لانبوبة او سلك او مجار.. ونحن كمواطنين نتحسر ونحزن على المبالغ التي تصرف على اعادة حفر الشوارع مرة ثانية وثالثة ورابعة لان التكلفة باهظة على المواد المستعملة وعلى العمال الذين تفرقوا في الشارع كل يحمل فأسه وآلته واما

سيارات الحفر ومعدات التنقيب فهي كثيرة بالوانها الصفراء والحمراء وانقلب شارعنا الهادىء الى ضجيج في النهار واما في الليل فلا احد يمر اطلاقا لانه مغلق تماما وسياراتنا الله وحده الذي يعلم كيف تدخل الكراج ثم كيف تخرج، وايدينا على قلوبنا فايامنا كلها امتحانات وعمل متواصل ومطلوب منا واجبات خارجية كثيرة تتطلب السرعة!!

جاسم حبيب

حـول قضية الدروس الخصوصية

عبدالرحمن الخضري :

المعاهد الاهلية خرجت عن مسارها الطبيعي فحظرنا عليها تدريس مجموعات التقوية

■ اوجدنا البدائل المناسبة.. وسنتخذ الاجراءات بحق المخالفين

تلقينا التعقيب التالي من وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري على قضية الدروس الخصوصية:

اشارة الى ما نشر في جريدتكم في عددها رقم ٦١١٢ بتاريخ ١٩٨٩/٥/١٦ ضمن الحلقة الثامنة من التحقيق المعنون (قنبلة موقوتة اسمها الدروس الخصوصية) والخاص برأي السيد فهد الجيري تحت عنوان: أتهم وزارة التربية.. فهي السبب في تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية.

تود الوزارة ايضاح ما يلي :-

ان طبيعة عمل المعاهد الاهلية اساسا هي القيام بتدريب وتثقيف الطلاب الدارسين فيها من خلال برامج ودورات تدريبية ومهنية وفنية، وقد وجدت المعاهد أصلا لتقدم دروسا مهنية للدارسين لا ان تقوم بتدريس دروس تقوية، وتقوم الوزارة بالاشراف على هذه المعاهد اداريا وفنيا وماليا لضمان التقيد بالقرارات والنظم الصادرة عنها بهذا الشان، وعلى ذلك اصدرت تراخيص لهذه المعاهد بمزاولة الانشطة المشار اليها، لكنها أخذت تمارس دروس التقوية والدروس الخصوصية واستمر هذا الوضع قائما حتى نهاية العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ م عندما تبين للوزارة من خلال متابعتها للمعاهد وجود عدد من السلبيات نجملها فيما يلي:

١ - قيام المعاهد بالاستعانة بالهيئات التدريسية التي تعمل في مدارس التعليم العام دون الحصول على موافقات مسبقة من جهات الاختصاص.

٢ - تكليف المدرسين العاملين لديها باعداد أسئلة وأجوبة نموذجية وبيعها للطلاب مما كان يخشى معه تسرب أسئلة الامتحانات.

٣ - تكليفهم باعداد مذكرات للمواد الدراسية اعتمد عليها الطلبة كبديل للكتب المنهجية المقررة.


● عبدالرحمن الخضري

٤ - اتفاق بعض المدرسين مع طلابهم في مدارس التعليم العام لحضور دروس التقوية في المعاهد التي يعملون بها مساء لضمان نجاحهم الامر الذي يتناق مع طبيعة عمل المدرس ورسالته التربوية النبيلة.

وحيث أن طبيعة عمل المدرسة هو الاهتمام بالطالب وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه في تحصيله العلمي والاخذ بيده في حالة الضعف الدراسي أو الرغبة في تحسين مستوى نتائجه، لذا فقد قامت الوزارة بعد أن تبين لها خروج المعاهد الاهلية عن مسارها الطبيعي وعن الاهداف المحددة لها بموجب احكام القرار الوزاري رقم ٦٧/٤٦٦٠١ والمتضمن نظام التعليم الخاص بالاضافة الى الحفاظ على سلامة مسيرة العملية التربوية باصدار القرار رقم ١١٩ بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٦ م الذي نص على ان «يحظر على المعاهد الاهلية القيام بتدريس مجموعات التقوية وكذلك الدروس الخصوصية لطلاب المدارس سواء الحكومية أو الخاصة وأن تتفرغ لطبيعة عملها المحددة بالقرارات والانظمة الصادرة عن الوزارة.

وفي المقابل أوجدت الوزارة البدائل المناسبة التي تتلاءم مع سياستها العامة فسمحت وشجعت المدارس على اقامة مجموعات تقوية خارج أوقات الدوام المدرسي وفي أوقات مناسبة وان تتبنى كل مدرسة طلابها وتقوم بترشيح هيئة تدريسية يشهد لها بالكفاءة والخبرة لتتولى القيام بتدريس الطلاب لتحقيق النتائج المرجوة، بالاضافة الى التنسيق مع جمعية المعلمين الكويتية لعمل دورات تقوية لطلاب المدارس وفق ضوابط ومعايير محددة.

هذا مع العلم بان الوزارة لم تصدر القرار المشار اليه بصورة مفاجئة ولكن بعد دراسات متأنية مع منح مهلة زمنية امتدت حتى نهاية العام الدراسي ٨٧/٨٦ للمعاهد الاهلية لتسوية أوضاعها الادبية والمادية.

أما بالنسبة لما ذكر عن مساهمة الوزارة في تفشي الدروس الخصوصية بعد ان تم الغاء دروس التقوية في المعاهد الاهلية فان الوزارة قامت بايجاد البدائل المناسبة والملائمة لمصلحة الطلاب والعملية التربوية حفاظا على دور المدرسة، واذا كان هناك بعض أولياء أمور الطلاب يستعينون بالمدرسين الخصوصيين بصفة خاصة، فان الوزارة حريصة على متابعة المدرسين الذين يقومون بممارسة هذه الامور ولا تتوانى عن اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق كل من يثبت قيامه بهذا العمل.

وزارة الإعلام
تلفزيون الكويت

قسيمة أجوبة مسابقات رمضان لعام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

١		١٦	
٢		١٧	
٣		١٨	
٤		١٩	
٥		٢٠	
٦		٢١	
٧		٢٢	
٨		٢٣	
٩		٢٤	
١٠		٢٥	
١١		٢٦	
١٢		٢٧	
١٣		٢٨	
١٤		٢٩	
١٥		٣٠	

ترسل هذه القسيمة الى تلفزيون الكويت - ص.ب ٢٥٧٩٥ الصفاة الرمز البريدي 13118

اسم المشترك :

العنوان :

س١ - اذكر مطلع معلقة شاعرنا الفارس عنترة بن شداد؟

س٢ - شاعر جريح عانى الكثير من مسيرة حبه، هذه المسيرة التي ضرب بها المثل واصبحت من تراثنا العربي وعالجها شعراؤنا وادباؤنا فيما بعد فمن هو هذا الشاعر، هل هو قيس بن معاذ ام قيس بن ذريح، ام قيس بن الملوح؟

س٣ - ما اسم الفنان الذي ابدعت ريشته لوحة الجوكندا «موناليزا» هل هو مايكل انجلو ام ليوناردو دافينتشي ام بيكاسو؟

س٤ - اين يوجد فيتامين «سي» بكثرة هل يوجد في البرتقال ام في الجوافة ام في الجزر ام في الليمون؟

س٥ - من هو اول من انشأ قوة للشرطة العربية هل هو هارون الرشيد ام ابو بكر الصديق رضي الله عنه ام معاوية بن ابي سفيان؟

س٦ - اذكر الرقم المتسلسل الذي يحدد ترتيب انضمام دولة الكويت الى هيئة الامم المتحدة؟

س٧ - في أي عام انشئت مؤسسة التأمينات الاجتماعية في دولة الكويت؟

س٨ - هناك العديد من المؤسسات العالمية التي تهتم بحقوق الانسان وهناك يوم للاحتفال بهذه الحقوق.. المطلوب تحديد اليوم العالمي لحقوق الانسان؟

س٩ - من هو اول رائد فضاء عربي هل هو المقدم محمد فارس ام الامير سلطان بن سلمان ابن عبدالعزيز ام جول جمال؟

س١٠ - حدد مكاني اول مكالمة تلفونية في العالم هل تمت هذه المكالمة بين نيويورك وسان فرانسيسكو ام بين لندن ونيويورك ام بين موسكو وسان فرانسيسكو؟

س١١ - اين يقع مقر محكمة العدل الدولية وفي أي دولة؟

س١٢ - في أي سنة وفي أي دولة تم اقرار معاهدة الملاحة الجوية؟

س١٣ - ما اسم الجزء الذي يحافظ على اتزان الجسم وينظم الحركات الارادية للانسان هل هو المخ ام المخيخ ام النخاع الشوكي؟

س١٤ - من اين يؤخذ المسك هل يؤخذ من الحوت ام من الغزال ام التمساح؟

س١٥ - ما هو اسم اول مولود او مولودة من اطفال الانابيب وفي أي دولة؟

١٦ - ما هو لقب الرحالة العربي محمد بن ابراهيم اللواتي هل هو ابن ماجد ام ابن بطوطة ام ابن الهيثم؟

س١٧ - في أي سنة اقيم اسبوع التخضير في الكويت؟

س١٨ - يطلق على حكم «قراقوش» بالحكم الظالم الجائر وهو بعكس ذلك المطلوب معرفة اسم هذا الامير؟

س١٩ - ما هي كنية عبدالله بن الحسين بن علي هل هي ابن سينا - ابن الرازي - ابن النفيس؟

س٢٠ - ما هو لقب الموسيقى العربي الكبير ابو الحسن بن علي ابن نافع؟

س٢١ - ما هو الاسم الثالث لدولة البحرين قديما؟

س٢٢ - في أي سنة بدأ تلفزيون الكويت يقدم الاعلان التجاري على شاشته؟

س٢٣ - «لا تابه بما يقوله الناس بل اعمل بما يمليه عليك العقل التحكيم، من هو صاحب هذه المقولة هل هو شكسبير ام سقراط ام سخيلوس؟

س٢٤ - من هي اول دولة عربية استخدمت الطابع البريدي هل هي المغرب ام مصر ام سوريا؟

س٢٥ - قائد عسكري دموي احتل بغداد ودمرها، من المعارك الفاصلة التي خاضها معركة عين جالوت الشهيرة التي انتصر فيها المسلمون على هذا القائد العسكري، من هو هذا القائد هل هو جنكيز خان - هولاكو - قطز؟

س٢٦ - ما هي الطاقة التي كان يستخدمها الانسان قبل اختراع الكهرباء هل هي الرياح ام الماء ام الزيت والفحم الحجري؟

س٢٧ - اول ملكة في الاسلام اخفت موت زوجها عن القادة لكي لا تعم الفوضى بين صفوفهم هل هي فكتوريا ام زنوبيا ام شجرة الدر؟

س٢٨ - ما اسم اول جمعية نفع عام في الكويت وفي أي عام تاسست؟

س٢٩ - اين عقد مؤتمر القمة الاول لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟

س٣٠ - متى تم تاسيس اتحاد الفنانين العرب هل تم في سنة ١٩٨١ ام سنة ١٩٧٦ ام سنة ١٩٨٦؟

مناقلات تشمل ٢٢ رئيس مخفر وضابطا في محافظة حولي

اصدر محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس ثلاثة قرارات اجرى بموجبها تعيين رئيس لمخفر شرطة ضاحية صباح السالم الجنوبي الجديد، ومناقلات شملت ٢٢ رئيس مخفر وضابطا وذلك في اطار خطة التدوير الهادفة الى اطلاع رؤساء المخافر والضباط على مختلف الامور الامنية في جميع مناطق المحافظة وذلك على النحو التالي:

تعيين المقدم يوسف ابراهيم سلطان الشهاب رئيسا لمخفر شرطة ضاحية صباح السالم الجنوبي الجديد.

نقل المقدم سعيد مبارك عبدالله من رئيس مخفر الرميثية الى رئيس مخفر ضاحية صباح السالم، والمقدم احمد عبدالوهاب الحجي من رئيس مخفر بيان الى رئيس مخفر الجابرية، والمقدم سعيد عوض الخرينج من رئيس مخفر النقرة الى رئيس مخفر الرميثية،

والرائد، مفلح محمد الصعيد من رئيس مخفر السالمية الى رئيس مخفر بيان، والرائد حسين عبدالله المطوع من رئيس مخفر حولي الى رئيس مخفر سلوى، والرائد عادل محمد الصباغة من رئيس مخفر ضاحية صباح السالم الى رئيس مخفر النقرة، والرائد نجيب حيدر الخليفة من رئيس مخفر سلوى الى رئيس مخفر السالمية، والرائد مرزوق شبيب الخالدي من رئيس مخفر الجابرية الى رئيس مخفر حولي، والرائد حسين عباس الشيرازي من مخفر حولي الى مخفر ضاحية صباح السالم، والنقيب عبدالله محمد الطريجي من مخفر سلوى الى مخفر السالمية، والنقيب حمدي سليمان القناعي من مخفر السالمية الى مخفر النقرة، والنقيب فاضل عباس الشطي من مخفر حولي الى مخفر ضاحية صباح السالم، والنقيب فيصل احمد الشلال من مخفر بيان الى مخفر الجابرية، والنقيب بدر محمد الحاي من مخفر الجابرية الى مخفر سلوى، والنقيب يوسف علي بوربيع من مخفر ضاحية صباح السالم الى مخفر بيان (مسؤول مخازن المحافظة)، والنقيب سامي احمد البعيجان من مخفر بيان الى مخفر حولي، والملازم اول خليفة جابر الخالدي من مخفر النقرة الى مخفر بيان، والملازم اول جمال عبدالعزيز الشمري من مخفر ضاحية صباح السالم الى مخفر حولي، والملازم اول علي لهمود الشمري من مخفر ضاحية صباح السالم الى محافظة حولي (البلاغات) والملازم اول عبدالله محمود المعيبف من مخفر السالمية الى مخفر ضاحية صباح السالم، والملازم اول طالب نايف الهاجري من مخفر ضاحية صباح السالم الى مخفر السالمية، والملازم خالد محمود محمد غلوم من محافظة حولي الى مخفر ضاحية صباح السالم، على ان يسري العمل بهذه القرارات اعتبارا من ١٦ مايو الجاري.

الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

تجاويا مع مشكلة المسلخ المركزي

الوزير يأمر باجراء تحقيق .. ومعاقبة المقصر

ابلغنا مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت السيد ناصر العيار ان وزير الدولة لشئون البلدية ابدى اهتمامه الشخصي والخاص بالشكوى المنشورة في «الباب المفتوح» بتاريخ ٨٩/٥/٨ تحت عنوان «الى البلدية.. اهمال صحي في المسلخ المركزي.. فمن المسؤول؟؟» حيث ذكرنا ان جيفة مضى على وجودها في محصار العجول عدة ايام دونما تحرك من المعنيين في المسلخ...

وقد افاد الاخ العيار ان الوزير الرفاعي طلب اجراء تحقيق فوري في الامر ومعاقبة المقصر..

● المحرر: كنا نثق تمام الثقة ان الامر لن يفوت بسهولة.. فصحة البشر ليست مجالا لتجارب البعض واهمال البعض الاخر.. وشكرا للمهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير الدولة للشؤون البلدية على اهتمامه بالامر وشكرا لمتابعة الاخ ناصر العيار.. وبارك الله في الجميع..

● المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي



● فاروق صادق: نريد تاريخ طلبك للعمل ورقم هاتفك.
● خليل قاسم: نرجو الاتصال بـ«الباب المفتوح» لمتابعة القضية.

تجاويا مع مشكلة الآنسة «لام»

نصائح مجانية للباحثات عن بشرة ناعمة

■ مطلوب رقابة على صالونات التجميل من وزارة الصحة وبلدية الكويت

قرأنا الموضوع الذي نشر بجريدتكم الموقرة في يوم الاحد ١٩٨٩/٥/١٤ صفحة «الباب المفتوح» وقد أزعجنا هذا الأمر ونتمنى لصاحبة المشكلة الشفاء العاجل ولنا تعقيب على مثل هذه المشاكل ونود المساهمة في القاء الضوء على الحلول المناسبة لمثل هذه المشكلة، وذلك بتفادي وقوعها وكما يقولون الوقاية خير من العلاج وسوف نطرح بعض الأسئلة حيث ان الاجابات سوف تساعد الجميع.

أولا: الشخص الذي قام بعملية المعالجة هو من يطلق عليه اسم خبيرة تجميل هل لديها مؤهل معترف به ومن أين حصلت عليه ؟

ثانيا: ما هي نوعية المواد والكريمات التي استخدمت للمعالجة وكيف يمكن الحكم على جودتها من فسادها، فالمعروف أن مواد التجميل لا تعامل كالاغذية فيكون عليها تاريخ انتهاء المدة والأمر الاساسي فيها هو عملية التخزين والحفظ السليم خصوصا في طقس مثل طقسنا يختلف عن الاجواء الباردة التي تم انتاج هذه المواد فيها ؟

ثالثا: الاجهزة التي استخدمت هل كانت معقمة وهل هي الاجهزة الصحية الصحيحة ؟

رابعا: اذا كانت الاجابات اعلاه في جانب الصالون تبقى مسألة الاهمال الشخصي من الخبيرة فكما يخطىء الاطباء في معالجة مرضاهم فربما تكون هي قد أهملت في المعالجة ايضا ربما يكون بحث أصحاب الصالونات عن الايدي العاملة الرخيصة السبب.. فيقومون باستخدام غير المؤهلين أو المؤهلات، ومن ناحية أخرى الزبائن يبحثون عن الأرخص.

.. باعتقادنا ان المسألة المادية ليست بذات بال اذا ما قورنت بالاخطاء أو المشاكل المحتملة من مثل هذه الخدمات الرخيصة فكم جلسة يا ترى بقيمة ١٠٠ دينار.. ؟ ؟ أيضا حالة الزبونة قبل المعالجة هل كانت تعاني من أي حساسية أو غيرها من أمراض جلدية ؟

.. نحن كمؤسسة تجميل ومدرسة نهتم أكثر برفع مستوى مهنة التجميل ولقد طالبنا في أكثر من مناسبة بأن تكون هنالك رقابة على هذا القطاع المهم اي صالونات التجميل ونحن نطلب من وزارة الصحة منع عمل من يسمين انفسهن خبيرات تجميل وهن لسن بذوات شهادة تثبت هذا الامر.. وايضا نطالب بالتفتيش المتواصل على المعدات وان تهتم شركات التجميل والصالونات بطرق التخزين أو الحفظ السليم لمواد التجميل، ايضا على اصحاب الصالونات ابعاد فكرة التجارب على الزبائن فمن غير اللائق استخدام البشر كحقل تجارب لتجارتهم فالسمعة والضمير اهم من الربح التجاري، أو السمعة السيئة.

نحن نطالب بان تكون شهادة الخبيرة معلقة واضحة حتى تطمئن الزبونة.

ان علاج وتنظيف البشرة علاج صحي وخبيرة التجميل تعمل جنبا الى جنب مع طبيب الامراض الجلدية وفي العيادات الصحية بل ان تنظيف البشرة يعتبر وصفة طبية لبعض الامراض وأيضا من المفترض على الخبيرة ان تعرف حدود عملها وان لا تخلط بينها وبين الطبيب. ان تشويه صورة هذا النشاط من قبل بعض الصالونات أمر غير سليم لان تنظيف البشرة ضروري خصوصا في طقس مثل طقس الكويت والمعالجة تحتاج الى الخبيرة ذات النظرة الثاقبة والمعرفة العلمية والصحية السليمة وليس بنوعية المعالجة فقط.

ونحن متاكدون ان وزارة الصحة لن تهمل هذا الموضوع.

ونكرر امنياتنا لصاحبة المشكلة الشفاء العاجل.



● قبل التجميل





● ..وبعد التجميل ؟!

مدرسة تدريب كوافيرات وخبيرات تجميل

● المحرر: نامل ان تتحسن حالة صاحبة المشكلة الآنسة «ل» أما فيما يتعلق بتجاوب وزارة الصحة.. فاننا نبشر الجميع أن السيد وكيل الوزارة الدكتور نائل النقيب اهتم بالقضية وتم تزويد الوزارة بالمعلومات اللازمة ولكن ما يحز بالنفس ان هناك حالات كثيرة مشابهة لحالة الآنسة «لام» سوف نعمل على نشرها قريبا.

حالة انسانية خاصة

صغيرة تصارع الموت تطلب العون

فتاة صغيرة تبلغ من العمر ١٣ عاما مصابة بفشل كلوي مزمن منذ اكثر من عشر سنوات، وهي موجودة حاليا في جمهورية مصر العربية.. والد هذه الفتاة حاول عبثا الحصول على تبرع الا ان محاولاته باءت بالفشل.. هذا الاب يناشد اصحاب القلوب الرحيمة تقديم العون اللازم ومساعدة صغيرته بالتبرع بكلية مناسبة تنقذ حياتها..

والاب على استعداد للتبرع بكليته لاي شخص مقابل التبرع لابنته.. علما بان فصيلة دم الاب «A» اما فصيلة دم الصغيرة «O+».

الصغيرة موجودة حاليا في مصر ووالدها موجود هنا في الكويت ولها اقرباء على استعداد لتقديم اي عون للمتبرع..

مشكلة الاب انه لجا الى المراكز الطبية هنا في الكويت عارضا همه الا انه لم يجد آذانا صاغية ودائما يكون الرد انهم لا يستطيعون تقديم اية مساعدة للمسكينة وانهم لن يوفروا لها اية كلية الا من الاقارب.. يقول الاب ما ذنبه وما ذنب صغيرته اذا كانت فصيلة دم افراد الاسرة كلها «A».

خلاصة القول ان الاب في حيرة وكذلك اقربا الصغيرة وهم يبحثون عن حل مناسب للوضع المأساوي قبل ان تتدهور حالة الصغيرة،

م.م.أ

الى الكهرباء

متى يصل «النور» لمنازل القرين ؟!

اهالي منطقة القرين القاطنون في قطعتي ٣ و ٤ في منطقة القرين يشكون للمسؤولين بوزارة الكهرباء والماء من عدم ايصال التيار الكهربائي لمنازلهم «الدخل المحدود» حيث يقولون اننا قمنا بتأثيث منازلنا

واحضرنا العفش على اساس ان الكهرباء ستصل في شهر مارس الماضي وعند المراجعة قالوا انها ستصل في اول ابريل وانتظرنا حتى مر زمن الموعد المذكور ولكن لم نر «النور»

فذهبنا الى الكهرباء لنسال عن الموعد «الجديد» لايصال التيار الكهربائي فوعدونا بان تصل الكهرباء مع بداية شهر مايو، وعندما جاء الشهر المذكور وخلال مراجعاتنا الاخيرة قالوا ان الكهرباء ستصل في شهر يونيو المقبل، فهل من المعقول ان ننتظر كل هذه الشهور من اجل ايصال التيار الكهربائي للمنازل ؟ واذا كان كذلك لماذا لم يقل المسؤولون بالكهرباء ان الكهرباء سيطول انتظارها حتى لا نؤثث منازلنا ونخسر الاموال الطائلة على امل ان نسكن في اقرب فرصة اننا نتمنى ان لا يقولوا لنا اثناء المراجعة المقبلة علينا الانتظار حتى بداية عام ١٩٩٠ ؟!

اهالي القرين



خدمات الباب

اعادة نشر مسابقة «القبس» الرمضانية الجزء الثالث من الاسئلة

السؤال الثاني عشر

الزكاة ركن عظيم من أركان الاسلام يتجلى من خلالها التكافل الاجتماعي، والعطف والرحمة بالفقير والمسكين.. وقد قسم القرآن الكريم مستحقي الزكاة الى عدة اصناف فهل هم :

☐ عشرة ☐ ثمانية ☐ خمسة

السؤال الثالث عشر

البسملة آية من آيات القرآن الكريم وقد ذكرت في أول كل سورة من سوره، سوى سورة واحدة، فما هي هذه السورة ؟

☐ الأنعام ☐ التوبة ☐ الأحزاب

السؤال الرابع عشر

صحابي جليل اصيب بأكحله في غزوة الأحزاب، وحكمه النبي ﷺ في شأن بني قريظة، ولما مات اخبر رسول الله أن عرش الرحمن اهتز لموته ، فمن هو ؟

☐ عبدالرحمن بن عون ☐ سعد بن الربيع ☐ سعد بن معاذ

السؤال الخامس عشر

صحابي جليل اطلق عليه لقب أول سفير في الاسلام، لأنه دخل مكة بطلب من الرسول ﷺ عام الحديبية ليفهم القرشيين عن سر مجيء المسلمين الى مكة، ولما حدثت بيعة الرضوان بايع رسول الله عنه فمن هو ؟

☐ خالد بن الوليد ☐ عثمان بن عفان ☐ الزبير بن العوام

السؤال السادس عشر

خالد بن الوليد قائد اسلامي مشهور استطاع بمهارته وخبرته العسكرية ان ينقذ الجيش الاسلامي في احدى الغزوات بعد ان استشهد قادته الثلاثة فما هي هذه الغزوة ؟

☐ مؤتة ☐ القادسية ☐ الفتح

كلام الباب

احتجاج ناعم.. !!

حكاية الآنسة «لام» التي تشوه وجهها بفعل صالون التجميل المعروف لدينا والمجهول لدى الكثيرين.. او بالاحرى الكثيرات من الجنس الناعم، الامر الذي اثار نوعا من الاحتجاج في صفوفهن.. الكل يريد ان يعرف اسم الصالون لتحاشي وتفادي زيارته في المرات المقبلة.. ولكننا نفضل التريث حتى تظهر نتيجة التحقيق الذي ستجريه وزارة الصحة العامة.. !! نأمل ان تظهر النتيجة سريعا جدا .. جدا.. كما نحافظ على نعومة الوجوه النسائية «الرخامية» من ان يصيبها ما اصاب الآنسة «لام» .

.. اكثر من تجاوب وتفاعل ظهر على السطح «الناعم» فالكل غاضب والكل ساخط.. ودخل الامر في جدل واسع حتى بعض الازواج صاروا يمنعون زوجاتهم من زيارة الصالونات لعمل التنظيف وصار البعل المحترم يرضى بالوجه «الصبوحي» لزوجته مهما وصلت درجة النعومة او حتى الخشونة فيه.. لا يهم «رخام او صخام» المهم وجه وبس ؟ !

★★★

لم نكن نتصور في لحظة من اللحظات ان القضية حساسة ومهمة لهذه الدرجة وبان الجنس الناعم سيثور بهذا الشكل مطالبا بالكشف عن اسم الصالون ونقول للنواعم.. اصبروا.. ومن صبر قدر.. !!

★★★

صالونات التجميل عندنا صارت تملأ كافة الارجاء.. لا تبنى عمارة سكنية جديدة الا وانتشرت الاعلانات تبشر بافتتاح العديد من الصالونات وجميعها في خدمة الجنس الناعم وحتى الخشن.. لان الرجال ايضا صاروا ينظفون البشرة «مالت عليهم» ويعملون مانكير وبادكير «وتبن كير» واللي يحب يتفرج.. الفرجة ببلاش..

★★★

المهم في الامر والذي يدعونا الى التخوف من الوضع اذا ما استمر الحال على ما هو عليه وخصوصا بعد التجاوب المنقطع النظير من «الجنس الناعم» والاصابات المتكررة للوجوه «نمامل وصخام».. !! هو ان تتحول محلات بيع الدجاج الى صالونات تجميل في ظل غياب الرقابة.. وان يتحول عمال النظافة الى خبراء تجميل. ؟ !

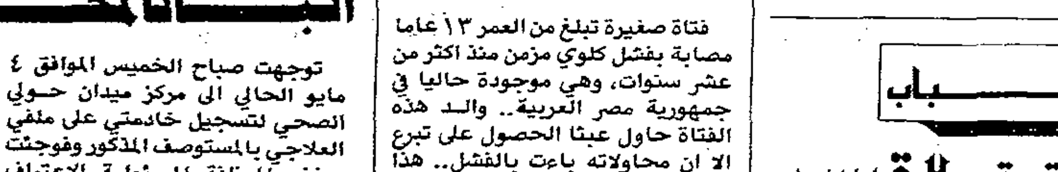
★★★

● آخر الكلام : صالون «الباب المفتوح» يرحب بكم.. بس دون تنظيف بشرة.. اننا نتعاون مع المتعاونين على تنظيف المجتمع من المتلاعبين .. !!

المحرر

الى وكيل الصحة مع التحية

البطاقة المدنية ليست اثباتا لمحل السكن ؟!



توجهت صباح الخميس الموافق ٤ مايو الحالي الى مركز ميدان حولي الصحي لتسجيل خادمتي على ملفي العلاجي بالمستوصف المذكور وفوجئت برفض الموظفة المسؤولة الاعتراف بالبطاقة المدنية كاثبات لمحل السكن، وطالبتني باحضار ايصال (تامين) الكهرباء.

ولما كنت اسكن في هذا السكن منذ عام ١٩٧٠ فقد عجزت عن العثور على ايصال التامين الذي مضى عليه ما يقرب من عشرين عاما.. وعدت اليها بآخر ايصال دفعت به فاتورة الكهرباء، وايصال دفع فاتورة التلفون وهوية العمل وبها عنوان سكني، وحاولت اقناعها بذلك الا انها رفضت تماما مصرة على ضرورة احضاري ايصال التامين والا فلا تسجيل..

وسؤالي للسادة المسؤولين.. ما هي قيمة البطاقة المدنية اذن؟. ولماذا نتجشم العناء للحصول عليها طالما انه لا يتم الاعتراف بها كاثبات لمحل السكن؟. علما بأن الدخول للطبيب لا يتم ابدا الا باحضار هذه البطاقة المدنية..

كيف بالله عليكم يكتال المستوصف بكيلين؟ ومن المسؤول؟

درويش الشخيبي

● د. نائل النقيب

الى التجارة

من المسؤول عن «احتكارات» التأمين ؟!

نحن مجموعة من اصحاب السيارات نرفع هذه الشكوى الى وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد من اجل الاطلاع عليها والايعاز لجهات الاختصاص للتحري عنها لمعرفة صدقها من عدمه وهي تتلخص في ان اصحاب شركات تامين السيارات يرفضون التامين على السيارة التي كانت قد سجلت لدى شركة تامين اخرى في الفترة الماضية، حيث يصرون على الاستمرار لدى الشركة التي تولت التامين لاول مرة، وترفض اي شركة تامين اعادة التامين لديها اذا كان.. التامين السابق في شركة اخرى بتضامن غريب من نوعه، والسؤال لمصلحة من هذا «الاحتكار» ومضايقة المتعاملين مع شركات التامين لاسباب لا نعتقد انها مهمة في الوقت الذي يجب ان يكون التوجه نحو التيسير على زبائن شركات التامين لا العكس. فهل نجد لدى وزارة التجارة تفسيرا لهذا الاجراء الجديد؟!

الصقر يكرم اعضاء مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية



● السيد عبدالعزيز الصقر يتوسط محمد عبدالمحسن الخرافي ود. قسطنطين زريق والسيدة زهية قدورة



● وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد يتوسط عبدالله الجارالله وعبدالمجيد الغربللي



● وزير التربية انور النوري في حديث مع د. هشام نشابة

اقام رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر مساء امس الاول حفل عشاء بفندق شيراتون الكويت تكريما لاعضاء مجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية الذي يعقد اجتماعه الـ ٣١ في الكويت.

وحضر حفل العشاء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير التربية انور النوري ووكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف وسفير دولة فلسطين لدى دولة الكويت عوني بطاش ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية احمد عبدالواحد الايوب واعضاء الغرفة وعدد من سفراء الدول العربية ورجال الاعمال وعدد من رؤساء مجالس ادارات البنوك ومسؤول التشريفات بوزارة الخارجية يوسف احمد السلطان.

اليوم الخامس في اسبوع التمريض الخامس

مناقشة الأعمال غير التمريضية بالمستشفيات العامة وعرض المشكلات التي تواجهها العيادة المدرسية

كتب انطون بارا:

تواصلت اعمال اسبوع التمريض الخامس لليوم الخامس حيث نوقشت صباح امس الاعمال غير التمريضية بالمستشفيات العامة والتخصصية بدولة الكويت. وهي دراسة باشراف مديرة ادارة الخدمات التمريضية مريم الرقم، ورئيسة الخدمات التمريضية بمركز الصباح العام للاختصاصات الطبية د. شادية حكيم.

وتشير الدراسة الى ان الاعمال التمريضية تستغرق تقريبا ٥٠٪ من وقت الممرضة بالمستشفيات التخصصية، ٤٣٪ تقريبا في المستشفيات العامة اما باقي الوقت فينقضي في اعمال يمكن ان تؤديها مساعدة ممرضة تحت اشراف الممرضة وهي اقل كفاءة كمساعدة المريض في النظافة الشخصية والتغذية وخلافه. كما اتضح ان ١٩٪ من وقت الممرضة يضيع في اعمال غير تمريضية كالاعمال الكتابية والتعقيم والصيدلة والمختبر.

ودلت الدراسة على ان هناك بعض الاعمال التي تؤديها الممرضة والتي لا تحتاج الى مهارات عالية كأنشطة الرعاية التمريضية الاساسية والاعمال التي تؤديها خارج الجناح. لذا فان توفير مساعدات ممرضات وممرضين للعمل تحت اشراف الممرضة القانونية سيكون له مردود على مستوى اداء الخدمة وخفض نسب العجز في هذه الفئات، كما وان هذه الدراسة اثبتت ان هذه الاعمال تستغرق ١٥٪ تقريبا من وقت افراد الهيئة التمريضية لذا فان توفير نسبة ١٥٪ من افراد الهيئة التمريضية من فئة مساعدات ممرضات وممرضين سيؤدي الى تقديم خدمة على مستوى عال من قبل الممرضات لتفرغهن للاعمال الفنية التي تحتاج الى مهارات وقدرات عالية.

وقدم د. رفعت شهاب الدين مساعد رئيس الخدمات الطبية الخارجية للصحة المدرسية بمنطقة الفروانية الصحية محاضرة حول المشكلات التي تواجهها العيادة المدرسية، فذكر ان اولها العيادة من حيث الموقع والمكان حيث ان العيادة بالمدرسة هي همزة الوصل بين رجال الصحة والتربية ولا بد من موقع متميز صحي هادىء نظيف تشمله الانارة الكافية والتهوية المناسبة والاتساع المريح وان تكون في متناول جميع الطلاب ليسهل الوصول اليها وتكون في الطابق السفلي وان تكون مؤثثة بما يناسبها وبها ادوات الضماد والغيار المعقمة والادوية اللازمة وثلاجة لحفظ الادوية والطعومات المختلفة ومكيف للهواء حتى لا تتلف الاغراض الموجودة بها وتكون مريحة لاعصاب القوى البشرية الموجودة بها.

واضاف ان المشكلة الثانية الرئيسية للعيادة هي مشكلة الطبيب نفسه، حيث انه مركز الثقل وعصب الحياة في العيادة وان له نشاطات متعددة يقوم بها ويشرف عليها ومنها الوقاية من الامراض المعدية ومكافحتها عن طريق نشر الوعي الصحي المناسب بين الطلاب وتهيئة البيئة الصحية السليمة، والاشراف على التحصين والتطعيم ضد الامراض المعدية المختلفة مثل الدرن الرئوي الدفتريا والتتانوس والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة والتهاب السحايا وخلافه وذلك حتى لا يصاب بها الطالب سواء في المدرسة او المنزل او في اماكن التجمعات في الخارج، واكتشاف الامراض الجلدية المختلفة مثل القراع وحشرات الرأس مثل القمل وخلافه وامراض العيون مثل التراكوما والرمد الصديدي والرمد الربيعي، وبعض

● د. شادية حكيم

● د. رفعت شهاب الدين

العاهات بين التلاميذ مثل تحدب او تقوس الظهر وكذلك عيوب النطق والكلام والنظر من قصر او طول او حول وخلافه، والتوعية الصحية للطلاب بمختلف وسائل الايضاح السمعية والبصرية الحديثة التي تعتبر جزءا مهما من الوقاية والعلاج وكذلك المحاضرات الطبية والصحية التي يقدمها لمجموعات من التلاميذ او اولياء الامور.

لذلك وجب علينا ان نتناول المشاكل التي تعترض تأدية رسالة الطبيب او السلبيات التي تنتج منه وتؤثر على عمله المناط اليه ومن هذه المشاكل:

- عدم التزام الطبيب بدوامه المقرر سواء في البداية او النهاية، فربما يذهب متأخرا او ينصرف مبكرا مما يعرقل سير العمل بالعيادة.

- ان يتغيب الطبيب كلية عن العيادة اما لاجازة مرضية او طارئة او اجازة دورية دون علم مسؤول الصحة المدرسية حتى يؤمن البديل في عمله، او ان يكون غيابه اهمالا وعدم تحمله المسؤولية وعدم تقديره لظروف العمل.

- سحب الطبيب من المدرسة ليغطي العجز الناقص في احد المراكز الصحية التابعة له استنادا الى التصور القائم: ان العمل بالمدرسة ثانوي وليس رئيسيا مثل المركز الصحي.

- ذهاب الطبيب الى دورة من الدورات التدريبية او العلمية مما يجعل مكانه بالمدرسة شاغرا.

- بعض الاطباء يعملون بعيادة المدرسة بصورة روتينية تقليدية ليس فيها اي رغبة او اهتمام او هواية ولكن هربا من عمل المركز الصحي المرهق واتخاذ العيادة بالمدرسة مجالا للراحة والتقاط الانفاس تاركا الطلاب دون فحص او علاج.

- عدم تفهم العاملين بالمدرسة طبيعة عمل الطبيب بالعيادة اذ ان عمله وقائي بالدرجة الاولى وليس علاجيا فقط حيث يأخذون من وقت الطبيب القدر الكبير لعلاجهم قبل الطلاب مما يؤثر على الخدمات الوقائية التي يقوم بها الطبيب مثل استكمال فحص الطلبة المستجدين، والفحص الدوري للصفوف الاوائل من كل مرحلة من فحص نظر وفحص طبي مخبري واشعة للصدر وذلك لاكتشاف الحالات المرضية المختلفة.

- عدم تعاون ولي الامر مع العيادة بحيث انه يأتي بطفله الى المدرسة ويلقي به دون اعلام الممرضة او المشرفة الصحية عن حالته او طبيعة مرضه مما يعرقل سير العمل ولا يزود الطبيب بالمعلومات الكافية عن ظروفه الصحية وكيفية اصابته ومرضه مما يضطر ادارة المدرسة لمحاولة الاتصال بولي الامر في العمل او البيت مما يضيع وقتا كثيرا عليهم.

- بعض اولياء الامور يرسلون اطفالهم الى المدرسة مع الخدم الخاص اجنبي الجنسية ولا يستطيع ان يوصل المعلومة الصحية للطفل الى الممرضة.

- عدم تعاون ادارة المدرسة مع العيادة بحيث اذا طلبت الممرضة بعض الطلاب او فصلا من الفصول لفحصهم لا تتجاوب الادارة التجاوب المناسب او الفوري حتى تتم الخدمة لهم وفحصهم من قبل الطبيب قبل ان ينتهي وقته المقرر حيث ان الطبيب يعمل حاليا لمدة ٤ ساعات اسبوعيا تقسم على مدرستين كل منهما لمدة ساعتين يقوم فيها بعمله الوقائي والعلاجي علما بان هذه الساعات الاربع قد زيدت على عمله السابق استكمالا لساعات دوامه الرسمية، لذلك يذهب الطبيب الى المدرسة ربما في تأفف وضجر.

- اذا طلبت ممرضة المدرسة تحويل الطلاب الى عيادات الاسنان او لعمل اشعة للصدر او تحويل الى المستوصف او المستشفى تصطدم بعقبة عدم توفر وسائل المواصلات، والانتقال بحجة انه لا توجد باصات كافية في المدرسة.

- عند تحويل الحالات الخاصة الى الاطباء الاخصائيين مع النماذج المعدة لذلك يرفض بعض الاطباء كتابة التقرير التفصيلي او التشخيص اللازم للحالة المرضية او انهم يكتبون التقرير دون ذكر توصيات معينة مثل منع الطالب من اكلات معينة او اعفائه من التطعيمات او مزاولة الرياضة البدنية. مما يجعل الرؤية غير واضحة امام الهيئة التمريضية.

- كان النظام الاسبق للصحة المدرسية يقضي بتخصيص مجموعة معينة كافية من الاطباء بلغ عددهم ٨٠ طبيبا للاشراف الوقائي والعلاجي على مدارس الكويت المختلفة والتي بلغ عدد طلابها في ذلك الوقت حوالي ٣٠٠ الف طالب وطالبة وكان الطبيب يزور المدرسة الواحدة مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا، مما كان يعطي الوقت الكافي المنتظم للطالب لفحصه وعلاجه ومتابعته، ولكن بعد ذلك ادمجت خدمات الصحة المدرسية في الخدمات الطبية الخارجية، وتم اشراك طبيب المستوصف لاول مرة للعمل بالمدارس وليس له خبرة سابقة في هذا المجال مما اثر على مستوى الاداء، وتراخي تنفيذ برامج الصحة المدرسية، فأصبحت هناك فجوة واهتزت الثقة بالصحة المدرسية والتي تخدم الان ما يقرب من ٤٠٠ الف طالب وطالبة بدءا من مرحلة الروضة الى مرحلة الجامعة، وان المؤسسات التربوية المختلفة في جميع ارجاء الكويت ما وجدت الا لصقل هذه المواهب الشابة واشباع الرغبات الكامنة في نفوس النشء اليافع وهذا الجيل الطموح الذي هو امل هذه الامة وعمادها، وعلينا ان نذلل له الطريق ونقهر له الصعاب حتى يصل الى غايته المرجوة.

محافظ الفروانية يجتمع بالمختارين

عقد محافظ الفروانية الشيخ احمد الحمود الصباح اجتماعا لمختاري المحافظة صباح امس تم خلاله بحث المشاكل التي تعترض اعمال المختاريات في مختلف مناطق المحافظة، والحلول المقترحة لتذليل الصعاب/امام اداء المختارين لمهامهم على الوجه الاكمل، والمشروعات التي من شأنها تطوير الخدمات المقدمة لسكان المحافظة.

الاستعدادات لامتحانات الدبلوم بمدارس التعليم الموازي

قام المسؤولون بمدارس التعليم الموازي بالاطمئنان على الاستعدادات التي تمت تمهيدا لامتحانات دبلوم التعليم الموازي من حيث تجهيز الورش التعليمية بالخامات اللازمة ووسائل الامن الصناعي وذلك بالنسبة لامتحانات العملي التي سوف تبدأ يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٥/٢٠م وتستمر حتى يوم الاثنين ١٩٨٩/٥/٢٣م وكذلك من حيث اعداد القاعة التي سوف يؤدي فيها الطلبة الاختبارات النظرية وتجهيزها بكل ما يلزم لراحة الطلبة اثناء تأدية الامتحان، والجدير بالذكر ان الاختبارات النظرية سوف تبدأ يوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/٢٤م وتستمر حتى يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٣٠م.

مركز البحوث التربوية يستعين بخبير لتقويم انجازات مشروع بنك الاسئلة

استقبلت وزارة التربية الاستاذ الدكتور صلاح احمد مراد الخبير في بنوك الاسئلة والذي تم استقدامه للتعاون بين مركز البحوث التربوية وشبكة التجديد التربوي والتنسيق مع اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة وذلك بهدف تقويم ما تم انجازه من مشروع بنك الاسئلة للتعليم العام وبعض الاستشارات الفنية المتعلقة بهذا الموضوع.

هذا وقد قام مركز البحوث التربوية باعداد برنامج له للالتقاء بفرق العمل المختلفة يوميا بالمركز في الساعة السادسة مساء كل يوم، كما انه يلتقي باعضاء اللجنة الرئيسية في اجتماعاتها الدورية ويتوقع ان يعقد لقاء عاما يضم اللجنة الرئيسية وفرق العمل في نهاية زيارته التي تستغرق اسبوعين، كما انه سوف يقدم للوزارة تقريرا عن نتائج زيارته. وبهذه المناسبة سوف يقيم مركز البحوث التربوية حفل تعارف بين الخبير ورؤساء الوحدات في المركز في الساعة ١١ من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٥/١٨م.

الادارة العامة للاطفاء

معالجة ٤٥ حادثا في اسبوع

اعلنت الادارة العامة للاطفاء بان عدد الحوادث التي قامت بمعالجتها بلغ (٤٥) حادثا خلال الفترة من ٥/٩ الى ١٩٨٩/٥/١٥ وكانت موزعة على النحو التالي:-

بلغت حرائق المنازل والشقق السكنية (١٩) عملية توزعت على غرف النوم والمطابخ، وكانت الاسباب بين تماس كهربائي وعقب سيجارة وزيادة الحمل الكهربائي.

اما عمليات حرائق السيارات فبلغت (٩) عمليات كانت الاسباب بين تماس كهربائي وبنشر في احدى السيارات ادى الى حريق فيها وحادث مروري ادى الى اشتعال السيارة.

عمليات الانقاذ بلغت (٧) عمليات منها عمليتان بانقاذ اشخاص محجوزين داخل غرف مغلقة بسبب فقدان المفتاح، وايضا عملية واحدة بانقاذ اشخاص محجوزين داخل مصعد كهربائي بسبب خلل فني بالمصعد وعمليتا انقاذ لاشخاص محجوزين داخل السيارات من اثر حادث مروري وعملية واحدة لانقاذ شخص في حفرة بسبب انهيار التراب على الشخص اثناء قيامه بالحفر، وعملية انقاذ سيارة من اثر تغريزة السيارة في الرمال.

وبلغ عدد الاصابات من مجمل الحوادث (٨) اصابات وقد تم انقاذ (٥) اشخاص وهناك حالتا وفاة من اثر حادث مروري.

التسجيل يبدأ السبت

ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تتلقى طلبات الالتحاق للفصل الصيفي

صرح مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب غلوم العطار بأن الادارة ستبدأ يوم السبت المقبل في تلقي طلبات الالتحاق من الدارسين الكويتيين وغير الكويتيين للفصل الصيفي لبرامج خدمة المجتمع، وذلك خلال الفترة من ٥/٢٠ وحتى ٥/٢٥ الجاري في الفترة الصباحية من الساعة ٧,٣٠ الى الساعة ١,٣٠ والفترة المسائية من الساعة ٤ عصرا وحتى الساعة ٨ مساء.

وقال ان التسجيل سيتم بمقر ديوان عام الهيئة بمجمع دسمان بالشرق بمقر الادارة بالطابق السابع خلال الفترة الصباحية، وبالطابق الارضي خلال الفترة المسائية، ونوه العطار الى ان قيمة الاشتراك عن البرامج سيتم قبولها عند التسجيل.

وقال ان البرامج التي ستقدم خلال هذا الفصل هي: ميكانيكا وكهرباء السيارات (دارسين + دارسات)، اصلاح وصيانة التلفزيون والفيديو (دارسين)، تبريد وتكييف الهواء (دارسين)، التمديدات الكهربائية البسيطة (دارسين)، الخياطة والتفصيل (دارسات)، الطهي وفنونه (دارسات)، اللياقة البدنية (دارسات)، السباحة (دارسات)، مقدمة في الحاسب الآلي (بيسك) - (دارسين + دارسات)، اللغة الانكليزية (محادثة) - (دارسين + دارسات).

اما شروط الالتحاق فهي:

ان لا يقل عمر المتقدم عن ١٨ سنة، معرفة القراءة والكتابة، يشترط لبعض البرامج مؤهلات دراسية معينة، احضار ما يثبت الشخصية (البطاقة المدنية او الجنسية)، تقدم الطلبات شخصيا.

واوضح العطار ان هناك مقار دراسية للبنين واخرى للبنات، حيث ستعقد البرامج المخصصة للبنين بكلية الدراسات التكنولوجية بالشويخ عدا اللغة الانكليزية فسيكون مكان عقد البرنامج في كلية الدراسات التجارية بحولي، والحاسب الآلي سيكون في مركز الاتصالات بالشويخ.

وبالنسبة للبنات فسيكون مقر الدراسة للبرنامج في كلية التربية الاساسية بنات بالشامية ما عدا برنامجي اللغة الانكليزية والحاسب الآلي فستتم في كلية الدراسات التجارية بحولي، وعن موعد بداية الدراسة قال: ان الدراسة ستبدأ يوم السبت الموافق ٣ يونيو المقبل وتنتهي يوم الاربعاء ١ يوليو المقبل، حيث ان هذا البرنامج صيفي ومكثف والدراسة فيه ستكون يوميا من السبت الى الاربعاء من كل اسبوع.

وتحدث مدير ادارة خدمة المجتمع والتعليم المستمر عن مجموعة من الارشادات للدارسين والدارسات حتى تتم عملية التسجيل دون اخطاء وقال انه على الدارسين اتباع اجراءات التسجيل المتبعة وهي ملء نموذج (طلب الالتحاق) وتقديمه الى مدقق البيانات ثم مراجعة السجل للتأكد من وجود مكان شاغر ثم دفع قيمة الاشتراك كاملة والتأكد من تسجيل الاسم في الكشوف المخصصة للتسجيل، ثم استلام جدول الدراسة المبين به اسم البرنامج ومكان وايام الدراسة. واضاف بأن الدارسين سيتسلمون اوراقا ارشادية يتعرفون منها على قواعد الانسحاب والتسجيل المتأخر وكيفية تقييم الاداء.

واختتم العطار تصريحه بالقول بان الادارة على استعداد دائم لتلقي اي استفسارات او مقترحات تهدف الى تطوير وترقي البرامج المقدمة، وانها تعمل على تلافي السلبيات التي يتم تدوينها وملاحظتها خلال البرامج الماضية، واهاب بالدارسين بضرورة اتباع الاجراءات التي ذكرت في التسجيل، واكد على ثقته بان البرامج ستلاقي اقبالا متزايدا نظرا للثقة والفائدة التي عادت عليهم من البرامج السابقة، وتمنى للدارسين التوفيق والنجاح لما فيه النفع الشخصي لهم، وبما يعود على وطنهم بالرقي والتقدم.

عبدالكريم جعفر:

دورة اللغة الانكليزية لطاقم المدربين في الصحة شهدت اقبالا كبيراً



● عبدالكريم جعفر

عقدت وزارة الصحة دورة في اللغة الانكليزية لطاقم المدربين بقسم التدريب بادارة الطوارىء الطبية وتستغرق الدورة مدة ٤٠ يوما بمعدل ساعتين في اليوم.

وصرح مدير ادارة التنظيم والمراقبة في الوزارة عبدالكريم جعفر ان هذه الدورة تهدف الى رفع امكانات المشاركين فيها نظرا للنجاح والاقبال الذي شهدته الدورات السابقة التي اقامتها الوزارة واضاف السيد جعفر بان الوزارة ماضية في اقامة مثل هذه الدورات للفائدة الملموسة التي تعود على المشاركين فيها.

ضبط ٥٢ كرتوناً من الخمور

● المتهمون والمضبوطات

ضبط رجال مباحث محافظة حولي كلا من خالد.ي كويتي وعلي.ف وطاهر.ع، وصابر.ط وهم غير كويتيي الجنسية بتهمة جلب وترويج الخمور في البلاد، وقد تم ضبط ٥٢ كرتونا من الخمور لدى المتهمين الثالث والرابع حيث افادا بانها تخص المتهم الاول والذي يقوم بتخزين الخمور لديهما مقابل ١٥ دينارا عن كل كرتون، كما افادا ان المتهم الثاني هو المسؤول عن عملية تنزيل وتحميل الخمور مقابل مبلغ من المال.

واعترف المتهم الاول بالتهمة المنسوبة اليه وبملكيته للخمور المضبوطة، كما عثر داخل سيارته على مبلغ ١١١٠ دنانير ثمن كمية من الخمور المباعة.

لاداء امتحانات الثانوية

وصول طلبة المدرسة العربية ببون

وصل الى البلاد الدكتور وليد الشريف مدير المدرسة العربية في بون والمشرفة الاجتماعية إنكا الكسندرو ويرافقهما ١٣ طالبا وطالبة لاداء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التي تبدأ في ٢٣ من الشهر الجاري وهم الدفعة الثانية من خريجي المدرسة وينتمون الى الاقطار الشقيقة - الاردن - فلسطين - العراق والسعودية ومصر وليبيا والسودان والمغرب ويبلغ عدد طلاب المدرسة العربية في العام الدراسي الحالي ٣٣٦ طالبا ينتمون الى ١٨ قطرا عربيا من ابناء الجالية العربية سواء من السلك الدبلوماسي او من المقيمين العرب الاخرين، ويقيم حاليا وفد المدرسة ضيفا على وزارة التربية حيث تقوم الوزارة بمعادلة الشهادات الرسمية الصادرة عن المدرسة وتهتم الوزارة بشؤون المدرسة وتؤمن لها الدعم اللازم لانجاح مسيرتها وتحقيق رسالتها التربوية.

العدد الثاني من مجلة «الخيرية»

صدر العدد الثاني من مجلة (الخيرية).. وجاء هذا العدد حافلا كسابقه بالموضوعات القيمة واللقاءات والتقارير الاخبارية وانجازات واخبار الهيئة الخيرية ولجانها..

من موضوعات العدد: الاستثمار في العمل الخيري مدره راندة، حوار مع المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية، عقد المؤسسات الاسلامية، مسلمو كوسوفو تحت مطرقة الصرب، مذاهب ضالة وعقائد منحرفة (البابية)، الهيئة تشارك في مؤتمر مسلمي اميركا اللاتينية.

تنقلات بين ضباط العاصمة

اصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح امرا بتعيين المقدم علي حسين الصراف رئيسا لمخفر شرطة المرقاب وتعيين الرائد احمد عبدالرزاق الحسن رئيسا لمخفر شرطة الفيحاء وذلك نقلا من قيادة حرس السفارات والوزارات.

وكان المحافظ قد امر باجراء تنقلات بين عدد من ضباط المحافظة شملت ثلاثة برتبة مقدم، وخمسة برتبة رائد كرؤساء للمخافر التي نقلوا اليها، ونقيبا وملازما اول، وذلك على النحو التالي:

مقدم عبدالنبي يوسف جمال من المحاكم الى حرس السفارات، مقدم حمد فهد المطوع من المدينة الى مخفر النزهة، مقدم عباس حسين بوشهري من الدسمة الى الضاحية رائد عبدالرزاق ملا محمد من الفيحاء الى المدينة، رائد هادي سلطان السفران من المرقاب الى القادسية، رائد غازي بدر القطان من الصناعية الى الدسمة، رائد موسى حجي الغيص من الضاحية الى الشرق، رائد مصطفى عبداللطيف من الشرق الى الصناعية، كما تم نقل النقيب علي فرج عبدالله من مخفر النزهة الى مخفر القادسية والملازم اول ضيدان ناصر المطيري من محافظة العاصمة الى مباحث العاصمة.

مواعيد التقويم الدراسي لمدارس التعليم الموازي

اعتمدت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مواعيد الامتحانات والاجازات الخاصة بمدارس التعليم الموازي التابعة لها، وسوف يعمل بهذا التقويم اعتبارا من العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/٨٩.

وفي ما يلي مواعيد الامتحانات والاجازات بالتعليم الموازي للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩م.

(١) الفصل الدراسي الاول:

الاثنين ١٩٨٩/٨/٢٨ بدء العمل لشاغلي وظائف الخدمات. السبت ١٩٨٩/٩/٢ بدء العمل للهيئة التدريسية والادارية، الثلاثاء ١٩٨٩/٩/٥ بدء اختبارات الدور الثاني لصفوف النقل والدبلوم والمركز المسائي، السبت ١٩٨٩/٩/١٦ بدء دوام طلاب المدارس والمركز المسائي بالتعليم الموازي، من السبت ١٩٨٩/١١/١١ الى الاربعاء ٨٩/١١/١٥ فترة تقويم الطلاب ورصد درجات الاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية لشهر اكتوبر والنصف الاول من نوفمبر، من السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣ الى الاربعاء ٨٩/١٢/٢٧ فترة تقويم الطلاب ورصد درجات الاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية للنصف الثاني من نوفمبر وشهر ديسمبر، من السبت ١٩٩٠/١/١٣ الى الاربعاء ٩٠/١/١٧ اختبار الفصل الدراسي الاول التحريري الموحد لكافة صفوف المرحلة بالمدارس والمركز المسائي.

(٢) اجازة نصف السنه:

من السبت ١٩٩٠/١/٢٧ الى الاربعاء ١٩٩٠/٢/٧ للهيئة التدريسية والادارية بالتعليم الموازي، من السبت ١٩٩٠/١/٢٧ الى الثلاثاء ١٩٩٠/٢/٦ لشاغلي وظائف الخدمات، السبت ١٩٩٠/٢/١٠ بدء الدراسة للفصل الدراسي الثاني.

(٣) الفصل الدراسي الثاني:

من السبت ١٩٩٠/٣/١٠ الى الاربعاء ٩٠/٣/١٤ فترة تقويم الطلاب ورصد درجات الاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية لشهر فبراير والنصف الاول من مارس، من السبت ١٩٩٠/٤/٢١ الى الاربعاء ٩٠/٤/٢٥ فترة تقويم الطلاب ورصد درجات الاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية للنصف الثاني من مارس وشهر ابريل، من السبت ١٩٩٠/٥/١٢ الى الاثنين ١٩٩٠/٥/٢١ اختبار الفصل الدراسي الثاني التحريري والعملي لصفوف النقل بمدارس التعليم الموازي، من السبت ١٩٩٠/٥/١٢ الى الاثنين ٩٠/٥/٢١ اختبار الفصل الدراسي الثاني العملي والتحريري لصفوف النقل بالمركز المسائي، من السبت ١٩٩٠/٥/١٩ الى الاثنين ٩٠/٥/٢٨ اختبار الفصل الدراسي الثاني التحريري والعملي لطلبة الدبلوم بالتعليم الموازي والمركز المسائي، من الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٢٢ الى الاربعاء ٩٠/٥/٣٠ استخراج نتيجة الامتحانات لصفوف النقل والمركز المسائي وتوزيع الشهادات.

(٤) بدء العطلة الصيفية:

السبت ١٩٩٠/٦/٩ للهيئة التدريسية والادارية وشاغلي وظائف الخدمات بالتعليم الموازي.

(٥) بدء الفصل الدراسي الاول للعام ١٩٩١/٩٠:

الاثنين ١٩٩٠/٨/٢٧ بدء العمل لشاغلي وظائف الخدمات، السبت ١٩٩٠/٩/١ بدء العمل للهيئة التدريسية والادارية، الثلاثاء ١٩٩٠/٩/٤ بدء اختبارات الدور الثاني لطلبة الدبلوم وصفوف النقل والمركز المسائي، السبت ١٩٩٠/٩/١٥ بدء دوام طلاب المدارس.

دورات كمبيوتر برابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر بالنادي العلمي

ضمن برامج رابطة هواة الالكترونيات والكمبيوتر بالنادي العلمي وما تقدمه من خدمات عديدة لمختلف فئات المجتمع في مجال الكمبيوتر، تنظم الرابطة دورتين في الكمبيوتر الاولى بعنوان (مقدمة في الكمبيوتر) والثانية (الرسم الهندسي باستخدام الكمبيوتر) لمدة اربعة اسابيع على الا يقل عمر المتقدم عن ثمانية عشر عاما.



اعداد:

حمود محمد البغيلي

غيـــاب شـــاعر

ان كانت الساحة تزخر بمجموعة من الشعراء الشباب فان هذا لا يمنع ان نتذكر فرسانها الذين اعطوا من وقتهم مجهودات تسجل لصالحهم في العطاء الشعري والاعداد للصفحات الشعبية ومن هؤلاء الشعراء الشاعر غازي صفوق الذي اختفى عن الساحة وابتعد عنها لاسباب قد نجهلها،

ويطول الخوض فيها بالشرح والتحليل! هذا الشاعر الذي تغنى في كلماته اكثر من فنان شعبي وتمتع القراء بالاندماج مع قصائده مطالبا بالعودة والاستمرارية لكي لا يحرم محبيه من متابعة جديده.

الشاعر غازي صفوق كتب كثيرا من القصائد وابدع فيها.



● الشاعر غازي صفوق

ومن قصائده نعرض لكم نماذج سريعة من مطالعها حيث يقول:

بالحال ضميني على الصدر لاطيح
مقوى الوقوف اقصى الضماير جريحة
خلي عيوني في بحر عينك تسيح
لو ساعة عقب البكاء مستريحة

ويقول ايضا:

وقف بعدما طافني والتفت لي
بلا سلام وراعني بالقواتيل
سود العيون اللي عنه ترجمت لي
احلى سلام بعالم الحب ما قيل
واقف يجر اخطاه رفق بختلي
ومن الغوى ماكن حوله رجاجيل

ولـه:

غني ولك شريان قلبي وتر عود
واستانسي وانا اتحمل عنايه

مثل هذا الشاعر الذي عشق القصائد واحبته وعلقته اوسمة جمالياتها علينا ان نقترب منه ونقول له نحن بالانتظار!

● ملاحظة:

الا يستحق مثل هذا الشاعر ان يتساءل عنه على الاقل زملاءه معدو صفحات الشعر الذين اتوا من قبله ومن بعده؟!

قراءة نقدية في ديوان:

ماينقش العصفور في تمرة العذق..



● بدر بن عبدالمحسن

● عن دار الوطن للنشر والطباعة والاعلام بالرياض، صدر الديوان الاول للامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز (ما ينقش العصفور في تمرة العذق) ط ١ - ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط - ولوحات الديوان بريشة صاحبه، وغلافه للفنان محفوظ مهدي، والتقديم للدكتور فهد العرابي الحارثي، والتعريف بالشاعر لدار النشر، ويضم الديوان (٧٦ قصيدة) منها: صرخة بلا فم - الشفق - ارقام - السيف - المرايا الاختيار - ناي - ديمة. وقصيدة تحمل اسم الديوان - ومعنى العنق لغة: تقول: عنق النخلة يعنق عذقا: قطع سعفها، وعنق النخلة (بتشديد الذال): عذقها، والعنق: (بفتح العين وسكون الذال): النخلة بحملها، وفي الحديث: «لا والذي اخرج العنق من الجريمة»: اي: النخلة من النواة، والجمع: عذاق، واعنق، والعنق: بكسر العين: كل غصن له شعب، وقنو النخلة. والجمع: اعذاق وعذوق.

بدر بن عبدالمحسن يبرز قسمات الحزن ويسبح في خواطر العشق ..

■ الشاعر تستهويه أسرار الحياة فيغوص فيها ليستشفها ..

أمين عبد الحميد مرسي

اشواق الفؤاد

● ويضم الديوان قصائد عمودية واخرى حرة ضمنها الشاعر فواجعه الذاتية ونبض فؤاده الملتاع ليبرز قسمات الحزن والقلق ويسبح في خواطر العشق مع حفاوة بالرمز وولوع بالفكر الميتافيزيقي، من خلال عبارات موارة بالاسى العاصف، والصور البلاغية الساخرة، حيث تستهويه اسرار الحياة، فيغوص فيها ليستشفها، وحين يشعر بالاحباط يقع في حيرة ويجتر احزانه ويتدثر بها، كما يجنح الى الفلسفة ويميل الى التعمق حاملا مشاعر النفس واشواق الفؤاد بما فيه من ايحاءات، يلوذ بالحزن، ومنه ومن كلماته نعرف شخصيته وشعره الذي تتعايش وتتزامن فيه الاشكال الفنية في محاولة للبحث عن لغة اخرى غير تلك اللغة التي استنفدها الشعراء القدامى، فهو يبحث عن طبقات المعنى في السياق البلاغي لحركة الشعر النبطي المعاصر مما يؤدي الى استغلاق المعنى احيانا مع العجز عن التوصيل والتأثير بسبب كثرة التأويل.

ممارسات فنية

يبتعد الشاعر عن اللهجة الخطابية، وعمله الفني ينبع من داخله، وشعره ليس بكتابة مباشرة وهو يعمل على موسقة الكلمة والداخل، وبنيته الموسيقية تبتعد عن الصخب، وله نسيجه اللغوي الخاص يتحرر به من معنى الدلالة اللغوية، فيتوسل بالتكثيف والتجريد لاضفاء معان جديدة على كلماته مما يعكس لنا التضاد بين الذاكرة والرؤيا، ويتيح لنا القراءة بشكل مفتوح، وانفتاح القراءة من زوايا مختلفة يسمح للقارىء بتلمس الطريق عبر مسالك ابداعه الشعري والرمز لديه شامل يوحد البيت الشعري من خلال ممارسات فنية هو صداها، وهو يوشي شعره بزينة لفظية كاستخدامه لكلمتين تجانس احداهما الاخرى، وتشاكلها في اللفظ مع اختلاف في المعنى وهو الجناس التام الذي يتفق فيه اللفظان في امور اربعة: نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها فكلمة (بياض) تكرر مرتين، بمعنى (فراغ) مرة وبمعنى (نقاء) مرة اخرى:

«لو طبعنا.. صفحة ما فيها خبر - لا حروف ولا صور - صفحة يملاها (البياض) - صفحة تملانا (بياض) - ما يعكرها الحبر - كان ذي الصفحة الوحيدة - اللي اقراها الصباح في الجريدة».

ويظهر الجناس غير التام في (حبر - خبر)، (وادي - هادي)، (يجول - يحول) (قلم - الم) والامثلة على ذلك كثرة بالديوان، وللرمز حظ موفور، وللمبالغة والغلو فيها قسط كبير، والمطابقة في: شهد وعلقم، يا حبي المر العذب ص ٩٤ والهجير والفي ص ١٠٣، والعتمة والنور ص ١٠٦، والطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام وهو من المحسنات المعنوية التي تتكرر بالقصائد، وهناك محطات ايقاعية فيها توتر اللحظة الشعرية بحيث تظهر قدرة الشاعر وافقه الشعري على التشكل، كما يستخدم الترميز وقد يعجز المتلقي العادي عن التوحيد بين الرمز والمرموز اليه فحلم الشاعر ليس بجزء من الواقع لانه يعمد الى التجريد وهو نقيض التجسيد فينتزع من عالم الواقع الى واقعه الداخلي الذي لا يخضع للمنطق المعروف والمألوف.

احزان الشاعر

اسلوب الشاعر ومفرداته تحمل بصماته وتدلنا على طبيعة مزاجه فلفظة «الحزن» وما يشتق منه توضح لنا الاصول النفسية التي اختار بموجبها الفاظه دون ان يشعر اذ تتردد في معجمه الشعري لتكشف عن معجمه النفسي، اذ يقول ص ١٧:

لي عبرة يلعب بها (الحزن) والتيه..
ولي صرخة.. واتعتب ابلقى لها فم
قلت الشعر يوم ان لي راحة فيه..
و(حزين) انا.. الى متى.. الله يعلم

وص ٢٤ - خيم (حزين) الصمت فوقه، وص ٤٨ - وابحث عن الخبر (الحزين)، وص ٥٤ - غترة (الحزن)، ص ٥٨ - الظل (الحزين) وص ٦٥ - اقسى (الحزن)، و ص ٧٣ - في صدري اسراج (حزين)، وص ٧٧ - محانى (الحزن)، و ص ٨٦ - العاشق (حزين)، و ص ٨٩ - (حزن) الناس، و ص ١٠٣ (حزين) الهمس، و ص ١٤٤ يا عمر (الحزن)، و ص ١٢٢ يتكرر اللون (الحزين) ثلاث مرات، وفي قصيدة «ترحيبة (الحزن)»، يظهر الحزن في عنوانها ص ١٢٦ ويقول: هلايا (حزن) وعسى يا (حزن)، و«حزنه» الزايرليالينا، و ص ١٣٢ - صرتي «حزينة»، مكررة، و ص ١٤٠ - الخطوط (الحزينة). وقبل ان اجاوز معك هذه الكلمات اود ان الفتك الى ان الشاعر ينظر الى الشكوى على انها ذل ص ١٤٩، ١٥٠ - الشكوى ما تلبس ثياب.. عريانه تحثى التراب.. في وجه راعيها.. اموت انا لو قلتها.. واموت ابى اخفيها. لكن معجمه الشعري والنفسي يكشف لنا تلك الدموع التي تتحدد من كلماته وذاته فتحرك لواعج الاسى في النفس وتظهر وجدان الشاعر المكروب وانفعاله المحزون دون ان ندري ما الظروف التي حالت بين استمتاعه بين الحياة وطيباتها المباحة، وبعد. فهذه قسمات شاعرنا، تشير اليه ولا تتعمقه.

حب الهاوية

وحسبنا ان نعرف شيئا عن سر احزان شاعرنا، ففي ص ١٩ يقول: (انا رقم اصقه ضرير - المشكلة مثلى كثير - يجمعنا حب الهاوية - وقاماتنا متساوية - نركض على ورق الحياة لين ننمحي) ثم هو يضرع الى الله ويبتهل: (علمني بايمان اكون يا رب اكثر من بشر). وفي «سوالف عرب» ص ٧٠ يقول: (السالفة - اني احس انا عكسنا السالفة - صحيح قهرها الفقر والجهل وايام المرض - لكن غدى لكل شيء غرض - السالفة ان القديم.. كله غدينا نخالفه - آبدون وعي - والا بوعي).

انفال الديوان

يضم الديوان مفردات بيئية سعودية، ففي قصيدة «اربع ليال» ص ١٣٩ يقول الشاعر:

بريح الخازمى والنفل .. انا الظما.. وانتى الامل

وتردد الفاظ بيئية اخرى بالقصائد كالعقال والغترة والرمال والنخيل والنواوير والناقة والفرس واللجام والسيف والرمح والذئب والعقرب، يطلق من خلالها صوت الاسى والتحزن وشدة العسف، ويوظفها في تشبيهات واستعارات مبتكرة، فاللفظ متغير، والنسيج ملتحم في ايجاز واطناب يساير المعنى: (ارفض احساس الحبر.. وجرح سكين السطر) ويستخدم الشاعر بحر الرمل على ستة اجزاء: فاعلاتن فاعلاتن فاعلن.. فاعلاتن فاعلاتن فاعلان وعروضه الاولى محذوفة (فاعلن) والضرب مقصور فاعلان في قصيدة زمان الشح ص ٩٦ في زمان الشح يصبح للقمر.. مثل نور الشمس في الليل العتيم والواو زائدة في قوله (ما فقدنا السمع ولا كف البصر) والصواب: ما فقدنا السمع لاكف البصر، حتى يستقيم الوزن، وفي قصيدة يا سواد العين ص ١٠٢ يقول: يا سواد العين ف عيوني سواد.. النظر دخان وانفاسي لهب ووزنها على بحر الرمل (فاعلاتن فاعلاتن فاعلان.. فاعلاتن فاعلاتن فاعلن) ونفس الوزن بقصيدة «الاربعين» ص ١٢٥، وقصيدة ديمة على بحر المسحوب وكذلك قصيدة عن الري نجوى وبها اخطاء عروضية (حنا ورود وليت ما انتم مصادير) ووزنها: مستفعلن مستفعلن فاعلاتان وحتى يستقيم الوزن نقول: حنا وورد ليست ما انتم مصادير. ولنا دراسة وافية عن الشاعر وشعره نامل ان ترى النور قريبا فالى اللقاء.

● غلاف الديوان

ظمأ الوجدان

مواويل وبوذيات من البحرين

● خليفة العيسى

صدر مؤخرا ديوان شعر بالعامية تحت عنوان (ظمأ الوجدان) للشاعر البحريني الشاب خليفة العيسى وهو عبارة عن مجموعة مواويل وبوذيات شعبية.

الديوان يقع في (٣٢) صفحة من القطع المتسط ويتضمن (١٩) موالا و(٧) بوذيات صمم غلاف هذا الديوان الفنان البحريني الشاب ابراهيم بوسعد.

في مواله (ظمأ الوجدان) يقول الشاعر خليفة العيسى:

عطشان ويمي نبع طعم الشهد مايه
واعداد كل من شرب مايه ورا مايه
شنهو السبب يا نبع دوري بعد مايه
افديك انا بالعمر يا اغلى من حالي
ماني بعابر سبيل ناوي بترحالي
عشت ابجوارك وفي اسقيني بالحالي
الله يديمك لنا والشر لك مايه

وفي الابوذية يقول الشاعر خليفة العيسى:

سطع بدرك على الديرة واشرق
وانا بالماي لما اشوفك اشرق
لي جيت اجبل اشوف القلب اشرق
يا سابي القلب رجع لي السبيه

والمعروف ان خليفة العيسى من شعراء الاغنية والموال





● غلاف الديوان

رسالة من الرياض

يعتبر التراث الشعبي من اهم ما يجب الاهتمام به ولذلك يجب المحافظة عليه والعمل على نشر اشعاره الجيدة في الصحف والمجلات على الاقل قصيدة واحدة ولكن للاسف قراء كثيرين من محرري الصفحات الشعبية يجهل الشعر الشعبي ويتجه الى ابراز القصائد التي لا تعتبر بجودة هذا الشعر الشعبي. والتراث الشعبي بكل ما تحرزه كلمة تراث يجب الاهتمام به من اثار حسية او من اشعار، ولذلك اتمنى من اخواني الشعراء الكرام بأن يعملوا جاهدين للعمل على ديوان يضم كل القصائد الشعبية القديمة، ولا اقصد الشعر فقط ولكن كذلك كل ما يتعلق بالقديم وذلك ليطلع عليها الجيل الجديد الذي لم يعرف كثير من هذه الاشياء التي اعتبرها في نظري جيدة. والقديم هو الاساس مهما كان الجديد حلى وان اللي ماله اول ماله تالي مثل ما يقولون: والشعر القديم والجديد حلو ولكن القديم احلى شوي ولكن انا لا اظلم جميع الشعراء بأن اقول شعرهم ما هو جيد ولكن فيه بعض منهم. واننا نرى ان الشعراء القدماء يكون شعرهم اجود - ذلك بسبب ما يتمتع به من طبيعة صافية ومناظر جميلة تساعدهم على قول الشعر الجيد وكذلك الحياة البسيطة التي يعيشون فيها بالاضافة الى تطرقهم الى الاشياء ببساطة وعدم تعقيد ونرى ان الشعراء القدماء اتجهوا الى جميع فروع الشعر من غزل ورثاء ووصف وغيره ولم يتجهوا الى فرع واحد ويكتبوا فيه. وارجو ان لا اكون قد اثقلت على شعرائنا وكذلك ارجو منهم المعذرة واشكرهم وارجو لهم مزيدا من التوفيق.

● **وقفة:**

الشعر له فروع كثير ومنها الوصف الذي يكون في الطبيعة ويكرر في الخيل والهجن ولقد اخذت القهوة نصيبا من الشعر وهذه قصيدة للشاعر الشيخ تركي بن حميد في وصف القهوة.

يا ما حلا يا عبيد في وقت الاسفار
جر الفراش وشب ضد المنارة
مع دولة تجذا على صالي السنار
ونجر الي حرك تزايد عبارة
النجر طق وجاذب كل مرار
مالفه الملفوف من دون جاره
في ربعة ما هيب تحجب عن الجار
لا من ولد اللاش ما شب ناره
واخير منهار ركعتين بالاسحار
لا طاب نوم اللي حياته خسارة

ريم الحربي ـ الرياض



لو الزمان

لو الزمان يعيد وقت مضالي
عيدت بالدنيا وركزت الاعلام
حطيت في راس الطويل احتفالي
على شرف شخص فقدته من العام
مخلوق من بر المخاليق غالي
قربه طرب عيني على طول الايام
طرايفه ما تنمحي من خيالي
لاجيت اعددها يجفن الاقلام
ياناس وش بيدى على ماجرالي
اقفا وانا قفيت والود ما دام
الله يرد اللي تنحا وشالي
خلا البلد واقضى وهو لم وعظام
لاشك ما ضنيت ترجع ليالي
عشنا بها مرت بنا مثل الاحلام
ما راح ما يرجع علينا محالي
تمشى وتدفعنا المقادير قدام

محمد خلف الخالدي ـ قرية العليا

حل الفراق

حل الفراق ويبيح القلب خافيه
وبانت جروح بالحشا حرت فيها
قلبي فقد شخص يحبه ويغليه
لاجله عيوني نومها ما يجيها
يزورني مع هجعة الناس طاريه
طيف الذي عاشت حياتي عليها
قلبي يحبه والظما يرتنا جيه
رعاك يا صوره تولعت فيها
متى اجتمع وياه واقعد واسليه
لو كلفت عمري لزوم اشتريها
انا شهيدك سجلي ما سمعتيه
قصة وفاقي عندكم دونيها
قولي نرى عمره على شأن غاليه
لاجله حياته عافها ما يبيها
خطي عباره بازرق الدمع وارثيه
قولي شهيد عيون بنت يبيها

محمد قاعد المطيري ـ قرية العليا

● غلاف الديوان

يا حمامة

لا وعذابي كل ما ناحت الورقا
تجر اللحون وذكرتني غرايبها
تجر اللحون بمرقبن كايد المرقا
تسيل الدموع الخافية من سبايبها
عليها تهارن شين مثلي من الفرقا
صوابي عقب فرقا المحبين صايبها
انا يا حمامه صاحبي بالحشا عرقا
على الكبد من نارن تواهج لهايبها
عيوني من العبرات عقب الغضى غرقا
الا واشقا عينن تقافو حبايبها
شمالي وخلي يا حمامه نحا شرقا
ولا يام محدن سالمن من عقايبها

شامان عمر الرشيدي

بين قوسين

لا والله الا زدت بالجرح جرحين
وروح المولع ذايبه من هواكم
حطيتني يا العذب من بين قوسين
تحملت نفسي تحدي اعداكم
يا واعذاب القلب والفكر والعين
يا عونة الله كان هذا جفاكم
ويا ليت لاهل الحب شرح وقوانين
كان اتقدم للقضاة بخطاكم
اشرح له الموضوع واعطي براهين
ولا رفعت الجلسة يحدد جزاكم
يا العذب لا تأخذ بنا حكي الاقصين
ترى كرم الناس يبحث خفاكم
ارجيك رجوا الل ترجى جنينين
الله لا يقطع رجاي ورجاكم

كريم جابر الظفيري

[illegible]

عزى لحالي كان هذى نواياك
وعزى لمن عاش العمر في تعاسة
يا زين شفت الصد والخذل وياك
وخذيت قلبي طيب ما هي فراسه
قلبي عليك اليوم نايح ويرجاك

ارحم عليل نزل الحب راسه
قلبي على شوفتك شفقان يبقاك
قلبي شرب من بحر الاحزان كاسه
والله حرام تترك اللي ترجاك
ليتك ترد ايامنا والوناسة

قلبي تمنى شوفتك ويتحراك
مدري ظروف تمنعك او دراسة
اشوف روحي تاهت اليوم بخطاك
وحرمت طرف مهتني في نعاسة
منساك انا يا زين والله منساك
حبك تعمق وسط قلبي وساسه

ام شروق

جرائم عالمية

اعداد:
الدكتور السيد أبومسلم

اعترافات من وراء القضبان

احذر والمائدة الخضراء

تلقى رئيس تحرير جريدة صنداي تلغراف احدى كبريات الصحف البريطانية واكثرها توزيعا الخطاب التالي:

سيدي رئيس التحرير.

هذه هي المرة الاولى التى اكتب فيها لاحدى الجرائد.. وعندما اكتب لكم اليوم ليس لتحقيق مطلب معين.. كما انني لا انقل اليكم شكوى او نقد لموقف او هيئة.. انني اكتب اليوم لانقل على صفحات جريدتكم صرخة مدوية اريد ان يسمعها الجميع.. وهي ليست صرخة الم قدر انها صيحة تحذير تنبعث من قلبي انقل بها تجاربي ومأساتي لاحذر الشباب من امثالي حتى لا يلقون نفس مصيري.

لعلك فهمت الآن سيدي رئيس التحرير.. انني اكتب لك من خلف جدران سجن مدينة ليفربول.. ومن حولي جدران زنزانتي الرمادية الكئيبة لا اود ان اطيل عليك.. ولكنني سأسرد عليك تفاصيل مأساتي اسمي «توماس ماترسون» شاب في الثامنة والعشرين من عمري.. من اسرة طيبة في مدينة شتيلاند التحقت بالعمل منذ اربع سنوات في بنك ليفربول بعد تخرجي من الجامعة وكلي امل في مستقبل جميل وحياة طيبة.. وكان راتبي الشهري المحدود يكفي كل ما احتاج اليه.

لمس رؤسائي في العمل اجتهادي ودقتي وحسن معاملتي لعملاء البنك فاوكلوا الي مسؤولية حسابات العملاء البارزين من الاثرياء ورجال الاعمال لانني كنت واجهة مشرقة لهذا البنك دائم الابتسام حلو الكلام.

كان قد غاب عن هؤلاء المسؤولين نقيصة خطيرة في شخصيتي ومسلكي لم يكن يعرفون ان هذا الموظف الانيق المهذب مولع بممارسة القمار لقد كنت اجد اسعد اوقاتي الى جوار مائدة القمار الخضراء، فكانت هذه المائدة بالنسبة لي اجمل مكان اسعد فيه ولا استطيع عنه فراقا وكلما بعدت عن المائدة الخضراء شدتني اليها.. لم يكن ولعي بالمقامرة رغبة في الكسب او الثراء بل مرض نفسي تملك مني ونداء صارخ في داخلي لا استطيع الا الرضوخ اليه.. ولعل مدمني القمار يفهمون جدا ما اقصده بهذا فهم جميعا يشعرون هذا الاحساس.

كانت تنتهي امسيتي امام المائدة الخضراء اما بكسب بسيط او خسارة مقبولة ولكني في بعض الاحيان كنت اتركها وقد افلست تماما.

وفي ذات يوم لم استطع ان اقاوم هذا الاحساس الصارخ الذي يدفعني الى المائدة الخضراء.. ولم يكن معي نقود فامتدت اصابعي النظيفة لاول مرة الى حسابات احد المودعين وانا اقول لنفسي ساعيد هذا المبلغ في صباح الغد.. فلم يكن المبلغ قد تجاوز المائة جنيه استرليني.

قامرت بهذا المبلغ في تلك الليلة وتحقق لي ربح بسيط واعدت المائة جنيه الى الخزانة في صباح اليوم التالي.. وصرت اكرر ذلك في كل مرة لا يتوافر لي فيها نقود لممارسة القمار.

وفي ليلة لا انساها منذ اكثر من عام تخلى الحظ عني وكشفت لي مائدة القمار الخضراء عن وجهها الاسود وتزايدت خسائري لتصل الى ثمانمائة جنيه استرليني.. وقبل ان اغادر قاعة القمار اضطررت لتحرير شيكات دون رصيد للمدينين.

وفي صباح اليوم التالي لم يكن امامي سوى ان اختلس هذا المبلغ لاسدد الدين واسترد الشيكات الخطيرة.

حتى اتجنب ان يكشف امري اعدت ترتيب اوراقي وعزمت على ان لا اختلس الا من حسابات ذوي الارصدة الكبيرة حتى لا يكشف امري بسهولة، فاصحاب الارصدة التي تصل الى الآلاف او الملايين لا ينتبهون بسهولة الى عجز لا يتعدى المئات، وكان اول ضحية لي من اصحاب الحسابات الضخمة هو «روبرت هيدسون» الذي تعرفه انكلترا كلها باسم ملك الصابون.

ازددت ثقة مرة بعد اخرى عندما لم يكتشف امري.. واعتقدت انني قد امنت لنفس اسلم الطرق لتوفير المال لاشباع تلك الهواية المجنونة التي اطبقت علي.

في العام الماضي قام اثنان من مفتشي البنك وهما «كيل براون» و«ستايل جونسون» بالتفتيش المفاجيء على حساباتي واكتشفا العجز في حسابات ملك الصابون وفي هدوء شديد اعترفت لهما بكل شيء، ولما كانا هذا المفتشان من اصدقائي المقربين فقد عرضا علي تكتم الامر مقابل ان اكتب لهم اعترافا باختلاس هذه الاموال وتعهدا بردها في اقرب فرصة.

كانا هذان الصديقان اكثر خبثا مما ظننت، فقد كان هدفهما ابعد من ذلك بكثير اذ ابتدأت منذ ذلك اليوم عملية جديدة وهي تسخيري للاختلاس لحسابهما والا فضحا امري.

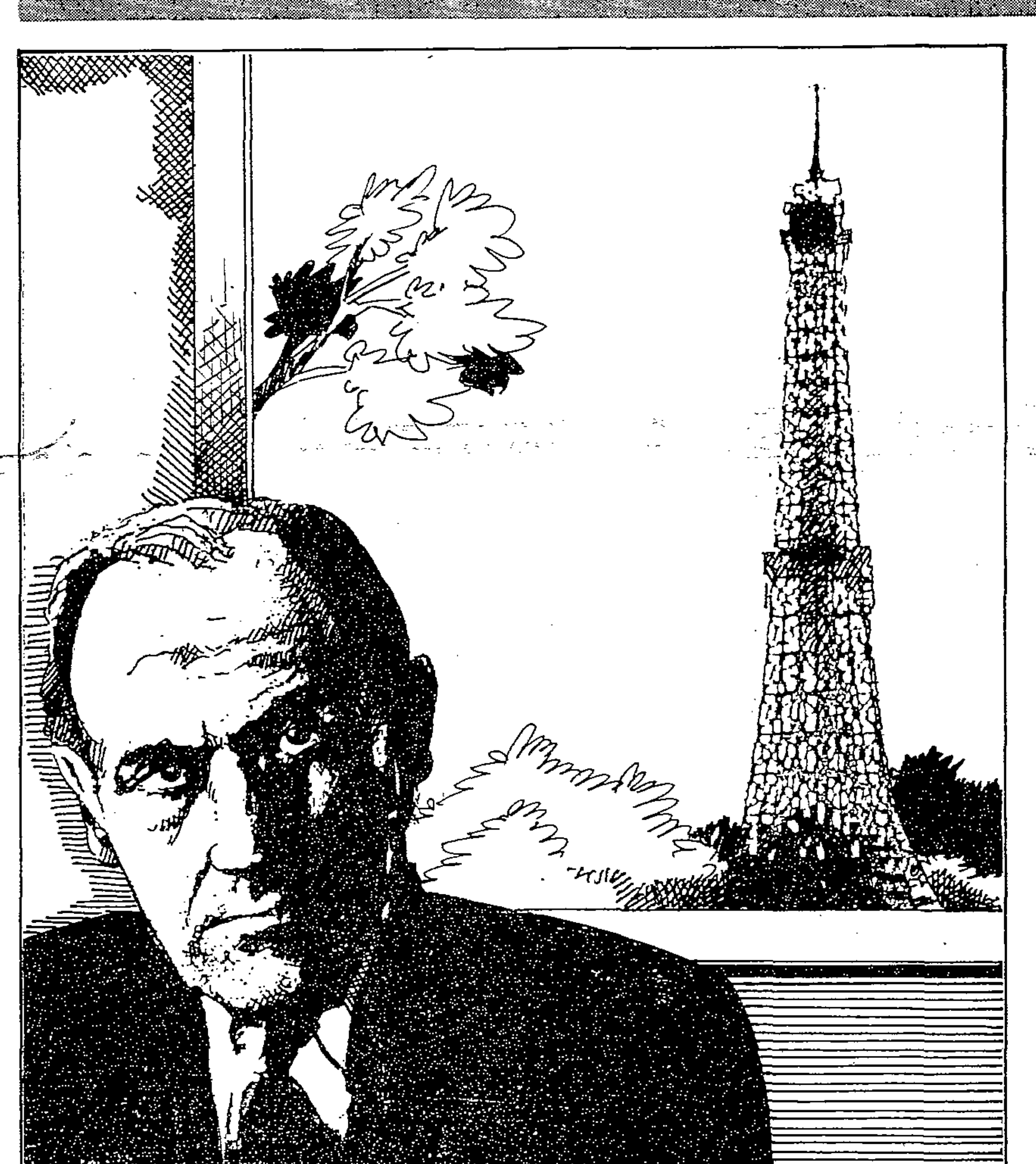
سرعان ما انضم الى كيلي وستايل ثلاثة آخرون من اصدقاء السوء ليكونوا عصابة من خمسة اشخاص كل نشاطها هو اكراهي على المزيد من الاختلاسات فانا تحت رحمتهم ويمكنهم ان يلقوا بي في السجن في اية لحظة.. لم يكن امامي سوى الاذعان لهذه العصابة فتصاعد ايقاع الاختلاس حتى انه خلال شهري اكتوبر ونوفمبر من العام الماضي بلغت حصيلة اختلاس من حسابات روبرت هيدسون ٩٠ الف جنيه استرليني.

لم تكن الاوضاع لتستمر طويلا عن هذا النحو وسرعان ما حل شهر ديسمبر حيث تجري الموازنة الاخيرة لحسابات نهاية العام في البنك وكشف امري بكل سهولة.

عندما القي القبض علي اعترفت بكل شيء والقي القبض ايضا على عصابة الخمسة، وكما تعرف سيدي رئيس التحرير القانون الانكليزي صارم في تعامله مع هذه الجرائم التي تمس سمعة البنوك في انكلترا، وكان مصيري السجن خمس عشر عاما، اما بقية افراد العصابة فكان نصيب كل منهم السجن خمس سنوات. اكتب اليك اليوم لتكون صحيفتكم هي المنبر الذي احذر منه الشباب واقوله لهم انه اذا انصعت لرغبة القمار الملحة ولو مرة واحدة تذكر دائما ان هذه المرة لن تكون الاخيرة.. كما وان الاصابع اذا ما لوثها المال الحرام لا يكفي صابون العالم كله لتنظيفها.

وفي النهاية اتركك الآن.. فانا على موعد مع عصابة الخمسة للعب الورق في الزنزانة المجاورة ولكن دون حسابات او نقود.. ولكن لنقامر بحياتنا وبايامنا التي لا نستطيع ان نحصيها داخل السجن فقد ضاع كل شيء.

محتال يبيع برج ايفل



عالم النصب والاحتيال هو عالم الذكاء وانتهاز الفرص والقدرة على خداع الآخرين وايهامهم بمشروعات كاذبة او ارباح وهمية تجعلهم يقدمون طواعية الى دفع اموالهم الى المحتال، والمحتال عادة ما يكون واسع الذكاء خبيرا بالنفس البشرية يحسن اختيار ضحاياه الذين عادة ما يكونوا مثله في الجشع والكسب الحرام.

وسجل المحتالين يضم المحتال «فيكتور لاستنج» الذي اعتقل سبعة واربعين مرة وتسمى باكثر من خمسة وعشرين اسما مستعارا، وكان هذا المحتال قد وضع لنفسه قواعد يلتزم بها في تعامله مع ضحاياه يكتسب بهم ثقتهم منها حسن الانصات للآخرين وعدم ابداء الملل، التمهل حتى ينتهي المتحدث من كلامه قبل ابداء الرأي او الموافقة معه على رأيه، الحرص على المظهر والاناقة، تجنب الخمور حتى لا تضطرب مفاهيمه، عدم الخوض في المتاعب الصحية لمن يتحدث اليه وعدم التطرق الى تفاصيل حياة الآخرين واسرارهم الشخصية الى جانب عدد آخر من القواعد المسلكية التي تجعله شخصية محببة في نظر من يستمع اليه، فالكلام سلاحه والاقناع اسلوبه وطريقه في الاحتيال.

ولد فيكتور لاستنج في اواخر القرن الماضي بباريس، وكان ذكيا في صباه اجاد عددا من اللغات الاجنبية، ولكنه رفض التوظف او المهن التقليدية من اشهر جرائم هذا المحتال انه في عام ١٩٢٥ كان قد اثير في فرنسا فكرة هدم برج ايفل ودارت مجادلات حول هذا الموضوع فوجد فيها فرصة سانحة لتوجيه ضربته هو وشريك له يدعى «دان كولينز».

اقام هذا المحتال في فندق كريرون الفاخر مع شريكه وقد اعد العدة باوراق مزيفة تحمل طابعا رسميا واجرى اتصالا بخمسة من اكبر تجار الانقاض والخردة والحديد في باريس واستدعاهم الى المكتب الملحق بغرفته بالفندق بعدما تظاهر بانه نائب مدير ادارة البريد الفرنسية وهي الادارة المسؤولة عن برج ايفل الشهير ليعرض عليهم ان يقدموا عروضهم لشراء انقاض البرج الذي يؤسفه كثيرا ذلك القرار بهدمه، وبعدما انصرف التجار الخمسة كان قد حدد ضحيته وهو تاجر من ريف فرنسا من محدثي الثراء يدعى «اندريه بواسيه» الذي كان اكثر التجار اندفاعا وحماسا يتطلع الى ان يندمج في اوساط باريس الراقية وان يعد من بين اثريائها.

ارسل فيكتور لاستنج شريكه «كولنز» سرا الى هذا التاجر ليفضي اليه بالخبر السار بانه قد كسب هذه المناقصة وان العرض المقدم منه هو افضل العروض، والمح هذا الشريك للتاجر انه لا بد من تقديم رشوة مناسبة لوكيل ادارة البريد الذي بيده الامر، فتفهم هذا التاجر تلك الاوضاع وحرر شيكا بمبلغ كبير من المال، بينما كانت تداعبه الآمال في المكسب الكبير الذي سيحصل عليه من بيع حصيلة هدم البرج وهي سبعة آلاف طن من الحديد، وفي اليوم التالي لتقديم الرشوة قدم شيك بثمن الانقاض، ولا تدلنا سجلات هذه القضية على حجم المبلغ الذي دفعه هذا التاجر الغبي مقابل حصوله على وثيقة بيع مزيفة تزييفا رائعا ومتقنا تفيد انه صاحب حق التصرف في انقاض البرج، وعندما اكتشفت الخدعة كان النصاب وشريكه قد هربا الى فيينا وفضل هذا التاجر السكوت خشية الفضيحة والسخرية منه.

بعد ذلك بعامين كرر «فيكتور لاستنج» نفس الخدعة مرة اخرى ولكن ضحيته في هذه المرة كان اكثر جرأة وقدم شكوى الى السلطات التي فشلت مرة اخرى في القبض عليه.

واصل هذا المحتال الاعيبه وخداعه وكان من بين من خدعهم المليونير «هيرمان لور» الذي عرض عليه آلة ميكانيكية عجيبة تستطيع ان تخرج صورة طبق الاصل من اوراق البنكنوت اطلق عليها اسم «الصندوق الروماني» باعها لهذا المليونير الجشع مقابل ٢٥ الف دولار، ولكن هذه الآلة لم تعمل، وعندما اكتشف هذا المليونير الخدعة كان هذا النصاب قد اختفى وهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية.

لم تعرف اجهزة الشرطة شيئا عن هذا المحتال حتى عام ١٩٣٤ عندما ضبط يقوم بتوزيع اوراق مالية مزيفة واغرق اميركا بفيض من اوراق البنكنوت من فئة مائة دولار ووزع منها مائة الف ورقة وانطلق رجال الشرطة وموظفو ادارة الخزانة الاميركية في اثره حتى تم ضبطه، وعندئذ عرض عليهم ان يرشدهم الى الخزانة السرية التي اودع بها الالواح المعدنية المستخدمة في تزوير الدولارات بهذا الاحكام والدقة مقابل الافراج عنه ولكنهم رفضوا عرضه واودع سجن مدينة نيويورك، لكن هذا المحتال استطاع ان يهرب من السجن باستخدام الشراشف وفرش السرير استخدمه كحبل للهروب من زنزانته بالطابق العلوي من السجن ليهرب ليس من السجن وحده بل من اميركا باكملها، ولكنه ضبط بعد ذلك في مدينة بتسبيرغ بالمانيا وقد تسمى باسم «روبرت ميلر». في ديسمبر ١٩٣٥ القي القبض عليه مرة ثانية في اميركا بعدما ان قام بتوزيع مليون ونصف ورقة مالية مزيفة من فئة المائة دولار وقدم للمحاكمة حيث حكم عليه بالسجن عشرين عاما يقضيها في سجن الكازار اشد سجون اميركا قسوة واكثرها تحصينا وحراسة، وتوفي هذا المحتال بالسجن عام ١٩٤٦ بعد قضائه عشر سنوات من العقوبة وليظل اسمه كواحد من اشهر المحتالين خاصة بيعه برج ايفل.

من اشهر الجرائم

مهما كان الثمن

يمثل الزواج بالنسبة للمرأة خاتمة المطاف فهو بالنسبة لها الاستقرار والامان والاكثر من هذا كله تحقيق ذاتها وانتصار انوثتها، فالمرأة لا يؤلمها شيء قدر انهيار حياتها الزوجية فهي تدافع عن زوجها بكل قواها وعلى استعداد لان تفعل المستحيل في سبيل الحفاظ على علاقتها الزوجية خاصة اذا شعرت فيها بالسعادة والاستقرار.

ولكن هناك من النساء من يتمادين في هذا على نحو يتجاوزن فيه كل الحدود ويندفعن اندفاعا مجنونا يؤدي بهن الى تدمير كل شيء.

في مدينة ليدز البريطانية كانت تعيش فتاة تنحدر من اسرة متواضعة وظروف اسرية منهارة، ودفعت هذه الحياة التعيسة بهذه الفتاة والتي تدعى «لوي كالغيرت» الى ممارسة البغاء بعد ان عانت الكثير وعرفت الجوع والبؤس طوال فترة شبابها.

في عام ١٩٢٥ اتاحت الظروف لهذه الفتاة ان تلحق بخدمة رجل مسن يعمل حارسا ليليا لاحد الشركات يدعى «آرثر كالغيرت» عندما التحقت بخدمته وجدت الاستقرار بعيدا عن حياة الدعارة. التي كانت قد ملتها وعانت منها الكثير، وكلما انقضت الايام ازداد احساس «لوي» بالاستقرار والسعادة، وبالتالي حرصها على الا تعود مرة اخرى الى الشارع والى حياة الشقاء.

كان لا بد لهذه الفتاة ان تضع الخطط التي تحقق لها ذلك الامل وتقضي على كل احتمال لعودتها الى حياتها السابقة، فمارست «لوي» فنون الانثى والاعيبها مع ذلك المخدوم المسن الارمل الذي سرعان ما استجاب لدعوتها واصبحت بالنسبة له اكثر من خادمة.

لم تكن «لوي» لترضى بان ينتهي بها الحال الى عشيقة لذلك الرجل فقد كانت قد سئمت تلك العلاقة الآثمة وصار يشغلها امل الحياة الشريفة المستقرة ولكن كيف يتحقق لها ذلك؟

في احدى الامسيات وبينما كانت تجلس «لوي» الى جوار مخدومها المسن في جلسة هانئة همست اليه بكلمات قليلة جعلت ذلك الرجل يقفز طربا وقد عاد اليه الشباب واندفعت دماؤه الحارة الى وجهه ولمعت عيناه ببريق هو مزيج من الدهشة والسعادة.

لم تكن كلمات «لوي» الهامسة سوى ابلاغه بان ابنه الجنين يتحرك في احشائها وانه سيصبح ابا بعد اشهر معدودة، وكان هذا الامل اكبر من ان يتحمله ذلك الارمل المسن الذي طالما اشتاق الى ان يكون له ابناء وقد حرم طوال حياته من هذه العاطفة الجميلة.

لم يتردد «آرثر» في ان يتزوج من «لوي» في الليلة نفسها اذ اصطحبها الى مكتب التوثيق وعقد قرانه عليها وعاد بها الى البيت دون ان يتوقف لسانه عن كلمات التدليل والحب والسعادة.

استمرت «لوي» في اكذوبتها طوالا ولكنه لم يكن يفوتها ان تفضي الى الزوج المخدوع تفاصيل حركة الجنين في احشائها ومشاعر الامومة التي بدأت تشعر بها وكانت تقص عليه ذلك في كلمات يرى فيها آرثر جمالا يفوق احلى الانغام.

كلما انقضت الايام ازدادت مشاعر القلق في صدر «لوي» ماذا ستفعل في ذلك المازق الذي خلقته اكاذيبها؟ وكيف ستواجه ذلك الموقف بعد اشهر معدودة؟

وقبل ان يحين موعد الميلاد بقرابة شهر كان على لوي ان تجد حلا لمشكلتها وفي مارس ١٩٢٦ قالت لزوجها آرثر انها ستتوجه الى شقيقة لها في مدينة دويس بيري اذ تعتزم ان تقيم معها حتى تضع طفلها فهي في حاجة الى رعاية امرأة مثلها، وودع آرثر زوجته بمحطة القطارات وهو يدعو لها بان تعود اليه سالمة وتحمل على ذراعها ابنه الذي طالما كان يحلم به، وحصلت لوي من شباك تذاكر القطارات على تذكرة السفر من ليدز الى مدينة دويس بيري ثم استقلت القطار الى تلك المدينة ونزلت بالمحطة هناك ارسلت برقية الى زوجها تطمئنه بوصولها سالمة الى منزل شقيقتها ولكنها في نفس الليلة استقلت القطار عائدة مرة اخرى الى مدينة لويدز.

تذكرت «لوي» انها كانت تعرف عجوزا غريبة الاطوار تدير مسكنها كفندق صغير وطالما كانت تتردد عليه في تلك الايام الكئيبة التي كانت تمارس فيها الدعارة ورغم انها كانت تكره تلك العجوز الثرية البخيلة الا انها كانت بالنسبة لها الملجأ الوحيد.

رحبت تلك العجوز «ليلى ووتر هاوس» بهذه الضيفة المفاجئة وافردت لها غرفة وفي صباح اليوم التالي بدأت تقص عليها «لوي» تفاصيل مشكلتها كانت هذه العجوز الثرية البخيلة التي جمعت اموالا وفيره من ايواء راغبي المتعة في فندقها الصغير قادرة على مساعدة «لوي» في حل مشكلتها فقد كانت تعرف فتاة لم تتعدى العشرين من عمرها حملت سفاحا وانجبت طفلا وتود التخلص منه واقترحت على «لوي» ان تدبر المال لشراء هذا الطفل من امه.

اشترت «لوي» ذلك الطفل من امه وعادت به الى منزل زوجها تحمله بين ذراعيها كما كانت تحمل حقيبة بها ما يحتاجه هذا الطفل الرضيع من البان وملابس مختلفة ولوازم الطفل واستقبلها زوجها والدنيا من حوله لا تتسع لمشاعر الفرح والسعادة التي كان يشعر بها.

لم تكد تستقر «لوي» مع الطفل في بيتها حتى كان رجال الشرطة يطرقون الباب اذ كان قد عثر على جثة العجوز «ليلى وترهاوس» وقد شجت رأسها وسقطت قتيلة في غرفتها وسرقت اموالها كما سرقت بعض الاشياء الخاصة بها كبعض الحلى والمجوهرات.

القي القبض على «لوي» كالغيرت» التي كانت آخر من تردد على هذا الفندق الصغير واختفت في ظروف مريبة في وقت يعاصر اكتشاف الجثة وكشف التحقيق ايضا عن دوافع «لوي» لقتل العجوز وهو الحصول على المال الذي تحتاجه لتشتري هذا الطفل الرضيع من والدته.

قدمت «لوي» الى محكمة جنايات وكان دفاعها عن نفسها يثير الشفقة عندما تطرقت الى ماضيها المؤلم وما كانت تتطلع اليه من استقرار في الحياة الشريفة التي لم تتح لها في حياتها الا مرة واحدة وانها كانت على استعداد ان تدافع عن حياتها الزوجية مهما كان الثمن.

ورغم تعاطف المحلفين مع المتهمة «لوي كالغيرت» ورغم الدموع التي سالت على عيون بعض النساء في صفوف المحلفين كان القرار الاجماعي لهم هو الادانة فصدر الحكم عليها بالاعدام ونفذ فيها شنقا في سجن سترنجرواي في مدينة ليدز في ٢٦ يونيو ١٩٢٦ وكان زوجها يقف بباب السجن وقت تنفيذ الاعدام وقد سالت الدموع على وجنتيه، ولم يكن احد يعرف هل هي دموع الحزن على زوجته ام الحزن على ذلك الامل الذي لم يتحقق.

علم الجريمة

لمحاربة المخدرات:

من القوانين الاخيرة التي وقعها الرئيس الاميركي السابق «ريغن» القانون الصادر في ١٨ نوفمبر ١٩٨٨ لمحاربة المخدرات الذي يعدتطورا جديدا في الحرب ضد المخدرات والعصابات التي تتجر فيها بعدما قتلوا ٥٩ من رجال الشرطة الاميركية خلال الخمس سنوات الماضية، يرفع القانون الجديد عقوبة التصدي لرجال الشرطة في مجال المخدرات الى السجن مدى الحياة بحد اقصى عشرين عاما والحكم بالاعدام في حالة قتل رجل الشرطة.

لمحاربة عصابات الاقراض بالربا الفاحش

لمواجهة انشطة المافيا الاجرامية في مجال الاقراض بالربا الفاحش والفتك بالمدين الذي يتخلف عن سداد اقساط القرض للعصابة التي تعرف باسم «اسماك القرش» ستصدر السلطات الاميركية قانونا جديدا باسم قانون التعاملات المالية الشخصية يكون لاجهزة الشرطة بمقتضاه الحق في التحري في التعاملات المالية والبنكية حول اية مبالغ تتجاوز ٣٠٠٠ دولار بهدف كشف هذه الانشطة ومحاربتها.

لمحاربة الاتجار في الاطفال وصغار السن:

تفشت ظاهرة الاتجار في الاطفال وصغار السن بصفة عامة خاصة من ينتمون الى الاقليات والعائلات الفقيرة وهو نشاط اجرامي يستغل فيه هؤلاء الصغار في اعداد افلام وكتب وصور جنسية تمثل ظاهرة انحراف جديدة بالمجتمع الاميركي لذا قررت اللجنة التابعة للمدعي العام الاميركي اصدار قانون جديد يرفع العقوبة على هذه الانشطة الاجرامية الى السجن عشرين عاما.

الجديد في تكنولوجيا محاربة الجريمة

غاز لشل الحركة

زود رجال الشرطة في اميركا بسلاح جديد لا يريق دماء او يحدث الوفاة ولكنه يشل من حركة المشتبه فيهم حتى يسيطر عليهم رجل الشرطة. الجهاز الجديد عبارة عن انبوبة اشبه بانابيب سوائل الروائح ومزيل العرق او سوائل قتل الحشرات بمجرد الضغط على هذا الانبوب يخرج منه غاز يشل حركة المجرم، طرح بالاسواق ستة انواع من هذا الغاز ليكون لرجل الشرطة فرصة الاختيار بينها من حيث الشدة ازاء الموقف الذي يجابهه.

تصوير البصمات باشعة الليزر

جهاز صغير يسهل حمله يقوم بالتقاط صور باشعة الليزر لما يوجد بمسرح الجريمة من بصمات خلفها الجاني - جهاز الليزر يشغل بمصدر كهربائي ٢٢٠ فولت وينقل الصورة الى ورق قصدير ابيض دون الحاجة الى اية مواد كيميائية او مسحوق ابيض يرش على مكان البصمات كما كان متبعا من قبل. جهاز اشعة الليزر قادر على تصوير البصمات حتى تلك التي لا ترى بالعين المجردة، يمكن الاستعانة بمسحوق يرش بالمكان للحصول على الصورة ملونة، هذا المسحوق اختياري لا يتطلب استخدام هذا الجهاز تدريب اكثر من ثلاثة ايام واسم الجهاز «ليزر ايونيك».

اعلانات مبوبة — هاتف مباشر: ٤٨٣٤٣٦١/٤٨٣٤٣٦٠

مطابخ معدنية بأسعار مغرية

بالأقساط بدون فوائد

مطابخ ستيل — سعر المتر (١٧٠ دينار)

مطابخ حديد مدهون — سعر المتر (٨٥ دينار)

جودة عالية - كفالة لمدة طويلة - دقة في التصميم والتنفيذ

شركة الحميضي لمواد البناء

حمامات - سيراميك - مطابخ معدنية - مغاسل صيوف

الشويخ - مقابل معرض بي. ام. دبليو قرب الجوازات

☎ ٤٨١٤٤٩٩/٤٨١٩٥٧٩/٤٨١٩٥٧٦

فرع خاص لهذه المعروضات وبهذه الأسعار — قارن أسعارنا بالغير قبل الشراء

عينة من السجاد	
٦ دينار	سعر المتر من سجاد الرول
٩ دينار	سجادة مشينوة ٧٥×١٥٠
١٩ دينار	سجادة شينوة ١٢٠×١٦٠
٢٨ دينار	سجادة كاشان أوروبي ٢×٣
٩ دينار	مشايات كاشان ٩٠×٣٨٠

عينة من الأقمشة	
٨ دينار	بردايه جاهزة مع العدة ٣ م
٢٫٥٠٠ دينار	سعر المتر من القماش الانتيك
٢٥٠ فلس	سعر المتر قطن مستورد
٤٠٠ فلس	سعر المتر قماش الستاتن

أثاث	
٢٩٥ دينار	غرفة نوم موديل ٦ أبواب
٩٩ دينار	ديوانية إسفنج ٤×٣
٢٥٠ دينار	طقم جلوس كلاسيك إيطالي ٨ قطع
١٧٥ دينار	مكتبة إيطالي
٧ دينار	منقلة ثريات
٥ دينار	حرام بطانية
١٥ دينار	طاولة تلفزيون مع ديكوراتها
١٠ دينار	غطاء سرير

مع تشكيلة واسعة من سجاد الرول والأقمشة

حسن حسين الخواجة

الشويخ - قرب معامل الصيد اوي ٥ - ٤٨١٢٠٠٨ - فاكس: ٤٧٢١٦٦٩

نبارك ونعلن

لأصحاب القسائم والفلل الكرام عن استعدادنا بالقيام بأعمال الانشاءات والترميم وأعمال الكهرباء والتكييف والصحي

ملاحظة: هدية لأصحاب القسائم مخطط للقسيمة

مجموعة المطوع الكويتية للمقاولات والمباني
AL-MUTAWA KUWAITI GROUP C.C.O.

العنوان: الصالحية / شارع السور / خلف وزارة الخارجية سابقاً
عمارة أحمد رشيد العبدالعزيز الدور ٤ مكتب ١٥ ت: ٢٤٠٤١١ - ٦١١

معدات ريوبي

RYOBI

من اليابان للحرفيين

تلبي جميع احتياجات الحرفيين والهواة في مجال البناء والنجارة والحدادة.

الوكيل العام: شركة كوكب الخليج

☎ ٢٤٥٧٦٢٤ - ٤٧١٥٠٥٧

فحص مجاني

لمكيف سيارتك

ويشمل تعبئة الغاز والفحص وتشريح عن الأعطال

لسيارات كرايزلر وميتسوبيشي

وذلك عند كل خدمة روتينية في كراجات الملا

خلال فصل الصيف ٨٩

احجز موعد الخدمة اليوم في أحد كراجات الملا

مكتب للايجار

يوجد لدينا مكتب ممتاز مفروش بالسجاد «ويصلح للسكن العائلي» بشارع مبارك الكبير - مقابل البنوك (دروازة العبدالرزاق).

الايجار الشهري: ٢٠٠ دينار

المراجعة ☎: ٢٤٢٣٩٤٤

بشرى سارة ...

لحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين وأصحاب حملات الحاج والمسافرين ورواد الشاليهات والبحر.. نعلن عن توفر

فرشة المسافر

«الكمية محدودة»

التي صممت بمواصفات ذات جودة عالية وعملية وسهلة الحمل في غرفه وتوزيعه ومخ والبحر بالمسافر

ملاحظة: لأصحاب الحملات يمكن طبع إسم الحملة على الكيس

مؤسسة عبدالرضا التجارية ت: ٥٣٨٦٥١٧/٢٤٢١٥٩٨
المنطقة التجارية التاسعة / بلوك ١٠ / محل ١٤

للشركات والمقاولين والأفراد

شبرة نصف دائرية

هولندية الصنع - القياس ٣٠ م × ١٠٫٦٧ م عرض ٦٫٣٣ م ارتفاع - موديل ROMNEY جديدة وغير مركبة. سهلة الفك والتركيب والنقل من موقع لآخر.

☎ ٢٥٢٣٣٢٢ أبو ناصر

صالون معاهد المبرور للسيدات

* أجمل التسريحات والماكياجات للنهار والليل * خبيرة تجميل اسكندنافية لتنظيف البشرة ونزع الشعر الزائد نهائياً * سنفرة للجسم مع حمام سونا وبخار * جناح خاص لتجهيز العرائس مع قضاء أسبوع كامل في معاهد المبرور هدية للعريسين.

السالمية - شارع حمد المبارك مجمع المبرور ت: ٥٧٤٠٥٣٢

مدرسة الكويت الانجليزية

الدورة الصيفية التاسعة

تستقبل المدرسة الطلاب (بنين وبنات) للالتحاق بدورتها الصيفية التاسعة والتي ستبدأ بتاريخ ٢٤/٦/١٩٨٩ ولمدة خمسة أسابيع

ستشتمل الدورة على دراسة اللغة الانجليزية ونشاطات فنية ورياضية - علوم الكمبيوتر والسباحة - وذلك بإشراف أساتذة من المتخصصين

المواصلات متوفرة لمعظم المناطق

لمزيد من المعلومات الاتصال: ٥٦٥٥٢١٦ - ٥٦٢٩٣٥٦ - ٥٦٥٥٢١٨ - ٥٦٢٥٦٤٠

أو الحضور شخصياً إلى مقر المدرسة الكائنة في سلوى قطعة ١١

حملة العميري

كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن في المدينة المنورة (فندق بهاء الدين الجديد) مؤثث بأفخر الأثاث مكيف بجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة والمفروشة كاملاً في مكة المكرمة/ أشهى المأكولات الكويتية والخليجية والعربية / محاضرات دينية / خيام مفروشة موكيت ومكيفة في منى / باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية / كرسي متحرك يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة / الاتصال ت: ٢٥٢١٦٧٧ / ٢٥٢١٦٨٨

العديلية / قطعة ٢ / شارع ٢٦ / منزل ٢ / مقابل جامعة الخالدية / قرب مسجد المسلم.

فرصة جيدة

تعلن **مجموعة شركات القطان للتجارة والمقاولات**

عن استعدادها التنفيذ وبناء القسيمة بالمواصفات الهندسية وبأرخص الأسعار وهي كمايلي:

- ٥٦٫٠٠٠ د.ك تسليم مفتاح كامل للقسيمة
- ٢٦٫٠٠٠ د.ك هيكل أسود مع المواد.
- ١٤٫٥٠٠ د.ك بناء هيكل أسود مصنعيات فقط.
- التنفيذ تحت اشراف هندسي معتمد.
- سرعة في التنفيذ.

تلفون: ٢٤٠٥٨٩٢ / ٢٤٠٥٨٩٣

مطاعم قيصر

تعلن عن افتتاح فرعها الجديد في قرطبة

بيتزا - معجنات - سندويش - حلويات

فرصة العمر بالقاهرة

ولمدة اسبوعين

فيلا بأرقى منطقة بحلوان ٦٨٠ م ثلاثة طوابق وحديقة وجراج مجهزة ١٥ حجرة موسيقى فيديو / تليفون مركزي مجهزة بالأثاث والكماليات. التسليم فوراً ٧٨٠٣٩٨ عادل صبري

٤٣ شارع مصطفى المراغي / حلوان / القاهرة

لأصحاب ذوي الدخل المتوسط

وصلتنا تشكيلة ممتازة من الأثاث التركي الحفر بأسعار جيدة

شركة فن الخليج للأثاث

الفروانية خلف نحو والأطفال / مجمع الرومي / دكان ٤ / ت ٣٦٤٩٥٨٤

مطلوب لكراج سيارات

فاحص فني سيارات

لديه خبرة ثلاث سنوات واقامة صالحة للتحويل. المراجعة:

☎ ٤٧١٩٦١٤ - ٤٧١٩٦١٣ - أبوعلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مطلوب بائع

لشركة أدوات صحية

شرط الخبرة في هذا المجال (٥ سنوات على الأقل) فمن يجد في بنفسه الكفاءة الاتصال على: ☎ ٤٨٤٦٢٤٦ - ٤٨٤٣٦٦٤

(ما بين الساعة ٥ - ٨ مساء)

لصيانة التكييف المركزي

شركة القاطرة

☎ ٢٤٠٧٨٠١ - ٢٤٠١٣٦٤/٥/٦

للبيع

سيارة مرسيدس SEL

طراز ٨٣ اللون أسود

الاتصال: ☎ ٢٤٤٠٨٤٤ - ٢٤٢٣٢٥٧

للبيع

تليفون سيارة وزاري مستعمل رقم (٠٧٨١٩٤) سعر مغري. للاستفسار الاتصال على:

☎: ٥٦٣١٦١٥/٤

سرداب للايجار

كائن بمنطقة سلوى ق ١ شارع ١٠٠ منزل ٣٩ مساحته ٣٢٠م² ارتفاعه ٣ أمتار، له مكتب مستقل ومدخل خاص لسيارة شحن. المراجعة مع الحارس «عبدالستار»

للبيع أو للايجار

يوجد لدينا محلات مع الديكور والتكييف على شارع تونس يصلح لأي عمل تجاري - للبيع أو الايجار للمحل الواحد أو أكثر. للاستفسار.

٢٦٣٣٠٩٥ - ٢٦٣٣٢٩٥

تصليح

مكيفات، ثلاجات، غسالات، برادات مساء.

☎ ٢٦٢٤٨٣٧

كهرباء محمد علي للتبريد



يعلن كراج دسمان

عن وصول أكسات هوندا وميتسوبيشي لكافة الموديلات أكس مع التركيب ٣٠ د.ك مع الكفالة

للاستشارة والاستفسار الاتصال على السيد: منصور حمزة ☎ ٢٤٣١٢٠٨

الشرق - خلف كراج هوندا - بجانب المطبعة العصرية

سائق سيلاني يطلب عملا

ت: ٤٧٤٥٦٣٤

مطلوب للايجار

فيلا من دور واحد أو طابق في المناطق التالية: اليرموك، قرطبة، الخالدية، العديلية.

الاتصال: ☎ ٤٨١٠٧٣٨

للبيع

محل خياط رجالي في موقع ممتاز في منطقة الجهراء التجارية مع المعدات وكافة التسهيلات والتلفون

المراجعة: ٤٥٧٣٨٢٩

للبيع بسعر مغري جدا بسبب تغيير المهنة

تشكيلة واسعة من الملابس الفرنسية والإيطالية النسائية صيفي وربيعي من ضمنها تشكيلة من ملابس السهرة الفرنسية. (البيع بالجملة).

☎ ٤٧٦٠١٤٧ - ٥٧٣٨٢٢٧

مطلوب

* معلم كهرباء سيارات
* ومعلم بنشر وتبديل زيت.

☎ ٩٠٢٥٢٤٠ مساء
☎ ٢٦٥١٧٠٢ صباحا
سعود

تعلم الموسيقى

أورغ - جيتار

مارس هوايتك وحققها مع أستاذ جينو. هذا الموسم بثلاثون حصة

☎: 5637153

الوقت المناسب

لصيانة المكيف المركزي والوحدات والشباك بأرخص الأسعار خدمة بالموقع والورشة

مؤسسة ونسر سليمان المسلم

ت: ٥٣٢١٤٩٨ - ٥٦٣٧٣١٠

معرض نصار للأدوات الصحية

أصباغ للشقق والملاحق والفلل والعمارات وتنفيذ جميع أعمال الديكور وأعمال الأدوات الصحية.

☎ ٢٦٥٧٤٦٢ بهاء

صيانة الات تصوير المستندات

تعلن شركة السويل عن صيانة كافة مكائن تصوير المستندات، علما بان جميع قطع الغيار متوفرة وبأسعار مناسبة جدا. كما تعلن عن بيع مكائن تصوير مستعملة بحالة ممتازة. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ت: ٢٦١٣٠٦٤ المهندس / ابوايوب أو المهندس / رمزي.

للمبادلة

بيت بالفردوس قطعة ١ منزل ١٠ شارع ١ جادة ١٢ بمنزل آخر في أي منطقة. المراجعة مع صاحب المنزل شخصيا.

كراج تيفوني

الشويخ الصناعية

لدينا **جيبات أمريكية** مجددة في أمريكا تبديل مع كفالة ستة شهور والبيع مع الكفالة شهرين وبأسعار مغرية

ت: ٤٨٣٦٧٠٠

للبيع

تشكيلة ملابس نسائية فرنسية وإيطالية، نظرا لتغير مهنة المحل، كما يوجد لدينا مجموعة مكيفات مستعملة بحالة جيدة جدا.

☎ ٤٧٦٠١٤٧ - ٥٧٣٨٢٢٧

مطلوب خياطات

لمحل خياطة نسائي للعمل في خيطان يشترط الخبرة واقامة قابلة للتحويل. المراجعة:

☎: ٤٧١٠٠٢٨

للبيع

تنكر مرسيدس

سكس ويل، موديل ٨٣ بحالة جيدة جدا. البيع لأعلى سعر. للمعاينة:

☎: ٤٨٨٢٧٦٦

(بعد الخامسة مساء)

لونوفيل اوبسرفاتور

باتخاذه قرار التنازل عن «هدف مقدس»

عرفات أثبت أنه زعيم حقيقي

قمت بزيارة ياسر عرفات يوم الثلاثاء ٢ مايو في الساعة الواحدة ظهرا في جناحه بفندق كريبون وهو نفس الجناح الذي قابلت فيه شمعون بيريز منذ اكثر من عام. وكان عرفات قد عاد من الاليزية. وكانت هذه هي اول مرة اقابله فيها.

لقد اردت ان اقابل هذا الرجل، عدو اسرائيل، وبالتالي لابد وان يمر عن طريقه السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. فهو الرجل الذي كتبت عنه قائلا انه يجب ان يكون اقل اهتماما بتجميع الصفوف واكثر حرصا على اتخاذ القرار. وكنت اعتقد ان الفلسطينيين بحاجة الى شخص كبن غوريون، وانهم ينقصهم مثل هذا الشخص، الى ان جاء الوقت الذي كان علي فيه ان اقر بان عرفات، شأنه شان كافة الزعماء الحقيقيين، قام باجرا خطوة وهي القبول بتسوية تتضمن بعض التنازلات.

وقال لي عرفات ان فرانسوا ميتران هو اكثر رئيس دولة احدث تاثيرا في نفسه، وانه معجب بقدرته على الحدس والتخمين، وبشجاعته في اتخاذ القرارات. واضاف انه لاينسى له انه انقذ حياته مرتين وكذلك حياة الاف الفلسطينيين في اول مرة في بيروت اثناء الحصار الاسرائيلي، وفي ثاني مرة في طرابلس (لبنان) حيث خلصه من ايدي السوريين.

وقبل ان ادخل القاعة التي كان يستقبل عرفات فيها ضيوفه، قرأت تصريحا لهوبير فيدرين اشار فيه الى ملاحظات الرئيس الفرنسي الموجهة الى محاوره الفلسطيني بشان الميثاق الشهير لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي ينص على القضاء على اسرائيل كدولة، وبشان حقيقة الاعتراف ليس فقط بدولة اسرائيل، ولكن بحق اسرائيل في ان يكون لها دولة. واذا كان الفارق بين التعبيرين غير ملحوظ الا انه مهم، فيمكن التصرح بالاعتراف بالدولة

● عرفات ● ميتيران ● بن غوريون

الحالية دون ان يعني ذلك الالتزام باحترام شرعيتها او بقائها.

واكد لي عرفات ان محادثاته في الاليزيه تناولت هذا الموضوع باسهاب، وانه سياخذ جميع ملاحظات الرئيس الفرنسي في الاعتبار، بما في ذلك تلك المتعلقة بميثاق منظمة التحرير الفلسطينية، وانه سيعلن ان هذا الميثاق «كادوك» نظرا لانه لايمكنه الغاؤه اذ ان ذلك يتطلب عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني.

وتطرق عرفات بعد ذلك، كما لو كان يرد على تحليلاتي السابقة، الى الجهود التي بذلها حتى يقنع الاغلبية العظمى من زعماء المقاومة الفلسطينية بالتزام خط الواقعية والتسوية. وذلك على الرغم من المزايدات الخارجية التي كانت تؤثر في الانقسامات الخطيرة داخل المقاومة الفلسطينية. وقال ان ذلك يجب ان ينظر اليه على انه دليل واضح على نضوج المسؤولين عن الشعب الفلسطيني. ولكنه اضاف ان المعركة في هذا الاتجاه لم تنته. ثم قطع المقابلة دخول احد مساعدي عرفات، والذي ابلغه ان ممثله في صيدا قد قتل. وانزعج عرفات لسماع هذا النبا، ثم قال ان حادث الاغتيال هذا يعد دليلا على انه عدو بالفعل للمتطرفين، نظرا لان ممثله في صيدا قتل على ايديهم. واضاف يقول: «اوصف في كل مكان باني رجل الارهاب والحقيقة ان الارهابيين هم الذين يريدون القضاء علي».

وقلت لعرفات ان توقيت مقابلته للرئيس ميتران لم يكن ملائما، اذ انه صادف الاحتفال بذكرى المذابح النازية. وكان من الواضح انه مستعد للرد على هذه الملاحظة، حيث قال «قل لي، من هو المسؤول عن مذابح النازية؟ ما الذي يريدون ان يلمحوا اليه بالربط بين الوفاء لذكرى ضحايا النازية الهتلرية، ومن الاتهامات الموجهة الينا؟». واوضح انه على استعداد لان يشارك اليهود وغير اليهود مشاعرهم تجاه المذابح النازية لانه بريء من ذلك الدم الذي اريق. وطلب ان يتذكر الرجال والنساء الذين يسيرون في الشوارع ويبكون موتاهم الاطفال الفلسطينيين الذين يموتون كل يوم. والحقيقة ان ياسر عرفات مسؤول سياسي حقيقي فهو يعرف كيف يعبر عن تاثره وانفعاله. وقد بدا متاثرا جدا، كما بدا ضيق الصدر بسبب هذا الخلط الظالم بين المسالتين.

وقلت لعرفات ان ٤٥٪ من الفرنسيين يؤيدون دعوة ميتران له لزيارة فرنسا الا ان ٥٥٪ منهم يشكون في صدقه عندما يقول انه يريد التوصل الى سلام مع اسرئيل. ولابد ان اوضح في هذا الصدد ان استطلاع الرأي هذا اجري قبل زيارته لفرنسا. فقال لي عرفات «اذا لم انطق ببعض الكلمات تعتبروتها مهمة جدا. واذا نطقت بها تقولون انها ليست سوى كلمات».

وقلت له ان اسرائيل لا تعتقد ان دولة فلسطينية صغيرة يمكنها ان تعيش، فرد بان احد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه اخير تضمن انشاء اتحاد كونفدرالي بين الدولة الجديدة وبين الاردن بمجرد مولدها. فقلت له ان اسرائيل لديها من الاسباب ما - يجعلها تخشى تقلب وعدم استقرار العالم العربي. فكرر لي ما قاله لميتران وهو ان الفلسطينيين يخشون ايضا ذلك، ولهذا، ولاسباب اخرى، انضم الى اقتراح غورباتشيف بعقد مؤتمر دولي. ويمكن للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ان يغلبا مصالح اصدقائهما خلال هذا المؤتمر، لذلك فان فرنسا وبريطانيا والصين ستحقق التوازن المطلوب، في مجلس الامن. وسيشعر الجميع في ذلك الوقت بانهم مرتبطون بالقرارات التي اتخذت في ظل كفالة دولية. وسيكون بقاء دولة اسرائيل، وايضا الدولة الفلسطينية، محلا لاتفاق ذي طابع رسمي وعالمي.

ولكن لماذا لايقبل عرفات اجراء انتخابات حرة في الاراضي المحتلة مثلما يقترح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل؟ اذا كان يراد تجنب تكرار ماحدث في عام ١٩٧٦، حين تعرض الافراد المنتخبون لكافة انواع المنغصات لانهم اعلنوا انهم اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية، فيمكن مناقشة ليس مبدأ اجراء هذه الانتخابات، ولكن ظروفها. وهو ما اقترحه ميتران لانه كان على علم بالاتصالات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين عن طريق الاميركيين. وبدا للرئيس الفرنسي ان الباب ليس مغلقا. ففي الوقت الذي كانت تعمل فيه الحكومة الاسرائيلية للحصول على تأييد انصارها فيما يتعلق بمسالة الانتخابات، كانت تعلم ان الحكومة الاميركية تسعى لاجراء مباحثات بشان هذه الانتخابات.

فما هي محصلة هذا اللقاء؟ هل يعني من وجهة نظر عرفات اعترافا دوليا؟ ربما. ولكن الذي ننساه هو ان كل ايضاح قدمه زعيم منظمة التحرير الفلسطينية يضاعف من احتمالات تزايد عدد معارضيه. وعندما خرجت من فندق كريبون اوقفني رجل وابنته كان يسيطر عليهما الشعور بالغضب والاستنكار، مما جعلني لا استطيع التحدث معهما بصراحة وابداء وجهة نظري. ولو انهما اعطياني الفرصة لكنت قلت لهما اني مندهش من الطريقة التي حول بها اليمين الاسرائيلي نصرا الى هزيمة وتهديد. لانه يجب القول بان الاسرائيليين هم الذين نجحوا بعد عدد من الحروب في فرض دولتهم اولا على مصر، ثم على منظمة التحرير الفلسطينية. فها هو عرفات يجوب العالم كله وهو يرفع يده لعلامة النصر، في الوقت الذي يعلن فيه التخلي عن هدفه المقدس باستعادة ارض فلسطين بالكامل. وهاهو شامير يصبح منذرا بنهاية العالم لانه لا يستطيع الاحتفاظ باراض غير ذات جدوى في الدفاع عن اسرائيل. وها هو جانب من يهود الشتات يقومون بمسيرات في ذكرى اكبر مذبحة في التاريخ لكي يظهروا رجال السلام في صورة المنشقين او المارقين.

جان دانييل

الاندبندنت

أضرت بها ردود الفعل الدولية على تصريحاته الأخيرة

فرص رفسنجاني في انتخابات الرئاسة تتراجع

تشير الدلائل من طهران بان الرئيس القوي للبرلمان الايراني مني بنكسات حادة فيما يتعلق بطموحاته للفوز بانتخابات الرئاسة الايرانية، وذلك بسبب دعوته للفلسطينيين «لقتل خمسة من الاميركيين او البريطانيين او الفرنسيين مقابل كل فلسطيني يقتل من جانب الاسرائيليين».

ولعبت ردود الفعل الدولية الغاضبة على تصريحاته، دورا لصالح ابن اية الله الخميني «احمد»، وابنته زهراء، التي بدأت تلعب دورا نشطا لاضعاف نفوذ رفسنجاني.

فحتى صدور تصريحاته الاخيرة، كان ينظر الى رفسنجاني في الغرب على انه الرجل القوي والمعتدل في النظام الايراني والذي يحتمل ان يفوز في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ايران خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

فكل من احمد الخميني وزهراء اكثر تطرفا من رفسنجاني، الذي اجبر على سحب تصريحاته علنا بعد ان رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية، وبعد ان قوبلت بالتنديد في جميع انحاء العالم، حسبما ذكرت مصادر في طهران.

وتعترف مصادر مقربة من رفسنجاني بان غلطته الكبرى كانت في الذهاب بعيدا جدا في محاولته ان يكون اكثر تطرفا من المتطرفين، في وقت كانت فيه الرياح تجري لصالح المتطرفين، الذين يقودهم احمد الخميني. بل ان البعض يعتقد ان احمد واخته ربما دفعا رفسنجاني لهذا الموقف ليظهراه بمظهر اللامسؤول.

ويعلق احد المصادر على ذلك بالقول: «يمتلك (رفسنجاني) مشاعر معتدلة بطبعه، وما قاله لا يعكس مشاعره او نواياه الحقيقية التي تبقى في الاساس موالية للغرب». ولكنه ظل يشعر بالهزيمة امام الخطاب السياسي للمتطرفين منذ اصدار الخميني «حكم الاعدام» على الكاتب البريطاني سلمان رشدي. فلم تكن تصريحاته سوى محاولة لاستعادة مركزه السياسي قبل اجراء الانتخابات، ولكنه بالغ في تقمص الدور في خطبة الجمعة في الخامس من مايو الحالي.

وقال احد المصادر المتعاطفة مع رفسنجاني: «في بلد تعتبر فيه شتيمة الولايات المتحدة والغرب واسرائيل وسيلة لكسب السلطة، حيث صرح الخميني اكثر من مرة بانه مادام حيا، لن يسمح لليبراليين بالوصول الى السلطة، فهل بامكان رفسنجاني ان يفعل غير ذلك؟ بالاضافة الى ذلك، وصل رفسنجاني الى طريق مسدود وكان على وشك ان يخسر كل شيء».

واثارت ردود الفعل العالمية قلقا عميقا في طهران، حسبما تقول المصادر، حيث اثارت شبح المقاطعة التجارية لطهران من قبل دول المجموعة الاوروبية، في وقت تحتاج فيه طهران للتمويل الاجنبي. وجرى تصوير تراجع رفسنجاني عن اقواله بعد ذلك - حيث زعم بانه اسيء فهم اقواله - من قبل اصدقائه بانه محاولة لاخبار المتعاطفين معه في الغرب بانه اجبر على الادلاء بتلك التصريحات.

ويبدو ان صيغة تراجع رفسنجاني عن اقواله تم ترتيبها بطريقة مسرحية. فقد اخذت شكل مقابلة صحفية مع صحافي من مدينة بندر عباس الجنوبية، بعد ان حضر رفسنجاني مناورات بحرية بصفته قائما باعمال القائد الاعلى للقوات المسلحة. ففي الاحوال العادية، لا يلجأ صحفي محلي لاثارة مثل هذه القضايا الحساسة، وهي حقيقة فسرها بعض المراقبين على انها دليل على ان رفسنجاني كان يواجه ضغطا شديدا لتوضيح موقفه.

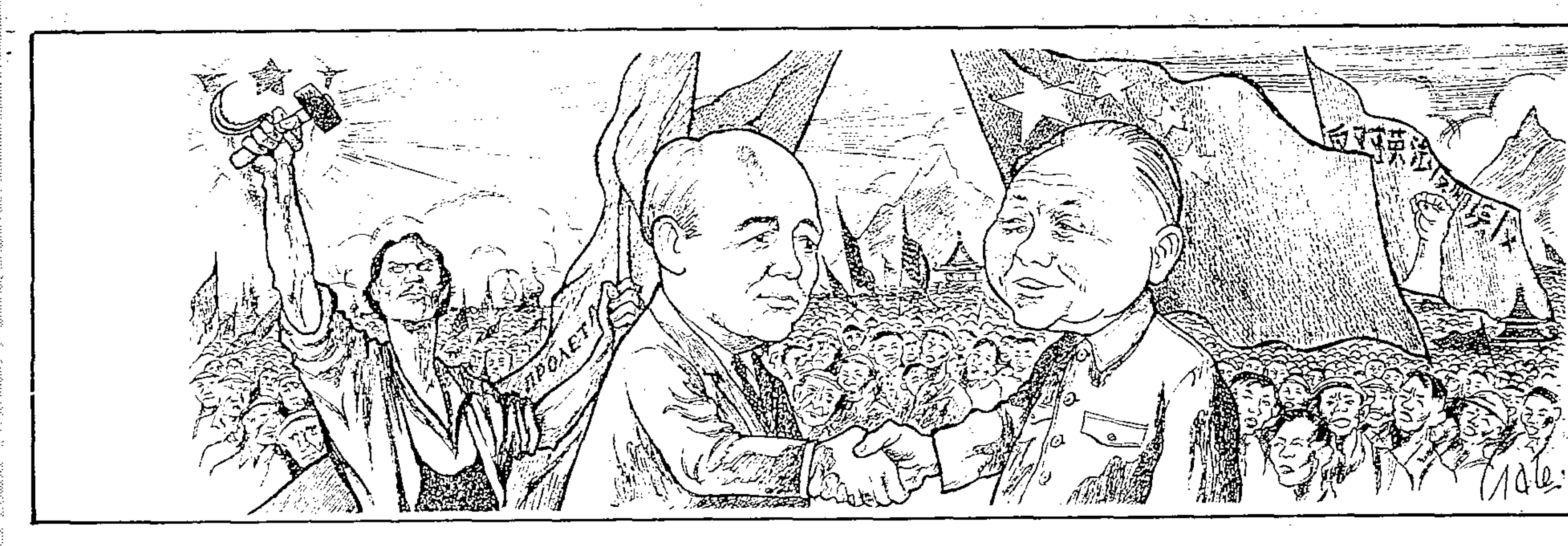
فلاكثر من عشر دقائق، حاول بقوة بانه قد اسيء فهمه، فقال: «كنت اقوم بتحليل صريح للوضع من وجهة نظري الخاصة، وربما كانت لهجتي هي التي ادت لسوء الفهم.. نعم ربما كانت لهجتي». ولكن تصريحاته الاصلية الغاضبة ضد الغرب، كانت قد نشرت في جريدة «طهران» الرئيسية، وبنفس الاقوال التي ظهرت بها في وسائل الاعلام الغربية.

ولكن هذه القصة كلها، ادت الى اضعاف رفسنجاني وتقوية عائلة الخميني في هذه الظروف السياسية التي تعيشها طهران حاليا.

كذلك كان رفسنجاني اول المطالبين باتخاذ اجراءات صارمة بحق شبكة التجسس التي اعلن اكتشافها في ايران مؤخرا، والتي قادت الى اعتقال الالاف. حيث يذاع كل ليلة جمعة برنامج تلفزيوني خاص يدعى «في غاية السرية» يعترف فيه المعتقلون بارتكابهم اعمال التجسس. ويتفق مراقبون في طهران على ان الاعترافات غير مقنعة، وان معظم الضحايا هم من الناس العاديين من ابناء الطبقة الوسطى.

كذلك شددت الحكومة من قبضتها ضد الاستغلال في محاولة لضبط معدل التضخم الذي وصل الى ٥٠٠٪. فالمواد الغذائية الاساسية المدعومة بشكل قوي كالزيوت والارز تواجه نقصا خطيرا. ولكن التهديدات بمواجهة حكم الاعدام، كانت لها نتائج عكسية، حيث ادت الى زيادة تخزين المواد وزيادة الاستغلال الذي يمارسه التجار. وفي نفس الوقت انخفضت قيمة «الريال» الايراني الى ١٦٠٠ ريال مقابل الدولار الاميركي (سعر الصرف الرسمي ٧٠ ريال).

وتخطط الحكومة لاجراء حملة تطهير ضد مزوري العملة. اذ تم اكتشاف الملايين من الاوراق النقدية المزورة، ويواجه الذين تداولوها الان حكم الاعدام. وتقول مصادر مصرفية في طهران انه تم اعتقال ما لايقل عن عشرين موظفا من موظفي البنوك في طهران مؤخرا.



درشبيغل

تنهي ٣٠ عاما من النزاع العقائدي والسياسي

زيارة غورباتشيف لبكين بداية عهد جديد من التعاون بين العملاقين الشيوعيين

لاول مرة وبعد ثلاثين عاما من النزاع العقائدي، يلتقي زعيما اكبر دولتين في العالم الشيوعي وهما زعيما الصين والاتحاد السوفيتي، دينغ هيسيا وبينغ وميخائيل غورباتشيف، في بكين. ففي عام ١٩٥٩ دعا الزعيم السوفيتي في ذلك الوقت نيكيتا خروتشوف في بكين الى التعايش مع الغرب، ولكنه رفض طلبا من الزعيم الصيني في ذلك الوقت ماوتسي تونغ بمساعدة الصين في صناعة القنبلة النووية. واوصل التباعد والخصام العقائدي العملاقين الشيوعيين الى حافة اندلاع بينهما. واول نزاع حدودي بينهما نشب عام ١٩٦٩ بسبب نزاعهما حول نهر اوسوري.

والان، وبعد ثلاثين عاما من القطيعة والخصام والحرب الكلامية والدعائية، بدأت مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين في ظل اثنين من زعماء اصلاح الشيوعية فيهما: دينغ هيسياو بينغ (٨٤ عاما)، الذي انهى «المسيرة الكبرى» مع مؤسس الصين الحديثة ماوتسي تونغ، في الوقت الذي كان فيه غورباتشيف (٥٨ عاما) تلميذا في المدرسة. والاثنان لم يوحدا الايديولوجية الشيوعية، وانما ازمة دولة الحزب الواحد. فالزعيم الصيني دينغ بدأ قبل عشر سنوات، وبعد موت ماو، حملته القوية من اجل الاصلاحات الاقتصادية التي ادت فيما بعد الى زيادة نسبة التضخم والبطالة. وهذه الازمات المتلاحقة التي تعرضت لها الصين في عهد داعية الاصلاح والانفتاح على الغرب (دينغ) تسببت في ايجاد ازمة داخلية كادت تؤدي الى انهيار الحزب الحاكم في بكين.

واما الزعيم السوفيتي غورباتشيف، الذي تولى زعامة الكرملين قبل اربع سنوات، فان المهمة الاساسية التي على عاتقه تتمثل في التغلب على الارث الثقيل الذي تركه وراءه زعيم الانتصارات في الحرب العالمية الثانية ستالين. ولتحقيق هذا الهدف فان غورباتشيف بدأ فترة حكمه بالاعلان عن بدء الاصلاحات السياسية ابتداء من حرية الصحافة وانتهاء بالانتخابات. وخلال تنفيذ هذه المهمة الصعبة فانه نجح في ابعاد سبعة من الزعماء السوفيت التقليديين والمخضرمين عن عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي تولى زعامته. ومن خلال برنامج الاصلاحات الذي عرف باسم «البيريسترويكا»،

وجد غورباتشيف نفسه في مواجهة سلسلة من الازمات حزبيا وسياسيا واقتصاديا وشعبيا. فالشعب السوفيتي، الذي رحب في البداية بـ «البريسترويكا»، وجد نفسه هو الاخر في ازمة تموينية وازمة مواد غذائية لم يشهدها من قبل. واندلعت القلاقل والاضطرابات في العديد من الجمهوريات السوفيتية وخاصة الاسيوية.

واما بالنسبة للصين، فان حظها لم يكن باحسن من حظ الاتحاد السوفيتي في عهد زعيميهما. فالصينيون ثاروا وتمردوا وتظاهروا كذلك للمطالبة بحرية الصحافة وبالديمقراطية، بينما ثار السوفيت وتمردوا وتظاهروا من اجل لقمة العيش والمواد الغذائية.

ومن اجل ايجاد تفاهم مع جارته الكبيرة، اضطر غورباتشيف للاستجابة لثلاثة مطالب رئيسية كانت القيادة الصينية تطالب بها كشرط لتطبيع العلاقات بين البلدين، واعادتها الى سابق عهدها. وهذه المطالب:

- تخفيض عدد القوات السوفيتية المرابطة في منغوليا.
- انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان
- ممارسة ضغوط على فيتنام لسحب قواتها من كمبوديا.

فالقوات السوفيتية انسحبت بالكامل من افغانستان، والمشكلة الكمبودية هي في طريقها للحل، والاتحاد السوفيتي بدأ في سحب قواته من منغوليا، ليكون بذلك قد ازال كل العقبات التي تحول دون اعادة التفاهم والتنسيق والانسجام العقائدي والسياسي بين اكبر بلدين واكبر شعبين في العالم كله.

وجاءت زيارة غورباتشيف التاريخية لتضع اللمسات الاخيرة لهذا التفاهم الذي اذا تم بالفعل فانه سيؤدي بالتاكيد الى ايجاد ميزان قوة اساسي جديد سواء في قارة اسيا التي تضم العملاقين، او في العالم كله.

فكلتا الدولتين: الصين بزعامة دينغ هيسياو بينغ، والاتحاد السوفيتي بزعامة ميخائيل غورباتشيف، بحاجة الى الانفراج في العلاقات الدولية من اجل تنفيذ الاصلاحات التي يريد زعماؤها تحقيقها.

ومن بين اهداف التطبيع الصيني - السوفيتي، الذي تجسده زيارة غورباتشيف للصين، اقامة «منطقة ثقة» على جانبي الحدود التي تمتد لمسافة سبعة الاف ومائتي كيلومتر، والتي تعتبر اطول حدود في العالم تفصل بين بلدين. فبعد عشرين عاما من الاغلاق المحكم، والمواجهات المسلحة التي تخللتها حوادث دامية، بدأت الحدود تفتح بصورة محدودة امام التجارة ابتداء من عام ١٩٨٢، ثم ما لبثت هذه الحدود ان فتحت امام الافراد ولكن بحذر شديد. واقترح السوفيت اجراءات انفراج عسكري على الحدود، حيث تتمركز حوالي خمسين فرقة سوفيتية تتالف من عدد يتراوح بين خمسمائة الف وسبعمائة وخمسين الف رجل، وما يعادلها على الاقل من الفرق الصينية. كما اعلن الزعيم السوفيتي غورباتشيف انه سيسحب من جانب واحد قبل نهاية عام ١٩٩١ حوالي مائتي الف جندي سوفيتي من اسيا، من بينهم حوالي ثلاثين الفا من منغوليا. وبدأ هذا الانسحاب قبيل زيارة غورباتشيف للصين.

وسبق لوزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفارد نادزة ان اعلن في شهر فبراير الماضي عن تشكيل مجموعة من الخبراء العسكريين والدبلوماسيين من البلدين تجتمع قبل القمة لتحديد اجراءات الانفراج بين البلدين الشيوعيين. ومع ذلك لم تصدر عن البلدين اية معلومات عن مثل هذه الاجتماعات التحضيرية للقمة. واوضح مصدر صيني في موسكو في وقت سابق ان مهمة هؤلاء الخبراء لم تحدد، وانها ستناقش خلال محادثات القمة. وحتى الان فانه لم يتم الاتفاق بعد على رسم الحدود من قبل الجانبين اللذين استانفا المفاوضات الخاصة برسمها وتحديدها سنة ١٩٨٧ بعد ان قدم غورباتشيف تنازلا بشان حدود بلاده الشرقية، حيث جعلهاتمر وسط نهر امور وليس على ضفته الصينية.

واسفرت المفاوضات المتعلقة بحوالي ستمائة جزيرة في هذا النهر، ويرسم حدود باقي الاربعة الاف للكيلومتر في القطاع الشرقي في شهر اكتوبر الماضي، عن الاتفاق الاولى بعد ان التقط الجيشان السوفيتي والصيني في الصيف الماضي صورا جوية لها.

ومن المتوقع ان تكون المفاوضات الخاصة بهذه المسالة الحيوية والحساسة اكثر صعوبة، وخاصة بشان القطاع الغربي، حيث يتنازع البلدان على السيادة على عشرين الف كيلومتر مربع، وخاصة في سلسلة جبال بامير العالية. وتعتبر عملية التطبيع في هذا القطاع من اسيا الوسطى اكثر حساسية وحرجا نظرا لان حدود الدولتين في هذا القطاع تفصل بين سكان من عرق تركي ينتمون الى سلالة واحدة. وهكذا فانه سيتعين على هؤلاء السكان التوجه الى موسكو او الى بكين للحصول على تاشيرات تسلم لهم بناء على دعوة من افراد اسرهم، في حين ان سكان القطاع الشرقي سواء اكانوا من الروس او الصينيين على نقاط مرور مفتوحة مسموح لهم منذ عام زيارة اية مدينة تقع عند نقاط المرور المفتوحة.

وفي هذه المدن مثل مدينة «هاربين» الواقعة شمال شرقي الصين، والتي بناها الروس في القرن الماضي، بدأ الطلاب يتعلمون لغة جيرانهم كما تم تنظيم معارض تجارية متبادلة.

وشهدت المبادلات التجارية طفرة سريعة في السنوات الماضية، الا انها لاتزال بنفس حجم المبادلات السوفيتية - الفيتنامية على سبيل المثال. ومن المنتظر ان يبلغ حجم هذه المبادلات التجارية حوالي ثلاثة مليارات دولار سنة ١٩٨٩، مسجلا بذلك زيادة قدرها سبعة عشرة بالمائة مقارنة بالعام الماضي. وبدأ الاتحاد السوفيتي في تحديث المصانع التي اقامها في الصين في فترة الخمسينات، وخاصة مصنع للنسيج في هاربين ومصانع للحديد والصلب ومحطات حرارية، ساعيا في المقابل الى استيراد معدات حديثة لصناعته الخفيفة والغذائية من الصين.

وتنمو التجارة الحدودية بين البلدين عن طريق المقايضة والمبادلة بصورة اسرع، حيث من المتوقع ان يبلغ حجمها حوالي اربعمائة وعشرين مليون دولار عام ١٩٨٩، اي ما يعادل ثلاثة اضعاف حجمها سنة ١٩٨٨ حسب ما تقوله الدوائر السوفيتية المختصة.

ويتضاعف تبادل الوفود بين المناطق الحدودية من اجل ابرام عقود بشأن مؤسسات مختلطة. وجاءت مجموعات اولى من العمال والفلاحين الصينيين للعمل في المنطقة الحدودية السوفيتية في اقصى الشرق التي تعاني من نقص في الايدي العاملة في مواجهة اقاليم صينية مكتظة بالسكان.

ومن المنتظر ايضا افتتاح خطوط جوية محلية قبل هذا الصيف تربط بين «الما اتا» عاصمة جمهورية كازاخستان السوفيتية، واورومكي عاصمة اقليم كسين جيانج الصيني في الغرب، وبين خاباروفسك السوفيتية وهاربين الصينية في الشرق.

شخصية تحت الأضواء

نوريغا ..

«التابع الذي تحدى سيده»

منذ ان اصبح قائد القوات الدفاع البنمية في عام ١٩٨٣، وطد الجنرال مانويل نورييغا نفسه كطاغية من طراز رفيع. واليوم، فيما يفكر الرئيس بوش في كيفية التعامل مع واحد من اكثر حلفاء اميركا ازعاجا واقلاقا، لايزال نورييغا الدكتاتور الذي لن يتخلى عن موقعه.

وتسود اشاعات عن وحشية ينفذها نظامه، وتحكي قصص قذرة وخسيسة عن التعذيب في السجون، وعن فرق الموت العسكرية. وفي بنما، لايهم ما اذا كانت هذه القصص صحيحة، لان البنميين يعتقدون ان مثل هذه الاشياء تحدث.

وكان نورييغا، الذي ولد في ضاحية فقيرة من العاصمة البنمية يتمنى ان يكون طبيبا، ولكن والديه عثرا له على بعثة الاكاديمية عسكرية في بيرو.

وعندما عاد الى بنما، عين ملازما ثانيا في الحرس الوطني، حيث اصبح صديقا حميما لعمر توريخوس، الرجل القوي الذي سبقه في حكم بنما. وتعززت صداقتهما في عام ١٩٦٩، عندما قام عقداء يمينيون بانطلاق، بينما كان توريخوس في المكسيك. وانتظر نورييغا عودته ليلا في مدرج باحدى الغابات مستخدما عشرات السيارات على طول المدرج لاضاءته. وهبط توريخوس بسلام، وسار الاثنان لاستعادة السيطرة على العاصمة.

وتغطي وجه نورييغا (٥٥ سنة) الان بثور كثيرة جدا، حتى انه يسمى، من وراء ظهره، بـ «وجه الاناناس». ووصل الغرور والخيلاء درجة جعلته يسن قانونا جعل من يدلي بملاحظات «هجومية» عن المسؤولين العامين عرضة للعقاب بالسجن لفترة قد تصل الى عامين. وقال لاحد المراسلين ذات مرة: «اعرف انني اعاني من مشكلة الصورة. كما ان منصبي منصب لايجلب تعاطفا. ولكن لابد من ان يقوم احد بهذا العمل. وهذا منصب عادي في جميع جيوش العالم. وفي بنما، توجد قوة واحدة فقط مسيطرة. وهذا هو عملي».

ويعود عليه منصبه الرسمي بـ ٤٠ الف دولار سنويا. ولكن ثروته الشخصية تقدر باكثر من مليار دولار. وله اسطول من سيارات «بي.ام. دبليو»، وبيت ريفي ضخم في فرنسا، وشقة في باريس.

ولهذا يبقى تكوينه مثل هذه الثروة محل هوس وظن، كما ان تفوقه على الاميركيين الذين دعموه في الماضي، ومن بينهم الرئيس جورج بوش حين كان مديرا لوكالة المخابرات المركزية، امر يسجل لصالحه.

لقد جذب الجنرال اهتمام الولايات المتحدة في الخمسينات، عندما تطوع للتجسس وتقديم معلومات عن الطلبة اليساريين. وتوطدت علاقته مع المخابرات الاميركية. في عهد ادارة نيكسون. ولكن في السبعينات، وبعد ان استاءت الولايات المتحدة من اتهامات مستمرة ضده، نظرت، طبقا لما يذكره تقرير للجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ، في اقتراح لاغتياله، ولكن هذه الاقتراح رفض.

وفي عام ١٩٧٦، عندما اصبح جورج بوش مديرا لوكالة المخابرات المركزية تقاطعت طرقهما لاول مرة من مرات عديدة. اذ عرف بوش، ان عملية لوكالة المخابرات المركزية للتجسس على الاتصالات في جميع انحاء اميركا اللاتينية قد اخترقت.

والاعتقاد الشائع هو ان المسؤولين خشوا ان يؤدي الكشف عن تلك المسألة الى تعريض تعاون نورييغا للخطر.

واتهمت هيئتا محلفين فيدراليتان في فلوريدا الجنرال في العام الماضي بتهم الاشتراك في مؤامرة مخدرات. وكان هذا عندما بدأ قطار واشنطن السياسي الحالي المتعرج في الحركة. وقال اتهام ميامي (ان نورييغا ساعد اعضاء من كارتيل «مدلين» في كولومبيا بتوفير مدرجات امنة لشحناتهم من الكوكايين والحصول على الارباح. وقيل انه تلقى اكثر من اربعة ملايين دولار لقاء مساعدته. واتهمته هيئة محلفين كبرى في تامبا بالتآمر لتهريب مليون باوند من الماريجوانا الى الولايات المتحدة.

واجاب نظامه عن طريق وزارة الخارجية «ان بنما ترفض بشدة وسخط هذا الهجوم الجديد على زعمائها؟» وبعد شهر من الاتهامين، قالت ادارة ريغن ان الجنرال يتشبث بالسلطة باصابعه.

وناقش مجلس الامن القومي الاميركي بصورة سرية القيام بغارات تخريبية؟ وعملية سرية لاختطاف نورييغا. ولكن ريغن اختيار فرض عقوبات اقتصادية، وخرج نورييغا منها جميعا سالما.

هيودايفيس

عن الديلي تلغراف

تمثيلية ـ أحلام عم سيد ـ وأهمية وجود الرجل المناسب في المكان المناسب

■ السعي الى الشهرة في غير مكانها يمكن أن تفقد الساعي اليها توازنه ومقومات استقراره وعمله

تتميز الاعمال التلفزيونية الدرامية التي تعالج قضايا وهموم المجتمع، وتجسدها كما هي على ارض الواقع، عن غيرها من الاعمال التي تجنح الى الخيال الفني، او تلجأ الى التراث رغم اهميته في بعض الاحيان، لذا نجد ان مثل هذه الاعمال الواقعية تحقق نجاحا جماهيريا يفوق سواها من الاعمال الاخرى حتى لو كانت بسيطة في طرحها، وقصتها، لان المشاهد ينجذب اليها ويتابع تفصيلات احداثها الى النهاية.

ومن خلال كم الاعمال الفنية المصرية التي شاهدناها على شاشة التلفزيون ـ باستثناء الجادة منها ـ اصبحنا نعرف قصة وبدايته، ونهايته ـ بعد الحلقة الاولى او الثالثة، وكذلك التمثيلية منذ اول ربع ساعة، نظرا لتشابه الاحداث وتكرارها الذي يصب اغلبه في قضية الحب، والزواج، والطلاق، والبحث عن السكن، او الاخذ بالثار.

ورغم ان مثل هذه الهموم والقضايا موجودة في المجتمع العربي بقوة، وواقعية، وتكاد تكون شغله الشاغل، الا ان التركيز عليها بهذا الكم الهائل من الاعمال الفنية التي نشاهدها عبر شاشة التلفزيون وعلى خشبة المسرح، ونسمعها في البرامج الاذاعية، وحتى في الاغاني، جعلها منفرة ومزعجة ولم يعد يتقبلها جمهور المشاهدين او المستمعين مثلما كانت تشده في السابق !

في سهرة التلفزيون ليوم السبت الماضي شاهدنا التمثيلية العربية «احلام عم سيد» قصة صلاح عبد السيد، تمثيل: احمد راتب، والفت امام، وفتوح احمد، ومها ابو عوف وغيرهم، ومن اخراج سامي محمد علي.

تحكي احداث التمثيلية قصة احلام «عم سيد» احمد راتب، وهو فلاح بسيط متزوج وله ولد، ويشرف على عدد من العاملين والعاملات الذين يتولون قطف ثمار البرتقال لحساب احد التجار، «وعم سيد» يهوى الغناء حيث يطرب العاملين معه خلال قطف الثمار كنوع من الترويح عنهم وطرد التعب وبث الحماس في نفوسهم لسرعة انجاز العمل، وجميع الاغاني الشعبية التي يرددها ماخوذة من التراث الذي تشتهر به قرى الفلاحين، وخلال عمله تاتيه «مها ابو عوف» وزوجها المهندس يسالانه عن مصدر يساعدهما في اعداد البحث الذي تقوم به زوجة المهندس حول التراث الشعبي والذي اختارته كرسالة لنيل شهادة الدكتوراة، وحين تسمعه الزوجة وهو يغني تعجب بصوته وتشجعه على التاليف كي يصبح شاعرا وكاتب اغاني، ومن خلال هذا التشجيع والمدح الذي لم يكن بريئا، وانما لهدف وغاية في نفس الباحثة وهو الحصول على ماتريده، وليحدث ما يحدث «لعم السيد» من بعده، يصدق هذا الفلاح البسيط انه مؤلف اغاني، ويشيع خبره في القرية وخصوصا بين البسطاء الذين يصدقونه بعد ان شاهدوه وهو يلقي الشعر الشعبي لغيره مما هو دارج على السنة العامة، اما الطبقة المثقفة في القرية فلم تقتنع بما يقوله (عم سيد) لانه بالاساس سرقه وليس من نظمه او تاليفه.

وهنا تتصاعد الاحداث الدرامية الواقعية حيث يهمل الفلاح البسيط عمله الاساسي الذي يقتات منه والذي كان راضيا به قبل ان يظهر له المهندس وزوجته اللذان قلبا حياته البسيطة رأسا على عقب، وبدلا من الاهتمام بزوجته وابنه والتركيز على جمع المبلغ الذي كان ينوي جمعه لشراء قطعة ارض التي كان يعمل بها اجيرا، اتجه «السيد» الى التاليف ومخاطبة الاذاعة وكبار المطربين والملحنين عبر الرسائل، علهم ياخذون نتاجه ويغنون اشعاره. ووصل حلمه وطموحه الى ان يغني المطرب الراحل عبد الحليم حافظ من كلماته، ويلحن الموسيقار محمدعبدالوهاب قصائده، وبدلا من التوجه الى الحقل لممارسة عمله الاساسي بعيدا عن التطفل والاحلام المريضة في الحصول على المادة والشهرة بدأ يتوجه باستمرار قاصدا مبنى الاذاعة لمقابلة المسؤولين الذين طردوه واغلقوا الابواب في وجهه، لكنه لم ييأس بل طرق ابواب المشاهير من مطربين وملحنين، الا انه لم يحظ بمقابلة احد منهم.

وحين شعر بالاحباط وعدم تصديق اغلب اهل القرية لما يقوله عن قرب بث اشعاره في التلفزيون والاذاعة، وعدم وصول المبالغ المالية اليه، قام بسرقة مجوهرات زوجته ووضعها رهينة لدى احد محلات الذهب مقابل مبلغ مادي وضعه في مظروف وارسله لنفسه على عنوان سكنه كي يسكت الالسنة التي تسخر منه ومن تصرفاته العجيبة، خصوصا بعد ان هجرته زوجته واصبح وحيدا، الا ان المظروف هو الاخر لم يصل، وشعر «عم السيد» بان جميع الابواب اغلقت في وجهه وان ما كان يحلم به ويعتقده حقيقة ـ كان خيالا واوهاما لا اساس لها، وانه فلاح وعمله الاساسي بين الحقول ووسط اشجار البرتقال، واقتنع بان هناك فرقا كبيرا بين الادب وبيع الفاكهة !

لقد عالجت التمثيلية قضية مهمة جدا موجودة على الساحة الفنية وهي تحول عامل المجاري الى شاعر، ومؤلف غنائي، وكاتب روائي، وتحول حارس عمارة او بائع فجل الى مؤلف تلفزيوني، وموظف استعلامات الى معد ومقدم برامج ثقافية، وراعي غنم الى شاعر شعبي وفارس فرسان الكلمة والنقد والتاليف وطباعة الكتب.

اننا في عصر اختلطت فيه الالوان ولم نعد نميز الغث من السمين، وصار الكل يشتغل في الادب والثقافة، والفن، والمسرح، وهجر الجميع اعمالهم الاساسية التي تبتعد كل البعد عن الجو الثقافي العام، وتحول المسرح الى قطاع تجاري مربح، واصبحت شركات الصلبوخ ومحلات العطور والاكسسوارات النسائية تنظم الحفلات الغنائية، وتنتج الاعمال المسرحية باسم الطفل، وبدل من ظهور «عم سيد» واحد ظهر لنا مليون «سيد» والبقية تاتي !!!

احمد الشمري

● احمد راتب

● مها ابو عوف

مصر تسدد حصتها في معهد العالم العربي من حصيلة عرض اثارها في باريس

اتفقت مصر وفرنسا على اقامة معرض مصري لكل العصور في باريس لتسديد حصة مصر في معهد العالم العربي وهي مليونا فرنك فرنسي.

المعرض يقام في العاصمة الفرنسية لمدة ستة اشهر بمناسبة مرور مائتي عام على قيام الثورة الفرنسية.

ويضم المعرض ٣٥ قطعة اثرية نادرة اسلامية وفرعونية وقبطية.

وقد اختار بعض المتخصصين الفرنسيين القطع بانفسهم ومنها كرسي ابن قلاوون ومنبر وبعض قطع اخشاب مزخرفة ومجموعة بلاطات قشاني ومجموعة صحون ومشكاواة وبعض المنسوجات القبطية ورأس تحتمس الثالث وتمثال صغير لحتشبسوت وغيرها.

نشأة ومناهج الحكايات الخرافية في كتاب جديد

صدر حديثا في القاهرة كتاب جديد بعنوان (الحكايات الخرافية نشأتها ومناهج دراستها) تاليف فريد رتش فون ديرلاين، ترجمة الدكتورة نبيلة ابراهيم عز الدين اسماعيل.

والكتاب يبحث في نشأة الحكايات الخرافية والاساليب الفنية التي اتبعت في بدايتها وكتابتها. كما يوضح الى اي حد استطاع كتاب مثل (الف ليلة وليلة) ان يحتل مرتبة رفيعة في الادب القصصي الشعبي والخرافي، وكيف ان شعوبا في اوروبا واميركا، لاتزال تحرص على حكاياتها الشعبية وادبها الخرافي. ومن اجل ان تكون دراسات الادب الشعبي ذات اصل راسخ تصل الى اعماق التعبير الادبي.

الفنانة ماجدة الرومي تفتتح مركز نور للعطور ومستحضرات التجميل

● قص الشريط

● واجهة المركز

قامت الفنانة ماجدة الرومي مساء الجمعة الماضي بقص شريط افتتاح أرقى معارض العطور ومستحضرات التجميل والذي يحمل اسم مركز نور أحد فروع شركة وهران التجارية. وذلك بحضور مدير عام الشركة نعيم أبوشنب وحشد كبير من الحضور والسيدات بالاضافة لعدد من خبيرات التجميل العاملات في هذا المجال.

ويتميز هذا المركز الكائن في السالمية مركز العنجري، بأفضل مجموعة مختارة من أرقى العطور وأشهر ماركات مواد التجميل والعناية بالبشرة. وبمناسبة افتتاح المركز ستقوم خبيرات التجميل فيه بتقديم النصح والارشاد للسيدات مجانا بالاضافة للهدايا القيمة، والتعرف على أخر منتجات التجميل.

مظاهرة فنية في بريطانيا لمنع ازالة مسرح روز الشكسبيري

تعهد ممثلون بريطانيون بارزون بمنع مقاولين من ازالة بقايا مسرح روز الذي يرجع تاريخه الى القرن السادس عشر، والذي يعتقد ان وليام شكسبير قد مثل فوق خشبته.

واحتشد ممثلون ومخرجون وخبراء اثار مع مئات من محبي شكسبير في قطاع المسرح الذي يقع بالقرب من نهر التيمس وقالوا انهم سيسهرون الليل لمحاولة منع شركة عقارات من هدم المبنى لبناء مجمع مكاتب مكانه.

ناقد سينمائي عربي في لجنة تحكيم الكاميرا الذهبية في مهرجان كان

تم اختيار الناقد المصري صلاح هاشم الذي يقيم في باريس عضوا في لجنة تحكيم جائزة الكاميرا الذهبية لمهرجان كان السينمائي الذي بدأ يوم ١١ من الشهر الحالي.

المعروف ان جائزة الكاميرا الذهبية تمنح لاحد الافلام التي تعرض في اطار المهرجان. بشرط ان يكون هذا الفيلم هو العمل السينمائي الاول لمخرجه.

ويذكر ان صلاح هاشم درس الادب الانكليزي في مصر ودرس حرفية السينما في فرنسا. وقد تولى من قبل رئاسة محترف سينما العالم الثالث في مهرجان اوبرهاوزن الالماني.

مختارات من فن التصوير البلغاري

يفتتح الساعة السادسة من مساء السبت المقبل في قاعة بوشهري في السالمية معرض (مختارات من فن التصوير الفوتوغرافي البلغاري) وذلك تحت رعاية احمد يوسف بهبهاني، رئيس جمعية الصحفيين الكويتية.

ويستقبل المعرض زواره على فترتين من ٩ - ١٢,٣٠ صباحا، ومن ٤ - ٨,٣٠ مساء.

المجلس الوطني يكرم نائب وزير الثقافة الصيني



● الدكتور فاروق العمر

يقيم الدكتور فاروق العمر، الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، حفل غداء تكريمي ظهر يوم الاحد المقبل في الشيراتون، على شرف نائب وزير الثقافة في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق له.

٧٢٦٠ لفظا من الالفاظ الدارجة في الجزيرة العربية في كتاب جديد

صدر حديثا في الرياض كتاب جديد بعنوان (الفاظ دارجة ومدلولاتها في الجزيرة العربية) من اعداد عبد الكريم حمد ابراهيم الحقيل.

ويشتمل الكتاب على ٧٢٦٠ من الالفاظ الدارجة على الالسن في معظم ارجاء الجزيرة العربية.. وقد قام المؤلف بترتيب هذه الالفاظ ترتيبا هجائيا ووضع امام كل لفظ مدلوله.

وكان المؤلف قد اصدر في العام الماضي كتابا مماثلا من حيث النوعية بعنوان (معين الباحث عن البيت الشعبي وقائله) وهو كتاب احتوى على ٣٩٧١ بيتا من الشعر الشعبي الاصيل انتقاها المؤلف ورتبها ابجديا ووضع تحت كل بيت اسم قائله.

ويذكر ان للمؤلف ١٧ كتابا ادبيا وثقافيا وتنمويا، ويستعد الان لاصدار عدد من الكتب الجديدة منها (شعراء شعبيون من الجزيرة العربية) (اديبات من الجزيرة العربية) و(شاعرات من الجزيرة العربية) وغيرها.

كتاب جديد عن النقود العربية الفلسطينية

صدر حديثا كتاب جديد بعنوان (النقود العربية الفلسطينية) تاليف سليم عرفات المبيض.

ويحاول الكتاب استقراء تاريخ فلسطين من خلال استقراء تاريخ نقودها مستندا الى حقيقة ان النقود هي الهوية التي تكشف جميع السمات التاريخية والجغرافية وتعداها لتميز قسماتها الفنية ومعتقداتها الدينية وتزن قيمتها الاقتصادية وثقلها السياسي بين امم العالم.

ويؤكد الكتاب ان النقود العربية الاسلامية التي حملت كلمة ضرب في فلسطين وحملت اسماء مدن فلسطينية اخرى امتدت على مساحة الزمن لم تحظ به اي امة او امبراطورية مرت او استقرت الى حين على تراب فلسطيني.

سينمائيو لبنان يبحثون عن متنفس وبعض الأفلام العربية لها حظ في المهرجانات

السينما في أسبوع

في بال كل سينمائي لبناني فكرة فيلم عن الحرب اللبنانية تختمر في داخله بانتظار الظروف الامنية المناسبة لخروجها الى الحياة. وخلال السنوات الماضية توزعت الاعمال التجارية التي لا علاقة لها بالحرب وبالظروف السياسية والاجتماعية في المنطقة الا من حيث احتوائها على كمية من العنف والحركة والمتفجرات داخل قصص حول عصابات تخطف الاثرياء او نساء مسلحات يهبن لانقاذ محتاج من عصابة اخرى.

يوسف شرف الدين، المخرج الذي قدم «الطريق الاخير» و«القرار الاخير» وغيرهما انتقل الى القاهرة. الممثل زياد مكوك انتقل اليها كذلك، وكلاهما - شرف الدين ومكوك - لا يجدان المنافذ الى السينما المصرية سهلة على الاطلاق. المخرج رفيق حجار باق في بيروت بانتظار الوقوف وراء الكاميرا من جديد، وهو الذي قدم ثلاثة افلام لها علاقة بالحرب سابقا هي «الملجأ» و«الانفجار» و«بيوت من ورق».

والى قبرص انتقل حديثا كل من المخرج سمير الغصيني والممثل - المخرج كريم ابو شقرا وفي باليهما عمل لم يتخذ بعد ملامح نهائية. «قبرص الآن هي مركز انطلاق ونحن نبحث في بعض الافكار وربما..» يقول سمير الغصيني الذي خلف وراءه عددا كبيرا من الافلام اولها «قطط شارع الحمراء» عام ١٩٧١.

وقبرص هي مركز عمل سينمائيين لبنانيين آخرين هما الموزع التلفزيوني محمد ياسين والموزع السينمائي محمد علي الصباح.

مأساة عبقري

غادر مدينة سان فرانسيسكو الاميركية عائدا الى موسكو المخرج السوفيتي سيرغي بارديانوف بعدما حضر مهرجانا صغيرا لافلامه اقيم في صالة كوباكي الخاصة بالعروض غير التجارية. وقد احيطت زيارته هذه بالكثير من الاهتمام من قبل الصحافة الاميركية التي يعلم نقادها ما كان بارديانوف قد تعرض اليه من مآس واهوال الغت من حياته المهنية ١٥ سنة، وذلك بسبب موقف النظام السابق في الاتحاد السوفيتي الذي وجه اليه سيلا من التهم، ثم القاه في السجن (مع الاشغال الشاقة) لخمس سنوات متعاقبة.

في عام ١٩٦٤ اخرج بارديانوف فيلما حصل على ١٦ جائزة عالمية عنوانه «ظلال اسلافنا المنسيين»: دراما عاطفية عن قصة حب تستعرض في ثناياها الحياة الفولكلورية لقرية من ولاية اوكرانيا. لكن جمال الفيلم وشاعريته لم تلق لدى السلطات حينها الا الصد من دون تقدير للاعجاب الكبير الذي حظي به المخرج وفيلمه في المحافل الدولية. فحسب المفهوم النظامي في الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية التي كانت حينها ما تزال تعمل بوحي من تعاليم ستالين الصارمة، وليس هناك مجال لتمييز الشعور القومي لاي من الجمهوريات السوفيتية على حساب الطروحات السياسية الشاملة لكل القوميات، وما معالجة المخرج للفولكلور والتقاليد الاوكرانية بمعزل عن الدعوة الى الانخراط في بوتقة الكيان المشترك الا نوعا من الدعوة للتمسك بالماضي السابق لقيام النظام السوفيتي الشامل. وزاد من العداوة ضده رفضه لاستخدام اللغة الروسية فوق الاوكرانية مقررا ومصمما على «حفظ اللغة الاوكرانية» الجميلة على حد قوله.

في ١٩٦٨ حقق «لون الرمان» عن الشاعر الارميني سايات نوفا، ولاقى فيه من الصد ما كان قد لاقاه قبل ٤ سنوات. فيه لجأ بارديانوف الى الرمزية والغموض والسوريالية تماشيا مع اشعار سايات نوفا، ومبتعدا حتى عن خطوات «ظلال...».

وبعد مناوشات متعددة بينه وبين السلطات القي القبض عليه عام ١٩٧٣، وجرت محاكمته بعدة تهم غير مثبتة منها التجارة بالعملة الصعبة ونشر الامراض الوبائية(؟) والشذوذ الجنسي. بعد مداولات صدر الحكم عليه بخمس سنوات مع الاشغال الشاقة التي يصفها المخرج بانها «الجحيم الذي اعطاه دون قصد كل الابعاد غير الخلقية».

● باتريك بويل وكريستين سكوت توماس في لقطة في «قوة رئيسية» احد الافلام الفرنسية الناجحة الجدية.

■ عبقري سوفيتي مظلوم عاد أخيرا الى بلاده

من بين افلامه المعروضة في المهرجان الاميركي كان «عاشق كريب» الذي عاد به الى الاخراج بعد توقف دام خمس عشرة سنة. وقد وصل معه كذلك مدير التصوير الاوكراني بولي اليانكو الذي ينظر الى سنوات ما قبل الانفتاح باسف كذلك بعد ان اضطر فيه للتوقف عن العمل دون مبررات واضحة. وقد عرض لاليانكو فيلم «حياة ايفان كابالو» الذي تم تحقيقه عام ١٩٦٨ ثم منع الى حين افرجت عنه سلطات غورباتشيف.

نجاح كبير لمهرجان عريق

في سان فرانسيسكو كذلك انتهى مهرجان «سان فرانسيسكو الدولي» بايراد تجاوز نصف مليون دولار، وهو الاعلى في تاريخه الممتد لاكثر من ٢٥ سنة.

من الافلام الاكثر رواجا الفيلم الالماني الصامت «نيبلونغن» (١٩٢٤) المؤلف من جزأين اخرجهما فريتز لانغ واختتما المهرجان. كذلك «مغامرات البارون مانكهاوزن» للاميركي (الذي يعيش في بريطانيا) تيري جيليام، «منظر في الضباب» لليوناني ثيو انجولوبولوس، «أمال عالية» للبريطاني مايك لي، «احمر الشمال» لفردتان و«يحدث غدا» للايطالي دانيال ليشيتي.

للعرب حظ هذا العام في ذلك المهرجان اذ تواجد محمد شويخ وفيلمه الجزائري «القلعة» والتونسية نادية بن مبروك وفيلمها «السامة» والمصري يسري نصرالله وفيلمه «سرقات صيفية».

توب تن

الافلام العشرة الاكثر رواجا في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة كانت على النحو التالي:

١ - الجزء الثاني من كوميديا «فلتش» (اسم شخصية يلعبها تشيفي تشايس) من اخراج مايكل رتشي وعنوانه «فلتش يحيا» (١٧ مليون دولار في عشرة ايام).

٢ - «المنقذون» هو اعادة عرض من شركة بوانا فيستا التي توزع افلام وولت ديزني (٨ ملايين و٧٤٧ الفا في عشرة ايام).

٣ - الفيلم الفائز باوسكار العام «رجل المطر» يعزز موقعه بعد حصوله على الجائزة بثلاثة ملايين اخرى ليصبح مجموع ايراده ١٣٤ مليون و٦٧٦ الفا و٢١٠ دولار عن (١٠١ يوم عرض).

٤ - قصة استاذ يطهر مدرسته من مروجي المخدرات، بعنوان «استند الي»، تتبوأ المرتبة الرابعة مسجلة ٢٠ مليون دولار في ٢٤ يوم.

٥ - الممثل التلفزيوني دون جونسون («ميامي فايس») يلاحق منظمة يمينية متطرفة في «طلقة الموت» الذي سجل في ثلاثة ايام اولى ٢ ٨٤٧ ٦٩٠ دولارا.

٦ - فيلم الرعب «ليفياثان» سجل في ١٠ ايام ٩ ملايين و٥٦٣ الف دولار.

٧ - «فرقة بفرلي هيلز» هو كوميديا من كولومبيا سجلت في خمسة ايام ٣ ملايين دولار.

٨ - الكوميديا التي تقود بطولتها سيبيل بعنوان «الاحتمالات هي..» حققت عشرة ملايين و٤١٣ الف في ١٧ يوما.

٩ - «المغامرات الممتازة لبل وتد» سجل ٢٨ مليون و٥٩٦ الفا في ٣٨ يوما.

١٠ - الكوميديا الجديدة من المخرج بلاك ادواردز («فكتور/ فكتوريا»، «غروب») سجلت في ٢٤ يوم ٦١٥ ٣٧٤ ١٤ دولارا.

محمد رضا

«صفائح من ذهب» الفيلم التونسي في مهرجان كان صرخة ادانة لعهد بورقيبة

يطلق فيلم «صفائح من ذهب» للشاعر والمخرج التونسي نوري بوزيد، صرخة قوية ضد التشتيت والتعذيب ومحاولات التعرض لكرامة المثقفين طوال ما يزيد على عشر سنوات في عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة. وعرض فيلم بو زيد يوم الاثنين للمرة الاولى في فقرة «نظرة ما» في اطار مهرجان كان الدولي الـ ٤٣ للفيلم.

ويقول المخرج «اظهرت في الفيلم الوان التعذيب التي تعرضت لها شخصيا، وهي على بشاعتها اقل من تلك التي تعرض لها غيري».

وبوزيد الذي ولد في مدينة صفاقس (جنوب تونس) عام ١٩٤٥، سجن ست سنوات بين ١٩٧٣و١٩٧٩ بسبب «ارائه السياسية». اذ كان من مؤسسي حركة «الافاق» التونسية اليسارية واحد قادتها. ويقول انها «كانت تضم خيرة المثقفين التونسيين» وانها احدى «الحركات اليسارية القليلة التي لم تنخرط في تيار القومية العربية، ونادت منذ ١٩٦٧ بضرورة وجود دولتين، احداهما عربية والثانية يهودية على ارض فلسطين».

اما السينما فدرسها بوزيد في المعهد العالي للدراسات السينمائية في باريس، وحصل على اجازة في هذا المجال في العام ١٩٦٨ عاد بعدها الى بلاده حيث باشر نشاطه السينمائي والسياسي.

في عام ١٩٨٦ صور بوزيد فيلمه الاول «ريح السد» الذي شارك في مهرجان كان وفاز بالجائزة الاولى في مهرجان قرطاج في تونس.

ويروي الفيلم قصة المناضل اليساري «يوسف سلطان» بعد خروجه من السجن. وتعمد المخرج طمس معالم الزمن بعدم اللجوء الى وسائل السينما المعتادة في ابراز العودة الى الماضي، وذلك من اجل التعبير عن ان «الماضي حاضر وان الخيال واقع».

هذا الامر يجعل من تتبع الاحداث امرا صعبا للغاية، ويدفع بالمشاهد الى ان يتلقى العمل على انه قصيدة شعرية او مجموعة «لوحات» اكثر منه سردا لقصة.

ويبدأ «صفائح من ذهب» بمشهد ليوسف سلطان وعشقته بحوطان بفرس بيضاء، وينتهي بمشهد للفرس ذاتها تجري وحيدة عند شاطئ البحر. واعطت الفرس الفيلم اسمه على الرغم من عدم وجود علاقة واضحة بين المشهدين ومضمونه. وهو يدور في اجواء معتمة وبين جدران خانقة وداخل دهاليز ووراء قضبان واعمده.

ويقول بوزيد «عنوان الفيلم هو عنوان قصيدة كتبتها عام ١٩٨١ ويغنيها في الفيلم «انور براهم»». ويضيف ان «الحصان على جماله وعلى حبه للعدو الحر، قادر اذا اراد على ايقاع من يمتطيه غضبا». ويتابع «جاءتنا الفرس من شبه الجزيرة العربية وارتبطت بمرحلة من القوة والحرية والجمال، الا اننا لم نتخط بعد هذه المرحلة».

ويسترط بوزيد «ان يوسف سلطان يظل حتى بعد خروجه من المعتقل سجين ذهنية قديمة يقاومها ويحاول التحرر منها، الا انها كثيرا ما تتغلب عليه خصوصا في علاقاته النسائية». ويسعى المخرج ايضا الى التعبير عن فشل المثقفين اليساريين في الالتحام بعامة الناس، حتى مع الذين يتعاطفون مع قضاياهم.

ويختم حديثه: «ليست مهمتي تقديم حل سياسي.. كل ما اطالب به هو رفع يد السلطة السياسية عن المثقفين وعدم تشجيع المتطرفين الاسلاميين وتاليبهم على اليساريين».

ويضيف ان «سياسة القمع في الماضي شتتت وخربت الفكر المستنير وساعدت على صعود الذين لايفكرون من الاصوليين.

خبير آثار سوفيتي يعتقد انه اكتشف كنوز هرم خوفو

ذكرت صحيفة (سوفيتسكايا راسيا) ان خبيرا سوفيتيا يهوى علم الآثار المصرية القديمة، تمكن من تحديد المكان الذي تختفي فيه كنوز الفرعون خوفو في اهرامات الجيزة.

ونقلت الصحيفة الناطقة بلسان حكومة روسيا الاتحادية عن (اناتولي فاسيليف) وهو جيولوجي سوفيتي مهتم بالحضارة المصرية القديمة، قوله: (باستطاعتي وبدقة تحديد المكان في حدود الاهرام الشرقية الذي يبدأ منه الطريق نحو الحجرة السرية التي توجد فيها كنوز خوفو في الاهرام).

وقال فاسيليف انه توصل الى مكان وجود كنوز الفرعون خوفو والتي لا تزال لغزا حتى الان، بعد حسابات وابحاث مضنية وبجهد ذاتي.

واشار الى استعداده لتقديم فرضياته واستنتاجاته كافة الى الخبراء المهتمين بازالة لغز الكنوز وضريح خوفو في الاهرامات المصرية.

برعاية عبدالعزيز حمد الصقر

حفل خيري وندوة لوفد جمعية العون الطبي للفلسطينيين

كتبت ليلى نوري:

لمناسبة زيارة وفد جمعية العون الطبي للفلسطينيين (MAP) في لندن بدعوة من الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية في التاسع والعشرين من مايو الجاري، عقد مساء امس الاول بمقر الجمعية الثقافية مؤتمر صحفي تحدثت فيه لولوة القطامي رئيسة الجمعية عن برنامج الزيارة فقالت:

«ان الجمعية الثقافية النسائية ستقيم نشاطا مكثفا لدعم نشاط الجمعية المذكورة، لمساندتها على ما تقدمه من عمل انساني تطوعي لدعم اطفال الحجارة وسيتكون البرنامج من شقين .. الشق الاول حفل خيري والثاني ندوة عنوانها الانتفاضة والعوز الطبي.

الحفل الخيري سوف يشتمل على حفل عشاء وبرنامج مكون من كلمة راعي الحفل، وكلمة الجمعية الثقافية النسائية، وكلمة للدكتورة بولين كاتينج وكلمة للدكتورة سو مع عرض بالشرائح عن نشاط الجمعية. كما ستشارك الانسة ريم الكيلاني بمقطوعات غنائية ودبكة فلسطينية من الفرقة الفلسطينية وفقرة مقدمة من اطفال المدرسة الانكليزية الحديثة. وسيكون الحفل تحت رعاية السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ورئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي، واضافت لولوة القطامي: ان السيد الصقر غني عن التعريف ولا يخفى على احد منا ما يقوم به هذا الرجل من نشاطات اجتماعية وخيرية وانسانية، وسيقام الحفل في الثامنة من مساء الاثنين الموافق التاسع والعشرين بفندق ريجنسي وسعر البطاقة ٢٥ دينارا وسوف يرصد ريع الحفل لصالح اطفال الانتفاضة.»

وعن الندوة قالت لولوة القطامي: «انها تقام ضمن نشاطات اللجنة الصحية بالجمعية، وسوف تقام بمقر الجمعية الطبية في مستشفى مبارك في الرابعة والنصف مساء الثلاثاء الموافق ٣٠ من مايو الجاري تحت عنوان الانتفاضة والعوز الطبي، وسوف يشارك فيها كل من د. بولين كاتينج ود. سو تشاي انج ود. رفيق الحسيني ود. نصري خوري ود. عبدالله الرشيد ود. شفيق الغبرا وسوف تدير الندوة غنيمة الرخيمي رئيسة اللجنة الثقافية بالجمعية.

جمعية العون الطبي

وقالت لولوة القطامي: «ان جمعية العون الطبي للفلسطينيين هي جمعية خيرية انشئت بعد مجازر صبرا وشاتيلا لمساعدة الفقراء والمرضى في مخيمات الفلسطينيين، وبدأ العمل الفعلي بالجمعية في يونيو ١٩٨٥ تلبية لنداءات الاغاثة التي اطلقتها المخيمات الفلسطينية في بيروت، وارسلت الجمعية ٦٥ متطوعا من جنسيات مختلفة للعمل في الحقل الصحي بلبنان لمساعدة المرضى والجرحى، ومن اهم اهدافها مطالبة المجتمع الدولي للمشاركة في وقف هذه المأساة الانسانية التي حلت بالفلسطينيين وتعرضهم لابشع انواع القتل والتشرد.

وتعمل الجمعية على انشاء المستوصفات في الاراضي المحتلة والتي في حاجة اليها، ورصد وتوزيع الاعانات المالية والمساعدات الطبية، وتامين وسلامة المتطوعين العاملين في الجمعية، وتعزيز التطوع للاغاثة الطبية، وارسال متطوعين متخصصين للاماكن التي تحتاج اليهم، وترميم واعادة بناء المستشفيات التي قصفت بالحروب، وتدريب المرضين وعمل عيادات طبية متنقلة في دائرة المخيمات الفلسطينية في لبنان، ومساندة مراكز العلاج الصحي للجرحى وتدريب الاطباء والممرضات في بريطانيا.

د. بولين كاتينج

● انهت دراستها وتخرجت من الكلية الملكية الطبية في لندن ١٩٨٣.
● لها خبرة واسعة في حقل الحوادث والطوارىء والجراحة العامة والتوليد وأمراض النساء.
● عملت في مستشفى ليفربول.

● منذ اكتوبر ٨٤ عملت في قسم جراحة التجميل والحروق في مستشفى الملكة ماري في روهامبتون.
● في نوفمبر ١٩٨٥ ذهبت الى مخيم برج البراجنة.
● عادت الى انكلترا في مارس ١٩٨٦ لتجميع مساعدات دوائية وعادت الى مخيم برج البراجنة وعملت تحت الحصار لمدة ١٦٣ يوما.

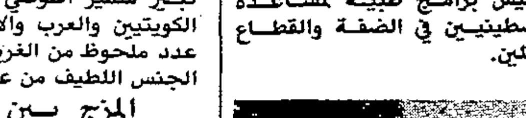
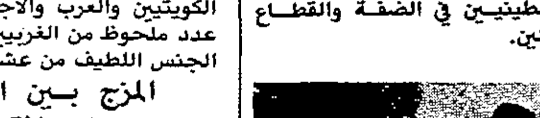
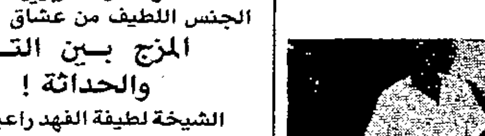
● خرجت من الحصار في ابريل ٨٧.
● منحت وسام الشرف من الملكة اليزابيث (O.B.E) لشجاعتها.
● حصلت على درع نجمة فلسطين تقديرا لخدماتها من رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.
● اعدت كتاب «اطفال الحصار» عام ١٩٨٨ وسجل في لائحة اكثر الكتب مبيعا في بريطانيا.

● قامت برعاية حفلات خيرية للرعاية الصحية وجمعت تبرعات لاقامة العديد من المشاريع الصحية في لبنان والارض المحتلة.

د. سو تشاي أنج

● تخرجت من كلية الطب جامعة سنغافورة عام ١٩٧٣.
● متزوجة من المحامي فرنسيسكو والذي يعد من كبار المدافعين عن حقوق الانسان.
● ترأست قسم جراحة العظام بمستشفى غزة بمخيمي صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية وذلك اثناء المجزرة التي شهدتها.
● شاركت في تاسيس لجنة المساعدات الطبية للشعبين الفلسطيني واللبناني عام ١٩٨٥ بفلسطين.
● عادت الى بيروت في ابريل ١٩٨٧ مع فريق طبي ليحل محل الفريق المحاصر، واقامت في مخيم برج البراجنة.

● منذ ابريل ١٩٨٨ تعمل د. سو على تاسيس برامج طبية لمساعدة الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين.

● لولوة القطامي اثناء المؤتمر الصحفي

في معرض بيت السدو بالمتحف الوطني .. وبرعاية حرم سمو ولي العهد:

البدوية تنسج قصائدها الملونة على أنغام العصر



● الشيخة لطيفة الفهد وحوار حول السدو مع الشيخة الطاف العلي

● الشيخة لطيفة تقص شريط الافتتاح وترى الشيخة الطاف ولولوة الغانم

● هدية من السدو من لولوة الغانم لحرم سمو ولي العهد



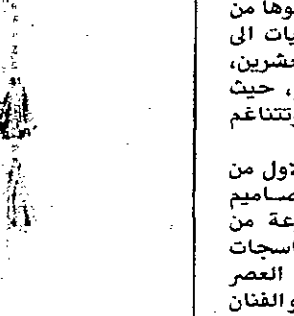
● خديجة البسنكي من مكتب سمو ولي العهد

● ثريا البقصمي

● كارولين شيري

● وجهان من الحضور

● تصوير مرهف حورية



● نموذج من السدو

● تطعيم التراث بالحداثه

● شعار السدو ،لوحة من تصميم الفنان سامي محمد الصالح

بخيوط معطرة برائحة التاريخ.. نسجت البدوية قصائدها الجديدة على انغام العصر، وعلقتها تمائم حب وعرفان على جدران متحفها الوطني، ورمز مودة وتقدير للذين اخرجوها من كهوف التاريخ وخزائن الذكريات الى بوابة العصر ومشارف القرن العشرين، لتطل بثقة على نهر الابداع، حيث يتواصل الماضي بالحاضر وتتناغم الاصالة والمعاصرة.

حدث ذلك في معرض يعد الاول من نوعه في المنطقة عن التصاميم الحديثة التي نفذتها مجموعة من فنانات الفطرة البدويات من ناسجات فن السدو، وامدها بروح العصر وايقاعه فنان تشكيلي كويتي هو الفنان سامي محمد باشراف وتخطيط وجهود بيت السدو، وبرعاية كريمة من الشيخة لطيفة الفهد حرم سمو ولي العهد، افتتح المعرض في قاعة الفنون بمتحف الكويت الوطني اول امس ولقي تقديرا كبيرا وحفاوة بالغة من محبي فن السدو التقليدي والفن التشكيلي الحديث، وكان هذا النجاح ثمرة تعاون وجهد مخلص بين بيت السدو ممثلا في شخص مديرته الشيخة الطاف سالم العلي صاحبة الفكرة وبين المرسم الحر التابع لوزارة الاعلام ممثلا في الفنان التشكيلي الكويتي سامي محمد.

وقد حظيت المعروضات بجمهور كبير متميز الوعي والثقافة من الكويتيين والعرب والاجانب وحضره عدد ملحوظ من الغربيين اكثرهم من الجنس اللطيف من عشاق فن السدو

المزج بين التراث والحداثة!

الشيخة لطيفة الفهد راعية المعرض اعجبت بالقطع الفنية المنسوجة بايدي البدويات، وعبرت من خلال كلمتها لـ«القبس» عن الاهتمام الكبير الذي يحظى به هذا الفن الفطري «السدو» من ابناء الكويت ممثلا في بيت السدو وحول التجربة الجديدة على النساجة اليدوية ومدى نجاحها اجابت حرم سمو ولي العهد:

«ان ما رأيته في هذا المعرض كان مفاجأة لي حقيقة.. فهو اولا وقبل كل شيء جهد يدعو للتقدير والاعجاب، لروعة المزج بين التراث اليدوي المتمثل في قطع السدو، ببساطته والوانه المعروفة، وهذه التصاميم والاتجاهات الحديثة التي ابدعها فنان تشكيلي كويتي ونفذتها بمنتهى المهارة والدقة والصعوبة في الوقت نفسه ايدي فنانات الفطرة من البدويات الكويتيات - وتضيف الشيخة لطيفة - الصعوبة تكمن في ان تتقن هذه الفنانة الفطرية نقشة ولغة جديدة عليها تماما، وان تنفذ هذا التصميم الحديث الذي لم تتعرف عليه قبل ذلك بنفس الدقة والصبر الذي اتقنت به تصاميمها الفطرية، فالنقشة والحياكة في السدو التقليدي على بساطته صعب، لكنها تعودته وتوارثته جيلا بعد جيل، وهي معتادة على نقوشه والوانه منذ نعومة اظفارها، ولا شك ان المتتبع لهذا الفن العريق «السدو» يدرك صعوبة اتقان هذه الاشكال الفنية على بساطتها، والمزج الذي حدث في هذا المعرض والذي انتج هذه التحف الفنية الرائعة - تشير الى قطع السدو المعروضة - لا شك يعد انجازا بمقاييس عديدة، ولا ننسى جهود بيت السدو واشرافه على تنفيذ هذا العمل ولا دور المرسم الحر متمثلا في ابداعات حديثة للفنان الكويتي سامي محمد.

● هل تتوقعين النجاح لهذا اللون من الفن؟

- نعم اتوقع له النجاح، لانه يحمل عناصر الاصالة ويطل بنا على لغة العصر وتصاميمه والسدو في حد ذاته فن عالمي في كل منطقة لها فنونها النسجية، في شمال اوروبا لهم السدو الخاص بهم وفي شرق اسيا.. ونحن في منطقة الخليج... ولا شك ان هذا المزج شيء جيد..

واترك راعية الحفل تتجول بين قصائد البادية المعلقة على جدران القاعة الى الشيخة الطاف سالم العلي مديرة بيت السدو والدينامو المنفذ لهذا التعاون الخلاق بين الفنان الفطري البدوي وبين الفنان الكويتي التشكيلي واقتطف دقائق لنعرف المزيد عن هذه الفكرة:

لا شك ان الفن كائن حي لا بد ان يشمله التطور، وفن حياكة السدو او ذلك الفن الفطري يحتاج لتطوير حتى عن التاثر الذي يطاله من انجاحات وتصاميم العصر الحديثة، لذلك رأيت ان الاستفادة من العناصر الاساسية في السدو وتطويرها او المزج بينها وبين تصميم والوان حديثة، فان ذلك يمكن ان يوظف في تكوينات جمالية ولوحات تشكيلية يستفيد بها الانسان المعاصر بشكل عملي اكبر، فالان لا احد يحتاج بيت الشعر والاشياء التي كان يستخدمها الانسان في حياته اليومية كالخروج والعدول، لكن لماذا لا نطور الزوليه «السجاد الارضي» المنسوج بطريقة السدو ونمزجه بالوان وتصاميم حديثة .. هذه الالوان التي استخدمتها النساجة البدوية الكويتية لاول مرة من خلال هذه القطع المعروضة «السماوي والاخضر الفاتح والاصفر البودرة والاحمر القاني وغيرها» الوان جديدة تماما كما ترين ومستخدمة لاول مرة في نسج السدو وبالتكوينات او التصميمات الحديثة التي ارسلها لنا الفنان الكويتي سامي محمد من انكلترا حيث يتواجد في مهمة فنية.

صناعة وطنية تراثية

● هل لهذا المزج فائدة كبيرة لتلك النساجات اللائي يحترفن الفن التقليدي ويمارسنه سنين طويلة؟

- نعم فائدة كبيرة، انه تطوير لفنهن الفطري، علاوة على ان هذه خطوه لتصبح هذه الفئة بحق عناصر منتجة في صناعة وطنية متطورة تجمع بين فن التراث والتصميم الحديث، ويمكن ان تصدر وتدر دخلا لهؤلاء النساجات، كما ان ذلك سيكون مجالا كما قلت لصناعة وطنية قائمة على التراث، ونحن الان نتعاون مع وزارة الشؤون لوضع برنامج انمائي للاستفادة من المهارات الانسانية الموجودة في بيت السدو، لانتاج نماذج تصلح لان تكون صادرات وطنية من فنون السدو، واعتقد ان هذه التجربة بعد نجاحها بالشكل الذي حدث ستكون هي الاساس.

ويكمل الحوار الفنان التشكيلي الكويتي خالد شهاب من المرسم الحر، عن هذه التجربة فيقول:

حين فكرت الشيخة الطاف في تطوير هذا الفن التقليدي، اتصلنا بالفنان سامي محمد لعمل تصاميم بسيطة جديدة تنفذها الفنانات البدويات، وفعلا جاءت التصميمات وصورناها واعطينا النساجة الصورة لتقوم بتنفيذ ما ترى، وهذه اول مرة تعمل النساجة من تصميم غيرها، فقد تعودت على النسج من وحي خبرتها وتراثها، وقد نجح هذا التطوير، وهذه اول مرة تنفذ هذه الفكرة على فن السدو ليس في الكويت فقط لكن في المنطقة.

الغرب وفنون البادية المطورة

كثيرات هن الغربيات المتواجدات في الكويت والمتعلقات اعجابا بفن السدو، باتريشيا ملز لها صلة بعالم الفنون الحرفية فهي فنانة انكليزية تعمل بورشة العمل لدى طارق السيد رجب صاحب متحف طارق، وقد استهواها هذا الفن اليدوي وتعتبر هذه الخطوة التي اقدم عليها بيت السدو خطوة رائعة وتجربة كللت بالنجاح وفي المعروضات بالوانها الجديدة على السدو قطع فنية رائعة.

● جيهان طارق سيد رجب حرم الفنان طارق سيد رجب صاحب المتحف المعروف في الجابرية معجبة جدا بالمعروضات والفكرة، وترى ان التجربة رائعة والنسيج الذي حاكته البدويات في التصاميم الحديثة والالوان الجديدة على السدو رائعة وسيقدر لها النجاح وبالمناسبة هي سيدة انكليزية.

● كارولين شيرى من مملكة بوتان وهي مدرسة بالمدرسة الانكليزية الحديثة تقول انها استمتعت كثيرا بهذا اللون من فن السدو المطور، وترى انه سينتشر ويحظى بالاعجاب سواء داخل الكويت او على الاخص بالخارج.

● خديجة بستكي وجه كويتي نسائي معروف تعمل بديوان سمو ولي العهد، ترى ان العمل خلاق ومبهر ويحظى بتقدير كبير وسيظهر اثره في القريب في شكل مقتنيات لهذا العمل، وان المزج بين التراث والحداثة، هو تعبير عن مطلب فني وجمالي اثبت نجاحه.

● عادلة الساير وليلى الغانم ونعيمة شعيب حرم الاستاذ عبدالعزيز حسين شاركن في التعبير عن معنى واحد وهو ان الفكرة رائعة وقد نجحت كما كان متوقعا لها، وان هذا التجديد يبعث الحياة في هذه القطعة التراثية فيربطها بالعصر من خلال اللون والتصميم.

بقى رأي مهم كان لابد ان نبدأ به، لكن ليكن خاتمة المطاف.. التوقف امام هذا الكائن الذي نسج بيديه وابدع هذه القصائد، الفنانة البدوية التي قامت بهذا العمل الخلاق واختار واحدة من نصف دستة من السيدات البدويات شاركن بهذا الفن الفطري المطور في المعرض وهن الجازي ساير من الرقة، ونوير مصلح من الفنيطيس وضحه مشعل من الصباحية، جزوه ساير من ابو حليفة، وام مبارك دهله ساير، وام ناصر.

عشر سنوات وانا اعمل واقدم قطع سدو لبيت السدو واحصل والحمد لله على ما يرضيني ثمنا لها، وانا استفيد من عملي وكما اني اعتبرها مهمة وطنية، وانا مرتاحة من عملي في هذا المعرض، والمهمة ترفع الرأس.

وحين اسالها الم يكن صعبا عليك تغيير الالوان والنقشات التي تعودتها طول عمرك وتدربت من الصغر عليها تقول: معلوم كان صعبا، لكن في الاول فقط.

● هل تحصلين على مدخول مناسب، وكم ساعة تعملين يوميا؟

- الحمد لله، في المتوسط ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ دينار شهريا، وانا اشتري الصوف والصبغ من مالي، واعمل بين ٣ واربع ساعات يوميا اذا كان عندي مثل هذا المعرض، لكن في المتوسط ساعتين، واخذ الشغل معي للبيت، يعني اشتغل ذراعا كل يوم.

الفن غال والثمن رخيص

● هل يعترض الاقرباء والاولاد؟

- حتى لو اعترضوا هذه رسالة وليس مجرد مصدر رزق وبناتنا يشاركننا نعلمهن ويشتغلن معنا في اجازات المدرسة.. يغزلن الصوف او يتعلمن النقشات.

● وما هي اهم النقشات التقليدية؟

- الضلعة والعين وضروس الخيل والعويرجان والشجرة والرقم.

● واكثرها تعقيدا والاصعب؟

- نقشة الشجرة

وهذه النقشات الجديدة... اصبحت سهلة والالوان بدأنا نتعود عليها.

بقي ان نعرف ان هذه القطع الرائعة التي اقبل على شرائها جمهور كبير من محبي هذا الفن العريق، اغلى قطعة فيها تبلغ ٦٥ دينارا واقل قطعة ١٥ دينارا.. وغالي الثمن ومتعوب عليه.. لكنه من اجل محبيه برخص التراب.

حمدية خلف





● شبان ملثمون يرتدون الاعلام الفلسطينية واحدهم يحمل رشاشا خشبيا

● جانب من احتفال التأبين

قوات الاحتلال تهاجم احتفالا تأبينيا «لأبو جهاد» بالطائرات

اعداد: صحافي فلسطيني تحت الاحتلال

كان من المفروض ان يشتمل الاحتفال بالذكرى الاولى لاستشهاد القائد ابو جهاد على اضخم عرض للمجموعات الضاربة في منطقة رام الله الا ان تسرب انباء الاحتفال وتدخل

قوات الاحتلال اديا الى عدم اقامة ذلك العرض.. فمنذ الصباح ازدانت شوارع بيت ريما ودير غسانة بالاعلام وصور ابو عمار وابو جهاد ولكن عند منتصف النهار كانت قوات الاحتلال قد اقامت حاجزا عسكريا على الطريق المؤدية

الى القريتين واعلنتهما منطقة عسكرية ومنعت سيارات الطواقم التلفزيونية والمصورين الاجانب من الدخول ورغم ذلك استمرت الاستعدادات للاحتفال الكبير.. وعند منتصف نهار ٨٩/٤/١٥ حلقت طائرة استطلاع عسكرية فوق القريتين ولم تكتشف اية مظاهر عادية.. وعند الساعة الواحدة بدأت طلائع

المجموعات الضاربة التي انتظمت تحت اسم كتائب ابو جهاد وكتائب النصر في التوافد على ساحة المستوصف في بيت ريما.. ع[illegible] الشبان الملثمين بعضهم يرتدي [illegible] سوداء واخرون ملابس [illegible] واخرون ارتدوا الاعلام الفلسطينية اخذوا يتوافدون من قرى عابود والنبي صالح وكفرعين وبروقين ودير غسانة وكفر الديك وهم يشهرون هراواتهم واعلامهم والخناجر والسيوف والبلطات.

وبعد الافتتاح بتلاوة من آي الذكر الحكيم حلقت طائرة الاستكشاف العسكرية ثانية وظلت لمدة ساعة تدور في السماء وعلى ارتفاع منخفض.. وما ان انتهى ممثل القيادة العامة لكتائب الشهيد ابو جهاد من القاء كلمته حتى اعطت مجموعة المراقبة المرابطة على

مدخل القرية اشارات التصفير عن قدوم قوات الاحتلال.. وحلقت طائرة هليكويتر عسكرية على ارتفاع منخفض.. ولم يكن الشبان قد استعدوا للمواجهة بسبب ملابسهم حيث ان كل من يرتدي ملابس تشير الى انه من الجيش الشعبي يكون معرضا لاطلاق النار فورا.. وصرخ صوت في الشبان

الملثمين ان اتركوا المواجهة وادعوا غير الملثمين للمواجهة.. ولم تمض ثوان حتى كانت الدوريات العسكرية في مكان الاحتفال.. ولم يكن هناك سوى ثلاثة [illegible] مصورين اجانب [illegible] في الدخول [illegible] الطرق.. [illegible] امام سيارة عسكرية كبيرة على شكل مصفحة.. كنت في الشارع مع مصور اجنبي.. اراد

المصور الهروب الى الحقول فطلبت منه البقاء لان الهرب يعرضنا لاطلاق النار.. وبالفعل امتدت فوهات البنادق نحونا.. من مسافة ٣٠ مترا.. كانت لحظات قصيرة خلتها دهرا.. وانتظرت صوت اطلاق النار وانا في حالة من الذهول ثم رفعت عدسة الكاميرا والتقطت صورة وفعل المصور

الذي كان الى جانبي الشيء نفسه محاولين القول اننا صحافيان.. وبالفعل تقدم جيب عسكري نحونا ونزل ضابط اشقر سائلنا عن سبب وجودنا وكيفية دخولنا لان المنطقة مغلقة عسكريا.. ثم اشار بيده الى المصفحة فتقدمت نحونا.. ونزل منها

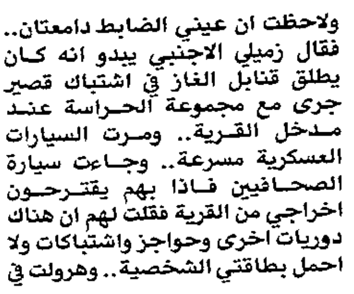
ضابط اخر بثلاثة نجوم على كتفه عاد وكرر السؤال نفسه.. وطلب بطاقاتنا الشخصية.. مد المصور الاجنبي يده الى جيبه.. وعندها فقط تذكرت انني لا احمل بطاقتي الشخصية فايقنت انني ساتعرض للبهدلة والاعتقال... لكن الضابط عاد الى سيارته وقال بالانكليزية منذ الان عليكم بالخروج وعدم التصوير.. فتنفست الصعداء

ولاحظت ان عيني الضابط دامعتان.. فقال زميلي الاجنبي يبدو انه كان يطلق قنابل الغاز في اشتباك قصير جرى مع مجموعة الحراسة عند مدخل القرية.. ومرت السيارات العسكرية مسرعة.. وجاءت سيارة الصحافيين فاذا بهم يقترحون اخراجي من القرية فقلت لهم ان هناك دوريات اخرى وحواجز واشتباكات ولا احمل بطاقتي الشخصية.. وهرولت في

الحقول للاختباء في احد المنازل.. كانت طائرة الهليكويتر تطارد الشبان الملثمين في الجبال وبين اشجار الزيتون ثم هبطت الطائرة على الارض حيث نزل منها جنود وصعد اخرون..

وعادت للتحليق.. واندفعت السيارات نحو مدخل دير غسانة حيث جرى اشتباك قصير وعادت السيارات الى بيت ريما.. كان الشبان قد اغلقوا الشوارع بالحجارة وجرت اشتباكات متفرقة... استمرت حوالي الساعة

ولكن لم تقع اصابات حيث لم يستخدم سوى الغاز. واعتقد ان وجود الصحافيين هو الذي منع استخدام الرصاص.. فالعملية كانت عملية عسكرية للاطباق على الشبان الملثمين الذين فاق عددهم ١٥٠ شابا.. وعند حوالي الرابعة انسحبت قوات الاحتلال.





● شاب يحمل علما كبيرا



● طائرة هليكوبتر

● مجموعة من عناصر الجيش الشعبي تصل الى مكان الاحتفال في بيت ريما

زعيم الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة عام ٤٨

الشيخ درويش: الدين والعروبة والوطنية قضية واحدة لا يمكن الفصل بينها

برزت الحركة الاسلامية بين عرب فلسطين المحتلة ١٩٤٨ في السنوات الاخيرة كقوة ثانية في الشارع العربي هناك بعد الجبهة الديمقراطية للسلام التي يتزعمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. وانتظرت هذه الحركة سنوات طويلة لاختبار شعبيتها ثم فاجات الجميع بخوض انتخابات المجالس المحلية في المدن والقرى العربية في الجليل والمثلث والنقب وحققت انجازات كبيرة حيث اوصلت عددا من مرشحيها الى رئاسة المجالس وعضويتها من بينها السيطرة شبه التامة على مدينة أم الفحم التي يسميها اعضاء الحركة الاسلامية «ام النور» .. وراء هذه الانجازات رجل متواضع وذراعه مشلول وذراعه الاخر شبه مشلول لكنه رغم ذلك تمكن من تحريك الشارع العربي في محيطه وجعل الحركة الاسلامية قوة سياسية يحسب لها الف حساب .. والاقتراب من هذا الرجل الشيخ عبدالله نمر درويش يوضح اسلوبه وتفكيره وجلده وهي العناصر التي ساعدته في ارساء دعائم الحركة وحشد مؤيديها وانتشارها بسرعة .. فالشيخ كما هو حال الحركة التي يتزعمها لديه مفهوم متطور وشامل للدين الاسلامي ولا يحصر نفسه ضمن حزب او تيار معين ولعل هذا الطرح هو السبب المباشر وراء نجاح دعوته وانتشارها فاستقطبت الكثيرين من المريدين والاتباع .. يعيش

الشيخ درويش في بلدة كفر قاسم التي شهدت المذبحة الشهيرة عام ١٩٥٦ ومن هذه البلدة بدأ حركته في احد المساجد في السبعينات ثم انتشرت ببطء ولكن بثبات في القرى المجاورة ثم المدن ويقول الشيخ درويش الذي يرتدي دشداشة ومن حوله اطفاله يلهون في ساحة منزله في كفر قاسم .. ان الحركة الاسلامية في فلسطين عامة كان من الممكن ان تبدأ مع حركة الشيخ الشهيد عز الدين القسام لو ان القسام اعطى طابعا شموليا لحركته اي الجهاد والدعوة معا .. لكنه اقتصر على الجهاد نظرا للظروف التي احاطت به في ذلك الوقت .. ويضيف الشيخ قائلا «بعد عام ١٩٤٨ تشتت شعبنا الفلسطيني ومع ذلك ظل شعبنا وفيا لجذوره فهو شعب جبار الم يرد في القرآن الكريم قوله تعالى ﴿ان فيها قوما جبارين﴾ وهؤلاء الجبارون لو انهم تحلوا بالاسلام نظاما منذ ٦٥ سنة فهل يستطيع احد قهرهم .. واعود الى ما بعد عام ١٩٤٨ ففي تلكم الحقبة عندما طرد اهلنا من وطنهم طردت وبطريقة برمجة ومخططة الحضارة الاسلامية والثقافة الاسلامية والمكتبة الاسلامية وكان لا بد لشبابنا الباقين في ارضهم ان يتوجهوا نحو الاطر السياسية الحزبية العلمانية. ولكن بعد حرب ١٩٦٧ تم توحيد شعبنا تحت الاحتلال وعادت الى قلوبنا حضارتنا

الاسلامية واصالتنا القومية وشرفنا الوطني .. فنحن نرفع شعار الحركة الاسلامية القائل «الاسلام روحها والعروبة دمها والوطنية لحمها» .

هذا الطرح الشامل الذي ترفعه الحركة الاسلامية في فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ربما هو ما يميزها عن كافة التيارات والاحزاب الدينية المعروفة على الساحة العربية خاصة حزب الاخوان المسلمين في الضفة والقطاع .. ولعل هذا الطرح الذي يدمج الدين بالعروبة بالوطنية هو سر انتشار الحركة الاسلامية هذه ويفسر الشيخ درويش طرحه ذلك بقوله «ان قضية الامة الاسلامية تشبه الى حد بعيد قضية الجسد الواحد .. فالجسد لا يمكن ان يتنازل عن روحه او دمه او لحمه فالاسلام هو الروح والعروبة هي الدم والوطنية هي اللحم .. وأي محاولة للفصل بين هذه الابعاد الثلاثة الاسلامي والقومي والوطني هي محاولة لاضعاف القضية الواحدة» .

ويضيف الشيخ قائلا «في الواقع فان انطلاقة هذه الابعاد الثلاثة للقضية الفلسطينية بدأت عام ١٩٦٥ حيث تم وضع جميع هذه الاتجاهات في اطار واحد كبداية اسلامية عربية فلسطينية في حركة فتح ولكن تقلب الاحداث اوجد نوعا من الاضطراب الفكري داخل هذا الاطار كما ادى الى ابتعاد عن اصول الانطلاقة. وبالنسبة لنا فان البداية كانت بعد عام ١٩٦٧ نحو بناء الشخصية الاسلامية القومية الوطنية في هذه البلاد وكان ما ينقص في ذلك الوقت حتى تنتفض هذه الابعاد الثلاثة هو القيادة التي تعي هذه الابعاد وقدر الله ان اكون ذلك الشخص الذي بدأ هذه الانطلاقة واعترف ان كل العوامل التي كانت تحيط بي في عام ١٩٧٠ كانت تدعو الى الياس واقصد بذلك الياس من ترسيخ هذه الابعاد الثلاثة ولكن قدرة الله عز وجل اقوى من الياس وبدأت اتحرك في كفر قاسم فقط ولم اتحدث مع احد حول هذه الابعاد الثلاثة من خارج كفر قاسم .. ثم تتابعت الانشطة بعد عام ١٩٧٣ الى أن وصلنا اليوم الى نتائج وانجازات كبيرة برزت في انتخابات المجالس البلدية والمحلية العربية .

وأسال الشيخ درويش عن بعض الشعارات التي ترفعها تيارات دينية في الضفة والقطاع عن الدولة الاسلامية .. الخ فيقول: «أعتقد انه على جميع التيارات الفاعلة على الساحة الفلسطينية في الضفة والقطاع أن تتحد لان الوقت الذي نعيشه لا يحتمل الفرقة والخلاف اما بالنسبة لنظام الحكم الذي اتمناه للدولة الفلسطينية فهو النظام الاسلامي لكنني لا اوافق على فرضه فرضا اذ يجب اقامة الدولة اولا ثم يعطي الشعب حرية اختيار الذي يريده باسلوب ديمقراطي وشريف .



● الشيخ عبدالله درويش

صورة قلمية لمعاناة المعتقلين في انصار «٣»



● الشهيد أسعد جبرا الشوا

.. كنا عرضة للعقارب السامة .. والشمس الصحراوية الحارة وبرد الشتاء وامطاره .. كنا ننام على فرشات مرتفعة عن الارض اقل من ٣٠ سنتمترا فلذلك عندما يهطل المطر كانت ارضية الخيمة تتحول الى بركة

وتبتل فراشنا..» هذا ما يقوله شاب من معتقل انصار ٣ في النقب الذي يقع على مقربة من الحدود المصرية .. ورغم ان اقامة هذا المعتقل تتعارض مع ميثاق جنيف الذي ينص في المادة ٧٦ منه على ان يتم اعتقال الاشخاص الواقعين تحت الاحتلال داخل ارضهم المحتلة وليس بعيدا عنها .. وكذلك فان المعتقل الذي يطلق عليه

الاسرائيليون اسم كبتسيعوت يقع في منطقة عسكرية وهذا ايضا يتعارض مع ميثاق جنيف وقد اطلق الفلسطينيون اسم انصار ٣ عليه بعد انصار ٢ في غزة وانصار الاول في جنوب لبنان .. ويتكون المعتقل من خيام كل خيمة طولها ٥×١٠ امتار تضم كل خيمة ما بين ٢٦ - ٢٨ معتقلا ولا يسمح لهم بالتنقل اثناء الليل بين الخيام ويقسم المعتقل الى جناحين الاول لمعتقلي الضفة الغربية والثاني

لمعتقلي غزة، ويتالف قسم الضفة من ثلاثة اقسام كل قسم يحتوي على ستة مخيمات وكل مخيم يتكون من ثماني خيام .. ويحيط بكل مخيم سياجان من الاسلاك الشائكة تفصلهما مسافة متر يتواجد بينهما الجنود الاسرائيليون لاعمال الحراسة وتعطى لكل معتقل فرشة رفيعة بسمك ٣ - ٥ سنتمترات توضع فوق لوح خشبي فوق الارض مباشرة. ويعاني المعتقلون هناك من نقص المياه حيث توجد في المعتقل ٣ خزانات مياه سعة كل منها ٢٥٠٠ لتر

ولان هذه الخزانات مفتوحة دائما فان مياهها عرضة للاوساخ والغبار والشمس واحيانا كانت تقطع المياه عن بعض الاقسام كعقاب لمدة نصف يوم بينما تصل درجة الحرارة الى ٣٨ او اكثر في الصيف وتستخدم المياه نفسها للشرب والغسيل .. وحاليا يسمح للمعتقل باخذ حمام اسبوعيا فيما في البداية لم يستطع المعتقلون الاستحمام الا بعد ٣ اسابيع والعقبة الاخرى التي انتهجتها سلطات

الاحتلال انها لم تسمح لاقارب المعتقلين بزيارة المعتقل حيث تضع عراقيل كثيرة امام زيارة المعتقلين منها تقديم طلبات للحصول على تصاريح زيارة ودفع كافة الضرائب ودفع رسوم اضافية .. الخ ولذلك احجم الاهالي عن تقديم طلبات .. واعلن المعتقلون انهم لن يستقبلوا اقاربهم بهذه الشروط .. وبالنسبة

للمراسلات فان المعتقلين لم يسمح لهم باستلام رسائلهم الا بعد شهور من افتتاح المعتقل وكانت زيارة المحامين للمعتقل هي التي تعطي المعتقلين فكرة عن اهاليهم .. وحتى بعد السماح بالمراسلة ظلت الرسائل تخضع للرقابة والتاخير .. وبالنسبة للمحامين فقد منعتهم السلطات الاسرائيلية من زيارة المعتقل الا بعد

شهر من افتتاحه وكان في ذلك الوقت حوالي الف معتقل في المعتقل .. وحتى عندما سمحت السلطات العسكرية للمحامين بالزيارة فانها كانت تماطل ولا تسمح للمحامي بمقابلة جميع موكليه .. وكذلك وجود حراس في اثناء المقابلة مما يمنع المحامي وموكله من تبادل اسرار وخصوصيات .

وبالنسبة لوسائل الاعلام كانت سلطات المعتقل تقوم باختيار قصاصات من بعض الصحف العربية والعبرية وتوزعها على المعتقلين وهي عادة تحمل اخبارا تؤثر سلبيا على معنويات المعتقلين .. ثم صارت تسمح لكل خيمة بالحصول على عدد واحد اسبوعيا من جريدة القدس والجيروزاليم بوست الاسرائيلية وهارتس .

الحياة اليومية

تتميز الحياة اليومية للمعتقلين بالاذلال المستمر من خلال عدم صلاحية المرافق الصحية وعدم ادخال ملابس داخلية نظيفة اليهم خلال الشهرين الاولين من تاريخ اعتقالهم وعملية العد اليومية .. فبالنسبة للمرافق الصحية توجد في كل مخيم «٨ خيام» ستة مرافق صحية عبارة عن حجرات صغيرة من البناء الجاهز

غير مسقوفة مما يجعلها عرضة للشمس والامطار .. والمرحاض عبارة عن حفرة كبيرة مسقوفة بالخشب والزينكو واحيانا تتملىء وتفيض دون شفطها .. ويقول المعتقلون ان مجرد الذهاب اليها يعتبر عقوبة بحد ذاته .. وهي مصدر للرائحة الكريهة ومرتعا للحشرات والبعوض .. وبما انه يحظر على المعتقلين الخروج من خيامهم ليلا فانه يحظر عليهم قضاء حاجتهم

وبالنسبة للملابس الداخلية .. يعطى كل معتقل عند ادخاله المعتقل بدلة زرقاء او بنية ولكن بدون غيارات داخلية لمدة شهرين ثم تمكن الصليب الاحمر من ادخال غيارات داخلية. وبالنسبة لعملية عد المعتقلين فهي من اصعب التجارب التي يمر بها

المعتقلون حيث انهم يخضعون لعملية العد ثلاث او اربع مرات يوميا وفي كل مرة يجبرون على الخروج من الخيام والجلوس القرفصاء في صفوف يتكون كل صف من خمسة اشخاص ويشرطان يكونوا بكامل ملابسهم وحتى لو لم

يكن لدى المعتقل الا قميص واحد كان قام بغسله فعليه ارتداء القميص مبتلا ولا يسمح للمعتقلين بالحركة مطلقا ومن يتحدث يتعرض للضرب.. ولا يجرؤ الحراس الدخول الى ساحة المخيم الا بعد جلوس المعتقلين ثم تتقدم عربة عسكرية مزودة برشاش

ثقيل وتوجه رشاشها نحو المعتقلين ويدخل الجنود وهم يحملون القنابل المسيلة للدموع.. وعندما يسمع المعتقل رقمه عليه الاجابة باسمه وبصوت عال ويستدير الى الجهة المعاكسة ثم بعد الانتهاء من ذلك على المعتقلين ذكر ارقامهم بالترتيب..

وتستغرق عملية العد ما بين ١٥-٣٠ دقيقة في كل مرة واصعبها عندما تكون الشمس حارة في الصيف حيث يصاب بعض المعتقلين بالانهيار نتيجة الحرارة.

ويشكو المعتقلون في انصار ٣ من الوضع الصحي حيث وقعت حالتا تسمم جماعي بسبب الطعام.. ولا يوجد سوى موظف صحة واحد لجميع المعتقلين ومع ذلك فان الوصول اليه يعتبر في غاية الصعوبة الا في الحالات الخطيرة جدا.. والعلاج لجميع الامراض هو قليل من الماء او حبة دواء اسبرين.. وحتى الحالات الخطيرة يتم

نقلها الى مستشفى بئر السبع الا انه لا تجرى لهم فحوص كافية ولا علاجات وعندما وقعت حالة تسمم واصيب حوالي ١٥٠ معتقلا بالاسهال وبآلام في المعدة نتيجة تسمم طعام الافطار نصح طبيب فلسطيني معتقل المصابين

بالتوجه الى العيادة وعندما لم يتمكن المرض الوحيد في العيادة من معالجة جميع الحالات طلب المعتقلون من سلطات المعتقل السماح للطبيب المعتقل بمعالجتهم.. وبعد مفاوضات سمحت ادارة المعتقل بذلك..

العقاب

ان ظروف الاعتقال المذكورة آنفا تعتبر من اشد العقوبات.. الا ان ادارة المعتقل لديها تشكيلة من العقوبات الاخرى وهي عقوبات فردية يتولى تنفيذها الحراس ضد المعتقلين.. اذا خالفوا التعليمات وتشمل الضرب

والحبس في زنازين انفرادية او الجلوس تحت الشمس.. ويقول احد المعتقلين انه بقي مقيد اليدين خلف ظهره وكذلك قدميه لمدة اربعة ايام ملقى على الارض في زنزانة صغيرة.. وكل نصف ساعة كان جندي يدخل ويضربه بالهراوة ويقدميه.. وهناك

العقوبات الجماعية على شكل اجبار المعتقلين على الركوع مطاطئي الرؤوس لفترات طويلة وقطع الماء ومنع الطعام والسجائر ومصادرة الالواح الخشبية التي يضعها المعتقلون تحت فراشهم. في بداية انشائه كان معتقل انصار ٣ يضم المعتقلين الاداريين أي الذين يعتقلون دون تهمة او محاكمة ويجدد تلقائيا لمدة ستة اشهر.. وجاء

افتتاحه في شهر آذار ١٩٨٨ واستوعب حوالي اربعة الاف معتقل. واستشهد فيه معتقلان بالرصاص اسعد جبرا الشوا «١٩ سنة» من غزة وابراهيم السمودي من قرية اليامون «جنين» في ١٦ اغسطس ١٩٨٨. وقد شهد المعتقل عدة اضرابات وتظاهرات وسقط عدد من الجرحى من جراء الرصاص والغاز.. ويقول معتقل خرج

حديثا ان السلطات الاسرائيلية حاولت استمالة قادة المعتقلين واطلاق سراحهم مقابل موافقتهم على الدخول في مفاوضات كبديل عن منظمة التحرير الفلسطينية.. وقد رفض كافة

المعتقلين هذه العروض وعندما زار اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي المعتقل لهذا الغرض اجتمع مع ممثل المعتقلين وعرض عليه هذا العرض وعندما رفض ممثل المعتقلين قال رابين بجده.. ما دام الامر كذلك فان معتقلات

اخرى ستفتح مثل هذا.. فرد عليه ممثل المعتقلين وما دام الامر كذلك سيظل هناك رماة حجارة.. وقدر الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الادباء الفلسطينيين في الارض المحتلة

قبل اعتقاله مؤخرا للمرة الثالثة في انصار ٣ عدد المعتقلين في المرة الاولى بحوالي ٢٠٠٠ معتقل في جناح الضفة الغربية منهم حوالي ١٧٥٠ من شبيبة فتح والبقية ينتمون لتنظيمات اخرى.

وقد افرجت سلطات الاحتلال قبل شهر رمضان عن حوالي ٥٠٠ معتقل ولكن مثل هذا العدد في العادة يكون قيد الاعتقال لارساله الى انصار ٣.

هكذا من الأصل

الارض المحتلة : مصادمات عنيفة في يوم العمال



● مسيرة في القدس

● غاز ورصاص على المتظاهرين

شهدت الاراضي المحتلة مصادمات واشتباكات عنيفة خلال الاحتفال بذكرى يوم العمال في مطلع مايو . وقد شارك يهود في القدس في مظاهرات فلسطينية تندد بالقمع الاسرائيلي . كذلك ، طافت مدينة نابلس مسيرات شعبية تصدرها «الجيش الشعبي الفلسطيني» ، للمطالبة بدولة مستقلة .

وكعادته ، نزل الجيش الاسرائيلي بكامل عدته وعتاده ليتصدى للجماهير .. ويطلق النار ويعتقل المئات .

المراقبون الذين عايشوا هذه الاحداث ، قالوا انها كانت مناسبة أخرى أظهر الفلسطينيون خلالها سيطرتهم على الشارع من خلال الانتفاضة المستمرة منذ ١٨ شهراً .

● اعتقال متظاهر





● أحد المتظاهرين اليهود



● علم فلسطين وصورة أبوجهاد

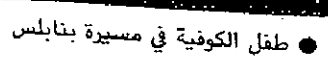


● معتقلون في انتظار النقل الى السجن

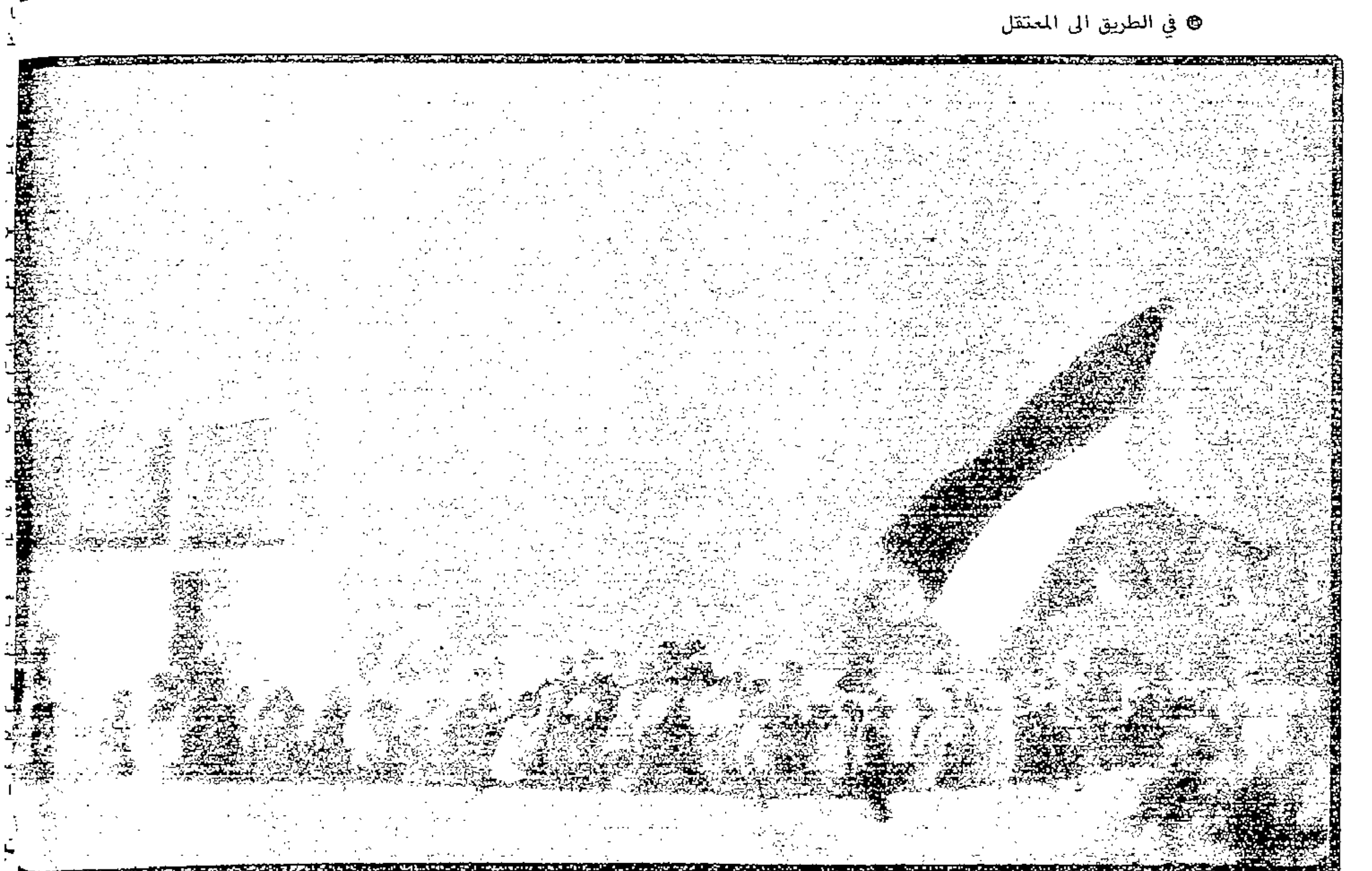


● في الطريق الى المعتقل





● طفل الكوفية في مسيرة بنابلس



● العلم والجماهير في نابلس

هكذا من الأصل

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٤٥
الريال القطري	٨٠,٨٥
الريال العماني	٧٦٤,٩٠
الدينار البحريني	٧٨١
درهم الامارات	٨٠,١٥٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٧
الريال اليمني الشمالي	٣٠,١٨٥
الدينار اليمني	٨٥٨
الدينار التونسي	٣١٦,٥٠
الدينار الاردني	٥٠٧
الدينار العراقي	١٠٧
الليرة اللبنانية	٦١٣
الليرة السورية	٧١٥
الدرهم المغربي	٣٥,٤٥
الدولار الاميركي	٢٩٤
الدولار الكندي	٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٤٨٣
الجنيه القبرصي	٥٩١,٥٠
المارك الالماني	١٥١,٥٠
الفرنك السويسري	١٦٩,٤٥
الفرنك الفرنسي	٤٤,٧٥
الفرنك البلجيكي	٧,٣٣٥
الليرة الايطالية	٢٠٨,٧٥
الليرة التركية	١٤٦
الجلدر الهولندي	١٣٤,٤٠
الشلن النمساوي	٢١,٦٤٠
الدراخما اليونانية	١,٩٦٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٥٠
الروبية الهندية	١٨,٢٩٥
الروبية الباكستانية	١٤,١٠٠
الروبية السيلانية	٨,٦٢٥
دولار سنغافورة	١٥٠,٤٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٨٥
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,١٤٥
البيسو الفلبيني	١٣,٨٨٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٦٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٥٥٠
سعر كيلو الفضة	٧٤,٧٥٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٠٠
سعر ذهب تولات	٤١٦,٥٠٠
سعر الاونصة	١٢٢
سعر الليرة الرشادية	—
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٢٩٣,٥٠
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٢٩٤

* المزيني (١٩٨٩/٥/١٧)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٥/١٧)

	أخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١١ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ١٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٣١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٥/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	[illegible]
اموال تحت الطلب	[illegible]
انتربانك (٣ اشهر)	[illegible]

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٥/١٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٨٢ ٣/٨
بوردن انك	٦٣ ٣/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٤ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ١/٨
كاتربيلر	٦٢ ١/٢
تشيزمانهاتن بانك	٣٥ ٣/٨
كرايزلر	٢٤ ٣/٨
سيتي كورب	٣٤ ٣/٨
كوكيس	[illegible]

في محاضرة لسفير الكويت في اليابان

الشارخ: أهل الخليج مصرون على أن يكونوا شركاء في القرن المقبل.. لا مجرد محطات وقود فيه

■ لا يوجد منتج في العالم يستطيع انهاء اعتماد اليابان على نفط الخليج

■ حاجة اميركا واليابان للنفط تقابلها حاجة خليجية لبيعه

القى سفير الكويت لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ امس خطابا شاملا في غرفة التجارة والصناعة الاميركية بطوكيو تحت عنوان «مثلث العلاقات ـ مجلس التعاون والولايات المتحدة واليابان ـ وجهة نظر خليجية».

وقد اوضح الشارخ ان حجم وتداخل العلاقات والمصالح بين الاطراف الثلاثة هو من الاهمية بحيث يضفي معنى للنظر الى هذه العلاقات على انها ثلاثية الطابع وان لم يتم تاطيرها بشكل رسمي على هذا النحو في اي تنظيم ثلاثي محدد قائلا ان علاقة اي طرفين من اطراف هذا المثلث تنطوي على اهمية مؤكدة بالنسبة للطرف الثالث.

وقال السفير الشارخ ان اهمية العلاقات بين هذه الاطراف تبرر بل وتستوجب مواصلة البحث والتمعن بها بهدف استغلال الفرص الكامنة فيها ولما يحقق مصالح الاطراف الثلاثة.

واضاف بان العلاقات الدولية هي والى حد ما كالعلاقات الانسانية بين الافراد من حيث عدم جواز اخذها كمسلمات تلقائية ثابتة ووجوب الحفاظ عليها وانعاشها من خلال الاتصال المباشر وفي اطار من الواقعية وحسن النوايا.

الاحتياطي النفطي

واستعرض السفير اهمية الخليج بالنسبة للعالم وبالنسبة لكل من الولايات المتحدة واليابان بشكل خاص قائلا ان حجم الاحتياطي النفطي لدول مجلس التعاون يساوي نصف مخزون العالم وان دول مجلس التعاون تمتلك ما يقرب من عشرين بالمائة من احتياطي الغاز الطبيعي في العالم.

واوضح كذلك بانه حتى الان لا يوجد منتج للنفط يستطيع زيادة انتاجه الى الدرجة التي تنهي اعتماد الاقتصاد الياباني على نفط الخليج وذلك اضافة الى الاهمية الاستراتيجية لنفط الخليج بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها في اوروبا.

واشار الشارخ الى ان اليابان استوردت من دول مجلس التعاون خلال عقد الثمانينات ٦٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية قائلا ان التدويل المتزايد للاقتصاد الياباني يضيف بعدا جديدا لحاجة اليابان لنفط مجلس التعاون.

وبين السفير بانه حتى في حالة اكتشاف مصادر بديلة للطاقة تتصف بالمعقولية الاقتصادية والمقبولية البيئية فان النفط سيظل سلعة مهمة في التجارة الدولية بالنظر لما يحتويه من عناصر اساسية لصناعات لا حصر لها.

وتطرق الى الاهمية الجيوبوليتيكية اي الجغرافية السياسية لمنطقة الخليج في الماضي والحاضر قائلا ان التعاون الضمني الذي حدث بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بمجال حماية الممرات البحرية في المياه الدولية للخليج العربي خلال العامين الماضيين هو دليل اخر على اهمية الخليج للعالم اجمع.

مفتاح السلام

وقال الشارخ ان البعض يذهبون الى درجة القول ان منطقة الخليج العربي هي مفتاح السلام والحرب في المستقبل «ولكننا نحن ابناء المنطقة نرغب في ان نعتقد بان منطقتنا هي مفتاح للسلام فقط».

ومضى يقول ان ما تمثله دول مجلس التعاون مجتمعة كسوق واسعة لمختلف المنتجات الدولية يشير الى ان استكمال دول مجلس التعاون لبناها الاساسية وتناقص اسعار النفط لم تؤد الى وقف عملية التنمية الشاملة في دول مجلس التعاون.

كما اشار الى العقد الكبير الذي وقعته الكويت مؤخرا مع شركة «ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة لانشاء محطة كهرباء الصبية بقيمة تقرب من البليون ونصف البليون دولار وذلك كمثال على الامكانيات المتوفرة في المنطقة وقال ان معدل دخل الفرد في دول مجلس التعاون ما زال من اعلى الدخول في العالم.

وتحدث السفير كذلك عما تمثله دول مجلس التعاون مجتمعة من ثقل مالي واستثماري تشهد به اسواق المال والاستثمار في طوكيو ونيويورك وغيرهما.

ودعا السفير كلا من الولايات المتحدة واليابان الى زيادة استثماراتهما في دول مجلس التعاون مستعرضا عناصر البيئة الاستثمارية الممتازة التي توفرها الامكانات والنظم الاقتصادية في دول مجلس التعاون.

تكتلات اقتصادية

واوضح الشارخ ما تتمتع به دول مجلس التعاون من تماثل واستقرار سياسي واعتدال والتزام باصول السلوك والتعاون الدوليين قائلا ان ذلك كله يكمن وراء ما تتمتع به دول مجلس التعاون من مكانة على المستوى الدولي.

● عبدالعزيز الشارخ

واشار السفير كذلك الى مصالح كل من الولايات المتحدة واليابان في الخليج موضحا بان الاتجاه العالمي لتشكيل تكتلات اقتصادية كما يحدث في اوروبا «خاصة بعد عام ١٩٩٢» وشمال اميركا ودور اليابان المفترض ـ كمحرك سياسي ـ في ما يسمى (القرن الباسيفيكي) تعزز منطقية تعاون اليابان والولايات المتحدة مع دول مجلس التعاون.

والمح السفير الى انه حتى الان فان العلاقات بين اليابان ومجلس التعاون تقتصر الى حد كبير على الطابع الاقتصادي وان تطور العلاقات الاقتصادية يستلزم بالضرورة تطوير العلاقات الثقافية والعلمية ورفع مستوى معرفة كل جانب بالاخر.

وضمن استعراضه لما تريده دول مجلس التعاون مع الولايات المتحدة واليابان اشار السفير الى الترابط العضوي بين امن واستقرار الخليج والتوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية قائلا ان مثل ذلك الحل يتطلب موقفا اميركيا عادلا ومتوازنا بشكل جاد وواضح.

وذكر السفير بان العرب ينظرون الى موقف اليابان تجاه هذه القضية بالتقدير الا انهم مع ذلك يشعرون بان على اليابان ان تكون اكثر ديناميكية في التقدم بموقفها الى الامام خاصة اذا اخذنا في الاعتبار التطورات المهمة التي طرأت على القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتي ما زالت مستمرة لما يزيد على السبعة عشر شهرا.

واستطرد الشارخ يقول ان من الطبيعي ان تحترم الولايات المتحدة واليابان خيار دول مجلس التعاون لسياسة الحياد الواعي وعدم الانحياز في الصراعات الدولية وان فائدة هذه السياسة ظهرت للعيان خلال الحرب العراقية الايرانية حيث اضطر الاميركيون والسوفيت للتعاون بدل التصادم في الخليج وان عدم انحياز المنطقة يبعد التوترات الدولية عنها وبالتالي فانه يقلل من اعباء الولايات المتحدة فيها وقلق اليابان حيال استمرار تدفق النفط الى اسواقها.

وقال السفير ايضا بان دول مجلس التعاون ستقدر لليابان والولايات المتحدة اظهارهما لمزيد من التفهم لعزم دول مجلس التعاون على تطوير وتنويع اقتصادياتها.

ومضى يقول ان ضخ النفط الى ان يتم استنزافه بالكامل واستخدام ثمنه في شراء بضائع مصنعة ومواد غذائية من الخارج هو ليس تصور دول مجلس التعاون للكيفية التي تضمن بها مستقبلها بل ان هذه الدول تؤمن بان ضمان مستقبل امن وزاهر لاجيالها المقبلة يتاتى عن طريق التنمية المتوازنة الشاملة وعن طريق تنويع مصادر الدخل.

شركاء في القرن

وقال السفير بانه اذا كان نفط الخليج ووفقا للاحصائيات الاميركية واليابانية عنصرا اساسيا في ترتيبات القرن المقبل فانه ليس من الكثير ان يصر اهل الخليج على ان يكونوا جزءا من ذلك القرن وكشركاء وليس مجرد محطات وقود فيه.

وبمعرض الاشارة الى اهمية الاستثمار المتبادل كاحد وسائل نقل التكنولوجيا للخليج اوضح الشارخ الطبيعة الحقيقية (وليس الرقمية) غير المتوازنة لميزان التجارة بين الخليج وكل من اميركا واليابان قائلا صحيح ان الميزان التجاري الان هو رقميا لصالح الخليج الا انه ليس كذلك بشكل مطلق اذا «اعتبرنا ان اميركا واليابان تشتريان النفط فقط من الخليج الا انهما تبيعان للخليج كل شيء تقريبا».

ولدى استعراضه للمصالح المشتركة التي تجمع بين كل من مجلس التعاون واليابان والولايات المتحدة اشار السفير الى «الامن والسلام في العالم والاستقرار في منطقة الخليج ـ واستمرار تدفق نفط المنطقة الى الاسواق العالمية باسعار عادلة ومستقرة والنمو والاستقرار الاقتصادي في كل من دول مجلس التعاون واليابان والولايات المتحدة والاستثمار المتبادل بما فيه الاستثمار في المجال النفطي والتكنولوجي والتعاون الحضاري والعلمي بين الاطراف الثلاثة ونمو واستقرار الاقتصاد العالمي وتشجيع التنمية في دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية ودول حوض الباسيفيكي» خاصة وان الاطراف الثلاثة مانحة للمساعدات الخارجية.

تنمية الخليج

ومضى السفير يقول بان حاجة اميركا واليابان للنفط تقابلها وتساويها حاجة الخليج لبيعه وان هذه العلاقة التي تتصف بالتكاملية والاعتماد الاقتصادي المتبادل تبرر التفكير في وضع العلاقات بين هذه الاطراف على اساس اكثر شمولا وتوازنا يضمن التنمية في الخليج والنفط لزبائنه في الولايات المتحدة واليابان.

اخطار جديدة

وفي ختام محاضرته اشار السفير الشارخ الى ان التقدم التكنولوجي قد جعل العالم يبدو صغيرا جدا وان لم يصبح اكثر امنا وقال بان اخطارا جديدة باتت تواجه الانسان وحياته في الارض واخرها هو ما يسمى بـ«غرين هاوس ايفكت» بخطر تخلخل طبقة الاوزون التي تغطي الكرة الارضية.

وقال بانه ما دام القدر قد شاء ان يشترك بنو البشر في مواجهة مثل هذه التحديات افلا يتوجب عليهم ان يتقصدوا الاشتراك في الفرص التي يوفرها للانسان قدوم القرن الحادي والعشرين.

واخيرا قال السفير اذا كان من المحتوم ان تتسم اقتصادياتنا جميعا بالتدويل فلنحاول معا ان نجعله تدويلا اكثر عدلا وانصافا وذلك بتفاعلنا على النحو المناسب مع حاجة كل منا للاخر مؤكدا بان لرجال الاعمال دورا اساسيا في لفت نظر القيادات السياسية لهذه الاساسيات.

وقد شكر رئيس لجنة البرامج في غرفة التجارة والصناعة الاميركية في طوكيو واحد كبار رجال الاعمال الاميركيين في طوكيو كيث جونسون السفير الشارخ على محاضرته قائلا ان ما طرحه السفير الكويتي مهم وجدير بالتفكير والتامل وان السفير استطاع ان يوضح هذا الموضوع الشيق من وجهة نظر خليجية.

وكانت المحاضرة ضمن برنامج تنظمه غرفة التجارة والصناعة بحضور عدد كبير من رجال الاعمال والمختصين من اميركيين ويابانيين.

الدولار يواصل ارتفاعه مقابل العملات العالمية

ارتفع الدولار الاميركي مقابل العملات الغربية الرئيسية امس فيما واصل تقدمه مقابل الين الياباني لليوم الخامس على التوالي.

وقال متداولون ان الدولار كان اقوى عند افتتاح التداول صباح امس. واضاف ان التداول كان خفيفا بسبب انتظار المتداولين لنشر الارقام التجارية الاميركية لشهر مارس التي كان موعدها ظهر امس (بتوقيت غرينتش).

وقال متداول ان الناس يعتقدون انه مهما تكن نتيجة الارقام التجارية فان الدولار قد يواصل الصعود.

وكانت البنوك المركزية قد حاولت عدة مرات التدخل لكبح تقدم الدولار. ويذكر ان العملة الاميركية قد زادت قيمتها بنسبة ١٠ بالمائة منذ بداية العام.

في لندن انخفض الجنيه الاسترليني مقابل الدولار، حيث بلغ سعر صرفه ظهر امس ١,٦٣٥٣ دولار، مقارنة مع ١,٦٣٩٨ دولار امس الاول.

في فرانكفورت ايضا ارتفع سعر صرف العملة الاميركية حيث بلغت قيمتها ١,٩٤٤٨ مارك الماني، مقارنة مع ١,٨٤٢٦ مارك امس الاول، وقد استقر سعر التداول ظهر امس عند مستوى ١,٩٤٨ مارك ولم يقم البنك المركزي الالماني بالتدخل.

وفي زيوريخ وصل الدولار الى مستوى ١,٧٤٠٥ فرنك سويسري، مقارنة مع ١,٧٣٦٠ فرنك الثلاثاء الماضي.

في باريس قال سماسرة ان الدولار الاميركي كسب ثلاثة سنتيمات اخرى لدى بداية التداول بين البنوك صباح امس.

وذكروا ان سعر الدولار بلغ ٦,٥٨ فرنكات فرنسية مقارنة بسعره البالغ ٦,٥٤٦٥ فرنكات امس الاول.

ولدعم المارك الالماني يعتقد بعض السماسرة ان البنك المركزي الالماني، الذي يعقد مجلسه اجتماعا غدا، قد يرفع اسعار الفائدة الرئيسية. كذلك يتوقع بعضهم ان يقوم البنك المركزي الياباني بعملية مماثلة ورفع اسعار الفائدة.

وقد انخفض العجز في الميزان التجاري الاميركي لشهر مارس، والذي نشر ظهر امس، الى ٨,٨٦ بلايين دولار مقارنة مع ٩,٨٣ بلايين دولار لشهر فبراير.

وفي العاصمة اليابانية ارتفع الدولار الى مستوى ١٣٧,٧ ينا يابانيا عند اغلاق التداول امس، مسجلا زيادة مقدارها ٠,٧ ين عن سعر صرفه امس الاول.

وقد اقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر اعلى بلغ ١٣٧,٢٠ ينا مقابل ١٣٧ ينا لدى الاقفال الثلاثاء، واعلى من سعر الافتتاح البالغ ١٣٧,١٢ ينا، وذلك على الرغم من تدخل بنك اليابان لدعم الين.

وقال متداولون انه بعد ارتفاع سعر العملة الاميركية اكثر تدخل البنك المركزي في السوق ببيع حوالي ١٠٠ مليون دولار حين بلغ سعر الدولار ١٣٧,١٥ ينا.

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٥/١٧												
بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٣٥ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق												
الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	أحسن [illegible]	أحسن [illegible]	التغير
اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٤												
١	بنك الكويت الوطني	.٩٦٠	.٩٥٠	.٩٦٠	٧٨١٣٣	٦	٧٤٨٧٥	.٩٦٠	٥/١٦	.٩٦٠	.٩٥٠	
٢	بنك الخليج	.٣٦٥		.٣٦٥	١٤٠٠٠٠	٦	٥١١٠٠	.٣٦٥	٥/١٦	.٣٦٥	.٣٦٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	.٢٧٠		.٢٧٠	٣٨٠٠٠٠	٢٣	١٠٢٦٠٠	.٢٧٠	٥/١٦	.٢٧٠	.٢٦٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي	.٣١٥		.٣١٥	١٠٠٠٠٠	١	٣١٥٠٠	.٣١٥	٥/١٦	.٣١٥	.٣١٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							.٣٢٠	٥/١٤		.٣١٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							.٣٤٠	٤/٢٣	.٣٤٠	.٣١٥	
٧	بنك برقان	.٢٨٥	.٢٨٠	.٢٨٠	٩٣٠٠٠٠	٢٨	٢٦٠٧٥٠	.٢٨٥	٥/١٦	.٢٨٠	.٢٧٥	.٠٠٥-
٨	بيت التمويل الكويتي	.٤٧٠	.٤٦٥	.٤٧٠	٥٠٠٠٠	٣	٢٣٣٠٠	.٤٧٠	٥/١٦	.٤٧٠	.٤٦٥	
ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٨٩												
٩	الكويتية للاستثمار							.٠٩٥	٤/١١			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							.٠٧٠	٥/٣	.٠٧٠		
١٢	التسهيلات التجارية							.٤٢٠	٥/١٤	.٤٣٠	.٤١٥	
١٣	الاستشارات المالية							.٠٤٣	٥/١	.٠٤٥٥		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية	.٠٨٨	.٠٨٧	.٠٨٨	٢٨٠٠٠٠	٥	٢٤٤٨٠	.٠٨٨	٥/١٥		.٠٩٧	
١٥	الاستثمارات الوطنية	.٠٦٥		.٠٦٥	٨٠٠٠٠	٢	٥٢٠٠	.٠٦٦	٥/١٦	.٠٦٦	.٠٦٥	.٠٠١-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	.٠٨٢	.٠٨١	.٠٨١	٤٨٠٠٠٠	٩	٣٨٩٦٠	.٠٨٣	٥/١٦	.٠٨٢	.٠٨١	.٠٠٢-
ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٦٦												
١٧	الكويت للتامين							.٥٧٠	٥/١٤	.٦٠٠	.٥٧٠	
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد			
رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤												
٢١	عقارات الكويت							.١٣٠	٥/١٦	.١٣٢	.١٢٨	
٢٢	العقارات المتحدة							.٠٥٦	٥/١٦	.٠٥٦	.٠٥٥	
٢٣	الوطنية العقارية							.١٨٠	٤/٨			
٢٤	الصالحية العقارية											
خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠١٤												
٢٥	الصناعات الوطنية							.٥٠٠	٤/١٨	.٥٢٠		
٢٦	صناعة الانابيب المعدنية							.٣٠٠	٣/٢١			
٢٧	اسمنت الكويت										.١٦٠	
٢٨	صناعات التبريد							سهم	جديد			
٢٩	الخليج للكيبلات	.٩٨٠		.٩٨٠	٥٧٠٠٠٠	٣	٥٥٨٦٠٠	.٩٨٠	٥/٣	.٩٩٠	.٩٧٠	
٣٠	الصناعات الدوائية							.١٧٦	٤/٢٦	.١٧٦	.١٦٦	
٣١	اصلاح السفن											
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٦												
٣٣	النقل البري											
٣٤	السينما الكويتية الوطنية									.١٨٠		
٣٥	الفنادق الكويتية							سهم	جديد			
٣٦	المخازن العمومية	.١٤٠		.١٤٠	٨٠٠٠٠	٤	١١٢٠٠	.١٤٢	٥/١٦	.١٤٠	.١٣٨	.٠٠٢-
٣٧	مجمعات الاسواق							.٠٨١	٥/١٦	.٠٨١	.٠٨٠	
٣٨	الهواتف المتنقلة	.٣٠٠		.٣٠٠	٢٨٠٠٠٠	٩	٨٤٠٠٠	.٣٠٥	٥/١٦	.٣٠٠	.٢٩٥	.٠٠٥-
٣٩	الحاسبات الالكترونية							.١٥٠	٤/٤	.١٦٠		
سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٣٨												
٤٠	نقل وتجارة المواشي							.١٥٠	٤/١٠			
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							سهم	جديد			
٤٢	المتحدة للدواجن							.٢٢٠	٥/١٠			
٤٣	الكويتية للاغذية	.٢٩٠		.٢٩٠	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	.٢٩٠	٥/١٥		.٢٩٠	
ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٨٨٦												
٤٤	بنك الخليج الاول											
٤٥	بنك البحرين الدولي	.٠٦٣		.٠٦٣	١٦٠٠٠٠	٣	١٠٠٨٠	.٠٦٣	٥/١٦	.٠٦٤	.٠٦٣	
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	.٠٤٧		.٠٤٧	٨٠٠٠٠	١	٣٧٦٠	.٠٤٧	٥/١٦	.٠٤٧	.٠٤٦٥	
٤٧	الساحل للتنمية والاستثمار	.٠٨١		.٠٨١	٤٠٠٠٠	١	٣٢٤٠	.٠٨٢	٥/١٥	.٠٨٢	.٠٨١	.٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (٥٠٪)	.٠٣١٥		.٠٣١٥	٢٤٠٠٠٠	٣	٧٥٦٠	.٠٣٢٥	٥/١٤	.٠٣٢	.٠٣١٥	.٠٠٥-
٤٩	اسمنت ام القوين	.٠٢٤	.٠٢٣٥	.٠٢٤	٨٢٢٤٣١	٦	١٩٦٢٦	.٠٢٤	٥/١٦	.٠٢٤	.٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							.٠٣٢٥	٥/١٤	.٠٣٣	.٠٣١	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهما							
	المجموع الكلي				٤٧٢١٥٦٣	١١٤	١٢٨٥٣٨١ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٣٩٩٢,٤٥
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٧٨٤,٩
معدل الفايناشال تايمز العام	١١٠٠,٣
معدل الداو جونز الصناعي	٢٤٥٣,٤٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣١٥,٢٨
حجم التداول في نيويورك	١٧٣١٠٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٥/١٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٧/٨	٥/٨+
٢) كان باسيفيك	١٨ ٣/٥	١/٤-
٣) ايستمان كوداك	٤٣	١/٤+
٤) جنرال الكتريك	٥١ ٣/٤	١/٢-
٥) اي.بي.ام	١١١ ٣/٨	١ ٣/٨-
٦) يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٣/٨	٦+
٧) تياع	١٠ ٧/٨	—
٨) ايكسون	٤٢ ٧/٨	١/٨-
٩) بلوك برستي	٢٧ ١/٨	١-
١٠) باكستر	٢٠ ٧/٨	١/٤+

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٥/١٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	٠,٢٩٣٥	١,٤٣١٠	٦,٦٤٧٥	١,٣٨٧٥	١,٧٥٦٠	٠,٦١٦٩	١,٩٦٣٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٧٨٥	٣,٧٩٥٧	١٧,٦٣٢٦	٣,٦٨٠٣	٤,٦٥٧٨	١,٦٣٦٣	٥,٢٠٦٩
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٩٩	٠,٣٨٩٧	١,٨١٠٣	٠,٣٧٧٨	٠,٤٧٨٢	٠,١٦٨٠	٠,٥٣٤٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٨٢	٠,٣٨١٥	١,٧٧٢٥	٠,٣٦٩٩	٠,٤٦٨٢	٠,١٦٤٤	٠,٥٢٣٤
دينار كويتي	٣,٤٠٧١	١,٢٨٤٥	١٢,٥١١٠	١٢,٧٧٧٨	—	٤,٨٧٥٦	٢٢,٦٤٩٠	٤,٧٢٧٤	٥,٩٨٢٩	٢,١٠١٨	٦,٦٨٨٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٩٨٨	٠,٢٦٣٤	٢,٥٦٦٠	٢,٦٢٠٧	٠,٢٠٥١	—	٤,٦٤٥٣	٠,٩٦٩٦	١,٢٢٧١	٠,٤٣١١	١,٣٧١٧
فرنك فرنسي	٠,١٥٠٤	٠,٠٥٦٧	٠,٥٥٢٣	٠,٥٦٤١	٠,٠٤٤١	٠,٢١٥٢	—	٠,٢٠٨٧	٠,٢٦٤١	٠,٠٩٢٨	٠,٢٩٥٣
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٢٠٧	٠,٢٧١٧	٢,٦٤٦٤	٢,٧٠٢٩	٠,٢١١٥	١,٠٣١٣	٤,٧٩٠٩	—	١,٢٦٥٥	٠,٤٤٤٦	١,٤١٤٧
فرنك سويسري	٠,٥٦٩٤	٠,٢١٤٦	٢,٠٩١١	٢,١٣٥٧	٠,١٦٧١	٠,٨١٤٩	٣,٧٨٥٥	٠,٧٩٠١	—	٠,٣٥١٢	١,١١٧٨
جنيه استرليني	١,٦٢١٠	٠,٦١١١	٥,٩٥٢٣	٦,٠٧٩٢	٠,٤٧٥٧	٢,٣١٩٦	١٠,٧٧٥٦	٢,٢٤٩١	٢,٨٤٦٤	—	٣,١٨٢٠
مارك الماني	٠,٥٠٩٤	٠,١٩٢٠	١,٨٧٠٦	١,٩١٠٤	٠,١٤٩٥	٠,٧٣١٥	٣,٣٨٦٤	٠,٧٠٦٨	٠,٨٩٤٥	٠,٣١٤٢	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٥/١٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٢		
٥	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		
	المجموع الكلي							

بورصة باريس

١٩٨٩/٥/١٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٢٩
اجينس هافاس	—
ايرليكيد	٥٨٠
بي.ان.بي.	٣٦٦
بويوجوس	٦٢١
بي.اس.ان.	٦٦٩
كارفور	٢٨٦٥
س.سي.اف	٢٠٢
سيروس	٤٢٣
سي.جي.اي.	٤١١
شارجور	١٣١٠
سي.فرانسيس	١٤٣٤
رويترگولاس	٨٥٦
ديوميز	٩٣٠
اكو	٢٠٠
الف اكيتان	٤٨٨
اسيلور	٣٢١٥
جي.تي.انتربوزيه	١٢٩٠
جين ليفبريه	١٢٩٠
لافارج كوبيه	١٤٧٥
ليغراند	٣٦٦٠
ال.في.ام.	٣٩٦١
ماترا	٣١٠
مشلن	٢٠١
سي.اي.ميدي	١٤٢١
ميتسبرو	٣٧٥
لوريال	٤١١٥
بارييباس	٤٧٧
بيجو	١٦٣٧
بوليت	٦٦٠
بريتبال سيكومي	١١٠٣
سانت غوبين	٥٨٢
سالومون	٢٥٢٠
سالفيار	٨٣٩
سانوفي	٨٢٠
ساليتز	٢٩٩
اس.سي.او.ايه	٧٧
سيلفوس	٨٦١
سوسيتي جنرال	٤٧٥
سومير البرت	٢٣٤٥
سورس بيرير	١٧٢٠
ستارفور	١٠٦٧
فاينتس دي سويز	٣٠٧
سينتلابو	٤٢١
تومسون	٢٢٠
فاليو	٧٢٩
الف غابون	٩٩٥
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٣
روتشلورتايز	٨٤٩
روجيه ميريد يونالي	—
سوبا كري	٦٦٢
ديوميتل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٦٦٤
تيراليون	٣٧٥
فيرياك	٣٤٥
زودياك	١٢٧٣
موريا ديوغاست	٩٨٥
مؤشر البورصة	١٠٨,٤٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٥/١٧)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٣	٢

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٥/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين

دراسة للقويز حول السمات المشتركة لاقتصاديات دول الخليج

اوضحت دراسة اقتصادية خليجية السمات والسلوكيات التي تسير عليها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز الذي اعد الدراسة ان دراسته ستحاول ابراز ما املته السمات الاقتصادية للدول الاعضاء في مجلس التعاون من سلوكيات في محاولة رسم استراتيجيات التنمية الخاصة بهذه الدول ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها.

فتعتمد حياة كل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على انتاج وتصدير مورد طبيعي واحد قابل للنضوب وهو النفط وعلى استيراد معظم احتياجاتها من السوق الدولية.

وتقول الدراسة انه في فترة تاريخية معينة طلب الى هذه الدول ان تلبي طلبا عالميا متزايدا على النفط بما فاق الطاقات الاستيعابية لاقتصادها وادى الى وجود فوائض من السيولة النقدية تم ايداعها في السوق المالية العالمية وتحولت هذه الاموال الى رهينة معرضة لتقلبات العملة وتقلبات اسعار الفائدة وغير ذلك من المخاطر.

تراكم الاموال

وقد زاد تراكم هذه الاموال في فترة قصيرة الى زيادة التطلعات في اذهان الناس بالداخل والخارج الى طلب المزيد دائما وبصورة لا يمكن تلبيتها في اوقات ضعف الطلب على النفط او هبوط اسعاره.

وفيما عدا النفط حسبما جاء في الدراسة فان كل دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعاني من نقص الموارد الطبيعية ذات القيمة التجارية والحيوية بما في ذلك مورد لا يستغنى عنه وهو الماء.

وتضيف الدراسة انه رغم ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تشغل مساحات جغرافية شاسعة الا انها قليلة الكثافة السكانية ولا تقتصر هذه القلة على العدد المجرد للسكان ولكن ايضا على العمالة الماهرة .. نظرا لان دول مجلس التعاون تعتبر حديثة التجربة في مجال التنمية الحافل بالتعقيدات فقد كانت تفتقر الى القاعدة التكنولوجية وقد بلغ متوسط دخل الفرد عاليا بصفة عامة الا ان حجم السوق بقي صغيرا بسبب قلة حجم الكثافة السكانية.

وجاء في الدراسة ايضا ان معظم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حديثة الاستقلال ولذلك فان عامل السيادة له اهمية حيوية.

منطقة ساخنة

وتشير الدراسة الى ان دول مجلس التعاون في منطقة ساخنة حافلة بالتقلبات ولذلك فان قضية الامن تحتل المقام الاول من اهتماماتها.

ويقول الدكتور القويز في دراسته انه من واقع هذه السمات العامة لاقتصاديات دول المجلس عمدت هذه الدول الى تحديد اولويات ورسم سياساتها ووضع برامجها على اوجه منها وضع برامج شاملة لتحسين الاحوال المعيشية للمواطنين تناولت توزيعا عادلا للدخول المتاتية من عائدات البترول وتوفير الخدمات الصحية والتعليمية لهم على كافة المستويات بما في ذلك التعليم المهني والجامعي والتدريب الفني والنشاطات الثقافية والشبابية.

وقد تم انشاء الهياكل الاساسية من المقر تقريبا مثل المدارس والمستشفيات والاتصالات والطرق والموانىء والمطارات والكهرباء وغير ذلك وفق اعلى المواصفات العالمية وكذلك استغلال ما تتمتع به دول المجلس من مزايا نسبية حيث انشئت صناعات قائمة على استغلال الطاقة الرخيصة المتوفرة بدول المجلس وموجهة للسوق العالمية.

وجاء في الدراسة ايضا ان ذلك وضع دول المجلس وجها لوجه امام الاجراءات الحمائية التي تفرضها الدول الصناعية والتي يتطلب التعامل معها مهارات فنية ومتابعة يومية لم تكن دول المجلس مهياة فنيا واداريا للتعامل معها.

ولاشك ان اسواق الدول النامية مثل جمهورية الصين الشعبية تشكل مجالا خصبا للتعاون بين دول المجلس وبقية الدول النامية الا ان الملاحظ ان عددا من الاجراءات الادارية وحجم السوق احيانا يحدان من النمو الطبيعي لهذه العلاقات.

وتكشف الدراسة عن ان هذه الدول عمدت الى الاستثمار في السوق المالية او الاستثمار المباشر في الدول الصديقة على غرار الترتيبات التي تمت حديثا بين احدى دول المجلس وهي الكويت وجمهورية الصين الشعبية لبناء مصنع للبتروكيماويات.

رئيس مجلس ادارة معرض الكويت الدولي يشكر القبس

تلقت القبس امس رسالة شكر من رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمعرض الكويت الدولي محمد احمد الغربللي بمناسبة انتهاء الموسم الاول من عام ٨٩ وذلك على التغطية الاعلامية لمختلف انشطة المعرض «والتي اسهمت بشكل واضح في اشهار الحدث وفي التغلب على السلبيات التي قد تكتنف عملنا».

الجزائر: «اوبك» حريصة على استقرار اسعار النفط

اكد الصادق بوستة وزير الطاقة والصناعات البتروكيماوية الجزائري حرص اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» على استقرار سعر البرميل الواحد من النفط على حد ١٨ دولارا لانه يمثل السعر المناسب للدول المنتجة والمصدرة والمستهلكة.

وقال بوستة في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل مغادرته بغداد امس انه تم الاتفاق مع المسؤولين العراقيين على التنسيق بين البلدين في مجال السياسة النفطية للمحافظة على استقرار السوق النفطية والعمل على تعزيز وحدة «اوبك» كمنظمة مشتركة للبلدان المنتجة والمصدرة للنفط.

وكانت مباحثات الوزير الجزائري التي اجراها مع المسؤولين العراقيين قد تناولت كذلك سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الصناعات النفطية والغازية والبتروكيماوية والتسويقية.

اللجنة العراقية السعودية للتعاون الاقتصادي تجتمع السبت المقبل

تبدأ يوم السبت المقبل اجتماعات الدورة الخامسة للجنة العراقية السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني.

وستناقش اللجنة على مدى ثلاثة ايام ما تم تنفيذه من مقررات الدورة الماضية وعلاقات التعاون التجاري والزراعي والنقل والمواصلات.

ويرأس الجانب العراقي في اللجنة عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط والسعودي الدكتور سليمان السالم وزير التجارة.

ويشارك في اجتماعات اللجنة ممثلون عن وزارات التجارة والمالية والخارجية والصناعة والداخلية والزراعة والنقل والمواصلات والتخطيط ويذكر ان اجتماعات الدورة الرابعة للجنة كانت قد عقدت في المملكة العربية السعودية العام الماضي.

ارتفاع سعر صرف الدينار في سويسرا

سجل الدينار الكويتي تقدما في مقابل العملات الرئيسية الاخرى في اسواق صرف العملات في جنيف امس متزامنا في ذلك مع ارتفاع تشهده قيمة العملة الاميركية حاليا.

وقال البنك السويسري الكويتي ان سعر الدينار الكويتي في مستهل التداول المصرفي بلغ ٥ر٩٤٤٢ فرنكات سويسرية مقارنة مع ٥ر٩٢١٧ فرنكات امس الاول.

وفي مقابل الدينار سجلت العملات الرئيسية الاخرى اداء متفاوتا حيث انتقل المارك الالماني من ٦ر٦١٧٢ الى ٦ر٦٣٠٥ والجنيه الاسترليني من ٢ر٠٧٧٥ الى ٢ر٠٨٣٤ والين الياباني من ٤٦٧ر٥٦٨٨ الى ٤٦٨ر٩٠٠٥ والدولار الاميركي من ٣ر٤٠٩١ الى ٣ر٤٠٥٤.

بروفسور اميركي يحاضر بالجمعية الاقتصادية

يلقي البروفسور الاميركي ارياد فون لازار، استاذ السياسة الدولية في جامعة تفتس، محاضرة حول مستقبل الطاقة ونتائج السياسات المتبعة وذلك في مقر الجمعية الاقتصادية الكويتية مساء الاحد المقبل.

وقد شغل البروفسور لازار مناصب استشارية في الحكومة الاميركية والبنك الدولي.

انتخابات جمعية المحاسبين الاثنين المقبل

ذكر رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية، الدكتور صادق البسام، ان انتخابات الجمعية ستجرى الاثنين المقبل في مقر الجمعية بالشويخ الشمالي.

وقال البسام ان اجتماعا مع الصحافيين يعقد اليوم في معهد الدراسات الادارية والفنية لتوجيه الاسئلة حول البرنامج الانتخابي والاشخاص المرشحين.

بســم الله الرحمن الرحيـم

بنك برقان ش.م.ك.
BURGAN BANK S.A.K.

طاقة مصرفية تعمل لمستقبل افضل

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

الموجودات	١٩٨٨ دينار كويتي	١٩٨٧ دينار كويتي
نقد وأرصدة لدى البنوك	٥,٩٤٠,٨٢٠	١١,٢٩٧,٩٦١
ودائع تحت الطلب وباشعار قصير الأجل لدى البنوك	١٨,٥٢٧,٣٧٠	٨,٠٩٧,٠٠٠
أذونات الخزانة ـ حكومة الكويت	٦٢,٤٥٠,٠٠٠	٨١,٠٠٠,٠٠٠
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم بالأجل	٨٠,٣٩٩,٠٢١	٨١,٤٤٦,٧١٠
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول بالتكلفة	١٦,٤٥٠,٦٣٨	١٩,٧٤٦,٥٦٦
استثمارات مدرجة بالبورصة	٢٧,٣٨٥,٠٨٠	٢٩,٦٥٩,٣١٠
ودائع لدى البنوك	٣٢٣,٥٦٨,١٢٦	٢٢٩,٢٧٨,٦٨٤
قروض وسندات مخصومة	٦١٢,٤٩٤,٣٤١	٦٢٣,٤٠٥,٤٠١
استثمارات غير مدرجة بالبورصة	٢٧,٣٩٨,٢٩٤	٢٣,٤٣٧,٤١٣
أراضي، مباني ومعدات ـ ايضاح ٣	٣١,٢٨٩,٦٨٨	٣١,٦٥٠,٠٥٩
موجودات أخرى	٥٩,١٦٠,٤٠٧	٥٦,٩٥٢,٣٤٤
مجموع الموجودات	١,٢٦٥,٠٦٣,٧٨٥	١,١٩٥,٩٧١,٤٤٨
التزامات العملاء لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات (لها مقابل)	٧٤,٥٧٦,٩٠٧	٦٨,٨٤٦,١٦٤
	١,٣٣٩,٦٤٠,٦٩٢	١,٢٦٤,٨١٧,٦١٢

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٨ دينار كويتي	١٩٨٧ دينار كويتي
المطلوبات		
ودائع تحت الطلب ومحددة لأجل وحسابات دائنة أخرى بما فيها احتياطيات للطوارىء	١,١٠١,٣٦٥,١٩٥	١,٠٣٣,١٩٨,٢٣٣
أرباح نقدية مقترح توزيعها ـ ايضاح ٥	٢,٣٢٣,١٨٩	٤,٩٣٦,٧٧٧
مجموع المطلوبات	١,١٠٣,٦٨٨,٣٨٤	١,٠٣٨,١٣٥,٠١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به والمصدر		
حكومة الكويت	٣٠,١٦٧,٨٨٠	٣٠,١٦٧,٨٨٠
القطاع الخاص	٢٧,٩١١,٨٥٣	٢٧,٩١١,٨٥٣
	٥٨,٠٧٩,٧٣٣	٥٨,٠٧٩,٧٣٣
أسهم منحة مقترح توزيعها ـ ايضاح ٥	٢,٩٠٣,٩٨٧	ـ
احتياطي قانوني ـ ايضاح ٦	٩٢,٢١٧,٤٩٢	٩١,٥٨٢,٥١٦
احتياطي اختياري	٦,٩٢٥,٠٠٠	٦,٩٢٥,٠٠٠
أرباح غير موزعة ـ بيان ب	١,٢٤٩,١٨٩	١,٢٤٩,١٨٩
مجموع حقوق المساهمين ـ ايضاح ٧	١٦١,٣٧٥,٤٠١	١٥٧,٨٣٦,٤٣٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٢٦٥,٠٦٣,٧٨٥	١,١٩٥,٩٧١,٤٤٨
التزامات لقاء اعتمادات مستندية وكفالات وحوالات (لها مقابل)	٧٤,٥٧٦,٩٠٧	٦٨,٨٤٦,١٦٤
	١,٣٣٩,٦٤٠,٦٩٢	١,٢٦٤,٨١٧,٦١٢

احمد عبدالله الاحمد الصباح — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

غانم حمد الدبوس — نائب رئيس مجلس الإدارة

محمد عقيل توفيقي — المدير العام

بيان الارباح الصافية والتوزيع للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٨

	١٩٨٨ دينار كويتي	١٩٨٧ دينار كويتي
صافي الربح بعد خصم المصاريف وتخصيص احتياطيات للطوارىء وإجراء التحويلات حسب تعليمات بنك الكويت المركزي ـ ايضاح (١ أ)	٦,١١٣,٦٥٨	٥,٤٨٥,٣٠٨
أرباح غير موزعة في بداية السنة	١,٢٤٩,١٨٩	١,٢٤٩,١٨٩
	٧,٣٦٢,٨٤٧	٦,٧٣٤,٤٩٧
التوزيع المقترح		
المرحل إلى الاحتياطي القانوني ـ ايضاح ٦	٦١١,٣٦٦	٥٤٨,٥٣١
حصة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ـ ايضاح ٤	٢٧٥,١١٦	ـ
أرباح نقدية مقترح توزيعها ـ ايضاح ٥	٢,٣٢٣,١٨٩	٤,٩٣٦,٧٧٧
أسهم منحة مقترح توزيعها ـ ايضاح ٥	٢,٩٠٣,٩٨٧	ـ
اجمالي التوزيع المقترح	٦,١١٣,٦٥٨	٥,٤٨٥,٣٠٨
أرباح غير موزعة مرحلة للسنة القادمة	١,٢٤٩,١٨٩	١,٢٤٩,١٨٩

نتائج انتخاب مجلس الادارة.

تم في اجتماع الجمعية العامة العادية للبنك الذي انعقد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/١٧ انتخاب السادة التالية أسماؤهم أعضاء في مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات :

١) السيد/ جاسم احمد يوسف النصف ٢) السيد/ سالم عبداللطيف المسلم
٣) السيد/ غانم حمد الدبوس ٤) السيد/ جاسم بدر الماجد

كما انتخب السيدين/ سالم حمدان العدواني، صلاح عبدالرضا خورشيد عضوي احتياط.

وقد أعلن رئيس الجمعية ان السيد/ وزير المالية قد عين السادة التالية أسماؤهم أعضاء لمجلس الادارة لمدة الثلاث سنوات القادمة :

١) الشيخ/ أحمد عبدالله الأحمد الصباح
٢) السيد/ براك خالد المرزوق
٣) السيد/ هشام عبدالرزاق رزوقي
٤) دكتور صعفق عبدالله الركيبي
٥) السيد/ عدوان محمد عبدالعزيز العدواني

وقد عقد مجلس ادارة البنك أولى اجتماعاته مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/١٧ حيث تم انتخاب :

الشيخ/ أحمد عبدالله الأحمد الصباح رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا
السيد/ غانم حمد الدبوس نائب رئيس مجلس الادارة

من قرارات اجتماعي الجمعية العامة العادية وغير العادية

١ ـ المصادقة على تقرير مجلس الادارة وتقرير مراقب الحسابات واعتماد الميزانية العمومية وبيان صافي الأرباح والتوزيع عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١.

٢ ـ الموافقة على توزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ بواقع ٤٪ من القيمة الاسمية للسهم.

٣ ـ الموافقة على اخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الادارة وابراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم القانونية خلال السنة المالية ١٩٨٨.

٤ ـ الموافقة على تجديد تفويض مجلس الادارة بشراء ما لا يتجاوز ١٠٪ من مجموع أسهم البنك وفقا لأحكام القانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٨٦ والقرارات الوزارية الصادرة بهذا الشأن.

٥ ـ الموافقة على عدم تخصيص ١٠٪ من توزيع الأرباح الصافية لحساب الاحتياطي الاختياري.

٦ ـ الموافقة على تعيين السادة/ مكتب مسعود وشركاه (بيت مارويك) ـ مراقبا لحسابات البنك للسنة المالية ١٩٨٩ وتفويض مجلس الادارة بتحديد أتعابه.

٧ ـ الموافقة على زيادة رأسمال البنك بنسبة ٥٪ تتمثل في اسهم منحة مجانية توزع على المساهمين المسجلين في سجلات البنك بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١ مع تفويض مجلس الادارة في التصرف في كسور الاسهم المتبقية بعد التوزيع وتعديل نصوص عقد التأسيس والنظام الاساسي بما يتفق مع هذه الزيادة المقترحة.

ـ نسبة النمو في بعض البنود المالية لعامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨

٥,٩٪ في اجمالي الميزانية.
٨,٣٢٪ في الحسابات النظامية
١١,٤٦ في الارباح المعلنة

اعلان

يسر البنك أن يعلن للسادة المساهمين الكرام أن توزيع الارباح النقدية بواقع ٤٪ وأسهم المنحة بواقع ٥٪ عن السهم الواحد ـ سيكون اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٦/٣ بقسم الاسهم بمقر المركز الرئيسي للبنك.

في مؤتمر صحفي عقده امس

الوتاري: السنوات المقبلة ستشهد مرحلة تطور دور «اوابك» وازدياد قوتها

■ وزراء «اوابك» اعلنوا استعدادهم لزيادة الموارد المالية للمنظمة

■ غياب «الثقة» وراء ضعف التعاون العربي في صناعة التكرير

■ النفط صناعة عالمية والتكتلات العربية لن تضعف «اوابك»

■ الدول الاعضاء أصبحت أكثر التزاماً بدفع المخصصات المالية

كتب: عبدالفتاح درويش:

اعرب الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» عبدالعزيز الوتاري عن قناعته بان المؤتمر الوزاري الثاني والاربعين للمنظمة الذي عقد بالكويت يوم السبت سجل اتجاها ايجابيا مميزا يشكل اشارة واضحة لاتجاه عام لزيادة الاهتمام بدور المنظمة وتطوير دورها وذلك بعكس اتجاه تقليص دور المنظمة الذي لوحظ بوضوح في اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧.

واكد الوتاري في مؤتمر صحفي عقده امس ان اهمية منظمة «اوابك» ستزداد بشكل ملموس من خلال السنوات المقبلة وبداية التسعينات.

واعتبر الوتاري ان من ابرز النقاط في المؤتمر الوزاري الاخير هو حضور كافة الوزراء باستثناء البحرين التي تغيب وزيرها لاسباب مقنعة وحقيقية كما انعكس في المؤتمر تجانس سياسي قوي بين الوزراء لم تلمسه منذ ٣ سنوات.

وكان الموضوع الوحيد الذي عكس خلافا سياسيا هو اعادة عضوية مصر للمنظمة والذي تحفظت عليه ليبيا ولكن حتى هذا التحفظ امكن وضعه ضمن اكثر الاطر هدوء واقلها حدة.

وقال الوتاري ان الظروف الموضوعية العامة تؤثر في دور «اوابك» فتقلصه في فترات وتوسعه باخرى ولكن السنوات المقبلة ستشهد توسعا في نشاط «اوابك» وازدياد قوتها.

وقال الوتاري ان الدول الاعضاء في المنظمة دفعت كامل التزاماتها المالية تقريبا ولم يتبق الا هامش بسيط يؤمل ان يتم دفعه قريبا.

وبالنسبة لالتزامات الدول الاعضاء المتأخرة قال انها بلغت في نهاية عام ١٩٨٧ مبلغ ٢٫٥ مليون دينار كويتي ووضع برنامج زمني لدفعها في مدى ٣ سنوات.

واشار الوتاري الى اتجاه الدول التي كانت تتأخر في سداد التزاماتها للوفاء بهذه الالتزامات.

وقال الوتاري ان الامانة العامة لاوابك تمكنت من التاقلم مع الميزانية المخفضة وان نشاطها يسير بالكم نفسه والجودة نفسها موضحا ان وزراء المنظمة ابدوا استعدادهم لزيادة مخصصات الانفاق اذا وجدت برامج عمل واسباب تدعو لذلك.



● الوتاري يتحدث للصحافيين

وحول التصريحات المختلفة التي يطلقها وزراء «اوابك» حول دور المنظمة مثل تحويلها لمنظمة طاقة عربية او حلف دولي لمصدري النفط وما توحي به من وجود اختلاف على دور المنظمة قال الوتاري ان هذه الاراء والافكار لم تطرح داخل الاجتماع الوزاري مما يعني ان الوزراء الذين طرحوها يعتبرونها افكارا عامة وغير متبلورة بصورة تؤهلها لان تطرح بالاجتماع الوزاري.

واشار الوتاري بهذا الصدد الى وجود اتجاه حاليا لدى وزراء الدول العربية الاكثر قوة بـ «اوبك» الى تقليل تصريحاتهم بغية المحافظة على اكبر قدر من الاجواء الايجابية داخل «اوبك» لتتمكن من السير باتفاق نوفمبر الماضي الذي كان وراء التحسن الذي نراه حاليا باسعار النفط املا في ان يستمر هذا الوضع حتى نهاية العام الحالي لتسجيل فترة تاريخية من الاستقرار بعد الازمات التي شهدتها الاسواق خلال السنوات الماضية.

واوضح الوتاري بهذا الصدد ان التصريحات التي تتم حول «اوابك» تؤخذ في الصحافة العالمية وتحسب على «اوبك» وذلك للارتباط القوي في العقلية الغربية بين «اوبك» والعرب وهو الارتباط الذي تبذل جهود حثيثة لتوضيحه.

● جانب من المؤتمر الصحفي

وبالنسبة لقضية تحويل «اوابك» الى منظمة عربية للطاقة قال الوتاري ان هذا الامر طرح قبل عدة سنوات لكنه لم يعد مطروحا الان ولم يعد يناقش حيث يرى الوزراء ان وجود المؤتمر العربي للطاقة يعتبر ملتقى معبرا عن قضايا الطاقة بشكلها الشامل في العالم العربي.

وبالنسبة لاعادة عضوية مصر للمنظمة قال الوتاري انها ابلغت بشكل رسمي بالقرار في اليوم التالي للاجتماع وان المراسلات بدأت معها الان على اعتبارها عضوا اما بالنسبة للالتزامات المالية في فترة تعليق عضويتها فقال الوتاري انها تعتبر ساقطة وملغاة إذ لا يمكن ان تطلب منها دفع التزامات عن فترة تجميد عضويتها.

وبالنسبة لعودتها للشركات قال انها اصبحت واردة الان لدى انعقاد الجمعية العمومية لكل شركة واما بالنسبة لحالة شركة الاستثمارات البترولية التي اعادت عضوية مصر قبل قرار المجلس الوزاري فاوضح ان قرارها يعتبر غير جائز قانونيا الا ان الامانة العامة لاوابك اثرت عدم الدخول في اشكال قانوني حول الموضوع على اعتبار ان المجلس الوزاري سيعيد عضوية مصر وبالتالي فان الاشكال يعتبر هامشيا ولا يستحق اثارته واهدار الوقت به ولكنه كان سيتحول الى موضوع اساسي تجرى متابعته وبقوة لو لم تقر اعادة عضوية مصر بالمؤتمر الوزاري.

وحول الشركات المنبثقة عن «اوابك» واحتمال رغبة مصر بعدم اعادة عضويتها بها قال الوتاري ان العراق هو الذي طرح اعادة مصر بالمؤتمر الوزاري وبالتالي فان رغبة مصر غير واضحة حتى الان ولكن يعتبر من حقها ان لا تعود لاي من الشركات المنبثقة عن اوابك اذا رغبت بذلك.

وعن تاثير قيام تكتلات عربية مثل مجلس التعاون العربي والمغرب العربي على دور منظمة «اوابك» قال الوتاري ان ما حدث حتى الان هو اعلان قيام هذه التجمعات لكن اجهزتها لم تنشأ ولم تتضح بعد سياساتها ومواقفها الاقتصادية وبالتالي ما زال الحديث عن هذا الموضوع مبكرا الا انه على الرغم من ذلك اكد الوتاري ان النفط هو صناعة عالمية وان الخيار الوحيد امام العرب هو التعامل معه بتنسيق وموقف مشترك.

واشار الوتاري الى ان وجود ٣ تكتلات يتم التنسيق بينها يعتبر اسهل من التنسيق مع ٢٠ او ٢٢ دولة وهذا وجه ايجابي للتكتلات.

واكد الوتاري ان الخلافات السياسية هي السبب الرئيسي في ضعف العمل العربي المشترك وخصوصا غياب الثقة واورد مثلا باصرار كل دولة عربية على ان يكون لها مصفاة تكرير خاصة بها ولا تثق بدولة عربية اخرى للاعتماد عليها في الحصول على النفط المكرر رغم ضرورة هذا التنسيق من الناحية الاقتصادية لامكانية توفير مبالغ طائلة والحصول على مصاف اكثر تطورا.

وقال الوتاري ان «اوابك» تسعى وبجهود كبيرة لخلق تنسيق اكبر في صناعة التكرير وتبادل المنتجات المكررة بين الدول العربية.

رئيسها يعمل في الكويت

مصر ألقت القبض على عصابة تستولي على أموال العاملين بالخارج

القاهرة - القبس:

بدأت نيابة الشؤون المالية في مصر امس التحقيق مع اكبر شبكة تم ضبطها مساء امس الاول لتجميع مدخرات المصريين العاملين بدول الخليج والتي يديرها مواطن مصري اسمه ناجي الشرقاوي المقيم حاليا في الكويت والذي يساعده ابناؤه الثلاثة المقيمون في مصر حيث تمكنت قوات الشرطة من مداهمة الفيللا التي يقيمون بها، والقت القبض عليهم وضبطت نقدا اجنبيا ومصريا قيمته ٧٥٠ الف جنيه في حين كشفت تحقيقات نيابة الشؤون المالية التي اجراها اسامة العشري الوكيل الاول للنيابة عن ان حجم نشاط هذه الشبكة يقدر بنحو ٣٠ مليون جنيه حيث يتولى ناجي الشرقاوي تجميع مدخرات المصريين بالخليج ويتولى اولاده في مصر توصيل قيمتها بالجنيه المصري الى اسر المصريين داخل مصر حيث تمكنت قوات الشرطة التي داهمت الفيللا التي يقيم بها الابناء في مصر من ضبط كافة المستندات وكشوف الحسابات والايصالات الدالة على تسليم مستحقات المصريين العاملين بالخارج الى اسرهم داخل مصر بالجنيه المصري.

وقد اصدرت النيابة قرارا بالقبض على ناجي الشرقاوي وادراجه على قوائم المترقب وصولهم من الخارج كما تجري الاتصالات بالسلطات الكويتية للقبض على المتهم وتسليمه للسلطات المصرية لمحاكمته.

اعلان

جمعية ضاحية صباح السالم التعاونية

تعلن أنه

قد تم انعقاد الجمعية العمومية وأجريت الانتخابات مساء يوم الاحد الموافق ٨٩/٥/١٤ وأسفرت عن فوز كل من:

١ - السيد / عبدالله سعد الغويفل العجمي

٢ - السيد / علي بجاد خالد المطيري

٣ - السيد / عبدالله فراج بداح السبيعي

وقد تم تشكيل مجلس الادارة اعتبارا من ١٩٨٩/٥/١٥ على النحو التالي:

١ - السيد / عبدالله فالح عبيد المعيكل العجمي	رئيس مجلس الادارة
٢ - السيد / عبدالله مشرع مصلح العتيبي	نائب رئيس مجلس الادارة
٣ - السيد / فهد أحمد عبدالله المذكور	أمين السر
٤ - السيد / علي بجاد خالد المطيري	أمين الصندوق
٥ - السيد / فهد ناصر حمد العجمي	ممثل الجمعية لدى الاتحاد
٦ - السيد / عبدالله سعد الغويفل العجمي	عضو
٧ - السيد / عبدالله فراج بداح السبيعي	عضو
٨ - السيد / عويض منير عويض العازمي	عضو
٩ - السيد / مهنا مطلق مهنا العازمي	عضو

والله ولي التوفيق

مجلس الادارة

١٨٠ مليون دولار من البنك الدولي لليمن وتونس وتركيا

اعلن البنك الدولي في واشنطن الليلة قبل الماضية انه سيقدم قروض تنمية محلية للجمهورية العربية اليمنية وتونس وتركيا بقيمة اجمالية تبلغ ١٨٠٫٨ مليون دولار.

واوضح في بيان صحفي ان الجمهورية العربية اليمنية ستحصل على قرض بقيمة ١٠٫٨ ملايين دولار لتعزيز المشاريع الحكومية وللمساهمة في تدريب ٨٠٠٠ موظف حكومي من خلال برامج تدريبية خاصة بالادارة الحديثة تقام داخل وخارج البلاد.

كما ستحصل تونس على قرض بقيمة ٩٥ مليون دولار لتحسين وتطوير نظم التعليم والتدريب في ١٦٠٠ مدرسة ابتدائية و٣٠٠ مدرسة ثانوية اضافة الى بناء ٩٥ مدرسة جديدة وخلق برامج تدريبية خاصة بالنظم التعليمية واقامة مراكز للتدريب المهني بالتعاون مع المؤسسات الصناعية الحكومية.

اما تركيا فقد خصص لها قرض بقيمة ٧٥ مليون دولار لتطوير الخدمات الصحية الاقليمية وللمساهمة في مشروع حكومي لاقامة مراكز صحية في المدن والقرى تبلغ اجمالي قيمته ١٤٦٫٣ مليون دولار.

ويخصص هذا المشروع ايضا لرفع مستوى الخدمات في مئات من المراكز الصحية الحالية والمستشفيات والكليات الطبية وشراء سيارات اسعاف جديدة ومعدات تدريب وانظمة معلومات ادارية.

وافاد البنك الدولي بان مدة القرض اليمني تبلغ ٤٠ سنة مع فترة امهال تصل الى عشر سنوات. اما القرضان التونسي والتركي فتصل مدة كل منهما الى ١٧ عاما مع فترة امهال مدتها خمس سنوات لكل دولة.

في ندوة «تنمية الصادرات الكويتية»

ارتفاع تكلفة الانتاج وتدني مستوى الربحية سبب تعثر العديد من الصناعات الكويتية

كتب عبدالله النعنيش :

اختتمت امس الجلسة الثانية، والاخيرة، من ندوة «تنمية الصادرات الكويتية» التي ينظمها بيت التمويل الكويتي والبنك الاسلامي للتنمية، وتم بحث واقع الصادرات الكويتية وطموحها وتجربة بعض المؤسسات الكويتية في التصدير ودور محفظة البنوك الاسلامية.

وقد تحدث رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب في بنك الكويت الصناعي، صالح محمد اليوسف، عن «الصادرات الصناعية : الواقع والطموح»، حيث اكد اهمية الصادرات في التنمية الاقتصادية ودورها الحيوي في المجتمع.

وقال اليوسف ان الصادرات غير النفطية، رغم زيادتها في الاونة الاخيرة الا انها ما زالت تشكل نسبة ضئيلة من جملة الصادرات. وركز على اهمية تنويع الصادرات وعدم الاعتماد على النفط فقط. وقال ان التغيرات الاخيرة، بسبب الحرب العراقية الايرانية وانخفاض اسعار النفط وازمة البورصة تحتم هذا التنويع في المنتجات ذات المنشا الوطني.

واضاف ان توجه الصناعة اساسا نحو السوق المحلي كان هو التوجه الاساسي لحركة التصنيع الكويتية. وقد اتخذت ادوات الحماية لهذا النمط من التصنيع الطريق التقليدي برفع الحماية على السلع النهائية وتخفيضها بل والغائها على السلع الوسيطة والسلع الرأسمالية. وتشير الدراسات التي اجراها بنك الكويت الصناعي عن سياسة التصنيع خلال الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٢ في الكويت ان الصادرات لا تفسر اكثر من ١٠٪ في المتوسط من الزيادة في انتاج الصناعات المختلفة خلال هذه الفترة. وتتراوح هذه النسبة بين ٦,٥٪ في حالة طباعة الورق، ٨,٧٪ في حالة الصناعات الغذائية، ١٥,٦٪ في حالة صناعات مواد البناء، ١٠,٤٪ في حالة صناعات المنتجات الكيماوية. أما الطلب المحلي واحلال الواردات فيفسر الزيادة الباقية في الانتاج خلال الفترة المذكورة.

واشار اليوسف الى الطاقة العاطلة وارتفاع التكلفة وانخفاض الانتاجية في القطاع الصناعي وقال انه ترتب على ظهور الطاقة العاطلة بهذا المستوى الى ارتفاع تكلفة الانتاج وانخفاض الانتاجية وتدني مستوى الربحية وهو ما ادى الى تعثر عدد من الصناعات عن الوفاء بالتزاماتها المالية ومن ثم ظهور مشكلة الديون غير المنتظمة. ومما لا شك فيه ان هذه العوامل لا بد وان تؤثر سلبا على القدرة التنافسية للصناعة الكويتية في السوق المحلي حيث تضاءل نصيبها ناهيك عن السوق الدولي.

واضاف اليوسف انه لا خلاف ان الطاقة العاطلة تؤثر على تكاليف الانتاج وبالتالي على الكفاية الانتاجية (Efficiency) وهو ما يؤثر على القدرة التنافسية. ولكن الطاقة العاطلة ليست العامل الوحيد بل وليست العامل الاهم في التأثير على الكفاية الانتاجية ومن ثم القدرة التنافسية للصناعة المحلية سواء في السوق المحلي ام السوق الدولي. ويمكن الاشارة الى هذه العوامل بما يلي :


● صالح اليوسف يتوسط الغريللي والزامل

● جانب من الحضور

■ اليوسف: يجب اعطاء الأولوية للمشروعات الصناعية التصديرية

■ السركال : نسعى لانشاء مقاصة اسلامية ونظام ائتمان للصادرات لدعم النمو التجاري

● تدني مستوى الادارة :

تشير خبرة بنك الكويت الصناعي خلال الخمسة عشر عاما الماضية الى ان عنصر الادارة وكفايتها هو العنصر الاول والاخير في تحديد مسار الوحدة الانتاجية. فالادارة هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات المتعلقة باستخدام الموارد المتاحة لدى الوحدة الانتاجية وتحديد نمط هذا الاستخدام. ويمكن القول ان دراسة حالات الشركات الصناعية المتعثرة التي يقوم بها البنك تؤكد ان تدني مستوى الادارة هو العنصر الاول المسؤول عن ارتباك هذه الشركات وانحدار ادائها. بمعنى آخر اننا اذا حاولنا صياغة معادلة الكفاية للوحدات الانتاجية الصناعية نجد ان عنصر الادارة وكفاءتها تعتبر مسؤولة عن ما يزيد على ٦٠٪ من اداء هذه الوحدات. ويرجع تدني مستوى الادارة الى عدم توفر الادارة العليا الكفؤ والمتفرغة وارتفاع تكاليفها بشكل واضح وخضوع الاختيار لمناصب الادارة العليا لاعتبارات بعيدة كل البعد عن اعتبارات الكفاية وغياب الادارة المالية المتخصصة في حساب التكاليف.

● القدرة التسويقية :

المقدرة التسويقية جزء لا يتجزأ من قدرات الادارة، الا أننا اردنا ان نعالجها بشكل مستقل. اذ تبدو لنا انها آفة العالم النامي. فالقاعدة العامة انه لا يوجد سلعة او خدمة لا يمكن تسويقها متى توافرت القدرة التسويقية لذلك. ولا شك ان التحكم في منافذ التسويق العالمية هي السمة الاساسية التي تميز الشركات العالمية عابرة للقارات (متعددة الجنسية). واختراق هذه المنافذ التسويقية يقتضي توافر قدرات هائلة. والصناعة المحلية ليس لديها أي قواعد للانطلاق في الخارج سواء من خلال مشروعات مشتركة او غيره. والبلاد المتقدمة او النامية الصناعية التي تلعب فيها الصادرات دورا فعالا وحيويا ترفع من مقدرتها التسويقية دائما من خلال فرق العمل التسويقية والتي تشكل اما على اساس جغرافي او على أساس سلعي بحيث تختص هذه الفرق بوضع الاستراتيجية التسويقية في السوق العالمي للمنتجات الوطنية. وهو امر يطول شرحه ويحتاج الى مناقشة خاصة تتعلق بشروط تكوين هذه الفرق وكيفية ممارسة عملها.

● رابعا : التشجيع الخاص للصناعات التصديرية :

الحماية والدعم اللذان تقدمهما الحكومة للصناعة المحلية يحملان الطابع العام الذي تتمتع به كافة الصناعات بلا تفضيل. وبالتالي فان اعطاء معاملة تفضيلية للصناعات التصديرية لما تحتله من اهمية غير وارد في هيكل الحماية والدعم الحالي في الكويت. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان الحماية والدعم اللذين تقدمهما الحكومة للصناعة المحلية لا تشترط الحكومة تقديم مقابل لهما من حيث الاداء مثل الانفاق لنسبة معينة من الدخل على التدريب، او التطوير، او تحديد نسبة معينة من الانتاج لا بد من تصديره والا سحبت الحماية او الدعم.... الخ. وهذا يعني ان هيكل الحماية والدعم الحالي لم يوضع كجزء من سياسة عامة متكاملة لها اهداف-واضحة ورؤية محددة لما يجب ان تنجزه الصناعة المحلية.

● خامسا : غياب مؤسسات تمويل الصادرات الصناعية :

يحتاج الاسراع بمعدلات التصدير توافر التسهيلات الائتمانية للصادرات وهي مجال يتسم بالمخاطر الشديدة. ولذا ففي اغلب الدول المتقدمة تتوافر الهيئات الرسمية الضامنة لتمويل الصادرات. ولا يوجد في الكويت مؤسسة تمويلية متخصصة في تمويل الصادرات الصناعية، ولا هيئة لضمان هذا التمويل. وحتى نوضح الصعوبات والمخاطر التي تواجه نشاط منح الائتمان للصادرات وضمان هذا الائتمان يكفي ان نشير الى ان هيئة ضمان تمويل الصادرات (ECGD) في بريطانيا بالرغم من انها اشارت في تقريرها الى تحقيق فائض تشغيل عام ١٩٨٧ بلغ ١٧٨ مليون جنيه استرليني، الا ان ذلك كان قبل ان يتم تخصيص ما مقداره ٥٤٠ مليون جنيه استرليني لمواجهة الديون المشكوك فيها، هذا في الوقت الذي يصل مستوى المطالبات المستحقة الى ٨٠٠ مليون جنيه استرليني. وتواجه الهيئات المماثلة في فرنسا وهي (Cofac) وفي المانيا الغربية (Hermes) نفس المشكلات. ذلك ان الائتمان الممنوح لتمويل الصادرات يواجه عددا من المخاطر منها مخاطر المستورد سواء أكان شخصا معنويا أم طبيعيا، ومخاطر الاقطار التي توجه اليها الصادرات ومن بين هذه المخاطر مخاطر سعر الصرف... الخ. وبالتالي فتوافر الضمانات لهذا الائتمان امر واجب وضروري. والسوق الدولي لائتمان الصادرات يشهد في الوقت الحاضر تطورا سريعا وتجديدا متلاحقا في ادواته ووسائله والمؤسسات القائمة عليه.

وقال اليوسف ان من التوجهات الاساسية الضرورية لدفع حركة الصادرات الصناعية اعطاء الاولويات للمشروعات الصناعية التصديرية واستخدام المعونة الاجنبية لتشجيع الصادرات وزيادة التبادل السلعي وضمان تحويل الصادرات.

متغيرات عديدة

وتحدث مدير عام التسويق في شركة الصناعات الوطنية، المهندس صلاح عبدالوهاب التركيت، عن طبيعة القوى والمؤثرات على الشركات المصدرة ومدى الديناميكية في هذه الاسواق وما تجابهه من متغيرات عديدة تتطلب منها تعديل اوضاعها باستمرار وبما يتناسب مع هذه المتغيرات او ان تحاول جاهدة لتعديل هذه القوى والسياسات، وطبعا اذا فشلت فما عليها الا ان تنسحب وباقل الخسائر الممكنة من هذه الاسواق، وربما المحاولة مع منتجات اخرى او اسواق اخرى او الضمور النهائي.

كما استعرض نشاط الصناعات التحويلية الكويتية على مدى (١٢) عاما وبين مدى التباطوء في نموه بالمقارنة مع القفزات التي تمت على مستوى الدول الخليجية العربية. وكذلك بين حجم التراجع في الصادرات الكويتية من السلع التحويلية المصنعة خلال التسع سنوات الماضية وتجربة شركة الصناعات الوطنية وشركاتها الزميلة في التصدير والتي كانت مشابهة لطبيعة الصادرات الكويتية ككل خلال نفس الفترة.

وقال ان هذه التجربة ثرية بالمعلومات والخبرات وبما ساعد على تقييم المعوقات التي تم استعراضها وبما يهم جميع المصدرين الكويتيين.

واخيرا قدم التركيت مختصرا للسياسات المطلوبة لدعم وتشجيع الصادرات الصناعية الكويتية وضمن مجالات عديدة على جهات الاختصاص متابعتها وتطبيقها في سبيل تحقيق صناعات تصديرية كويتية رائدة. ومن هذه السياسات تكامل الصناعات التحويلية ودعم واعانة الصادرات واتباع السياسات التسويقية والجمركية الملائمة وتمويل الصادرات وتأمين مخاطرها وتوفير وتنظيم وسائط النقل وتكوين مجلس اعلى لدعم الصادرات المحلية.

وقد عقب على المحاضرتين الدكتور علي قنديل، رئيس برنامج التمويل الاطول اجلا، في البنك الاسلامي، وعثمان ناصيف، مدير ادارة تنمية التجارة في البنك الاسلامي.

دور الكويت

وانهى المدير التنفيذي للبنك الاسلامي للتنمية، يوسف السركال، الندوة قائلا :

ان دور دولة الكويت معروف وهو دور رائد في تاسيس منظمة المؤتمر الاسلامي وفي انشاء البنك الاسلامي للتنمية حيث ان بلدكم الكريم هو (ثالث) اكبر مساهم في رأسمال البنك، ولا يسعني في هذا المقام الا ان اتقدم بجزيل الشكر الى حكومة الكويت على الدعم المستمر لاعمال البنك وانشطته المختلفة. ونحن واثقون باذن الله تعالى ان الكويت ستبقى صخرة قوية لمواجهة التحديات الاقتصادية والانمائية التي تواجه امتنا في العصر الحديث.

واضاف : لقد كانت مؤسستكم، البنك الاسلامي للتنمية، ثمرة من ثمار التضامن الاسلامي الذي انبثق عن منظمة الاسلامي التي انبثقت بدورها عن اول مؤتمر قمة اسلامية عقدت في المغرب. لقد انشىء البنك الاسلامي للتنمية كمؤسسة مالية انمائية دولية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاسلامية وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية. ومن هذا المنطلق، قام البنك خلال الثلاث عشرة سنة الماضية بالمساهمة في تمويل المشروعات الانمائية بعدد من الاساليب والسبل التي تتفق جميعها مع احكام الشريعة الاسلامية. فقام البنك بتقديم القروض الميسرة لتمويل مشروعات البنية الاساسية من طرق ومطارات وسدود ومؤسسات تعليمية وصحية وغيرها. كما قام ايضا بتمويل المشروعات الصناعية والزراعية اما عن طريق المساهمة برأسمال هذه المشروعات او عن طريق الاجارة لتمكينها من الحصول على المعدات التي يحتاجها المشروع، كما طور البنك العديد من البرامج التي ترمي الى تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية مثل برنامج التعاون الفني بين الدول الاسلامية الاعضاء الذي يهدف الى تبادل الخبرة بين هذه الدول.

والى جانب ذلك، قال السركال، قام البنك الاسلامي للتنمية منذ البداية بالاهتمام بموضوع التبادل التجاري بين الدول الاسلامية الاعضاء والعمل على تطويره، وقد افضى ذلك الى توسيع دائرة الاتصالات التجارية المباشرة بين العديد من الدول والى تحويل بعض قنواتها المرتبطة باقتصاديات الدول الصناعية الى قنوات من التجارة بين الدول الاسلامية. وكما سبقت الاشارة، يسرني ان اسجل بارتياح نجاح مؤسستكم في تمويل التجارة البينية حيث بلغ مجموع التمويلات التي اعتمدها البنك لعمليات التجارة الخارجية حتى الان ٥٨٠٠ مليون دولار، افادت منها الكويت كمصدر بمبلغ ٤٥٣ مليون دولار اميركي.

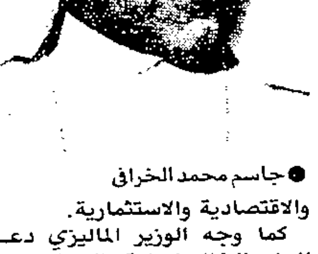
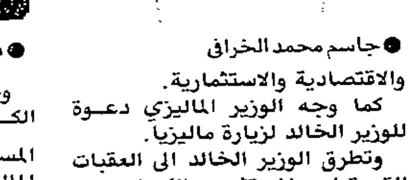
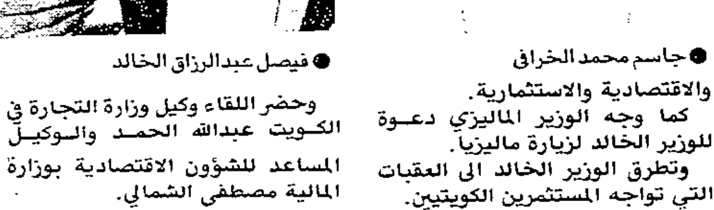
واضاف انه بالرغم من الاهمية التي يوليها البنك لتوفير التمويل لعمليات التجارة الخارجية بين الدول الاسلامية، فانه يقدر ايضا اهمية الضمانات اللازمة لقيام التجارة واستمرار نموها، وعليه سعى البنك

ولا يزال الى انشاء نظام ائتمان الصادرات وانشاء اتحاد للمقاصة بين

الدول الاسلامية متعاونا في ذلك الجهد مع اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري. وكما تعلمون

كان انشاء برنامج التمويل الاطول اجلا للتجارة الذي نحن بصدده في هذه الندوة اولى ثمرات تعاون البنك مع اللجنة الدائمة.

الخرافي والخالد استقبلا وزير المالية الماليزي

● جاسم محمد الخرافي

● فيصل عبدالرزاق الخالد

استقبل وزير المالية جاسم محمد الخرافي بمكتبه صباح امس وزير المالية الماليزي داتوك بادوكازين الدين - الذي وصل الى البلاد مساء امس الاول في زيارة رسمية تستمر يومين.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية التي تهم البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء وكيل وزارة المالية عبدالمحسن الحنيف والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي.

كما حضر اللقاء نائب العضو المنتدب في الهيئة العامة للاستثمار بدر رشيد البدر ومديرة ادارة الاستثمارات الاسيوية في الهيئة سلوى الرزوقي.

من جهة اخرى اجتمع وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد بوزير المالية الماليزي امس حيث بحثا سبل تطور وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية.

كما وجه الوزير الماليزي دعوة للوزير الخالد لزيارة ماليزيا.

وتطرق الوزير الخالد الى العقبات التي تواجه المستثمرين الكويتيين.

وحضر اللقاء وكيل وزارة التجارة في الكويت عبدالله الحمد والوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بوزارة المالية مصطفى الشمالي.

ارتفاع اسعار الاسهم في بريطانيا واليابان


● بورصة لندن

ارتفعت اسعار الاسهم البريطانية قليلا عند افتتاح التداول امس، فيما واصلت اسعار الاسهم ببورصة طوكيو تقدمها خلال تداول هادىء.

وحتى ظهر امس تحسنت اسعار الاسهم في بورصة لندن خلال تداول خفيف حيث انتظر المستثمرون نشر الارقام التجارية الاميركية لشهر مارس الماضي. (وكان من المقرر نشر هذه الارقام في الواحدة والنصف امس بتوقيت لندن).

وقال متداول ان ارقام الانتاج الصناعي البريطانية التي نشرت صباح امس كانت مشجعة، وافادت الارقام ان الانتاج ارتفع بمقدار ٠ر٦ بالمائة في مارس.

وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» لقياس اداء ١٠٠ سهم حوالي ١٢ نقطة في نهاية التداول الصباحي، حيث بلغ مستوى ٢١٤٩ نقطة. وقد افتتح المؤشر عند ٢١٤٢ نقطة ثم بدأ بالارتفاع.

وقد تم تبادل حوالي ٢٢٢ مليون سهم في الفترة الصباحية امس، مقارنة مع ٢٢٧ مليون سهم لنفس الفترة امس الاول.

في بورصة طوكيو واصلت اسعار الاسهم ارتفاعها امس حيث كسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا حوالي ٦٦ نقطة عند اغلاق التداول، ليبلغ عند الاغلاق مستوى ٣٣٩٩٢ نقطة.

وقال سماسرة ان البورصة حققت مكاسب صباحا على جبهة واسعة يعززها شراء متواصل تمشيا مع الاتجاه مساء الثلاثاء.

وقد اقفل متوسط مؤشر «نكي» صباحا عند ٣٣٩٧٨ نقطة محققا تقدما مقداره ٥٢ نقطة بعد ان كسب ٢١٠ نقط امس الاول.

كما ان مؤشر السوق الاوسع قاعدة لقياس كافة الاصدارات في القسم الاول قد ارتفع ٣ نقاط ليقفل جلسة الساعتين الاولى بمستوى ٢٥٢٣ نقطة.

وقد تحسن التعامل خلال الجولة الصباحية حيث قدر حجمه بنحو ٥٠٠ مليون سهم.

وقد انخفضت اسعار الاسهم في «وول ستريت» امس الاول حيث خسر مؤشر «داوجونز» الصناعي ١٠ نقاط ليبلغ عند الاغلاق ٢٤٥٣ نقطة.

الدول النفطية من خارج «اوبك» تجدد استعدادها لتعزيز الاسعار

تعهدت عشر دول منتجة للنفط غير اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» بالاستمرار في التعاون مع المنظمة لتعزيز الاسعار.

وعقد مسؤولون من هذه الدول - التي تضم الاتحاد السوفيتي والمكسيك - اجتماعا في لندن امس الاول.

ورفضت الدول تلميحات بانها ربما لم تلتزم تماما بقيود على التصدير كانت قد تعهدت بتنفيذها في الفترة من

ابريل الى يونيو - حزيران لدعم القيود التي تفرضها «اوبك» على انتاجها والمساعدة في تعزيز الاسعار.

وقال بيان «ان خفض الصادرات الفعلي في ابريل كان يزيد بكثير عن الكمية التي وعدت بها «الدول» وهي ٣٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا تقريبا».

وقال البيان ايضا «ان استمرار التعاون بين جميع الدول المنتجة للنفط عنصر ضروري لاستقرار سوق النفط».

ولكن كما توقع محللون في السوق لم يسفر الاجتماع عن قرار بشأن مسائل صعبة مثل ما اذا كانت هذه الدول غير

الاعضاء في «اوبك» ستمدد العمل بقيود التصدير الحالية لما بعد شهر يونيو وكمية النفط التي ستخفض ان تم ذلك.

وقال هيرمان فرانسن المستشار الاقتصادي لدى سلطنة عمان «لا يمكنك ان تسبق الاحداث وتتخذ قرارات بشأن الانتاج».

والدول العشر غير الاعضاء في «اوبك» والتي تعهدت بمواصلة التعاون مع المنظمة هي انغولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا والمكسيك والنرويج واليمن الشمالي وسلطنة عمان والاتحاد السوفيتي.

فشل موسم التنزيلات هل صدم اتجاهات المستهلكين؟

٢

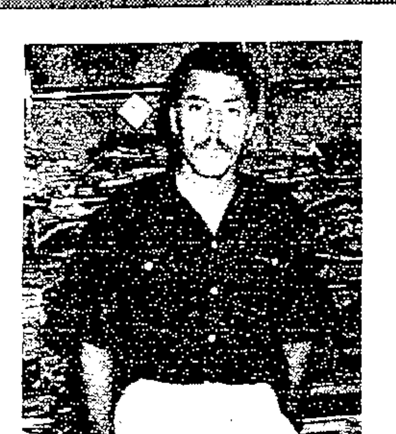
غير المشاركين بالتنزيلات يصفونها بأقبح الصفات

ما تطالبنا به وزارة التجارة يعني أن نبيع بخسارة !

● طاهر بدران

كتبت عفت سلام :

امتنع كثير من التجار عن المشاركة بتنزيلات هذا العام، تنزيلات مايو التي اعتدنا عليها في السنوات السابقة، وخاصة تجار الاجهزة الكهربائية والالكترونية ويرجعون السبب الى وزارة التجارة، فهي التي تريد ان تفرض عليهم نسبة خصم ٢٠٪ كحد ادنى، او ان تفرض نسبة ربح لا يزيد عن ١٠٪ من سعر التكلفة وتريد ايضا وزارة التجارة ان تفرض التنزيلات على جميع البضائع الموجودة في محل التنزيلات ثم تريد ان يكون التنزيل لمرتين في العام حيث المفترض في التنزيلات ان تكون لصالح المستهلك .. فماذا يقول المستهلك ؟ وماذا يقول التجار ؟



● محمد امين

وماذا تقول وزارة التجارة ..؟؟

بعد ان اخذنا آراء المستهلكين كان لنا عدة لقاءات مع اصحاب المحلات والبائعين .

بسؤال البائعة عائشة عبدالرحيم عن سبب عدم وجود تنزيلات في المحل المختص في بيع الدشاديش النسائية قالت :

– لا توجد عندي ستوكات بالمحل فالبضاعة جديدة فلماذا اشترك بالتنزيلات خاصة وان المبيعات ممتازة ولي من الزبائن ما فيه الكفاية .

● اذن من الذي يشترك بالتنزيلات ؟

– تاجر يوجد لديه مخزون كبير من الملابس ويريد التخلص منها قبل بطلان موديلها، او تاجر يحتاج الى سيولة نقدية وكثيرا جدا ما يكون عدم وجود المكان لاستيعاب الجديد والقديم من البضاعة هو السبب للاشتراك بالتنزيلات وتخفيض الاسعار .

اما محمد امين تاجر الالبسة النسائية فيقول عن سبب عدم اشتراكه بالتنزيلات :



● محمد عبدالرحمن



● سعيد عواد

– لا يوجد عندي ستوكات فالموديلات عندي مرغوبة ومطلوبة بالسوق والاسعار مناسبة وفي متناول الجميع .

● وماذا عن مبيعاتك هذه الايام ؟

– ممتازة جدا .

التنزيلات خسارة

ويقول محمد عبدالرحمن تاجر الملبوسات النسائية عن سبب عدم اشتراكه بالتنزيلات :

– ان الاسعار مخفضة عندنا بنسبة ٢٠٪ بدون تنزيلات وقد تصل ايضا الى ٣٠٪ فالخصم حسب الموديل .

● الم تشترك ولو مرة واحدة بالتنزيلات ؟

– لا بل افضل الاشتراك بالمعارض التي تقام على ارض المعارض فهناك الخصم يشجع المستهلك على الشراء حقا .

● وما رأيك بالتنزيلات الآن ؟

– السوق من اصله ضعيف وقانون التنزيلات يحتم تخفيض السعر اكثر مما هو مخفض الآن حيث الخصم الشائع ٢٠٪ ومعنى ذلك ان التاجر سوف يخسر لو اشترك بالتنزيلات وتعامل معها بامانة وصدق وليس بارقام باوراق ولافتات .







● محتسب

اقمشة رجالية

دخلت الى احد المحلات الخاصة ببيع الاقمشة الرجالية وخاصة لعمل الدشاديش، واشرت الى احد الاثواب وكان مكتوب السعر عليه ٢,٢٥٠ دينار فسألت البائع :

● اريد دشداشة فبكم تعطيني المتر. فقال البائع محمد رشاد بدينار..

● دينار وربع مرة واحدة تخصم بالمتر ؟

– نعم في كثير من الاحيان يكون الخصم عندنا ٤٠٪ واحيانا ٥٥٪ لان السوق راكد ونريد ان نبيع .

● امامك فرصة لزيادة مبيعاتك ان تشترك بموسم التنزيلات الحالي فلم لا تستفيد منها ؟

– هل يوجد تخفيض بالاسعار اكثر مما نحن عليه .

وباحد محلات الاجهزة الكهربائية والالكترونية سألت مدير المحل طاهر بدران عن سبب عدم اشتراكه بالتنزيلات فقال :

– اننا فرع من احدى المؤسسات التجارية وسياسة الادارة ان لا تشترك بهذه التنزيلات

● وكيف يتم البيع عندك الآن ؟

– السعر مخفض عندنا جدا وافضل من التنزيلات فالجهاز يباع بسعر تكلفته مع اضافة ١٠٪ كهامش ربح .

● ارى لافتة مكتوب عليها بخط عريض وفهمت منها انكم تبيعون باسعار مخفضة فما هذا الاعلان ؟

– لا لم نشترك بالتنزيلات..

والاعلان بمناسبة وصول بضاعة جيدة وباسعار جيدة هو اسلوب للفت انتباه المستهلكين لا اكثر .

اما تاجر الالبسة الرجالية محمد فيقول عن سبب عدم اشتراكه بالتنزيلات

– ما حاجة زبائني للتنزيلات ونحن نمنحهم تخفيضا من ٢٠ الى ٢٥٪ في الوقت الذي يحصلون على هذا الخصم واكثر ويصل التخفيض ٣٠ و ٤٠ بالمائة على البضاعة المتبقية وذات المقاسات الصغيرة جدا والمقاسات الكبيرة جدا .

● عائشة عبدالرحيم

● محمد رشاد

● تقول ان التنزيلات تعطي خصما قدره ٢٥٪ فهل هذا الخصم يجب ان يضاف الى الخصم الذي تعمل به طوال العام ؟

– نعم هذا رأي وزارة التجارة ويكون التاجر خاسرا اذا امتنعنا عن التنزيلات .

اما سعيد عواد فيقول عن سوق الالبسة الرجالية :

– السوق في حالة ركود كبير هذا العام وقد يرجع السبب الى وجود الامتحانات هذه الايام ونأمل ان يتحرك السوق بعد موسم الامتحانات .

● وماذا عن الاسعار ؟

– يوجد خصم ممتاز للمستهلك ونحن في انتظاره فليتفضل وليقارن اسعارنا .

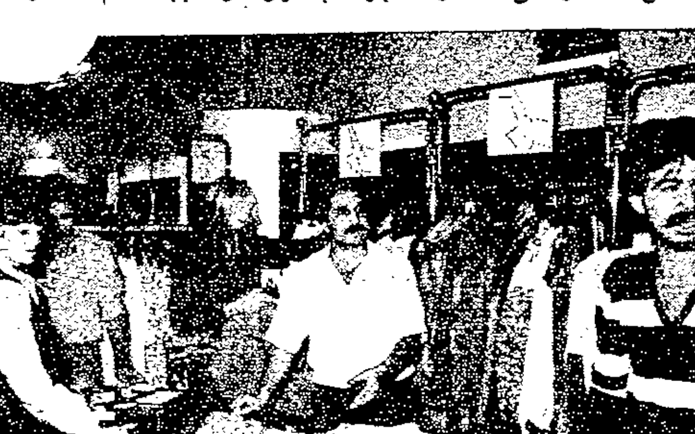
● ولماذا لم تشترك بالتنزيلات ؟

– ان الخصم عندنا افضل واكثر من التنزيلات .

● ولماذا اشتركتم في تنزيلات الاعوام السابقة ؟

انتهى









● من مواسم التنزيلات السابقة

المسؤول عن التنزيلات لـ القبس

التنزيلات الحقيقية أساسها التكلفة الحقيقية

● عبدالله الملا يوضح أسباب رفض طلبات المشاركة بتنزيلات مايو

كتب ناهس العنزي :

قال مدير ادارة التموين وحماية المستهلك بوزارة التجارة عبدالله الملا في حديث خاص لـ القبس ان سبب قلة عدد الشركات والمحلات التجارية التي شاركت في موسم التنزيلات هذا الصيف يعود الى أن أصحاب الشركات والمحلات التجارية يقدمون أسعار بيع السلع قبل التنزيلات وهي أسعار لا تدل على تكلفتها الحقيقية ولما طالبناهم بتقديم قائمة تتضمن السلع التي يشملها التنزيل واسعار تكلفتها الحقيقية واسعار البيع قبل التنزيل والسعر المقترح لها خلال فترة التنزيل والمدة المحددة لاجرائه .. رفض البعض منهم تقديم هذه الاوراق والمستندات الرسمية والتي تؤكد التكلفة الحقيقية للبضائع أو السلع وأسعار البيع قبل التنزيلات لان القانون رقم ١٨ لسنة ٧٦ في شان تنظيم البيع بالاسعار المنخفضة قد نص في المادة الخامسة منه على مايلي :

(يجب أن لا يقل مقدار التنزيل عن عشرين بالمائة من ثمن البيع قبل التنزيل بشرط ان لا يجاوز الربح عشرة بالمائة من قيمة البضاعة الحقيقية) .

ولكن البعض منهم - يقول البعض - لم يعمهم تطبيق نص القانون حيث يشترطون ان تكون نسبة ٢٠٪ وهي مقدار التنزيل من ثمن البيع وفقا لأسعار السلع التي يتقدمون أو يبيعون بها والقانون كما ترى نص على ألا يقل مقدار التنزيل عن عشرين بالمائة من ثمن البيع قبل التنزيلات ، لا عشرين بالمائة من قيمة البضاعة . كما اشترط القانون أيضا بأن لا يتجاوز الربح عشرة بالمائة من قيمة البضاعة الحقيقية ، ويقصد المشرع في ذلك أسعار التكلفة الحقيقية ولا تستطيع معرفتها الا من خلال التأكد من الاوراق والمستندات التي يقدمها أصحاب الشركات والمحلات التجارية والتي لها علاقة بالتنزيل فتقدم الوزارة بعد ذلك اصدار الاذن والموافقة على عمل التنزيلات وفقا للسعر المقترح لها خلال فترة التنزيل والمدة المحددة لاجرائه .. فالبعض منهم تجاوب مع طلب الوزارة وهو طلب مشروع قانونا والتزموا بالتعليمات والقرارات وتمت الموافقة لهم وهم بحدود ١٠ - ١١ محلا تجاريا وهناك من لم يتجاوب فرفضت الوزارة الاذن لهم بعمل تنزيلات ما لم يتقيدوا بالقانون رقم ١٨ لسنة ٧٦ في شان تنظيم البيع بالاسعار المخفضة والذي يهدف للصالح العام .

وأضاف ان الوزارة حريصة كل الحرص على تطبيق القانون وفي حالة وجود أي تجاوز أو تلاعب بأسعار التنزيلات فستتخذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين ونحن نرحب بأي ملاحظات وشكاوى بهذا الشان وحتى الان لم تردنا أي مخالفة أو شكوى بهذا الشان .

وردا على سؤال حول رغبة أغلب المستهلكين بعدم عمل تنزيلات للشركات والمحلات التجارية لأن الاسعار في الايام العادية أرخص من التنزيلات لانهم يحصلون على خصم أكبر من حالة عدم وجود تنزيلات قال عبدالله الملا :

ان اجراء تنزيلات عامة على اسعار البضائع يرجع الى رغبة أصحاب المتاجر أنفسهم لا رغبة الوزارة والوزارة لا تجبر أحدا على عمل التنزيلات بل يشترط القانون الحصول على اذن من وزارة التجارة عند اجراء التنزيلات ولا تتم الموافقة الا بعد استيفاء المستندات والاوراق المطلوبة في هذا الشان ولا يجوز اجراء التنزيل أو (التنزيلات) على أسعار البضائع أكثر من مرتين في السنة الواحدة . وختم حديثه بأن الوزارة ترحب بأي سؤال أو استفسار ذي صلة بمصالح المستهلكين مع استعدادها للاجابة عنه .

● عبدالله الملا

استخدام السيارة الشمسية في بون

اعلن هيرمان شير عضو مجلس الشعب الالماني الغربي (البوند ستاج) عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض اعتماده في المواصلات على سيارة تعمل بالطاقة الشمسية.

والمعروف ان المانيا في طليعة الدول الصناعية المهتمة بانتاج سيارات تعمل في الطاقة النظيفة (الشمسية) وقد توصل مصنع الماني للسيارات الى انتاج سيارة تعمل بالطاقة الشمسية على نطاق تجاري لكنها ما زالت مرتفعة الكلفة الامر الذي يعد من اسباب عدم انتشارها.

تطوير خواص الخشب المصري

انتج علماء مصريون بالمركز القومي المصري للبحوث نوعا محسنا من الاخشاب المضغوطة تمتاز بجودة عالية في المتانة والامتصاص.

وتقوم فكرة الخشب الجديد على توليفة من سولولوز بعض النباتات ونفش الارز بنسب معينة.

استنكار عربي واسلامي وعالمي لجريمة اغتيال «المفتي»

■ الازهر ينعى الشيخ حسن خالد ■ المنظمة تتهم «بعض الاطراف في المنطقة» ■ صدام: امعان في ارهاب اللبنانيين المخلصين ■ شاتيلا: محاولة لتفجير الحل العربي

عواصم - الوكالات - قوبلت جريمة اغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد بالشجب والاستنكار في العديد من دول العالم كما نعاه الازهر الشريف، وقال بيان اصدره الازهر ان المفتي خالد راح ضحية اصراره على مواصلة كفاحه وجهاده في ساحة سكتت فيها اصوات الحكمة وسادت اصوات المحنة وسيطرت اصوات المدافع والصواريخ والالغام والمتفجرات.

وذكر الازهر في بيانه انه يضرع الى المولى جل علاه ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يجعله في زمرة الصديقين والشهداء والصالحين وان يصرف عن لبنان هذا السوء الذي ألم به ويهبه من الوفاق والسلام ويجمع شعبه على كلمة سواء لمواجهة هذه المحنة ومعالجة تلك المأساة.

وكرر الازهر الشريف بهذه المناسبة نداءه ومناشدته لكافة اللبنانيين ان ينتصروا على انفسهم وان يصلحوا ذات بينهم وان يتعالوا فوق الفتنة وان يسلكوا طريقهم نحو السلام.

واعربت البحرين عن اسفها لجريمة اغتيال المفتي خالد. وقال مصدر بحريني ان البحرين تستنكر جريمة اغتيال مفتي لبنان الذي يعتبر خسارة كبيرة للعالم العربي والاسلامي نظرا للدور البارز الذي كان يقوم به سماحته في الدعوة المخلصة للخير والمحبة والسلام لانقاذ لبنان من ازمته.

واضاف المصدر ان البحرين وهي تقدم تعازيها للشعب والحكومة اللبنانية لتعبر عن املها في ان لا يؤثر هذا الحادث على جهود المصالحة الوطنية وان تتحلى كافة الاطراف الوطنية في لبنان رغم الالم الذي خلفه هذا الحادث بضبط النفس من اجل العمل على عودة السلام والوئام الى ربوع لبنان.

تعطيل الجهود العربية

واعربت دولة الامارات العربية المتحدة عن استنكارها لاغتيال سماحة الشيخ حسن خالد ووصفتها بانها جريمة تستهدف تعطيل الجهود المكثفة والمخلصة التي تبذلها الامة العربية جمعاء من اجل حل الازمة اللبنانية وعودة السلام والوفاق الى ربوعه.

واعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح له امس عن تعازي ومواساة بلاده الى الشعب اللبناني بهذا المصاب الجلل.

ونددت دولة قطر بجريمة اغتيال سماحة الشيخ حسن خالد الذي ذهب شهيدا في سبيل وضع حد للاقتتال المستمر في لبنان ومن اجل الحفاظ على وحدة هذا القطر العربي الشقيق وصون استقلاله وسيادته.

وناشد بيان صادر عن وزارة الخارجية القطرية كافة الاخوة اللبنانيين ان يحكموا العقل لايقاف نزيف الدم واحلال الوفاق والوئام محل التنازع والخصام.

وبعث امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني ببرقية تعزية ومواساة الى نجل الشهيد السيد سعدالدين حسن خالد، كما بعث ولي عهد قطر ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ببرقية مماثلة.

وادان اليمن الشمالي اغتيال مفتي لبنان ووصفه بانه عمل همجي غادر.

وقال ناطق رسمي ان هذا الحادث الاليم هو من تدبير قوى الشر والعدوان التي تمارس اعمال الفرقة والفتنة بين اللبنانيين وتقف ضد مصلحتهم ومصالحتهم منذ سنوات عديدة.

ووصف الناطق حادث الاغتيال بالعمل الاجرامي الاثم الذي لا يتفق مع ابسط القيم ولا مع الحد الادنى لقواعد الاخلاق والمبادىء الانسانية معربا عن امل الجمهورية العربية اليمنية في ان يكون هذا الاعتداء الغاشم الشرارة التي توقظ ضمير كل لبناني للاحتكام الى العقل والمنطق والتوجه الصادق لانهاء محنة لبنان الشقيق بروح وطنية اصيلة بعيدا عن الطائفية البغيضة والانقسامات المدمرة وبما يحفظ للبنان وحدته واستقلاله ويرسخ انتماءه القومي ويعيد له دوره الفاعل في النضال والصمود العربي.

ارهاب اللبنانيين

وفي بغداد بعث الرئيس العراقي صدام حسين ببرقية تعزية الى نجل المرحوم حسن خالد. وقال الرئيس العراقي في برقيته «ان الذين دبروا هذه الجريمة يهدفون الى الامعان في ارهاب اللبنانيين المخلصين الذين يعملون من اجل انقاذ لبنان عن طريق التفاهم والحوار الوطني والحرص على مقومات استقلال لبنان ووحدته الوطنية.. واننا اذ نعبر عن ألمنا العميق لهذه الخسارة الفادحة التي المت بلبنان نقدم لكم احر التعازي متمنين للبنان وشعبه الخلاص من الظلم والظالمين».

وادان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد العملية الاجرامية التي ذهب ضحيتها الشيخ حسن خالد في منطقة «عائشة بكار» ببيروت الغربية.

واعرب الرئيس بن جديد في برقية تعزية بعث بها الى دار الفتوى اللبنانية عن تعاطف وتعازي بلاده في هذا المصاب الجلل مشيدا بمفتي لبنان الذي كرس كل حياته لخدمة الاسلام والسلام والوحدة في بلاده.

بعض الاطراف

ونعت منظمة التحرير الفلسطينية الشيخ حسن خالد، وقالت ان يد الحقد والجريمة التي اغتالته تستهدف من وراء ذلك مواصلة الفتنة والتمزيق في جسد الشعب اللبناني الشقيق خدمة للمخطط الصهيوني المتورط فيه «ويا للاسف بعض الاطراف في منطقتنا».

وذكرت المنظمة «ان الشهيد حسن خالد كان على الدوام نصيرا لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة وجهاده البطولي من اجل نيل كامل حقوقه مؤمنا أشد الايمان بان قضية فلسطين هي القضية المركزية للعرب والمسلمين في كل مكان.. كما كان على الدوام نصيرا قويا لكل قضايا امتنا العربية والاسلامية ولكل قضايا الحق والعدل في العالم كله».

تفجير الحل العربي

وادان رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا جريمة اغتيال الشيخ حسن خالد. وقال ان المؤتمر الشعبي يعتبر ان منفذي المؤامرة يهدفون بشكل شديد الوقاحة الى تفجير الحل العربي لمأساة لبنان والنيل مما تبقى من الوطن رمزا وبشرا وحجرا. واذا كان المغتالون الاثمون يظنون انهم بارتكابهم لهذه الجريمة الغادرة سوف يقوضون صرح دار الفتوى وما تمثله فان الوفاء للوطن وشهدائه يقضي بالا نسمح لمدمري الموقع بتدمير معانيه. وان للمسلمين علماء اجلاء يستطيعون باتحاد الكلمة ووضوح الهدف وبالتعاون مع طلائع المسلمين التوحيديين المخلصين ملء الفراغ الذي حصل بغياب الشهيد العالم المفتي الشيخ حسن خالد.

ان هذه الجريمة التي تهدف الى زيادة تفريغ الوطن من مؤسساته الباقية الروحية بعد المدنية تجعلنا نؤكد ان روح الصمود وحدها هي الكفيلة بملء فراغ الشهيد الكبير ونريد ان يعلم القاصي والداني ان هذه الجريمة الشنعاء لن تمر دون عقاب.

اننا نطالب لجنة المساعي العربية بتشكيل فريق قانوني لمباشرة التحقيق لمعرفة الجناة وكشفهم ومحاسبتهم لجريمة اغتيال الشهيد المفتي الشيخ حسن خالد لانها ليست ضربة موجهة للمسلمين اللبنانيين فقط ولكنها موجهة ايضا لمشروع توحيد لبنان ولجهود جامعة الدول العربية السلمية.

● صدام

● شاتيلا

ووجه المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في مصر الشيخ محمد حامد ابوالنصر برقية تعزية الى دار الافتاء في لبنان.

وادانت ايران جريمة اغتيال الشيخ حسن خالد. وقالت ان «هذه المؤامرة الجديدة دبرتها الكتائب اللبنانية بهدف تقسيم لبنان».

واعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حامد الغابد عن «سخط العالم الاسلامي» ازاء «الاعتداء البشع» الذي ارتكب ضد مفتي الجمهورية اللبنانية.

وفي رسالة تعزية وجهها الى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص اشار الغابد الى ان اغتيال الشيخ خالد يشكل «خسارة مروعة لاحد رموز الوطنية اللبنانية الذي كرس حياته للعمل من اجل الوفاق بين الشعب اللبناني».

وفي باريس اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية رولان دوما بعث برسالة تعزية الى سليم الحص بصفته «رئيسا للقاء الاسلامي» اثر اغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية. وقال دوما في هذه الرسالة انه تلقى «بوجوم نبأ الغياب العنيف والمأساوي» للمفتي. واعرب عن اعتقاده بأن هذا «الاعتداء المقيت الذي ارتكب ضد واحدة من اهم الشخصيات الدينية اللبنانية يثير السخط».

القليبي والقاسم بحثا اجتماع «السداسية» المقبل

عمان - الوكالات - وصل الامين العام لجامعة الدولة العربية الشاذلي القليبي الى هنا فجاة واجرى على الفور محادثات مع وزير الخارجية الاردني مروان القاسم حول القضايا العربية وتطوراتها والموضوعات المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء.

واستعرض السيدان القليبي والقاسم وهما عضوان في اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية موضوع اجتماعها المقبل برئاسة الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في الدار البيضاء على هامش انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في ٢١ مايو الحالي للاعداد للقمة العربية الطارئة.. وينتظر ان تعد اللجنة السداسية تقريرا لرفعه الى القمة العربية حول معالجة الازمة اللبنانية في ضوء تكليفها بهذه المهمة من قبل مجلس جامعة الدول العربية.

اوتاوا: محاولة لعرقلة معرض كبير للاسلحة

اوتاوا - كونا - قالت شرطة العاصمة الكندية امس انها تحقق في ما يبدو انه اعمال تستهدف عرقلة افتتاح معرض كبير للاسلحة هنا الاسبوع المقبل.

وذكر ناطق باسم الشرطة ان التحقيق بدأ بعد ان تعرضت عدة حاويات تحتوي على معدات واجهزة من المقرر ان يتم عرضها للكسر يوم الاحد الماضي.

ومن المقرر ان يفتتح المعرض ارمكس يوم الثلاثاء المقبل على ارض احدى الحدائق التابعة لمجلس مدينة اوتاوا.

وتعارض كل منظمات السلام ونزع السلاح الكندية المعرض وقالت انها تعد خططا للاحتجاج عليه، وقال مجلس المدينة مؤخرا ان هذه اخر سنة سيسمح فيها باقامة مثل هذا المعرض على اراض تابعة له.

وقال ناطق باسم المعرض ان الحاويات التي تعرضت للكسر تابعة لشركة مكدونال دوغلاس الاميركية الضخمة لصناعة الطائرات المدنية والعسكرية.

واضاف ان الحاويات كانت محملة بنماذج واجهزة الكترونية لكن رفض الافصاح عما اذا كان اي منها قد سرق.

وقال الناطق انه تم تعزيز الاجراءات الامنية حول المعرض والاجنحة التي تضم معروضات عسكرية متطورة.

٣٤ مليار دولار انفاق العالم على الاسلحة العام الماضي

ستوكهولم - رويتر - قال المعهد الدولي لابحاث السلام في ستوكهولم ان تجارة العالم من الاسلحة التقليدية بلغت قيمتها ٣٣٫٩٧ مليار دولار وهو مبلغ يقل عن معدل المبيعات القياسي في عام ١٩٨٧ بمقدار ٥٫٥ مليارات دولار.

وقال المعهد - وهو مرجع عالمي لتجارة الاسلحة الدولية - في كتابه السنوي لعام ١٩٨٩ الذي نشر امس الاربعاء انه سجل مبيعات في عام ١٩٨٨ قيمتها ٣٣٫٩٧ مليار دولار. ويمثل اجمالي مبيعات عام ١٩٨٨ انخفاضا مقابل الرقم القياسي لعام ١٩٨٧ الذي بلغ ٣٩٫٥ مليار دولار.

كما اظهر الكتاب انخفاضا في واردات العالم الثالث من الاسلحة على المدى البعيد والتي كانت تمثل ٦٨ بالمائة من جميع المبيعات عام ١٩٨٤ الى ٦١ بالمائة من اجمالي المبيعات في العام الماضي.

وقال الكتاب ان التحسن في علاقات القوتين العظميين لم يكن له اثر فيما يبدو على سياسات تجارة الاسلحة مع الدول التي تتعامل معهما.

ولكن المعهد قال ان الولايات المتحدة ودول حلف شمال الاطلسي والاتحاد السوفيتي خفضت جميعها نفقاتها الدفاعية في العام الماضي.

بسبب تحطم عدد منها ماليزيا تحدد مصير صفقة طائرات «سكاي هوك» قريبا

بتانغ - ق.ن.أ - اعلن وزير الدفاع الماليزي تينجكو احمد رضا الدين ان مصير الطائرات الخمس والثلاثين المتبقية من صفقة طائرات «سكاي هوك» «ايه - ٤» المقاتلة والتي اشترتها حكومة ماليزيا من الولايات المتحدة سيحدد خلال الشهر المقبل.

وقال الوزير في تصريح نقلته وكالة «بيرناما» الماليزية امس ان الوزارة تدرس حاليا مقترحات قدمها مجلس تحقيق يبحث في اسباب موجة تحطم عدد من طائرات «سكاي هوك».

واضاف ان المقترحات التي قدمها هذا المجلس الذي يضم خبراء من البحرية الاميركية وسلاح الجو الملكي النيوزيلندي والخطوط الجوية ومؤسسة الطيران المدني الماليزي بشأن هذه الطائرات تشمل العديد من النواحي السلبية والايجابية.

وقال انه هذه الطائرات يمكن ان تستعمل لفترة عشرة اعوام من الان مشيرا الى ضرورة تحديث نظام الكترونيات الطيران وبعض الاجهزة الاخرى في طائرات الهوك التي بدأت صناعتها وسط الخمسينات.

استقالة رئيس وزراء تايوان

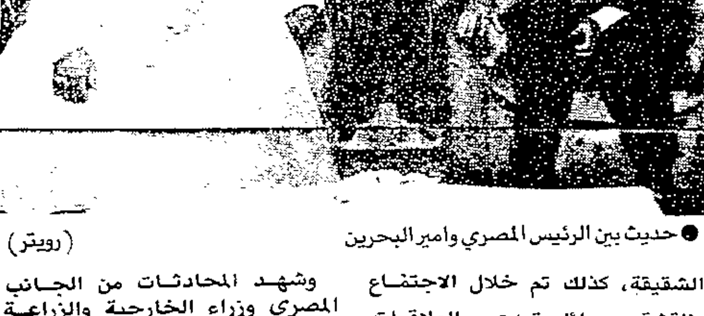
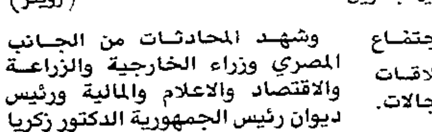
تايبه - رويتر - عرض رئيس وزراء تايوان يو كو - هوا استقالته على الرئيس لي تينغ - هوي امس قائلا ان ذلك سيعزز الوحدة في الحزب الوطني الحاكم.

واعلن يو «٧٦ عاما» استقالته في التلفزيون ولكن لم يتضح على الفور ما اذا كان الرئيس لي قد قبلها.

وقال ان استقالته ستفسح المجال امام الرئيس لي لتشكيل حكومة جديدة.

اجتمعا على انفراد لنصف ساعة

مبارك وأمير البحرين بحثا السلام في الخليج والقضية الفلسطينية

● حديث بين الرئيس المصري وامير البحرين (رويتر)

القاهرة - كونا - عقد الرئيس حسني مبارك جلسة محادثات ثنائية امس مع امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة استغرقت حوالي نصف ساعة ثم انضم الى الاجتماع اعضاء الوفدين المصري والبحريني في جلسة محادثات موسعة حيث تمت مناقشة عدد من القضايا العربية والدولية المهمة وفي مقدمتها التطورات على الساحة العربية والقضية الفلسطينية من كافة جوانبها ودور كل من مجلس التعاون العربي والخليجي في اطار العمل العربي المشترك.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب الاجتماع انه تم استعراض الجهود الخاصة باحلال السلام بمنطقة الخليج والمبادرات التي طرحها العراق في هذا الصدد.

واوضح ان القضية الفلسطينية كانت ابرز القضايا التي تناولتها المناقشات في اطار المعطيات الجديدة بالنسبة اليها على الساحتين العربية والدولية. كما تم كذلك مناقشة القضية اللبنانية من كافة جوانبها.

وذكر ان الشيخ عيسى بن سلمان قد عبر عن تقديره للرئيس مبارك وشعب مصر مشيرا الى ان مصر والبحرين بلدا واحدا.

واضاف ان امير البحرين اشاد بدور المصريين في التعاون وتقديم الخبرة في كافة مجالات العمل بدولة البحرين الشقيقة، كذلك تم خلال الاجتماع مناقشة وسائل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك التقى عقب الاجتماع والوفد الاعلامي البحريني المرافق لامير دولة البحرين حيث اجاب عن العديد من الاسئلة والخاصة بالموضوعات العربية المهمة وفي مقدمتها موضوع القمة العربية المتوقع عقدها في الاسبوع المقبل بالمغرب.

وشهد المحادثات من الجانب المصري وزراء الخارجية والزراعة والاقتصاد والاعلام والمالية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية الدكتور زكريا عزمي والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية.

ووصل مبارك وضيفه الشيخ عيسى ظهر امس الى الاسماعيلية في زيارة لعدة ساعات لتفقد عدد من المشروعات ويقوم الزعيمان العربيان بجولة بحرية في قناة السويس.

يصل القاهرة اليوم

قابوس تفقد التشكيلات العسكرية الاردنية المواجهة للاراضي المحتلة

عمان - الوكالات - تفقد السلطان قابوس بن سعيد عددا من الوحدات العسكرية الاردنية والتشكيلات المواجهة للاراضي العربية المحتلة امس بعد محادثات مع عاهل الاردن الملك حسين اكدا فيها حرصهما على نجاح القمة العربية الطارئة ومعالجة جميع القضايا العربية.

وزار السلطان قابوس القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية امس برفقة الملك حسين واستمع خلالها الى شرح عن الخطط والبرامج التسليحية والتدريبية للقوات المسلحة ومراحل تطورها.

كما قام سلطان عمان بزيارة لبعض الوحدات العسكرية والتشكيلات المواجهة للاراضي العربية المحتلة واستمعا الى مهام وواجبات هذه الوحدات في التصدي للاطماع والمخاطر الصهيونية.

وفي محادثاتهما الرسمية امس الاول اكد قابوس والحسين رغبتهما في توفير النجاح للقمة العربية وفي تسوية جميع المشاكل العربية ودعم القضية الفلسطينية.

وشددا ايضا على «ضرورة التوصل الى موقف عربي يتيح للبنان تحقيق الوفاق الوطني والخروج من الازمة».

واتفقا كذلك على «ضرورة دعم عملية السلام بين العراق وايران حتى يتحول وقف اطلاق النار الى سلام دائم».

وقد استعرض الزعيمان الجهود القائمة في اطار العمل العربي المشترك.

وابديا تفهمهما بقيام تعاون عربي وثيق يشمل مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية واتحاد المغرب العربي وبالشكل الذي يتيح فرصة افضل لخدمة المصلحة العربية.

كما استعرض عاهل الاردن والسلطان قابوس الاوضاع الدولية وابديا ارتياحهما لانعكاسات الانفراج الدولي على القضايا الاقليمية وضرورة تكثيف الجهود لينعكس ذلك بصورة ايجابية على القضايا العربية.

وقد عقدت جلسة المحادثات بين عاهل الاردن وسلطان عمان عقب وصول السلطان قابوس يوم امس الاول الى عمان قادما من الكويت في اطار جولته التي ستشمل ايضا مصر وفرنسا واسبانيا وبريطانيا.

وذكرت صحيفة «عمان» امس ان السلطان قابوس بعث برسالة الى عاهل المغرب الحسن الثاني تتعلق بدعوة الرئيس المصري حسني مبارك لحضور القمة العربية.

ويبدأ سلطان عمان زيارة رسمية الى القاهرة اليوم تستغرق ثلاثة ايام يتناول خلالها مع الرئيس مبارك التطورات الاخيرة في المنطقة العربية وتعزيز التعاون الثنائي المشترك.

واعلن سفير عمان في القاهرة علي بن سالم بن بندر الهنائي ان زيارة قابوس لمصر تاتي في اطار التبادل المستمر بينه والرئيس المصري حسني مبارك حول القضايا العربية العامة والدولية.

انباء عن «مهمة عاجلة» لعبدالمجيد في الخرطوم

الميرغني اختتم زيارة «ناجحة» للامارات

ابوظبي - الوكالات - انهى رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد الميرغني زيارة رسمية «ناجحة» لدولة الامارات العربية المتحدة وغادر عائدا الى الخرطوم. وفي القاهرة قالت انباء صحفية انه تقرر ان يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد بمهمة عاجلة الى السودان.

وكان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقدمة مودعي رئيس مجلس رأس الدولة السوداني.

وقد اجرى الميرغني خلال زيارته مباحثات مع الشيخ زايد تناولت اخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تنميتها في مختلف المجالات.

وقررت دولة الامارات اعادة سفيرها المعتمد في الخرطوم الى مقر عمله.

وقال الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة خارجية دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده طلبت من محمد سلطان السويدي سفيرها المعتمد لدى السودان العودة الى مقر عمله.

وكان سفير الامارات في الخرطوم قد استدعي قبل فترة الى ابوظبي للتشاور وذلك بعد اطلاق السلطات السودانية سراح المواطن السوداني عصام عبدالرحمن عبدالله الذي كان قد اقتحم سفارة الامارات في الخرطوم عام ١٩٨٨ وكانت المحكمة قد اعتبرت عصام عبدالله مختلا عقليا.

وياتي قرار الامارات باعادة سفيرها الى الخرطوم اثر زيارة احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني لدولة الامارات.

انباء صحفية في القاهرة ذكرت امس ان عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري سيقوم بزيارة عاجلة الى السودان.

ونسبت صحيفة «الاهالي» المصرية الصادرة امس الى مصدر سوداني رسمي زار القاهرة مؤخرا قوله ان مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز كان من المقرر ان يسافر الى الخرطوم في غضون الايام المقبلة وفي مهمة عاجلة تستهدف التنسيق حول قضية السلام في جنوب السودان.

واضافت الصحيفة الا انه تقرر في اخر لحظة سفر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد الى السودان في اطار التحسن الذي طرأ على العلاقات الرسمية بين البلدين وتصفية مختلف الرواسب وسوء الفهم الذي شهدته المرحلة السابقة.

الجزائر: تفريق مظاهرة بقنابل الغاز

الجزائر - رويتر - اطلقت قوات الامن الجزائرية الغاز المسيل للدموع لتفريق مظاهرة نظمها شبان جزائريون احتجاجا على بطء تقدم مشروعات التنمية في قراهم.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان شبانا وضعوا امس الثلاثاء حواجز عبر الطريق المؤدي الى قرية بن شعبان التي تبعد حوالي ٤٠ كيلومترا عن الجزائر العاصمة وطلبوا التحدث الى مسؤولين في المنطقة.

وقالت الوكالة ان رجال الشرطة قاموا بتفريق المظاهرة عندما لم يصل المسؤولون. واحتجز ثلاثة اشخاص، ولم تصرح الوكالة باي تفاصيل عن حدوث اضرار او اصابات.

وقد اجتاحت الجزائر التي تواجه ازمة اقتصادية موجة من الاضطرابات في الاونة الاخيرة وتفجرت اعمال شغب في الاسبوع الماضي في مدينة سوق احراس الواقعة في شرق البلاد وانتشرت الاضرابات غير المشروعة في الصناعة.

من جهة ثانية، قررت اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية في ختام اجتماعات دورتها الاستثنائية عقد المؤتمر الاستثنائي المقبل للجبهة يوم ٢٨ اكتوبر المقبل ويستمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الوثيقة التي اعدتها اللجنة الوطنية التحضيرية تضمنت اهداف المؤتمر وجدول اعماله وتحديد تشكيلاته ومراحل الاعداد له.

ودعت اللجنة المركزية في بيان اصدرته في ختام اعمالها المناضلين في الجبهة والتنظيمات الشعبية للتعبئة والتمهيد لاعداد وانجاح المؤتمر الاستثنائي للجبهة.

واكدت اللجنة ان هذا المؤتمر يهدف الى تجديد استراتيجية جبهة التحرير الوطني وتجديد هياكلها بما يمكن الجبهة من مواصلة رسالتها في دعم الاستقلال الوطني ومواصلة التنمية الشاملة بما يعزز الشخصية الوطنية.

مصر: اعتقال ٤٠ «أصوليا»

القاهرة - ا ف ب - ذكرت صحيفة الجمهورية امس انه تم اعتقال ٤٠ شخصا من العناصر المتطرفة من منظمة «الجهاد» وذلك عند خروج المصلين من المساجد عقب صلاة العشاء في حي امبابة الشعبي وحي العجوزة في شمال القاهرة.

واوضحت الصحيفة انه تم اعتقال هؤلاء «الاصوليين» عندما كانوا يهتفون بشعارات معادية للنظام.

وتاتي هذه الاعتقالات بعد بضعة ايام من اعتقال خمسة عناصر اخرى من المنظمة نفسها واحيلوا للمحاكمة بتهمة «حيازة متفجرات بهدف الاخلال بامن البلاد والشروع في مهاجمة باص سياحي في مدينة قنا بصعيد مصر».

مفاوضات اميركية - كندية حول الامطار الحمضية الشهر المقبل

اوتاوا - كونا - اعلنت الحكومة الكندية امس انها ستبدأ مفاوضات مع الولايات المتحدة في يونيو المقبل تهدف الى التوصل لاتفاق حول الامطار الحمضية.

وقال وزير البيئة لوسيان بوستار ان اوتاوا تتوقع ان يمرر الكونغرس تشريعا حول المفاوضات بحلول نهاية الشهر الحالي او اوائل الشهر المقبل.

واضاف ان المفاوضات ستبدأ بعد ان يتم اقرار التشريع.

وتاتي تصريحات الوزير مناقضة للتصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي جورج بوش بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني في واشنطن في وقت سابق هذا الشهر والتي لم يقدم فيها اي التزام بالتوصل الى اتفاق مع الكنديين حول هذه المسألة.

وقد تعهد مالروني من جانبه بالاستمرار في الدفع باتجاه عقد اتفاق مع واشنطن فور تمرير التشريع الاميركي الخاص بالحد من الامطار الحمضية.

وقد ذكر بوش في تصريحاته انه يتوقع قدرا كبيرا من التقدم ازاء حل مسألة الامطار الحمضية «لكن لا اعلم وليس بوسعي ان اقول ما اذا كانت معاهدة مع كندا هي الالية التي سيتم من خلالها احراز هذا التقدم».

بعد ١٠ أشهر محاكمة «المؤبد» لمحمد حمادي

● صورة من الارشيف لمحمد حمادي (رويتر)

● شنيتلر وشتروبيج في مؤتمر صحفي في صيدا بعد اختطافهما في المرة الاولى «رويتر».

فرانكفورت - الوكالات - ادانت محكمة المانية غربية اللبناني محمد علي حمادي بتهمة القتل والقرصنة الجوية واصدرت عليه حكما بالسجن مدى الحياة.

ووجدت المحكمة بعد نظر قضية حمادي التي استمرت ١٠ اشهر انه مذنب فيما يتعلق بخطف طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العالمية عام ١٩٨٥ وقتل احد ركابها.

وكانت المانيا الغربية قد رفضت عام ١٩٨٧ طلبا اميركيا بتسليم حمادي تجنبا للمخاطرة بحياة المانيين كانا محتجزين رهينتين لدى شيعة راديكاليين في لبنان في ذلك الوقت.

وكان حمادي قد اعترف بانه اشترك في خطف الطائرة الاميركية من اثينا الى بيروت في يونيو عام ١٩٨٥، ولكنه نفى اي دور له في قتل الراكب الاميركي روبرت ستيثم والقى المسؤولية عن ذلك على خاطف اخر.

وبدا حمادي عصبيا وهو يدخل قاعة المحكمة التي احيطت باجراءات امنية قصوى ولكن لم تظهر عليه اي انفعالات اثناء قراءة الحكم.

وقد خطف مسلحون المانيين غربيين في جنوب لبنان امس الاول، وقالت مصادر امنية ان حادث الخطف له صلة بالحكم على حمادي.

وقالت مصادر امنية ان نحو عشرة رجال مسلحين قاموا بخطف بيترا شنيتلر (٢٦ عاما) وهينتريشن شتروبيج (٤٨ عاما) وزميل لهما لم تذكر المصادر سوى ان اسمه «توماس» من سيارتهم في ميناء صيدا امس الاول الثلاثاء.

والثلاثة يعملون في وكالة اسمى هومانيتاس الالمانية الغربية للاغاثة.

وتم الافراج عن شنيتلر التي تعمل ممرضة بعد ساعة جنوب شرقي صيدا امام مقر الجماعة الاسلامية وهي ائتلاف يضم مسلمين اصوليين مؤيدين لايران.

وكان شتروبيج وشنيتلر قد سبق خطفهما ثم اطلق سراحهما في وقت سابق هذا الشهر.

مصر: حرب ضد المخدرات

المحامي العام: ٦٥ بالمائة من الشبان «حشاشون»

القاهرة - «القبس»:

اصدرت محكمة جنايات القاهرة امس حكمها باعدام ٨ متهمين في ٣ قضايا تهريب هيروين لمصر بينهم ٤ لبنانيات ولبناني واحد و٣ مصريين بينهم سيدة وشقيقان مصريان هاربان.

وفي اطار الحرب التي تشنها السلطات المصرية المختلفة ضد ظاهرة انتشار الهيروين قامت هذه السلطات بمداهمة وكر جديد تديره تاجرة بمدينة الجيزة يعاونها تاجران خطيران حيث القي القبض على ضابط شرطة برتبة رائد يتعاطى الهيروين ومعه موظف بجامعة القاهرة وطالب جامعي بجامعة الرياض بالسعودية وطالب باداب الاسكندرية وموظف بالشهر العقاري.

وتمكنت سلطات الامن من القبض على تاجرة المخدرات واسمها عزيزة حامد سالم الشهيرة باسم عزيزة المانش ومساعديها محمد مرسي وحسن عرفة وتم ضبط ٢٥ غراما من الهيروين الخام ونصف كيلو من الذهب و٥٠ الف جنيه.

ومن ناحية اخرى تمكنت قوات حرس الحدود باسوان من احباط واحدة من اكبر محاولات تهريب المخدرات لمصر عبر الحدود المصرية الجنوبية حيث تمكنت من ضبط حشيش وافيون قيمته ٦ ملايين من الجنيهات.

وقد واصلت محكمة جنايات السويس امس نظر قضية المخدرات الكبرى المتهم فيها ١٩ متهما من ١٢ جنسية مختلفة بينهم ٦ هاربين حيث طالب المستشار ماهر الجندي المحامي العام الاول باعدام جميع المتهمين مشيرا الى ان مصر اصبحت تحتل المركز الثاني في الادمان بعد الولايات المتحدة الاميركية ويصل حجم الانفاق على المخدرات في مصر الى ٤ مليارات من الجنيهات سنويا وان ٦٥٪ من الشباب المصري انجرف الى تيار الادمان.

وكشف المستشار الجندي عن ان فروع العصابة الدولية بالخارج والتي تم ضبطها في مصر في هذه القضية اعدت خطة - امكن ضبطها - لاختطاف مسؤول مصري كبير - لم يعلن عن اسمه - والتهديد بقتله اذا لم يفرج عن الـ١٣ متهما المقبوض عليهم والذين تطالب النيابة باعدامهم وهم من جنسيات لبنانية واسرائيلية وفلسطينية وايرانية.

قتلت في مطبخها

بيروت - ا ف ب - علم من السفارة الفرنسية في بيروت امس ان فرنسية في الثالثة والستين من عمرها متزوجة من لبناني واما لخمسة ابناء قتلت امس في العاصمة اللبنانية خلال الاعتداء بالسيارة الملغومة الذي اودى بحياة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

والفرنسية هي رينيه كنيعو. وكانت وقت الانفجار في مطبخها باحد مباني بيروت الغربية، ويقع على بعد بضعة امتار من مكان الانفجار. وهوت واجهة المبنى المكون من ثلاث طبقات فلقيت مصرعها في الحال.

واوضح المصدر نفسه انها اتصلت عشية وفاتها بالقنصلية الفرنسية في بيروت لتدبير رحيلها الى فرنسا حيث يعيش اثنان من ابنائها الخمسة.

جنبلاط في ليبيا

طرابلس - الوكالات - وصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط الى طرابلس امس في زيارة لليبيا. وقال جنبلاط ان زيارته تدخل في «اطار المشاورات المستمرة مع الاخوة الليبيين لتنسيق المواقف المتعلقة بالازمة اللبنانية».

اتهامات متبادلة

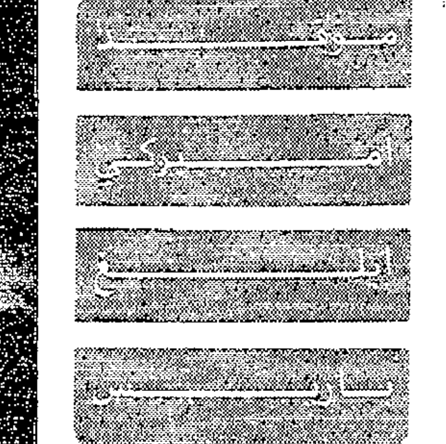
دمشق - بغداد - الوكالات - اتهمت الصحف السورية رئيس الحكومة العسكرية في لبنان العماد ميشال عون والعراق بانهما وراء اغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

وفي بغداد اتهم عضو مجلس النواب اللبناني الدكتور عبدالمجيد الرافعي الحكومة السورية بانها مسؤولة عن اغتيال الشيخ حسن خالد.

اده يدين بشدة اغتيال المفتي خالد

باريس - القبس - قال العميد ريمون اده تعليقا على جريمة اغتيال المفتي حسن خالد: «ما هي الجريمة التي اقترفها المفتي ليستحق الموت؟ لقد عرفته شخصيا طيلة سنوات كان رجل دين يشرف طائفته ولبنان.. رجل معتدل ووطني كبير.

هل ذهب ضحية هذه الصفات والمزايا في بلد بات فيه تاييد التقسيم شرطا للبقاء؟». ودعا العميد اده اللبنانيين الى عدم الصمت على هذه الجريمة البشعة وقال: «ان الشائعة العامة لن تتاخر عن تحديد القاتل، ان الاسلام والمسيحية معا الان في حداد».



واشنطن تعمل لتطوير خطة شامير

■ فرنسا تحفظت وطلبت اجراء الانتخابات تحت اشراف طرف محايد

● شامير يتسامر مع بيريز في الكنيست امس (رويتر)

باريس – القبس:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان مبعوثا اميركيا رفيع المستوى ابلغ المسؤولين الفرنسيين خلال محادثات اجراها معهم امس في باريس ان الادارة الاميركية تعمل على تطوير خطة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المتعلقة باجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وذكر ان الادارة الاميركية طلبت من مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية عدم رفض هذه الخطة الاسرائيلية واكد ان الولايات المتحدة تنوي ان تناقش بصورة جدية مع قيادة منظمة التحرير كيفية اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

في الوقت نفسه علمت القبس ان الجانب الفرنسي ابدى تحفظات واضحة على خطة شامير هذه وشدد على ضرورة تامين ضمانات فعلية لاجراء هذه الانتخابات وطالب بان تجرى هذه الانتخابات تحت اشراف طرف محايد لتامين حريتها.

صباح امس وصل الى باريس قادما من تل ابيب ريتشارد هاس المسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في البيت الابيض مكلفا من الادارة الاميركية باطلاع المسؤولين الفرنسيين على كل ما يتعلق بعملية اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وكان هاس عضوا في الوفد الاميركي الذي ترأسه دينس روس مدير مركز التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الاميركية وقام بجولة شملت زيارة مصر والاردن واسرائيل واستهدفت اطلاع المسؤولين في هذه الدول على نتائج محادثات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في موسكو وكذلك استهدفت مناقشة مشروع اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

وقد اجتمع المبعوث الاميركي هاس مع المسؤولين عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية وناقش معهم بصورة اساسية خطة شامير والتصور الاميركي لعملية الانتخابات.

وعلمت القبس من مصادر اميركية وثيقة الاطلاع ان هاس اكد للمسؤولين الفرنسيين الامور الرئيسية الاتية:

١ـ الادارة الاميركية لا تتبنى كليا وبصورة كاملة خطة شامير لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة ولا تعتبر ان هذه الخطة هي الاساس الوحيد لاجراء الانتخابات بل ترى ان هذه الخطة الاسرائيلية تتضمن عناصر ايجابية واخرى قابلة للتطوير والتعديل حتى تصبح الخطة مقبولة من مختلف الاطراف وتشكل اساسا لاجراء الانتخابات. والمعروف ان خطة شامير هذه تدعو الى اجراء انتخابات في الضفة وغزة لاختيار عشرة ممثلين فلسطينيين يشكلون هيئة فلسطينية تتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية على تطبيق حكم ذاتي في هذه الاراضي المحتلة لمدة خمس سنوات لكن بعد ثلاث سنوات فقط تبدأ مفاوضات بين هذه الهيئة الفلسطينية والمسؤولين الاسرائيليين بشان التسوية النهائية للاراضي المحتلة. وخلال مرحلة الحكم الذاتي يتولى فلسطينيو الضفة الغربية وغزة ادارة شؤون هذه الاراضي بانفسهم لكن كل ما يتعلق بشؤون الامن والدفاع والسياسة الخارجية يبقى في ايدي السلطات الاسرائيلية.

٢ـ الادارة الاميركية تنوي العمل على تطوير هذه الخطة الاسرائيلية سواء خلال محادثاتها مع المسؤولين الاسرائيليين او خلال اتصالاتها مع الاطراف العربية المعنية مباشرة بهذه القضية. وتعتبر ادارة بوش ان هناك فقط ثلاثة اطراف عربية معنية مباشرة بهذه القضية وبكل ما يتعلق بتسوية اوضاع الضفة الغربية وغزة. وهذه الاطراف هي مصر والاردن والشعب الفلسطيني. اما سوريا فلا علاقة لها بهذه العملية. والشعب الفلسطيني يشمل فلسطينيي الضفة الغربية وغزة وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ـ تعتبر ادارة بوش ان اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة هو عمل سياسي يهدف الى اطلاق عملية سلام تؤدي الى اجراء مفاوضات مباشرة فلسطينية ـ اسرائيلية من اجل التفاهم اولا على صيغة المرحلة الموقتة وعلى الحكم الذاتي ثم في مرحلة ثانية من اجل التفاهم على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة. وترى الادارة الاميركية انه يجب عدم التوقف باي شكل من الاشكال عند المرحلة الموقتة وبالتالي عند الحكم الذاتي الفلسطيني بل يجب الانطلاق من هذه المرحلة لحل المشكلة الفلسطينية وتسوية مستقبل الضفة الغربية وغزة.

٤ـ الادارة الاميركية تمنت على مصر والاردن ومنظمة التحرير عدم رفض خطة شامير بصورة نهائية وعدم طرح شروط مسبقة تشكل عقبة امام تطوير هذه الخطة واضافة عناصر جديدة اليها او ادخال تعديلات على بعض بنودها. وتعتبر الادارة الاميركية ان اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة عملية مهمة للغاية اذ سيساعد على تحريك الموقف الاسرائيلي وعلى اعطاء زخم قوي وديناميكية لمفاوضات السلام.

٥ـ الادارة الاميركية طلبت من مصر والاردن تقديم اقتراحات محددة تتعلق بعملية اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وتنوي الادارة الاميركية قريبا مناقشة هذه الخطة مع قيادة منظمة التحرير كما تنوي مناقشة كل الامور والنقاط المتعلقة بتنظيم الانتخابات مع القيادة الفلسطينية. وتامل الادارة الاميركية ان تشجع كل الاطراف العربية والدولية قيادة منظمة التحرير على قبول اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وغزة. وقد حرص المبعوث الاميركي على ان يؤكد للمسؤولين الفرنسيين ان ادارة بوش ابدت ارتياحها لنتائج زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لباريس في مطلع هذا الشهر وخصوصا لموقف عرفات العلني من الميثاق الوطني الفلسطيني اذ اعتبر ان هذا الميثاق تجاوزه الزمن واصبح باطلا وبالتالي ملغي ولم يعد يشكل البرنامج السياسي لمنظمة التحرير.

في المقابل علمت القبس ان الجانب الفرنسي ابدى تحفظات عدة على خطة شامير بشان اجراء الانتخابات وركز في محادثاته مع المبعوث الاميركي على الامور الاتية:

١ـ فرنسا تؤيد مبدأ اجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة. وقد حرص المسؤولون الفرنسيون الذين تباحثوا مع ياسر عرفات في باريس على تشجيع الرئيس الفلسطيني على عدم اغلاق الباب امام اجراء هذه الانتخابات. وقد رد عرفات على هذا الطلب الفرنسي فاكد انه ليس ضد اجراء الانتخابات لكنه ضد التصور الاسرائيلي لهذه الانتخابات اذ ان المسؤولين الاسرائيليين يريدون اجراء هذه الانتخابات من دون اية ضمانات او اشراف دولي ويريدون فقط تطبيق الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة ويرفضون الانسحاب من هذه الاراضي تمهيدا لقيام دولة فلسطينية.

٢ـ فرنسا تعتبر انه يجب تامين ثلاثة امور اساسية لكي تصبح عملية الانتخابات في الضفة الغربية وغزة مقبولة من الفلسطينيين ومن الاطراف العربية الاخرى وايضا من الدول الكبرى المهتمة بهذه القضية. وهذه الامور الثلاثة هي:

اولا: اجراء الانتخابات بحرية تامة وتقديم كل الضمانات اللازمة لذلك.

ثانيا: اجراء الانتخابات باشراف طرف ثالث يضمن نزاهتها.

ثالثا: التاكيد على ان هذه الانتخابات هي جزء لا يتجزأ من عملية سلام متكاملة تهدف الى حل المشكلة الفلسطينية من جوانبها المختلفة وتسوية مستقبل الضفة الغربية وغزة. ويرى الجانب الفرنسي ان خطة شامير لا تتضمن هذه الامور.

٣ـ ترى الحكومة الفرنسية ان عملية الانتخابات هذه يجب الا تكون بديلا عن عقد مؤتمر سلام دولي وعن بذل جهود دولية فعالة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي من جوانبه المختلفة وبصورة شاملة.

وعلمت القبس ان المبعوث الاميركي اكد للجانب الفرنسي ان ادارة بوش تؤيد الامور الثلاثة التي اثارها المسؤولون الفرنسيون معه واضاف ان الادارة الاميركية تناقش حاليا اقتراحا يدعو الى ارسال اعضاء من الكونغرس الاميركي الى الضفة الغربية وغزة لمراقبة اجراء هذه الانتخابات.

وكانت القبس كشفت في رسالة لها من باريس نشرت في عددها يوم الثلاثاء الماضي ان الادارة الاميركية تدرس اقتراحا اميركيا سريا يقضي بان تجرى الانتخابات في الضفة الغربية وغزة تحت اشراف اعضاء من الكونغرس الاميركي.

ومن المقرر ان يتوجه ريتشارد هاس الى لندن للتباحث اليوم مع المسؤولين البريطانيين بشان موضوع الانتخابات.

كما سيتوجه الى مدريد في وقت لاحق هذا الاسبوع مبعوث اميركي اخر لاطلاع المسؤولين الاسبان على الموقف الاميركي من قضية الانتخابات، والمعروف ان اسبانيا ترأس حاليا مجموعة الدول الاوروبية.

يبدأ محادثاته مع المسؤولين الاميركيين اليوم

ارينز يسعى لكسب تأييد واشنطن لخطة الانتخابات

● ارينز

واشنطن – من هشام ملحم:

قال وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز يوم امس انه يهدف خلال محادثاته مع المسؤولين الاميركيين التي ستبدأ اليوم (الخميس) الى الحصول على دعم اميركي لخطة اسرائيل باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة. وادعى انه «اذا ساعدت الولايات المتحدة في الحصول على رد ايجابي من الدول العربية فان ذلك سيكون نقطة تحول في عملية التسوية في الشرق اوسط».

وحاول ارينز تحميل العرب والاميركيين مسؤولية استمرار اعمال العنف في الاراضي المحتلة اذا لم يقبلوا الخطة الاسرائيلية، ورأى ارينز في مقابلة تلفزيونية ان الوقت قد حان لتطوير الموقف الاميركي الاول من الانتخابات «بشكل اكثر ايجابية» واشار الى ان اهم ما تريده اسرائيل من الولايات المتحدة الان هو عدم اتخاذ اي اجراءات يمكن ان تستفيد منها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكشفت مصادر اميركية مطلعة لـ «القبس» ان المسؤولين الاميركيين بدأوا يدركون ان واشنطن قد لا تستطيع خلال الشهرين المقبلين تضييق الهوة الشاسعة التي تفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مسألة الانتخابات. واشارت الى دعوات خجولة داخل الحكومة الى ضرورة التحضير لهذه الامكانية. والبدء بالتفكير بالمقترحات البديلة. واضافت هذه المصادر انها لا تتوقع ان تؤدي جولة مدير قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية دينيس روس في المنطقة ومحادثات ارينز ووزير الدفاع اسحق رابين في واشنطن في الايام المقبلة الى تفاهم حول صيغة مقبولة للانتخابات «لان شامير يستخدم الانتخابات كخطوة تكتيكية لاجهاض الانتفاضة، ولانه لن يعرض على الفلسطينيين الا نسخة قديمة لصيغة كمب دايفيد» كما قال احد المصادر. وبعد ان تشير هذه المصادر الى ان مستشار الامن القومي برينت سكوكروفت قد اطلع على تقرير بهذا الشان مؤخرا، تضيف «ولكن السؤال هو من سيقوم بعملية المراجعة وطرح المقترحات البديلة عندما تصل خطة الانتخابات الاسرائيلية الى الطريق المسدود»؟. وتتابع هذه المصادر، ان قسم التخطيط السياسي الذي يديره دينس روس، المقرب من وزير الخارجية جيمس بيكر، والذي يقوم بدور سياسي بارز، على حساب قسم الشرق الاوسط قد لا يكون قادرا على التحرك بسرعة وسيكون مشغولا بمتابعة التطورات المتلاحقة في علاقات واشنطن وموسكو، والتطورات في اميركا الوسطى، وفي الصين وغيرها.

وتشير هذه المصادر الى حالة الارتباك والاحباط التي لا تزال سائدة في قسم الشرق الاوسط والتي تفاقمت مؤخرا بعد قيام مساعد الوزير المعين جون كيلي بفصل جميع نوابه. وللتدليل على ضعف وهامشية مساهمة هذا القسم في رسم السياسة في الشرق الاوسط تشير المصادر الى ان الوفد الاميركي الذي ترأسه الوزير بيكر في محادثات موسكو لم يضم اي عضو من قسم الشرق الاوسط بالرغم من ان المحادثات تطرقت لمسائل مهمة مثل الانتخابات في الاراضي المحتلة، والوضع في افغانستان وفي لبنان.

وقال احد المصادر «في الوقت الراهن لا يقوم قسم الشرق الاوسط باي مساهمة جدية في رسم السياسة الاميركية في المنطقة».

وفي هذا السياق، اشارت المصادر الى ان قرار كيلي السريع بتعيين نواب جدد له، قد اثار تساؤلات سياسية وقانونية نتج عنها مراجعة لقرار كيلي. وتضيف المصادر انها تتوقع ان توافق الوزارة على تعيينات كيلي في النهاية «لان التراجع عنها او تعديلها سيؤدي الى المزيد من الارتباك والاحباط في القسم».

وتقول المصادر، ان رفض الحكومة الاميركية للعب دور الوسيط النشيط بين اسرائيل و م ت ف، قد يكون سببا رئيسيا في التعجيل بوصول الخطة الاسرائيلية الى الطريق المسدود، ويعترف المسؤولون الاميركيون بان واشنطن لا تعتزم القيام بمثل هذا الدور لان اسرائيل ترفضه بشدة.

ويذكر انه خلال وجود نبيل شعث في الولايات المتحدة مؤخرا قال له المسؤول في قسم التخطيط السياسي ارون دافيد ميلر، المختص بالشؤون الفلسطينية ان واشنطن لا ترى انه من المناسب لها ان تلعب دور الوسيط بين م ت ف واسرائيل.

ويوافق معظم الخبراء في شؤون المنطقة على ان الدور الاميركي الهامشي حتى الان، سيسمح لاسرائيل باتخاذ المبادرة وفرض مفهومها للانتخابات على انه الموضوع الوحيد المطروح للنقاش وتحميل الفلسطينيين والدول العربية مسؤولية مضاعفات رفضه. ويقول الخبير والمسؤول السابق وليم كوانت ان التجارب السابقة تبين ان العرب والاسرائيليين لن يقبلوا مقترحات بعضهما البعض «واذا كان هناك امل بالوصول الى اي نتيجة، على الولايات المتحدة او اي طرف اخر التوسط وطرح المقترحات البديلة لردم الهوة بين الطرفين... وهذا ما حدث في السابق خلال جميع المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية».

ويتابع كوانت الذي شارك في مفاوضات كمب دايفيد ان رفض م ت ف لمقترحات شامير لا يدعو للعجب، لان هذه المقترحات هي نسخة طبق الاصل عن صيغة كمب دايفيد. ويرى كوانت ان المقترحات تتجاهل اهم المسائل الاساسية التي لا يمكن تجاهلها او تغطيتها كما يحدث عادة، «مثلا بالنسبة لمشاركة سكان القدس العربية بالانتخابات، اعتقد انه من المستحيل على م ت ف ان تقبل بان لا يشارك سكان المدينة بالتصويت ولا اتوقع ان يقبل شامير بذلك».

ويتساءل كوانت «حول ماذا ستتم المفاوضات بعد الانتخابات وخاصة عندما يصر شامير على قبول المرشحين الفلسطينيين لصيغة كمب دايفيد»؟. واشار كوانت في هذا السياق الى ان الموقف الاميركي التقليدي والذي تم ايضاحه خلال مفاوضات الحكم الذاتي بعد اتفاقيات كمب دايفيد هو انه يحق لسكان القدس العربية التصويت في الانتخابات.

وكان دنيس روس قد اكد ذلك في لقاء مع رؤساء المنظمات العربية الاميركية، مع ان واشنطن تتفادى الاعلان عن هذا الموقف رسميا.

وبعد ان يقول كوانت ان الموقف الاميركي حول الانتخابات (بالنسبة لسكان القدس وضرورة اجرائها بحرية الخ) هو موقف ايجابي الا انه يضيف ولكن السؤال هو ماذا ستفعل الحكومة عندما يقول شامير انه يرفض ذلك.

ويتابع كوانت ان الانتخابات يجب ان لا تصبح الهاجس الوحيد في «عملية السلام» لانها ليست نهاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتحريك الوضع واجراء الانتخابات «وهناك طرق واساليب عديدة لتحقيق ذلك، ولذلك على واشنطن ان تقنع اسرائيل بان الانتخابات لن تكون الخيار الوحيد».

وتقول مصادر اميركية رسمية مطلعة على نتائج محادثات موسكو الاخيرة، ان السوفييت الذين لم يعودوا يركزون او يصرون على عقد مؤتمر السلام الدولي، قد اقترحوا قيام واشنطن وموسكو بدعوة اسرائيل وم ت ف لبدء مباحثات اولية تحت رعايتها تمهيدا لمؤتمر دولي لاحق. وتشير هذه المصادر الرسمية الى ان هذا الاقتراح ربما كان احد الخيارات التي ستبحثها الحكومة الاميركية في الاسابيع المقبلة، اذا ارادات طرح مقترحات بديلة للخطة الاسرائيلية.

غرفت «القبس» ينتخبون خارج المدينة

بيريز «ينصح» الفلسطينيين بقبول خطة الانتخابات

■ مستعدون لتنازلات طفيفة.. لكن الليكود رافض

روما – كونا – استانف وزير المالية الصهيوني وزعيم حزب العمل شمعون بيريز الترويج لسياسة رئيس الوزراء اسحق شامير في ايطاليا والرامية الى اقناع الاوروبيين بجدوى مشروعه الانتخابي في الاراضي المحتلة ورفض بشكل قاطع وجود اي مراقب دولي في هذه الانتخابات الزائفة واتهم بيريز الاتحاد السوفيتي بالازدواجية في المواقف وزعم انه اذا رفض الفلسطينيون فكرة الانتخابات فانهم يرتكبون خطأ فادحا منذ الان وتفوتهم الفرصة.

وأوضح في مقابلة مع جريدة «كورييري ديلاسيرا» الايطالية بمناسبة حضوره مؤتمر الحزب الاشتراكي الايطالي في ميلانو ان عرب القدس المحتلة سوف يدلون باصواتهم في هذه الانتخابات ولكن ليس في اراضي القدس بل خارجها «تماما كما يصوت الاميركيون المقيمون خارج الولايات المتحدة الاميركية».

وقال بيريز «نحن نوافق على الانتخابات ومستعدون لتنازلات طفيفة فيما يتعلق بالاراضي مقابل السلام ولكن الليكود يرفض تماما اي تنازل».

ومضى قائلا «نحن نعتقد ان تصويت سكان القدس العرب مهم جدا اذا ما اردنا الوصول الى وفد فلسطيني ينبثق عن الانتخابات للتفاوض ولكن دون التاثير على الوضع القانوني للقدس اي ينبغي على سكان القدس الادلاء باصواتهم خارج اراضي المدينة تماما كما يدلي الاميركي المقيم خارج بلده بصوته في الانتخابات».

وبعد هذا الابتكار الجديد في ارغام العرب على التصويت خارج ارضهم قال بيريز «نحن لسنا على استعداد لتقبل دروس في الديمقراطية من احد ولا نقبل بمراقبين دوليين اقصى حد يمكن ان نصل اليه هو اشراف دولي فقط، انتم رجال الصحافة افضل مراقب لسير الانتخابات».

وأوضح بنفاق واضح ناسيا ان رفيقه في حزب العمل ومهندس القتل والتكسير اسحق رابين هو جزار الانتفاضة بقوله «عندما تبدأ العملية الديمقراطية لا ارى ضرورة لاستمرار الانتفاضة وانا اعرف ان الفلسطينيين لديهم اراء مختلفة في هذا الامر، ولكن لا بد ان نتاكد من حقيقة من يمثلهم بالفعل اي من يمثل الاغلبية ومن الافضل ان يتم ذلك بالقسيمة الانتخابية وليس بالرصاص».

وبعد ان اكمل بيريز عملية مسخ مفاهيم الديمقراطية تهرب كعادته من السؤال الاهم وهو: في حالة اجراء الانتخابات ما مصير الارض المحتلة؟ وقال «من المستحيل ان يتغير وضع الاراضي ولو اتفقنا على هذه النقطة لاصبحت عملية المفاوضات غير واردة ودون فائدة ولكن هناك حدا ادنى نريد الوصول اليه وهو تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢».

● بيريز

واتضح ان بيريز كغيره من الصهاينة لا يكترث اصلا برأي الفلسطينيين والعرب بهذه الانتخابات حين قال «لا اريد ارتكاب اي غلط ولكني اذكر انهم تصدوا للانتخابات البلدية سنة ١٩٧٦ ثم عادوا واعترفوا انها كانت ديمقراطية انا قلق لموقف الدول الحرة من هذه المسالة ان هذه الدول تفضل العملية الثورية على العملية الديمقراطية وكل الثورات من الفرنسية حتى الروسية جلبت سفك الدماء».

وأثنى على الموقف الاميركي المؤيد لانتخابات شامير وشدد على ان اوروبا الغربية بدأت تستوعب اهمية هذا المنهج وقال ان الرئيس حسني مبارك يريد السلام «وعاد الى الصف العربي دون ان تتاثر علاقاته مع اسرائيل وهو يوافق على خط منظمة التحرير الفلسطينية ولا يتخذ اية مبادرة دون موافقة القيادة الفلسطينية».

وصب جام غضبه على الموقف السوفيتي «اعتقد ان السوفيت لم يحددوا موقفهم بعد وهم يفضلون حل المشكلة بمؤتمر دولي ولم يغيروا لا اهدافهم ولا منهجهم يريدون اقناعنا بانهم حملة سلام بينما يواصلون التصرف كبائعي اسلحة».

وزعم ان هناك ازدواجية في الموقف السوفيتي، اي انفراج في التصريحات وعدوانية في الهجمة الدبلوماسية الخاصة بالشرق الاوسط.

واختتم بيريز حديثه الى الجريدة الايطالية بنصيحة الفلسطينيين قبول انتخابات شامير والا «فانهم يرتكبون خطأ فادحا» على حد ادعائه.

«ديلي تلغراف»:

عرفات وافق على فكرة تمثال الشمع

لندن – كونا – ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» ان رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات وافق على طلب من مدام توسو بالجلوس لعمل تمثال من الشمع له يوضع في متحفها الذي يحظى بشهرة عالمية.

واضافت الصحيفة ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن قابل الدعوة بارتياح واعتبرها اشارة على ان الرئيس الفلسطيني يتمتع الان بموقف رجل دولة دولي.

وكانت مدام توسو قد كتبت الى السيد عرفات في الشهر الماضي تطلب منه السماح باتمام هذا العمل المرموق.

وقالت كرمة نابلسي من كبار موظفات مكتب المنظمة في لندن للصحيفة «ستجد الوقت لجلوس عرفات، سواء في تونس او لندن، صحيح ان الامر لن يكون سهلا ولكن يمكن ترتيب ذلك».

وقال ناطق بلسان مدام توسو ردا على الانتقادات التي وجهها اليها مجلس النواب اليهود البريطانيين وهو مجموعة ضغط مؤيدة لاسرائيل «ان عملنا هو مشاهير الشخصيات ولا يوجد هناك ادنى شك بان عرفات اصبح من هؤلاء المشاهير».

رسالة لزايد من حبش

ابوظبي – واخ – تلقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رسالة من الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش تتعلق بتطورات الاوضاع على الساحة الفلسطينية.

وتلقى الرسالة وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان خلال اجتماعه امس مع عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير قبعة الذي وصل الى ابوظبي امس.

الجرحى والمعتقلون

مخيم عايدة: رجوان عبدالقادر (عيار ناري). غزة: اسماعيل يوسف العالول (عيار ناري). النصر: هيثم لطفي صالح (رضوض). الرمال: محمد احمد الدلو (رضوض). حي الشيخ رضوان: عماد محمد مراد (عيار ناري) وياسر ابو هندي (مطاطي). مخيم الشاطىء: خليل فرج محمد (عيار ناري) وحسن محمد صيام (رضوض) وعبد يوسف السيان (رضوض). الشجاعية: ماجد سلامة سعيد (رضوض وكسور) ونبيل سالم ابو عصر (رضوض وكسور). التفاح: رائد محمد سويله (عيار ناري).

مخيم جباليا: رامز نظمي السلطان وبهجت احمد ابو زيد وسعيد محمود عزيز ويوسف عثمان وجابر النجار وايمن النجار (واصيبوا برضوض).

بيت لاهيا: اسمهان زكي طنبورة واحمد محمود عبيده وسالم محمد منايعه (واصيبوا برضوض). بيت حانون: عزام محمد العثامنة (رضوض) واحمد محمود عطاف (تسمم). مخيم البريج: سمير احمد العطار واسماعيل محمد زقوت وناصر محمد ابوجلال وعبدالله عيسى محيسن (واصيبوا بعيارات نارية) ووفاء فايق كايد (كروي) وزكي عبدالمعطي دروبي (عيار ناري).

النصيرات: حنان محمد الخطيب (مطاطي) وعبدالسلام خليل حموده (رضوض). مخيم دير البلح: محمد محمود كامل (عيار ناري). مخيم خانيونس: محمد الفرجاني ويوسف صدقي الزيات (ناري) وابراهيم الفرجاني وكمال صدقي الزيات (كروي) وزياد كلاب ومحمد احمد المغربي وازدهار شعبان محمود وبهاء فارس وكامل وصفي الريان (واصيبوا بعيارات نارية). مخيم رفح: نوال عبدالله المغني (عيار ناري) وامين المجايدة (كروي). المغازي: احمد مصلح ومروان مصلح (واصيبا بعيارات كروية) والطفل سعيد بزاره (٧ شهور) والطفلة ايلاء زملط (٤ شهور) واصيبتا بالاختناق. مخيم دير البلح:

محمد الزق ومروان الزق وابراهيم نجم (واصيبوا بالاختناق) واحمد السرجي (عيار ناري) ومصطفى البحيصي (عيار كروي). رفح: سليمان خليل شعث (رضوض). البريج: الطفلة نداء عابد «شهرين» (اختناق) ونجاة عابد ومحمد الدويك ومحمد الحشاش ووفاء سيد واحمد فارس ورياض الناخي واسعد شحادة ومروان حمد (واصيبوا بعيارات كروية ونارية).

جنين: ممدوح هنداوي (رضوض). قلقيلية: موسى زيد وصالح عبدالرحمن داود وربحي صالح عبدالرحمن داود وصبحي صالح عبدالرحمن داود وباسم صالح عبدالرحمن داود (واصيبوا برضوض وكسور)

مخيم طولكرم: ختام محمد الشافعي (مطاطي). عنبتا: باسم ملحم (رضوض) وناصر عدس (رضوض). مخيم بلاطة: مصطفى علي عبدالجواد المصري (عيار ناري). نابلس: وليد احمد حلاوه (رضوض).

سلفيت: ناصر عثمان الدقروق (جروح خطيرة في الرأس) وعماد محمد عبدالفتاح (كسور) وابراهيم غالب نمر كريم (جروح) ومحمد عبدالجواد يوسف البر (جروح). بيت فوريك: حسين حمدان نصرالله (عيار ناري). القدس: وائل ابو لبده (رضوض)

المعتقلون

بيت لحم: محمد نصري وباسم ابو راتب وعبدالمجيد ابو راتب وقصي محمود رحال ويوسف عبدالمجيد رحال ونبيل معاوية وهشام عبدالمجيد رحال واحمد نصري وفهيم ابو عيشه ووائل نمر حسين ونبيل نمر حسين وياسر سليم الرفاتي ويوسف فرحان وعبدالرحمن سليم الرفاتي واحمد دخل الله ومحمد دخل الله وعادل خميس وعصام خميس. بيت ساحور: جلال جورج الياسين وشريف تيسير العسليني. قلقيلية: محمد جعيدي وعماد رشيد. كفر الديك: سالم ابراهيم طه. مخيم نور شمس:

عماد شاويش وعصام عمر درباسه وعلي القرعاوي ورياض الشويكي ورياض قرعاوي ومحمود عمر بلانطه وهيثم خالد ابو الهبي ونائل صبري عطيه واحمد موعد الدعمه واحمد ابو شمله واشهير يوسف عبدالقادر ويوسف حسين علي وابراهيم صالح نمر (الاصلي) وابراهيم ابو الرب وخالد عبدالله ابو فريد وابراهيم الزايط.

عنبتا: رامز محمود محمد ملحم وناصر عدس. زيتا: صالح عبدالقادر دخل الله. رافات: هشام جبر نايف.

مخيم عسكر: علي ابو جنيد وناصر سعدات وحسام عودة خريش ومحمود طه ونضال عاشور وهاني ابو ليل واحمد جميل السلمان وجمال شطاره. مخيم شعفاط: زكريا سعيد زكريا العناتي

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة:**

القدس – عيسى عطا الله قراج «أبوعطا الله»، الخليل – الحاجة رمزية العسيلي «أم فهد»، الخليل – الحاج عاطف علي سليمان مهنا «أبوفوزي»، الخليل – دورا – رابود – الحاج محمود محمد أحمد اقطيط «أبومحمد»، خانيونس – الشهيد أحمد ابراهيم سليمان الفقعاوي. سلفيت – الشهيد ابراهيم عبدالحافظ نايف اشتية، الشهيد نمر غالب الحريم، نابلس – الحاج حسن عبدالحق «أبوحسين»، نابلس – قيرة – صبحة قاسم أحمد عرباسي «أم حسن»، طولكرم – الحاجة حسنة حسن محمد «أم محمد»، أمينة ابراهيم مصطفى جراد.

● **الاردن:**

يعقوب خالد الهدمي، وجدان عبدالرحمن طهبوب، الحاج محمود محمد زيد الكيلاني، زكي صالح عصفور البشر، الحاجة فضة حسن محمد العمري، يسرى أسعد الشولي، سالم عبدالرحمن أبو نظمي، الدكتور شاهر ثنائي محمود غنيم، الحاج عبدالله النمران السعايدة، محمد نايف عبدالغني السائح، حسين عبدالعزيز صالح أبازيد، مفلح عيسى حمدان غنيمات، الحاجة عيشة سليمان فاعور الحياصات، عبده ناصر عثمان طعامنة، نجاتي عبدالفتاح العزه، الحاج حسن عباس الصمادي، الحاج خالد مناور النهار، فطيمة خليل عدوان، سعيد عبدالله حصوه.

احكام وافراجات جديدة في فلسطين المحتلة

حكمت محكمة عسكرية صهيونية في رام الله على كل من محمد ابراهيم محمد بدوان وسامر محمد نعمان فليفل وابراهيم خالد ابراهيم محمود وهم من قرية بدو بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وخالد نظمي غفري بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات وحسن محمد حنون عصفور بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات وباسم محمد شباتة وبلال رزق مسالمة بالسجن الفعلي لمدة ٢٣ شهرا لكل منهما وهلال حسن غفري بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا، وامجد محمد الهندي بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا، ومحمد عوض غفري بالسجن الفعلي ١٤ شهرا، وشريف فايز عصفور بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا، وشوكت حسين غفري بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا ونصف الشهر وجميعهم من سنجل قضاء رام الله.

وحكمت محكمة الاحتلال في جنين على كل من محمد نجيب عبدالفتاح فرحاتي ومؤيد نجيب عبدالفتاح فرحاتي بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وبغرامة مقدارها ٦٠٠ شيكل ضد كل منهما، وهشام عوض علي صلاح بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وهم من كفر دان قضاء جنين وانيس رشيد بشارات وسمير احمد بشارات بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا وبغرامة مقدارها ٨٠٠ شيكل لكل منهما، وماجد مصطفى بشارات من طمون بالسجن الفعلي لمدة عامين وبغرامة مقدارها الف شيكل..

وحكمت المحكمة المركزية الصهيونية في القدس على المواطن اياد زكريا السلايمة والمواطن طارق بكري الشويكي وهما من حي الثوري بالقدس بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات بتهم امنية..

وحكمت محكمة صهيونية على السيدة نوال سليمان الفرا ٣٨ عاما من خانيونس بغرامة مقدارها الف شيكل بتهمة رفع علم فلسطيني في احد شوارع خانيونس.

وحكمت محكمة صهيونية في غزة على الشاب احمد المدهون من مخيم جباليا بالسجن الفعلي لمدة شهر وبغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكل وفرضت محكمة عسكرية في اللد غرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل ضد المواطن عبدالله محمد حلبي من روجيب بحجة ان نجله ناجح ١١ عاما رشق الحجارة باتجاه جنود الاحتلال.

افراجات

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن كل من ماهر علي يونس زين من مزارع النوباني بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وخالد امين سلامة من قلقيلية بعد ستة اشهر. ومحمد انيس عباهرة من اليامون بعد ستة اشهر.

ويوسف فلاح احمد من فحمة بعد ثمانية اشهر ووليد محمد علي الحلاق من قرية الريحية بعد ١٣ يوما، وبغرامة مقدارها ٢٥٠ شيكل ونضال صالح سلامة من نابلس بكفالة مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن سعيد صفوري بعد عامين ووليد خليل العوض بعد ستة اشهر ومنذر الدريمي من غزة بعد ثلاثة اشهر ورياض دردونة من جباليا البلد وعوني القواعيش من الشاطىء وجميل شبات من بيت حانون وحسام احمد من بيت حانون واسعد فهمي صلاح ورأفت ناصر وفتحي ناصر بعد اربعة اشهر لكل منهم واشرف الهسي من خانيونس ومحمد ابوشمالة من مخيم جباليا وسعيد صلاح من بيت حانون بعد اعتقال دام اربعة اشهر وجمال ابوعودة من بيت حانون بعد ثلاثة اشهر ونصف وتركي الجعبري من رفح بعد ثلاثة اشهر وعمران دقمش ومحمد البنا وماندو التيتساوي ويعقوب محمد زمنون وهم من غزة واحمد عبدالجواد شلايل من رفح بعد اربعين يوما لكل منهم.

وافرجت كذلك عن كل من جمال عجاوي من جنين وعبدالباري البرغوتي من كوبر بعد اعتقال دام ستة اشهر لكل منهما، ومحمد ابوشحادة من خانيونس بعد اعتقال دام خمسة اشهر.

«اليونسكو» تناقش طلب فلسطين الانضمام لعضويتها في ١٩ يونيو

باريس – ي ب – قرر المجلس التنفيذي لليونسكو ادراج طلب منظمة التحرير الفلسطينية للانضمام لعضوية الوكالة التابعة للامم المتحدة. وقال ناطق باسم «اليونسكو» ان المجلس وافق على النظر في الطلب بعد حذف كلمة «دولة» من النص المقدم لتصبح «فلسطين» بدلا من دولة فلسطين. وذكر ان الطلب سيناقش يوم ١٩ يونيو المقبل.

وكان مسؤولون اميركيون قد اوضحوا ان قبول فلسطين عضوا في اليونسكو سيكون بمثابة الضربة المميتة لاحتمالات عودة واشنطن لعضوية المنظمة.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد ارجأت طلب فلسطين الانضمام لعضوية المنظمة الى العام المقبل بسبب التهديدات الاميركية بالانسحاب من عضويتها.

ووافق مجلس النواب الاميركي على قرار بوقف المدفوعات الاميركية للامم المتحدة اذا وافقت هذه المنظمة الدولية على دخول منظمة التحرير الفلسطينية في عضويتها او في اي من الوكالات التابعة لها كدولة.

وذكر بان موافقة مجلس النواب جاءت باغلبية ٣٩٦ صوتا مقابل ستة اصوات على وقف المدفوعات في خطوة فسرت على انها تهدف الى قطع الطريق امام منظمة التحرير الفلسطينية للانضمام لعضوية كاملة الى الامم المتحدة او اي من وكالاتها عبر اللجوء الى قطع المعونات المالية الاميركية التي تعتبر حيوية الى هذه المنظمة الدولية.

وخول المجلس الرئيس الاميركي حجب الاقساط المالية اذا ما منحت الامم المتحدة العضوية الكاملة للدولة الفلسطينية. ويتعين ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا القرار ليصبح ساري المفعول وهو امر متوقع.

الحسين يمتدح الجهود الاميركية

عمان – ا ب – اشاد العاهل الاردني الملك حسين بالجهود الاميركية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط ووصف ادارة بوش بانها «فعالة وقادرة».

وقال في حديث لصحافيين عمانيين «ان العالم تغير وبدأت الشعوب تتفهم قضيتنا.. القضية الفلسطينية عندما تبلور الموقف الفلسطيني العام الماضي وبعد ان بدأت واشنطن حوارا مباشرا مع الفلسطينيين».

إيران تعرقل تطبيق القرار ٥٩٨

العراق ينفي وضع شروط مسبقة لمفاوضات السلام

■ طهران وموسكو تؤكدان على أهمية «توسيع» العلاقات بينهما

بغداد - طهران - الوكالات - نفى العراق بشدة امس ان يكون قد وضع شروطا مسبقة للمفاوضات مع ايران مشيرا الى ان ايران هي التي تصنع العراقيل وانه متمسك بموقفه الثابت تجاه عملية السلام.

واكدت صحيفة الثورة العراقية انها ادعاءات متهافتة ومناورات مفضوحة وان العراق اثبت بالاجراءات والتدابير الملموسة منذ وقف اطلاق النار في العشرين من اغسطس الماضي حرصه العميق والجدي في انجاح عملية السلام.

واضافت انه ليست لدى العراق اية شروط مسبقة للمفاوضات وهو في ذات الوقت يرفض رفضا قاطعا اية شروط مسبقة يضعها النظام الايراني وان العراق «يتصدى بحزم لاية محاولة تستهدف التشويش على موقفه المبدئي الثابت والواضح تجاه مساعي السلام».

واوضحت ان القرار ٥٩٨ هو خطة سلام شامل ودائم وعادل وان الضمان الحقيقي لتطبيقه يقوم على العمل بلا مراوغة او مخادعة لتثبيت وقف اطلاق النار من خلال الاتفاق على الترتيبات والالتزامات بموجبه..

ورفضت الصحيفة بشدة الاسلوب الانتقائي الذي تنتهجه ايران في التعامل مع القرار ٥٩٨ مشيرة الى ان «المناورات والالاعيب المفضوحة في اطلاق الادعاءات المتهافتة هي التي تعرقل مساعي السلام وتعيق مسيرة المفاوضات كما انها تؤكد ان النظام الايراني لا يريد تنفيذ القرار ولم يتخل حتى الان عن نهجه العدواني واطماعه التوسعية».

وحملت الصحيفة النظام الايراني المسؤولية الكاملة والمباشرة عن فشل المفاوضات وعرقلة الجهود السلمية الرامية الى احلال السلام.

وقالت ان ايران وضعت الشروط المسبقة للمفاوضات وفي مقدمتها المطالبة بانسحاب القوات العراقية في الوقت الذي ترفض فيه تثبيت وقف اطلاق النار بموجب احكام وترتيبات موثقة وواضحة وملزمة للطرفين.

واضافت ان من بين هذه الشروط ايضا تشبثهم المعلن باتفاقية ١٩٧٥ التي انتهكوا بنودها والغوها وقبروها بانفسهم منذ اكثر من ثماني سنوات فضلا عن بنود السكرتير العام الاربعة في حين يصرون على التمسك باسلوب انتقائي وعدم الالتزام باية قاعدة من قواعد القانون الدولي.

وانتقدت الصحيفة بشدة موقف ايران تجاه موضوع تبادل الاسرى وقالت ان هذا الموقف يؤكد عدم جدية ايران في السير على طريق السلام ويمثل موقفا لا انسانيا وغير مسؤول ويكشف عن سوء نية النظام واصراره على عرقلة الجهود السلمية فهو يرفض التبادل الشامل للاسرى خلافا للفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ والمادة ١١٨ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

واوضحت صحيفة الجمهورية ان «ايران ما زالت ترفض القرار ٥٩٨ باكمله طيلة عام كامل وقد وافقت عليه مكرهة بعد ان وجدت نفسها مهددة بالانهيار الشامل».

وحذرت الجمهورية ان اسلوب ايران في المفاوضات برمته «سيبقي النزاع معلقا .. واجواء التوتر باقية .. والامن مضطربا وهو ما يضر بمصالح جميع شعوب المنطقة ومن بينها مصالح الشعوب الايرانية نفسها».

في طهران شدد رئيس وزراء ايران مير حسين موسوي خلال استقباله لوزير النقل السوفيتي نيكولاي كوناريف «على الاهمية التي توليها بلاده الى العلاقات مع موسكو والتي يمتد تاثيرها الى المنطقة باكملها».

وقال الوزير السوفيتي ان موسكو «تولي اهتماما خاصا الى توسيع علاقاتها مع طهران». واكد ان البلدين عرضا كل الوسائل لتطوير علاقاتهما الثنائية موضحا ان المحادثات المتعلقة بالطاقة والنقل والزراعة والتجارة اعطت ثمارها.

من جانبه وصف موسوي الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها الى موسكو رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني المرشح للرئاسة بانها ستكون «حجر زاوية» لمستقبل العلاقات الايرانية - السوفيتية.

بيان مشترك

في غضون ذلك صدر بيان مشترك في ختام زيارة الرئيس الايراني علي خامنئي الرسمية الى كوريا الشمالية اتفق فيه الجانبان على دعم التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية والقضائية.

وولدغريف: الغرب يأخذ بجدية تهديدات إيران بقتل رعاياه

قالت بريطانيا امس ان الغرب يأخذ دعوة رفسنجاني للفلسطينيين بقتل الاميركيين والاوروبيين انتقاما لجرائم اسرائيل في الاراضي المحتلة مأخذ الجد.

وقال وليم وولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية «أن اصدقاءنا الايرانيين يقولون اننا يجب الا نأخذ هذه التصريحات مأخذ الجد. ولكن لا يمكن لبلد ان يكون له علاقات طيبة مع بلد اخر يهدد رعاياه».

وكان الوزير البريطاني يتحدث الى الصحافيين اثناء زيارة له مدتها خمسة ايام للتشاور مع زعماء دولة الامارات العربية المتحدة.

وكانت ايران قد قطعت علاقتها مع بريطانيا في شهر مارس الماضي بعد أن اهدر الزعيم الايراني الخميني دم المؤلف البريطاني سلمان رشدي.

وقد اعلن رئيس البرلمان علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان على الفلسطينيين اعتبار قتل الغربيين وسيلة لمقاومة احتلال الاسرائيليين للضفة الغربية وقطاع غزة.

ثم قام بعد ذلك بتعديل تصريحه بقوله انه انما اشار فقط الى نتيجة قد تترتب على احتلال اسرائيل للاراضي العربية.

واعلن مسؤولون في الخليج طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم ان ايران حاولت بهدوء ودون ضجة ان تنصح الدول الاوروبية بعدم اخذ تصريحات رفسنجاني مأخذ الجد.

واضاف وولدغريف قوله ان بريطانيا تعتقد ان خطة اسرائيل لاجراء انتخابات في الاراضي المحتلة قد تنجح اذا اوضحت اهدافها.

وقال الوزير المسؤول في شكل خاص عن شؤون الشرق الاوسط انه ينصح منظمة التحرير بتوضيح موقفها بشأن الانتخابات الفلسطينية في الاراضي المحتلة والحكم الذاتي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان احد اعضاء البرلمان الايراني دعا الى مزيد من الحوار مع اوروبا من اجل تحسين العلاقات معها.

ونسبت الى محمد مجتهد شبسطري قوله في ندوة استمرت يومين في طهران حول خطط المجموعة الاوروبية التي تسعى الى اقامة سوق واحدة بينها بحلول سنة ١٩٩٢ ان من شأن المحادثات ووجود المسلمين والمسيحيين في اوروبا ان يساعد على تنقية الاجواء بين اتباع الديانتين.

واشنطن ترحل عائلات العسكر

بنما تستنفر «كتائب الكرامة»

تشارلستون - كارولينا الجنوبية - أ ب - رويتر - عادت الى هنا امس الدفعة الاولى من عائلات العسكريين الاميركيين في بنما. وحطت طائرة تقل ٢٧٦ شخصا فيما يتوقع وصول طائرة اخرى في وقت لاحق. وكانت وزارة الدفاع الاميركية قد اعلنت انها ستصعد جهودها لحماية اقارب وعائلات العسكريين الاميركيين وطلبت من هذه العائلات اما الانتقال الى القواعد العسكرية في بنما او مغادرة البلاد.

حكومة بنما وضعت الميليشيات المعروفة باسم «كتائب الكرامة» في حالة استنفار لمواجهة تدخل عسكري اميركي محتمل خلال الساعات المقبلة في بنما.

وقال قائد هذه الكتائب بنجامين كولاماركو انها استنفرت «لاننا على وشك التعرض لغزو اميركي».

واضاف «اذا قامت القوات الاميركية بغزونا فاننا سنحاربها» محذرا من انه «مقابل كل قتيل بنمي سيقتل عشرة اميركيين».

واوضح كولاماركو ان العشرين كتيبة المنتشرة في جميع انحاء البلاد تشكل حركة «وطنية قومية مناهضة للامبريالية» وتتلقى بانتظام تدريبا عسكريا بواسطة قوات الدفاع يتركز اساسا على تكتيكات حرب العصابات.

وذكر مسؤول حكومي بنمي ان الجنرال القوي مانويل انطونيو نوريغا يدرس امكانية اقتراح اصلاحات دستورية والتوصل الى «اتفاق وطني كبير» بهدف حل الازمة السياسية في بنما.

ويتضمن هذا الاتفاق مع احزاب المعارضة عودة قوات الدفاع البنمية الى تكناتها وانشاء «نظام حكومة» جديد يكون موضع التنفيذ ابتداء من اول ايلول/ سبتمبر في ختام ولاية الرئيس الحالي مانويل سوليس بالما.

ولدى سؤاله عن احتمال انسحاب نوريغا من قيادة قوات الدفاع مثلما تطالب المعارضة والولايات المتحدة منذ سنتين ذكر المسؤول انه لا يعتقد ان هذه النقطة موضع نقاش لكنه اوضح انه «سيكون هناك انسحاب لقوات الدفاع البنمية».

في واشنطن قال دبلوماسيون في اميركا اللاتينية ان منظمة الدول الاميركية تسعى لاتخاذ اجراء مشترك يهدف الى تخلي الجنرال نوريغا عن السلطة.

وعقد دبلوماسيون من اميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عدة اجتماعات خاصة لبحث مسودة اقتراحات قدمتها فنزويلا وبيرو الى اجتماع وزراء خارجية المنظمة.

وقال الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان الهدف الرئيسي للاجتماع الطارىء الذي تعقده المنظمة هو اتخاذ اجراء يؤدي الى تخلي الجنرال نوريغا عن السلطة.

موسكو تحذر

في موسكو حذرت صحيفة سوفيتية يومية من ان تؤدي الاجراءات العسكرية الاميركية الاخيرة ازاء بنما الى تهديد استقلال هذه الدولة اللاتينية ونسف الجهود السلمية التي تبذلها دول اميركا الوسطى بهدف تسوية النزاعات الاقليمية المستعرة هناك.

واتهمت صحيفة «النجم الاحمر» لسان حال وزارة الدفاع السوفيتية الولايات المتحدة الاميركية «بالعمل على زعزعة الاستقرار الداخلي في بنما بهدف ازاحة نوريغا وتنصيب شخصية موالية لواشنطن.



● جندي اميركي على مدرعة في بنما (رويتر)

تعتبر عقوبة الاعدام عملا مشينا

رئيسة ايسلندا تتحول الى مدافعة قوية للمرأة

■ تؤيد نزع السلاح وتعارض سياسة القوة العسكرية

ريكيافيك - رويتر - تقول فيجديس فينبوغادوتير التي اصبحت في ١٩٨٠ اول امرأة في العالم تفوز برئاسة الدولة في انتخابات عامة ان تسع سنوات في منصبها قد حولتها الى مدافعة قوية عن المرأة.

وقالت فينبوغادوتير «قبل ان اصبح رئيسة للجمهورية لم افكر اطلاقا في قضايا المرأة، ولكن دراسة المجتمع التي حتم علي منصبي القيام بها اظهرت ان الوضع الخاص بتحرر المرأة في هذا البلد لا يدعو الى الاعتزاز ناهيك ببقية انحاء العالم».

واضافت فينبوغادوتير تقول في حديث مع رويتر «انني اناصر قضايا المرأة خدمة للرجل، الرجال يفقدون طاقة وذكاء لعدم وجود النساء بجانبهم كشريكات على قدم المساواة».

وقد برزت فينبوغادوتير «٥٨ سنة» الشقراء دائمة الاناقة كرمز للوحدة الوطنية في هذه الجزيرة في شمال الاطلسي التي يسكنها ٢٥٠٠٠٠ نسمة بالجمع بين منصبها كرئيسة للجمهورية ودور الوالدين بتربية ابنة متبناة.

وصورة الرئيسة فينبوغادوتير معلقة ليس فقط على جدران المكاتب الحكومية بل ايضا في المطارات والمطاعم والمتاجر.

وقد فازت على ثلاثة منافسين رجال في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ وتم انتخابها بالتزكية لفترة ثانية في ١٩٨٤ وفي العام الماضي فازت باغلبية ٩٥ في المائة من الاصوات لفترة ثالثة.

وبالرغم من نجاحها فان ايسلنديات كثيرات ما زلن يشعرن بعزلة عن الاحزاب السياسية وبعضهن انشأن حزبا نسائيا دون رجال فاز بحوالي عشرة بالمائة من الاصوات في الانتخابات العامة الاخيرة.

وتتعاطف فينبوغادوتير - التي اشتركت مع نساء ايسلندا في القيام باضراب استمر يوما واحدا في ١٩٨٥ احتجاجا على عدم المساواة مع اهداف المرأة.

وقالت «لان المرأة لا تستطيع احراز تقدم داخل الاحزاب السياسية فمن المفهوم ان تقوم بعمل شيء في هذا المجال».

ولكنها قالت انه من غير المعقول الاعتقاد بان الرجال سيتنازلون فجأة للنساء عن مقاعد في البرلمان او مناصب رسمية.

وبالرغم من ان المسؤولين في الرئاسة لا يشغلون فينبوغادوتير بالامور اليومية الروتينية فانها لا تنأى بنفسها عن السياسة.

وقالت ان الشعب انتخبها لكي لا تشغل نفسها بالامور الروتينية اليومية بل لتتخذ القرار المناسب في القضايا المهمة حتى لو كان رفض توقيع مشروع قانون اقره البرلمان.

وفي هذه الحالة يطرح الموضوع في استفتاء شعبي. وضربت مثلا بعقوبة الاعدام وقالت «لن اتحمل ابدا مسؤولية توقيع قانون كهذا».

واضافت تقول انها تعتبر عقوبة الاعدام عملا مشينا.

وقالت «انا ضدها اينما كانت، ليس من حق انسان انهاء حياة شخص اخر»..

وقبل توليها الرئاسة كانت فينبوغادوتير مديرة لمسرح ريكيافيك وكانت تعطي دروسا في اللغة الفرنسية على شاشة التلفزيون.

وتشتهر بمعارضتها لوجود الولايات المتحدة العسكري في ايسلندا. وفي هذه الايام لا تعلن فينبوغادوتير عن آرائها بصفة رسمية، وعند سؤالها عن القاعدة الجوية الاميركية الكبيرة في كيفلافيك طلبت فينبوغادوتير من مراسل رويتر وقف جهاز التسجيل قبل ان تجيب عن هذا السؤال.

اطلاق نار متقطع في أديس أبابا

اثيوبيا: مقتل قائدي المحاولة الانقلابية

■ منغستو يواصل زيارته لبرلين الشرقية واتهام المعارضة بتدبير «المؤامرة»

● صورة من الارشيف لامها سيلاسي نجل امبراطور اثيوبيا السابق (رويتر)

● هونيكر يرحب بمنغستو (رويتر)

اديس ابابا - الوكالات - احبطت السلطات الاثيوبية محاولة انقلاب ضد الرئيس منغستو هيلا ماريام الذي يزور المانيا الشرقية الآن، وقال راديو اثيوبيا انه تم قتل قائدي الانقلاب واعتقال عدد اخر من الجنرالات المتورطين. وقال شهود عيان ان اطلاق نار متقطع اندلع وسط اديس ابابا صباح امس.

وقد لقي قائدا المحاولة مصرعهما وهما رئيس اركان الجيش الاثيوبي الميجر - جنرال مريد نغويش وقائد القوات الجوية الميجر - جنرال امهاديستا.

وقال راديو اثيوبيا ان معظم الجنرالات المتآمرين اضطروا الى الاستسلام.

واضاف الراديو قوله نقلا عن بيان اصدره مجلس الدولة الحاكم «اتخذ اجراء سريع واحبطت المحاولة».

واتهم البيان مدبري الانقلاب بالاتفاق مع المعارضة في الداخل والخارج واتهم استهدفوا تمزيق الامة وكذلك العودة الى النظام الاقطاعي القديم.

واضاف شهود عيان ان اطلاق النار اندلع مجددا في الساعة ٨,٠٠ بتوقيت غرينتش وانه استمر بشكل متقطع.

الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قالت ان حامية القوات الحكومية في ارتريا انضمت الى كبار العسكريين الذين قاموا بالمحاولة الانقلابية.

واضافت قولها في تلكس الى رويتر في نيروبي من لندن ان محطة الاذاعة المعروفة باسم راديو اسمرة في شمال اثيوبيا وقعت في ايدي انصار الانقلاب.

وقالت الجبهة التي تقاتل الحكومة الاثيوبية من اجل استقلال اقليم ارتريا انها «تساند تماما حركة الجيش لتغيير النظام في اديس ابابا».

واكدت الجبهة ان الانباء التي بثتها الحكومة الاثيوبية واشارت الى فشل الانقلاب كاذبة. واعربت عن اعتقادها بأن اكثرية الجيش الاثيوبي تدعم قادة المحاولة الانقلابية.

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان مطار اديس ابابا الدولي كان مغلقا امس امام الملاحة الجوية اثر المحاولة الانقلابية التي وقعت مساء الثلاثاء.

واعلنت السلطات الاثيوبية ان اجراء اغلاق المطار سيمدد حتى اشعار اخر. كما قطعت خطوط الهاتف والتلكس بين اثيوبيا والعالم الخارجي.

وبدت شوارع اديس ابابا مقفرة صباح امس غداة محاولة الانقلاب التي اعلن فشلها عبر الاذاعة الوطنية.

واوضح المصدر نفسه ان سيارات مصفحة عدة كانت ظاهرة في الشوارع الرئيسية مما يشير الى تنقلات كثيرة للمصفحات خلال الليل.

ونصحت وزارة الخارجية الدبلوماسيين الاجانب البقاء في منازلهم حسب المصدر نفسه.

وكانت قوات الامن والمصفحات اجتاحت شوارع العاصمة بعيد ظهر امس الاول بينما راحت طائرات مطاردة ومروحيات تحلق فوق الاحياء السكنية. وانتشرت مصفحات ايضا قرب المطار وحول وزارات عدة.

وفي برلين الشرقية حيث وصل منغستو يوم المحاولة الانقلابية ضده قال مسؤول في السفارة الاثيوبية انه سمع عن التحرك العسكري في اديس ابابا ولكنه اضاف قوله «لست في وضع يسمح لي بابلاغكم أي شيء».

وقالت مصادر اخرى ان منغستو لن يقطع زيارته الرسمية لالمانيا الشرقية التي تستغرق اربعة ايام بسبب احداث اديس ابابا.

وامتنعت المصادر نفسها عن الادلاء باي تعليق خاص بمحاولة قلب نظام الحكم في العاصمة الاثيوبية. بل ان السفارة الاثيوبية في برلين الشرقية نفت مساء الثلاثاء وقوع تلك الاحداث.

ووصل منغستو الى برلين الشرقية امس الاول وأجرى صباح أمس محادثات مع الرئيس الالماني الشرقي اريش هونيكر في مجلس الدولة - رئاسة الجمهورية. ومن المقرر ان يغادر المانيا الشرقية مساء الجمعة المقبل.

ولم تشر وكالة انباء المانيا الشرقية والصحف الالمانية الشرقية امس الى وقوع اضطرابات في اديس ابابا.

مليون متظاهر يطالبون بسقوط بينغ والحكومة

غورباتشيف يعلن استعداد موسكو لنزع سلاح منطقة الحدود مع الصين

■ الزعيم السوفيتي تلقى رسالة من الطلبة



● المتظاهرون في ساحة «اتيان ان من» في بكين امس (رويتر)





● غورباتشيف يلقي خطابا في مقر الشعب ببكين امس (رويتر)

بكين - الوكالات - اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في خطابين منفصلين في بكين امس استعداد موسكو لجعل الحدود الصينية السوفيتية منطقة منزوعة السلاح وانها ستسحب ١٢٠ الف جندي من اقصى شرق الاراضي السوفيتية اعتبارا من العام الحالي ومن جانب واحد فيما غصت ساحة «تيان ان من» بوسط بكين باكثر من مليون متظاهر يطالبون بالديمقراطية الامر الذي اجل زيارة كان الزعيم السوفيتي يعتزم القيام بها الى المدينة المحرمة - قصور الاباطرة - في بكين لاكثر من ساعة ولم يتوقف تدفق المتظاهرين الى الساحة رغم تعهد الامين العام للحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ وفي نداءات وزعت منها الاف النسخ باتخاذ اجراءات ملموسة لتعزيز الديمقراطية والقانون ومكافحة الفساد وتشكيل حكومة نزيهة وزيادة المكاشفة.

وقال غورباتشيف في خطاب جامع ومطول القاه امام ٥٥٠ شخصية صينية اجتمعت في قصر الشعب «البرلمان» ان موسكو على استعداد للعمل على سحب الوحدات العسكرية على طول الحدود في ظل ترتيبات توضع مع الصين.

واوضح الزعيم السوفيتي في اليوم الثالث وقبل الاخير لزيارته التاريخية لبكين انه سيتم الابقاء فقط على حرس للقيام بالمهمات الروتينية.

وتضمنت كلمة غورباتشيف تحليلا معمقا لتاريخ وحاضر العلاقات السوفيتية - الصينية وتناولت افاق تطورها اللاحق على المستويين السياسي والاقتصادي وتاثيرها على الوضع الدولي ككل ومنطقة القارة الاسيوية والمحيط الهادي بشكل خاص.

ووجه غورباتشيف بالنيابة عن القيادة السوفيتية الدعوة الى كل من دينغ هسياو بينغ وزهاو زيانغ ولي بينغ للقيام بزيارات رسمية للاتحاد السوفيتي.

وقال في خطابه «اننا راضون عن نتائج محادثاتنا مع المسؤولين الصينيين وان الفهم العميق والثقة المتبادلين ساعدا الطرفين على تركيز مساعيهما على العمل البناء لحل المشاكل العالقة بين البلدين بروح من الثقة والامان».

واشار الى ان موسكو وبكين اتخذتا في الاونة الاخيرة اجراءات للحد من مستوى المواجهة العسكرية على طول الحدود الصينية - السوفيتية».

وتناول خطاب الزعيم السوفيتي الوضع في افغانستان وكمبوديا والكوريتين.

وفي خطاب منفصل القاه غورباتشيف امس عند سور الصين قال ان موسكو ستسحب ١٢٠ الف جندي من الحدود مع الصين اعتبارا من العام الحالي من جانب واحد و١٢ فرقة عسكرية والقوة الجوية التي تتالف من ١١ كتيبة مرابطة في المنطقة بحلول العام المقبل و١٦ سفينة حربية سوفيتية من المحيط الهادي وسيتم تدمير ٤٣٦ صاروخا نوويا قصير المدى ومتوسطا في اسيا السوفيتية بموجب الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة عام ١٩٨٧.

ووصف الزعيم السوفيتي المصالحة بين موسكو وبكين بانها ليست موجهة ضد احد.

وعمت مظاهرات عارمة ساحة «تيان ان من» في بكين حيث تدفق الاف المتظاهرين الى الطلاب الذين يحتلون الساحة منذ ايام والى الطلبة المضربين عن الطعام وقدرت اعداد المشاركين في المظاهرات باكثر من مليون شخص.

وخرجت الحشود من المنازل والمصانع والمكاتب والمحال التجارية والفنادق وحتى من وزارات ومؤسسات الدولة منذ الصباح الباكر وتجمعت في الساحة في تظاهرات عارمة لم تشهد لها الصين مثيلا منذ ١٩٤٩.

وتعهد رجال الشرطة بعدم استخدام القوة في مواجهة المظاهرات وحمل الطلاب لافتات تطالب بالديمقراطية واستقالة الحكومة.

وشلت المظاهرات بكين وشهدت زحمة سير خانقة في الوقت الذي كانت سيارات اسعاف تشق طريقها بصعوبة وهي تطلق العنان لصفاراتها ناقلة المغشي عليهم من المضربين عن الطعام.

وتعهد امين عام الحزب الشيوعي الصيني زهاو زيانغ باتخاذ اجراءات ملموسة لتعزيز الديمقراطية ومكافحة الفساد وتشكيل حكومة جديدة لكن قادة الطلبة رفضوا التعهد وطالبوا باستقالة الزعيم الصيني القوي دينغ هيساو بينغ وقال احد الشعارات التي رفعها المتظاهرون اشارة الى تقدم بينغ في السن (٨٥ عاما): «في الـ٨٥ .. من الصعوبة الا يكون الذهن مشوشا».

ويقول شعار اخر: «غورباتشيف ٥٨ ودينغ ٨٥ .. ماذا يمكن ان يقال اكثر»!

وقال مصدر دبلوماسي سوفيتي ان الزيارة التي يعتزم غورباتشيف القيام بها الى المدينة المحرمة تاجلت ساعة بفعل المظاهرات.

كما تاجل مؤتمر صحفي في قاعة الشعب لغورباتشيف وتحول مكانه الى قصر الضيافة في غرب بكين.

واقر غورباتشيف انه تلقى رسالة من الطلبة الصينيين وقال ان تاييدهم للاصلاح ادى الى مزيد من التقارب بين الشعبين السوفيتي والصيني.

واذاع تلفزيون بكين على الهواء مباشرة حديث غورباتشيف الذي قال: «تلقيت رسالة من الطلبة عن طريق السفارة وقرأتها كانت رسالة تتسم بالود وتعبر عن مشاعر التاييد للبريسترويكا والمعركة الكبيرة التي يخوضها شعبنا لتحويل الاشتراكية الى مسار جديد .. انه شيء من شانه ان يزيد من تقارب شعبينا».

وقال غورباتشيف في اشارة واضحة للاحتجاجات «اود ان انصح الشعب الصيني بالصبر. فانا اعرف مدى اهميته».

واضاف الزعيم السوفيتي يقول «خلال الاتصالات القليلة التي جرت وبخاصة اليوم عند سور الصين العظيم سرني رد فعل الشباب».

إيران قاطعت مؤتمر وزراء الاوقاف في جدة

الرياض تتوقع تمرد الشعب الايراني على حكامه

جدة - الرياض - الوكالات - افتتح خادم الحرمين الملك فهد المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في جدة الذي تقاطعه ايران كما افاد بذلك وزير الحج والاوقاف السعودي. وفي غضون ذلك استمرت «الحرب الكلامية» بين الرياض وطهران وتوقعت وكالة الانباء السعودية تمرد الشعب الايراني على حكامه.

وقالت الوكالة الرسمية في تعليق لها امس «ان الشعب الايراني المسلم لن يسكت اكثر مما سكت ولن يقبل باستمرار هذا العذاب والدمار والحرمان اكثر مما تحمل».

وقال التعليق الذي اذاعه التلفزيون السعودي ايضا «يبدو ان حكام طهران عاقدون العزم على المضي في سياساتهم الرامية الى اثارة الفتنة والفرقة وتازيم المواقف ليس في العالم الاسلامي فحسب وانما في مختلف انحاء العالم».

واضاف يقول «ونحن هنا في المملكة العربية السعودية ندرك تماما الدوافع الحقيقية لهذه السياسات العدوانية المتاصلة في اعماق الطغمة التي تدير شؤون الحكم هناك وتتنفس بذلك عن صراعات دامية بين عناصره المختلفة والمتصادمة في اهوائها ومواقفها وسياساتها الداخلية قبل الخارجية».

وشدد المحلل السياسي لوكالة الانباء السعودية على ان السعودية المؤتمنة على هذه المقدسات لا ولن تسمح لحكام طهران ان يمارسوا نشاطهم في الاراضي المقدسة لانها لم ولن تفرط في اداء مسؤولياتها الكاملة ازاء وفود الرحمن من جاءوا الى هذه الديار المقدسة من كل مكان في هذا العالم ليعبدوا الله وحده وليطلبوا منه المغفرة وليجسدوا بذلك عظمة الاسلام الصحيح ودعوة الحق.

وزير الحج والاوقاف السعودي قال ان طهران ابلغت الرياض قرارها بعدم المشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف الذي بدأ اعماله في جدة امس «بواسطة دبي».

واعرب وزير الحج والاوقاف السعودي عبدالوهاب عبدالواسع في تصريح له بالمناسبة عن امله بأن يساهم هذا المؤتمر في دعم الاهداف العليا للامة الاسلامية في ظل التحديات التي تواجهها وتتطلب تكريس التعاون والتنسيق للوصول الى اساليب توظف امكاناتها لعمل اسلامي مشترك وموحد.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عنه امس وصفه المؤتمرات الثلاثة السابقة التي عقدها وزراء الاوقاف في مكة المكرمة بانها بناءة وايجابية ادت لتكثيف الجهود الاسلامية والعمل على اعلاء كلمة الله وتحقيق ما فيه عزة ومنعة المسلمين.

واكد الوزير السعودي اهمية التضامن الاسلامي لمواجهة مؤامرات اعداء الامة الاسلامية وقال ان خادم الحرمين الشريفين يرى بهذا التضامن السبيل الوحيد للتغلب على ما يراد للامة الاسلامية من الفرقة والشتات وايقاع الفتنة بينها وتمزيق شملها.

وتطرق وزير الحج والاوقاف السعودي الى القرار الاسلامي الخاص بتحديد نسب الحجاج مؤكدا ان هذا القرار ليس سعوديا انما اتخذ من قبل جميع الدول الاسلامية في مؤتمر عمان وهو مرهون بانتهاء مشروعات توسعة المرافق الجديدة في منطقة الشعائر المقدسة.

وقال ان هذا القرار الذي لم تعارضه سوى ايران تم اتخاذه لسببين رئيسيين اولهما ان وضع الحج قائم الى يوم الدين وان العدد المعقول يساعد على التنظيم وثانيهما ان تحديد النسب يساعد على امن الحجيج مما يوفر الاستطاعة المطلوبة شرعا لاداء الحج.

واضاف قوله ان قرار تحديد نسب الحج جاء لمدة محدودة ولم يؤد لنقص في عدد الحجاج ولذلك فاننا لا نجد اي سبب للضجة التي تثار حول هذا الموضوع.

واشار الى «ان مشروعات التوسعة المذكورة ستستغرق ما بين ٣ الى ٤ سنوات لتنفيذها وعندئذ ستعيد السعودية وربما العالم الاسلامي النظر في النسب المطروحة لاعداد الحجاج».

ونقل راديو الرياض عن عدد من وزراء الاوقاف المشاركين في مؤتمر جدة تاكيدهم امس على اهمية الالتزام بقرار نسب الحجاج واجماعهم على ان هذا القرار الذي يحظى باجماع المسلمين يتيح للحجاج الحصول على المزيد من الخدمات والتسهيلات.

ونسب الراديو لهؤلاء الوزراء قولهم لدى وصولهم هنا لحضور المؤتمر ان ذلك القرار يراعي بدقة الواقع المكاني لمناسك الحج والعمرة.

الاتحاد السوفيتي أكبر تاجر اسلحة في العالم

حرب الخليج ادخلت البرازيل وكوريا ومصر إلى سوق السلاح

■ التسليح الصيني لإيران يطرح مشكلات للغربيين

ستوكهولم - ا ف ب - افادت الارقام التي نشرها معهد الابحاث الدولي للسلام «سيبرى» في ستوكهولم امس ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا احتفظت بمركز الصدارة في قائمة الدول الرئيسية الموردة للسلاح في العالم.

فبلغت مبيعات الاتحاد السوفيتي من السلاح ١٢,٧٦٨ مليار دولار (معدل سنة ١٩٨٥) مقابل ١٥,٠٥٣ مليارا سنة ١٩٨٧ وهو ما يمثل ٣٨ بالمائة من مبيعات الاسلحة في العالم مقابل ٢٨ بالمائة لمنافسته الكبرى الولايات المتحدة التي شهدت مبيعاتها انخفاضا اذ بلغت ٩,٣٦٧ مليارات دولار مقابل ١٢,٢٢٥ مليارا سنة ١٩٨٧ التي تعد سنة خصبة بالنسبة الى سوق السلاح.

وبلغت مبيعات فرنسا في تلك السنة ٢,٨٨١ مليار دولار مقابل ٣,٠٧٣ مليارات في السنة السابقة.

وبلغ رقم مبيعات السلاح في العالم ٣٣,٩٦٩ مليار دولار وهو يماثل الرقم الذي يتحقق كل سنة منذ ١٩٨٤ باستثناء سنة ١٩٨٧ التي شهدت طفرة في المبيعات حيث تحقق رقم ٣٩,٥١٨ مليار دولار بفضل مبيعات السلاح للهند والعراق.

ويشير الباحثون في معهد «سيبرى» المستقل الذي انشىء سنة ١٩٦٦ والذي يموله البرلمان السويدي الى انحسار مشتريات العالم الثالث من السلاح التي كانت تمثل سنة ١٩٨٤ نسبة ٦٧,٦ بالمائة من السوق ثم انخفضت الى ٦١,٤ بالمائة.

ويمكن تفسير هذه الظاهرة بتشبع دول مثل مصر واسرائيل وليبيا بكميات الاسلحة التي اشترتها خلال السنوات الخمس الماضية. ولكن يراعى في الوقت نفسه ان دولا اخرى زادت مشترياتها من السلاح مثل كوريا الشمالية والهند.

اما الصين فتعد رابع دولة تحقق مبيعات ضخمة وتقدمت على بريطانيا التي حققت ١,٥٨٦ مليار دولار. فقد باعت اسلحة بمبلغ ٢,٠١١ مليار دولار لقلة من العملاء ولكنها نجحت في اجتذابهم مثل مصر وايران والعراق وباكستان والمملكة العربية السعودية.

وتلقت هذه الدول ٩٠ بالمائة من مبيعات اسلحة الصين في السنوات الخمس الاخيرة التي بلغت اجمالا ٧,٨ مليارات دولار.

وبلغت مبيعات الاتحاد السوفيتي خلال فترة السنوات الخمس هذه ٦٣,٧٨٩ مليار دولار والولايات المتحدة ٥٠,٢٩٨ مليارا وفرنسا ١٧,٩٧٥ مليارا وبريطانيا ٨,٧٩٧ مليارات دولار.

واشار تقرير المعهد ان ٢٨ صراعا مسلحا كانت وما زالت متواصلة في العالم في نهاية ١٩٨٨ لكنها انخفضت من ٣٣ صراعا في بداية العام نفسه.

ويقول التقرير ايضا ان مصاريف التسليح في العالم ككل سجلت انخفاضا في عام ١٩٨٨.

ويرجح الخبراء في المعهد القول ان التسلح الدولي يشهد «استراحة» بفضل جو الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين، كما ان الثمن الباهظ للاسلحة الجديدة التي يمكن ان تصبح مهملة يزيد من الميل الى التعاون بين الدول.

كما تغير العملاء في الشرق الاوسط باستثناء الدول المطلة على الخليج اذ هبط تصنيب دول العالم الثالث من مبيعات السلاح في مدى اربع سنوات من ٤٨ بالمائة الى ٣٩ بالمائة واتجه جانب من المبيعات الى دول اسيا.

كذلك ما يعوض انخفاض مشتريات العالم الثالث من السلاح جزئيا هو ان دولا اوروبية مثل اليونان وتركيا واسبانيا بدأت في التزود بتجهيزات عسكرية في اطار برامج التحديث التي يتم تمويلها من معونة عسكرية يقدمها حلفاؤها في منظمة حلف شمال الاطلسي.

وبين «العقود الضخمة» تحدث معهد «سيبرى» عن طلبية المملكة العربية السعودية للحصول من الصين على صواريخ تسيارية «بلاستيكية» متوسطة المدى «سي.اس.اس ٢ ايست ويند» ومبيعات بريطانيا للسعودية وكذلك مبيعات طائرات «ميغ ٢٩» و«اس.يو ٢٥» ومبيعات صواريخ «سام» لكوريا الشمالية من الاتحاد السوفيتي الذي يورد ايضا السلاح للقوات الكوبية في انغولا.

واعلن معهد «سيبرى» ان فرنسا باعت للعراق سنة ١٩٨٨ نسبة ٢٨ بالمائة من وارداته من الاسلحة وباع له الاتحاد السوفيتي ٤٧ بالمائة.

وقدمت الصين نصف الواردات الايرانية. ولا يستبعد خبراء المعهد ان تطرح الصين «مشكلات على الغربيين لتبيع اسلحة لايران».

واشار الدليل السنوي للمعهد الى ان البرازيل وكوريا ومصر نجحت «بفضل الحرب العراقية الايرانية» في ان تدخل السوق كدولة موردة للسلاح.

وذكر المعهد ان البرازيل حريصة كل الحرص على كسب عقود سلاح مع العراق وان امكنها ان تورد اسلحة لليبيا سنة ١٩٨٨.

«التلاحم المصري السوري سيقلب الموازين»

دمشق: نهج مبارك ايجابي

دمشق ـ أ ف ب ـ اعتبرت صحيفة الثورة الرسمية السورية امس وقبل ايام على انعقاد القمة العربية الطارئة التي دعيت مصر الى حضورها في الدار البيضاء سياسة الرئيس المصري حسني مبارك الهادفة الى الاقتراب من العرب سياسة «ايجابية».

وقالت الثورة «هناك عامل ايجابي وهو النهج الحالي الذي يسير عليه الرئيس حسني مبارك. فرغم التركة الثقيلة التي اورثها السادات لمصر الا ان مبارك استطاع ان يختط لنفسه طريقا اخر يختلف عن ذاك الذي سار عليه سلفه. ومعالم هذا الطريق تبرز في تقريب مصر من العرب وكذلك في عدم الرضوخ للضغوط الصهيونية الاستعمارية».

واضافت الصحيفة: ونتيجة لذلك فقد ظهرت مواقف ايجابية جديدة لمصر تجلت في اعلانها التمسك بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وفي اعترافها بالدولة الفلسطينية (اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني/ نوفمبر) وهو ما يناقض كمب دايفيد. وكذلك في السعي الى تهدئة الاوضاع على الساحة العربية وعدم الانحياز الى الفئات الانعزالية المتصهينة في لبنان.

واعتبرت الصحيفة ان «هناك املا كبيرا في ان تعزز هذه المواقف الايجابية في مصر وان تتطور الى حد زوال جميع العراقيل التي تحول دون بناء التلاحم المصري السوري النضالي. ان تحقيق هذا التلاحم سيقلب الموازين والمعادلات السياسية في المنطقة».

وكانت سوريا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر في عام ١٩٧٧ اثر زيارة السادات الى القدس وعلقت عضوية مصر في الجامعة العربية في عام ١٩٧٩ بعد توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل.

الاسد قد يلتقي عرفات والشرع يجتمع بقدومي في هراري

اجواء مصالحة سورية ـ فلسطينية

دمشق ـ أ ب ـ يلتقي السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في هاراري بزيمبابوي مع السيد فاروق قدومي وزير الخارجية الفلسطيني. ووصف هذا اللقاء بانه مهم وربما يكون مقدمة لانهاء قطيعة دامت ٥ سنوات ونصف السنة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وقال مسؤول فلسطيني رفيع ان اللقاء هو الخطوة الاولى لانهاء الخلافات بين الفلسطينيين والسوريين واضاف هناك اتفاق من حيث المبدأ لاجراء مباحثات ..

.. وقال السيد خالد الماجد من جبهة النضال الشعبي ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يجتمع مع الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات في القمة العربية الطارئة التي تعقد في الدار البيضاء في ٢٣ الجاري. واضاف «ان القمة ستوفر الجو الملائم للمصالحة، وان ذلك سيتعزز في مزيد من المحادثات بين مسؤولين سوريين وفلسطينيين.

وقال الماجد ان كلا من سوريا ومنظمة التحرير ستستفيد من المصالحة التي ستقرب الحل السلمي في الشرق الاوسط. واستبعد مسؤول فلسطيني اخر حل كل الخلافات بين الاسد وعرفات بهذه السرعة غير انه اوضح انهما يمكن ان يقيما علاقة عمل واضاف داود تلحمي من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «اعتقد انها ستكون بداية جيدة إذا جرت محادثات صادقة، وان اجراء مزيد من المحادثات يمكن ان تؤدي الى مصالحة اكيدة.

محاكمة «ثورة مصر»

طلب استدعاء شهود اثبات من اسرائيل واميركا

القاهرة ـ القبس:

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تاجيل نظر قضية ثورة مصر الى جلسة ٣٠ مايو الجاري بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين لمناقشة شاهد الاثبات الاول في القضية العميد فهد بدرالدين بمباحث امن الدولة الذي كانت هيئة الدفاع قد امتنعت عن مناقشته اثناء ادلائه بشهادته امام المحكمة لحين استلامها محاضر الجلسات.

كما قررت المحكمة ايضا تكليف النيابة العامة باعادة اعلان شهود الاثبات الاسرائيليين والاميركيين وهم الاسرائيليان ديفي كيدار واوري زيف والاميركيون دينيس وليمز المدير الاقليمي للمخابرات الاميركية بالشرق الاوسط ومقرها القاهرة ومساعداه جون هوك وجون فورت وذلك عن طريق القنوات الدبلوماسية التي رسمها القانون.

كما قررت المحكمة ايضا تكليف النيابة العامة التحقيق في شكوى المتهم نظمي شاهين وباقي المتهمين من سوء المعاملة داخل السجن وحبسهم انفراديا بالمخالفة للائحة السجون وطلبت المحكمة من النيابة اخطارها بنتيجة التحقيق في الجلسة المقبلة يوم ٣٠ مايو الجاري.

وعقدت الجلسة في العاشرة والنصف وانتهت في الواحدة والنصف واستمعت خلالها الى شهادة ٤ شهود اثبات هم صلاح الدين عامر مساعد بالقوات المسلحة ومحمد سليم عبدالله ميكانيكي سيارات والدكتور وليد المعز محيي الدين بمستشفى «المقاولون العرب».

وقد شهد صلاح الدين عامر بانه كان يعمل بمعرض سيارات في جسر السويس بالقاهرة وحضر له شخص يدعى مجدي مصطفى وادعى انه كهربائي واشترى منه سيارة ثمنها ثلاثة الاف وسبعمائة جنيه دفع منها ٣٢٠٠ جنيه وتبقى عليه ٥٠٠ جنيه لحين اتمام اجراءات رسم التسجيل كان ذلك يوم ١٩٨٥/٥/٢٠ واثناء انتظاره لدفع باقي المبلغ القي القبض عليه بمعرفة مباحث امن الدولة بتهمة ان السيارة كانت توزع منشورات واضاف الشاهد امام المحكمة انه تم التحقيق معه بمعرفة اللواء احمد رشدي وزير الداخلية السابق شخصيا وسلمه عقد البيع الذي تم بينه وبين المدعو مجدي مصطفى والذي تعرف عليه فيما بعد اثناء العرض القانوني امام نيابة امن الدولة العليا وتبين انه المتهم نظمي شاهين.

كما طلبت المحكمة التعرف عليه داخل قفص الاتهام فاشار اليه.

واضاف الشاهد انه ادلى باوصاف المشتري وان وزير الداخلية احمد رشدي كلفه بالسفر الى سيناء والاسكندرية والجيزة بصحبة رسام من مجلة «صباح الخير» لمدة ٥ ايام لمحاولة رسم معالم للشخص المشتري وانه عرضت عليه ٩٨٦٣ صورة ظهر منها ١٨ شبيها للمشتري.

وقال الشاهد عن علاقته بشاهد الاثبات ناجي عزت بانه صديقه وهو الذي حرر عقد بيع السيارة وقد احتفظ الدفاع بحقه في مناقشة الشاهد فما بعد.

وقد ادلى الشاهد الثاني ناجي عزت محمود عبدالله بشهادته فقال انه فوجىء بالمشتري الذي يدعى مجدي مصطفى يحضر لمعرض سيارات نيوستار بمنطقة جسر السويس وكان يعرض سيارته للبيع وقال انه لم يتعرف في العرض القانوني على المدعو مجدي مصطفى الذي اتضح انه ميكانيكي ترك بطريق السهو بطاقته في احدى السيارات التي اشتراها تنظيم ثورة مصر ولكن عندما تم عرض قانوني اخر تعرف على المتهم نظمي شاهين.

كما شهد الشاهد الثالث محمد سليم عبدالله ويعمل ميكانيكي سيارات بان المتهم نظمي شاهين حضر اليه لاصلاح سيارته ولم يعرف اسمه ولا عنوانه وتعرف عليه فيما بعد امام نيابة امن الدولة.

الشاهد الرابع الدكتور وليد المعز محيي الدين ويعمل مدرسا مساعدا بالقصر العيني وبمستشفى «المقاولون العرب» شهد بانه اثناء عمله بالمستشفى يوم ١٩ مارس ١٩٨٦ علم بوصول ٤ مصابين عرف انهم يهود اسرائيليون منهم امرأتان وكانوا مصابين باعيرة نارية وعقب اجراء الاسعافات الاولية حضر بعض الاطباء الاسرائيليين ونقلوهم الى اسرائيل وقد سلم للمحكمة صورة من التقرير الطبي.

وقد تنازل الدفاع عن سماع شهادة السيدة منال عبدالمجيد التي كانت تعمل بمعرض السيارات لسفرها الى الخارج مع زوجها.

كما لم تستمع المحكمة الى شهادة الدكتور احمد عكري العجان لسفره للسعودية وقد تمسكت هيئة الدفاع عن المتهمين بضرورة استدعاء شهود الاثبات الاميركيين الثلاثة دينيس وليمز وجون هوك وجون فورت لمناقشتهم امام المحكمة لسابقة ادلائهم باقوالهم امام النيابة العامة بصفتها قاضي التحقيق ويعتبر ذلك تنازلا عن الاعفاء والحصانة الدبلوماسية الممنوحة لهم والمنصوص عليها في اتفاقية فيينا.

واضاف عادل امين المحامي بانه في حالة عدم حضور الشهود الاميركيين فانه يطالب المحكمة باستبعاد اقوالهم وكافة التقارير المقدمة منهم بهذا الخصوص.

وعندما سال رئيس المحكمة الدفاع عن ضرورة حضورهم لمناقشتهم تمسك نبيل نجم المحامي بضرورة حضورهم لمناقشتهم الا ان المستشار رجاء العربي النائب العام المساعد ورئيس هيئة الادعاء طالب بتمكينه لاعادة اعلان الشهود الاميركيين مرة اخرى عن طريق القنوات الدبلوماسية والاجراءات القانونية التي رسمها القانون اما بالنسبة للشهود الاسرائيليين فانه لا يستطيع احضارهم لان القانون الاسرائيلي نفسه يحميهم ولا يجبرهم على الادلاء بشهادتهم.

وحول وجود الشهود بالخارج ذكر الدفاع انهم يعملون داخل مصر ويجب اصدار امر بضبطهم واحضارهم طبقا للقانون المصري وليس القانون الاسرائيلي لانهم يخضعون للسيادة المصرية على ارض مصر.

منغستو قطع زيارته لبرلين

قتال عنيف في اديس ابابا والتمرد انتقل الى الاقاليم

اديس ابابا ـ برلين الشرقية ـ الوكالات ـ قطع الرئيس الاثيوبي منغستو هيلا مريام زيارته لالمانيا الشرقية، بعد تفجر قتال عنيف في اديس ابابا امس في اعقاب محاولة انقلابية يوم الثلاثاء قتل خلالها حوالي خمسة جنرالات على الاقل بينهم قائدا المحاولة.

دبلوماسيون في نيروبي قالوا ان قتالا عنيفا تفجر في اديس ابابا في الوقت الذي حاولت فيه الحكومة الاثيوبية سحق المحاولة الانقلابية. وافادت انباء بان دبابات تطلق نيرانها بالقرب من وزارة الدفاع.

جلود في تونس

تونس ـ ق.ن.أ ـ وصل الى هنا مساء امس الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي في زيارة لتونس يترأس خلالها اجتماعات اللجنة المشتركة التونسية الليبية العليا التي بدأت اعمالها في وقت لاحق من مساء امس.

اخر خبر محلي

وصول ٧١ مصابا من «الغربية»

وزير الصحة: الدفعة الثانية من بيروت الشرقية



● طفل مصاب (تصوير: موسى عياش)

وصل الى مطار الكويت مساء امس ٧١ مصابا في الحرب اللبنانية تم نقلهم على متن طائرة كويتية خاصة مجهزة تجهيزا طبيا كاملا لمثل هذه الحالات.

وكان في مقدمة مستقبلي الجرحى ومرافقيهم الـ ٢٥ وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبدالرزاق، ووكيل الوزارة د. نائل النقيب، وسفير لبنان لدى الكويت عدنان بدرا.

وفي تصريح لوزير الصحة ادلى به للصحافيين خلال عملية انزال الجرحى بواسطة الرافعات الهيدروليكية قال: ان الكويت وبناء على رغبة سمو الامير وبتكليف من سمو ولي العهد تتسلم الدفعة الاولى من الجرحى اللبنانيين حيث سيتم توزيعهم على مراكز جراحة العظام والحروق والاعصاب والصدرية والاطفال. واضاف اننا سنعمل ما في وسعنا لتوفير الخدمات الصحية لهؤلاء الجرحى ونوفر لهم المناخ الصحي الملائم ونرجو ان يوفقنا الله في هذا المسعى ونتمنى شفاء الجرحى وعودتهم بسلام الى اهلهم ووطنهم.

واشار الوزير الى ان وزارة الصحة بامكاناتها ستتمكن من تأهيل المصابين دون الاستعانة بالخبرة من الخارج وقال سنفكر باي طريقة تحل المشاكل التي ستعترضنا بهذا الصدد.

وتوقع د. العبدالرزاق ان يتم إرسال بعثة طبية الى لارنكا خلال الاسبوع المقبل لاحضار عدد من الجرحى من بيروت الشرقية.

«السداسية» تسعى لانسحاب الاسرائيليين

الجاسم: مرشح وفاق يمثل لبنان في القمة

دمشق ـ كونا ـ قال سفير الكويت في دمشق السيد احمد عبدالعزيز الجاسم ممثل رئيس اللجنة العربية السداسية الخاصة بلبنان «ان املنا كبير بقرب انفراج الازمة اللبنانية وبخاصة بعد صدور قرار مجلس الجامعة العربية والجهود التي يبذلها وفد الجامعة لتطبيق كامل بنود هذا القرار».

وابلغ السيد الجاسم وكالة الانباء الكويتية ان جميع الاطراف اللبنانية قبلت هذا القرار وانه وممثل الامين العام للجامعة العربية السيد الاخضر الابراهيمي يعملان الان على تقريب وجهات نظر الاطراف اللبنانية بشان تفسيرها لبعض بنود هذا القرار.

وقال «ان امل العرب جميعهم ان تنجح قمة الدار البيضاء مؤكدا ان تمثيل لبنان في هذه القمة هو من اختصاص الامانة العامة لجامعة الدول العربية».

وقال «لقد سمعنا ان هناك مرشح وفاق يمثل لبنان في القمة» وقال ان اللجنة السداسية تعمل من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وانها اجرت اتصالات بهذا الشان مع مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة والدول الكبرى. وقال «انه بعد تطبيق قرار الجامعة العربية بالكامل بما في ذلك انتشار قوة المراقبين العرب للاشراف على وقف اطلاق النار فان اللجنة السداسية ستتصل بكافة الاطراف اللبنانية ليقرروا بانفسهم مستقبل بلادهم لملء الفراغات الدستورية».

من جهته قال رئيس قوة المراقبين العسكريين العرب العميد الركن علي المؤمن ان انتشار المراقبين العسكريين العرب في لبنان هو قرار سياسي مؤكدا ان المراقبين سيقومون بواجبهم على اكمل وجه.

عرض خطته على «الكنيست»

شامير: لن يعيد للعرب سنتمترا واحداً من الضفة وغزة

قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «خطته السلمية الجديدة» تطلق يده في مطاردة العرب الذين يحاربون الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف «ان المبادرة لا تستبعد اخماد الانتفاضة». وقال «اننا بيد واحدة نمد مبادرة السلام، وبالاخرى نكون احرارا في ضرب المتظاهرين» واكد شامير لنواب من الليكود بان اسرائيل لن تتخلى ابدا عن الاراضي المحتلة او السماح للسكان العرب البالغ عددهم ١ر٧ مليون نسمة بانشاء دولة فلسطينية.

وقال ان دولة فلسطينية لن تظهر ابدا وفي خطاب امام الكنيست عرض فيه خطته قال شامير ان رفض منظمة التحرير الفلسطينية للخطة لا يهم.

واضاف «ان رفض منظمة التحرير لا يهمنا، ان اقتراحاتنا اصلا ليست موجهة لهم، اننا نعلم بانهم غير مهتمين بالسلام». وقال اننا نخاطب جيراننا سكان الضفة وغزة ويواجه شامير معارضة من قبل ثلاثة من شخصيات الليكود وهم اريل شارون وزير التجارة وديفيد ليفي وزير الاسكان واسحق موداعي وزير الاقتصاد. وقال يلوسي احيمير مدير مكتب شامير ان رئيس الوزراء سيستقيل اذا لم يحصل على دعم اللجنة المركزية لليكود التي تتكون من ٢٦٠٠ عضو، وقال شامير ردا على استفسارات من نواب الليكود ان هذه الانباء غير صحيحة. وقال شامير ان على اسرائيل اقناع العرب في الضفة وغزة بالتخلي عن العنف والتفاوض وحث الاسرائيليين على نبذ الخلافات فيما بينهم وقال ان الحرب بيننا تسر وتشجع اعداءنا. وقال «اننا لن نعطي العرب ولو سنتمترا واحدا، اننا لن نعطيهم اي شيء».

وفي عرضه لخطته قال شامير انها تستند الى «اساس الاجماع الوطني والتطلع الى السلام واستمرار عملية السلام عن طريق المفاوضات المباشرة وفقا لاتفاقات كمب دايفيد». واشار الى ان الاقتراح يرفض الدولة الفلسطينية والتفاوض مع منظمة التحرير.

في ختام اجتماعاته بالكويت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تتناول دراسة العدو الاسرائيلي دراسة استراتيجية وان تكون هذه المجلة العربية فريدة من نوعها من حيث تحليل السياسة الاسرائيلية في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية فضلا عن رصد الصحافة الاسرائيلية وترجمة اهم ما يصدر فيها من دراسات يمكن ان يستفيد منها اصحاب القرار في الوطن العربي كما يستفيد منها المثقف المهتم بدراسة العدو الاسرائيلي. وستكون هذه المجلة منبرا ثابتا في مواكبة الانتفاضة المباركة للشعب الفلسطيني والنظر اليها من بعدها التاريخي والاني والمستقبلي ذلك انه من الضروري ان يدرك العرب بان انتفاضة الشعب الفلسطيني الحالية ليست الا امتدادا للانتفاضات التي سبقتها والتي تشكل جزءا مهما من ذاكرة النضال العربي في فلسطين.

واضاف الدكتور نشابه:

وبعد مناقشات معمقة ومثمرة جدا في مجلس الامناء اليوم في النواحي الادارية والمالية والبحثية قرر المجلس توجيه الشكر الى صاحب السمو امير البلاد على رعايته السامية ودعمه المستمر كما اتخذ قرارا بشكر الحكومة الكويتية بشخص سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، كذلك اتخذ قرارا بشكر الاخ الكبير والزميل الفاضل السيد عبدالعزيز حمد الصقر الذي لم يوفر جهدا لجعل اجتماع مجلس الامناء هذا اجتماعا ناجحا من جميع الوجوه.

واضاف:

واغتنم هذه المناسبة وهذا الحديث مع صحيفة القبس الغراء التي لها مكانة خاصة في المؤسسة نظرا لتاريخ التعاون القائم بيننا لكي اتوجه بالشكر الى جميع الاخوة الصحافيين الذين تكرموا بتغطية احداث هذا الاجتماع وساعدونا على القيام بواجبنا عن طريق خدمة القضية المقدسة التي تحاول جهدنا خدمتها عن طريق البحث والدراسة.

وقال الدكتور نشابه ان المجلس قرر عقد اجتماعه الثاني والثلاثين في مثل هذا الوقت من العام المقبل، وترك للجنة التنفيذية اجراء الاتصالات لتحديد مكان عقده مع مختلف الدول العربية.

الامير وولي العهد يعزيان بوفاة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وصفت بانها «بحر بشري» تشيع الجثمان وهي تبكي وتردد «الله اكبر» كانت تبث محطات اذاعة ومكبرات الصوت في المساجد آيات من القرآن الكريم، في حين قرعت اجراس الكنائس حزنا ومشاركة في المصاب.

وتحرك موكب الجنازة من مستشفى الجامعة الاميركية الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وسارت في المقدمة سيارة اسعاف تابعة لجمعية المقاصد الخيرية تحمل جثمان المفتي خالد، وضم الموكب ٥٠ سيارة اسعاف تابعة لمنظمات الدفاع المدني واكثر من ٢٠٠ سيارة تحمل مدنيين وكانت هذه السيارات تطلق ابواقها. وحملت جميع هذه السيارات صورا ملونة وبالابيض والاسود للشيخ حسن خالد وعليها عبارة «شهيد لبنان الموحد».

وسلكت الجنازة شارع الحمراء الى دار الفتوى مقر المفتي حيث انضم اليها الرسميون اللبنانيون والدبلوماسيون المعتمدون في لبنان ثم تحركت الى منزل الشيخ خالد في حي الرملة البيضاء. ونقل الجثمان بعد ذلك محمولا على الاكف الى مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة على بعد كيلومترين من المنزل. وقد دفن الجثمان بعد صلاة الجنازة في مقبرة الاوزاعي عند المدخل الجنوبي لبيروت.

واثناء مرور الجنازة التي تقدمها رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص وابناء الشهيد في شوارع بيروت الغربية كان آلاف من اللبنانيين محتشدين في شرفات المنازل التي دمر بعضها ويرشون الارز والعطر ويهتفون «بيروت لن تموت» و«بيروت لن تنساك».

واغلقت المتاجر والمكاتب والمؤسسات الحكومية والخاصة في مختلف انحاء لبنان ابوابها اثناء تشييع جثمان المفتي خالد اعرابا عن احترام شخصه واحتجاجا على مقتله.

وكان الدكتور الحص قد امر بحداد عام لمدة اسبوع على المفتي خالد اكبر مرجع ديني لاكثر من ٧٠٠ الف سني لبناني.

وقال الدكتور الحص «ان يدا آثمة قتلت المفتي» الذي وصفه بانه رمز للحكمة سعى من اجل المصالحة الوطنية والوحدة والسلام. والصقت اثناء الليل صور للشيخ خالد على جدران بيروت الغربية وشوارعها واذاعت محطات اذاعة اسلامية ومسيحية آيات قرآنية وموسيقى كلاسيكية ومقتطفات من احاديث الشيخ خالد.

مخاوف

وسادت لبنان مخاوف شديدة من احتمال تفجر الاوضاع الامنية بعد استكمال مراسم تشييع جثمان الشيخ حسن خالد.

وابلغ مرجع سياسي بارز وكالة الانباء الكويتية ان اغتيال مفتي الجمهورية اللبنانية ربما عطل موقتا الاتصالات والمشاورات السياسية التي كان ينتظر ان يستانفها الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي وسفير الكويت في دمشق احمد عبدالعزيز الجاسم اللذان وصلا الى بيروت من العاصمة السورية ومعهما رئيس فريق المراقبين العرب العميد الركن الكويتي علي المؤمن.

وقال ان الابراهيمي والجاسم قد يغتنمان فرصة انتهاء مراسم تشييع جثمان المفتي فيلتقيان رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اذا سمحت الظروف والا فان المحادثات سوف تؤجل الى اليوم.

ويمثل الابراهيمي امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي في تشييع جثمان المفتي خالد وتردد ان السفير الجاسم سيمثل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي رئيس اللجنة العربية السداسية الشيخ صباح الاحمد الجابر في التشييع وتقديم التعازي باسمه.

وقال المرجع السياسي ان احتمالات تفجير الاوضاع الامنية في الاربع والعشرين ساعة المقبلة متساوية مع احتمالات استمرار «الهدنة البرية» الهشة واستمرار الامساك بالوضع اللبناني المهتز وذلك نتيجة لاتصالات وضغوط محلية وعربية ودولية وخصوصا بعد دعوات التهدئة وضبط النفس التي صدرت عن دار الفتوى الاسلامية والمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى وبعض اركان «اللقاء الاسلامي» الذي كان يرأس اجتماعاته الدورية الاسبوعية المفتي خالد.

واتهم زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط قيادة الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشال عون بارتكاب حادث اغتيال الشيخ حسن خالد.

واعلن جنبلاط للصحافيين ان «الجيش الذي يقتل رشيد كرامي (رئيس الوزراء اللبناني الذي قتل سنة ١٩٨٧) ولا يحاسب. الجيش الذي يدمر بيروت مرات ومرات بشيبها وشبابها واطفالها ونسائها (...) الذي استولى على الحكم وألغى الحياة الديمقراطية وتوعد بالتحرير وهدد الجميع ورفض الاصلاح ولا يحاسب. هذا الجيش سهل عليه قتل مفتي المسلمين في لبنان».

الاحتلال يصعد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واستشهد فلسطيني رابع عندما اطلق مستوطن صهيوني النار على مواطنين فلسطينيين على طريق بلدة المغير بمنطقة جنين بعد تعرض سيارته لهجوم بالحجارة.

وتحدى المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة حظر التجول المفروض على المدن والقرى والمخيمات وخرجوا الى الشوارع واشتبكوا مع قوات الاحتلال. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية باصابة ٣ جنود واثنين من المستوطنين في هذه المواجهات وتدمير واحراق ١٧ سيارة تابعة للجيش والمستوطنين. واشارت الاذاعة الى ان حوالي ٤٠٠ مستوطن قاموا باعمال شغب في مدينة الخليل والطريق المؤدي اليها. وقالت ان هؤلاء المستوطنين حطموا زجاج نوافذ العديد من السيارات العربية وثقبوا اطاراتها واحرقوا سيارتين.

اجراءات

وطبقت سلطات الاحتلال اجراءات صارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة تضمنت اعتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين وفرض حظر التجول بعد يومين فقط من موافقة الحكومة الاسرائيلية على خطة انتخابات في الضفة والقطاع.

واعتقلت قوات الاحتلال ٤٠ فلسطينيا في الضفة وحذرت من انها ستعتقل اي شخص من سكان غزة تعثر عليه داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وزارة الدفاع الاسرائيلية تبحث في ان يفرض على فلسطينيي قطاع غزة المحتل الحصول على رخص عمل افرادية تمنح لهم وفقا لمعايير جديدة.

واشارت الى ان «منسق» العمليات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة شموئيل غورين عرض الخطوط الكبرى لهذا المشروع امام اللجنة البرلمانية للقوانين مضيفة ان تدابير مماثلة ستفرض في مرحلة لاحقة على فلسطينيي الضفة الغربية.

ولاحظ المراقبون ان هذا التدبير سيوفر لاسرائيل في حال تطبيقه وسيلة ضغط اقتصادية على اهالي قطاع غزة «تلتاهم من اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في ظروف بؤس وازدحام سكاني قصوى».

قلق

في الامم المتحدة اقترحت الولايات المتحدة ان يعرب مجلس الامن عن قلقه بشان العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاكات حقوق الانسان في هذه الاراضي «ايا كان مصدر العنف والانتهاكات».

وفي اجتماع مغلق لمجلس الامن طرح المندوب الاميركي توماس بيكرينغ نصا بشان بيان عن الاوضاع في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس المجلس المندوب البريطاني كريسبن تيكل للصحافيين ان البيان الاميركي وضع كبديل لبيان من اعداده يعكس آراء معظم الاعضاء.

واضاف تيكل قوله ان الاقتراح الاميركي يحتوي على العديد من عناصر بيانه وقال انه يامل بان يتم التزاوج بين النصين وان كان هذا سيكون «زواجا بالاكراه».

ويعرب نص بيان تيكل عن القلق العميق من ممارسات القوات الاسرائيلية ومن السياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ويتحدث بيانه عن «التقارير المتكررة عن حوادث تشمل اعمال عنف يقوم بها مستوطنون يهود ضد سكان الاراضي المحتلة».

ويقول بيان المندوب البريطاني ايضا «الوضع الحالي في الاراضي المحتلة له عواقب خطيرة على جهود التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط».

وينبه النص الى الحاجة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن.

وتعارض اسرائيل عقد مثل هذا المؤتمر.

ويشير النص الاميركي الى «تزايد المعاناة الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك اغلاق المؤسسات التعليمية لفترات طويلة» الذي يعاني منه سكان الاراضي المحتلة.

وفي حين يطالب النص الاميركي جميع الاطراف بضبط النفس فانه يطالب اسرائيل بالالتزام باتفاقيات جنيف المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب ويطالب الفلسطينيين بان يخففوا التوتر.

وقال تيكل انه طلب من اعضاء المجلس استشارة حكوماتهم بشان النصين.

عرفات وعزيز يبحثان تطورات القضية

بغداد ـ واخ ـ التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اليوم مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات.

وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع العربية وبشكل خاص تطورات القضية الفلسطينية والمهام التي تواجه القمة العربية المقبلة.

نيابة عن أمير البلاد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

هذا وقد بادرت الكويت منذ بداية الدعوة لعقده بالترحيب بدعوة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة لاستضافته كما ايدت فورا مقترح جلالته لدعوة جمهورية مصر العربية لاستعادة مكانها في هذا المؤتمر المقبل.

وان الكويت تتمنى لمؤتمر قادة الامة العربية كل النجاح والتوفيق.

واعلنت معظم الدول العربية موافقتها رسميا على حضور القمة الطارئة بينما استمرت المشاورات المكثفة بين دول المغرب العربي في حين قالت ليبيا انها وسوريا لا تجدان اية ضرورة او مبررا للمؤتمر في الوقت الراهن.

دولة الامارات قالت ان رئيسها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سيتوجه يوم الاثنين المقبل الى المغرب لحضور القمة الطارئة. واكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان مصر يجب ان تعود الى الجامعة العربية والقمة بالشكل الذي يحفظ هيبتها وكرامتها مشيرة الى انها مع الاسلوب والشكل اللذين ترتضيهما لمصر.

وقال محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمنظمة في تصريح لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في تونس ان عودة مصر ستكون معززة ومكرمة بما يليق بمكانتها كشقيقة كبرى.

وعلم ان منظمة التحرير الفلسطينية قد ابلغت الامانة العامة للجامعة العربية وحكومة المغرب انها ترى وجوب توجيه دعوة كاملة لمصر لحضورها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي الذي سيعقد في الرباط يوم ٢٣ مايو الجاري.

وكان ابو مازن قد اجتمع امس الاول مع عبدالحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية التونسي وبحث معه عددا من القضايا التي تتعلق بعقد القمة العربية الاستثنائية.

وقد وجه العاهل المغربي دعوة رسمية لمصر لحضور القمة الطارئة يوم الثلاثاء.

واكدت المصادر التونسية المطلعة ان موقف تونس الرسمي لم يقتصر على تاييد اقتراح توجيه الدعوة لمصر، وانما قام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الايام القليلة الماضية باجراء مشاورات مكثفة مع قادة دول المغرب العربي عن طريق اجراء اتصالات هاتفية مباشرة مع هؤلاء القادة عن طريق القنوات الدبلوماسية لتوفير افضل الظروف لعقد القمة.

قالت انباء تونسية ان بن علي سيعقد قمة مع الزعيم الليبي في تونس قبل القمة. وقد اتصل بن علي هاتفيا بالقذافي والشاذلي بن جديد. وتلقى الزعيم الليبي رسالة من الحسن الثاني حملها اليه عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب، كما اتصل هاتفيا ببن جديد.

وقالت وكالة الجماهيرية للانباء ان وجهة نظر ليبيا وسوريا تلك جاءت على لسان زعيميهما العقيد معمر القذافي والرئيس حافظ الاسد في اتصال هاتفي الليلة الماضية.

واوضحت ان وجهتي نظر القذافي والاسد كانتا متطابقتين بشان القمة الطارئة.

وقالت ان الزعيمين الليبي والسوري اتفقا خلال اتصالهما على انه «ليس هناك ضرورة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء وذلك لعدم وجود قضية تبرر عقده».

كما نقل القذافي وجهة نظره تلك الى الرئيسين الجزائري الشاذلي بن جديد والتونسي زين العابدين بن علي خلال اتصالين هاتفيين اجراهما معهما امس الاول.

وقالت الوكالة الليبية ان الزعيم الليبي ابلغهما ان الجماهيرية لا ترى اي ضرورة لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء وليس هناك اي مبرر له «مشيرة الى» عدم جدواه في هذه الظروف حيث لا توجد مسالة عاجلة تستدعي عقده.

مسؤولون اسرائيليون قالوا من جهة انهم لا يتوقعون ان تسفر القمة العربية الطارئة عن شيء.

وقال مسؤول اسرائيلي «اذا انعقدت القمة لبحث الاقتراح الاسرائيلي فسوف تجد استجابة حماسية من جانبنا».

وقال مسؤول اخر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجد تاييدا للخطوات التي اتخذتها المنظمة مؤخرا وفي مقدمتها اعلان الدولة.

كلمة السر

اعـداد: وليد محمد خالد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ٧ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ط	و	ا	ل	ي	و	م	ا	ض	ن	ا	ه	ي	ل
٢	ب	ظ	ه	ر	ا	ل	غ	ي	ب	و	ك	م	ف	ي
٣	غ	د	ي	خ	ي	ب	ا	ل	ظ	ن	و	ل	س	ت
٤	ل	ا	ل	ع	ق	ب	ل	ب	ا	ل	غ	ا	ف	ل
٥	ح	ت	ى	ا	ر	ى	و	ل	ا	ا	ل	ق	ل	ب
٦	ي	ل	ت	ج	ا	ي	ا	ي	ن	د	ل	ا	م	ج
٧	ب	م	ا	ل	ل	ا	ر	د	ص	ل	ا	و	ق	د
٨	ع	ش	ق	ا	ل	ج	م	ا	ل	ق	د	ض	ا	ق
٩	ي	ي	ا	ر	ب	ا	ذ	ه	ا	ل	ظ	م	ا	ن
١٠	ق	ه	ل	ي	ر	ض	ي	ك	ي	ن	س	ا	ب	ل
١١	ا	و	ا	ل	م	ا	ء	ا	م	ا	م	ي	ا	ا
١٢	ل	ا	ل	ب	س	ت	ل	م	ا	س	ت	ش	ر	ل
١٣	ث	و	ب	ا	ل	ع	ي	ش	و	ح	ر	ت	ا	ل
١٤	ف	ي	ه	ب	ي	ن	ش	ت	ى	ا	ل	ف	ك	ر

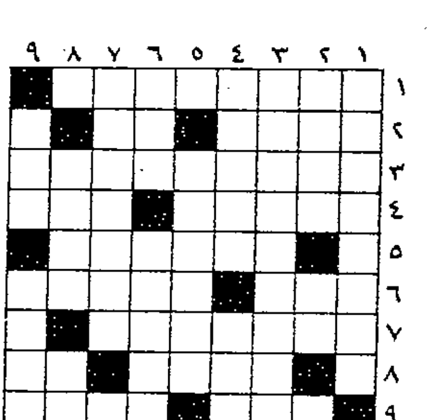
غد ـ بظهر الغيب ـ واليوم ـ لي ـ وكم ـ يخيب الظن ـ في ـ المقبل ـ ولست ـ بالغافل ـ حتى ـ ارى ـ جمال دنياي ـ ولا ـ اجتلي ـ القلب ـ قد ـ اضناه ـ عشق الجمال ـ والصدر ـ قد ـ ضاق ـ بما ـ لا ـ يقال ـ يا ـ رب ـ هل ـ يرضيك ـ هذا ـ الظما ـ والماء ـ ينساب ـ امامي ـ زلال ـ لبست ـ ثوب العيش ـ لم ـ استشر ـ وحرت ـ فيه ـ بين ـ شتى الفكر.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« الخنســاء »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـد عطـا



افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثل مصري، ٢ ـ عملة عربية ـ اداة استفهام، ٣ ـ ممثل سوري، ٤ ـ برهانا ـ يتبع، ٥ ـ مدينة ايطالية، ٦ ـ منح ـ متيتة، ٧ ـ مدينة فلسطينية، ٨ ـ علم مذكر ـ للنهي، ٩ ـ سير ـ من اوجه القمر.

حل الشبكة السابقة

افقياً وعمودياً:

١ ـ علي الشريف، ٢ ـ لارنكا ـ له، ٣ ـ برد ـ مدريد، ٤ ـ ان ـ يا، ٥ ـ الكم ـ هلال، ٦ ـ شادية ـ يدع، ٧ ـ رالي ـ سر، ٨ ـ يلي ـ ادراك، ٩ ـ فهد العسكر.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): خذ بيد اخوتك او اصدقائك عند المشورة، اخبار طيبة في الحب، مصروف كبير من اجل مناسبة سعيدة.

الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): الحظ يطرق بابك هذا الاسبوع، ويحقق لك الكثير فرصة متاحة لتغيير العمل حاول ان تنتهزها بسرعة فهي لصالحك.

الجوزاء (٢١/٥ـ٢٠/٦): زائر او ضيف او انسان عزيز عليك تراه هذا الاسبوع تتحدث اليه حديثا وديا وتعقد معه اتفاقا لصالحكما.

السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): المستقبل يحمل لك الخير الكثير مسؤوليات جديدة تلقى على كاهلك، تقوم بها على احسن وجه، تفاهم مع من تحب او تعاشر.

الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): التفاؤل يضفي على حياتك هذا الاسبوع السعادة والمرح ويعطيك دفعة قوية الى الامام وحيوية كبيرة في الصحة والعمل.

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): لا تهتم بما يثار حولك من اقاويل فسوف ينتصر الحق دائما، رئيس او مسؤول يقدم لك خدمة جليلة، انت على موعد مع الحظ في نهاية الاسبوع.

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): عقبات ومشكلات ومصروف كبير اخر الاسبوع، هدية لطيفة من صديق يحبك، ووضع في العمل لن يرضيك.

العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): نجاح شعبي يصادفك، تحسن في الصحة ونجاح في العمل شخص لا تعرفه يساعدك وخطة جديدة تنفذها.

القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): لا تتاثر بالماضي وكن واثقا بان المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه بالامل صديق يطلب مساعدتك فساعده ما امكنك.

الجدي (٢٢/١٢ـ٢١/١): مسؤوليات عائلية تصادفك في حياتك، عادة تحقق لك اماني او رغبات طيبة والصداقة مضطربة.

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): احرص على اموالك ولا تبذر فيها واحترم وتقذ وجهة نظرك في شؤونك الخاصة ولا تطلع احداً عليها وكن دائما في خدمة الناس.

الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): ركز افكارك حتي يمكنك ان تحقق اهدافك، خطاب مهم يصلك مشكلة كانت معلقة منذ فترة تنتهي على خير، سعادة في العاطفة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت
المـد : ١٠,٠٠ صباحا
الجزر: ٥,٠٠ مساء

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١/٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢/٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥/٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة	٤٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ـ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١ـ٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠ـ٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١ـ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

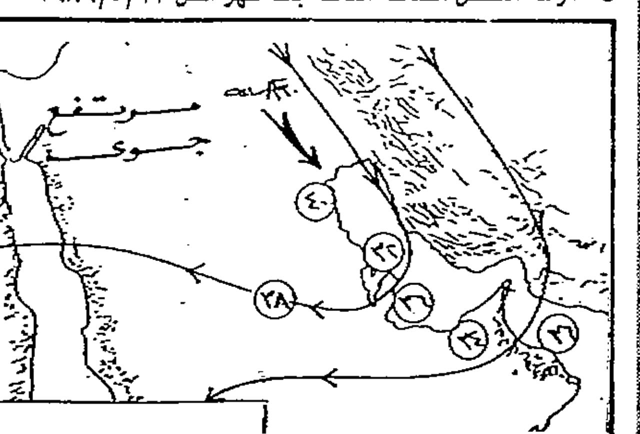
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٥/١٧



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٥/١٨

● الكويت: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس معتدل، والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس غائم، والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٠	صحو	القاهرة	٣٤	صحو
المنامة	٣٢	صحو	الاسكندرية	٢٧	صحو
الدوحة	٣٦	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٣٤	صحو	طرابلس الغرب	٢٣	صحو
مسقط	٣٦	صحو	تونس	٢٠	صحو
الرياض	٣٨	صحو	الجزائر	٢٣	صحو
مكة المكرمة	٤٤	صحو	الرباط	٢٣	صحو
جدة	٣٨	صحو	كراتشي	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٣٧	غبار	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٢٢	غبار	نيودلهي	٤١	غبار
عدن			كولومبو	٣٠	صحو
صلالة			بانكوك	٣٢	صحو
بغداد	٣٩	صحو	مانيلا	٢٣	ممطر
طهران			طوكيو	١٥	ممطر
عمان	٣٤	غبار	أنقرة	٢٢	صحو
دمشق			استانبول	٢٢	صحو
اثينا	٢٦	غائم	لارنكا	٢٥	صحو
لندن	٢١	صحو	باريس	٢٢	صحو
فرانكفورت	٢٣	صحو	جنيف	١٩	صحو
روما	١٧	صحو	فيينا	٢٠	صحو
مدريد	٢٥	صحو	موسكو		
كوبنهاغن	١٤	صحو	اوسلو	١٥	صحو
استكهولم	١٦	صحو	امستردام	١٦	صحو
براغ	٢١	صحو	بلغراد	١٦	ممطر

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٥/١٨ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الإقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٥٥ صباحا
المصرية	الاقصر	١١,٣٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٣,١٥ عصرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	المصرية	الاسكندرية	٨,٣٠ مساء
التركية	استانبول	٦,٢٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٨,١٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
المصرية	الاسكندرية	٩,٣٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٥/١٨ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الأقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
التشيكية	براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	٣,١٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٥٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٠٠ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,١٠ صباحا
النمساوية	فيينا	١١,٠٠ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٢,٢٠ ظهرا
الكويتية	طرابلس ـ تونس	١١,٤٥ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ عصرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٦,٢٠ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٦,٣٥ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	٢,١٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٢,٢٥ ظهرا			
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٥ مساء	الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط	٨,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٩,٣٥ مساء
اليابانية	بانكوك	٩,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الامين ـ ٢٤٠٧٤٣١ ـ شارع جابر المبارك.
■ الكويت: صيدلية العجيل ـ ٢٤٢٤٥٤٩ ـ المباركية ـ شارع فلسطين.
■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس ـ ٢٦١٠٤٥١ ـ النقرة ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية السماح ـ ٥٧١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية برقان ـ ٣٩١٠٩٧١ ـ الفحيحيل ـ سوق الصباح.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ ٤٣٤١٢٢٨ ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل المخفر.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافىء.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق عبدالمحسن المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري ٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد مبارك سعود ٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض سعود النفيسي ٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن ابوعيش ٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف عبدالله العامر ٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس ٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان ٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة محمد الرشيد ٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله احمد العامر ٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل احمد الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش ٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني ٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠

أطباء الاطفال

● د. سعاد احمد البصيري ٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء سليمان الحصان ٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد سليمان بوحيمد ٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة صالح العنزي ٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح حمد الرومي ٢٦١٤١٣٠
● د. نحمده ابوستة ٣٩٢٥٥٩٩
● د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة ٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي ٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح سعد الجزيوي ٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد عبدالعزيز الفرير ٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري ٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد صالح ابوحمرة ٢٦٢٦١٦٢
● د. فهد عيسى العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف عبدالعزيز مال الله ٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند راشد الفضالة ٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد حسن الصفوري ٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل القودري ٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة سليمان البدر ٢٤١٣٢٨٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢

اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤

انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي

اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٢٧ موسيقى: شروق لياسين رمضان، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج: صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٥ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٠ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج: من غير عنوان، ٢,٠٥ حديث: الاديب وبيئته، ٢,١٦ القرآن الكريم، ٢,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٢٦ ابتهال، ٢,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عيني بعينك لعبدالله روشيد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وين بدك وين نتلاقى لنصري شمس الدين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ حالي حال لشادي الخليج، ٥,١٥ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ٥,٤٣ اغنيتان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٣٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤١ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اوق الحبايب لياسمين الخيام، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: من بيت القاضي الى ستوكهولم، ١٠,٣٥ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,٢٠ اربع اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم: اهل الهوى، وحيرت قلبي معاك، ٢,٠٠

موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ احاسب روحي لعبدالله فضالة، ٣,١١ قرأت لك، ٣,٢٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ توشيح: هو الحبيب الذي بالوصل قد وعد ـ اداء عبدالله حسن نعمة، ٣,٤٠ نافذة على التاريخ، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ برنامج: حوار الكلمات، ٤,٤٣ اعطني الناي لفيروز، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ اقوال الصحف، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٨ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٢٩ القرآن الكريم.

● ام كلثوم

● شادي الخليج

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث قرآن وسنة، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: مفاهيم قرآنية، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ طلعت عبدالحميد، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٩ الطيب من القول، ٧,٢١ الحديث الديني، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ محمود علي البنا، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د : س
فجر	٣:٢٣
شروق	٤:٥٤
ظهر	١١:٤٥
عصر	٣:٢١
مغرب	٦:٣٦
عشاء	٨:٠٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٣ رسوم متحركة، ٩,٥٠ تم تك والاطفال، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٧ فيلم ثقافي: صفر واحد، ١٠,٤٢ فيلم الاطفال: الاميرة الجميلة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ منوعات، ٢,٠٠ برنامج خاص عن الفائزين بجائزة الكويت لعام ٨٨ برعاية حضرة صاحب السمو امير البلاد، ٢,٥٣ فيلم ثقافي حيوانات العالم، ٣,٤٥ المسلسل الكارتوني: شرلوك هولمز، ٤,١٠ البرنامج المنوع: لقاء الخميس، ٥,٣٣ منوعات، ٧,٠٥ برنامج: المجلة العلمية، ٨,٢٨ برنامج: مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٦ المسلسل العربي: ليالي الحلمية، ١٠,٣٨ الفيلم العربي: «عصر الحب»، تمثيل: محمود ياسين، سهير رمزي، ومجدي وهبة، ١,١٠ اهم الانباء، ١,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: الديناصور دينفر، ٦,٥٢ مسلسل الاطفال: نادي ميكي ماوس، ٧,١٤ المسلسل الفكاهي: وحوش اليوم، ٧,٣٦ المسلسل الاجنبي: مستر تي، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ مسلسل المغامرات: الحسناء والوحش، ٩,٢٦ البرنامج الاجنبي: العاب سحرية، ١٠,١٨ استراحة البرنامج الثاني، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: شركاء في الجريمة، ١٢,٠٢ موجز الانباء، ١٢,٠٧ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٢٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● محمود ياسين

● سهير رمزي

السينما

الاندلس : فيلم :
حسناوات في الجحيم ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
الحسناء القاتلة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
الصعايدة جم ـ عربي.

السيارات : فيلم :
عائلة مشاغبة جدا ـ عربي.

الفردوس : فيلم :
دلهي الجديدة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
بانديش ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
المشاغب ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم :
شفيقة ومتولي ـ عربي.

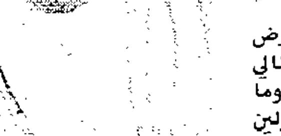
غرناطة : فيلم :
تحدي الكوبرا ـ اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
رقص الحسناوات ـ مالايالم.

الجليب ـ فيلم :
١٩٢١ ـ مالايالم.

سيارات الاحمدي : فيلم :
المجنون ـ عربي.

محافظ العاصمة يطلع على تقارير فروسية الأحمدي



● الشيخ جابر العبدالله الجابر

استقبل الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح محافظ العاصمة الرئيس الفخري والمؤسس الاول لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بمكتبه صباح امس محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية حيث عرض عليه التقريرين الاداري والمالي للموسم المنتهي ٨٩/٨٨، وما تم من مناقشات مع المسؤولين لانجاز المقر الجديد.

منتخب الرماية يغادر إلى ألمانيا الشرقية

● محمود الدوسري

يغادر البلاد بعد ظهر اليوم وفد المنتخب الوطني للرماية في طريقه الى المانيا الشرقية للمشاركة ببطولة العالم التي تقام هناك خلال الفترة من ٢٣ حتى ٢٨ مايو الجاري، والفريق الذي يحصل على اكبر قدر من النقاط يتأهل لاولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢. ويرأس الوفد الكويتي المقدم محمود الدوسري وحسام الغربللي وعباس معرفي «اداريين»، ويمثل منتخب الرماية على الاطباق الطائرة كل من دخيل المطيري، نايف الديحاني، صلاح المطيري، وفهد الديحاني.

ويمثل (التراب) كل من ناصر الحماد، عبداللطيف الكندري، فهيد الديحاني، وصلاح العويجان.

اما فريق المسدس فيتكون من خالد سالمين، فهد زيد، وعبدالمحسن المنيع فيما تشكل فريق البندقية من محمود عبدالرزاق، علي الهندي، فهد الدويلة، وجميل الفرحان.

رئيس اتحاد كرة الطاولة يشارك في مؤتمر «التحدي»

● فواز السمار

اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة الطاولة عدة قرارات اهمها:

* ترشيح فواز السمار رئيس مجلس الادارة للمشاركة في مؤتمر الحركة الرياضية «التحدي لاجل العلم مدى الحياة» والذي ينظمه الاتحاد الدولي للمعاهد العليا للتربية في فنلندا، كما سيحضر كذلك اجتماع اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون والذي سيعقد في الرياض يومي ٢٥ و٢٦ مايو الجاري.
* تكوين لجنة فنية من خارج المجلس من ذوي الخبرة في مجال لعبة كرة الطاولة للاستفادة من خبراتهم وكفاءتهم للنهوض باللعبة واللاعبين.
* المشاركة في بطولة صدام الدولية الثالثة التي ستقام في الفترة من ١٩ حتى ٢٦ يونيو المقبل بالعراق.
* تحويل دعوة الاتحاد السوري لكرة الطاولة الى نادي الفحيحيل الرياضي بشأن المشاركة في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري العام المقرر اقامتها في الفترة من ١٦ حتى ٢١ سبتمبر المقبل بدمشق.
* بدء تدريب المنتخب الوطني لكرة الطاولة اعتبارا من يوم السبت ٢٧ مايو الجاري.

توزيع قسائم المقر الجديد لجمعية محافظة الأحمدي للفروسية

عقد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اجتماعا مؤخرا برئاسة محمد هادي العتيبي، واتخذ عدة قرارات اهمها:

● اعتماد التقريرين الاداري والمالي للموسم المنتهي ٨٩/٨٨.

● ايقاف الانتساب للجمعية موقتا لحين البت في توزيع القسائم بالنادي الجديد.

● اطلع المجلس على ما تم من مباحثات وما اتخذ من قرارات في اجتماع رؤساء المناطق الثلاث «الاحمدي، الجهراء، الفروانية» مع توحيد النظم والقوانين لكل منها حتى تسير رياضة الفروسية الى الافضل.

● توزيع القسائم بالمقر الجديد على اساس مساحة القسيمة ٥٠٠ متر مربع، على ان يتم ذلك بعد الانتهاء من اقامة المنصة والمدرجات، ويستثنى من قرعة التوزيع الموسسون الاوائل لما قدموه ويقدمونه من دعم للجمعية طوال السنوات الماضية لخدمة رياضة الفروسية بمحافظة الاحمدي.

● عدم نقل الجياد من النادي الحالي الى المقر الجديد الا بموافقة مجلس الادارة حتى تكون العملية منظمة وفي وقت مناسب، وسوف يتم التوزيع الفعلي على اصحاب الجياد الموجودة حاليا داخل الجمعية فقط، وحتى تتم اتاحة الفرصة والعدل بين الجميع.

● تشكيل لجنة من اعضاء مجلس الادارة للاشراف على عملية التوزيع وعمل القرعة اللازمة لذلك من محمد هادي العتيبي «رئيسا»، وعضوية عبدالله هلال الساري، مفلح سعد الفضوي، سالم خالد العجمي، احمد الحسيني، المهندس خالد عبداللطيف حسين.

مباراتان تاريخيتان في قبل نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين اليوم

الرياض - تعاوني - تأهل كل من الهلال والنصر والاهلي والقادسية الى دور الاربعة في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين بالمملكة العربية السعودية.

وقد صعد فريق الهلال الى دور الاربعة بعد فوزه على فريق الشباب بهدفين مقابل هدف واحد بعد تجديد وقت المباراة شوطين اضافيين اثر تعادلهما بهدف لكل منهما.

وتأهل فريق النصر بعد فوزه على هجر بالاحساء بثلاثة اهداف فيما تأهل النادي الاهلي بعد فوزه في القصيم على التعاون بهدف واحد وتأهل فريق القادسية بعد فوزه في الدمام على فريق احد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

وستقام (اليوم) (الخميس) مباراتا الدور قبل النهائي في مسابقة الكاس.

ففي مدينة جدة يتقابل النصر والاهلي في مباراة مهمة ويتوقع ان تكون قوية خاصة ان الاهلي يتطلع الى الوصول الى المباراة النهائية لتعزيز رصيده الكبير في تاريخ الكاس

اما النصر فيتوق للفوز على الاهلي من اجل وصوله الى المباراة النهائية املا في ضم الكاس الى درع الدوري الذي فاز به هذا العام.

وفي مدينة الرياض يلتقي الهلال والقادسية في مباراة يامل فيها فريق القادسية وهو صاحب مواقف مع الهلال ان يدخل التاريخ الرياضي ويصل المباراة النهائية لاول مرة.

رئيس لجنة المنشآت في مؤتمره الصحفي

قرية الدوحة الرياضية عيوبها كثيرة.. ولدينا البديل المطلوب استثناؤنا من الروتين لتقليص فترة الانجاز


● الشيخ خليفة العبدالله يتحدث لرجال الصحافة

عقد الشيخ خليفة عبدالله الجابر رئيس لجنة المنشآت الرياضية مساء امس الاول لقاء مع الصحافة بمقر اللجنة الاولمبية وذلك لالقاء الضوء على اعمال لجنة المنشآت الرياضية حيث رحب في البداية بالحضور ثم اوجز فكرة انشاء اللجنة فقال ان الغرض منها الاشراف على المنشآت الرياضية بعد دراسة ما هو موجود منها، وان هذه اللجنة قد انبثقت من اللجنة الاولمبية الكويتية وهي برئاستي وتتكون من الشيخ فهد سعد العبدالله السالم الصباح نائبا للرئيس وناصر محمد العيار مقرر من بلدية الكويت وعضوية عبدالعزيز يوسف الاحمد من النادي العلمي وعبدالعزيز العبدالعالي من وزارة التخطيط والمهندس حيدر اشكناني من وزارة الاشغال ومحمد الاشوك من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وقد اوكل للجنة القيام بدراسة جميع المشاريع الانشائية الرياضية من الناحية الاقتصادية والفائدة المرجوة منها ومدى توفر وقرب الامكانات الامنية، كما طلب من الاتحادات المحلية الافادة من الاتحادات الدولية للتغيرات التي يدخلها على الالعاب اولا بأول وللاحتياجات المطلوبة لمواد اللعبة والمواصفات الدولية كما ان من مهام اللجنة وضع خطة زمنية لصيانة المشاريع التي ستنشأ.

قرية الدوحة الرياضية عيوبها كثيرة

خصصت البلدية مشكورة قطعة ارض بمدينة الدوحة لاقامة القرية الرياضية عليها بمساحة نصف مليون متر مربع بالاضافة لقطعة ارض بمنطقة العارضية كانت مخصصة لاقامة صالات للاتحادات المحلية، وقد تقلصت مساحتها لتصبح ٣٠٠ الف متر مربع، ومن الملاحظ ان ارض الدوحة اختيرت بطريقة ارتجالية دون النظر لعيوبها حيث ارتفاع منسوب الماء الارضي والزيادة النسبية برطوبة المنطقة التي تؤثر بدورها على سلامة وصلاحية الاجهزة الكهربائية والالكترونية وبعدها عن مدينة الكويت وعن الخدمات اللازم توافرها كالكهرباء والماء والمستشفيات والفنادق والشوارع وملاعب الاندية والامن وعدم الاستفادة منها الا لفترة وجيزة، كما ان الاندية القريبة منها غير قادرة على احتواء تدريبات الوفود الزائرة بالاضافة الى زيادة تكلفة انشائها بنسبة ٢٥٪ الى ٣٠٪ كما نما الى علم اللجنة ان فئة الكويتيين في تلك المنطقة تبلغ ٤٠٪ وهي منطقة صالحة للقيام بمشاريع زراعية.

البديل موجود

واضاف الشيخ خليفة ان اعضاء اللجنة اعطونا معلومة ان البديل متوفر وهي قطعة ارض توجد جنوب شارع صبحان المربوط بشارع المغرب السريع حيث تطل هذه الارض على منطقة القرين وصباح السالم وتتوفر في هذه الارض الخدمات اللازمة وقربها النسبي لمدينة الكويت اما قرية الدوحة فسيكون مصيرها مصير قرية الحجاج التي تحولت الى مدينة اشباح.

وقد وقعت وزارتا الاشغال والشؤون الاجتماعية ولجنة المنشآت عقدا مع مكتب ابي حنا وسالم المرزوق للاستشارات لوضع دراسة شاملة للقرية الرياضية حيث ان الاولوية فيها للحمام الاولمبي المغطى ولحمام الغطس اولا وثانيا للصالة متعددة الاغراض للالعاب الفردية والجماعية. ورغم قصر فترة العمل السابقة وهي شهران فقد جمعت ٩٠٪ من المعلومات المطلوبة نتيجة لجهود الاخوة في اللجنة وعملهم صباحا ومساء، وستقوم لجان مشكلة من المكتب الاستشاري بزيارة السعودية واليونان وميونخ بالمانيا وذلك للاطلاع على المنشآت الرياضية التي نفذها المكتب.

المطلوب استثناؤنا من الروتين

واخيرا، فالمطلوب الاستثناء من الروتين حتى تتقلص فترة الانجاز وقرار من جهة عليا لتغيير قرار البلدية للتخصيص حيث سيتم رفع الدراسة بعد انتهائها للجنة الاولمبية، فاذا لم تحل العوائق فسنلجأ لوزير الشؤون الاجتماعية ومن ثم لسمو ولي العهد.

اكتملت الاستعدادات لمباراة نهائي كأس مصر ما زال البحث جارياً عن مدرب للزمالك


● حمادة امام


● بوب درفال

القاهرة - القبس:

اكتملت كل الاستعدادات لمباراة نهائي كاس مصر لكرة القدم غدا باستاد القاهرة في ختام الموسم الكروي المحلي المصري، ففي اتحاد الكرة تم الاتفاق مع الطاقم الاجنبي الذي سيدير المباراة والذي يتكتم اتحاد الكرة كالعادة على هويته وان كان من المنتظر وصوله مساء اليوم الى القاهرة.

وفي الاهلي والمصري يختتم الفريقان الاستعداد بمران خفيف صباح اليوم لوضع اللمسات النهائية على الخطة والتشكيل.

علق مصدر مسؤول باتحاد الكرة على قرار لجنة الحكام بتعيين طاقم حكام مصري للمباراة بقوله انه قرار ضروري تحسبا لعدم وصول الطاقم الاجنبي ولكن بعد ان انتهى الاتفاق مع طاقم اجنبي بالتليفون بعد العطل المفاجيء بجهاز التلكس اصبح هذا القرار منتهيا.

واضاف المصدر ان الاتحاد رفض الحكام الاجانب في بادىء الامر ولكن الظروف الامنية التي تحيط بالمباراة والحساسية الشديدة لجماهير بورسعيد جعلتنا نوافق على قرار الدكتور عبدالاحد جمال الدين بالاستعانة بحكام اجانب.

اما عن عدم ابلاغ القرار للجنة الحكام فهو خطأ غير مقصود حيث ان اللجنة تعتبره محلولا.

وكان تعطل جهاز التلكس باتحاد الكرة وقيام لجنة الحكام بتعيين طاقم حكام مصري لنهائي الكاس قد اثارا شكوكا كثيرة في بورسعيد وانهالت المكالمات التليفونية من المسؤولين والجماهير لاتحاد الكرة كما ارسل النادي المصري احد اعضاء مجلس ادارته للوقوف على الحقيقة. وطمأنه اللواء الديب مدير الاتحاد على انه تم الاتفاق بالفعل مع طاقم حكام اجنبي.

اما عن الاستعداد الفني لطرفي نهائي الكاس فقد كانت السمة الاساسية في تدريبات الفريقين هي التركيز على تسديد ركلات الجزاء تحسبا لانتهاء المباراة بالتعادل واللجوء لركلات الجزاء لتحديد بطل الكاس، واكدت تدريبات الفريقين اشتراك كل النجوم في المباراة.

العشاء الاخير

قرر جهاز الكرة بالنادي الاهلي اقامة حفل عشاء بفندق شيراتون هليوبولس للمدرب الالماني فايتسا وسوف يحضره جميع اعضاء الجهاز وجميع لاعبي الفريق الاول لمناسبة انتهاء الموسم الكروي وسفر فايتسا الى المانيا في اليوم التالي حيث قام بالحجز في السابعة والنصف من صباح الاحد المقبل وقد ابلغ فايتسا المسؤولين بجهاز الكرة بانه سوف يبلغه بقراره النهائي تليفونيا في حالة استمراره في المهمة التدريبية.

ما زال البحث جاريا عن مدرب للزمالك

ما زالت مشكلة المدرب الاجنبي الجديد الذي يتفاوض معه نادي الزمالك هي الحديث الشاغل على مستوى الجماهير واعضاء النادي والمسؤولين بالنادي والادارة ورغم ان اللجنة الرياضية والتي تقوم بعملها على اكمل وجه حتى الآن تعمل منذ اسبوع لمدة ١٦ ساعة يوميا بهدف الاستقرار على المدرب الاجنبي وفي الوقت نفسه تبحث في كافة اللعبات الرياضية الاخرى للاستقرار على اختيار المسؤولين على الاجهزة الفنية خلال الموسم الجديد.

وقد اكد حمادة امام عضو مجلس الادارة وعضو اللجنة بانه سيتم خلال اسبوع تحديد الموقف النهائي بالنسبة للمدرب الاجنبي حيث تقوم اللجنة باتصالاتها المستمرة بهدف التعاقد مع مدرب جيد وله سمعة جيدة وهذا ما اقره مجلس الادارة في اجتماعه عقب الخروج من الكاس واعطانا الفرصة للاختيار حتى اول يونيو المقبل.

درفال دخل اللعبة

واضاف حمادة امام بان اللجنة نجحت مؤخرا عن طريق المسؤولين بالاتحاد الالماني والدكتور ممدوح مصباح الموجود حاليا في المانيا في الاتصال بالمدرب الالماني العالمي بوب درفال والذي يتولى تدريب نادي فنار بخش التركي وينتهي تعاقده مع النادي خلال الشهر المقبل وقد ابدى موافقة مبدئية وفي حالة الاتفاق على النواحي المادية سيطير وفد من النادي الى تركيا لانهاء الاتفاق معه كذلك تجرى الاتصالات مع مدرب الماني اخر وكان يتولى تدريب المنتخب الاولمبي الالماني في سيئول بالاضافة الى اتصالاتنا المستمرة بمدربي البرازيل حيث اتصل عزت الهواري الحكم المصري الدولي السابق والموجود حاليا بالبرازيل وابلغنا بموافقة اربعة من المدربين على الشروط التي وضعناها الا انهم على ما يبدو من الاسماء المغمورة.

البديل المصري جاهز

وبالنسبة للاتصالات التي تمت مع ليدهولم السويدي فان عقبة قد ظهرت في المفاوضات حيث اشترط الحصول على مبلغ ١٠ الاف دولار شهريا وسنحاول تقليل المبلغ وعموما لا داعي للاستعجال نظرا لان امامنا فترة كبيرة لان الفريق سيبدأ فترة استعداده في ١٥ يونيو وستبدا بطولة الدوري اول سبتمبر، وستعرض نتائج اتصالاتنا على المجلس خلال اجتماعه يوم الاربعاء المقبل بكل وضوح وصراحة وفي حالة عدم الاستقرار على مدرب ذي شهرة عالمية فسيكون البديل المصري جاهزا.

العبرة من الاهلي

واوضح حمادة امام انه يتمنى ان تنجح المفاوضات لاحضار مدرب اجنبي وهذا ليس تقليلا من شأن المدربين المصريين ولكن لان الزمالك بالفعل في حاجة الى خبير اجنبي يستفيد منه لمدة عامين او ثلاثة على الاقل ويجب ان ناخذ العبرة من النادي الاهلي الذي جدد ثقته بالمدرب الالماني فايتسا رغم اننا نعلم منذ البداية موقف الكابتن عبده صالح الوحش رئيس النادي من قضية المدرب الاجنبي وتاييده المستمر للمدربين المصريين الا انه تراجع عن قراره لمصلحة النادي والفريق وهذا ما سنفعله خلال الفترة المقبلة ولا يحدث ذلك في مصر فقط بل في بلدان كروية عديدة واذا نظرنا على سبيل المثال الى ايطاليا سنجد ان معظم مدربي الفرق بها من الاجانب.

وحول اختيار مدير جهاز الكرة وضع المجلس في حسابه تأجيل الاعلان لاختياره الى ما بعد التعاقد مع مدرب اجنبي او بديله المصري وذلك منعا لحدوث اي خلافات.

الندوة الكشفية العربية للخدمة والتنمية تختتم اليوم بالرقعي

تختتم في الحادية عشرة من صباح اليوم ندوة المسؤولين الاوائل عن المفوضين وانشطة الخدمة والتنمية التي استضافتها جمعية الكشاف الكويتية بمقر ضيافة الحكومة بالرقعي، وسوف يتم عرض اساليب الجمعيات لادماج انشطة الخدمة والتنمية في البرنامج الزمني، وتقييم الندوة من قبل المشاركين، ويعقبه الحفل الختامي بتكريم الوفود المشاركة والهيئات والمؤسسات التي ساهمت بنجاح الندوة، كذلك وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة، اما بالفترة المسائية فستكون هناك زيارة لمعالم الكويت، وسوف تبدأ بعض الوفود بالمغادرة مساء اليوم والبقية يومي الجمعة والسبت.

من ناحية اخرى قام الامين العام للجنة الكشفية العربية فوزي فرغلي امس الاول بعرض خطة الاستراتيجية الوطنية لجميع المشاركين، وذلك بمركز البحوث التابع لوزارة التربية بحضور د. جاسم الجيماز رئيس جمعية الكشاف الكويتية وصابر حسنين مدير البرامج بالامانة العامة والموجهين الاوائل، وقد شرح فوزي فرغلي الخطة بتفاصيلها واجاب عن اسئلة واستفسارات المشاركين.

سمو الامير يرد على تهنئة التنس

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس برقية شكر من سمو امير البلاد ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الاتحاد لسموه بمناسبة عيد الفطر السعيد هذا نصها:

الاخوة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس اشكركم على تهنئتكم الرقيقة بحلول عيد الفطر ويسرني ان ابادركم التهاني والتمنيات الطيبة بهذه المناسبة السعيدة.

كما تلقى الاتحاد برقية شكر من الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على برقية التهنئة التي بعثها الاتحاد بمناسبة عيد الفطر السعيد.

الشؤون وافقت على تعيين بورحمة

علمت القبس ان اتحاد كرة القدم قد عين احمد ابراهيم بورحمة لاعب خط الوسط السابق بنادي النصر الرياضي مدربا بالاتحاد لاحد فرق الناشئين براتب شهري يبلغ ثلاثمائة دينار. وقد وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل «امس» على طلب اتحاد كرة القدم بالتعاقد مع المدرب المذكور.

كتب شكر لـ«القبس» من:

السكرتير التنفيذي لمركز ارتباط الشرق الاوسط

تلقى القسم الرياضي «بـ«القبس» كتاب شكر من المقدم عبدالحميد محمد السكرتير التنفيذي لمركز ارتباط الشرق الاوسط هذا نصه: نشكركم لما قمتم به من تغطية اعلامية لاحداث المؤتمر الرابع عشر لدول مركز ارتباط الشرق الاوسط والذي عقد في الكويت خلال الفترة من ١٣ حتى ١٦ مايو الجاري مما كان له الاثر الطيب في نجاح هذا المؤتمر، شاكرين حسن تعاونكم معنا متمنين لجريدتكم الغراء دوام التقدم والازدهار.

.. واتحاد كرة القدم

تلقى القسم الرياضي «بـ«القبس» كتاب شكر من امين السر العام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان هذا نصه: يسرني باسمي شخصيا وبالنيابة عن الاخوة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان ابعث اليكم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان للمساهمات الكبيرة التي قدمتموها في تغطية اخبار نشاطات الاتحاد الكويتي لكرة القدم المحلية والخارجية ونشاطات منتخباتنا الوطنية لكرة القدم خلال الموسم ٨٩/٨٨ مع تمنياتنا لكم بالنجاح والتوفيق ولجريدتكم الغراء التقدم والازدهار.

... ونادي التضامن

تلقى القسم الرياضي «بـ«القبس» كتاب شكر وتقدير من عبيد مطلق البغيلي امين سر نادي التضامن الرياضي هذا نصه: بمناسبة انتهاء الموسم الرياضي فانه يسرني ان انقل اليكم شكر وتقدير زملائي رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي على تعاونكم المستمر وعلى ما بذلتموه من جهد ومتابعة في نقل الصورة الرياضية للجمهور الرياضي بالنقد الهادف والبناء كان له الاثر الكبير في تطوير وتحسين الاداء الرياضي، والى ان نلتقي بكم مع بداية موسم رياضي جديد نتمنى لكم كل سعادة وتوفيق.

فوز مدرسة التدريب بتنشيطية الحرس الوطني

اقيمت في معسكر الحرس الوطني المباراة النهائية للدورة التنشيطية لكرة القدم بين فريقي مدرسة تدريب قوات الحرس الوطني وفريق الشؤون العسكرية (الصاعقة).

وقال مصدر مسؤول في ادارة العلاقات العامة بالحرس الوطني ان المباراة التي اقيمت يوم امس الاول اتسمت بالندية والحماس واسفرت عن فوز فريق مدرسة التدريب بنتيجة ٣/صفر.

واضاف انه تخلل المباراة معزوفات موسيقية من قبل موسيقى الحرس الوطني.

وقد حضر المباراة قائد مدرسة التدريب المقدم محمد جمعة ومساعده للشؤون العسكرية المقدم احمد الرفاعي المساعد للشؤون العامة المقدم حسين الحواج.

وسيقام حفل ختامي لتوزيع الكؤوس والجوائز سيعلن في حينه (كونا).

الغريب يعود الى البلاد اليوم

يعود الى البلاد صباح اليوم امين سر الاتحاد الكويتي للتنس عبدالرضا جاسم الغريب، وذلك بعد ان حضر مؤتمر دورة التقدم الرياضي التي نظمها المجلس الاولمبي الاسيوي في بانكوك.

الكويت في بطولة هونغ كونغ للبولينغ


● الشيخ طلال خالد الاحمد

عقدت لجنة البولينغ المنبثقة من اللجنة الاولمبية الكويتية اجتماعها الثاني مؤخرا برئاسة الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس اللجنة، واتخذت عدة قرارات اهمها:

● بحث اخر الاستعدادات الجارية لبطولة البولينغ المفتوحة التي ستقام برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية اعتبارا من يوم السبت المقبل.

● المشاركة في البطولة الاسيوية للشباب في هونغ كونغ خلال شهر يوليو المقبل.

● ترشيح نوري دراج الشمري لحضور الاجتماع التنسيقي للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي والذي سيعقد يومي ٢٥ و٢٦ يونيو المقبل بالسعودية.

● ضم خالد القبندي لعضوية اللجنة.

● تعليق اسماء اللاعبين المشاركين ببطولة البولينغ المفتوحة بمقر صالة النادي البحري اعتبارا من اليوم وتحديد اوقات لعبهم.

● رفع توصية الى لجنة المنشآت المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية لانشاء صالة خاصة للبولينغ ضمن مبنى الصالة متعددة الاغراض المزمع بناؤها.

عبد الأحد يدعو رئيس اللجنة الأولمبية لزيارة مصر

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية اللاعب الدولي بدر بوعباس نجم النادي العربي والمنتخبين الوطني والعسكري لكرة القدم يرافقه اللاعبان الدوليان احمد راضي لاعب نادي الرشيد والمنتخب العراقي، وحمادة عبداللطيف لاعب نادي الزمالك المصري، اللذان يحضران للمشاركة في مباراة اعتزال اللاعب بدر بوعباس بناء على دعوة خاصة من الشيخ فهد الاحمد، وقد شكر الشيخ فهد الاحمد اللاعبين على تلبيتهما الدعوة وتمنى لهما التوفيق وطيب الاقامة في بلدهما الثاني الكويت، مؤكدا حرص الاتحاد الكويتي لكرة القدم على تكريم اللاعبين الكويتيين والعرب.

كما استقبل الشيخ فهد الاحمد مصطفى عبده مدير مكتب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري د.عبدالاحد جمال الدين حيث قدم له دعوة شخصية لزيارة مصر وقد قبل الشيخ فهد الاحمد الدعوة وحددت اعتبارا من يوم غد الجمعة، وذلك للتباحث في الامور التي تهم الشباب الرياضي في البلدين، واكد الشيخ فهد الاحمد على اصالة العلاقات الاخوية بين الشعبين الكويتي والمصري.

تشكيل وفد الكويت للبطولة المدرسية لكرة القدم بايطاليا

● فهد عبدالرحمن

اصدر وزير التربية انور عبدالله النوري قرارا بتشكيل وفد الكويت الى ايطاليا للمشاركة في البطولة الدولية المدرسية لكرة القدم والتي ستقام في مدينة فلورنسا بايطاليا في الفترة من ٣ حتى ١٠ يوليو المقبل والوفد مكون من: فهد عبدالرحمن مراقب الخدمات الرياضية بادارة التربية البدنية والكشافة «رئيسا»، حسن عبدالله محمد الحداد موجه فني للتربية البدنية «اداريا»، غازي علي الكندي «حكما دوليا»، سعد فرحان سعد «مدربا»، عبدالله جاسم السبتي «اخصائي علاج طبيعي»، ١٧ لاعبا من طلبة المدارس.

وسيغادر الوفد البلاد اول يوليو المقبل وتكون العودة يوم ١١ يوليو.

تاتشر تهدد المشجعين بقانون العنف الجديد

لندن - ا.ب - كشف استفتاء عام جرى في بريطانيا مؤخرا ان ٨٠ بالمائة من المشجعين يعارضون خطة الحكومة لاستحداث بطاقات خاصة بدخول الملاعب، ولكن في الوقت نفسه تبين من الاستفتاء الذي طلبه نادي ميلوول ان اغلبية الناخبين (من مشجعين وغير مشجعين) يؤيدون قانون مشجعي كرة القدم الذي يخطط لقصر الدخول لمباريات الكرة على المشجعين المسجلين.

وقد اجري المسح على عينة عشوائية من ١٣٠٢ بالغ في انكلترا وويلز.

ومن ناحية ثانية اعربت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر عن امتعاضها الشديد تجاه تجدد اندلاع اعمال الشغب في الاسبوع الاخير للدوري الانكليزي السبت الماضي حيث اعتقلت الشرطة اكثر من ٢٥٠ مشجعا في انحاء متفرقة من البلاد، واكدت في حديثها بمجلس العموم على وضع اجراءات اكثر تشددا تجاه المشجعين قبل بداية الموسم المقبل، وقالت ان قانون مكافحة الشغب الجديد سوف يكون الوسيلة لمزيد من الاجراءات الضرورية دون الحاجة للانتظار دون عمل شيء قبل الموسم الجديد.

غراف هزمت لارسن ...في ساعتين

● غراف ترد كرة قوية من لارسن (رويتر)

برلين الغربية - رويتر - ناضلت بطلة التنس الالمانية الغربية شتيفي غراف (المصنفة الاولى في العالم) لتحقق الفوز على منافستها الدانمركية تيني شوير لارسن في بطولة المانيا الغربية المفتوحة للتنس للسيدات. واحتاجت غراف الى اكثر من ساعتين لتهزم منافستها المصنفة رقم ٩٤ بنتيجة ٥/٧ و٤/٦ في مباراة تخللها الكثير من الاخطاء. وقد مكنت ثلاثة اخطاء مزدوجة لغراف الدانمركية شوير لارسن من التقدم ١/٢ في المجموعة الثانية وهو تقدم حافظت عليه حتى استطاعت غراف ان تتعادل ٤/٤ ثم تفوز بأخر شوطين.

وقالت غراف بعد المباراة «لم اكن في حالة طيبة اليوم، لقد تدربت كثيرا في الاونة الاخيرة ولكني لم العب سوى بضع مباريات فحسب، ومن الطبيعي ان يظهر اثر ذلك».

ومن المقرر ان تقابل غراف غريمتها الارجنتينية غابرييلا ساباتيني يوم الاحد المقبل في نهائي البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٠٠,٠٠٠ دولار.

كرة القدم.. في الملاعب الاوروبية

شارب ومكنالي يقودان هجوم اسكتلندا بكأس راوس

غلاسكو ـ ا ب ـ رغم غيابه الطويل هذا الموسم بسبب الاصابة فقد تم استدعاء قلب هجوم ايفرتون غريم شارب لمنتخب اسكتلندا الذي يلعب ضد بطولة كاس راوس السنوية وذلك ضد انكلترا وشيلي، ولم يلعب شارب (٢٨ سنة) مع المنتخب منذ ١٤ شهرا وسبق له ان لعب ١٢ مباراة دولية لم يسجل فيها سوى هدف وحيد، وقال المدرب آلان روكسبيرغ ان شارب قد تجاوز كافة اصاباته واستعاد خطورته امام المرمى وسوف يشكل ثنائيا جيدا مع آلان مكنالي هداف نادي استون فيلا.

واصر روكسبيرغ على ضم ستيف نيكول وغاري غيلسبي لاعبي نادي ليفربول رغم انه متاكد من انشغالهما بالمباراة الحاسمة ضد الارسنال ولكنه يامل باشراكهما في المباراة ضد شيلي، وقد اضطر بسبب الاصابات للاستغناء على ٣ لاعبين شاركوا بالمباراة الدولية الاخيرة ضد قبرص وهم: غوردون دودي من شيلسي وكيفن غالاتشر من دندي يونايتد وشارلي نيكولاس من ابردين.

وقد اختار اللاعبين: ليتون، غورام، غان، غوف، نيكول، مكفيرسون، مكليش، غيليسبي، ايتكن، كوفور، مكسناي، مكلير، فيرغسون، سبيدي، جونستون، مكويست، مكنالي، شارب، بنفن.




● غريم شارب

● الان مكنالي

ليفربول هزم رينجرز وتقدم للصدارة بانكلترا

ليفربول ـ أ ف ب ـ فاز ليفربول على كوينز بارك رينجرز ٢/صفر مساء الثلاثاء على ملعبه وتصدر بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للمرة الثانية هذا الموسم، ورفع ليفربول رصيده الى ٧٣ نقطة من ٣٦ مباراة وسيلعب مباراته قبل الاخيرة يوم الثلاثاء المقبل امام وست هام الضعيف في ملعبه ايضا، اما الارسنال الذي يلعب مباراته قبل الاخيرة ضد ويمبلدون فيملك ٧٢ نقطة من ٣٦ مباراة، وفي حال عدم حدوث مفاجأة فان لقاء الاسبوع الثامن والثلاثين بين ليفربول والارسنال في ٢٦ مايو الحالي في مدينة ليفربول هو الذي سيحدد هوية البطل.

ويرجح الخبراء فوز ليفربول باللقب للمرة العاشرة في السنوات الـ١٤ الاخيرة.

ولعب الانسجام بين المهاجمين الدوليين جون اولدريدج وجون بارنز دورا بارزا في فوز ليفربول على كوينز بارك وهو الانتصار الـ١٩ له مقابل ٣ تعادلات في مبارياته الـ٢٢ الاخيرة، وهكذا جاء الهدف الاول عن طريق اولدريدج في الدقيقة ٤٥ بعد لعبة بدأها ستيف ستاوتون وأكملها بارنز برأسه وانهاها اولدريدج في مرمى كوينز بارك مسجلا هدفه الـ٢٧ هذا الموسم، اما الهدف الثاني فسجله روني ويلان في الدقيقة ٥٧ بتمريرة من ستيف مكماهون.

وعلق لاعب وسط كوينز بارك الدولي السابق «بيتر ريد» على اداء ليفربول بانه كان رائعا واكد في الوقت ذاته ان الفريق الوحيد القادر حاليا على الثبات امام ليفربول هو ايفرتون «فريقه السابق» وسيلعب ليفربول وايفرتون المباراة النهائية لكاس انكلترا بعد ظهر السبت المقبل على ارض ويمبلي.



● جون اولدريدج

هابل وموللر قادا تيرول لبطولة النمسا

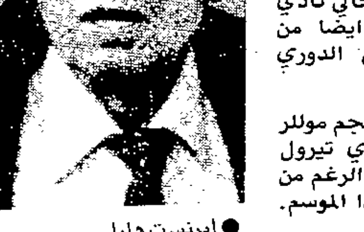
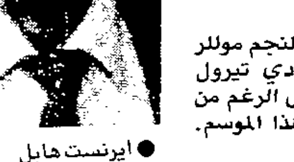
فيينا ـ كونا ـ قاد المدرب النمساوي المعروف ايرنست هابل نادي تيرول النمساوي الى الفوز ببطولة الدوري لكرة القدم لهذا الموسم وذلك قبل ستة اسابيع من انتهاء المسابقة.

وقد ضمن النادي الذي يعزز صفوفه ايضا نجم الكرة الالماني الغربي هانزي موللر التربع على عرش الدوري الى نهاية الموسم والصعود الى منصة التتويج بعد تعادله مع نادي اوستريا فيينا المنافس الرئيسي بهدف لكل منهما في مباراة ضعيفة جمعتهما مساء السبت.

وارتفع رصيد تيرول الى ١٧ نقطة متقدما باربع نقاط على نادي رابيد فيينا الذي احرز البطولة النمساوية ٢٩ مرة في تاريخه.

وكان نجم تيرول الالماني موللر يلعب سابقا في نادي شتوتغارت والمنتخب الوطني الالماني الغربي ايضا. فيما مكن هابل مدرب النادي الحالي نادي هامبورغ الالماني الغربي ايضا من احراز البطولة سابقا في الدوري الالماني الغربي الممتاز.

وقد لعب المدرب هابل والنجم موللر دورا رئيسيا في احراز نادي تيرول النمساوي الفوز المؤكد على الرغم من الوقت المبكر على بطولة هذا الموسم.

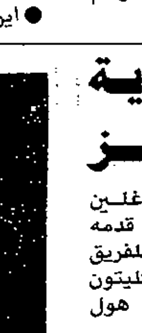




● ايرنست هابل

تأجيل مباراة انكليزية بسبب لقاء ويلز

كارديف ـ ا.ب ـ قدمت هيئة الدوري الانكليزي لكرة القدم العون لمنتخب ويلز في مباراته الحاسمة بتصفيات كاس العالم ضد المانيا الغربية يوم ٣١ مايو الجاري، حيث يتمكن المدرب تيري يورات من اختيار مهاجم واتفورد ايان روبرتس للمشاركة بالمباراة رغم انه من المقرر ان يلعب ناديه مباراة في اليوم نفسه ضمن التصفيات النهائية للصعود للدرجة الاولى، حيث اعلنت هيئة الدوري انه ان فاز واتفورد على بلاكبيرن في المباراة الاولى وتاهل لمقابلة كريستال بالاس او سويندون بالثانية (٣١/٥) سوف يؤجل موعدها لوقت مناسب وسوف تحرم الاصابة يورات من مشاركة لاعب اخر من واتفورد هو المهاجم غلين هودجيز الذي اصيب بكسر في قدمه قبل ٣ اسابيع، وسوف يعود للفريق لاعب وسط مانشستر يونايتد كليتون بلاكمور ومدافع شيلسي غارث هول بعد ان شفيا من الاصابة.

واختار يورات اللاعبين: نيفل ساوثهول، توني تورمان، غارث هول، ديفيد فيليبس، نيل سلاتر، مارك باون، كليتون بلاكمور، كيفن راتكليف، بات فان دين هاو، اندي هولدن، بيتر نيكولاس، غيرنت ويليامز، باري هورن، مارك ايزلوود، كولن باسكو، ايان روبرتس، مالكولم الين، دين سونورز، ايان راش، مارك هيوز.



● نيفل ساوثهول

هيكينين يراقب فان باستن آخر الشهر للقاء فنلندا

هلسنكي ـ رويتر ـ تامل فنلندا ان تكون قد عثرت على الوسيلة المناسبة لايقاف هداف اوروبا الاول ماركو فان باستن بلقاء ضد منتخب هولندا بتصفيات كاس العالم وذلك يوم ٣١ مايو الجاري.

واعلن يوكا فاكيلا مدرب فنلندا انه سوف يعهد بمراقبة فان باستن الى الظهير القشاش اري هيكينين الذي لا يتجاوز رصيده الدولي ٦ مباريات كاملة ولكنه تالق الموسم الماضي مع فريق تورون خلال مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وقد استدعى فاكيلا الكابتن السابق المدافع يوكا ايكالينين الذي توقف عن اللعب دوليا لمدة عامين وهو الان لاعب ومدرب بنادي كيرونا بدوري السويد.

وتتصدر المانيا الغربية المجموعة الرابعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف عن هولندا، ثم تاتي ويلز برصيد نقطة من مباراتين بفارق الاهداف عن فنلندا.



● ماركو فان باستن

إلغاء ركلات الترجيح لحسم مباريات الدوري في هنغاريا

بودابست ـ ا ف ب ـ اعتمد الاتحاد الهنغاري لكرة القدم سلسلة من التدابير التي ستطبق على بطولة الدوري للمرة الاولى اعتبارا من الموسم المقبل وهي خاصة بمراقبة تناول المنشطات ومنح الجوائز للفرق المتفوقة والغاء النظام المعمول به حاليا بشان حسم المباريات التي تنتهي بالتعادل عن طريق ركلات الترجيح.

وقرر الاتحاد الهنغاري ان تجرى الفحوصات المخبرية للكشف عن المنشطات بطريقة مفاجئة. اما بالنسبة الى الجوائز فان الفريق الفائز ببطولة الدوري سيمنح مليون فلورنت (١٠٠ الف فرنك) كما سيمنح الثاني ٧٥٠ الف فلورنت والثالث ٥٠٠ الف فلورنت.

وسيعتمد التعادل من جديد في المباريات وستلغى ركلات الترجيح على ان يمنح الفائز ثلاث نقاط والمتعادل نقطة واحدة والخاسر لا شيء.

واعتبارا من بطولة الموسم المقبل ايضا والتي ستنطلق في ١٢ اغسطس ١٩٨٩ فان عدد الفرق الصاعدة الى الدرجة الاولى سيقتصر على فريقين فقط بدلا من اربعة فرق. وهذان الفريقان هما الاولان في بطولة الدرجة الثانية التي ستوزع فيها الفرق على مجموعتين وسيحلان تلقائيا مكان الفريقين الحاصلين على المركزين الاخيرين (الـ ١٥ والـ ١٦) في بطولة الدرجة الاولى.

تشيكوسلوفاكيا تتبنى الاجراءات المتشددة

براغ ـ ي.ب ـ ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان التشيكي للتدريب البدني قد تبنى الاجراءات الصارمة ضد تعاطي المنشطات التي حددتها اللجنة الاولمبية الدولية مؤخرا.

ويبدأ تطبيق الاجراءات في الاول من يوليو المقبل بحيث ان من يضبط لاول مرة يوقف ٣ اشهر ولثاني مرة عاما كاملا، ويوقف مدى الحياة من يضبط لثالث مرة.

خسارة بلغاريا ببطولة اوروبا تحت ٢١ سنة

بوخارست ـ رويتر ـ ضمن مباريات المجموعة الاولى لبطولة امم اوروبا بكرة القدم تحت ٢١ سنة خسر منتخب بلغاريا متصدر المجموعة ١/٢ امام المنتخب الروماني الذي سجل هدفيه رادو تويو بالدقيقة ٧ ولويسكو بالدقيقة ٣٠، في حين سجل سلافتشيف هدف بلغاريا الوحيد بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول من المباراة.

وفي المجموعة ذاتها فاز منتخب الدانمرك بثلاثة اهداف نظيفة على ضيفه اليوناني سجلها مارك شترودال بالدقيقة ٢٧ وهنريك ريسوم (هدفين) بالدقيقتين ٣٥ (ركلة جزاء) و ٤٢، وجاءت جميع الاهداف بالشوط الثاني.

وبعد ان لعب كل فريق ٤ مباريات يبلغ رصيد بلغاريا ٦ نقاط تليها رومانيا ٤ نقاط ثم كل من اليونان والدانمرك برصيد ٣ نقاط.

ليفركوزين تقدم للثالث في الدوري الالماني

بون ـ ا.ف.ب ـ خسر بوخوم امام باير ليفر كوزين ٢/٤ مساء الثلاثاء في مباراة مؤجلة من الاسبوع التاسع والعشرين لبطولة المانيا الغربية في كرة القدم.

سجل للخاسر هوبتر (٨١ و٩٠) وسجل للفائز فاس (١٨ و٢٠) وفاينبير (٤١) وورولف (٨٠ بركلة جزاء).

وقد تقدم رصيد ليفركوزين الى ٣٠ نقطة محتلا المركز التاسع بفارق الاهداف عن كل من مونشنغلادباخ ودورتموند، وظل رصيد بوخوم ٢٦ نقطة من ٢٩ مباراة.

رحالان مغربيان يصلان الى تونس

تونس ـ ق ن أ ـ وصل الى تونس يوم السبت الماضي الرحالان المغربيان.. محمد المشروح الشجعي وعبد القادر محمد ضمن جولتهما التي يقومان بها حاليا سيرا على الاقدام في اتجاه البقاع المقدسة مرورا بالجزائر وتونس وليبيا ومصر ثم المملكة العربية السعودية.

وقال الرحالان المغربيان في حديث اجرته معهم صحيفة الصباح التونسية ان هذه الرحلة التي تحمل شعار «رحلة الوحدة والسلام من المحيط الى الخليج» انطلقت من مدينة فاس المغربية يوم ٢٩ مارس الماضي وسيكون الوصول الى البقاع المقدسة في نهاية شهر يونيو المقبل مما يتطلب قطع ٦٠ كيلومترا مشيا على الاقدام يوميا.

تايسون يقابل ويليامز في اتلانتيك سيتي ٢١/٧



● تايسون

نيويورك (أ ب): ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان مايك تايسون سوف يدافع عن لقب العالم بالوزن الثقيل يوم ٢١ يوليو المقبل ضد متحديه الاميركي كارل ويليامز وذلك في مدينة اتلانتيك سيتي بولاية نيوجيرزي.

واضافت الصحيفة ان رجل الاعمال دونالد ترومب نجح بخطف النزال من المتعهد دون كنغ الذي فشل بالاتفاق على تنظيمه في اتلانتيك سيتي.

وكان تايسون قد لعب نزاله الاخير في ٢٥ فبراير الماضي حيث فاز بالقاضية بالجولة الخامسة على البريطاني فرانك برونو.

تنسيق عربي باجتماعات الاتحاد الدولي للمبارزة

بغداد ـ واع ـ غادر بغداد الى باريس عماد ملا حويش وعلي سلمان رئيس وامين سر الاتحاد العراقي للمبارزة لحضور اجتماعات الاتحاد العربي التي تعقد هناك على هامش اجتماعات الاتحاد الدولي للمبارزة.

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستغرق ثلاثة ايام تنسيق مواقف الاتحادات العربية بشان مرشحيها لعضوية لجان الاتحاد الدولي وتدارس سبل توسيع التعاون مع الاتحاد الدولي بخصوص الدورات التدريبية والتحكيمية والبطولات المختلفة.

سوندرز تقدم للرابع في قائمة الهدافين

لندن ـ رويتر ـ رفع جون اولدريدج لاعب نادي ليفربول رصيده الى ٢٦ هدفا متقدما هدافي الدرجة الاولى بفارق هدفين عن الان سميث لاعب الارسنال، وياتي الان مكنالي لاعب استون فيلا ثالثا برصيد ٢٢ هدفا وتقدم دين سوندرز لاعب ديربي للرابع برصيد ٢١ بعد هدفيه في مرمى الارسنال مساء السبت.

ويتصدر كيث ادواردز من هال سيتي هدافي الدرجة الثانية برصيد ٣٠ هدفا متساويا مع ايان رايت من كريستال بالاس، يليهما كيري ديكسون من شيلسي برصيد ٢٨ هدفا وتومي تاينان من بليموث ٢٦ هدفا.

ميزان الحب «فنش» المدير

علمت القبس ان اتحاد لعبة جماعية قد اتخذ قرارا بانهاء خدمات مدير الاتحاد وتعيين حكم «للعبة نفسها» خلفا له، وذلك ارضاء لجهة اعلامية «تولت» المدير المذكور بالنقد اللاذع ردا على مواقف اتخذها تجاه عاملي هذه الجهة في عدة مناسبات.

ويذكر ان المدير المذكور من المحسوبين على الاتحاد ومن كبار مؤيديه لدرجة انه تفرغ من عمله الاصلي لادارة شؤون الاتحاد .. الا ان الحب له اكثر من «ميزان» ... فمالت الكفة للاقرب.

جولة.. عربية

عثمان السعد بالقاهرة استعداداً لليوم الاولمبي

القاهرة ـ أ. ش. أ ـ وصل القاهرة عثمان السعد امين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في زيارة لمصر تستغرق عشرة ايام يشارك خلالها في اليوم الاولمبي العربي الاول.

ويقام هذا اليوم في القاهرة في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو الجاري.

افتتاح الدورة العربية لمدربي الملاكمة بالعراق

بغداد ـ أ ش أ ـ افتتحت هنا امس الاول الدورة التدريبية العربية للملاكمة التي ينظمها الاتحاد المركزي للملاكمة وتستمر اسبوعين.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان ٢٥ مدربا من فلسطين والاردن والكويت والعراق يتلقون محاضرات عن واجبات المدربين والتخطيط الرياضي والاعداد النفسي للملاكمين واثر الطب الرياضي في رفع اللياقة البدنية اضافة الى تطبيق عملي لتدريب الملاكمين.

دعوة قطر والكويت لدورة قائد اعظم لكرة القدم

الدوحة ـ ق ن أ ـ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم دعوة من الاتحاد الباكستاني للعبة بشان المشاركة في دورة قائد اعظم الدولية الثالثة لكرة القدم المقرر اقامتها في باكستان خلال الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

وتشارك في هذه الدورة منتخبات كل من الكويت والعراق وسوريا والصين وكوريا الجنوبية بالاضافة الى باكستان البلد المنظم للدورة.

المريخ السوداني والبنزرتي التونسي غدا بلقاء مهم بكأس افريقيا

تونس ـ ق ن أ ـ تقام غدا بالعاصمة السودانية الخرطوم مباراة العودة بين فريقي البنزرتي التونسي والمريخ السوداني في دور الثمانية من تصفيات كاس افريقيا للاندية الفائزة بالكاس لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت يوم ٧ مايو الحالي بمدينة بنزرت التونسية قد انتهت بفوز الفريق التونسي على الفريق السوداني بنتيجة هدف مقابل لا شيء.

وقد غادر تونس امس بعثة فريق النادي البنزرتي متوجهة الى الخرطوم لاجراء هذه المباراة المهمة التي سيتحدد على ضوئها الفريق الذي سيصعد الى دور الاربعة من هذه التصفيات الافريقية.

٥ ملايين دولار من أوبل لميونخ

وقع نادي بايرن ميونخ عقدا اعلانيا مع شركة «اوبل» للسيارات مدته ثلاث سنوات بمبلغ ٢١ مليون مارك (١١ر٦ مليون دولار)، واعتبارا من الموسم المقبل ستحل كلمة اوبل على قمصان لاعبي ميونخ بدلا من كلمة كومودور (شركة اميركية للكمبيوتر)، وستمنح اوبل بايرن ٥ ملايين دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة كما ستضع في تصرفه ٦ ملايين اخرى ليستخدمها عند الحاجة في الامور المستعجلة، والعقد المبرم هو الاكبر في تاريخ الاندية الالمانية حتى اليوم، اما اكبر العقود الاخرى فينتقاضى نادي هامبورغ بموجبه ٢ر٧ مليون مارك من شركة شارب للكمبيوتر.

مجلس ادارة جديد للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية
تايلور رئيسا ... واعادة انتخاب الحسيني نائبا

غوتنبرغ من موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

انتخب المؤتمر العام للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية اعضاء جددا للجنة التنفيذية.. حيث اعيد انتخاب الزميل عبدالمحسن الحسيني (من الكويت) نائبا للرئيس كذلك اعيد انتخاب فرانك تايلور (من بريطانيا) رئيسا للاتحاد وفاتسلاف غافرلين (من الاتحاد السوفيتي) نائبا اول لرئيس الاتحاد.. بينما انتخب استفان بولاي (من هنغاريا) امينا عاما للاتحاد خلفا للايطالي ما سيمو ديلا برغولا الذي انتخب نائبا للرئيس بالاضافة الى توجاي بياتلي من تركيا وستيف مالونغا (من الكونغو) وكارس ستيفيلت (من السويد).. وكان الزميل الحسيني قد حصل على ٣٩ صوتا في انتخابات نائب الرئيس حيث تمكن من الفوز بالجولة الاولى بعد أن حقق الفوز باكثر من الاغلبية المطلوبة وهي ٢٨ صوتا من اصل ٥٤ دولة لها حق التصويت.

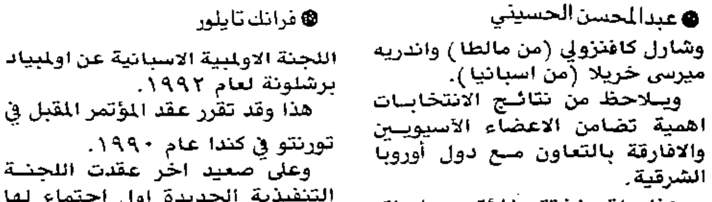
كما انتخب ماتي سلا منكيلا مساعدا للامين العام وفاز بعضوية اللجنة التنفيذية كل من ري زونجيا (من الصين) وكاب شول بارك (من كوريا الجنوبية) وجورج كروز (من كندا)، لات جانميد (من نيجيريا) وشارل كافنزولي (من مالطا) واندريه ميرسى خريلا (من اسبانيا).

ويلاحظ من نتائج الانتخابات اهمية تضامن الاعضاء الاسيويين والافارقة بالتعاون مع دول أوروبا الشرقية.

هذا ولقد اختتم المؤتمر جلساته أمس بالاستماع الى تقارير عن أهم الاحداث الرياضية في الاعوام المقبلة حيث تحدث مندوب عن الاتحاد الايطالي لكرة القدم عن بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٠ ومندوب عن اللجنة الاولمبية الاسبانية عن اولمبياد برشلونة لعام ١٩٩٢.

هذا وقد تقرر عقد المؤتمر المقبل في تورنتو في كندا عام ١٩٩٠.

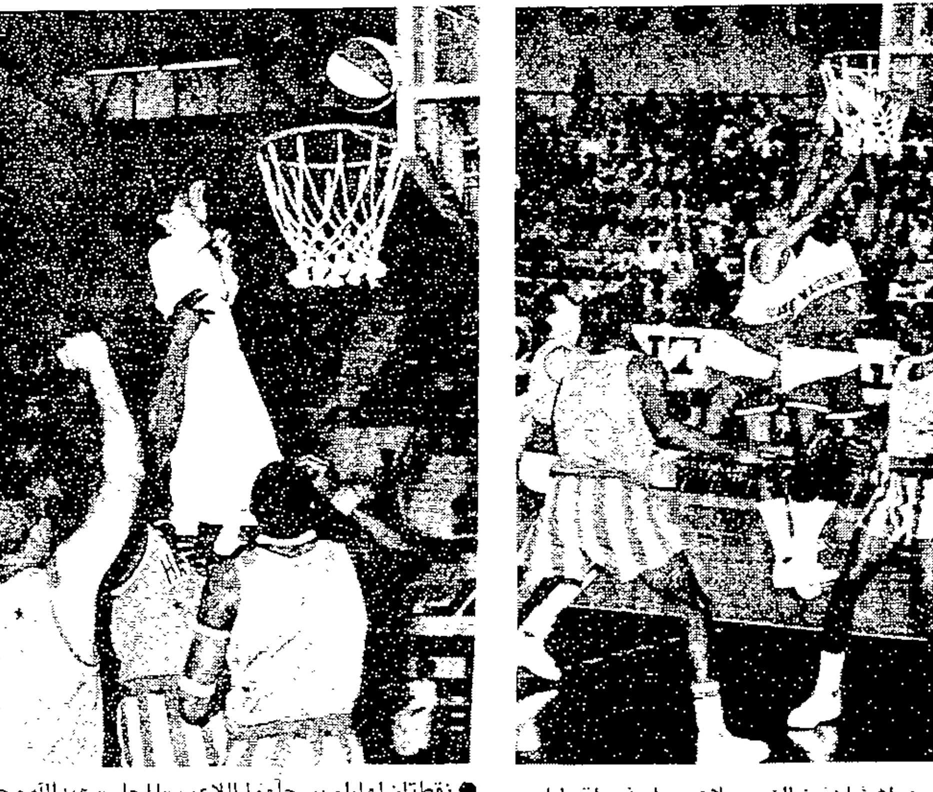
وعلى صعيد اخر عقدت اللجنة التنفيذية الجديدة اول اجتماع لها امس عقب اختتام المؤتمر حيث استعرض توصيات المؤتمر العام ومختلف الامور المتعلقة بنقل امانة سر الاتحاد من ميلانو بايطاليا الى بودابست في هنغاريا.



● عبدالمحسن الحسيني

● فرانك تايلور

واشنطن فشل بمفاجأة هارلم



● لاعبان من واشنطن جنرالز يسجلان «معا» في سلة هارلم

● نقطتان لهارلم يسجلهما اللاعب «المحلي» عبدالله محمد شويرد ـ تصوير موسى عياش

كادت صالة النادي العربي الرياضي تشهد مساء الثلاثاء «خسارة» تاريخية لفريق هارلم غلوب تروترز في مباراته الاولى بالكويت امام رفيقه واشنطن جنرالز الذي نجح بالاقتراب من النتيجة ٧٦/٧٢ قبل النهاية بـ ٢٥ ثانية ولكن نجح نجم المباراة سويت لو دونبار بتسجيل نقطتين ليخرج هارلم فائزا ٧٨/٧٢ فاضاع احلام مدرب واشنطن الذي توقع في المؤتمر الصحفي عشية المباراة ان يكسر سلسلة خسائره اللامنتهية.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بتقدم هارلم ٣٢/٤٥ وقد قدم الفريق ما اشتهر به منذ ٤٣ عاما واسعد به المشجعين في رحلاته التي تجاوزت اكثر من ١٠٠ بلد.

وبالاضافة الى المهارات السلوبة من حيث التسديد القوي (دنك) والتسديد من بعد ٢٠ قدما فان الفريق لم يتخل عن مهمته في امتاع المتفرجين بالحركات المضحكة مع السلة والحركات المؤذية للحكام.

إثر الخروج من كأس الأمم الافريقية

البحث عن مدرب للمغرب خلفاً للبرازيلي فالنتي
مدرب الناشئين يقود الفريق بتصفيات كأس العالم

الرباط ـ ا.ف.ب ـ قضي الامر بالنسبة الى المدرب البرازيلي خايمي فالنتي. فهو لن يعود الى المغرب من جديد لمتابعة المهمة التي تخلى عنها قبل ايام بسبب الفشل الذي لقيه المنتخب المغربي لكرة القدم في تصفيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة.

فقد تعرض فالنتي لما يكفي من انتقادات عنيفة على مدى الاشهر الماضية من الاوساط الرياضية ومن الصحافة واعتبر مسؤولا اول عن النتائج المتواضعة للمنتخب فغادر الى بلاده وبقي فيها.

وكان فالنتي تسلم مهامه كمدرب لـ«اسود الاطلس» بهدف تجديد جلد المنتخب واعادة تشكيله على اساس «محلي». غير ان هذه الاستراتيجية لم تكن ناجحة. وتطعيم المنتخب في وقت لاحق بلاعبين اثنين ثم بثلاثة لاعبين من المحترفين لم يعط الثمرة المرجوة. وكان لا بد للكيل ان يطفح اثر خروج المغرب من تصفيات كاس الامم الافريقية امام مالي.

والآن قبل نحو ١٥ يوما من الاختبارات الصعبة للمنتخب المغربي في تصفيات كاس العالم امام منتخبات زائير وزامبيا وتونس (المجموعة الافريقية الرابعة) اقدم الاتحاد المغربي على الاستنجاد بستة من اللاعبين المحترفين في الخارج. ولكي يسد الفراغ الذي احدثه فالنتي كلف الاتحاد المدرب المحلي عبدالله بليندا اللاعب الدولي القديم ومدرب منتخب الناشئين بتسلم مقدرات المنتخب موقتا وقيادة التدريب الذي يشارك فيه ٣٨ لاعبا منذ الاثنين الماضي.

وهكذا وحسب ما قال احد المسؤولين الرياضيين فان السلطات الرياضية تفتش عن مدرب اصيل للمنتخب في الوقت الذي تمر فيه الكرة المغربية عامة بمرحلة من الـ«فراغ».

هل يتصاعد الدخان

وبناء على تاكيد من مصدر رياضي مطلع فان الاختيار لم يقع بعد على مدرب بالذات ولم يعرف هل سيكون اجنبيا ام محليا. وربما يتصاعد «الدخان الابيض» في الايام القليلة المقبلة. وبانتظار ذلك سيلعب المنتخب المغربي وديا امام نظيره الجزائري في ٢٢ مايو الحالي في القنيطرة بشرق الرباط قبل ان يخوض التصفيات العالمية الافريقية الشهر المقبل.

● فالنتي

فرنسا تنظم الدورة الثانية عام ٩٣

قرعة كرة القدم للناطقين بالفرنسية تجرى اليوم

الرباط ـ ا.ف.ب ـ تقرر بالاجماع ان تنظم فرنسا دورة الالعاب الثانية للناطقين بالفرنسية عام ١٩٩٣. وتم اتخاذ القرار خلال الاجتماع الذي عقد يوم الثلاثاء في الرباط في حضور اعضاء اللجنة الدولية للالعاب بناء على اقتراح من وزير الدولة الفرنسي للشباب والرياضة روجيه بامبوك.

وعلى صعيد الدورة الاولى التي سينظمها المغرب بين ٨ و٢٢ يوليو المقبل فان اكثر من ٣٠ دولة ستشارك فيها. وذكر وزير الشباب والرياضة المغربي رئيس اللجنة المغربية المنظمة عبداللطيف السملالي خلال الاجتماع ان مهرجان الافتتاح والذي سيشارك فيه ١٠ الاف شاب وشابة سيكون ترجمة للاهمية التي يوليها المغرب لهذا الحدث. وسيكون عنوان المهرجان «المحبة والسلام والتقارب بين الشعوب».

وسيتم خلال النشاطات الرياضية للدورة الكشف عن تناول المنشطات. وبالنسبة الى مسابقة كرة القدم بالذات فان المنتخبات الـ١١ المشاركة فيها ستوزع على ثلاث مجموعات.

وسيجرى سحب القرعة اليوم في الرباط. اما المنتخبات فهي المغرب وفرنسا وبوركينا فاسو وكندا والكونغو والغابون ومالي وموريتانيا والسنغال والتشاد وساحل العاج.




● عبداللطيف السملالي

فرق قوية تشارك ببطولة صدام للطائرة

بغداد ـ واع ـ وافق المنتخب الاردني على المشاركة ببطولة صدام الدولية الثالثة بالكرة الطائرة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة في الخامس والعشرين من شهر اغسطس المقبل.

ويذكر ان منتخبات الكويت والبحرين والجزائر وفريق نادي انترناشنال بطل اندية اليابان اعلنت في وقت سابق عن موافقتها بالمشاركة في البطولة التي تستمر اسبوعاً.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) برقياً: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٤٢٥١/ ٤٨٣٥٣٦٧

القبس

الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

■ من قديم ناجي العلي ■

غير معقول

ان يتم رصد نصف مليون دينار لاصلاح مباني مركز علمي في الوقت الذي تفكر فيه الدولة بانشاء بناء متكامل كبديل خلال العامين المقبلين!

نداء

الى جهات الاختصاص بان تهتم بتنظيف الشواطىء المفتوحة من الصخور والمخلفات وذلك استعدادا لموسم الصيف الذي بدأ .

كفى بك داء

بقلم: د. عبدالله العمر

واستشهد زعيم روحي جديد من لبنان: فارقنا الشيخ حسن خالد من غير ان تلوح في الافق بارقة امل فعلية بوقف مستنقع الدم في بلد الارز الاخضر. ماتت في لبنان زعامات كثيرة، واختطف الارهاب ابناء الزعامات حين ذهب العقل واستشرى وباء الطائفية. لا يعرف الحقد الاسود صغيرا او كبيرا، كلا ولا يفرق الارهاب بين حاكم ومحكوم، او بين زعيم وانسان بسيط. فالجميع في عرف الارهاب سواسية والكل شركاء في الجريمة.

يصيح الصغير بان ليس له ذنب في كل هذا الجنون فتسكته رصاصة تشق صدره، ويصرخ الكهل ان ليست له فيها ناقة ولا جمل فتمحي وجوده قنبلة فوسفورية، وتسعى امرأة مذعورة في طلب سيارة الاطفاء فتجدها محترقة هي الاخرى، ثم فتاة تهيم في الشارع تطلب العون فتسحقها دبابة او نصف مجنزرة.

وهكذا تكتسب الديمقراطية مفهوما جديدا في لبنان الحبيب، فالديمقراطية هناك تعني المساواة بينهم في القتل دون تمييز، والحرية تعني قهر الصغير والكبير واجبارهم على النوم في الملاجىء دون تفريق. فالزعيم ينام تحت الارض حتى ولو كان له قصر منيف، والجرحى او المرضى يتكدسون مع من بقي على قيد الحياة في حفرة صنعتها قنبلة او صاروخ مدمر.

الكل اذن يتراكض لاحتلال مساحة تحت الارض، والكل يعيش على الهامش بين الحياة والموت. انهم يتراكضون في خجل من سيئات اعمالهم، ويحاول بعضهم مداراة فعالهم وجرائمهم. ويريد بعضهم ان يعوّد النفس على ما ستلقاه غدا، فهو اليوم حي يريد له مكانا تحت الارض وهو غدا زائل ومصير القبر وحده ان كان من اهل الحظ، او مثواه مقبرة جماعية مع الاخرين وفي الملجأ نفسه الذي صنعته قنبلة او صاروخ.

ان المسار الذي يسير فيه لبنان خاطىء الى ابعد الحدود والنتيجة كئيبة تماما. لقد اصبح ثابتا اليوم انه اذا كانت بداية الحرب الاهلية في لبنان خطأ فادحا فان الاستمرار فيها جريمة. من هذا أصبح لزاما على الزعامات اللبنانية كلها ان تعلن صراحة ادانتها لهذه الحرب القذرة وان تعمل بالفعل على ايقافها، خاصة اذا علمنا ان ضحايا الصراع الدائر اليوم في لبنان لا تنحصر في المدنيين من اطفال وشباب وشيوخ وانما تتسع دائرة الضحايا لتشمل الزعامات والسياسيين والرموز الدينية على حد سواء.

لقد اثبت الواقع ان الحرب الاهلية ليست لعبة سهلة، ولذا فقد بات على اللبنانيين ان يحزموا امرهم وان يعلنوا عن مواقفهم بكل صراحة. فاذا كان السبب في قيام الحرب واستمرارها هو تدخل اجنبي ـ من نوع او اخر ـ فان على اللبنانيين جميعا ان يعلنوا رفضهم للتدخل الاجنبي، واذا كان مبعث الحرب هو بعض المصالح الاقتصادية او الامتيازات الطبقية التي تنعم بها جماعة على حساب جماعة اخرى فان على اللبنانيين كلهم ان يعلنوا رفضهم ايضا لكل ذلك وان يقفوا ـ بالفعل ـ ضد استمرار الامتيازات الطبقية.

اما اذا كان السر وراء الحرب الاهلية واستمرارها نزعة طائفية او تعصبا دينيا فان الخسائر الفادحة التي كان لبنان ـ ولا يزال ـ يعاني منها كفيلة باقناع اللبنانيين كيما يراجعوا مواقفهم وان يعدلوا من فكرهم وسلوكهم وتصوراتهم للحياة عموما، فلم يعد مقبولا اليوم ان يتم توزيع المناصب السياسية بحسب الانتماءات الدينية، خاصة اذا كان الامر يتعلق بمجتمع «ديمقراطي» ويعتبره الاخرون منارة العلم في الشرق الاوسط وقلعة المثقفين.

تعقيب على «الذريشة»

حضرة الاخ ابوخالد
تحية طيبة وبعد،،

لقد اصبت بالدهشة والتعجب لما قرأت في «دريشة القبس» عن موضوع تخلي مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عن مكافأة وتكريم المتفوقين من خريجي الجامعة وكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ان مثل هذه القرارات لا تخدم الوطن ولا العلم ولا العلماء حيث ان التخلي عن تحفيز المتفوقين وتكريمهم هو كمثل اهمال البذور التي رعيت واحسن الاشراف عليها فاثمرت وانبتت العلماء الذين هم عصبة وعماد التقدم في عصرنا هذا، ويجب ان لا ينظر الى مبدأ التكريم الى انه مبلغ من المال يدفع لا فائدة ولا مردود له حيث ان العكس هو الصحيح اذ ان مردود التكريم كبير وان اول خطوة في مسيرة التقدم والتي تؤدي الى النهضة بكافة الميادين هي تكريم المجد والمتفوق خاصة في مجال الدراسة والعلوم المختلفة، وان المؤسسة التي لديها القدرة على تكريم المتفوقين في الزراعة وغيرها من الانشطة من باب اولى ان تكرم الطلبة المتفوقين والذين هم على ابواب العمل وبأتم الحاجة للدعم المادي والمعنوي وخصوصا اذا كان مصدره مؤسسة الكويت للتقدم العلمي هذه المؤسسة ذات المكانة العالية التي تسعى الى تشجيع العلم والعلماء، فيجب عليها عدم التخلي عن عناصر وفعاليات التقدم العلمي وهم المجدون والمتفوقون اليوم علماء المستقبل.

عبدالكريم عبداللطيف الخالد

سكان العالم يزيدون ٩٠ مليونا في السنة

نيودلهي ـ واع ـ اعلن تقرير للامم المتحدة بأن معدل سكان العالم يزداد بحوالي تسعين مليون شخص سنويا. وجاء في التقرير الذي نشر هنا امس ان حوالي ١٩ بالمائة اي ما يعادل سبعة عشر مليون شخص من هذا النمو يحصل في الهند لوحدها وان ٢٠ بالمائة منها تحصل في الصين.

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٦١٠٧) بتاريخ ١١ مايو ١٩٨٩ صفحة رقم (٢٨) تحت عنوان «نداء».

نحيطكم علما بانه سيتم عمل تكسية اسفلتية لطريق فيصل بن عبدالعزيز السريع قريبا، اما بخصوص طريق السفر السريع والدائري الخامس فسوف تؤخذ عمليتا صيانتهما بعين الاعتبار، ويتم التنفيذ حسب البرنامج وتوفر الاعتمادات اللازمة لذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مراقب العلاقات العامة

وزارة الشؤون تعقب على «غير معقول»

جاءنا من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ما يلي:

نشرت جريدتكم الغراء في عددها رقم ٦١١١ بتاريخ ٨٩/٥/١٥ مقالا تحت عنوان «غير معقول» «الا تعترف احدى الجمعيات التعاونية بالبطاقة المدنية كاثبات سكن وتطلب احضار وصل الكهرباء او البطاقة التموينية كشرط للمساهمة في الجمعية؟!».

لذا نود الاحاطة بأن الوزارة سبق لها ان عممت على الجمعيات التعاونية بتاريخ ٨٧/١١/١٠ بضرورة اعتماد البيانات المسجلة على البطاقة المدنية وعدم مطالبة العضو بوثائق ثبوتية لتلك البيانات.

وحيث انه لم يتقدم اي من المواطنين الى الوزارة بشكوى حول هذا الموضوع فاننا نرجو لو تكرمتم باعطائنا اسم الجمعية التي اشرتم اليها.

(ومرفق صورة من التعميم الصادر للجمعيات التعاونية).

واقبلوا خالص التحية،،،

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

الوفيات في الكويت

● عبدالله عبدالعزيز محمد العوام (٦١ سنة) النزهة ق ١ شارع الثعالبي جادة ١٦ منزل ١٣ منزل حمد خليفة العسوسي تلفون ٢٥٥٥٤٨٦ ـ ٢٥٥٥٤٣١.

● حسين علي حيدر (٥٦ سنة) مسجد زين العابدين ـ الرميثية تلفون ٥٧٣٦٦٤٣.

دريشة القبس

خدمات منطقة مشرف

الاخ الفاضل بوخالد،
تحية طيبة،

الى زاويتكم العزيزة «الدريشة» اوجه هذه الحقائق راجيا نشرها للذكرى وللتاريخ فقط. فالايام تمر سريعة بحوادثها وحكاياتها وقضاياها ولكن ما سوف اسرده يخالف ما ينشر عادة من احداث. ونحن اهالي مشرف جزء من هذا المجتمع ومن هذا العالم حولنا وقد تابعنا باهتمام انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية الى غير رجعة باذن الله. وتتابع الانتفاضة المباركة في فلسطين الحبيبة وعودتها وشيكة ان شاء الله والاحداث الدامية في لبنان بجهود المخلصين سوف تتوقف بعون الله. ومشاكل العالم في شتى مناطقه لها من يعالجها ويعمل على حلها بارادة الله. اما مركز الضاحية في منطقة مشرف والبدء بتنفيذه منذ اربع سنوات فلا امل من نهايته علما اننا موعودون باتمامه بعد سنة اي في نهاية سنة ١٩٨٩م. وسيستمر اصلاح اخطاء التنفيذ فيه كما نتوقع اربع سنين اخرى، وهكذا الى ما شاء الله سنظل منطقة بلا خدمات اساسية، ويشتكي منا من يشتكي ويتوسل منا من يستطيع حيث لا مستوصف ولا سوق مركزي ولا مخفر ولا مكاتب خدمات كالاطفاء والبريد وما شابهها والبركة فيكم.

اخوانكم
اهالي منطقة مشرف

*****

* اتمنى من المسؤولين جميعا كل في قطاعه الاهتمام بهذه المنطقة فهي تضم قطاعا كبيرا من الشباب الكويتي الذي يستحق ان يسكن في منطقة مكتملة الخدمات اسوة بجميع المناطق الاخرى.. بقي ان اقترح على اهالي مشرف البحث عن طريقة لسكن احد الوزراء او الكبار معهم في المنطقة وسيلاحظون بان خدماتها قد اكتملت سريعا!!

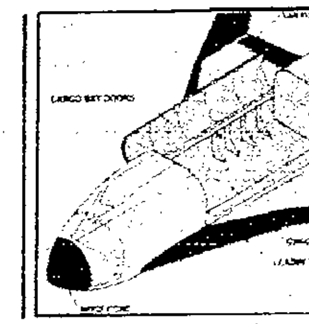
بوخالد

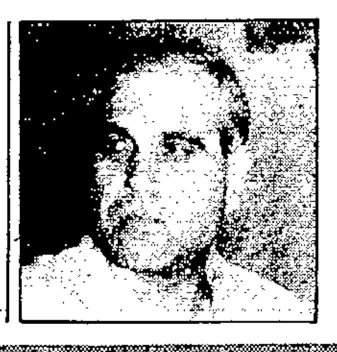
الخميس ١٨/٥/١٩٨٩م
Thursday, 18/5/1989
No. 6114 - العدد ٦١١٤

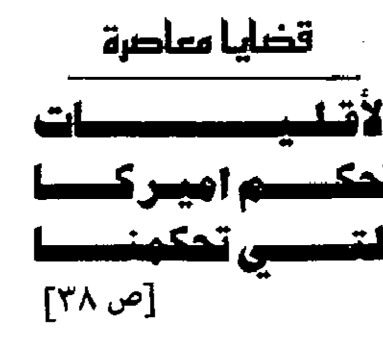
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٥٨١٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

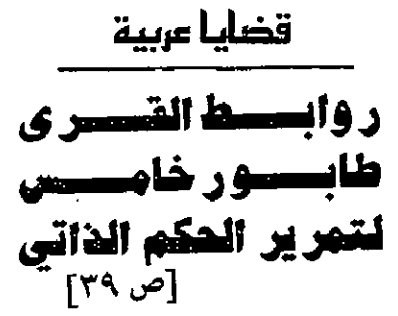
قضايا القبس





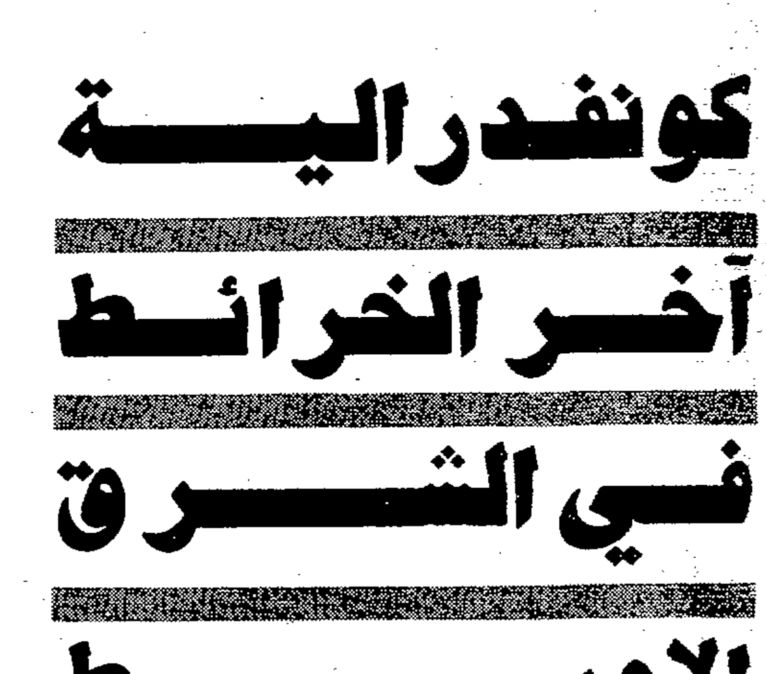


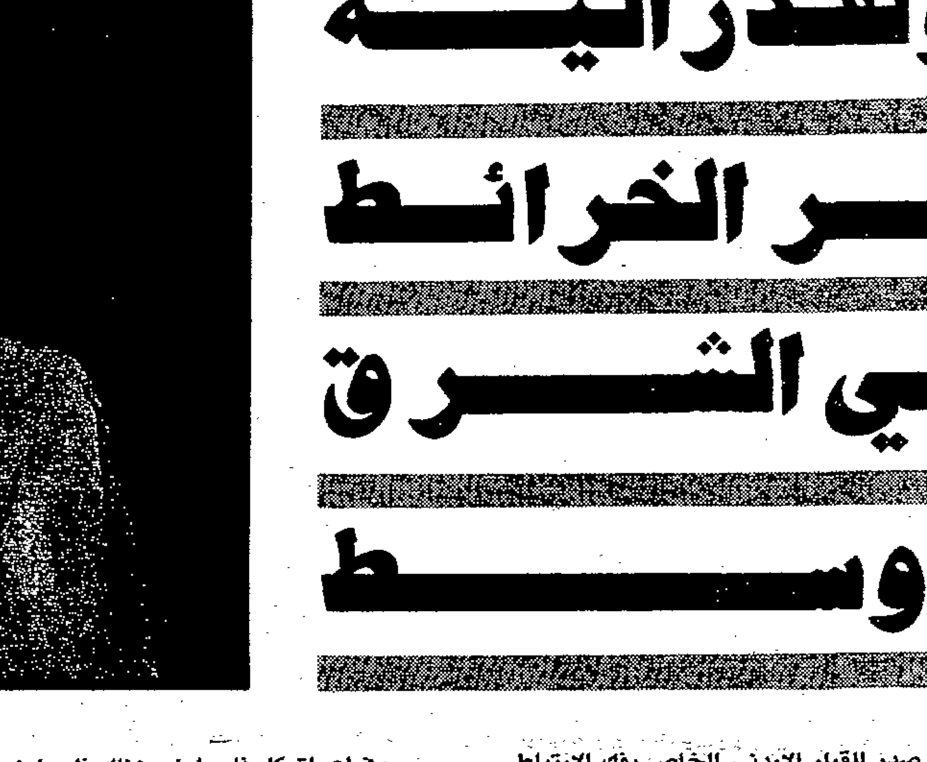






مـن مـعـان الى عمـان .. مـع اجمـل التحيات





كونفدراليـة آخر الخرائـط في الشـرق الاوسـط

بقلم : المراقب العربي

عندما صدر القرار الاردني الخاص بفك الارتباط القانوني والاداري بالضفة الغربية، قال قيادي فلسطيني: «هل تعلم ماذا حصل في الواقع؟ ان الضفة الشرقية فكت ارتباطها ... بالضفة الشرقية»، فالمشكلة ليست في العلاقات القانونية او الادارية بين الضفتين، وهي علاقات شكلية او اجرائية، وانما هي في العلاقات العضوية التي لا يمكن تجاوزها في اية تسوية محتملة، من هنا كانت المخاوف والحساسيات، فهل كان ياسر عرفات يطمئن اصحاب المخاوف والحساسيات عندما «قبل» ان يكون رئيسا فقط.

والوقت هو وقت الخوف، من يبقى ومن يزول، وثمة مسؤول عربي قال لنا انه يخشى من دفع معين للتطورات بحيث لا يعود الفلسطينيون مشكلة اسرائيلية بل انهم يصبحون مشكلة عربية.

وعندما اندلعت الاحداث في الضفة الشرقية كان هناك من يقول: «ان الذين قاموا ببرمجة الازمة اللبنانية وضعوا البند الاقتصادي في نهاية جدول الاعمال، فيما يبدو ان الازمة الاردنية بدأت بهذا البند، والاتي اعظم هنا وهناك».

دائما يفترض تسوية ازمة الشرق الاوسط على حساب العرب. والفلسطينيون الذين يقاومون الكانتون الفلسطيني في لبنان يقاومون ايضا الكانتون الفلسطيني في الاردن، مع التاكيد على ان التعاون الذي قام بين الملك حسين وعرفات، وهو التعاون المعقلاني والضروري، احبط محاولات كانت ترمي الى الافادة من «الظروف العاطفية» لنقل الانتفاضة الى المخيمات القائمة فوق الارض الاردنية. ولقد كان هناك تفهم عميق من القاعدة التي كانت تعرف ان خطوة من هذا النوع تلغي الانتفاضة الحقيقية، وتجعل من الفلسطينيين وقودا مجانيا لاي تسوية، وتماما كما حصل فوق الارض اللبنانية.

ودائما هناك القناعة التي تقول ان الوضع الفلسطيني في الاردن هو اكثر دقة من الوضع الفلسطيني في لبنان. ولكن مما لا شك فيه ان الملك حسين الذي بقي في مكانه خلال تلك العقود التي هبت فيها كل اشكال العواصف على المنطقة، استطاع ان يفيد من كل الظروف لاقامة السلطة المركزية القوية، معتبرا انه اذا حالت تطورات معينة دون ان يكون ممثل القرار الفلسطيني، فهـو حامي القـرار الفلسطيني، بدليل انه لم يقفز ولو مرة واحدة فوق هذا القرار، وحتى عندما تعرض لشتى انواع الترغيب والترهيب. وها ان هناك داخل الادارة الاميركية من لا يزال يعتقد ان الحل موجود في عمان، وعلى الملك ان يتجاوب، في هذه الحال، مع الجهود السرية الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية عبر القناة الاردنية، ومع المرور الجزئي، عبر القناة اللبنانية.

□■□

ودائما هناك ترابط بين ما يحدث في لبنان وما يحدث في الاردن، وان كان مسؤول اردني قد قال ذات يوم: «ان الفلسطيني الذي يعيش في الاردن هو مواطن اردني، وهكذا فنحن لا نخاف من التوطين وليست لدينا عقدة التوطين، كما اننا لا نعاني من قضية التوازنات، اذ ان بامكان الفلسطيني ان يصبح رئيسا للوزراء وضابطا كبيرا في القوات المسلحة، ومسؤولا في جهاز الاستخبارات، بينما يواجه الفلسطيني في لبنان مشكلة «من يكون؟. هل هو اللاجيء ام الثائر.. ام ... المواطن؟».

وعندما نتطرق الى هذا الموضوع الحساس، ويقتضي التطرق اليه فلعل ذلك يساعد على معالجة الاشكالات بدلا من تراكمها في ظروف التجاذبات التكتيكية المروعة، نشير الى ما قاله لنا مثقف فلسطيني يعيش في الاردن: «..لكن الفلسطيني في لبنان يملك حرية الاختيار بين ان يكون لاجئا او ثائرا او مواطنا. وقليلون جدا الذين يوفرون لنا فرصة الاختيار».

وفي اعماق كل فلسطيني هناك فلسطيني، فاذا ما حيل بينه وبين فلسطين كان هناك لبنان. ولا نقول ان من الحب ما قتل، لكننا نستعيد كلاما للرئيس شارل حلو، وهو الذي تم في ايامه وضع اتفاق القاهرة قال فيه: مشكلتنا ان الفلسطينيين يحبون لبنان اكثر مما يحبون فلسطين». وهذا الكلام ليس دقيقا، لكنه يوصل الى الحقيقة القائلة انه عندما يفرض على الفلسطينيين الوطن الاخر، فلا شك انهم يختارون لبنان.

والفلسطينيون هم الضحايا في كل الاحوال...

وعندما نتناول هذا الموضوع لا بد لنا ان «نهرب» من النقاط الحساسة...

ولكن كل شيء يشير الى اننا نقترب من احداث كبيرة في المنطقة. ولقد وصل الى بيروت ذلك التقرير الذي يقول ان اخر الافكار التي تطرح الان في وزارة الخارجية الاميركية تقول بتجاوز الكونفيدرالية الثلاثية (اسرائيل والاردن والضفة الغربية) لتقوم الكونفيدرالية الرباعية التي تضم لبنان ايضا، وهكذا يتم حل المشكلة الفلسطينية من جذورها.

والواقع انه بين المفكرين السياسيين اليهود في الولايات المتحدة من يعتقد ان اليهود لا يستطيعون حماية اسرائيل الى ما لا نهاية، من هنا كانت ضرورة اقامة ذلك الوضع الذي ينيط بالعرب هذه المهمة، حتى اذا ما طرح شمعون بيريز مشروعه الاقتصادي المعروف، لم يكن يرمي قطعا الى تنمية المداخيل الفلسطينية، وانما الى انشاء تلك الارضية الاقتصادية التي تساعد على بناء هيكلية بعيدة المدى. والتقرير اياه يستبعد الدولة الفلسطينية بشكل قاطع، لا بل انه يقول ان «شكليات» معينة، مثل اعلان الدولة الفلسطينية وتنصيب رئيس عليها، قد تستعمل لاطلاق تلك الكونفيديرالية التي تعني شيئا واحدا، وهو ان الاسرائيليين سينسحبون من الضفة الغربية، ولكن باتجاه الضفة الشرقية، كما ان الترتيبات الخاصة بجنوب لبنان ستنسحب على كل لبنان.

ويتخوف واضعو التقرير الذي ورد من لندن من ان يقوم السوريون بعملية وقائية، وهم يعلمون جيدا ان الفجوة العسكرية لا تزال كبيرة بينهم وبين تل ابيب، لا وبل يزيد من حدة هذه الفجوة غياب اي شكل من اشكال التنسيق، ولو كان التنسيق الجزئي، بين الدول العربية، لكنهم يعتقدون الا بديل لديهم والا كان عليهم ان ينتظروا التسوية المطبقة مع الدول العربية المجاورة تطبق عليهم. الحرب هي البديل، ثم يقولون ان المجابهات الاخيرة التي حصلت وتحصل في لبنان تاتي في سياق تلك التسوية، فثمة من يرفع شعار الانسحاب السوري، واذا ما تم هذا الانسحاب فهو لن يقود الى «التحرير» بل الى تلك الحالة الرهيبة التي يبلغ فيها التذابح الطائفي لا وبل المذهبي حدوده القصوى فيما يتخوف الرئيس حسين الحسيني من ان يكون البديل عن السوريين هم الايرانيون الذين يتردد انهم يراقبون الوضع باهتمام شديد، وانهم وضعوا الخطط الخاصة بارسال الاف الرجال الى لبنان.

وعندما تعم الفوضى الدموية يصبح من السهل جدا على الاسرائيليين ان يفرضوا الحل الذي يريدون.

□■□

هذا مع الاشارة هنا الى عدم وجود التكافؤ العسكري بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية في حال انسحاب القوات السورية عن هذه الاخيرة، فالقوى الوطنية في معظمها مستهلكة وتفتقد التنظيم، فيما يقوم ذلك الثنائي الحديدي الذي يضم العماد ميشال عون (قائد الجيش) وسمير جعجع، قائد الميليشيا في المناطق الشرقية. ولقد زاد في قوة هذا الثنائي تدفق الاسلحة عليه خلال السنة الاخيرة، بحيث ان الخبراء العسكريين يعتقدون ان بامكان عون وجعجع وضع اليد على كل من المصرف المركزي ومطار بيروت خلال ثلاث ساعات على الاكثر.

ـالبقية على الصفحة ٣٠ـ

الجهـــود الدبلوماسيـــة تدخـــل من ... الحائـــط !



سيداتي سادتي.. نحن نطل عليكم عبر هذه الفجوة التلفزيونية التي تم افتتاحها في هذا اليوم بالذات لنقدم لكم النشرة الاخبارية الاولى والتي نتمنى ان تكون الاخيرة:

«بينما كانت العائلة تتمتع، وككل العائلات الاخرى، بأزمة الشرق الاوسط اذا بالجهود الدبلوماسية تدخل من الحائط. وكان من المفروض ان تسحقنا جميعا باعتبارنا اعداء اساسين للسلام العالمي والاقليمي، لكننا كنا، بالصدفة، في الغرفة الثانية، وككل العائلات العريقة التي لديها غرف ثانية، فانفجر الحائط الذي لم يعد حائطا، وبقينا نحن مشدوهين، للحظات، كالحائط، ثم انفجرنا ضاحكين، وقد وصلت شظايانا الى الاحياء المجاورة التي راحت تشاركنا الضحك...».

وتتابع العائلة بث نشرة الاخبار: «...وكان ان مصدرا مطلعا قال ان كل ازمة في العالم تضحك كلما اقتربت من نهايتها، الا ازمة الشرق الاوسط التي يتوزع وسطاؤها الدبلوماسيون بين باعة اللحوم واكلة اللحوم، وهذه المرة عندما اخطأوا الباب (ومتى كانوا يدخلون من الابواب؟) حرموا من لحمنا، وكان العشاء عبارة عن طبق كبير من الاسمنت الطازج»!

وما زلنا واياكم سيداتي سادتي لنقول: «لقد اكتشفنا اننا اصبحنا في تلك اللحظة جزءا لا يتجزأ من ازمة الشرق الاوسط، فقد سقط الحائط، وكم كان هشا وخادعا، لنصبح مثل كل العائلات «المستفيدة» من الازمة، في العراء، مع ان المراجع المختصة تقول اننا دفعنا الى العراء منذ الف عام، ولا نزال هناك، اما الحيطان واما السقوف، فهي اوراق التين التي نضعها على ظهورنا، وليس على اي مكان اخر، لنثبت ان الاستاذ يعرب بن قحطان لم يكن يعمل حمالا في قاعدة اندروز الجوية».

سيداتي سادتي... صفحة اعلانية، ونواصل نشرة الاخبار:

«اذا كنتم ترغبون في نوم هادىء وعميق، اشتروا هذه العلبة الملأى بالجهود الدبلوماسية وتناولوها مع شيء من التصريحات قبل العشاء».

واذا اكتشفتم انكم انتم العشاء فهذه ليست مسؤوليتنا...

... تقول المراجع المسؤولة!

بعد فشل الضغوط .. والتهديدات

دفرســوار اقتصادي لاحيـاء الخيـار الاردني

بقلم : محمد جاسم الصقر

وحده ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، هو الذي يستطيع الدخول الى المكتب الملكي في عمان وهو يتمنطق بالمسدس.

ويقول العاملون في البلاط ان عرفات حاول، في البداية، ان يترك مسدسه في الخارج كما يفعل الاخرون، ولكن الملك رفض، وأصر على ان يدخل عرفات اليه وهو محتفظ بمسدسه.. وقال له «اننا لا نستطيع ان ننظر الى ما وراء النهر، دبلوماسيا فقط .. اننا هناك .. هناك.. وعندما تكون في الضفة الشرقية فانك لا تستطيع الا ان تكون في الضفة الغربية.. هذه طبيعة الاشياء».

ويقول المسؤولون الاردنيون ان بـادرة الملك حسين تعني شيئا اساسيا واحدا هو: انها تاكيد لا حدود له على وحدة الدم، ووحدة المصير الاردنية الفلسطينية بقدر ما هي تاكيد على ان الجانب العسكري والجانب السياسي من معركة السلام يسيران في خطين متوازيين.

□■□

والفلسطينيون يشكلون ما يزيد عن ٦٥٪ من مجموع السكان في الاردن، ويسيطرون على قطاعات واسعة من اقتصاده.. وبسبب اتجاههم الى التعليم فـانهم يشغلون النسبـة الاكبـر في الـوظـائف الحكومية.. وذات يوم قالت غولدا مائير «اذا اراد الفلسطينيون اقامة دولة خاصة بهم، فامامهم الضفة الشرقية من نهر الاردن، حيث يشكلون اغلبيـة عدديـة، ولتكن تلك فلسطينهم، وهـذه فلسطيننا» وتساءل اسحق شامير «لماذا لا تقوم الدولة الفلسطينية.. هناك؟».

اما اريئيل شارون الذي يعـرف كيف يحدث الثغرات في العمليات الدبلوماسية كما يحدثها في العمليات العسكرية، والذي يعد نفسه لتـزعم الليكود في الانتخابات المقبلة بعد خيبة امـل الاسرائيليين بشامير وارينـز، فقد لاحظ فشـل الضغط الذي مارسته الادارات الاميركية المتعاقبة على الاردن للانضمام منفردا الى عملية السلام عن طريق التلويح «بالخيار الاردني».. ولذلك فانه يحتفظ في أدراجه بمشروع جاهز للتنفيذ عندما تسنح الفرصة، او عندما يصبح رئيسا للوزراء، وهذا المشروع يقضي بغزو الاردن وتحويله الى دولـة فلسطينية، ونقل سكان الضفة بواسطة عمليات ترحيل جماعية اليه.. ويقول شارون ان «النصوص العقارية» التي وردت في التوراة لا تقبل التأويل.. فالوعد اعطي لابراهيم.. وقد تناقله الآباء والاحفاد حتى انتهى الى بيغن وشامير وشارون .. والوعد يقول ان الضفة الغربية جزء لا يتجزأ من الارث الالهي الذي آل الى الاسرائيليين.

هكذا يفكر شارون.. وهكذا يفكر معه غـلاة الاسرائيليين ذوو الاتجاهات اليمينية والدينية.. فهم يرون ان دفع سكان الضفة بعمليات ترحيل جماعية بالباصات، او سيرا على الاقدام، عبر الجسـور، أسهـل بكثير من نقلهم بطـائـرات الهليوكوبتر الى الاراضي اللبنانية يضاف الى ذلك ان البنية الفلسطينية قائمة في الاردن، وبامكانها استيعاب اية حالة فلسطينية طارئة.. على عكس لبنان.

□■□

وفشلت تهديدات اسرائيل في حمل الاردن على الدخول في محادثات سلام منفردة معها.. وكان رد الملك حسين اعلان فك الارتباط مع الضفة.. وبذلك وضع اسرائيل امام التحدي الكبير: «هذه الارض التي تحتلونها، هي الجزء الاخر من الارض التي اقمتم عليها دولتكم بقوة السلاح.. والارض باكملها ملك للشعب الفلسطيني.. وليس ملكا للاردن، فاذا اردتم السلام فتفاوضوا مع هذا الشعب، صاحب الارض» اما زعماء منظمة التحرير الفلسطينية فقد اعلنوا «ان الـدولة الفلسطينيـة تقوم في فلسطين، وليس في اي مكان اخر، حتى ولو كان هذا المكان على تخوم فلسطين».

ولم تشعر اسرائيل باليـأس.. فانتـزعت من جعبتهـا سهما آخـر هو: التلـويح بـالانتعاش الاقتصادي.. في المنطقة بعد الحل.. وطار شمعون بيريز الى واشنطن يعرض عليها صيغة لمشروع مارشال عربي في الشرق الاوسط ، وسمعنا جاد يعقوبي، الدماغ الاقتصادي في حزب العمل، شريك الليكـود في الحكم، يتحـدث عن «التسـويـة الاقتصادية التي يجب ان تكون الاساس في الحل» ويقـول «الـواقـع اننـا لسنـا امـام المشكلـة الفلسطينية.. وانما امام المشكلة الاردنية».

وفي الاردن، كما في اية دولة عربية اخرى، يمتزج الاقتصاد بالسياسة.. وحتى الان.. استطاع الاردن ان يقوم بدور «حقل الاسفنج» في المنطقة، فليس هنالك من عاصمة عربية على الاطلاق مقفلة امام الملك حسين، وان كانت اكثر من عاصمة ادارت اذنا صماء للجهود التي يبذلها الملك للحد من التوترات العربية العربية.

ـالبقية على الصفحة ٣٠ـ

الشاعر فاروق شوشة لـ القبس:

شعراؤنا يسكنون غرفة واحدة ويفتحون نفس الباب

في هذا الحوار يثير الشاعر فاروق شوشة عدة قضايا ادبية على جانب كبير من الاهمية، اولاها قضية التعبير الشعري باللغة العربية، فهو يقول انه لا يمكن ان يكون هناك شعر عربي خارج الصياغات اللغوية العربية والا كنا امام شعر كانه مترجم لا امام شعر عربي. اما القضية الثانية فهي تشابه المعروض من القصائد في سوق الشعر الى درجة التماثل فكأن هناك قصيدة عربية واحدة ينوّع عليها كل الشعراء، لذلك لا بد من القيام بأمر يعيد للشاعر ذاتيته المفقودة ويخرجه من دائرة مألوف القول، وهذا لا يتم الا بالصدق الشديد مع النفس والقدرة على المخاطرة والجسارة.

القضية الثالثة هي قضية النقد السائد في هذه الايام فهو يقول ان البنيوية لا يستفيد منها احد لا القارىء ولا الشاعر ويذكر ان مجلة فصول المصرية نشرت يوما دراسة بنيوية عن شعر امل دنقل، قال امل دنقل بعدما قرأها انه لم يفهم شيئا منها.

بدأ الحوار بين «القبس» والشاعر فاروق شششششوشة بسؤال عما يقلقه في الساحة الشعرية الان، فقال:

ـ هذا موضوع سيضطرني الى اعتصار نفسي لكن انا احس من خلال حواراتي الداخلية مع نفسي، ومن خلال تتبعي للمسار، وانت تعرف انه لا يخلو شاعر منن صوت نقدي، وهذا الصوت النقدي هو الذي يحدد ملامح القصيدة عندما توضع على الورق، وهو الذي يجعلنا نضيف او نلغي او نغير او نستبدل او نعيد الترتيب او نرفض ان نكتب، انا احس عدة اشياء، انه اتيح لي من خلال علاقة طويلة وحميمة مع التراث الشعري العربي، ان اكون وثيق الصلة به، وان اكون في موقع المعرفة من كثير من اسرار القصيدة الشعرية العربية في بداياتها وفي تطورها وفي مسارها وفي حركات تجديدها، وفي تخلخل صيغتها من شاعر الى اخر ومن عصر الى عصر. هذا العكوف الشعري الطويل جعلني اتصور ان رسالتي كشاعر، فضلا عن التعبير عن تجربتي وذاتي، ان اكون شاعرا عربيا، وفكرة «عربية» الشعر تشغلني، لا بمعنى التقليد لهذا التراث، ولا بمعنى مجرد الاستمرار لقواعده ونماذجه واقانيمه، ولكن بمعنى ان يظل في الشعر هذا الذي لا نراه ولو حاولنا ان نراه ونعثر عليه لربما صعب علينا الامر، لكنا سرعان ما نكتشف عندما نطالع شعرا نقول هذا شعر عربي وهذا شعر مترجم.

الترجمة في التعبير الشعري المعاصر تقلقني، وكثيرا ما كنت اقرأ قصائد طليعية ونماذج متقدمة على الطريق ابدعها جيل الرواد وابدعها شعراء اخرون من غير جيل الرواد، لكني اجد اني اتلقاها على انها شعر مترجم، اما انه مترجم في الاحساس، وهو اخطر ما في الامر، واما انه مترجم في الصياغة اللغوية، وانا لا اريد من شاعر العصر ان يكون «متنبيا» ولا «معريا» ولا «نواسيا». ولكن اقصد انه بالرغم من ان هناك الاف الشعراء العرب يتمايزون، الا ان هناك صيغة عربية في الشعر.

خارج اطار هذه الصيغة العربية للشعر، لا يكون الشعر عربيا. لذلك انا احس ان توجها اساسيا في رسالتي كشاعر ان يظل هذا التوجه العربي في التعبير الشعري قائما ومستمرا، وان تظل القصيدة بعد امتلائها بزخم تجربة انسانية او بصورة عالم من التصور، أو باشياء كثيرة، ان تظل في بعدها الاساسي نمطا لغويا عربيا يستند الى هذا الامتداد والى هذه العراقة العربية، استناد الاضافة وليس استناد المشابهة او التكرار.

□■□

الهم الثاني اني احس لكثرة ما كتب الشعراء العرب ولكثرة ما يكتب شعراء الجيل والشعراء من حولنا، كثيرا ما نحس اننا نسكن غرفة واحدة، واننا نغلق نفس النافذة ونفتح نفس الباب، ومن هنا فالخروج على المألوف اصبح من اكثر الامور صعوبة واكتشفت بعد طول المسار ان هذا لا يمكن ان يتحقق، اي الخروج عن المألوف والجسارة. واعتقد ان العمل الاعلامي قد أساء الي كثيرا في هذا الاطار لاني وانا الذي اعمل في جهاز اعلامي رسمي منذ تخرجت من الجامعة حتى الان وقعت في دائرة ما يسمى بالمحظورات وفي دائرة ما يسمى بالتوجهات التي تقبل والتوجهات التي لا تقبل.

وربما كنت بحكم التكوين الفني اكثر صلة بما لا يقبل وبما هو غير مطلوب. انا الان احس وقد عبرت عن هذا في تقديمي «للاعمال الكاملة» اني وقد افدت من دائرة العمل الواسعة اشياء كثيرة، نماذج من البشر، مواقف، فهما لحركة التاريخ، فهما لمشكلات كثيرة في واقعنا، صداما ومواجهة شبه يومية مع اشياء تمنحني الحد الادنى من التوتر والتوهج، الا اني احس انه آن الاوان لكي اسقط هذه الهوية الاعلامية عن جلدي وعن ملامحي، وألا يبرز مني الا وجه الشاعر حتى ولو كان هذا الوجه معاكسا او ضد كل ما امثله كاعلامي.

واعتقد اني في قصائدي الاخيرة، ابتداء من مجموعة «لغة من دم العاشقين»، وما تلاها من شعر لم يجمع بعد، احاول ان يكون هذا هما ثانيا، لكن اعتقد انه في قصيدة اخيرة لي لم تنشر بعد، اسمها «عن الحب والحرية»، اقول ما معناه: ما الذي يبقى من العمر اذا ما كان هذا العمر سجنا، والمدى المسدود جبنا، والربيع انطلق حزنا.. الى اخر هذا الكلام.

شيء ثالث وانت تسألني عن تقييمي لنفسي كناقد، انا احس في كثير من الاحيان صادقا، وانا اضع امامي ركاما من ستة دواوين وشعرا لم يجمع بعد، ان ما اريده من قصيدتي لم يتحقق بعد. واحس انه لو كان بيدي لاصبح هذا الشعر كله خارج دائرة تاريخي. في القديم كنت اكتب القصيدة واتجاوزها بعد مدى. تظل القصيدة مقنعة لي ربما لعام او عامين، وانا احس انها ما زالت صداي المباشر، انا الان اكتب القصيدة وارفضها في اليوم التالي، بل اقرأها لصديق بعد ان تكتب فاكتشف أنه انقطعت صلتي بها تماما، وانها اقل من ان تحمل ما امثله الان. هذا الاحساس بالتغير الهائل المتلاحق هو ما يجعلني اتصور ان ما اكتبه الان وما قد يكتب في المرحلة المقبلة هو الشعر الذي سأحرص على ان انتسب اليه او ينتسب هو الي..

□■□

● هل حصل لك يوما ان استفدت من النقد؟ هل تفهم النقد السائد في هذه الايام؟ هل تعتقد ان النقد الان في حالة ازدهار؟

ـ لا اعتقد ان النقد في مرحلة ازدهار لاسباب كثيرة اولها ان الذين كانوا يبدعون في النقد باتوا قلة الان، انا اعتبر النقد عملا ابداعيا، لانه اعادة قراءة للنص الادبي واعادة اضاءة له من وجهة نظر الناقد. اذن هو عمل ابداعي والاعمال النقدية العظيمة المترسبة حتى في وجداناتنا وعقولنا هي الاعمال التي لم تكتب كدراسات جافة او بحوث اكاديمية الهدف، منها التقييم والحكم بالتفضيل او بعدم التفضيل، ولكنها الاعمال التي ارتبطت بحالة من المعايشة وانا في ذهني مثلا كتابات الدكتور طه حسين عندما كتب عن نصوص ادبية قديمة في كتابه «حديث الاربعاء» وكان عبارة عن فصول نقدية تنشر في الصحف. هذه المعايشة عندما نقرأ النص، انا لا اريد ان اعرف ما اذا كان طه حسين يقيم هذا النص على انه نص ممتاز او رديء، او متوسط، ولكن تهمني الاضاءة التي يضيفها ناقد له رؤية واسعة ورصيد فكري وخلفية ثقافية عامة تضيء العمل الادبي. هذا اللون من الكتابة نفتقده الان.

يجيء السبب الثاني وهو ان قلة من النقاد تستطيع ان تتعامل مع ادبية النص. الكثرة تستطيع ان تتكلم عن الظروف السياسية، والعامل النفسي، والعوامل التاريخية المؤثرة، وقد يربط النص احيانا بالظروف الاقتصادية، لكن تتقطع الانفاس عندما يقتربون من العمل الشعري نفسه، او النص الادبي ذاته. كل الاحتشاد لعملية المواجهة الحضارية مع النص، وهذا كلام سهل ومداخله متعددة لكن انا يهمني كقارىء ان ارى كيف تم التفاعل مع العناصر الادبية داخل هذا النص الشعري، كيف تم انجاز معمار القصيدة، كيف تطورت صعودا او هبوطا، لحظة التنوير في العمل الشعري، ارتباط هذه القصيدة بغيرها من قصائد المبدع نفسه في السياق الشعري لهذا الشعر. لكن ان اقول ان هذه القصيدة تمثل مرحلة نفسية، المرحلة النفسية مرتبطة بالهموم الاجتماعية، الهموم الاجتماعية مرتبطة بكذا.. هذا حديث يسهل الكلام فيه ولا يضيف اشياء لعملية الابداع النقدي. لذلك التعامل مع النص كلغة، كمفردات وتراكيب ودلالات وقراءة لما بين المفردات ومعنى النص الكلي، او معنى المعنى، كما يقول اخواننا البنيويون في الكتابة النقدية،

هذا كله يتطلب قدرة لغوية لا اظنها الان متاحة للكثيرين ممن يعملون في ساحة النقد خصوصا وانا ارى بنفسي ان الكثير ممن يقتربون من الشعر ويحاولون ان يتابعوه ويقدموه الى الناس، لا يستطيعون قراءة قصيدة، لا يستطيعون ان يدركوا اذا كانت هذه القصيدة تقف على قدميها موسيقيا ام لا تقف، لا يعرفون من اي صياغة موسيقية هذا النص الشعري، فكيف يجرؤون على ان يقدموا هذه القصيدة او يحكموا على شاعر.

□■□

● الحركة البنيوية والالسنية؟

ـ نحن شغلنا الان بما يسمى الحركة البنيوية او الالسنية في الكتابات النقدية ولدينا في القاهرة نموذج متقدم لها هو مجلة «فصول» التي لا يقرأها احد الا كتابها وانا اشك في انهم هم انفسهم يستطيعون متابعة قراءاتها وللاسف هذه الكتابات لم تتمثل عربيا بمعنى انها ما زالت كتابات في مرحلة ما بين العجمة والعربية.

هي ليست النصوص الاصلية لانها خرجت من اهاب لغتها وفي الوقت نفسه لم تتلبس السحنة العربية لتصبح نسغا حيا في البنية العضوية العربية للناقد العربي او للمفكر العربي. ولذلك فان هذا التنظير الذي يقدمونه لا اظن انه أفاد حتى الان. على مستوى التطبيق اجد ان المسألة في النهاية تتحول الى معادلات رياضية وحسابات مثلثات واسهم صاعدة واسهم هابطة وجداول احصائية لتقول ان هذا الفعل تكرر اربع عشرة مرة وهذه الجملة عشر مرات وهذا كلام يمكن تطبيقه على اي نص شعري في قمة الرداءة او في قمة الابداع. في الحالتين تستوي المسألة ما دام اي نص شعري، مهما كان ممعنا في الرداءة، يمكن ان يحول الى معادلات والى اسهم والى احصائيات للاسماء والافعال والحروف والالوان.. فأين التمييز؟ ثم بعد ان افكك النص الى هذا المستوى من العناصر المنفردة، اين هي الاضاءة الكلية، اين هي القدرة على تجميع هذا الشتات بعد ان افرقه على الورق الى ارقام ومعادلات واحصائيات؟ هذه هي القضية.

لقد تابعت كتابات كثيرة في مجلة «فصول»، وبعضها عن شعراء احبهم واعرفهم كالشاعر امل دنقل وللاسف لم اخرج بشيء، حتى الشاعر نفسه بعد ان قابلته وقرأ مثل هذه الدراسات قال لي: انا نفسي لم افهم وبالتالي لم استفد شيئا.

لكني في النهاية اقول انني كشاعر احس ان النقد حتى لو كتب بالصيغة التي تتطلبها، هو موجه للقارىء وليس الى المبدع اي ان رسالة الناقد الاساسية هي ان يساعد القارىء على ان يعيش تجربة النص الشعري، وعلى ان يضيء له مسالك هذا النص ويأخذ بيديه الى ما لا يستطيع القارىء بمدركاته ان يتابعه أو يلاحقه.

هذه هي الرسالة الاساسية للناقد، اي الاخذ بيد القارىء الى مستوى افضل من التعامل مع النص الشعري، وبالتالي الكف عن اسرار ومكونات وجماليات القصيدة.

اما بالنسبة للمبدع، فان عمل الناقد يظل جزئيا وفي مؤخرة العمل الابداعي وليس امامه.

● وعلى ذلك فان النقد يعني عملا ذوقيا، وليس علما محضا..

ـ تماما، ومهما حاول جهابذته ان يلفعوه بعباءة العلم لكي يخيفوا، فهو في النهاية لن يفيد، ولم يكون اصيلا الا اذا استند الى حاسة التذوق.

جهاد فاضل

● فاروق شوشة

دفرسوار اقتصادي لاحياء الخيار الاردني

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٩ ـ

نكون اكثر صراحة.. ونقول: ان الاردن استفاد اقتصاديا من الضجيج النفطي الذي ملأ المنطقة في السبعينات، كما استفاد من الضجيج العسكري الذي ملأ الخليج في الثمانينات.. وكانت هذه الفترة هي فترة الازدهار السياسي والاقتصادي بالنسبة له .. حتى ان هنالك في الغرب من راح يتساءل فيما اذا كان مسموحا للاردن أن يتجاوز حجمه الى هذا الحد.

وليس سرا ان الولايات المتحدة والدول الغربية حاولت دائما ابقاء الاردن.. دولة ضعيفة.. فالمساعدات التي تقدم له اقل بكثير مما يحتاج، وكانت الولايات المتحدة ترفض دائما تزويد الجيش الاردني بالاسلحة التي يطلبها، كما لو ان هنالك قرارا سريا بابقاء الاردن دولة ضعيفة.

وبعد الازدهار الاقتصادي الذي شهده الاردن في اواخر السبعينات والثمانينات، يشهد الاردن تقهقرا اقتصاديا في الوقت الحاضر.. فهل تستطيع السياسة ان تحمي الاقتصاد.. ام ان الاقتصاد سيتمكن من احداث الدفرسوار الذي ظل الاردن طوال العقود الماضية محصنا منه، رغم ضغوط اميركا واسرائيل؟

□■□

كثيرا ما يستخدم الخبراء تعابير فذة لوصف حالة ما، فهم يضيفون «الظروف» في مجال الموارد الطبيعية للدولة.. وهكذا، يستطيع اي خبير ان يضيف «الظروف» كمورد طبيعي في الاردن.. الى جانب الفوسفات والبوتاس، فيما كانت هناك دراسات يبدي واضعوها الذهول حول المسار الاقتصادي في العالم، ففيما تعاني بعض الدول، الغنية الى حد بعيد بالموارد الطبيعية، مثل المكسيك والبرازيل والارجنتين ونيجيريا وزائير من ازمات اقتصادية حادة، تشاهد دول اخرى فقيرة بالموارد وهي تعيش توازنا اقتصاديا لافتا بسبب ظروفها، كلبنان في الستينات، والاردن في السبعينات والثمانينات. فالى اي حد يمكن الرهان على الظروف كعامل اساسي في تنمية الاقتصاد؟

لقد تضاءلت المساعدات النفطية التي كانت تقدم للاردن في الماضي، كما ان حرب الخليج توقفت، وتوقف معها استخدام العراقيين لميناء العقبة، وهو الاستخدام الذي قدم خدمات اقتصادية كبيرة للاردنيين، فقد كان الميناء يستقبل ويصدر ما يعادل ٣,٦٥٩,٠٠٠ طن عام ١٩٧٨... وقد ارتفع هذا الرقم الى ١٣,٦٠٦,٠٠٠ طن عام ١٩٨٤ وما يعادل ١٤,٥٤٨,٠٠٠ طن عام ١٩٨٥.. وما يزيد عن ذلك بكثير في السنوات الثلاث الاخيرة للحرب، وبينما كانت عمليات اعادة التصدير تدر على الاردن ما يعادل ١٩,٢٠٠,٠٠٠ دينار اردني عام ١٩٧٦ وحوالي ٢١,٨٠٠,٠٠٠ دينار اردني عام ١٩٧٧ ارتفع هذا الرقم الى ٥٥,٥٠٠,٠٠٠ دينار اردني عام ١٩٨٥ وما يزيد عن ذلك بكثير في السنوات الاخيرة للحرب.

واذ حلت عمان مكان بيروت في تقديم بعض الخدمات الاقليمية، مما انعكس ازدهارا في بعض القطاعات، فان هذا الدور لم يعد الان على حيويته السابقة.

ويقول بعض الاقتصاديين ان حكومة زيد الرفاعي السابقة راهنت اكثر من اللازم على الظروف، ولو انها كانت اكثر حرصا للجأت الى زيادات تدريجية طفيفة ومتباعدة في الاسعار بحيث يمتصها المواطن الاردني دون ردة فعل من النوع الذي شهدناه في الاونة الاخيرة.

□■□

ننتقل الان الى الجانب الاقتصادي البحت .. فالتحذيرات التي تطلقها الحكومة يمكن وصفها بانها بدأت تأخذ شكل اعلان حالة الطوارىء.. وقد ذكر مسؤول اردني ان موازنة عام ١٩٨٩ التي ستعلن في مطلع ديسمبر المقبل ستكون مضغوطة الى ابعد حد، لان التقشف وترشيد الانفاق قد يكونان الوسيلتين الوحيدتين لمواجهة التراجع الاقتصادي الذي لا مجال لوقفه، ان بالعمليات الانمائية، او بالمساعدات التي لا يمكن ان تتجاوز حدودا معينة.

وقد اظهرت ارقام صندوق النقد الدولي ان احتياط الاردن من العملات الاجنبية ارتفع الى ٦٧,٧ مليون دولار في يوليو الماضي، بعدما كان ٥٦,٨ مليون دولار في يونيو.. فيما يقول أحد خبراء الصندوق ان هذا الرقم يبدو هشا للغاية في بلد تكاد تقتصر صادراته على الفوسفات وبعض السلع الاخرى، حتى ان العجز في الميزان التجاري الاردني بلغ في العام الماضي ١,٦ مليار دولار في بلد يبلغ انتاجه المحلي ما يزيد عن المليار ونصف من الجنيهات الاردنية بقليل.. اما النمو في الانتاج المحلي فقد انخفض من ١٢,٢٪ عام ١٩٧٦ ومن ١٥٪ عام ١٩٧٨ الى ٢,٣٪ عام ١٩٨٤.

والديون الخارجية (غير العسكرية) للاردن تبلغ ٣,٢ مليارات دولار، واذا اضيفت اليها الديون العسكرية يبلغ المجموع ٤,٥ مليارات دولار بنفقات خدمة نسبتها ١٨٪. وهذا يعني ان الاردن مقبل على احتقان اقتصادي حقيقي.. خصوصا وان الدولة لن تتمكن من الاستمرار في دعم السلع الرئيسية.. واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان حكومة عمان لا تستطيع ان تتخلى عن اولويات تعتبرها الاساس في استمرار الدولة، ومن هذه الاولويات ان الملك حسين يتمسك بالوضع المعنوي للاردن الذي يفترض سداد نفقات خدمات الديون، وكذلك الاقساط في مواعيدها، رغم ان النفقات الدفاعية تستهلك جزءا كبيرا من الميزانية.. والا فان ثغرة تحدث في ذلك الوضع لا بد ان تؤدي الى انعكاسات سلبية للغاية.

□■□

والدينار الاردني يتقهقر.. ويقول الخبراء الاردنيون ان احدا لم يستشرهم حول الانعكاسات المالية التي يمكن ان تنتج عن القرار الخاص بفك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة، فهنالك مبالغ كبيرة سحبت من البنوك.. واستثمارات اكبر توقفت.. والفلسطينيون المقيمون في الخارج حدّوا من تحويلاتهم.. والتراجع الكبير في سعر صرف الدينار دفع التجار الى رفع السلع تلقائيا.. لا بل ان بعضهم عمد الى اخفاء البضائع بانتظار ارتفاعها اكثر..

انتهت فترة الرخاء الاقتصادي في الاردن اذا..

فهل تنتهي فترة الرخاء السياسي؟

انه السؤال الذي يطرح في كل مكان.. في الوقت الحاضر..

ويقول لي مسؤول عربي كبير مجيبا عن هذا السؤال: «يبدو ان هناك اتجاها لاعتماد «الخيار الاقتصادي».. لدفع الملك حسين للعودة الى «الخيار الاردني» الذي رفضه.. واذا كان الخيار الاقتصادي هو الذي دفع السادات لزيارة القدس وتوقيع معاهدة كمب دايفيد.. فلماذا لا يكون هذا الخيار فاعلا في الاردن؟».

والمسؤولون في عمان يعتقدون ان الاردن لا يستطيع القيام بدور سياسي فاعل، اذا كان يعاني من توترات اقتصادية تبدو مهيأة للتفاقم.. وفي وقت من الاوقات كان الملك حسين يمارس مهماته الدبلوماسية في مختلف الاتجاهات، معتمدا على الهدوء الاقتصادي في الداخل، اما الان .. فان الامر يجب ان يؤخذ بالكثير من الحذر.

والثابت .. ان الاردن لا يستطيع ان يتحمل طويلا مثل هذا الوضع الخانق.. بحيث ان المسؤول العربي يقول لي «ان الاردن يقف الان امام خيارين.. فاما ان يندفع دبلوماسيا الى أبعد الحدود، أو يندفع عسكريا الى أبعد الحدود.. ولا خيار آخر امامه».

وفي عمان تسمع الكلام الواضح جدا عن جهات.. قامت بتفخيخ الاوضاع الاقتصادية.. بانتظار ساعة الصفر.. والآتي .. هو الآتي.

كونفدرالية آخر الخرائط في الشرق الاوسط

ـ تتمة المنشور على الصفحة ٢٩ ـ

عون هو الذي يقود العملية وجعجع هو الذي يبتلع عون، بالتفاهم مع تل ابيب، وهذا ما يعتقده وليد جنبلاط الذي يؤكد بدوره ان التطورات اللبنانية الاخيرة هي جزء من تطورات «اكثر هولا» ستلف المنطقة. من هنا كان الكلام عن جهود سرية تبذل الان من اجل عقد قمة عربية، وان كان اكثر من مصدر دبلوماسي في بيروت يقول ان القمة ممنوعة، فالمطلوب، في الوقت الحاضر، ليس القرار العربي، بل اللاقرار العربي، مع مخاوف واضحة، وحادة، بأن مجابهة عسكرية عربية ـ عربية ليست مستبعدة كليا، فالمساعي التي بذلت للتجميد تكاد تستنفد نفسها بانتظار الكارثة.

□■□

والملك حسين لم يكن ضد الذين تظاهروا في جنوب الاردن، ويكاد يقول ان الضغط النفسي والسياسي الذي يتعرض له يتجاوز بكثير الضغط المعيشي الذي يتعرض له المواطن الاردني، ولكن الا يوحي كلام ولي العهد الامير حسن بأن هناك من حاول استغلال الضائقة الاقتصادية لغايات سياسية؟

لقد بدأ كل شيء في معان، وللمدينة وضعها التاريخي الحساس، فمن هناك اطلق عبدالله بن الحسين مملكته، وكان يعرف ان الظروف في المنطقة تشبه الرياح، فهي شديدة التقلب ولا يؤمن اليها. وكانت الرحلة عاصفة جدا بين عبدالله بن الحسين والحسين ابي عبدالله. و«هذا قدرنا» كما يقول الملك...

منذ البداية قامت الامارة، ومن ثم المملكة، على التقشف العميق، ولطالما اثيرت الاسئلة حول المقومات الاقتصادية لهذه الدولة التي كان البعض يراها جزءا من سوريا ويراها البعض الاخر جزءا من فلسطين، اما العقائديون فقد وجدوا الحل في الهلال الخصيب الذي يضم سوريا (الحالية) والاردن وفلسطين ولبنان وصولا الى العراق، ودون ان ننسى قبرص التي هي نجمة الهلال.

المساعدات الخارجية كانت تحد من المأزق الاقتصادي في معظم الاحيان. ولا شك ان الظروف وفرت فرصا حتى للازدهار، فخلال الانفجار النفطي في السبعينات كان مئات آلاف الاردنيين يعملون في الخليج ويضخون المال باتجاه المملكة التي بقيت بعيدة عن حرب (اكتوبر) ١٩٧٣، حتى اذا ما اندلعت الحرب العراقية ـ الايرانية وانحصرت المستوردات العراقية في خليج العقبة نشأت «امبراطورية النقل» داخل الاردن. لكن هذه تظل حالات طارئة، ودون ان تتوافر الامكانات لاقامة بنية اقتصادية تستطيع مواجهة حتى المقتضيات المعيشية قصيرة المدى.

□■□

آخر المطاف.. صندوق النقد الدولي؟

ولنتساءل عما اذا كانت مهمة هذا الصندوق اعطاء فرص الاستدانة ام اعطاء فرص التدين، فما من دولة مسلمة دخل اليها خبراء هذا الصندوق الا وانطلق الاصوليون فيها من عقالهم وراحوا يطالبون بتطبيق احكام الشريعة، وفي الاردن لا بد ان يفسر كل شيء على اكثر من وجه، وكل الوجوه تكاد تكون صحيحة.

المسؤولون يعترفون بارتفاع الاسعار، ولكن لا مجال لمعالجة هذا الوضع الا بالرضوخ لشروط صندوق النقد الدولي الذي يفترض ان يقدم قرضا للاردن بمبلغ ١٢٥ مليون دولار (وثمة قرض من البنك الدولي بقيمة ١٥٠ مليون دولار) وذلك على اساس ما سمي «صفقة اصلاحات» اقتصادية تعني الكثير بالنسبة الى المواطنين الاردنيين الذين يتوجب عليهم ان يرددوا مع الملك: «هذا قدرنا».

لا احد كان يتوقع ان تبدأ الاضطرابات في الجنوب حيث القبائل البدوية شديدة الولاء للبلاط، فالعيون كلها كانت تحيط بالمخيمات. والواقع، كما قال لنا مفكر اردني ان البلبلة الايديولوجية التي تعيشها المنطقة بأسرها تمكنت حتى من اختراق الاسوار القبلية في الاردن، فالاطار القبلي لم يعد يتسع للتوترات السياسية والاقتصادية والثقافية، وكان لا بد من البحث عن البدائل، وايا تكن هذه البدائل. وانه لامر مثير ان تشاهد تحت سقف واحد الاصولي الديني، ومع تقهقر الاصولية حتى في ايران نفسها، والشيوعي مع تقهقر الشيوعية في الاتحاد السوفيتي نفسه. وبالطبع فان ظروفا محلية كثيرة تساعد على تغذية ذلك الوضع، مع انه سبق للسلطة واتخذت اجراءات حاسمة لاحتواء النشاط الذي كان يقوم به «الاخوان المسلمون» والذي بلغ الذروة لسنوات خلت، حتى انه لم يكن مستغربا ابدا ان تشاهد طلبة احدى المدارس الذين يزورون اثار جرش وهم يرددون وراء استاذهم شعارات «الاخوان» الذين تمكنوا من التسلل الى امكنة حساسة للغاية.

كل الظروف المعيشية كانت جاهزة للانفجار. وفي كل مكان قد يؤدي السبب الاقتصادي الى دفع النظام القائم الى المأزق، اما في الاردن، ومع ان المتظاهرين اكدوا ولاءهم للملك، فان هناك مخاوف عميقة من ان تستغل الضغوط المعيشية لاهداف سياسية تتجاوز النظام بكثير. اجل، ان عمان تعيش خوفا حقيقيا، حتى ان هناك مسؤولا عربيا قال لنا «نحن العرب، نملك في هذه الايام حقا واحدا هو... حق الخوف».

والذين يتولون برمجة التسوية، وهم يملكون امكانات لا محدودة، يضعون الان كل نقاط الضعف على الطاولة لاستثمارها في الافضل الممكن. والافضل بالنسبة لهؤلاء هو الاسوأ بالنسبة الى العرب. ويقول المسؤول اياه: «...واني اتوقع اسوأ ما في الاسوأ».

هكذا تؤخذ كل دولة على حدة، وهذا ليس دفاعا عن اي وضع سياسي (او اقتصادي) قائم، فالعرب يعيشون ذروة الانهيار، وهنا يأتي من يسأل: ما دام اليهود يخططون لكونفيدرالية تجمع الاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين فلماذا لا تقوم تلك الكونفيدرالية المضادة التي تحول دون فرض الكونفيدرالية اليهودية؟

لكن العرب موزعون بين القروض المالية والقروض السياسية، ناهيك عن القروض العسكرية، فيما نقرأ لكلاوزفيتس تلك العبارة التي يقول فيها ان الذين لا يملكون الديناميكية العسكرية المناسبة لا يملكون الديناميكية الدبلوماسية المناسبة، ولقد ابتعد العرب كثيرا عن الخيار العسكري، وان كان الرهان الكبير يتركز على الانتفاضة، فالحجارة هي خيارنا.

اتركونا، مرة واحدة، ننزلق الى تلك الواقعية اليائسة (الاحرى الى ذلك اليأس الواقعي) لنقول ان ما يحصل على المستوى الدبلوماسي لا يغطي ابدا كمية الدم التي تنهمر يوميا في الضفة الغربية وقطاع غزة..

كل يوم يسقط الفلسطينيون.. الى اين؟

يقال: الى السقوط العربي...

واعذرونا لاننا ابتعدنا عن المباشرة في هذه المقالة مع ان ضبابية الكلمة يجب ان تكون محظورة في هذه الحقبة الضبابية.

ومن معان الى عمان.. مع اجمل التمنيات!

هؤلاء الذين يضعون اقدامهم الكبيرة في اللغة

تسوية فلسفية بين العرب واسرائيل


● ريمون آرون

الأفيون يدخل من الأنف.. وبعضه يدخل من الأذن

نختلف كثيرا مع ريمون آرون: اليهودي اللايهودي الذي قال «لست صهيونيا ولن اكون»، ولكن كم شعر بالكبرياء وبالطمانينة في عام ١٩٦٧؟ لقد مات الاخرون ولم تمت اسرائيل...

ومن هم الاخرون؟ لم يذكرهم الا قليلا، ولكن بعدما استفاق من النشوة، كان هناك الواقع الذي قد يصبح ذات يوم اكبر من اسرائيل نفسها، ولهذا فقد دعا اليهود الى عقد تسوية فلسفية مع العرب، فأي تسوية اخرى ستكون مجتزأة وقابلة للعطب، مع انه في مكان اخر لا يجد اية جدوى في التسويات الفلسفية لان الافكار تتجه نحو التآكل، ولا يبقى من مكان الا للانقضاض؟

التعايش مع الانقاض اذا؟ يعتقد آرون الفيلسوف والسوسيولوجي والكاتب السياسي، ان التاريخ شهد خلال هذا القرن حالة من الدوار لم يشهدها في اي وقت مضى، ولذلك يفترض بنا ان نضع ايدينا العارية على تلك الهستيريا النووية التي قد تعبر عن نفسها بشكل او بآخر (وثمة شكل واحد لموت العالم) اذا ما لاحظ الاباطرة ان ايديهم قد شاخت الى الحد الذي لا يمكنهم معه الامساك حتى بالحد الادنى من العظمة.

في هذا المقال نتعرف على بعض افكار آرون (١٩٠٥ - ١٩٨١) بعدما قرأنا مقالا للكاتب اليهودي الاميركي ياكوب هيلدمان يحلل فيه آفاق الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لافتا الى ما كتبه الفيلسوف الفرنسي عام ١٩٧٩ من ان قيام اسرائيل كان جنونا رائعا، ومن الضروري الا يصبح البقاء.. جنونا حقيقيا.

الجنون: ان نعتقد ان مكاننا هو حيث الاخر، وحيث يفترض الا يكون الاخر، الا تقوم اليهودية على هذا المبدأ بالذات؟

□■□

اعتقد ان نوعا من الارتباك اللاهوتي الشاسع، وربما اللانهائي، يضع اليهودي دائما على مقربة من الموت. في لحظة تتشكل الصدمة الخلاقة، اجل ان صخرة هائلة تتدحرج من البعيد، وكثيرون رأوا التاريخ هكذا، واكاد اتذكر جان بول سارتر وهو يقول من الافضل ان نبدأ بتحطيم التاريخ اذا كنا نريد ان نصنع انسانا اقل قابلية للاضمحلال.

بصورة ما لست يهوديا، انني فرنسي وعلماني، كما انني حاولت دائما ان ادخل في المدى الكوني للثقافة. هل هذا هو الهاجس اليهودي فعلا؟ في احيان، كنت اتصور التوراة عبارة عن الياذة كونية، واعتقد ان هوميروس اطفا عينيه بيديه كي يرى ذلك الضجيج الكبير بشكل اوضح، لقد كان نحاتا حقيقيا. انه لا يضع الازميل في الرخام، بل في التاريخ، هل فعل اليهود ذلك؟ منذ فترة طويلة تخليت عن هذا النوع من الجدل الذي قد يدفعني نحو شكل ما من اشكال الانزلاق، اجل الانزلاق في التاريخ. والافضل ان اكون واقعيا الى ابعد الحدود، لذلك كنت ضد الهولوكست ليس لكونه يعني «المذبحة اليهودية» بل لكونه مذبحة العالم. ولم يكن الغجر في المانيا يتقنون صناعة المال ولا صناعة الحروب، كما كان هتلر يقول، انهم يرقصون ويغنون، كما ان اشكالهم تشبه الرياح، الرياح التي لا مكان لها ولا زمان، ومع ذلك فقد قضى عليهم النازيون، حتى الفرح البري والعاري والشاسع كان بمثابة اللعنة، ولم يكن هناك من مكان للحفاة في تلك الترسانة التي تمتلىء بالاقدام الحجرية.

لقد عرض هتلر على روزفلت وتشرشل ان يبادل اليهود بالشاحنات، لكنهما رفضا، وقد يستطيعان دائما صياغة الذريعة اللغوية، فالمقايضة تنطوي على الكثير من المهانة، اية مهانة؟ هل كانا ينتظران مثلا ان يبادل هتلر اليهود.. بالنجوم.

ربما كانت الشاحنات اكثر جدوى من اليهود. على ظهر هذه الشاحنات يمكن نقل الجنود والعتاد وحتى الحجارة والابقار. اما على ظهر اليهودي فثمة شيء اخر، لعله البكاء البشري القديم، وعندما ولدت اسرائيل لم اشعر بأن المناسبة هائلة الى الحد الذي يجعلني احتسي الشامبانيا في الطرقات كما فعل الكثيرون، قد تكون هذه فرصة لكي ينهي اليهود ازمنة البكاء بصورة او باخرى، لكنني كنت اشعر في اعماقي كما لو ان ما حصل هو احداث فجوة في التاريخ. ومن هنا سيتدفق الدم الكثير، واعتقد ان كل شيء كان مبرمجا بدقة بحيث يستخدم الدم اليهودي لحراسة الامبراطوريات الجديدة.

في عام ١٩٦٧، شعرت بان اسرائيل ولدت فعلا، لقد خفت ان تموت، حتى اذا ما انتصرت تملكتني الغبطة الشديدة، فهذا هو الرهان ان يعرف المرء كيف يدافع عن نفسه، ولقد دافع اليهود عن اسرائيل بشكل مذهل كما لو انني كنت اتوقع في اعماقي، ان يحصل العكس تقريبا، فقد كان للانكسار الدموي في الاربعينات ان يتكرر في الستينات، لا، ليس صحيحا ان العالم يرغب في اجتثاث اليهود، ولقد أحسست بالاذى الشخصي حيال تلك الكتابات اليهودية التي تقول ان ادولف هتلر لم يكن اكثر من اختزال ميكانيكي للعالم.

لو كان ادولف هتلر يحب اليهود لربح الحرب العالمية الثانية، فحملة الابادة التي شنها جعلته يخسر آلاف العلماء الذين اما انهم قضوا في الافران او انهم تمكنوا من الفرار. لو بقوا حيث هم لكانوا فعلوا الكثير لتطوير الفعالية التكنولوجية في المانيا. ربما كان اول من امتلك القنبلة الذرية، وهناك دائما تلك الثغرة اللاهوتية التي تغريك بالدخول: هل كانت الالهة وراء الغلطة التي اقترفها هتلر، ودفع ثمنها اليهود، كي ينقذوا العالم.

انني شديد التحفظ حيال هذا التلوث الميتولوجي، فالاخطاء يجب ان ترتكب بطريقة او باخرى، ومع ذلك فان بالامكان القول ان الكرة الارضية هي بحاجة الى تلك القوة التراجيدية التي يشعر اليهود انهم ممثلوها الحقيقيون.

الكثيرون يتهمونني بالازدواجية ويقولون انني يهودي في الجانب الاعلى من شخصيتي، وانا لا يهودي في الجانب الادنى منها. وهؤلاء الذين يقولون هذا لا يفهمون اليهودية ولا يفهمون اليهودي، حتى صديقي العزيز جان بول سارتر الذي كتب بتعاطف شديد مع اليهود لم يفهمهم ابدا. ان الضحية هنا ليست الجثة التي تضيع في الزمن. لعلها الجثة التي تضع يدها على الزمن، وحين يموت اليهود، فهذا لا يعني ان جالية قد اندثرت وهي تستحق الكثير او القليل من البكاء. ان جزءا من العالم هو الذي يموت، واعتقد ان هناك في الغرب من يفهم هذه الحقيقة ويقاوم بضراوة اي محاولة لاظهار البشرية كما لو انها مجرد حقل فسيح للهشاشة.

□■□

والان... اذا كانت اسرائيل تريد فعلا ان تكون اسرائيل، عليها في الحال ان تعلن نهاية الدم في الشرق الاوسط. لقد قلت ذلك في جامعة اورشليم حين منحت الدكتوراه الفخرية، فهذه المدينة هي مدينة السلام، ولهذه المهمة المحدودة بنيت اساسا، ولكن يبدو ان منطق التكنة اكثر تاثيرا من منطق المدينة، وانني شديد الخشية من فوضوية الدم.

هناك مسؤولية الطرف الاخر، ولكن لماذا يكون الاخر هو المسؤول حتى سارتر تخلى عن مقولته الشهيرة: «الجحيم هو الاخر» ليعترف بانه موجود في ذلك الاخر. وانا لا اطلق مجرد عبارة فلسفية براقة عندما اقول ان اليهود يجدون انفسهم في العرب والعرب يجدون انفسهم في اليهود.

في الغرب، يعطوننا فرصة كبيرة من الياس عندما يقولون ان من البديهي ان يكون الشرق مقبرة مفتوحة، فمادامت الحياة ولدت هناك يفترض ان يولد الموت هناك. اما الان وقد انتهت مهمة الحياة، فالموت يبدو وكأنه التبرير الفلسفي للبقاء.

اجل، ثمة نوع من البلبلة العاصفة، هل هي اللامبالاة ام انه الهروب؟ في نظري هناك الكثير من الاحاسيس والقناعات المعقدة التي تتحكم بالمثقف الغربي الذي كان عليه ان يتحمل اعباء كثيرة هذا اذا لم نقل ان نوعا من المجابهة قد حصلت داخل الثقافة الغربية. ولم تكن الحرب باردة، كما هو الحال بالنسبة الى الصراع الاستراتيجي، فقد كانت الافكار ترتطم ببعضها البعض كما لو انها القنابل الحارقة، واعتقد اننا نندفع الان نحو نوع من الحطام الثقافي.

والحقيقة ان المثقفين اليهود لم يفعلوا سوى القليل للخروج من الهولوكوست. واحدهم قال لي عندما يتوقف اليهودي عن الاحتراق لا يعود يهوديا، اذا، اننا لا نزال نتحرك داخل مفهوم الصخرة، ومن العبث ان نستخدم المطرقة، فالصخرة اصبحت في داخلنا.

□■□

دائما هناك ثقوب في الوجه تدخل منها.. الغيبوية.. من زمان اكتشف الضائعون ان الانف هو طريق الافيون الى الداخل، ولكن الا يوجد ذلك النوع الاخر من الافيون الذي يدخل من الاذن؟

اجل، اجل... وعندما وضعت كتابي «افيون المثقفين» اتهمني الماركسيون بانني صنعت قبرا للتاريخ يليق بي شخصيا. وكان ردي دائما هو انني اقف حيث تقف الحرية. وكان واضحا ان ثمة قرارا باقامة مجتمع الانابيب حتى قبل ان تظهر تلك الفكرة الخاصة بانتاج اطفال الانابيب.

لقد اعترضت على الضياع لانني تعرفت عن كثب على الدبابات السوفيتية، ولقد كان من غير المنطقي ان تعطي الدبابة صفة «البقرة الحديدية»، فلا اثداء لها الا اذا كنا نتصور ان الدم يمكن ان يستخدم لتغذية الاطفال على انه.. الحليب القرمزي.

لم استطع ان افهم كارل ماركس على انه اكثر من مطحنة فكرية رهيبة، لكنا يجب ان نتحول الى ذرات صغيرة ومتشابهة، ولم يكن بامكاني قط الا ان اصغي باهتمام شديد، وبحنق شديد، الى ذلك الهولوكوست العقائدي.

اجل، انني لا ازال اخاف حتى الان من الامبراطوريات التوتاليتارية. هذه التي تشبه الغابات المقفلة، ولم اجد في الماركسية سوى الفلسفة الامبراطورية، فمن خلال تلك النصوص البراقة يمكن ان ندفع العقل في الاتجاه الاخر، ولا اسئلة بعد اليوم ما دام ان رجلا قد استدرك فلسفيا ووضع كل الاجوبة.

ولكن الى متى تستطيع الشيوعية ان تكون غطاء امبراطوريا. ان الخلاف بين موسكو وواشنطن اخذ شكل الفضيحة الايديولوجية الكاملة، فما فعله كارل ماركس لم يختلف عما فعله فريدريك نيتشه: السوبر ايديولوجيا بدلا من السوبرمان، لكن الشيوعية كانت تنطوي على كل عوارض الشيزوفرانيا، وحدث القتال في الداخل الذي كان من الممكن ان يقود الى حرب شاملة بين الاتحاد السوفيتي والصين.

كان الرهان قصير المدى، فالانفجار يتشكل في كل مكان، ولا اعتقد ان الدولة السوفيتية، او الدولة الصينية، يمكن ان تبقى داخل تلك الغيبوبة الفولاذية، ولقد التقيت مفكرين ماركسيين وناقشت معهم هذه الامور وقلت لهم ان موسكو لا بد ان تتجه نحو الليبرالية، فقد شاخت الاصابع التي كانت تمسك بتلك الكتلة البشرية المليئة بالتناقضات.

النموذج الاميركي ليس البديل. ولدي تحفظات لانهاية لها حول التصدعات العميقة التي تزداد هولا، ودون ان تتمكن التكنولوجيا من ان تؤمن المدى السيكولوجي المناسب. على العكس من ذلك، فالضغط التكنولوجي يزداد ضراوة بحيث انني اتساءل عما اذا كان الكونغرس سيعطي الرجال الآليين (الروبوت) حق التصويت وقبل نهاية القرن الحالي.

ان جهودا قليلة تبذل لتامين التعايش بين المعجزة التكنولوجية والمعجزة البشرية، ولقد اطلعت على تلك الاراء الغريبة التي تقول انه من غير المسموح ابدا وضع ضوابط للثورة التكنولوجية، فهذا قد يؤدي الى حدوث صدمة تنهي العقل البشري.

انا لا اعترض على التطور الذي اعتبره مسؤولا، وبصورة اساسية، عن استمرار العالم، بل انني اعترض على التطور الاحادي الجانب. والافضل لامراء التكنولوجيا ان يحتفظوا بالرؤية والرؤيا معا، والا فستكون امام تلك الصورة التي رسمها كاتب اميركي شاب: «جهاز الكتروني في ذيل القرد يجعله يفكر مثلنا تماما». ولا ادري لماذا يصر البعض على ان تكون لدينا مثل هذه النهايات؟

لست خبيرا عسكريا، ولكن هل ان الجيش قطاع منفصل عن البنية السوسيولوجية للامة؟ لا اعتقد ذلك، ولهذا السبب اقول ان القوات المسلحة في الولايات المتحدة ليست مؤهلة لاي مواجهة مقبلة، فالذين ينخرطون في الجندية هم اولئك الذين لا مكان اخر لهم داخل اللعبة البراقة. انهم الهامشيون والاقل تعلما وبالتالي الاقل ابداعا، اي ان الفارق يكاد يكون ماسويا بين الدبابة الذكية والرجل اللامبالي. ولقد علمتنا التجارب العسكرية انه عندما لا يكون هناك تكافؤ (نفسي على الاقل) بين الجندي والسلاح فان الانهيار سيحصل لا محالة.

□■□

يخيل اليّ احيانا انه من الضروري ان يعلن العالم الحرب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، ولن تكون هذه المهمة مستحيلة لان المحاربين سيستخدمون ايديهم العارية فقط...

تعالوا ننقض على الصواريخ ونفتك بها قبل ان تفتك بنا. ان موت العالم يحدث لدي احساسا لا نهائيا بالذعر. ولن اضع الوردة في النار.

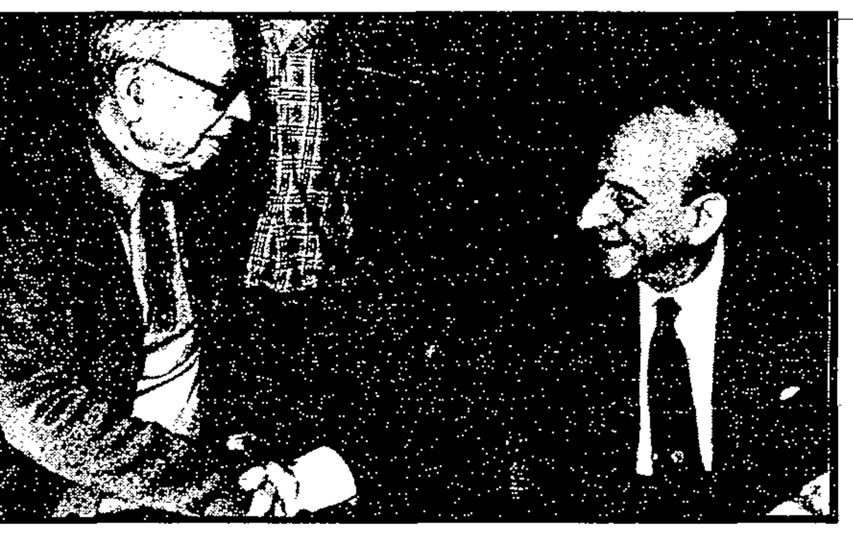
لكنني اشعر بنوع من التفاؤل المنهجي، فالاميركيون والسوفيت معا باتوا اكثر اعتقادا من اي وقت مضى بأن صناعة الصواريخ النووية لا تشبه ابدا صناعة السجائر، السيجارة تعطينا فرصة للموت البطيء الذي يتخلله بعض السعال، اما الصواريخ فتعني ان علينا ان نموت بالاسرع الممكن لانه لا وقت اضافيا لدى... الموت.

واعتقد فلسفيا على الاقل، انه يفترض بنا ان نعطي ذلك الوقت الاضافي للموت كي ينتظرنا طويلا. وهذا اروع اشكال الانتظار.

ان الكثيرين يتحدثون عن يالطا اخرى. واريد ان اوضح هنا ان ما حصل في القرم ما هو الا الامتداد لذلك الاتفاق المخيف الذي حصل بين ونستون تشرشل وجوزف ستالين حول البلقان، ثم جاءت نتائج الحرب، وكان الجنود في امكنتهم، وهكذا لم تكن يالطا مصطلحا فلسفيا، بل انها كانت حصيلة الامر الواقع، وانا اعتقد ان كل شيء اوشك ان يتغير، لا السوفيت يستطيعون احتواء الطوفان في اوروبا الشرقية ولا الاميركيون متحمسون لوضع اوروبا الغربية على اكتافهم الى ما لا نهاية.

لا ابحث عن تسوية فلسفية للمأزق، بل ابحث عن الفلسفة التي اعرف انها تناولت ما يكفي من اقراص منع الحمل. لم يعد هناك فلاسفة، هناك فقط اناس يضعون اقدامهم الكبيرة في اللغة، واننا نصرخ معا دون جدوى...

نبيه البرجي



● آرون يتسلم الدكتوراه الفخرية من جامعة اورشليم

● .. مع جان بول سارتر

التبادل والتواصل في العملية النقدية



النقد.. صرخة احتجاج أم اكتشاف؟

الشعر .. هو نقد الحياة، لذلك كان على الشاعر ان يضع نصب عينيه دائما، الظروف التي* تحيط بالحياة.

فهو مضطر الى التفكير بالمشاكل الانسانية التي تحيط بعالمه وبهذه الحياة.

فاذا كان الشعر هو نقد للحياة.. فكيف يكون نقد الشعر؟

بدأنا سابقا بمفصل اساسي للعملية النقدية تاريخيا.. تمهيدا لرؤى بعض النقاد.. ولتلمس التاثر المتدرج تحت انواع الادب المتعددة.. بما فيها النقد.

□■□

وثمة نقاد يرون في النقد: «احساس بالاكتمال او التوازن او الرشاقة، او المفردات خارج القوانين المؤصلة».. اي الاحساس بالجمال والابداع خارج أطر المدارس النقدية.. كبداية.. وسنأتي بدلائل مقارنة بين اتجاهات نقاد عرب.. يأخذ التناقض مجراه في رؤاهم.. او التعارض.. الا ان المصطلحات تبدو - نهاية - باهتة في تعاملها مع النص والحياة.

الناقد محيي الدين صبحي يرى: «ان ناقوس الناقد كلمة السيد المسيح: «مملكتي خارج هذا العالم»، ليس بمعنى الاحالة الى كائن متحقق.. ولكن متعال، وانما بمعنى كائن قيد الصيرورة، على وشك ان يدخل هذا العالم، فيعدل موازينه نحو الافضل والاكمل والاجمل».

هذه النظرة المثالية يشرحها محيي الدين صبحي بقوله: «الادب صرخة احتجاج مثل صرخة الوليد، حيث يخرج من رحم أمه الى شقاء الحياة العملية (...) اثبتت دراسات عن النفس البشرية، ان شقاء الانسان الفرد، في كل العصور، ناتج عن عجزه عن ايجاد عالم يتكامل فيه الانسان، مثلما كان في عالم الرحم. والنقد يفسر صرخة الاحتجاج، يشرحها، يكتشف ايقاعاتها وطريقة بنائها. ثم يعزوها الى العالم الذي ينتمي اليه.. او ينتهي اليه الناقد في تطلعاته». و«الناقد جاسوس على الجمال في هذا العالم، يستجلي مضامينه، كما يبحث المؤمن عن ضالته في الحكمة.. لكن الناقد ايضا جاسوس على المستقبل، يحاول ان يستجلي ملامحه.. فالناقد اذن مشدود اما الى مستقبل مرجو، او الى قاض نبيل».

ولينفي عن نفسه تهمة الرجعية، يقول محيي الدين صبحي: كل ناقد رجعي بالفطرة والضرورة - هذا اذا كانت الرجعية - تعني حرص الناقد على سلامة اللغة ونصاعة ديباجتها وبلاغة بيانها.. وكل بلاغة حديثه، هي زهرة تطورت ألوانها عبر الاف السنين، في هواء التراث واجوائه، وضربت جذورها في أعماق التربة الصالحة التي اخصبها الاجداد بثمار عبقريتهم وبذور مخيلتهم.. وهؤلاء الكتاب الصغار الذين يتعيشون على فتات الموائد الاوروبية والسوفيتية! أشعر بالرثاء لهم.. الخ».

وغاب عن ذهن الناقد (صبحي) هنا.. ان الرجعية لا تكمن بالتمسك بسلامة اللغة وبلاغة بيانها.. ولا بأن يكون الناقد مشدودا الى مستقبل مرجو او الى قاض نبيل وماض يمتلىء بهواء التراث...

ليست الرجعية في كل هذا.. انما هي في اغفال النظر الى الحاضر بكل معطياته.. هذا الحاضر الذي تكمن فيه وعبره رؤى المستقبل المرجو.. وملامح التراث المتراكمية.

□■□

ويؤكد (صبحي) ان «الناقد الذي يستسلم للحاضر يسقط».. وهنا سنلمح مدى سوء الفهم الناتج عن هذا المصطلح: «الحاضر»، كيف يفهمه، وكيف يفسره؟

يقول: «الادب هو التعبير عن اللاشعور الحجمي للعرق في تجارب الامة الزمانية عبر التاريخ، وفي تطلعاتها نحو تحقيق الذات بالنضال، لتقرير مصيرها ومصير الانسانية جمعاء. وشاعر الامة او اديبها، هو الذي يجسد رؤى الجماهير للمستقبل، مثلما يجسد المستقبل المنشود لرؤى هذه الجماهير»..

«ان اديب الامة يتحرك ضمن الرؤيا الجماعية للمستقبل والتراث المشترك لابناء امته وعصره.. اما اديب المرحلة .. فهو الكاتب المحدد بشعار او مفهوم لا يتجاوزه.. فهو في أقصى جهده مقيد بالواقع القائم، ويقتصر عمله على تبريره.. اديب المرحلة هو اديب (الوجود!) يعبّر عن واقع أنجز او هو قيد الانجاز».

أترى الى هذا التناقض في فهم الاشكالية بين اديب مرحلة مقيد بشعار او مفهوم.. وبين اديب يفهم الحاضر كوجود يؤدي الى وجود آتٍ؟

هذه النظرة احادية الجانب لشاعر او اديب تؤدي الى نفي التجارب العصرية والمتطورة لادباء ابتدعوا لغة عصرية جديدة.. بعيدا عن مؤثرات (اوروبية او سوفيتية - على حد قول الناقد صبحي).. هذه النظرة لا تستطيع التفريق بين مبدع معاصر.. وكاتب تابع لشعار بعينه او مفهوم بعينه.. هذه نظرة تضع في بوتقة واحدة، فعلا ابداعيا مع خطاب سياسي.. وهي نظرة جائرة بالضرورة.

ويعود محيي الدين صبحي الى التاكيد على ان «اديب الامة.. هو اديب الصيرورة، يعبر عن (ديالكتيك) الواقع، اي عن السبب، والعلاقات الداخلية فيه، ضمن تطلعات الامة او واقعها المتجاوز بواسطة هذه التطلعات».

وهنا يناقض (صبحي) نفسه مرة اخرى.. ويتجاوز مفهومه.. ليتصل بالحقيقة.. خصوصا عندما يحدد مهمة النقد.. «بانه اكتشاف لاديب الامة، الذي رأى الصورة فحاصرها بالكلمات والصور - وكما يقول عبدالوهاب البياتي (رأى بعينه ولم يمتلك دليلا).. والناقد هو الانسان الذي يمنح الحرية الكاملة لنفسه، للمناداة بسقوط قيم وظهور قيم جديدة»*

وفي هذا المفصل.. نتساءل هل وجد هذا الناقد الذي يمنح لنفسه الحرية، للمناداة بسقوط قيم وظهور قيم؟

ونتساءل.. هل تمنح امور كهذه - ان كان منبعها الذات والغير - ام انها قرار واصرار من الذات واخذ بالقوة من الغير!؟

□■□

كما قلنا: ان النقد نشاط فكري يمارسه الانسان في بيئة اجتماعية معينة، وسط صف متصل من القيم، والنظريات..

ولكن، ان يمارس هذا النشاط وسط قيم متناقضة، ونظريات ومصطلحات عديدة لا تؤدي الى مدلولاتها الاساس.. ولا تطبق فعليا في العملية النقدية.. فهذا يعني ان الانسان ذاته - في هذا المجتمع المعني - قد تغرب - ليس عن بيئته فحسب، بل عن ذاته ايضا - ولم يعد يملك وعيا كافيا لابتداع قيم ثابتة في جوهرها، متغيرة مع التطوير والاضافة والخلق الجديد.

وهنا نستطيع ان نسأل مرة اخرى: عن مدى الحرية المتاحة للناقد كي يطوّر ادواته ومنهجه الفكري، وقيمه النقدية؟

فبينما يعرّف محيي الدين صبحي النقد بانه: احساس بالاكتمال والتوازن.. الخ.. نرى د. احسان عباس في كتابه «اتجاهات الشعر العربي المعاصر» يؤكد على أولوية المنهج المتبع في تعميق الدراسات النقدية.. في حين ان غسان كنفاني يتغاضى عن الاعتراضات التقنية.. ليغلّب النواحي الايديولوجية في سياق القصة القصيرة، في تعليق له على قصة قصيرة من الارض المحتلة.

وتأتي الناقدة د. خالدة سعيد.. لتنفي وجود «حركة نقد حديث».. وتؤكد: ان الحركة تقوم على التبادل والتواصل.. وعلى الاخذ بخطوط مشتركة مهما كانت عريضة.. والحركة تفترض عملا تركيبيا بنائيا.. كأن يعتمد الناقد على بحث قام به زميل.. ليواصل ما قام به في اتجاه لا يبعد كثيرا عنه، او على الاقل.. ان يقوم الناقد ببحث معارض.. وحين تقول د. خالدة (نواة حركة) تعني توفر الرغبات في العمل معا.. في تبادل النتائج.. بل في اعمال مشتركة.

اي ان العمل الجماعي - في رأي (خالدة): قد يؤدي بالنتيجة الى استيلاد قيم واضحة في عملية تركيبية متواصلة.. وتدلل على نظريتها بمثل مجلة (مواقف) حيث يميل النقاد الجدد الى العمل معا، وتتقاطع او تتفق نظرياتهم واتجاهاتهم.. انما يبقى بينهم منحى عام اساس، هو (النظر الى جسد النص وتحليله انطلاقا من علاقاته الداخلية اللغوية - الاجتماعية - النفسية) ومع ذلك - كما تقول - لا تشكل حركة، فالحركة لا تحصل بمجرد الرغبة.

ان نفي وجود حركة نقد، بحد ذاته اجحاف لتجارب عديدة ما زالت تتواتر في عالم النقد العربي، وان بدت غير واضحة المعالم من حيث المنهج والمنطلق ومعيار القيمة - التقييم.

فخالدة في نظريتها، تفترض وحدة فكر وثقافة.. بينما تناقضية الفكر العربي تنسحب على كل اوجه الحياة.. والتجزيئية الفكرية تنتشر غازية عالم الثقافة، بحيث يصعب تشكيل رؤية متعينة لهذه الثقافة..

ثمة فراغ لوعي الازمة بعمقها وجوهرها لذلك يأتي تسطيحها بواسطة مصطلحات متناثرة تبدأ من الكلي والعام، وتنتهي بالانا - الخاص.

وتبدأ المدارس المتنوعة في التداخل.
وتضيع الرؤى والصور..
وللحديث صلة.

ليلى السايح


● محيي الدين صبحي


● د. احسان عباس

هوامش

* من حوار اجرته كاتبة المقال مع الناقدين د. خالدة سعيد ومحيي الدين صبحي

اقرأوا.. ما في القبس

عسعس الليل بقوم كالعسس … فبدا بالطحن اصحاب العلس
ما لأصوات، سوى صوت الرحى … فاذا بالصبح قد جر النفس
جرس النهضة لا نسمع به … ما عدا الناقوس في نق الجرس
اين قومي اين اصحاب النهى … ليروا او يقرأوا ما في القبس
صحف تكتب وقومي كلهم … بين من جاء، وفي الآن همس
ها هي الشمس اذا ما طلعت … هل لنا من ضوئها نار القبس
هانت الاوساخ في اثوابنا … نخشى ثوب النفس من وسخ الدنس
ها هو الديك وفي بيضته … عندما صاح به القشر انفقس
هب ريح الغرب في اوطاننا … حاملا ما فيه اوساخ النجس
من يهود صهينت اسماؤهم … بهوى رابين، والثاني دلس
اين من ذي نارهم لم تنطفىء … دون من جاء كضيف اذ جلس
اين من هم آنسوا واستأنسوا … وانيس الدار منهم قد أنس
ها هو الحب كرز في يدي … هل اقل للناس عن تلكم عدس
ان هو الحق كأعمى قد بدا … قل عظيم الشيء في ارضي اختلس
سممت افكار من فينا وقد … ابلس الفرد بنا لما يئس
لو يباع الوعي في السوق فلم … تلق من فرد بنا اليوم نعس
كل من تلقاه يشريه ولو … دونه طابور جيش او حرس
عكس ما في اليوم لم تلق سوى … من به النم بقوم ان جلس
هكذا الرأس، وتلكم من رأس … مثلما الركس بركس قد ركس

عبدالرزاق الوطيان

عزف على الحجر

أختاه كلت ساعدي وبناني … وانا اصارع طغمة الطغيان
احنو على حجر وتقذف قبضتي … حجرا شويت بثورة الودان
اختاه والحجر الكريم يحثني … والارض تنهض كلما وافاني
وأروح في زهو كأني سابح … ومع الاصابة ممسكا اسناني
مشدودة مني العروق بتربتي … مرفوعة روحي إلى الرحمن
يتألق الحلم الكبير بخاطري … فتفجر الاحجار من احضاني
انا لا اخاف حديدهم وسياطهم … انا ثورة، انا فوهة البركان
واذا سألت فليس من ضعف بنا … لكنها هي حكمة الشجعان
ماذا أضل جماعتي فتهاونوا … ... تركوا الجهاد لموكب الغلمان
ماذا أضل جماعتي فتهافتوا … لسماع افكار من الشيطان
أيناضلون بشجبهم نبحي وهم … مستهدفون لمسلخ الغربان
أيسالمون سواعدي اعداء لهم … امس رموا بالجمر في احضاني
او يتركون سواعدي مشلولة … بعد العناء ويقطعون اماني
أيراهنون على انتفاضة اهلهم … وسط اللئام على شفا الخذلان
اين العروبة من بلية شعبنا … اين الرجولة يا بني العربان
حقت عليكم صرختي بوجوهكم … او ما بكم من خشية الديان
انصر اخاك يقولها نور الهدى … والخائنون اراكم لكياني
بالأمس قلتم خاننا هذا وذا … واليوم من ذا خائن القطعان
سيرفرف العلم الطهور وتبتدي … من موطني حرية الاوطان
تتدافعون الى اعتذار انما … لا يقبل العذر الخئون جناني!

رضوان احمد حسن

فاتنة الحي الشرقي

وتمشي فاتنة الحي الشرقي.. بين ازقة قصر الحمراء..
في زهو .. ودلال وحياء
والشعر يضيء لآلىء على جبينها..
والنجوم من حولها.. تراقصها في ليل ساحر الاجواء..
وخلف ملاءتها عبق أصالة عربية.. موطنها الصحراء..
وذاك الحسن يطل من خلف المشربية.. فاتنة شرقية وهذي العبوة.. أثرتها بدافع الجاهلية.
آه يا فاتنة كما انا مولع بك
وكم انا حزين.. اراك في موج البحر اسطورة من خيالي،
سؤالي لك يا فاتنة.. اجيبي عليه بصدق وايمان.
هل تخشين موج البحر
اني اخاف على الهوى..
وبين ازقة حارتنا المصرية.. يلتهب العشق بالعشق.. وفوانيس الليل وهذا القوام.. وتلك الوجنتين عشقي لك اصبح في اللاحدود.
فيا حلما توارى خلف الليالي.. بفاتنة لا تبالي
السحر على الجبين والمرمى على الخدود.
انا لا أبوح بسر الهوى.. فالصمت هو النداء
وندائي صمت بين اهل العشق دواء.
أيا فاتنتي السمراء.. أيا كوكب الشرق
عشقي لك في فصل الصيف رعد وبرق
وبداخلي صراخ.. وبداخلي طفل سجين..
آه .. آه لو تعرفين.

اماني احمد البكري



ورحل صابر

صابر.. صابر.. صابر..
لا تسل من هو؟! لا تسل منذ متى..؟ لا تسل كيف؟!!
فقط صابر..
اجتمعنا على صبره.. وفرقنا الصبر.. لاننا نصبر.
صابـــر..
اعذرني اذا لم اكن ادري .. اذا كانت دموعي لأجلك ام لأهلي.. ام لأجل الليل.. اعذرني فأنا حقا لا ادري..
آه صابر..
ليل الوحدة ابكاني، اترى.. دوما وحيدة، انت ايضا ذهبت، فلماذا.. لماذا استحال ان تجتمع كل النجوم في ليلة واحدة؟! لماذا استحال ان اجمع كل الدموع في عيني؟! لقد تحدثوا كثيرا عن الاختيار.. وعن القرار، عن تباغض الشمس والقمر، اخبروني انه لا يوجد منطقة وسطى ما بين الجنة والنار، فلماذا كان لزاما علي ان اختار بين الشمس والقمر؟!
اتساءل .. تلك الحياة التي احضرتك.. واحضرتني في الموعد والمكان نفسهما لنلتقي ونكون.. هل ستعاود كرتها ثانية..
فلسفتك غريبة للغاية..
لم تكن تخشى الموت.. وكنت تخشى الفراق!!
- او لن يكون الموت فراقا..
- لا.. ليس الموت فراقا..
- لكن كيف؟!
لم تجبن...
قلت لي انك لن تحزن حين اموت، لكن ستحزن اذا افترقنا.. فلماذا اذن افترقنا؟! هل كنت تريد ان تكون حزينا؟!
اعذرني صابر..
لست أرغب في رؤيتك حزينا.. لكن لا بد لدموعي من ان تكتب فاقرأ.. او لا تقرأ .. ليست اكثر من مجرد كلمات،، انطلقت من فيض الكتمان..
آه صابر...
لماذا كل الحكايات تحكيك.. كل الالحان تغنيك.. كل القصائد ترويك.. كل الكلمات تصفك.. وأجدك تسكن حتى في نقاط الحروف.. وبين اسطر الصفحات.. فأين تراني اكتب؟!
صابـر..
اعذرني ان تذكرتك يوما، ووجدت عيني اضعف من ان تبكيك.. فتناسيتك.. اعذرني..
وان تكن في غربة.. فكلنا غرباء...

هدى الشحروري

يـــوم.. اجـــازة

تمنيت ان انسى ليلة البارحة ـ لمحتها فقط مرتين ـ مرة وهي تراقص ذلك العجوز الذي يشبه الثعلب بعينيه الماكرتين، ومرة وهي ترتشف ما حواه كوبها من عصير البرتقال، التقت النظرات، دقيقة واحدة كانت كافية لكي اعشقها بكل معنى الكلمة، اولا: لست من المؤمنين بنظرية الحب من اول نظرة.. ثانيا لم اعد مراهقا فقد تعدى عمري الاربعين، وتلك الفاتنة لم يتعد عمرها العشرين.. كلما نظرت الى نفسي في المرآة.. متلمسا الشعيرات البيضاء التي بدأت تقرع اجراس الخطر في اذني، ضحكت كمن فقد صوابه ورزانته (أمن المعقول يا عجوز ان تقع في الحب بهذه السهولة وانت الذي ترفض فكرة القفص الذهبي؟ لننتظر قليلا.. بدأت تفكر بالزواج، مثل ذلك المرابي كما يحلو لك ان تسمي ابو محمود) ليلة البارحة اكثر من الشراب، وراقص اكثر من فتاة وتحدث بكل مشكلات العالم، وانتهى الى مشكلة غلاء المهور.. كنت ترمقه بطرف عينيك: (هل تكرهه لهذا الحد؟) هل لاحظ ذلك؟.. لا يهم، المهم انك سرقت اهتمامها في الربع الاخير من الحفلة.

فستانها لونه قريب من التقاء الشمس بقمة جبلين ساعة الغروب.. ذلك اللون المثير الذي جعلك تفرك عينيك اكثر من مرة لتتأكد من وجوده، غمر قلبك بقنديل صغير، ابتسمت قلت يكفي في هذه المرحلة ان تبتسم ـ وحين شاخ الليل في المسافة الشاسعة ما بينكما، لوحت لها من البعيد المتناهي في الدفء، وكنت قد قذفت لها ورقة عليها اسمك وعنوانك ورقم الهاتف كما هي العادة، ماذا يعني ان يتجهم وجهها هكذا بعدما التقطتها عن الارض؟ غضبت؟ مستحيل اذا كيف انحنت وبشفافية خبأتها داخل حقيبتها القرمزية، كنت تتلفت حولك مذعورا لئلا يراك احد الضيوف، اكتشفت وانت تمتطي صهوة مركبتك الصغيرة والموسيقى تنبعث من مكان ما في العالم.. اكتشفت الطفل الذي خبأته طويلا ما بين الضلوع؟ وعلمته كل لغات الصمت، لكن ككل الاطفال المشاكسين أبى الا ان يركض ويركض.. حين لمح ضالته المنشودة كغزال .. لن تقول رأيك فالفعل يعني ان يكون للآخر تواجد حسي.. اما لمح فهذا يعني انه ساكن بداخلك، يدق جدران ليلتك المنطوية على نفسها بكل احزانها واشواقها للقاء من يقولون: الاربعون سن الحكمة، ذهب مع الريح ما قالوا، بالنسبة لك الاربعون نقطة فاصلة ما بين حياة ماضية في وحدتها، واخرى ستكون صاخبة كأنك ستنتقم من كل السكون الذي غطى دهاليز عمرك المنصرم، لا بد وان يكون في الامر شيء نفساني، لربما التعويض، انت الان تشعر بأن الشيخوخة قد بدأت تدب في اوصالك، لذا قررت ان تنسى هذا الشعور، تلقيه في مكان ما في اللاوعي لتطفو براعم حياة جديدة على السطح، وكلما حدقت في المرآة تصفعك التجاعيد التي في وجهك انفاقا تجيء بالبرد من مكان ما .. تجفل، تبتعد حتى النافذة، وتطلق صغيرا اخرس (اقسم انك تحبها).

□■□

اليوم الجمعة.. صحوت على غير عادتي، نظرت الى الساعة، كانت تركض كأنها مذعورة من شعري المنكوش الشمس خيوطها الذهبية بدأت تتغذى على البكتيريا المنتشرة فوق غطائك الخفيف.. نسيت البارحة وتركت النافذة مفتوحة، عطست وتحاملت على حواف المقاعد المقلوبة رأسا على عقب حتى حاذيت الشرفة، كان الهواء نقيا لدرجة انك ندمت وانت تغسل وجهك بماء الحنفية الباردة، لو تركته لهواء يوم الجمعة.. وبعدما اكتملت ثيابك.. تطلعت في المرآة كنظرة اخيرة.. وركضت الى الشارع هابطا درجات المبنى المائة تريد ان تثبت انك لم تزل شابا فاجأك البواب بالسؤال عن سبب استيقاظك المبكر.. وانت الذي لا تصحو الا اول الليل؟ رمقته بنظرة عمياء فهم انه بدأ يتجاوز حدوده (هل احس البواب انك على موعد).. يضحكني منظرك وانت تضع النظارات الشمسية على عينيك وتمشي في هذا النهار الصاحي.. تطلق اغنية هنا.. تتوقف لتبتاع جريدة.. تدفع قرشا زيادة ثمنا للصحيفة، لم تقرأ اليوم عمود النعي.. فالذي يهمك هو البرج، وقد همس في اذنك يوم العيد اخره ممطر، السماء فوقك صافية، البنايات الشامخة تبدو صغيرة بالمقارنة مع حجمك الذي يزداد .. اظافرك قلمتها كأنك ذاهب الى المدرسة كانت تكره المدرسة.

الشارع طويل وخطاك بدأت تذبل، تذكرت ان لعينيها طعم الصحو فوق الشفاه الظمأى للحياة، على الرغم من انكما لم تتحدثا الا انك احسست بأنك تعرفها من زمان لربما اكثر من الف سنة من طريقة تصفيفها لشعرها ذكرتك بتلك المعلمة المتصابية، كانت تصر على ان يقول كل تلميذ صباح الخير.. وقبلة على الخد الايمن.. الحوانيت المنتشرة على الجانبين لم تفتح ابوابها بعد.. اليوم اجازة.. واهل المدينة ينامون وهم لا يعرفون بالذي جرى لعروقك.. انقلاب .. لتسمه ان شئت ثورة.. الخ.

الان لا داعي للتفكير بمثل هذه الامور ترى تلك الطفولة هل ستحتمل كل هذه الشيخوخة؟.. المحير في الامر انك تعرف وتصر على ان تندفع حتى آخر المشوار.

جالسة على مقعد قريب من البحر.. والمقعد من القصيب المصنوع جيدا، والشمس تغطس ثم يم شعرها .. ثم تخرج لتتصفح وجنتيها.. تجفل الخصلات.. تبدو وكأنها قوس قزح بذلك الثوب الصيفي الذي يفضح اسرارها .. وحذاؤها الفرنسي كقرصان جاء ليحتل المدينة المطمئنة.. ولنقل بأن جواربها الداكنة اللون تجعلك تندفع اكثر لتمسك بهذه الموجة الهاربة من قفص البحر .. هل سمعتك تقول: صباح الخير التفت حيث خطاك تسحب خلفها الشارع المبتعد الى اليابسة.. ابتلعتها والبحر بعينيك الدامعتين.. اجمل منظر رأيته في حياتك القصيرة هذي الطفلة وهي تشير لك بكفها الصغيرة.. التقت النظرات كما البارحة.. شيء في القلب ينوح..

ماذا اعددت لهذا اللقاء يا روميو؟؟

ـ صباح الخير..
ـ صباح النور..
ـ يوم جميل..
ـ اجل وخصوصا ان تجلس فيه قرب البحر..
ـ اتحبين البحر لهذه الدرجة؟؟
ـ احبه هادئا..

الى هنا وكنت تريد ان تفلسف الموضوع. ولكنك تركتها تنساب بحديثها كما الماء من بين اصابعك صباح اليوم عند المغسلة، فقاعات الصابون سدت مصرف المغسلة الصغير.. آه ستطفو الشقة اكيد..

ـ سرحت؟
ـ ابدا.. معك..

دقيقة الملاحظة، ذكية جدا.. متحدثة لبقة.. ماذا هل انت هنا تجري مقابلة ام انك الان عاشق.. غطست في بحر عينيها.. نسيت البحر الاخر.. كفاها قريبتان منك.. تسللت حيث وكر الاصابع..

ـ توقف
ـ ....
ـ اقصد توقف عن السرحان،، ماذا تعمل؟

اجبت كطفل..

ـ لي شركة
ـ فقط؟

ضحكت.. فكرت في انك صيد ثمين.. وانها ستلهو بك كما الاولاد الذين شاهدتهم صباح اليوم وهم يتقاذفون تلك الكرة القماشية .. خفضت رأسك..

ـ وانت..
ـ عاطلة عن العمل حتى اشعار آخر..
ـ هل تقبلين العمل عندي.. اقصد في شركتي..؟؟
ـ بهذه السرعة؟؟
ـ انا رجل عملي..
ـ ولكن لا يبدو عليك..
ـ ماذا يبدو علي..
ـ انك شاعر..
ـ ايام الكلية كتبت الشعر..
ـ والآن..
ـ اقرأه .. فقط.

انقطع حبل الكلام ما بينكما. هل اكتشفتني اللعينة.. وانكما بهذه الساقية مجرد دمى تدفعها الريح .. تدور الساقية لتروي اراضي المالكين الكبار..!! والسؤال الان هل هي الوحدة التي دفعتكما لهذا اللقاء غير المتكافىء قبل مدة.. الوحدة دفعتك لتكون من هواة المراسلة.. صادقت الكثيرين من مختلف بلدان العالم البعيدة.. كاذبة ان قالت لك فيما بعد انه ليس في حياتها شاب.. دوما كنت تحب المحسوس حتى حين كلمك عمك عن المجد طلبت منه ان يريك اياه لتتلمسه.. ارتبك لما تذكر.. وكان ذلك يوم جمعة بعيدة قبل خمس وعشرين سنة.

□■□

والان طيور البحر بدأت ترتاد المكان فتجعله اكثر شاعرية والمكان بدأ يتسع حتى لقد احتشد بالرواد آخر النهار، مضى الوقت وانتما في محرابه تطحنان الصمت والاسئلة التي كان تنتشر فوق صفحة الماء ثم تضيع، تعبت مشيتما قليلا قرب البحر.. سمحت لك ان تمسك كفها الصغيرة.. اصابعها مبتلة لم تسألها عن السبب مع انك تعرفه يا خبيث لئلا تخسر تلك اللحظة الآسرة من لقائكما العظيم (اقلقتك نظرات الرواد فيما بعد) اسمها بثينة (هل الامر مقصود اذا كان الامر كذلك فلتسم نفسك جميلا، وتحقق الذي عرض عليك.. المدير.. جميل بثينة.. المكان غير مناسب للالقاب.. وحين ابتعدت وهي تتطلع من زجاج المركبة العمومية، تذكرت انك بكيت تعللت بأنه الحر.. كم أنت ممل؟

الطريق خال الا من اصداء خطاك الثقيلة نوعا ما (وفي القلب نوح ما) وصلت.. البواب نائم.. والنيابة نوافذ قاطنيها موصدة جيدا، تحريت الصعود الهادىء للدرجات المائة.. المفتاح لا يدور في قفل الشقة.. ركلت الباب بقدمك اخيرا.. الداخل احسسته وكأن جهنم قد فتحت ابوابها.. لن تستطيع البقاء وحدك في هذه الصحراء، هبطت الى الشارع لاحظ المارة شرودك لاصطدامك المتكرر بهم، تناسيت الشتائم .. فكرت بالقمر في هذه اللحظة تذكرت الجريدة التي نسيتها هناك على الطاولة قرب البحر ستذهب لتحضرها يا سيد حسان؟ لعلها فرصة لتستعيد احداث اللقاء القصيرة لربما هي ايضا فكرت بنفس الموضوع وستجدها هناك في انتظارك كما الحال صباح اليوم تعبت من المشي في الشوارع الباردة، آويت الى الشرفة، البواب نائم.. لعنته في سرك، قفزت من درجة الى درجة.. اغنية ام كلثوم يا مسهرني مناسبة، اترى هل هي الان نائمة؟؟

وعلى مقعدك في مكتبك الشامخ، ذبت شوقا الساعة الجدارية تشير الى ان الموعد قد فات تعللت بالمواصلات.. وما بين نفسك وقلقك الواضح همست: الهاتف عما قليل سيرن.. لم توقع اي تقرير اليوم، بدوت كسولا جدا.. تفاصيل اليومين السابقين تحتل سقف ذاكرتك المثقلة بالكثير.. قرع الباب قفزت اليه.. (رأيها طفلة صغيرة جدا.. امامك.. زعقت حتى لقد اجتمع حولك الموظفون.. المفروض يا آنسة ان تمري على مكتب شؤون الموظفين .. هذا هو الروتين هنا).

سحبت خطاها خلفها مذعورة العينين .. تذكرت انك المدير زعقت عبر جهاز التلفون الداخلي : شاي يا ولد.. ومن الطرف الاخر جاءك جواب السكرتيرة: ماذا قلت يا سيدي..!! ألم أقل لك بانك مسكون بالمتناقضات؟

ـ لا...

حسين سعيد طه وراق

التضامن العربي

● بريشة زهير اليحيى

اللقـــاء

أقبلت كالجمال، كالحب، كالالحان، كالشوق في فؤاد العميد
اقبلت كالربيع يختال زهوا … كابتسام في ثغر طفل وليد
اقبلت كالصباح، كالجنة الخضراء، كالبدر في ليال سود
أقبلت كالنسيم، والسحر يسري … في اباديد جسمها الاملود
اقبلت كالهوى كفرحة طفل … باسم الثغر في صباح العيد
اقلت كالحنان ينساب دفئا … كالاماني بمهجة المعمود
أقبلت مثل.. مثل فاتنة لانت دلالا، والقلب يهتف عودي
حين نامت يداي فوق يديها … قلت: «عشتار» هذه في وجودي
وهي تبدو كالنور في وجنتي صبح ندي قد زين بالتوريد

محمد مهاوش الظفيري

لغـــة الســـلاح

ان عز فهم فالسلاح يترجم … لغة السلام بكل حال تفهم
لغة السلاح تحل ما استعصى على … لغة الكلام بنحر غاز يظلم
لا يفهم الباغي سوى لغة اللظى … والعاقل الواعي يصيخ ويفهم
لا يردع الاعداء الا قوة … غلابة تغشى الرؤوس وتهشم
شعب رأى لغة الكلام عقيمة … فمشى على درب السلاح ينمنم
ومضى يواجه غازيا متغطرسا … واخو التغطرس بالمدافع يفهم
شعب يواجه مدفعا بحجارة … تؤذي وتدمي كالحديد وتحطم
واذا الحجارة من شجاع ألقيت … برزت قذائف من جبان تضرم
لا نفع في قصف المدافع في الوغى … ان لم تسوجهها قلوب تعزم
واذا فدائي رمى بحجارة … نالت من الاعداء نيلا يقصم
وعدونا متجبر لا يرحم … والظالم الباغي يذل ويحطم
وعدونا بشهية مفتوحة … لا تنتهي ولا حدود ترسم
وعدونا متفرعن لا يرعوي … فاذا أذل وجدته يتفهم
لا وزن للقيم الرفيعة عنده … فالحق يأخذه الاشد الاعظم
ضج الورى من بغيه وفجوره … وتراه اطرش لا يصيخ ويجرم
لكنه بالبأس يسمع منعنا … ويعيد ما استولى عليه ويسلم
من ظن ان الحق يرجع بالكلام وبالشكاة فانه متوهم
حرية الانسان منبتها الدم … والعز موطنه أباة تقدم
وكرامة الانسان نبت طيب … يسقى بأرواح الكرام ويطعم
من لم يضح بكل غال طيب … من اجل عزته تجده يهذم
من شاء ان يحيا مهيبا آمنا … فالأمن يحرزه قوي يرحم
من لم يكن اهلا لصون بلاده … اجتثه منها ظلوم مجرم

الدكتور فؤاد محمد محمود العارضة

رحلـــة.. مع الاحـــزان

● كم من انسان طموح اراد ان يحقق حلمه.. في هذه الدنيا.. اراد ان يبني مستقبله ويعمره.. لكنه واجه القدر فضيع احلامه وغاياته!

شاب على قدر كبير من الوعي والثقافة والتفاؤل.. شاءت الاقدار ان تقضي على عائلته في حادث أليم.. ومنذ تلك اللحظة المؤلمة اسودت الدنيا في عينيه.. لم يعد يتحمل تلك الصدمة المفجعة.. ولم يستطع مواجهة ظروفه التعيسة التي كانت تلاحقه اينما كان؟! لم يكن لفقدانه والديه الاثر الكبير في عذابه وانزلاقه في المتاهات.. فقد عودته الاقدار ان يظل وحيدا بقية عمره..

لا يخالط البشر.. ولا يكلم احدا،. ولا يشارك اصدقاءه في جلساتهم!! كانت السعادة منفية عن قلبه.. والامل بعيد عن روحه.. وظل يقضي لياليه.. مع همومه ومآسيه!! وفي سكون الليل وانين الظلام كان يلقي بنفسه في ساحة الذكريات مع أهله الكرام!،، ليسترد ايامه حين كان كالوردة بينهم ينمو في احضانهم.. احتج لا يعرف معنى للحب.. ولا يحس بمشاعره.. كان اليأس عائقا يفصل بين الحب وقلبه.. وكانت الاحزان تعيق دربه!! وبقي هكذا طوال عمره.. ضاعت احلامه.. وتاه شبابه!؟

ناصر يوسف العوضي

من وحي ابي العـلاء المعـري

كلما ابحرت في اعماق ذاتي … وسألت النفس عن معنى حياتي
ردد القلب حزينا اغنياتي … وهمت روحي بدرب الجاهلات
عند هذا لا أرى معنى حياتي
حيثما امضي واوهام سماتي … وارى اسوار دربي وصفاتي
تزفر الروح بقايا ذكرياتي … وارى عمري يدنو من مماتي
فتضيق النفس من روحي وذاتي
سجنوني في دنى الانسان حيا … فتراب الارض قيد بيديا
هل من الدنيا سوى سجن عليا … قيد الروح والمى معصميا؟
خلق الانسان في الارض غبيا
قلت مهلا يا يراعي قف بنا … علنا نصطاد فكرا علنا
فانظر الزهر يحاكي الاغصنا … أترى - يسأل عن اسرارنا؟
فمضى عني ليفشي سرنا
سرت خلف الخط ابغي قلمي … طالما ابغيه بين الحكم
فاذا الليل بوجه مظلم … حاملا في جيده بالنجم
سارقا مني بقايا قلمي

د. جعفر الكنج الدندشي

قـــراءات عـــلى صفحـــة الحجـــر

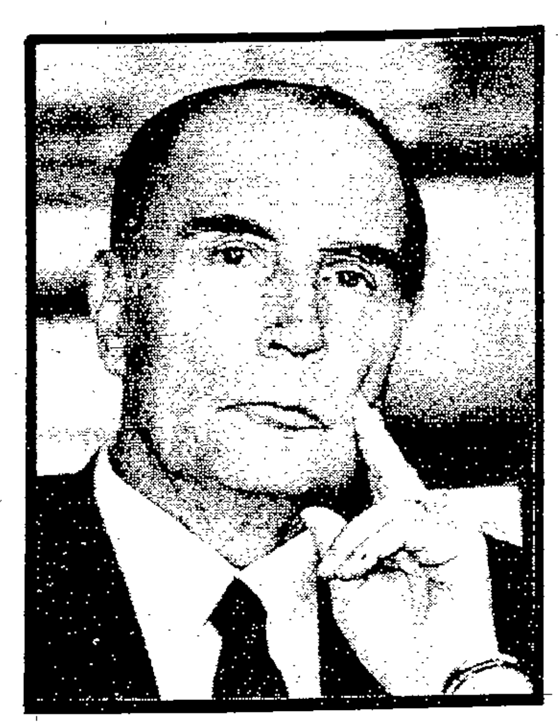
تدثر بالحب هذا النضال
واهل بالعزم هذا النزال
واشعل بالجمع نار المنى
فصارت منارا من الحب تهمي الهنا
وتورث للاهل عز القتال
وتغرس في الارض بذر المنال
فتؤتي الثمار انتصار السنا
وكل الدروب لهم باركت معبرا
وكل القلوب لهم قد غدت مذخرا
وكل الايادي يد...
وكل الرفاق رفيق
وكل النفوس طريق..
الى سامقات المحال
وكل العصافير ثورية
وكل المرابع ثورية..
تميد فتنبت رزق العيال
وتشحذ عزم الشتاء

تقاذف فيها الرعود
فتزفر نورا ونار
ويولد موت زؤام .. ليجتاح دنيا النيام
افيقوا صعاليك هذا الورى...
نهوضا ايا عار هذا الزمان
ويا صاعقات السما ذا لئيم تدثر في طيبة
ونذل تزين زي الرجال
فتهمي السماء وتغسل بالنور كل الربوع
وتمحو الخنوع...
وكل القناعات زالت.. فزال
رياء.. وكل مرابعنا اخضوضرت
وكل بيادرنا زغردت...
وكل الحواكير كل السهول وكل الجبال
تفجر فيها الاسى... وايتع فيها المقال
فكل القلوب دروب.. وكل المنازل اضحت مآل
تدثر بالحب هذا النضال
وآمن بالله رب الجميع

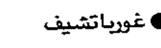
واشرق نهج الألى آمنوا
ابو بكر يمشي وراء الخيول
اسامة يمضي امام الخليفة.. نحو الجهاد
هنا عمر يرفض الطعم من طيبات الجزور
هنا قد رأيت البراء تكفن بالعزم بالدين.. حمى النضال
هنا قاسموه الحذاء..
فيأبى التمرد.. يمضي الى المجد قاد الجموع
فأبلى.. واعلى كلام السماء
هنا يطلب الموت تاتي الحياة
تذوب الكراسي وتسمو النفوس
وتعلو النفوس.. منال المناصب والناصبين
وباسم الصغار تدور الرحى وتطحن اوباش هذا الزمان
وينطق باسم التراب الحجر
تدثر بالحب.. والكبرياء
واعلن للكون ان البقاء
لطفل تدرع كل الاباء

شهلاء نزال

تلك الفئة المحظوظة.. أهميتها تتجاوز عددها (٣)

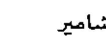

● ميتيران




● غورباتشيف



● بيريز



● شامير


● جاك شيراك

يهود موسكو يغيّرون صورة الكرملين

السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي ينتظره السوفيت من وراء قضية هجرة اليهود السوفيت..

اولا لا بد من القول ان القرار السوفيتي من الهجرة تحكمه عوامل متناقضة، يتضح تاثيرها في عدم ثبات الموقف السوفيتي واضطرابه حيال هذه القضية فالاتحاد السوفيتي لا يوافق على الهجرة من بلاده انطلاقا من:

١ ـ ايديولوجيته الماركسية اللينينية، المعادية للصهيونية والامبريالية.

٢ ـ احساسه بأن تلك الهجرة من شانها زعزعة كيان الوطن السوفيتي ودعم دولة يعتبرها السوفيت مخلب قط للاستعمار في المنطقة العربية.

٣ ـ ان من شأن تلك الهجرة هز اسس الصداقة السوفيتية العربية.

٤ ـ تؤدي هجرة العسكريين من اليهود الى كشف اسرار عسكرية يحرص السوفيت على المحافظة عليها، وبالرغم من هذه المحددات للقرار السوفيتي، الا ان موسكو تأمل من وراء ذلك ما يلي:

١ ـ تحقيق عدوانية الرأي العام الغربي ودفعه لاكتشاف الفضائل السلمية السوفيتية عبر المبادرات السلمية التي يطلقها الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي وخاصة ما يتصل بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وسحب الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية من اوروبا.

٢ ـ زيادة قدرة موسكو على الاستفادة من التكنولوجيا الغربية.

٣ ـ دفع الولايات المتحدة الى الغاء قانون «جاكسون» الذي اقره الكونغرس الاميركي عام ١٩٧٤ باغلبية كبيرة وينص على ان على الولايات المتحدة الغاء جميع التسهيلات التجارية مع الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية في حالة عدم اجراء تغييرات ليبرالية في قانون الهجرة السوفيتي.

٤ ـ تثبيت اي وفاق محتمل على قواعد صلبة بين موسكو وواشنطن.

وكان رئيس بنك الدولة في الاتحاد السوفيتي قد «أسرّ» الى مساعد وزير التجارة الاميركي لدى زيارة الاخير لموسكو في يناير ١٩٨٧ «ان بلاده قد تسمح بهجرة ٥٠ الف يهودي سنويا اذا وافقت الولايات المتحدة على رفع الموانع التي تحول دون التبادل التجاري مع موسكو، وان هذا الموضوع قد اعيد طرحه في لقاء وزير التجارة الاميركي (بالدريج) الذي توفي في نهاية شهر يوليو ١٩٨٧، مع نظيره السوفيتي باتوليتسيف.

٥ ـ البحث عن دور الشريك كامل الشراكة مع الولايات المتحدة في المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط، ويسعى الاتحاد السوفيتي على هذا الصعيد بأن يكون له دور حقيقي في عملية السلام ومن خلال المؤتمر الدولي لا ان يكون «شاهد زور» كما يقال على محادثات تجري على هامش المؤتمر، كما جرى خلال انعقاد المؤتمر الدولي لاول مرة في جنيف عام ١٩٧٣.

ولكن الولايات المتحدة واسرائيل تتحفظان حول مشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي لان هذه المشاركة ستعزز من نفوذه في المنطقة، وستقوي الجانب العربي المفاوض في المؤتمر، وبينما نجد حزب العمل برئاسة شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يعتبر ان الاتحاد السوفيتي يؤيد عقد مؤتمر دولي تتم فيه مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية خارج المعادلة الفلسطينية والعربية التي تؤكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني اي قيام دولة فلسطينية، نجد ان تجمع الليكود لا يذهب بعيدا في ثقته بالاتحاد السوفيتي ويؤيده في ذلك مهاجرون من اليهود السوفيت وكذلك المنظمات الصهيونية، والولايات المتحدة، وهؤلاء يصرون على عدم تعديل قانون جاكسون قبل هجرة عشرات الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل كدفعة اولى لموجات هجرة متعاقبة.

□■□

والمحددات الاربعة التي ذكرناها، والتي تتحكم بالقرار السوفيتي فيما يتعلق بالهجرة لم تقف حائلا امام الاتحاد السوفيتي للسماح بهجرة اعداد من اليهود وبشكل محسوب ومنتظم، فاليهود السوفيت مهما كان الامر عبارة عن ورقة تلعبها موسكو مع واشنطن بعد ان ربطت الاخيرة علاقاتها مع موسكو بهذه الورقة، وراهنت عليها، اضافة الى ان الاتحاد السوفيتي يتوجه بهذا التصرف الى الرأي العام الغربي من اجل تنفيسه، والتخفيف من تاثير الحملات السياسية والاعلامية التي تشنها الدوائر الصهيونية والاميركية والاوروبية الغربية على الاتحاد السوفيتي مستخدمة مظلة حقوق الانسان.

كيف يجري تنظيم هذه الحملات؟ وما هي الجهود التي تبذلها المنظمات الصهيونية والولايات المتحدة اضافة الى الدول الاوروبية واسرائيل وما هي اخر تطوراتها؟

لا ريب في ان الاتحاد السوفيتي يتعرض لضغوط لا يمكن تجاهل تاثيرها في القرار السوفيتي المتعلق بهجرة اليهود، فهناك الضغط الدعائي الصهيوني في العالم، وبصفة خاصة في غرب اوروبا واميركا، كما ان هناك ضغطا داخليا يمارسه بعض اليهود المنشقين والراغبين في الهجرة.

وتستعرض سلافة حجاوي في كتابها «اليهود السوفيت ـ دراسة في الواقع الاجتماعي» مراحل الدعامة الصهيونية الامبريالية ضد الاتحاد السوفيتي ومن اجل اليهود السوفيت، وبعد ان تشير الى قيام لجنة العمل الصهيوني المنبثقة عن المؤتمر اليهودي العام سنة ١٩٥٧، والى اللجنة الاميركية اليهودية فانها تقول ان سنة ١٩٦٠ كانت بداية تدويل الازمة، وشن حملة واسعة النطاق على الاتحاد السوفيتي رمت الى:

١ ـ احياء العلاقة مع اليهود السوفيت لتعطيل مسيرة ذوبانهم في الكيان السوفيتي.

٢ ـ خلق الظروف المناسبة لتهجيرهم في المستقبل.

٣ ـ استخدام اليهود السوفيت ورقة ضغط سياسية للحد من الدعم السوفيتي للجانب العربي.

٤ ـ ربط قضية اليهود السوفيت بالتنافس بين المعسكرين الشرقي والغربي.

وفي سنة ١٩٦٦ تأسس المؤتمر الخاص بأوضاع اليهود السوفيت، وشكلت لجنة خاصة بحقوق اليهود السوفيت، وقد انتشرت الدعاية الصهيونية على نطاق واسع، وشاركت فيها اوروبا الغربية، مؤسسات حكومية واعلامية، ولجان وهيئات تحركت لتعبئة الرأي العام العالمي، واحداث ضغوط على الاتحاد السوفيتي للسماح بهجرة اليهود السوفيت، حتى انتقل النشاط الصهيوني الى داخل الاتحاد السوفيتي.

ومن المعروف ان عدد المراكز الصهيونية الدولية ذات الصلة باليهود السوفيت يتزايد، ومن بين تلك المراكز «هيئة رئاسة المؤتمر العالمي للتضامن مع يهود الاتحاد السوفيتي» التي تأسست بقرار من المؤتمر التاسع والعشرين للمنظمة الصهيونية العالمية عام ١٩٧٨، و«اللجنة الخاصة بقضية سجناء صهيون» وهي التسمية التي تطلق على يهود الاتحاد السوفيتي و«المؤتمر الاوروبي للدفاع عن اليهود السوفيت و«الكونغرس الاميركي ـ اللاتيني للدفاع عن اليهود السوفيت» وكذلك «معهد الشؤون اليهودية للمؤتمر اليهودي العالمي» ومقره لندن وله فرع في نيويورك.

اضافة الى «المجموعة الدولية الضاربة للنضال ضد معاداة السامية و«الرابطة الدولية لاعادة اليهود الروس الى الوطن».

ويحتمي تحت مظلة المؤتمر القومي للدفاع عن اليهود السوفيت الذي تأسس عام ١٩٧٠ زهاء المائة منظمة صهيونية او موالية للصهيونية ولها فروع في ٢٠٠ مدينة من مدن الولايات المتحدة، ويتعاون مع هذا المؤتمر منظمات لوبية صهيونية اخرى منها: مؤتمر مدراء اكبر المنظمات اليهودية الاميركية، التي لها صلات بالبيت الابيض ووزارة الخارجية وغيرهما من الدوائر المهمة في الادارة الاميركية، وكذلك مع لجنة العلاقات الاجتماعية الاميركية ـ الاسرائيلية المرتبطة بالكونغرس الاميركي.

وهناك منظمات صهيونية اخرى اصغر منها:

ـ اللجنة الاكاديمية للدفاع عن اليهود السوفيت التي تقوم بالاتصال بالعلماء اليهود في الاتحاد السوفيتي.

ـ منظمة «اليندوم ـ لا تسكت» الدينية وعشرات غيرها.

وبالرغم من ان الرسميين السوفيت لا يخفون انزعاجهم عند الحديث عن نشاط صهيوني في الاتحاد السوفيتي، فانهم يعترضون على الرأي القائل بوجود مثل هذا النشاط.

بيد ان صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس السوفيت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية اعترفت في احد اعدادها الصادرة مؤخرا بوجود عملية تجسسية واسعة لوكالة المخابرات المركزية الاميركية تحت ستار «الدوافع الانسانية» تهدف الى احداث تغيير ديمغرافي في الاتحاد السوفيتي بالعمل على تهجير اليهود السوفيت.

وكشفت الصحيفة بأن هذه العملية تكلف الجهات التي تقف من ورائها مبالغ طائلة.

تقول الصحيفة ان الصهاينة بعثوا ٦٨٠ الف دعوة من اسرائيل، وبهذا فان اثمان الطوابع والطرود لوحدها تبلغ حوالي مليون دولار اضافة الى عشرات الالوف من طرود الهدايا غالية الثمن التي يبلغ سعر احداها احيانا الف دولار.

واشارت الصحيفة الى انه يجري ارسال طرود الى روسيا تحمل ادبيات صهيونية وافلاما تروج نمط الحياة في الكيان الصهيوني.

واشارت الى تصريحات الجنرال جورج كفين رجل المخابرات الاميركية السابق الذي قال لصحيفة «جيروزاليم بوست» بأن كل دولار نضعه في خدمة هذه العملية تحصل الولايات المتحدة مقابلة على الاف الدولارات من جراء المعلومات التي يقدمها المهاجرون عن مؤسسات الاتحاد السوفيتي العسكرية.

□■□

وظلت قضية هجرة اليهود السوفيت موضوعة على جدول اعمال اي مؤتمر او اي لقاء او اية مباحثات تجمع رسميين سوفيت واميركيين او اوروبيين غربيين او صهاينة.

فما هي اخر الجهود التي بذلت من قبل الولايات المتحدة واوروبا الغربية واسرائيل في هذا المجال؟

وتبدأ بالجهود الاوروبية والفرنسية بشكل خاص باعتبار ان فرنسا كانت البلد الاوروبي الاول الذي زاره غورباتشيف، حيث صرح «لوران فابيوس» رئيس الوزراء الفرنسي السابق ان محادثات ميتيران مع غورباتشيف ستتطرق الى مسألة حقوق الانسان، مذكرا ان ميتيران هو الرئيس الفرنسي الوحيد بل



الهجرة اليهودية على جدول اعمال كل قمة اميركية سوفيتية

الاوروبي الوحيد الذي تحدث عن ذلك في موسكو امام المسؤولين السوفيت.

بعد ايام من زيارة غورباتشيف تحدثت الصحافة الفرنسية عن تنسيق قائم بين فرنسا والاتحاد السوفيتي تقوم فرنسا بموجبه بنقل ٢٠ الف يهودي على متن طائراتها الى فلسطين المحتلة.

وكان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك قد بعث برسالة الى الرئيس الفرنسي ميتيران يطلب فيها بحث موضوع اليهود مع غورباتشيف.

وخلال الزيارة الاخيرة التي قام بها جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي عرض خلال اجتماع مع غورباتشيف قائمة تضمنت ٤٠٠ اسم ليهود سوفيت لم يسمح لهم بالهجرة الى فلسطين المحتلة، وقد خصصت الصحافة اليهودية في فرنسا اعدادا كاملة للحديث عن يهود الاتحاد السوفيتي، كما شكر شمعون بيريز رئيس الوزراء الفرنسي كل المساعي التي بذلها من اجل اليهود السوفيت.

وبدأت مؤشرات على تغيير ما متوقع في علاقات اتحاد السوفيت باسرائيل قبل الاجتماع الذي عقد في هلسنكي في شهر اغسطس ١٩٨٦، ففي شهر يوليو ١٩٨٥ تسربت معلومات عن لقاء غير رسمي عقد في باريس بين السفير السوفيتي والسفير الاسرائيلي، وقد اعقب هذا اللقاء اتصالات عديدة تمت بين دبلوماسيين من مستويات مختلفة من اسرائيل ودول اوروبا الشرقية اسفرت عن نوع من الانفراج في العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية، والبولندية ـ الاسرائيلية.

وكان لقاء قد عقد في اكتوبر ١٩٨٥ بين وزير الخارجية شيفاردنادزة ورئيس الوزراء الاسرائيلي حينذاك شمعون بيريز في الامم المتحدة، اشار الاخير فيه بأن اسرائيل ستكون مستعدة لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة السوفيت في حال موافقة الاتحاد السوفيتي على استئناف العلاقات الدبلوماسية معها.

ورغم انهيار مباحثات هلسنكي وعدم توصل الوفدين الاسرائيلي والسوفيتي الى حل ازاء قضية المعاملة بالمثل، حيث ترفض موسكو ان يكون لاسرائيل اي حق في التحدث نيابة عن المواطنين السوفيت ذوي الانتماء اليهودي، فان محادثات حول قضية الهجرة قد جرت في منتصف يناير ١٩٨٧ في واشنطن بين السفير السوفيتي يوري دوبرينين والسفير الاسرائيلي مايير روزين.

وقد توجت هذه الاتصالات بقيام اول وفد سوفيتي بزيارة الكيان الصهيوني منذ عشرين عاما، في شهر يوليو الماضي، برئاسة (انفجيني انتيبوف)، وقد نفى انتيبوف ان يكون لهذا الوفد اية صفة سياسية ولا يعني الايذان باستئناف العلاقات الدبلوماسية، وان مهمته مقتصرة على تجديد جوازات السفر لنحو ٢,٥٠٠ مواطن سوفيتي ومسح ممتلكات سوفيتية، وان مهمة الوفد موقتة لا تتجاوز تسعين يوما.

وقد اعلنت صحيفة نيويورك تايمز على ذلك قائلة «ان وجود اول وفد سوفيتي في اسرائيل منذ عشرين عاما قد يفتح الباب امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وينهي البرود في العلاقات السوفيتية ـ الاسرائيلية.

وقد عبر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اهتمام تل ابيب باقامة علاقات طبيعية مع موسكو وتغير سياستها تجاه هجرة اليهود السوفيت. واضاف «اننا لا نعرف بعد الى اي مدى يعتبر هذا الوفد بداية شيء ايجابي، يجب علينا ان نتقبل حقيقة ان هذه قد تكون بداية مرحلة جديدة وان نتوقع ونعمل من اجل التغييرات التي نريدها، لقد قال السوفيت ايضا في الماضي انهم لن يرسلوا وفودا الى اسرائيل، ويمكننا ان نعلم من هذا ان وفودا اسرائيلية ستزور موسكو.

ولكن الزعماء الصهاينة لا يكتفون بالاتصالات الدبلوماسية والسياسية التي تظل محكومة لجملة من المحددات والعوامل، لذلك فانهم يعملون على اكثر من خط، حينما وظفت اسرائيل كل الجهات اليهودية ذات النفوذ، ومنها: ١ ـ المؤتمر اليهودي، ٢ ـ الوكالة اليهودية، ٣ ـ اللوبي اليهودي الاميركي.

وقد لعب رئيس المؤتمر اليهودي العالمي دورا مهما في الاتصالات السوفيتية ـ الاسرائيلية وفي قضية هجرة اليهود السوفيت دورا مهما، قيل ان كل الخطوط الدولية لصفقة مقبلة بين الكرملين واسرائيل حول اليهود السوفيت قد التقت عنده لتجعل منه عراب هذه الصفقة.

وكان ادغار برونغمان وهو مليونير كندي انتخب عام ١٩٨٥ رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي، ويملك شركة ضخمة في مدينة مونتريال الكندية اسمها (سيغرام) تعتبر اضخم شركة لانتاج المشروبات الكحولية في العالم، وينتمي لاسرة يهودية من اثرى أسر كندا تسيطر على قسم من اسهم سوق تور[...] النقدية واسعة النفوذ، وقد كان ملفتا للنظر [...] يتضمن اول تصريح له عقب انتخابه رئيسا للمؤ[تمر] اليهودي اشارة صريحة الى نيته التوجه شخصيا [...] الاتحاد السوفيتي لترتيب صفقة يتم بموجب[ها] السماح لعدد كبير من يهود الاتحاد السوفي[تي] بالهجرة الى اسرائيل.

وقد زار برونغمان موسكو في سبتمبر ١٩٨٥، ح[يث] اصبح اول ممثل لوكالة يهودية يبدأ سلسلة المفاوضات الرسمية مع مسؤولين على مستوى رفيع [في] الكرملين بخصوص يهود الاتحاد السوفيتي، وكا[نت] مهمته تتلخص في تسليم الكرملين رسالة وق[عها] شمعون بيريز تدعو الاتحاد السوفيتي الى تحف[يف] قيود هجرة اليهود السوفيت، واعادة صلا[ت] الدبلوماسية مع اسرائيل.

وفي منتصف ديسمبر ١٩٨٥ قام برونغمان بزيا[رته] الثانية الى الاتحاد السوفيتي، ليبحث مع المسؤو[لين] السوفيت موضوع الجسر الجوي الذي تم تسر[يب] اخبار بخصوصه الى مجلة «تايم» الاميركية لتم[...] الرأي العام العالمي للصفقة واستقراء ردود الف[عل] المحتملة لاطراف عديدة منها اطراف عربية.

واذا كان للاتحاد السوفيتي اسباب في اعادة الن[ظر] بمسألة العلاقات مع اسرائيل ومنها: ١ ـ التد[...] لوضع حد لاحتكار الولايات المتحدة لعملية السلا[م في] الشرق الاوسط، ٢ ـ توحيد الجهود الرامية الى ع[قد] المؤتمر الدولي الذي سيعالج قضايا الشرق الاوس[ط] فان لاسرائيل اسبابها هي الاخرى ومنها ان اسرا[ئيل] بوسعها ان ترى الاتحاد السوفيتي يقوم بدوره [في] عملية السلام اذا ما استانفت موسكو علاقاتها [مع] اسرائيل.

ويضيف اسحق شامير الى ذلك شروطا اخرى وم[نها] مسألة حرية الهجرة ليهود الاتحاد السوفيتي بي[نما] اعتبر شمعون بيريز قيام الاتحاد السوفيتي فتح [باب] الهجرة لليهود السوفيت بمثابة بطاقة د[خول] للسوفيت للمشاركة في المؤتمر الدولي.

□■□

بخلاف ما تقوم به المنظمات والمجالس اليهودية [في] الولايات المتحدة، واللوبي الصهيوني والاج[هزة] الاعلامية من حملات وانشطة سياسية واعلامي[ة] فان اهتمام الادارة الاميركية الحالية باليه[ود] السوفيت ليس جديدا، وانما يعود الى البدايات ا[لتي] اثيرت فيها هذه القضية قبل ثلاثة عقود من الز[من] وقد لعبت الادارات الاميركية المتعاقبة دورا م[...] ويكاد يكون الاهم في هذا الجانب، وبدلا من ان [...] بموضوع تقوية العلاقات مع الاتحاد السوفي[تي] والبحث سوية عن حلول ناجعة لازمات العالم المع[اصر] وتصفية بؤور التوتر والجوع فقد اشغلت نفسها ط[...] بموضوع الهجرة، حتى ان جورج شولتز [...] الخارجية الاميركية ذهب الى موسكو، وصادف زيا[رته] هذه عيد الفصح اليهودي مصطحبا معه ال[...] المذبوح على الطريقة اليهودية، والبيض الملون [من] واشنطن وبطائرة خاصة، وشرب نخب الف[صح] اليهودي مع الصهاينة في السفارة الاميركية بمو[سكو] معتمرا الطاقية اليهودية.

ويتساءل الباحث والمؤرخ السوفيتي (يفج[يني] يفسييف) في حوار صحافي: كيف يمكن ان تسمي [هذه] التصرفات؟ وكيف يسمح قادة دول لانفسهم [ان] يكونوا مستخدمين لدى الصهيونية؟ ثم يجيب [...] على تساؤله فيقول: ان سلوك هؤلاء يتعارض تمام[ا مع] كل القواعد والاعراف الدبلوماسية ولكنهم ينف[ذون] مهمات الدبلوماسية السرية للصهيونية.

ان سلسلة التغييرات الداخلية التي يقوم [بها] الزعيم السوفيتي غورباتشيف والتي تتناول [...] مجالات الحياة لم تلفت انظار الادارة الاميركية [و] غيرها من الدول الاوروبية، قدر ما جرى التركيز [على] هجرة اليهودي السوفيت، وقد تحرك الاعلام الغ[ربي] ليعطي هذه القضية الثانوية قياسا الى المش[اكل] الكبيرة التي يحاول الزعيم السوفيتي مواجه[تها] اضاءة كثيفة تفوق ما جرى اضاءته من مش[اكل] اخرى، تماما مثلما جرى في السبعينات عندما ر[بطت] الولايات المتحدة سياسة الوفاق والاتفاقيات التج[ارية] بين واشنطن وموسكو بالموقف من اليهود السوفيت [ولا] تزال هذه السياسة سارية المفعول الى يومنا [...]

ولا غرابة والحالة هذه ان تكون هجرة اليـ[هود] السوفيت على جدول اعمال قمة جنيف ١٩٨٥ و[قمة] ريكيافيك ١٩٨٦ بين الزعيمين السوفيتي والامي[ركي] وهما قمتان شدت اليهما انظار العالم بأسره [فيما] يتعلق بالامن والسلام في العالم، وسياسة [...] التسلح، وتدمير الاسلحة النووية، واطفاء بؤر ال[توتر] في العالم، الى غير ذلك من المسائل المهمة التي تت[علق] بمصير البشرية، وان تربط الولايات المتحدة كل القضايا المصيرية بقضية هامشية وهي هجرة الي[هود] السوفيت، فان ذلك يعد دليلا قويا على خضوع الا[دارة] الاميركية والغربية بشكل عالم لمقتضيات الم[...] الصهيونية، والصهيونية العالمية ذات النفوذ ا[...] والمؤثر في الغرب.

(يتـ[بع])

ذياب نب[...]


● اليهود السوفيت ورقة للتعامل بين موسكو وواشنطن

في الفضاء.. عام ١٩٩٦

الامل الياباني يلتحم بالحرية..

الدقة والمكابح الهوائية
روافع
محركات المناورة
روافع خلفية
ابواب مخزن الحمولة
المخزن
اطراف الاجنحة
مخروط المقدمة
فايبر مقوي
كاربون-كاربون
معدن
درع حراري

● رسم توضيحي لقطاع في النموذج المقترح للمكوك الفضائي الياباني الجديد «هوب» المقرر اطلاقه الى الفضاء عام ١٩٩٦

تخطط وكالة الفضاء اليابانية «ناسادا» التي تقود ابحاث الفضاء التي تشارك فيها مجموعة كبيرة من الشركات اليابانية الخاصة لاطلاق المكوك الفضائي الياباني الاول الى مدار حول الارض بواسطة الصاروخ الياباني العملاق الجديد «اتش - ٢» في نهاية عام ١٩٩٦. وسوف تكون المهمة الاولى لهذا المكوك الذي يعرف باسم «HOPE» اي «الامل» الوصول الى محطة فضاء متعددة الجنسيات «FREEDOM» اي «الحرية» لنقل حمولات فضائية على ان يعمل هذا المكوك في رحلاته الاولى بطريقة آلية ودون وجود رواد فضاء. ويعتبر مشروع المكوك الياباني والابحاث الجارية بشانه مقدمة لابحاث تطوير طائرة فضائية يابانية تحلق من ممرات اقلاع تقليدية.

ويخطط اليابانيون ايضا في برنامج مكوكهم الى كسب خبرات في مجال الالتحام الفضائي ونظم العودة الى الارض قبل الخوض في برامج انتاج الطائرة الفضائية.

يزن المكوك الياباني حوالي ٨,٨ اطنان ويستطيع حمل ١,٢ طن من الحمولات الفضائية ويعتقد بان بدائل المعادن من اللدائن سوف تستخدم بصورة رئيسية في بناء جسمه. ويبلغ طوله ١٢,٥ مترا وارتفاعه ٢,٥ متر ويحمل في مؤخرته محركين للمناورة المدارية. ويتطلب تثبيته فوق الصاروخ «اتش ٢» الياباني اضافة محول يبلغ طوله ٢,٥ متر ويزن نصف طن.

□■□

واختار اليابانيون شكل دلتا مزدوجة كاطار عام لشكل المكوك ويتيح هذا الشكل اتزانا هوائيا عاليا في السرعات العالية فوق الصوتية ويبلغ بحر الاجنحة ٦,٢٤ امتار وهي تتحنى الى الخلف بمقدار ٢٤ درجة. وتبلغ مساحتها الاجمالية ٢٧ مترا مربعا. وكانت التجارب الاولية على المكوك قد اثبتت فاعلية تزويده بجنيحات امامية «كنارد» لزيادة اتزانه في السرعات المنخفضة عند العودة الى سطح الارض، ولكن ثبت فيما بعد ان تلك الجنيحات تؤثر سلبا على قدرته على تحمل الحرارة العالية. ووضع ذيلا المكوك على اطراف الاجنحة بارتفاع ٢,٣ متر. ولا تعتبر المقاييس المعلن عنها مقاييس نهائية حيث اعلنت وكالة الفضاء اليابانية ان التصاميم النهائية لم تنته بعد وقد ينتج عنها تعديلات رئيسية في الشكل او المقاسات او الاوزان.

□■□

ويقدر اليابانيون ان درجة حرارة بعض اجزاء المكوك سوف تصل اثناء رحلة العودة الى غلاف الجو الارضي الى ١٧٠٠ درجة مئوية. ويرشحون حاليا مادة «الكاربون - كاربون» لبناء الاجزاء التي سوف تتعرض من المكوك لحرارة من ١٣٠٠ - ١٧٠٠ درجة مئوية والتي تشتمل على اجزاء مخروط المقدمة وعلى اطراف الاجنحة والواجهة العمودية للذيل. اما الاجزاء الاخرى من جسم المكوك فانها سوف تعامل بالطريقة نفسها التي عامل بها الاميركيون والسوفيت مكاكيكهم حيث يقترح ان يتم تغطيتها ببلاط السيراميك عالي السليكا، كما ان هناك اقتراحا بان تكون المواد العازلة للحرارة من العوازل المعدنية لتفادي كلفة الصيانة المستمرة التي تتطلبها بلاطات السيراميك. اما اجزاء جسم المكوك التي تتعرض الى حرارة تتراوح بين ١٠٠ - ٥٠٠ درجة مئوية فانه جار اختبار سبائك مصنوعة من معدن التيتانيوم والنيكل لتغطيتها. وقد اجرى اليابانيون تجارب مبشرة على عوازل مصنوعة من طبقتين من رقائق التيتانيوم في داخلها مواد بلاستيكية خفيفة الوزن حيث لا يزيد وزن هذا القطاع المركب عن ٣,٥ كيلوغرامات للمتر المسطح. كما يمكن استخدام مواد مركبة مشابهة مغطاة برقائق النيكل لتحمل حرارة تصل الى ١١٠٠ درجة مئوية. ولا تزيد سماكتها عن ٩ ملم ويبلغ وزن هذه الشريحة ٤,٢٥ كيلوغرامات للمتر المسطح الامر الذي يعتبره اليابانيون وزنا غير مقبول.

موسكو اغلقت الفجوة

.. والحلم السوفيتي في باريس

يتطلع العالم الى معرض باريس الدولي المقبل للطيران وذلك لرؤية عرض السوفيت لاول مرة على الغرب مجموعة من الطائرات الجديدة التي تصور ما وصلت اليه تلك الصناعة من تقدم خلال السنوات القليلة الماضية. وكيف ان السوفيت استطاعوا خلال فترة وجيزة اغلاق الكثير من مساحة الفجوة التقنية التي تفصلهم عن الصناعة الغربية بصورة عامة.

من اهم المعروضات التي يتوقع ان يرسلها السوفيت الى هذا المعرض طائرة النقل العملاقة «انتينوف ٢٢٥ ميريا» او «الحلم» بالانكليزية. وربما تاتي الى المعرض وهي تحمل على ظهرها النموذج الابتدائي لمكوك الفضاء السوفيتي «بوران» والمكافىء للمكوك الاميركي الخاص بالتجارب «انتربرايس» والذي استخدم قبل علمية التحليق الفضائي.

تعتبر «AN٢٢٥ ميريا» اول طائرة من صنع الانسان يتعدى وزن التحليق لها مليون رطل. وهي بلا جدال اكبر طائرة نقل لفترة طويلة مقبلة حيث لا يوجد في البرامج الغربية او الاميركية في المستقبل المنظور اية مشروعات لتطوير طائرة مماثلة. وتتبع فلسفة تطوير تلك الطائرة العملاقة الاسلوب التقليدي في التفكير بالنسبة للتصاميم الجوية هذا الفكر الذي يعبر عن نفسه بانتاج الاجسام الكبيرة. وهو ايضا الفكر الذي بدأه المصمم الروسي «ايجور كورسكي» في عام ١٩١٣ عندما قام بتصميم وانتاج اول طائرة ذات اربع محركات في العالم في ذلك الوقت المبكر من عصر الطيران. واطلق على تلك الطائرة «روسكي فيتاز» او «الفارس الروسي».

رغم الحجم الكبير للطائرة «الحلم» فانها تتضمن جميع العناصر التي تجعل منها طائرة حديثة بمعنى الكلمة. وقد ظهرت الحاجة الحقيقية لمثل هذه الطائرة لاول مرة عندما بدأت التجارب على مكوك الفضاء السوفيتي «بوران» الذي تم اطلاقه الى الفضاء بنجاح

.. وكان اليوم الثالث شديدا وحقق تدخل النساء النصر للمسلمين

- تدخلت، في هذه الاونة، نساء المسلمين، وقد رأين الرجال منهزمين، وهن في مراكزهن على التل خلف صفوف المسلمين، فاخذن يرجمن المنهزمين من جند المسلمين بالحجارة ويضربن خيلهم بالاعمدة، ويعبن عليهم هربهم، ويهبن بهم ان يثبتوا في وجه العدو للدفاع عن شرفهم وعرضهم وعن كرامة الاسلام، ويقلن لهم: «قبح الله وجه رجل يفر عن حليلته» كما كانت النساء يقلن لازواجهن «لستم لنا ببعولة ان لم تمنعوا عنا هؤلاء الاعلاج»، وخرجت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان بن حرب فرأت زوجها منهزما فضربت وجه حصانه بعمود بيدها وقالت له: «الى اين يا ابن صخر؟ ارجع الى القتال ابذل مهجتك حتى تمحص ما سلف من تحريضك على رسول الله (ﷺ)»، عندها ارتد ابو سفيان، وارتد معه المسلمون جميعا، للقتال.

- ما ان رأى عمرو بن العاص، وهو في الميمنة، زعماء المسلمين وقبائلهم، وعلى رأسهم ابو سفيان بن حرب والزبير بن العوام وابو هريرة يرتدون للقتال بضراوة وبسالة، حتى اندفع، بدوره ومن معه للقتال، وثبت مقاتلو الميمنة بعد ان كان الروم قد دحروهم، ثم اخذوا يكرون على الروم الذين اضطربوا الا انهم لم ينهزموا، واضحى القتال سجالا، بين كر وفر، بين الروم والمسلمين.

- ما ان رأى خالد ميمنة المسلمين مندحرة، «وقد وصلت الى القلب» حتى اقتحم بخيالته الروم المهاجمين واشتبك معهم في قتال ضار فتمكن من دحرهم واستعاد المسلمون مواقعهم التي سبق ان خسروها.

- اغتنم خالد فرصة تراجع الروم واستعادة مسلمي الميمنة والقلب لمواقعهم، فقرر استثمار انتصاره هذا، واخذ يطارد الروم المنهزمين «فانكسر الروم امام خالد» عندها امر خالد بشن هجوم عام معاكس، فحمل المسلمون على الروم من كل جانب، وكانت الحملة على ميمنتهم «فانكشفت انكشافا قبيحا» وظل المسلسلون في تلك الميمنة في مواضعهم يرمون المسلمين بسهامهم لكي يحموا رفاقهم المنهزمين، فانعطف بخيالته على القلب وتوغل فيه حتى وصل الى قائده «الديرجان» وقد لف رأسه بثوب من الديباج «فحمل عليه ضرار بن الازور فقتله».

اليوم الثالث:

- المرحلة الثالثة: هجوم ميمنة الروم على ميسرة المسلمين، وتراجع ميسرة المسلمين، والهجوم الاسلامي المعاكس.

- حملت ميمنة الروم (وعليها جرجير اوغريغوري) على ميسرة المسلمين (وعليها يزيد وفيها قبائل كنانة وقيس وخثعم وجذام وقضاعة وعاملة وغسان) فتراجعت ميسرة المسلمين، وانهزمت قبائل الميسرة حتى معسكراتها.

- قام نساء المسلمين بالدور نفسه الذي سبق وقمن به في المرحلة السابقة ولكن في وجه منهزمي الميسرة هذه المرة، فرشقن المنهزمين وخيلهم بالحجارة والعصي صارخات: «اين اين عز الاسلام والامهات والازواج» و«اين تنهزمون يا اهل الاسلام عن الامهات والاخوات والبنين والبنات؟ اتريدون ان تسلمونا للاعلاج؟» فخجل المنهزمون بهزيمتهم، وارتدوا نحو العدو يقاتلون بضراوة وباس شديدين محاولين استعادة ما فقدوا من مواقع.

- رأى خالد ميسرة المسلمين منهزمة، ورجالها يحاولون استعادة مواقعهم، فانحاز اليهم بخيالته، وكانوا نحو ألفين، واشتبك الجميع مع الروم في قتال شديد استمر طويلا ولم ينته الى اية نتيجة.

المبارزة :

- وبرز في هذه الاثناء، احد قادة الميمنة من الروم، يطلب المبارزة، فبرز اليه غلام من الازد فقتله الرومي، عندها برز عامر بن الطفيل الدوسي، زعيم قبيلة دوس، فبارز الرومي وقتله، وبرز لعامر جبلة بن الايهم ملك الغسانيين وزعيم العرب المتنصرة فبارز عامرا وقتله، ثم برز جندب بن عامر ليثار لابيه من جبلة فقتل هو ايضا.

قبائل ميمنة المسلمين تحمل على العرب المتنصرة، والهجوم الاسلامي المعاكس :

- حملت قبيلة دوس، بعد مصرع زعيمها عامر وابنه جندب، على العرب المتنصرة من غسان ولخم وجذام، وتبعتها قبيلة الأزد، لمناصرتها ومساعدتها، ودار بين الفريقين قتال شديد كاد ان ينتهي بهزيمة المسلمين لولا ان بادر عمرو بن العاص وخالد الى الدخول بقواتهما، في القتال الذي استمر حتى الليل، حين تقهقر الروم الى مواقعهم واستعاد المسلمون المواقع التي سبق ان فقدوها في ذلك اليوم.

- «كان اليوم الثالث من اليرموك يوما شديدا انهزمت فيه فرسان المسلمين ثلاث مرات كل مرة تردهم (نساء) المسلمين بالحجارة والعمد و يلوحن بالاطفال اليهم فيرجعون الى القتال».

دقة الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات تهدد صوامع الردع الاميركية

٣ محاور لاستراتيجية الردع الاميركية

من المنتظر ان يتخذ الرئيس الاميركي جورج بوش موقفا محددا في نهاية هذا الشهر في ما يختص بتحديث الاسلحة الاستراتيجية الاميركية وعلى الاخص الصواريخ النووية عابرة القارات. ورغم ان امام الرئيس مجموعة كبيرة من الخيارات الا ان التركيز ينحصر في الصاروخ «ام اكس بيسكيبر» العابر للقارات والقادر على حمل ١٠ رؤوس نووية مستقلة ويمكن حمله واطلاقه من سيارات نقل خاصة تتحرك على الطرق او من عربات السكك الحديدية، والصاروخ «ميدغيت مان» ذو الرأس النووي الواحد الذي يحمل على سيارات نقل وكما هو الحال بالنسبة للصواريخ السوفيتية «اس.اس ٢٥ واس.اس ٢٤» وقد يكون امام الرئيس الاميركي خيار مخالف تماما الا وهو عدم الخوض في برامج تحديث جديدة.

ومبدأ الردع النووي المتبادل الذي يحكم القوتين العظميين منذ ما يزيد عن ٣٠ عاما والذي يفرض التوازن بين القوتين العظميين قائم على اساس ان الاسلحة الاستراتيجية الاميركية يجب ان تنجو من اي ضربة معادية مفاجئة وان توجه بعد ذلك ضربة انتقامية مدمرة للعدو. وتبعا لتلك الاستراتيجية شكلت الولايات المتحدة قوة ردع نووية هائلة تتكون من ثلاثة محاور هي: الصواريخ العابرة للقارات التي تنطلق من الصوامع، والصواريخ العابرة للقارات والتي تحملها الغواصات والتي يتم اطلاقها من تحت الماء، وقاذفات القنابل الاستراتيجية النووية.

وادت زيادة دقة الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات الى تهديد كبير لصواريخ الصوامع الاميركية والتي تتكون من ٤٥٠ صاروخا من طراز «ميوتمان - ٢» يحمل كل منها رأسا نوويا واحدا و٥٠٠ صاروخ من طراز «ميوتمان - ٣» ذات الثلاثة رؤوس نووية المستقلة. وخلال عهود الرؤساء الاميركيين السابقين تم بحث الوسائل التي يمكن من خلالها ضمان امن الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد الارضية من ضربة مفاجئة، ولكن ايا من الادارات السابقة لم تستطع التوصل الى قرار نهائي بشان الخيارات المعروضة عليها لاسباب سياسية او اقتصادية او اسباب ترتبط بفاعلية الحلول المقترحة.

□■□

ويعارض العديد من الخبراء العسكريين الاميركيين افتراض ان صواريخ الصوامع الاميركية معرضة للخطر من ضربة سوفيتية مفاجئة من واقع شكهم في قدرة الاتحاد السوفيتي على مهاجمة وتدمير كامل قوة الصواريخ الاستراتيجية الاميركية على الارض. فقد اكدت الدراسات التي قام باجرائها البنتاغون انه حتى مع الافتراض ان السوفيت سوف يوجهون رأسين نوويين الى اي من صوامع الصواريخ فان نسبة تدمير تلك الصواريخ سوف تتراوح بين ٦٥ - ٨٥٪ فقط الامر الذي يترك للولايات المتحدة بعد تلك الضربة اكثر من ٤٠٠ رأس نووي تزيد قوة تفجير اي منها عن ٢٠ ضعف قوة قنبلة هيروشيما، وتستطيع اميركا بواسطتها ان توجه ضربة انتقامية معاكسة. اضف الى ذلك ان السوفيت انفسهم يتخوفون من ضربة اميركية مفاجئة مما يعني انهم سوف يطلقون صواريخهم دفعة واحدة وفي هذه الحال فان صواريخهم سوف تكون موجهة الى مجموعة من الاهداف من بينها صوامع الصواريخ اي انهم لن يستنزفوا كامل صواريخهم النووية في ضرب الصوامع، الامر الذي سوف يجعل نسبة التدمير في صواريخ تلك الصوامع منخفضة.

ومع اسوأ الافتراضات فان قوة الصواريخ الارضية الاميركية تشكل حجم ٢٠٪ من القوة الاستراتيجية الكلية التي تتكون من ١٢ الف رأس نووي وتدميرها بالكامل سوف يترك للولايات المتحدة ٨٠٪ من قواتها، حيث تمتلك اميركا ٥٣٠٠ رأس نووي محمولة على الصواريخ العابرة للقارات للغواصات النووية و٥٧٠٠ رأس نووي تحملها قاذفات القنابل الاستراتيجية النووية، ومما يلفت الانتباه ان الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد الارضية في الاتحاد السوفيتي تشكل ٥٥٪ من حجم قوته النووية الاستراتيجية، الامر الذي يجعله اكثر خوفا من ضربة مفاجئة.

وصواريخ «ام اكس بيسكيبر» العابرة للقارات والمحمولة على عربات سكة حديدية يمكنها التحرك على شبكة السكك الحديدية في الولايات المتحدة التي يبلغ طولها ربع مليون كيلومتر وتقدر كلفة نشر ٥٠ صاروخا تحمل ٥٠٠ رأس نووي بحوالي ١٢ مليار دولار، ويمكن تخفيض تلك الكلفة الى ٨ مليارات من الدولارات في حالة الموافقة على انتزاع ٥٠ صاروخا من نفس الطراز من صوامعها الحالية ووضعها على عربات السكة الحديد.

اما الصاروخ «ميدغيت مان» الذي يزن حوالي ١٤ طنا فان نشره بنفس عدد الرؤوس يتطلب انتاج ٥٠٠ صاروخ بكلفة ٣٩ مليار دولار مع سيارات النقل التي تحملها. وفي جميع الحالات فان عدد الرؤوس النووية الاميركية في البحر والبر المحمولة على صواريخ عابرة للقارات يجب الا يتعدى ٤٩٠٠ رأس نووي بحسب معاهدة «ستارت». ولكن الصواريخ ذات الرأس النووية الواحدة رغم ارتفاع كلفتها فانها تعطي هامشا من الميزة بانه يمكن توزيعها على مساحة اكبر من الارض مما يعدد الاهداف التي يتوجب على العدو ضربها وبالتالي استنزاف صواريخها.

□■□

ويرى العديد من العسكريين في اميركا انه يتوجب على الولايات المتحدة بدلا من تحمل عبء نشر صواريخ جديدة، التفاوض مع السوفيت لخفض متبادل في الاسلحة الاستراتيجية. كما يرى آخرون ان تدعيم برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي يمكن ان يغني الولايات المتحدة ايضا عن تحديث قوتها الاستراتيجية النووية.

مقارنة بين الصواريخ الاستراتيجية الاميركية

نوع الصاروخ	مينيوتمان ٢-٣	ام اس	ميدغيت مان
عدد الرؤوس النووية	١-٣	١٠	١
الارتفاع «بالقدم»	٥٩,٧	٧٠,٨	٤٦
القطر «بالقدم»	٦	٧,٧	٣,٨
الوزن «بالرطل»	٧٥ الفا ٧٦ الفا	١٩٥ الفا	٣٧ الفا
الاعداد التي تم نشرها	٩٥٠	٥٠	—
قواعد الانطلاق	صوامع	سكك حديدية	سيارات نقل
الكلفة بالدولار	صوامع	١٢ مليارا	٣٥ مليارا



● تجربة اطلاق للصاروخ الاميركي الحديث العابر للقارات ام.اكس «بيسكيبر»

حاملات الطائرات العمودية

أجيال جديدة متفوقة

ظهرت الطائرات العمودية في الفترة السابقة للحرب الكورية واعطى الاقلاع العمودي بعدا جديدا بعد ظهور الطائرة المقاتلة البريطانية «هاريير» والطائرة القتالية السوفيتية «ياك - ٣٨»، هذا البعد اتسع بوضع تلك الطائرات على قطع بحرية عرفت باسم حاملات الطائرات العمودية وان كانت هذه القطع قد اتخذت اسماء مختلفة في الدول المختلفة حيث يطلق عليها على سبيل المثال اسم «الفرقاطات المضادة للغواصات» في الاتحاد السوفيتي واسم حاملات طائرات الاقلاع القصير في الولايات المتحدة .

لا يمكن القول ان تلك الحاملات تغني عن حاملات الطائرات التقليدية او انها منافسة لها فهي فضلا عن انها غير قادرة تماما في الدفاع عن نفسها كما هو الحال بالنسبة للحاملات الطائرات التقليدية فان جناحها الجوي لا يستطيع العمل عبر المسافات البعيدة ولكنها من الناحية الاقتصادية ذات جدوى كبيرة .

ان معظم القطع البحرية ذات فئة وزن تزيد على ٣٠٠٠ طن اصبحت الان تتضمن منصة لهبوط وتخزين طائرة عمودية واحدة على الاقل. وتستخدم تلك الطائرة في عمليات توجيه الاسلحة لما بعد الافق الراداري وفي عمليات الاستطلاع وحرب الغواصات والحرب الالكترونية وكانت ايطاليا على ما يبدو السباقة في تزويد فرقاطاتها الحاملة للصواريخ بالطائرات العمودية وفي نهاية عام ١٩٦٤ كان لديها فرقاطتين من فئة وزن ٦٥٠٠ طن حاملة للصواريخ موجهة قادرة على استيعاب ايضا ٤ طائرات عمودية من طراز «وغوستابل ٢٠٤» .

وفي الفترة نفسها تقريبا قامت فرنسا ببناء سفينة التدريب «جان دارك» ذات حمولة تزيد عن ١٢ الف طن وعرفت هذه السفينة باعتبارها حاملة للطائرات العمودية وهي قادرة على حمل عدد ٦ - ٨ طائرات خفيفة من طراز «لينكس» او «الويت - ٣» او ٤ طائرات

● طائرة النقل السوفيتية العملاقة الجديدة «انتينوف ٢٢٥» ذات الستة محركات نفاثة ووزن اقلاع يتعدى مليون رطل

اعداد : طاهر عبدالحميد

في نهاية العام الماضي. وكان يتم حمل هذا المكوك او اجزائه من مناطق التجميع الى الاطلاق، كما تمت عمليات اختبار التحليق له بعد حمله على ظهر قاذفة قنابل سوفيتية معدلة من طراز «ماشي شيف M-4 » المعروفة لدى حلف «الناتو» باسم «بايسن C»، ولم تكن هذه العملية مريحة بالنسبة للسوفيت لان الطائرة المعدلة لم تكن قادرة على حمل اكثر من ٤٠ طنا في حين ان وزن المكوك الفضائي فارغا اكثر من ٧٠ طنا. الامر الذي لم يجعل من الممكن اختبار المكوك او حمله بحجمه الكامل على ظهر قاذفة القنابل. وجعل الحاجة لتصميم طائرة قادرة على حمله بشكله الكامل امرا ملحا.

اضطلع المكتب التصميمي «انتينوف» الذي يرأسه حاليا الجنرال المصمم «بيوتر بالابيوف» بمهمة تصميم طائرة قادرة على حمل المكوك «انيرجيا» اضافة الى قدرتها على حمل حمولات ثقيلة اخرى كالمعدات الهندسية الخاصة باعمال البحث عن النفط والمصانع الكيميائية واجزاء محطات التوليد الكهربائية الضخمة وامكان نقلها الى الاجزاء النائية في الاتحاد السوفيتي. وقد استخدمت في تصميم «الحلم» خاصة في ما يتعلق بالاتزان عند وضع الحمولات على ظهرها فوق الهيكل الخبرات التي تم جمعها من الطائرة «انتينوف ـ ٢٢» المعدلة التي كانت مخصصة لحمل اجزاء الطائرة السوفيتية العملاقة «انتينوف ١٢٤» على ظهرها من مصانع طشقند الى مراكز التجميع في كييف. وكبداية موفقة لتصميم الطائرة «الحلم» بدأ مكتب «انتينوف» بتطوير الطائرة «انتينوف ١٢٤» المعروفة لدى حلف «الناتو» باسم «كندور» بزيادة قدرتها على الحمل بنسبة ٥٠٪ لتصبح ٢٥٠ طنا ويصبح وزن الاقلاع للطائرة الجديدة ٦٠٠. ويبلغ ارتفاع كابينة حمل البضائع في الطائرة ٤,٤ امتار وعرضها ٦,٤ امتار. وقد زيدت محركات الطائرة بمحركين اضافيين ليصبح مجموع محركاتها النفاثة من طراز «لوتاريف» ٦ محركات، كما تم اعادة تصميم الزي لتكون الطائرة قادرة على حمل حمولات على ظهرها. ويبلغ بحر اطراف الذيل ٣٢ مترا اي انه اكبر من اجنحة طائرة «البوينغ ـ ٧٣٧».

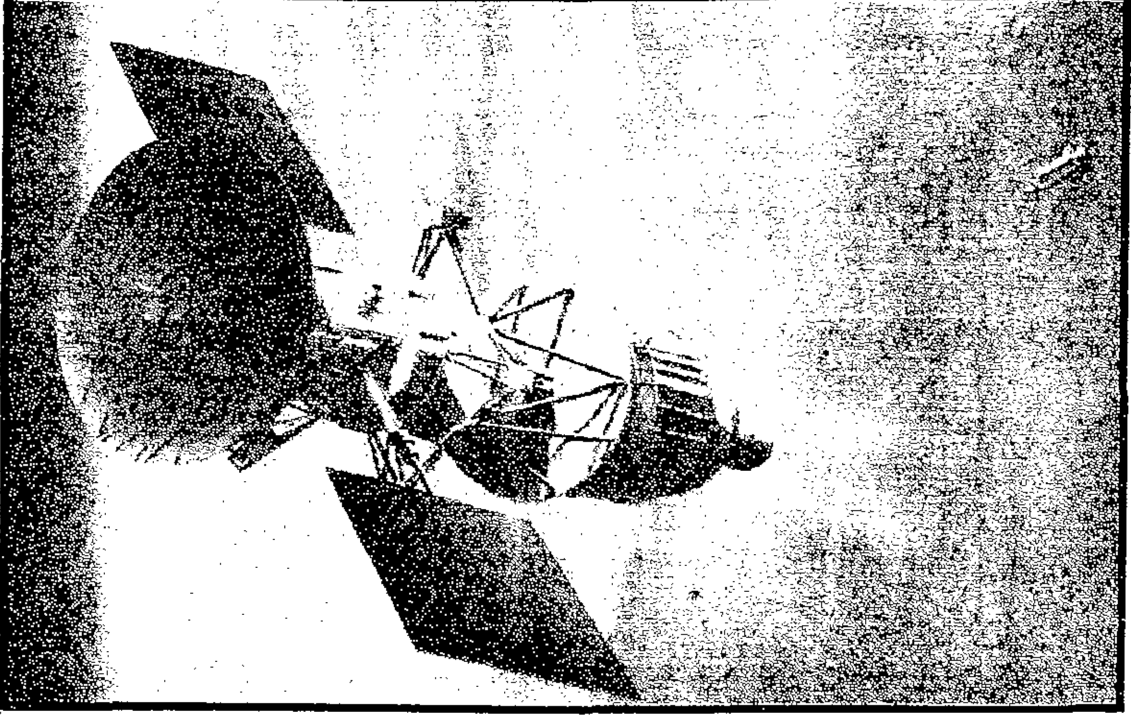
وقد استطاع النموذج الاول من الطائرة «حلم» في ديسمبر الماضي من تسجيل عدة ارقام قياسية في المدى والحمولة. ويمكن لهذه الطائرة رغم ضخامتها الاقلاع من ممر لا يزيد طوله عن ١٠٠٠ متر يزداد الى ٣٥٠٠ متر عندما تكون الطائرة بحمولتها القصوى.

ان الحديث عن القيمة العسكرية لهذه الطائرة يحتاج الى معرفة المزيد من التفاصيل المتعلقة بها ومن امثلة تلك التفاصيل ما اذا كانت الطائرة مزودة بمنحدر تحميل وتفريغ خلفي حيث ان مهمة هذه الطائرة الاولى حمل الاوزان الثقيلة فوق الجسم نفسه. ويحتاج وضع مثل هذا المنحدر زيادة ملحوظة في وزن هذه الطائرة واعمال تصميمية كثيرة ربما تم الاستغناء عنها. كما ان الضغط الجوي داخل كابينة الشحن يجب ان يكون معروفا بمعرفة اذا ما كان بالامكان لهذه الطائرة حمل جنود مع معداتهم لعمليات النقل البعيد او عمليات الاسقاط الجوي المكثف. وعلى العموم فانه من الصعب تصور طائرة بهذا الحجم وهذه القدر ليست لها قيمة عسكرية استراتيجية فاعلة فهي على سبيل المثال قادرة على حمل بطارية صواريخ ارض ـ جو كاملة بجميع مكوناتها.

تقدر السرعة القصوى لهذه الطائرة بـ ٨٥٠ كيلومترا في الساعة ويمكنها الطيران بمسافة ٤٥٠٠ متر بحمولة تصل الى ٢٠٠ طن. ويقود الطائرة طاقم مكون من ٦ افراد.

اللقاء الكبير في العام المقبل

اطلنطيس يحمل ماجلان الى الزهرة



● رسم تخيلي للمركبة الفضائية الاميركية «ماجلان» بعد انفصالها عن مكوك الفضاء «اطلنطيس» واتجاهها بواسطة محرك الدفع في اتجاه التلاقي مع كوكب الزهرة

تستعد الولايات المتحدة الاميركية لاطلاق المركبة الفضائية «ماجلان» في اتجاه كوكب الزهرة. وسوف تحمل تلك المركبة على متن المكوك الفضائي الاميركي «اطلنطيس» الى مدار حول الارض. وبعد ذلك يتم اخراجها من قمرة الحمولة بواسطة الرافعة الذراع التي تقوم بدفعها بعيدا عن المكوك، لتبدأ بعد ذلك محركاتها في دفعها في اتجاه لتقابل فيه كوكب الزهرة. وتتطلب تلك العملية توجيه المركبة «ماجلان» بدقة متناهية وتوقيت دقيق والا لن تتمكن تلك المركبة من عملية اللقاء مع الكوكب.

كان من المقرر ان تتم عملية الاطلاق في الثامن والعشرين من ابريل الماضي ولكن ذلك الموعد تم تأجيله بعد ان بدأ بالعد التنازلي للاطلاق بسبب خلل ظهر فجأة اثناء مراحل العد التنازلي الاخيرة للاطلاق. واذا ما سارت الامور على ما يرام بعد عملية اطلاق جديدة فانه من المتوقع ان تصل المركبة مجلان الى كوكب الزهرة في منتصف عام ١٩٩٠. وتعتبر تلك المركبة الفضائية الاولى من نوعها التي تطلقها الولايات المتحدة لعمليات استكشاف الفضاء خلال العقد الماضي.

تكلف برنامج المركبة مجلان ٥٥٠ مليون دولار وكان من المقرر ان يتم اطلاقها في عام ١٩٨٧ ولكن اطلاقها تاجل بسبب عدم توافر وسائل للاطلاق اثر كارثة مكوك الفضاء الاميركي «تشالينجر» وتم تخزينها بعد ذلك في المصنع الذي قام بانتاجها الى ان تحدد موعدها الجديد. وخلال تلك الفترة اجريت تعديلات على المركبة تضمنت تغييرا رئيسيا في محرك الدفع الخاص بها.

سوف تستغرق الرحلة الى كوكب الزهرة حوالي ١٥ شهرا وتتطلب عملية الالتقاء بالكوكب دوران المركبة دورتين حول الشمس وهي ضعف المسافة التي سوف تقطعها المركبة لو كانت اطلقت من خلال المركبة «تشالينجر» وقد حدثت هذه الزيادة في المسار بسبب تغير الوضع النسبي بين الارض والزهرة والشمس. رغم الدقة البالغة التي سوف تستخدم في عملية الاطلاق الا انه بالاتصال مع المركبة خلال مراحل الرحلة المختلفة يحدد موضعها تحديدا وتجري عملية تعديل المسار بحيث يتم وضع المركبة اولا في مدار حول الكوكب ليقوم جزء منها بعد ذلك بعملية الهبوط برفق على السطح. ويبلغ وزن المركبة مجلان حوالي ٤ اطنان وارتفاعها ٧ اطنان.. تستمد المركبة طاقتها الكهربائية من اجنحة تحمل خلايا شمسية سوف تنفتح مباشرة بعد مغادرة المركبة «اطلنطيس» ويتحتم على رواد الفضاء في المكوك الاميركي التاكد من اتمام تلك العملية عن طريق الملاحظة البصرية.

كانت الولايات المتحدة الاميركية قد اطلقت في عام ١٩٦٢ المركبة «ماريبر ـ ٢» في اتجاه كوكب «فينوس» وتمكنت تلك المركبة رغم فشل العديد من اجهزتها من الوصول الى مسافة ٣٥ الف كيلومتر من سطحه وتمكنت تلك المركبة من قياس المجال المغناطيسي لهذا الكوكب ودرجة حرارة سطحه والتي بلغت ٤٢٢ درجة مئوية في حين بلغت درجة حرارة السحب في جوه حوالي ٩٢ درجة مئوية.

وفي ابريل عام ١٩٦٤ اطلق السوفيت المركبة «زن» واستطاعت تلك المركبة من المرور على مسافة ٢٤ الف كيلومتر من سطحه. كما تمكنت مركبة سوفيتية مماثلة في عام ١٩٦٥ من الاصطدام بسطح الكوكب.

كانت اول مركبة سوفيتية ترسل معلومات عن كوكب «الزهرة» هي المركبة «فيرنا ـ ٤» التي مرت بغلافه ووضعت على سطحه كبسولة تزن حوالي ١٧٠ كيلوغراما. كما اطلقت بعد ذلك مجموعة متعددة من المركبات السوفيتية والاميركية بغرض استكشاف سطح هذا الكوكب كان اخرها المركبة الاميركية «بيونير» التي تزن حوالي ٦٠٠ كيلوغرام والتي اطلقت في نهاية عام ١٩٧٨. وتوقفت عمليات الاستكشاف السوفيتية والاميركية لهذا الكوكب بعد ذلك لتعود المركبة «ماجلان» الان لتكون نقطة البداية لمرحلة جديدة من الاستكشافات لهذا الكوكب.

اعـــرف عـــدوك

يدرس احد المصانع الاسبانية مشاركة الصناعات الجوية الاسرائيلية في انتاج اول صاروخ بحري اسباني مكافىء للصاروخ الاسرائيلي «جبرائيل». والجدير بالذكر ان الصناعات الجوية الاسرائيلية اصبحت تتعامل مؤخرا مع مجموعة من المصانع العسكرية الاسبانية واقامت لها مكتبا في العاصمة مدريد. وكانت تأمل في الحصول على عقد تجديد ورفع كفاءة ٢٤ مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاسباني من طراز «ميراج ـ ٣» بالمشاركة مع احدى الشركات المحلية ولكن الحكومة الاسبانية كلفت بالعمل شركات اخرى ولم تعط الصناعات الجوية الاسرائيلية سوى دور محدود في العملية. وبحسب المصادر الدفاعية الاسبانية فان هناك عقبات سياسية تقف في وجه المشاركة الاسرائيلية في المشاريع الدفاعية والصناعية الاسبانية الرئيسية. ومع ذلك فان لدى الصناعات العسكرية الاسرائيلية الان روابط قوية مع الصناعات الاسبانية فيما يتعلق في مجال معدات الامن والاتصالات.

□■□

عرضت اسرائيل مؤخرا دبابتها الجديدة «مركافا ـ ٣» وادعت انها الافضل من اجيال دبابات القتال الرئيسية العاملة حاليا. وتعتبر الدبابة «مركافا ـ ٣» تطويرا للدبابة «مركافا ـ ٢» واحتفظت بنفس الشكل الخارجي تقريبا واضيف اليها مدفع رئيسي من عيار ١٢٠ ملم بدلا من عيار ١٠٥ ملم الذي تحمله «مركافا ـ ٢» والمدفع الجديد تم الحصول عليه من مصانع «راين ميتال» في المانيا الغربية، ويعتقد بان اسرائيل سوف تقوم بتصنيع هذا المدفع بترخيص في مصانعها. وهو المدفع نفسه الذي تحمله الدبابة الالمانية «ليوبارد ـ ٢» والدبابة الاميركية المعدلة «ام ـ ١ ابرامز» ويعرف هذا المدفع باسم «R H-120 » ويستطيع اطلاق تشكيلة واسعة من الذخائر من بينها ذخائر طاقة الحركة الثاقبة النافرة للكعب. وتتجاوز سرعة انطلاق تلك الذخائر ١٦٠٠ متر في الثانية. ويبلغ وزن هذا المدفع ١٩٩٥ كيلوغراما ومع ذلك فيعتبر من اخف المدافع الغربية من فئته. والمدفع المشار اليه في الدبابة متزن في جميع الاتجاهات كما يعتقد بأن مجال الرؤيا لكل من قائد الدبابة والرامي متزن ايضا ودروع الدبابة الخارجية من النوع الزائف الانفجاري ولكنه مع ذلك فقد تم تكسية هذه الدروع من الخارج بطبقة من الصلب لاعطاء الدبابة شكلا املس بحيث لا تظهر وحدات الدروع الانفجارية الزائفة المثبتة على الجسم والبرج من الخارج ويتطلب تغيير واستبدال تلك الوحدات رفع طبقة الدروع الخارجية.

بحسب الادعاءات الاسرائيلية فان قوة الدبابة تتجاوز ١٢٠٠ حصان مما يعني انها مزودة بمحرك طوربيني غازي. ويسمح هذا التغيير للدبابة «مركافا ـ ١» بتخفيض الوزن الاجمالي للدبابة كلها. وتوضح الصور التلفزيونية التي نشرت عنها ان نظام التعليق لمجموع العجلات هو نظام هيدروليكي وربما كان نسخة عن النظام المستخدم في النسخة الاميركية من دبابات «ابرامز».

لم توضح المصادر العسكرية الاسرائيلية ما اذا كانت الدبابة الجديدة سوف يبدأ بتصنيعها على نطاق واسع لسد حاجات القوات الاسرائيلية او ما اذا كانت الدبابة الاسرائيلية من فئة «مركافا ٢» العاملة في الخدمة سوف يتم تعديلها الى مستوى «مركافا ـ ٣».

وتجدر الاشارة ان اسرائيل كانت قد اعلنت عند بدء انتاج الدبابة «مركافا ـ ٢» انها الافضل في العالم ولكن الاختبارات العملية والميدانية اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان اثبتت ان قدرات تلك الدبابة اقل بكثير مما ادعته اسرائيل سلفا.

□■□

وقعت كل من الولايات المتحدة واسرائيل على مذكرة اتفاقية للتعاون في مجال تطوير فعاليات مضادة للصواريخ البلاستيكية متوسطة المدى، ومدة هذه الاتفاقية ٥ سنوات.

تبلغ الكلفة المتوقعة للمشروع الاسرائيلي الاميركي المشترك ٣٥ مليون دولار تتحمل الولايات المتحدة منها ٧٢٪ واسرائيل ٢٨٪.

سوف تتيح المنشأة الجديدة التسهيلات الكمبيوترية اللازمة لمشبهات صواريخ الدفاع المضادة للصواريخ البلاستيكية ومن بينها الصاروخ «ارو» الذي يجري تطويره حاليا بين كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. ويمثل الجانب الاميركي في هذا المشروع منظمة مبادرة الدفاع الاستراتيجي «ساديو». ومن المقرر ان تجرى مناقصة لتوريد المشبهات الكمبيوترية وان تجرى عليها الاختبارات قبل شرائها.

في اطــــار برنامـــج «حـــرب النجـــوم»

ســـاديـــو تبـدأ مرحلـــة جديـــدة

كانت الولايات المتحدة قد اطلقت الى الفضاء الخارجي في ٢٤ مارس الماضي المجس الفضائي التجريبي الاول «دلتا ستار» ووضعته في مدار حول الارض على ارتفاع ٢٧٠ ميلا بزاوية ميلان مقدارها ٤٧,٧ درجة. ويهدف اطلاق هذه المركبة الى اختبار قدرات اجهزة جديدة تم تطويرها لقياس وتتبع البصمات الحرارية المنبعثة من عمليات اطلاق الصواريخ الارضية اثناء انطلاقها وانفصال مراحلها المختلفة. وتتم تلك التجارب التي يجريها سلاح الجو الاميركي في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي «سادي» وبالتنسيق مع مؤسسة «ساديو».

ورغم ان المهمة الاولى لهذه المركبة كانت قياس الحرارة المنبعثة من الصاروخ الذي حملها الى المدار، الا ان عدم انفتاح غطاء العدسات الخاصة بقياس الاشعة تحت الحمراء ادى الى فشل التجربة الاولى لها. ولكن محطات التتبع الارضية المشرفة عليها اعلنت بعد ٣ ايام ان جميع الاجهزة تعمل بانتظام. ومن المقرر ان يقوم المجس «دلتا ستار» اثناء وجوده في المدار بأخذ القياسات من ٢٤ اطلاقة لصواريخ مختلفة خلال الستة اشهر المقبلة وتحتاج كل عملية قياس من ذلك المجس لما يزيد عن ١٥ دورة حول الارض.

□■□

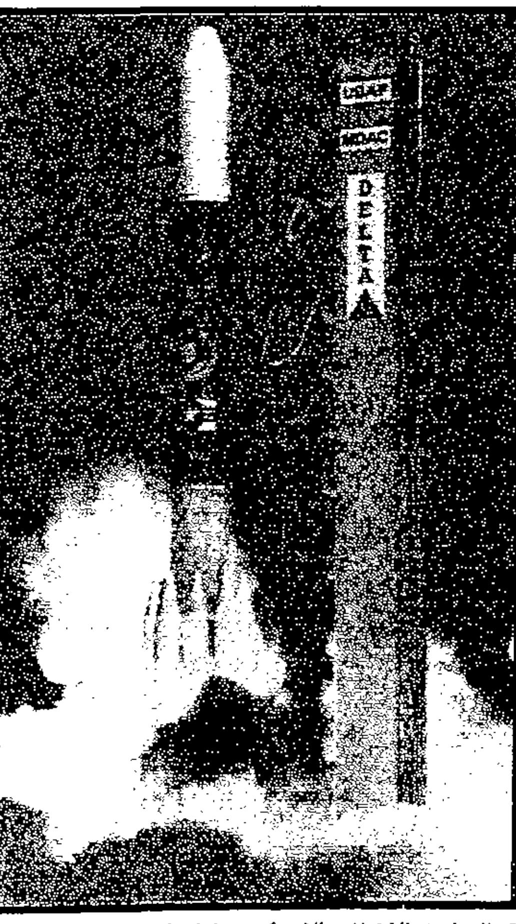
وتشتمل عمليات القياس المقررة لهذا المجس على تتبع اطلاق ٦ اطلاقات للصاروخ «دلتا ـ ٢» وعدد من اطلاقات الصاروخ «تيتان ـ ٤» و«تيتان ٣٤ ـ ب» و٥ اطلاقات للصاروخ البحري العابر للقارات «ترايدنت ـ دي ٢» اضافة الى عدة اطلاقات لمكوك الفضاء كلها ستتم خلال هذا العام.

تستطيع عدسات المجس تمييز مجموعة واسعة من الاشعة المحصورة للاطوال الموجبة فوق البنفسجية وحتى تحت الحمراء. ويزن المجس ١٥٣٨ كيلوغراما في حين يزن «دلتا ستار» بكامله مع وحدات المناورة والدفع والطاقة الملحقة به حوالي ٣ اطنان ويبلغ ارتفاعه ١٨ قدما وقطره ٧,٥ اقدام ويرتبط به ذراعان لخلايا الاشعة الشمسية يبلغ طول كل منهما ١٦ قدما.

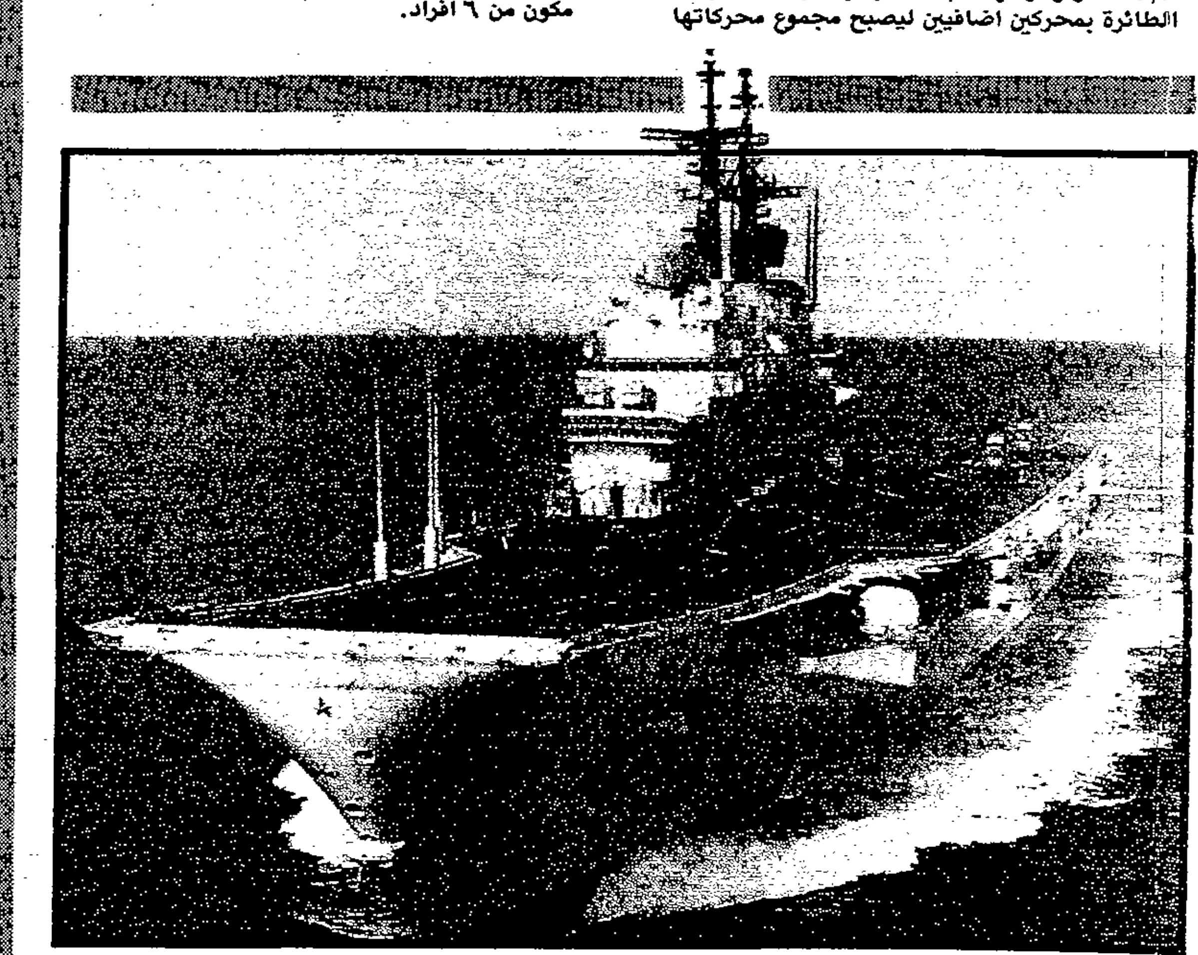
يحتوي المجس على ٧ اجهزة فيديو لتمييز الصور وجهاز راداري يعمل بالليزر. وجهاز تصوير يعمل بمبدأ الاشعة تحت الحمراء. في حين تعمل آلتا تصوير للفيديو بمبدأ تصوير الاشعة فوق البنفسجية وآلتان اخريان لتصوير الصور المرئية التقليدية، بحيث يمكن التقاط صور للاهداف بمختلف المبادىء المعروفة حاليا للتتبع. كما ان المجس يحمل جهازا ليزريا لتحديد المسافة وعمليات التتبع وتحديد الموقع في الفضاء ويمكن لهذا الجهاز تحديد مصادر الاشعاع الليزري ذات الطاقة المنخفضة على الارض ايضا.

□■□

وفي تطور اخر متعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي يستعد الجيش الاميركي لاجراء ٣ تجارب على معترضة الغلاف الجوي المعروفة باسم «هايدي» في مركز التجارب المخصص لها في نيو مكسيكو على ان تتم تجربة واحدة على الاقل في السنة. وتهدف اولى هذه التجارب الى اختبار اجهزة التبريد المرتبطة بمجسات التتبع الحرارية في مقدمة المعترضة الصاروخية. وتستطيع تلك المعترضة الوصول الى ارتفاع ٥٠ الف قدم ونسف الرؤوس النووية المعادية في اقل من ١٢ ثانية. ومن المقرر ان تجرى مجموعة جديدة من تجارب النفق الهوائي على تلك المعترضة قبل اختبار اطلاقها بالفعل بهدف تحسين اداء طيرانها. وفي نهاية تلك التجارب الثلاث من المقرر ان تكون المركبة قد زودت باجهزة قيادة وقياس مسافات تمكنها من اعتراض اهداف حقيقية يتم اطلاقها بهدف التجارب. وقد بلغت الميزانية المخصصة لبرنامج «هايدي» في عام ١٩٨٩ حوالي ١١٣ مليون دولار.



● الصاروخ الفضائي الاميركي «دلتا» لحظة انطلاقه حاملا المجس «ستار» الى مدار حول الارض لتتبع عمليات اطلاق الصواريخ



● حاملة الطائرات العمودية الايطالية «غريبالدي» التي تتسع لعدد عشر مقاتلات من طراز «هاريير» او ست عشرة طائرة عمودية من طراز «سي كينج»

عمودية ثقيلة من طراز «سوبر فريون» .. ويمكن لهذه الحاملة اضافة الى وظائفها الرئيسية القيام بعمليات انزال بحري واسناد تلك العمليات.

على ما يبدو فان السوفيت استفادوا من فكرة حاملة الطائرات العمودية الفرنسية «جاك دارك» وادخلوا الى الخدمة في اعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ حاملة الطائرات العمودية «موسكوفا» و«لينينغراد» وهي من فئة حمولة ١٩ الف طن. ويمكن لهذه الحاملات حمل عدد يصل الى ١٤ طائرة عمودية ثقيلة مختلفة اضافة الى انها مثقلة بالتسليح المضاد للطائرات والمضادة للغواصات.

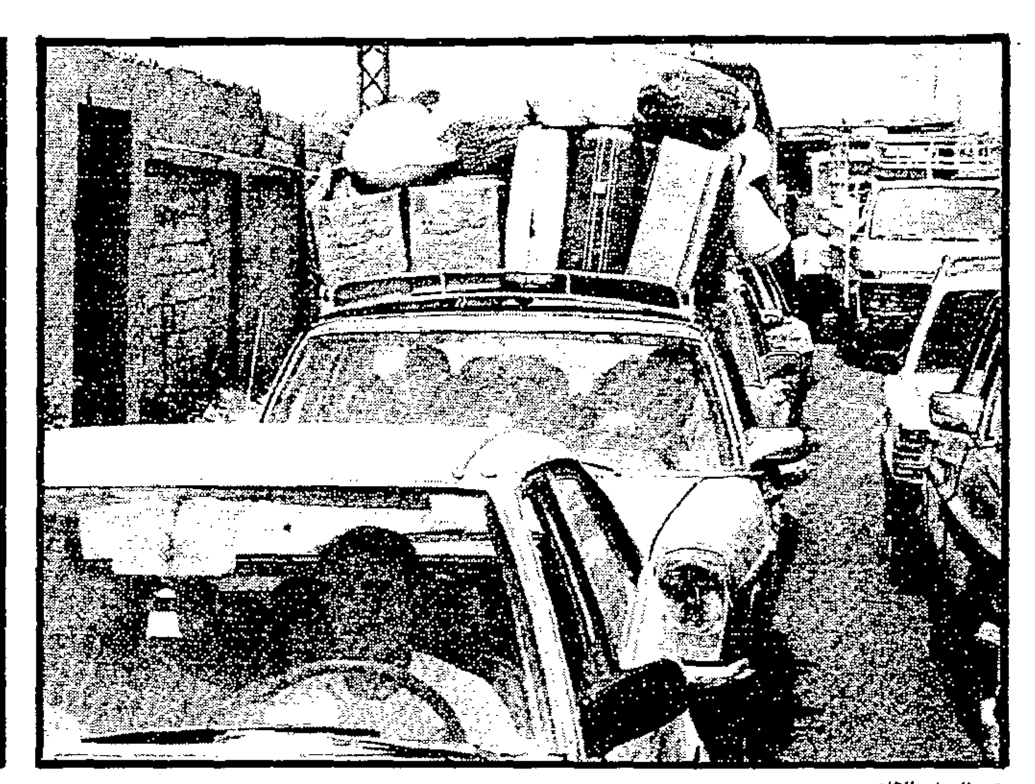
وانتقل الاحساس باهمية تلك القطع بعد ذلك الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا التي قامتا بتحوير بعض سفنها المخصصة لدعم الانزال البحري لتصبح حاملة طائرات عمودية. واستخدمت بريطانيا طائراتها المقاتلة النفاثة ذات القدرة على الاقلاع والهبوط العمودي والمعروفة باسم «هاريير» والتي حلقت ولاول مرة في عام ١٩٦٠ والتي دخلت الخدمة ابتداء من عام ١٩٧١ كطائرة رئيسية للجناح الجوي لحاملات الطائرات العمودية. وتبنت فكرة حاملات الطائرات الصغيرة بعد ذلك وزودت تلك الحاملات بعد ذلك بممر اقلاع ذي نهاية مائلة لتوفير الوقود اثناء عمليات اقلاع طائرات «الهاريير». وكانت اول حاملات الطائرات الصغيرة البريطانية هي حاملة الطائرات «هرمز» التي اشتركت في حرب فوكلاند وكانت مقر قيادة للمجموعة البحرية وهي من فئة وزن ٢٠ الف طن. وقد استطاعت تلك الحاملات مع الجناح الجوي الذي تحمله من تشكيل القوة الضاغطة الرئيسية التي استطاعت في النهاية استرجاع الجزر رغم ان فئة تلك الحاملات لم تكن قادرة على حمل اكثر من ٨ طائرات من طراز «سي هاريير» و٥ طائرات من طراز «سي كينج» لكن قدرة المناورة العالية اضافة الى المدى وتسليح صواريخ «جو ـ جو» من طراز «سايد ويندر ـ L 9» مكن طائرات «هاريير» من السيطرة الجوية على مسرح العمليات امام طائرات من نوعيات متفوقة من طراز «ميراج» و«سوبر ايتندار» لدى سلاح الجو الارجنتيني.

ان البحريات العالمية اخذت تتجه اكثر فاكثر نحو تبني حاملات الطائرات العمودية عوضا عن ميزات في حاملات الطائرات العمودية التقليدية خاصة في مجال الدفاع الجوي عن النقطة. وقد اتاح التطور في طائرات الاقلاع العمودي المقاتلة من طراز «هاريير» وتطوير صواريخ جديدة «جو ـ جو» ذكية من طراز «ابرام» قدرة اكبر على الاعتماد على الحاملات رغم انها تحمل اعدادا قليلة من الطائرات. كما ان تلك الحاملات ذات الكلفة المنخفضة نسبيا تعتبر منصات جيدة في مجال حرب الغواصات. الامر الذي دفع دولا كثيرة في العالم الان الى تبني انشاء هذه الفئة من الحاملات او شرائها وتاتي في مقدمة تلك الدول اسبانيا التي تستخدم بالفعل حاليا جناحا جويا بحريا من طائرات «هاريير» كما ان الهند التي تمتد شواطئها مسافة ٧ الاف كيلومتر وتستخدم حاليا حاملة طائرات تقليدية تجري مباحثات مع كل من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي بشان الحصول على المعرفة اللازمة وانتاج مشترك لحاملة طائرات عمودية في الترسانات البحرية الهندية.

ان بعدا عسكريا اكبر سوف يضاف الى حاملات الطائرات العمودية عندما يبدأ مع نهاية القرن الحالي من دخول الجيل الجديد من طائرات القتال ذات القدرة على الاقلاع العمودي والتي تفوق سرعتها سرعة الصوت وهو جيل من الطائرات جار تطويره حاليا في كل من بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

وبعدها سوف تتقلص الحاجة لاستخدام حاملات الطائرات التقليدية الضخمة الى حد كبير وسيكون التركيز اكبر على الحاملات الصغيرة ذات كلفة التشغيل المنخفضة والتي لا يتجاوز طاقمها ١٨٠٠ فرد الى ٣٠٠٠ فرد مقارنة مع ٧٠٠٠ فرد لحاملات الطائرات التقليدية.

اللبـنـانيـون.. مـن المستحيـل الـى الممكـن



● «الوطن الثاني»



● «الهروب الى مكان آخر»

● «وطنهم حقيبة»

توقفت القنابل المرئية.. فاحذروا القنابل اللامرئية

وطنهم حقيبة...

والى اشعار آخر، آخر، تبقى الحقيبة عند الباب، حتى اذا ما ظهرت في الافق قنبلة واحدة هرب الوطن بحثا عن اي مكان اخر، ومتى كان الوطن شيئا اخر غير... المواطنين؟

ويقول لك اللبناني ان السيارة ضرورية: «انها الزوجة الثانية والوطن الثاني»، وكثيرون الذين لا مأوى لهم لا في الجنوب ولا في البقاع ولا في الشمال (وبالطبع لا في ليماسول ولا في لاس فيغاس)، انطلقوا بسياراتهم الى اي مكان لا تصل اليه القذائف وافترشوا العراء، وافترشهم العراء. المهم الا يموتوا، ولقد قال لهم اخوانهم العرب ان الموت توقف لمدة ثلاثة اشهر فعادوا: مواكب السيارات اللانهائية، والحقائب، وصناديق الكرتون، والصرر المعهودة، والاطفال الذين يشبهون الاشياء، ويقال ان الاشياء هي التي اصبحت تشبه الاطفال.

واللبنانيون يشعرون بالامتنان لان عربيا مثلهم هو صباح الاحمد الصباح كان يمشي مثلهم ايضا بين القنابل الدولية والاقليمية والمحلية للوصول الى نقطة واحدة: وقف الموت.

وعندما يقفل ملف الدم، ولو بشروط ولو لوقت محدد، يصبح بالامكان الرهان على الحياة. ووزير خارجية الكويت، ومعه اعضاء اللجنة السداسية، اعطوا اللبنانيين الامل: التسوية ممكنة، وقد تستغرق اكثر من مدة الثلاثة اشهر التي حددها مجلس وزراء الخارجية العرب، والمهم انهم لم يعودوا يعيشون في المستحيل، فثمة من ينقلهم الى ... الممكن.

□■□

وحين وصل احمد عبدالعزيز الجاسم والاخضر الابراهيمي الى بيروت كان واضحا ان الرجلين يحملان معهما قرارا عربيا كبيرا باعادة المدافع الى المستودعات. ولا شك ان جهودا كبيرة بذلت لوقف الحرب بين العرب والعرب قبل وقف الحرب بين اللبنانيين واللبنانيين. وهذا هو الانجاز الاساسي الذي اعطى الضوء الاخضر لقمة عربية تبحث في المستقبليات، فقد آن الاوان لينتقل العرب من مقاعد المتفرجين على العرب (او من الخنادق المواجهة للخنادق) الى الخطوط الامامية، وهناك يصنع العصر.

ولقد بدأ الكلام في لبنان حول حصيلة ١٢٠٠ ساعة من الحديد والدم. البعض يقول ان الجنرال اراد ان يكون جنرالا فاستخدم اسلحة الجو والبحر والبر، ولكن ليعود في نهاية المطاف الى نقطة الصفر: مئات القتلى وآلاف الجرحى وتدمير البنى التحتية والمنازل والمتاجر...

والبعض الاخر يقول انه كان لا بد من ذلك الصراخ الدموي حتى لا تبقى الازمة اللبنانية في الغيبوبة، والكثيرون يريدونها كذلك لانهم يتاجرون بها في كل الاتجاهات، وها ان العرب «يهجمون»، واذا لم يقولوا الكلام العلني، فهم يعرفون من هو المسؤول عن الغيبوبة ويتصرفون على اساس هذه المعرفة.

اي ان الازمة دخلت في التعريب، ولم تعد ملكا لجهة واحدة، فاذا ما فشل التعريب، ويفترض الا يفشل، كان الانتقال سهلا الى التدويل، لا بل ان هناك من يعتقد انه عندما يتم تدويل المشكلة الفلسطينية، وهو الحاصل الان، لا بد من تدويل المشكلة الاخرى التي ترتبط بها ارتباطا عضويا، اي المشكلة اللبنانية.

وامام العرب فرصة كبرى كي يثبتوا ان بامكانهم ان يحلوا مشكلاتهم بانفسهم عشية الكلام الكبير عن استعدادات اميركية ـ سوفيتية لاعادة تشكيل العالم وفقا للمصالح الكبرى. وعندما تضيع اي مشكلة من ايدي العرب لا بد ان يضيع العرب انفسهم. وهذا هو المطلوب، والاختبار الحقيقي في لبنان. هناك كل العرب، وهناك كل الايدي العربية: الايدي التي تعمل لتأجيج الازمة، والايدي التي تعمل لاطفائها...

□■□

ولا احد ينكر ان اسرائيل تجلس، بكل ثقلها على احد الكتفين، فلبنان هو المكان الذي يهرب اليه الوحش اليهودي عندما تتكاثر الضغوط وتكبر الحقيقة (كما تكبر الحجارة) ولكن اذا لم يكن بالامكان مجابهة الوحش وجها لوجه، على الاقل يمكن الالتفاف حوله دوليا، على الاقل لا يلتف العرب حول العرب، وتبدأ تلك الرحلة اللولبية الطويلة حول.. نقطة الدم!

ونتجاوز جثثنا، ونتجاوز كل الهرطقة التي تمارس فوق ظهورنا، ونقول ان جماعة التحرير (واي تحرير ينتهي بفتح مطار حالات؟) وان جماعة الاصلاح (واي اصلاح للذين لا يصلحهم الدهر) كلهم على حق. وليس هذا هو المهم، المهم ان يثبتوا لنا ولو مرة في العمر، مرة واحدة، انهم يستطيعون الوقوف على اقدامهم من دون عكاز يؤتى به من هنا وهناك. والتجربة الاخيرة، على سوداويتها، ساعدتهم كثيرا، فاكثرية اللبنانيين مع الحل. ونقول للجنرال ان الذين في «القطاع الاخر» قد اقتنعوا ان الوطن هو فوق كل التفاصيل، ونقول لـ «القطاع الاخر» ان الجنرال ليس رجل التقسيم فلا تتركوه يفلت من ايديكم.

واللجنة السداسية العربية تصرفت بذكاء كبير. تعاملت مع الحكومتين كما لو انها تتعامل مع حكومة واحدة. وثمة اكثر من مسؤول لبناني اشاد ببراعة الاخضر الابراهيمي واحمد عبدالعزيز الجاسم اللذين ترجما بدقة وفعالية مقررات وزراء الخارجية العرب، وسكتت المدافع، ولقد سقط الموت ايضا.

وعادت الحقائب الى مكانها!

ولكن دون تغطية سياسية مباشرة، فالوزير وليد جنبلاط يقول ان الجنرال قبل بالهدنة، فقط لكي يلتقط انفاسه ويعيد تسليح جيشه، والزعيم الدرزي، وقد لحقت بمنطقته اضرار فادحة، يريد ضمانات حاسمة، والضمانة الحاسمة الوحيدة هي.. ازاحة الجنرال.

الاشهر الثلاثة المقترحة للهدنة هي «الاشهر الحرم» كما يطلق عليها اللبنانيون الذين يعرفون الدلالة الحقيقية لهذه التسمية لدى العرب ومنذ القديم، فهي الاشهر التي كانت تحرم فيها الحروب التي لم تكن لتنتهي ابدا فوق الارض العربية ولو من اجل فرس (ألم تقم حرب طروادة من اجل امرأة؟).

□■□

والامل الذي اطلقته الهدنة يواجهه القلق من معلومات تقول ان بامكان الجهات الخارجية ان تفتعل مشاكل لا تحصى داخل اي منطقة من المناطق، ففي منطقة صيدا لا يستطيع احد ان يتجاهل الحساسية العميقة التي يمكن تفجيرها في اية لحظة وفي اي اتجاه، وفي بيروت الشرقية وامتداداتها هناك مخاوف عميقة من اي تفجير داخلي واسع، خصوصا بعدما برزت المواجهة واضحة بين انصار الخيار العربي وانصار الخيار الاسرائيلي.

هذا دون ان نغفل النقطة الحساسة الاخرى والتي لا شك انها كانت وراء تاجيل وصول المراقبين العرب الى بيروت، فلا ضمانة بان هؤلاء المراقبين لن يتعرضوا للخطف وربما للقتل ايضا، لا بل ان هناك تقارير وصلت الى بعض المسؤولين تؤكد على ان الاتجاه وارد لدى اكثر من جهة ترغب في تعطيل المبادرة العربية. وكان لا بد من اعادة درس المسالة بدقة بحيث لا يتحول احد عوامل التسوية الى عامل تعقيد بل الى عامل تفجير، باعتبار ان اي تفجير في الوقت الحاضر لا بد من ان يؤدي الى عواقب كارثية.

حتى الان استطاع الشيخ صباح الاحمد ان يتنقل بنجاح بين القنابل المرئية الى ان وصل الى ذلك الاتفاق الذي يقضي بوقف «العمل» بهذه القنابل، وتبقى المرحلة الاصعب، اي مرحلة القنابل اللامرئية، فالساحة اللبنانية حافلة بالاخاديد الدولية والاقليمية على اختلافها. وهناك اكثر من جهة لا تروقها ابدا الجهود العربية، وهي تملك الوسائل اللازمة لتفجير الوضع في وجه تلك الجهود، وهو الامر الذي يدركه جيدا القائمون بالمبادرة العربية، فهؤلاء يعرفون ان تهديدات قد اطلقت، وبشكل مباشر الى حد كبير، ضد اللجنة السداسية العربية التي بقيت تعمل خارج بيروت تفاديا لوضع تلك التهديدات موضع التنفيذ، فلا ضوابط فوق الساحة اللبنانية، لا بل ان كل الاحتمالات واردة، وهذا ما يقتضي التحرك بحذر شديد، فما يحدث هو عملية دقيقة جدا في الرأس بحيث يفترض التاكد كليا من كل خطوة الى الامام. والامل في ان تكون هناك خطوات كثيرة الى الامام..

والكثير من الحذر ضروري لكي يكون هناك الكثير من الامل...

يوميـات هـذا الحـزن.. كـأن كـل شـيء ينتهـي!

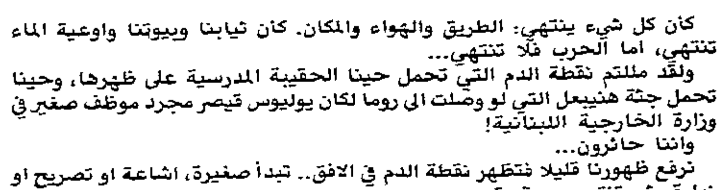


● «مواطنو الخبز»



● «الافضل ان نملأ الاكياس بالرمل»

● «اختلط الاسفنج وقوارير الغاز بالنساء والاطفال»



كان كل شيء ينتهي: الطريق والهواء والمكان. كان ثيابنا وبيوتنا واوعية الماء تنتهي، اما الحرب فلا تنتهي...

ولقد مللتم نقطة الدم التي تحمل حينا الحقيبة المدرسية على ظهرها، وحينا تحمل جثة هنيبعل التي لو وصلت الى روما لكان يوليوس قيصر مجرد موظف صغير في وزارة الخارجية اللبنانية!

واننا حائرون...

نرفع ظهورنا قليلا فتظهر نقطة الدم في الافق.. تبدأ صغيرة، اشاعة او تصريح او زيارة، ثم تنتهي.. مقبرة.

من منكم يستطيع ان يلقي القبض على نقطة الدم؟ لا احد، والافضل ان نملأ الاكياس بالرمل، تقفل عيوننا فلا يضطر الموت الى اقفال عيوننا، وهذا وقتنا نضيعه في الرمل، نشتريه بالرمل، وفي كل مكان يبحثون عن طريقة للهروب حتى في نقطة الدم...

... وفي نقطة الماء التي لم تعد عروس الشتاء، وكان الخبراء قد قالوا ان النفايات الكيميائية التي تحولت الى فضيحة في الصيف الماضي اثرت في البنية المناخية هذا الشتاء فجاء المطر متقطعا كما لو انه مطر الصحراء.

وقادة الميليشيات في لبنان الذين يشبهون الصواريخ (الصواريخ التي لا تسير بالدفع الذاتي بل بالدفع الخارجي)، قد يكونون وصلوا بعبقريتهم الى طبقة الاوزون فاحدثوا ثغرة فيها. كل يريد ان يحدث ثغرة تطل على المناطق الاخرى التي يفترض ان تحترق بالاشعة ما فوق البنفسجية، وليست حرب البنفسج في اي حال...

وليست حرب الوردتين!

ويا ارصفة العالم الثالث...

والبطاقة البريدية عندنا امرأة تحمل الصرة على رأسها، الى اين يا ام حسن.. الى الازل...

الان تطورت صورتنا: صندوق من الكرتون بدلا من صرة القماش.. ها اننا نحل العقدة التكنولوجية دفعة واحدة، وغدا نجلس داخل صندوق الكرتون ونصعد الى ظهر صديقنا المريخ لنحتسي القهوة قبل طلوع الشمس، ويقال ... قبل طلوع الروح.

ونحن مواطني الخبز، نعلن ان حشرة السوس قد غافلتنا وتسللت الى اهراءات روما (وادي البقاع) ثم راحت تقضم حبات القمح حبة حبة، حتى انتهى القمح، ولم تنته الحرب، فماذا تقول ايها الواقف في حضرة الخبز؟

«ننتظر ساعات، فنشعر ان الخبز ياكلنا»، ولم تعد المعادلة القديمة صالحة للاستعمال، فيا ايتها الامبريالية الجميلة هلا اعطيتنا بعض الخبز لنواجه به.. الامبريالية.

ولسنا نسخر: يفرضون الحصار على بيروت الشرقية، فلا يعود هناك خبز في بيروت الغربية، وتحترق خزانات البنزين في بيروت الشرقية فتقفل المحطات خراطيمها في بيروت الغربية، ويقال: يقصفون بيروت الشرقية فيموت الناس في بيروت الغربية.

وفي الموت لا شرقية ولا غربية، فالوطن وحده هو الذي يموت. وكل قنبلة هي موت في ظهر الوطن.

وماذا عندما تقف امام تلك الشاحنة التي تنقل حيا بكامله، لا احد يعتقد ان التسوية قريبة، فيختلط الاسفنج بالنساء بقوارير الغاز..

وتنسى احداهن طفلها الرضيع فيؤتى به ويوضع بين الاشياء.. شيء اخر يضاف الى الاشياء الا تقول ذلك الصورة؟ الواقع هو الذي يقول....

البعض وقف وراء أكياس الرمل، البعض وراء المسافات، والبعض لا يزال يوالي التنقيب عن الماء في انابيب الحرب.

يوميات هذا... الحزن!

بيروت ـ القبس

● «التنقيب عن الماء»



● «بطاقة.. ام حسن»





● «الواقع هو الذي يقول ...»

معين شبايطة مسؤول فتح في لبنان لـ «القبس»:

اسرائيل تستعد لعملية عسكرية في البقاع والجنوب

تنفجر في صيدا او لا تنفجر؟ هذا هو السؤال..
«الخبرية» قديمة جديدة.. تدخل في اطار التحليلات والاستنتاجات، واحيانا في اطار المعلومات والمراقبة الميدانية.

عندما توقفت حرب المخيمات في صيدا.. انفجرت حرب الاشقاء في اقليم التفاح بين حركة أمل وحزب الله.. وعندما توقفت هذه الحرب.. انفجرت ايضا في بيروت.. والان يبدو ان حرب بيروت مجمدة او هي دخلت في هدنة.. فهل يكون الانفجار في صيدا والمناطق الواقعة الى الشرق منها؟

مخاوف وقلق يعبّر عنه اكثر من مسؤول في العلن.. وفي السر يقال الكثير حول ما يحاك ويدبّر...

هذه المرة يقال ان قوات ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تستعد لمعركة كبيرة شرقي صيدا – وطبعا في صيدا – وذكر ان هذه القوات دفعت بكتائب منها باتجاه منطقة اقليم الخروب التي تعتبر منطقة سيطرة قوات وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وتشكل مفصلا استراتيجيا بالنسبة الى الموازين العسكرية.

ووسط تاكيد هذا التحرك لفتح ومن ثم نفيه يبقى ان شيئا ما حصل في تلك المنطقة المتاخمة لجبهة كفرفالوس – جزين حيث القوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد.

□■□

ماذا عن كل ذلك؟

«القبس» التقت معين شبايطة (ابو اياد) مسؤول اقليم لبنان في حركة فتح وحاورته:

● كثر الحديث همسا وجهارا، عن احتمال التفجير العسكري في منطقة صيدا، فما هي حقيقة ما يشاع؟

– هذا الحديث ليس جديدا، فهو متداول منذ ما يزيد عن السنة، وقد برهنت الاحداث ان كل توقعات المتآمرين او الذين يريدون شرا بمنطقة صيدا قد خابت.. ويعود ذلك الى الوعي الذي يتحلى به القيمون والفاعلون في صيدا من فصائل المقاومة الفلسطينية واحزاب الحركة الوطنية وفي مقدمتهم الاخ مصطفى سعد الذي يتحلى بنظرة سياسية ثاقبة وبوعي عميق، هذا بالاضافة الى ان فصائل منظمة التحرير ممسكة بالورقة الفلسطينية وتمكنها من عدم السماح بالانجرار وراء ما يحاك ويدبر للتفجير الامني. الا ان المتضررين من الاتفاق الامني بين حركة امل ومنظمة التحرير لن يتركوا هذه المنطقة وشأنها وهم مؤلفون من اطراف محلية واقليمية، فهدف المؤامرة هو الامساك بالبندقية الفلسطينية، وهذا التوجه لا يزال قائما، علما ان الورقة الفلسطينية اصبحت حرة وطليقة بعد اعلان الدولة الفلسطينية وتاجج الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة.

ونحن بالمقابل نتوقع عملية عسكرية اسرائيلية باتجاهين: الاول باتجاه ضرب البنية التحتية للمنظمة في محاولة لقلب الطاولة وتخريب الاوراق. والثاني باتجاه البقاع الغربي مستهدفة القوات السورية في محاولة لايجاد واقع اقليمي ودولي مناسب للتصدي للمشروع السياسي الفلسطيني الذي يقوده الاخ ابو عمار.

من هنا أقول للذين يراهنون على انفجار عسكري واسع في صيدا بين الفصائل الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية او بين الفلسطينيين انفسهم، اقول لهم بانه لن يحصل اي انفجار، ولن نسمح لاي طرف بافتعال اي مشكل، وستبقى كل البنادق مشرعة بوجه العدو الصهيوني.

□■□

● قلت ان هناك من يحاول تخريب الاتفاق الامني بينكم وبين حركة امل، كيف تفسر ذلك؟

– ان المتضررين من هذا الاتفاق على الساحة الفلسطينية واللبنانية كثر...

● من .. حزب الله؟

– لا شك انهم مكشوفون، وقد اسيء فهم هذا الاتفاق وترجم بشكل مغلوط، لذلك ربما لجأ المتضررون الى نسف هذا الاتفاق عن طريق خلق وافتعال بعض المشكلات، الا اننا لن نسمح لاي مشكلة صغيرة بالنمو والانفجار.

● ذكر بوضوح ان لديكم توجها عسكريا لربط منطقة صيدا عبر شرقها بمنطقة اقليم الخروب شمالا. وقيل انكم حركتم قواتكم بهذا الاتجاه؟

– ما يقال عن فتح كثير، والمشكلة هي في انه عندما نطلب من وسائل الاعلام نشر بياناتنا فانها اما تختصرها او تتجاهلها لاسباب معروفة.

حقيقة الامر انه ليس من نية، وقد قلنا هذا لوليد جنبلاط وللاخ مصطفى سعد، ليس من نية لاي عمل مسيء لهذه المنطقة. وما جرى هو تحريك بعض قواتنا باتجاه لحد والقوات الاسرائيلية شرقي صيدا، لاننا، ومن خلال دراسة عسكرية ميدانية، وجدنا أن هناك ثغرة عسكرية في الجهة اليسرى لقواتنا، وكان لا بد من سد هذه الثغرة.

● قد يفسر البعض هذا التمدد الى شرق صيدا على انه يدخل في اطار سعيكم لاحكام القبضة على خطوط الجبهة مع اسرائيل تمهيدا لتحقيق وقف اطلاق النار معها في الجنوب!

– عندما حركنا قواتنا باتجاه الجبهة في كفرفالوس كان باعتبارنا معلومات من الاصدقاء السوفيت والعرب عن احتمال قيام اسرائيل بعملية عسكرية، لذلك كان لا بد من دراسة طبيعة الارض التي قد تحدث فيها المعركة.. وقد وجدنا، بعد الدراسة، ان هناك ثغرة قد تؤدي الى ضرب خاصرتنا اليسرى، فقررنا اغلاقها، وعندما اسيء فهم ما قمنا به طلبنا الى قواتنا العودة الى مواقعها السابقة، واستغرقت العملية ٦ ساعات فقط.

● وتركتم خاصرتكم مفتوحة؟

– طلبنا الى المعنيين، الذين اساءوا فهم ما قمنا به، اغلاق هذه الثغرة. وتم ذلك من قبل التنظيم الشعبي الناصري والجماعة الاسلامية.

□■□

● تعود الى اتفاقكم مع امل. فهذا الاتفاق له الصيغة الامنية، أليس من مرتكزات سياسية له؟

– طموحنا ان يكون لهذا الاتفاق جانب سياسي، الا ان الاخوة في حركة «امل» لديهم قناعة ببقاء هذا الاتفاق في اطاره الامني، على امل تطويره في المستقبل لانهم يعانون بعض المشاكل الداخلية، وبالتالي لا بد ان يعملوا في داخل الحركة في محاولة للتطبيع، ومن جانبنا فنحن على استعداد للمضي في بلورة وتطوير هذا الاتفاق بصورة اشمل واوسع مقدرين في الوقت نفسه ظروف حركة امل.

● البعض تساءل حول توقيت ترتيب هذا الاتفاق مع الحركة السياسية الفلسطينية باتجاه الحوار مع الولايات المتحدة التي تريد من منظمة التحرير وقف الانتفاضة في الارض المحتلة وترجمة شعار ادانة «الارهاب» بوقف العمليات الفلسطينية المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي. السؤال هو انه يخشى من ان يكون الاتفاق مع «امل» امنيا احدى اشارات الاتفاق الفلسطيني – الاميركي في اطار التوجهات الجديدة والخيارات الجديدة؟

– من هنا قلت انه اسيء فهم وتفسير الاتفاق مع امل، وكان المفسرين نسوا ان نبيه بري قدم مبادرة لوقف حصار المخيمات والحرب ضدها هدية للانتفاضة، وعندما قدم بري هذه المبادرة لم يكن هناك مشروع سياسي فلسطيني، ولم يكن المجلس الوطني قد عقد جلسته الاخيرة. ولا شك بان المفسرين لهذا الاتفاق يذكرون المراحل التي مرت بها المفاوضات مع «امل» للوصول الى الاتفاق بعد ان حددت الجهة الفلسطينية التي ينبغي ان يعقد معها الاتفاق، لان المفاوضات في مراحلها الاول كانت تتم مع اطراف فلسطينية لا يعنيها من امر المخيمات شيء ولا يمسكون بزمام الامور فيها، وبالتالي فان من يمسك بزمام الامور هو المنظمة وبالتحديد حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح، ومن جهة ثانية فان المبادرة جاءت من قبل نبيه بري وليس من جهتنا.

● المثير هو ان يعقد الاتفاق بين امل وفتح مع ما للطرفين من خصومات وخلافات سياسية وايديولوجية عميقة كانت حرب المخيمات احدى نتائجها؟

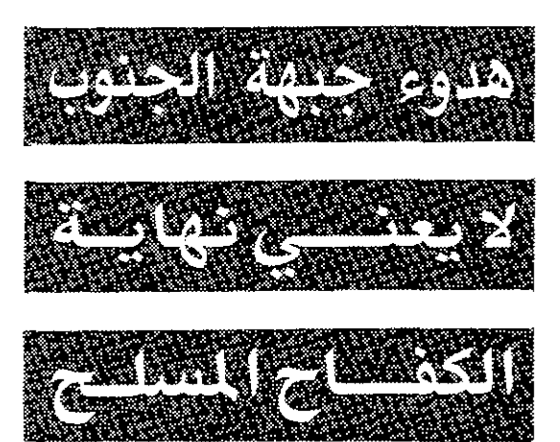
– اولا لم يكن الصراع مع امل سياسيا ولم يكن ايضا ايديولوجيا، كان هناك عناوين كبيرة لهذه الحرب منها: التمدد خارج المخيمات، التوطين، التجاوزات، نهج الزمر العرفاتية.. الخ. بعد اعلان الدولة الفلسطينية، وبعد اعلان المشروع السياسي الفلسطيني وضح لدى الجميع ان ما يحكى عن مشروع للتوطين ما هو الا اوهام. وهكذا فانه لم يعد هناك من مبرر لاستمرار الحرب. ومن جهة ثانية وبعد وقف حرب المخيمات بقي الحصار عليها، وكان لا بد من الاتصال مع «امل» لتخفيف هذا الحصار، ثم الاتفاق على ازالته، ثم اننا وفي مرحلة خوضنا للحرب السياسية الكبيرة في العالم نحتاج الى حماية ظهرنا في لبنان لانه ساحة الصراع الاساسية مع العدو الاسرائيلي، ففي لبنان البندقية متممة للانتفاضة حيث الحجر، وحتى تتوجه كل الجهود لدعم الانتفاضة لا بد من حمايتها عن طريق حماية البندقية، واذا كان السلام في لبنان يحمي هذه البندقية ويحقن الدم الفلسطيني فنحن مع السلام، واذا كانت الحرب تحمي البندقية فقد خضنا الحرب. وعندما وجدنا ان «امل» قد رحبت بوقف الحرب ونزع الفتيل وافقنا مباشرة على وقف الحرب وتوحيد الجهود لدعم الانتفاضة، ولدعم المشروع السياسي الفلسطيني الذي يواجه بعقبات محلية واقليمية ودولية.

● الاتفاق له الطابع الامني كما ذكرت. حركة امل تستطيع ممارسة دورها في هذا الاتفاق كونها موجودة في الجنوب ولها شرعية معينة. بالمقابل ما هو شكل ممارستكم لدوركم في الاتفاق؟

– نحن نمارس امننا في حدود مخيماتنا.

● ولكنكم على حدود الشريط الحدودي المحتل على مقربة من جزين؟

– وجودنا في شرقي صيدا قائم على اساس ان لا عدو لنا سوى العدو الصهيوني. وتلك المنطقة (شرق صيدا) خالية من السكان والعسكريين، ونحن دائما نسعى لايجاد خطوط تماس مع العدو الصهيوني، واذا سمح لنا باقامة مثل هذه الخطوط في منطقة الحدود الجنوبية لما كنا نتاخر، بدليل ان الاوامر صدرت للاخ علاء مع بعض الكتائب للتوجه الى مخيم الرشيدية، قبل سنة، ليس لمقاتلة حركة امل بل استعدادا لمواجهة احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري معين في منطقة الرشيدية.



● معين شبايطة

● ماذا تفعل البندقية الفلسطينية في لبنان الان، هل هي في نفس الخط الذي ينسجه مستشار عرفات بسام ابو شريف بدعوته لوقف اطلاق النار في الجنوب؟

– اذا لم تكن البندقية الفلسطينية ملتزمة بالقرار السياسي تتحول الى عصابة.

الان هناك توافق دولي لا تستطيع معاكسته، وجوهره يكمن في اولوية الصراع السياسي، والذي على اساسه تقدمت المنظمة بمشروعها السياسي المتكامل، ومن حقي كفلسطيني ان الجأ الى الاسلوب النضالي المناسب سياسيا وعسكريا والذي هدفه اقامة كيان فلسطيني مستقل. ولكن اذا وجدنا ان الصراع السياسي لن يعطي ثمارا فالبندقية موجودة.

● ولكن ما هي مهمة البندقية الفلسطينية في لبنان في ظل الدعوة لوقف اطلاق النار مع اسرائيل؟

– عام ١٩٨١ كان هناك وقف لاطلاق النار غير معلن، ولكن استمر العمل العسكري في الارض المحتلة. ماذا تسمي الانتفاضة؟ أليس الحجارة والسكين اسلحة؟

● الانتفاضة شعبية – مدنية؟

– الا انها مسلحة بالسكين والحجر والمقلاع، وهذه مقدمة، فاذا استمر العدو الصهيوني في تعنته سيتغير الوضع، نحن نعطي الان الاصدقاء وفي طليعتهم الاتحاد السوفيتي نوعا من حرية الحركة لتحقيق وقف اطلاق...

● في الجنوب؟

– (مكملا) فاذا كان ذلك مثمرا.. (مستدركا) انا قلت ان الثورة ما زالت مستمرة داخل الارض المحتلة، وعمليات «القشرة» لا تفيد ولا تثمر، فنحن مع عمل عسكري جاد داخل فلسطين المحتلة، وهذا طرحناه مع كل الاطراف المعنية على الساحة اللبنانية. واذا كان لا بد من العمل العسكري في الخارج فلتفتح كل الحدود العربية، ولماذا يبقى العمل في جنوب لبنان؟! فالارض الاقرب هي في الضفة والجولان. والاجدى هو ان اضرب العدو في كل انحاء جسمه.

● هل هذا تبرير لوقف العمل المسلح في الجنوب، وانتم تعرفون ان المطالبة بفتح الجبهات امر غير موضوعي راهنا؟

– قالت فتح منذ انطلاقتها ان موقفنا يتوقف من الانظمة العربية على قدر دعم هذه الانظمة للثورة الفلسطينية، وكيف يكون دعم هذه الانظمة وقد اغلقت جميع حدودها بوجهنا، كيف تطلب مني ان اقاتل العدو وقد اغلقت كل الحدود بوجهي، وقد ذكرت ان امن الجنوب يخص حركة امل التي لا تريد العمليات في الجنوب رغم كل ما يقال؟!

● انت مع وقف اطلاق نار في الجنوب مع اسرائيل؟

– نحن مع اي قرار سياسي تتخذه قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بشخص قائدها ياسر عرفات، والقيادة ترى اكثر مما ترى نحن في المسائل الدولية عالية المستوى، ثم ان الحركة السياسية التي تقودها المنظمة حركة مدروسة ودقيقة وواعية، فاذا تم اصدار مثل هذا القرار (وقف اطلاق النار في الجنوب) لا يعطى لاسرائيل، بل يعطى ضمن حسابات دولية لاستمرار الحوار الاميركي – الفلسطيني وانضاجه وتطويره، وهذا ما يسعى العدو الصهيوني الى منع حصوله، فاذا كان مطلب الجبارين وقف اطلاق نار في الجنوب لاعطاء الفرصة للعقل وللفكر السياسي فلا مانع لدينا، لانه من الواضح ان العدو غير راض عن الحركة السياسية الفلسطينية.

□■□

● اذا وافقت المنظمة على وقف النار في الجنوب مع الاحتلال الاسرائيلي، الا يصبح ممكنا موافقة المنظمة على وقف الانتفاضة او تخفيف حدتها كما تطالب واشنطن؟

– اولا وقف اطلاق النار لا يعني الغاء الكفاح المسلح بالمطلق، فهذا الاخير حق مشروع لكل الشعوب المحتلة ارضها. ووقف اطلاق النار هو عمل موقت لاعطاء فرصة للحركة السياسية الفلسطينية، وللحوار السياسي الاميركي – الفلسطيني بان ياخذ مداه ودوره على امل ان يتطور لما فيه مصلحة الفلسطينيين وحركتهم السياسية.

ولكن وقف الانتفاضة قبل تحقيق شعاراتها هو وهم، وقرار لا يمكن ان يعطى، وهذا ما حددته القيادة الموحدة للانتفاضة بالتنسيق مع المنظمة، واكبر دليل ان رئيس بلدية البيرة حسن الطويل حرق بيته ومتجره وهدد عندما تجاوز حدوده.

● انت قلت ان الظروف الدولية وضرورات الحركة السياسية للمنظمة تسير باتجاه القبول بوقف اطلاق النار في الجنوب. الا تعتقد انه وفي مرحلة لاحقة قد تسير هذه الظروف الدولية وهذه الحركة السياسية للمنظمة باتجاه تخفيف حدة الانتفاضة في الارض المحتلة؟

– الصراع في فلسطين قائم بين فلسطيني مسلح بالحجر وبين محتل غاصب مدجج بالاسلحة، من هنا لا نستطيع المساواة بين هذا الفلسطيني الذي يعترف المجتمع الدولي بان قسما من ارضه تحتله اسرائيل، كما يعترف بحق الفلسطيني في مقاومة هذا الاحتلال. من هنا فان طلب الاميركيين تخفيف حدة الانتفاضة، او تحقيق هدنة، جوبه برد واضح حينما قال ابو عمار ان الانتفاضة لنا حتى تحقق اهدافها.

● هناك بعض الاثارة في مواقف المنظمة على لسان رئيسها بالنسبة الى الوضع في لبنان، فتارة يصرح بأنه يضع امكاناته في تصرف الجنرال عون، وتارة يضع امكانيته في تصرف الجامعة العربية لتشكيل قوة فصل بين اطراف النزاع في لبنان. كيف تفسر ذلك؟

– اولا لم يقل ان امكاناته في تصرف الجنرال عون، لقد قال انه يضع البندقية الفلسطينية في امرة الشرعية اللبنانية؟

● وكان يخاطب العماد عون؟!

– صحيح، وكان يتحدث الى سليم الحص وحسين الحسيني اللذين رفضا مقابلة ابو عمار الذي طلب اللقاء بممثلي الشرعية اللبنانية فرفض الحص والحسيني. وعندما جاء عون وهو احد اطراف الشرعية اللبنانية، قال ابو عمار انني اضع البندقية الفلسطينية بامرة الشرعية اللبنانية، فاذا كان الرأي العام اللبناني والسياسيون اللبنانيون يرون بميشال عون الشرعية، فالبندقية الفلسطينية بامرة هذه الشرعية، واذا كانوا لا يرون في عون الشرعية فلننتظر الشرعية الثالثة، وابو عمار لم يحدد شخص ميشال عون بالشرعية.

اما ان تتهم المنظمة بأنها تساعد عون فان مثل ذلك اتهامات قديمة – جديدة، وشعارات على شاكلة شعارات حرب المخيمات، وقد قدم ابو عمار موقفا فلسطينيا في حديثه عن استعداده لتقديم قوات فصل في لبنان، كون الفلسطينيين عاشوا في هذا البلد، ويدركون مطالب الاطراف، ويعرفون الجغرافيا والتاريخ، وبالتالي هم لديهم الامكانية للمساعدة.

□■□

● ذكرت ان الجبارين مشاركان في موضوع ترتيب وقف اطلاق النار في الجنوب، الى اي مدى يسير الاتحاد السوفيتي في هذا الاتجاه؟

– الاتحاد السوفيتي يسير في اتجاه تحقيق دولة فلسطينية، وبالتالي فانه متفق مع الاميركيين على استيعاب بؤر التوتر الموجودة في العالم.

● هل هذا يترافق مع الزيارة المرتقبة لوفد المنظمة الى سوريا، وما هي المستجدات في هذا الموضوع؟

– لا جديد غير الذي سمعناه في وسائل الاعلام، وهناك وعد من الحكومة السورية باطلاق سراح الفلسطينيين في السجون السورية، فاذا صح هذا الامر يكون الحوار السوري – الفلسطيني قد قطع شوطا بالاتجاه الايجابي.

● هل اطلاق المعتقلين الفلسطينيين هو الشرط الاول؟

– انه شرط ابداء النوايا الحسنة.

● والشرط الثاني؟!!

– نتركه للمتحاورين!

صيدا – لبنان – حسن محمد عبدالله

ماذا فعل سمير جعجع في اسرائيل؟

زخارين: انتظروا مفاجأة

اصابع بيروت تتجه الان، وبكثافة الى تل ابيب...

واذا كان الجنرال زئيف زخارين، ضابط الاتصال الاسرائيلي في جنوب لبنان، قد قال لاحد اركان «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد: «انتظروا مفاجأة تهز منظمة التحرير»، فان التقارير التي ترد الى الرئيس سليم الحص تؤكد ان الاسرائيليين يعدون لشيء ما، وان تنسيقا قد حصل بينهم وبين «القوات اللبنانية» تحديدا لتوفير النجاح السياسي لاي عملية عسكرية يمكن القيام بها.

وكانت جهات عربية قد اكدت لـ «القبس» ان سمير جعجع قام بزيارة الى اسرائيل وصفها بـ «التاريخية» لانها ارست اسسا جديدة للتعاون «بعيدة كل البعد عن الضبابية التي كانت تلف هذا التعاون في السابق».

هذه الجهات اضافت ان قائد «القوات اللبنانية» التقى مسؤولين اسرائيليين لم يسبق له ان التقاهم، وقد تم بحث «المسائل» في العمق كما تمت بلورة خطة عمل يجري تنفيذها فور ان تسمح الظروف بذلك. والذي يمكن قوله في هذا المجال ان الاسرائيليين يراهنون على ان يتسلم جعجع كل المناطق الشرقية وبالطبع بعد ازاحة العماد ميشال عون الذي تتهمه تل ابيب بانه «يتغاضى كليا عن الدور الاسرائيلي ويحاول ان يقفز فوق هذا الدور، تماما كما فعل الرئيس امين الجميل من قبله، وانتهى الى ما انتهى اليه».

لكن تعاونا من هذا النوع يتطلب بناء المناخات السيكولوجية الملائمة، فالفعاليات المارونية التي انخرطت في لعبة الحرب تشعر بان اسرائيل لم تقدم لها سوى الخيبة، وبدلا من ان يساعد الاجتياح الذي حصل عام ١٩٨٢ الطائفة على توسيع نفوذها (وايضا التوسع الجغرافي)، ادى الاجتياح الى تقليص النفوذ الماروني، وحتى الانتشار الجغرافي تعرض للصدمة العميقة، وفي امكنة تعتبر حساسة جدا بالنسبة لماضي الطائفة او لمستقبلها.

تلك الفعاليات، ومع استثناءات محدودة، تتخوف كثيرا من تكرار التجربة السابقة حتى ان الوزير السابق جوزف الهاشم يعتقد ان خوض هذه التجربة مرة اخرى «يقودنا الى قبرص» التي نزح اليها بعض الموارنة في قرون ماضية وانشأوا جالية محدودة تحمل الجنسية القبرصية وترتبط بالبطريركية المارونية في بكركي.

□■□

لكن المعلومات التي تملكها الجهات العربية المذكورة تؤكد بان الاسرائيليين يستعدون للقيام بعمل ما يعيد اليهم مصداقيتهم السياسية والعسكرية لدى الفعاليات المارونية، ومع الاشارة هنا الى ما قاله لنا قطب ماروني من ان اسحق شامير «هو بحاجة الينا الان اكثر مما نحن بحاجة اليه».

والحقيقة ان المارونية السياسية التي راهن بعض قادتها على ايجاد البديل العربي للحليف الاسرائيلي، وقد مضوا بعيدا في هذا المجال، اكتشفت ان هذا البديل لا يستطيع تجاوز حدود عسكرية معينة، مع ان احتمالات حصول تطورات مثيرة لا تزال قائمة، يبقى ان الخلاص موجود في اسرائيل التي تعرف كيف تصطاد الفرص ببراعة. وهي اذ تعاملت بلا مبالاة مع القنابل التي كانت تنهمر على المناطق الشرقية، وهو ما صدم الفعاليات المارونية مرة اخرى، اذا بطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تظهر فجأة فوق جبهة سوق الغرب الحساسة والقريبة جدا من القصر الجمهوري في بعبدا ومن مبنى وزارة الدفاع في اليرزة.

الاسرائيليون يقولون انهم شاهدوا حشودا فلسطينية في المنطقة، لكن زخارين اشار الى رفض اسرائيلي قاطع لاي عملية يقوم بها السوريون او القوى التابعة لهم لاختراق تلك الجبهة وتنصيب رئيس جمهورية في لبنان يكون مواليا لهم.

وبالفعل فان الدقائق القليلة التي ظهرت فيها الطائرات الاسرائيلية هزت الخريطة النفسية والسياسية في لبنان، لتندفع الاسئلة من جديد، فالاسرائيليون يريدون تعويم مصداقيتهم، مستفيدين الى ابعد مدى من اليأس الشاسع الذي يحيط حاليا بالمناطق الشرقية.

وهنا تكشف «القبس» ان السوريين ابلغوا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، وعبر احدى القنوات، انهم لا يفكرون البتة في القيام باي عملية اختراق، كما انهم يريدون ان يؤكدوا، وكما اكدوا ذلك في عام ١٩٧٦ رفضهم الحاسم لاية محاولة ترمي الى قهر الطائفة المارونية، فدمشق تعتبر ان عملية من هذا النوع تؤدي الى تقويض جانب اساسي من البنية اللبنانية وهو الامر الذي لا توافق عليه في حال من الاحوال.

وعندما يبرر السوريون الحشود الالية التي قاموا بها على مختلف الجبهات، يقولون ان التصلب العسكري والسياسي الذي ابداه العماد عون، ومنذ اندلاع المعارك، جعل الساحة اللبنانية عرضة لكل الاحتمالات، لا بل ان هناك نوايا واضحة للتصعيد الخطير الذي يترك انعكاسات على الساحة الاقليمية نفسها، من هنا كان لا بد من بعض الاجراءات الوقائية التي يمكن وصفها بالمحدودية، وان كان واضحا ان القيادة العسكرية السورية قد قامت بكل الاستعدادات اللازمة تحسبا للمفاجآت.

ولكن هناك مراجع سياسية في شطري العاصمة اللبنانية تفيد بانه كانت هناك نية للقيام بعملية اختراق اما في سوق الغرب حيث الجبهة الاساسية للعماد ميشال عون، او في الشمال، حيث الجبهة الاساسية لسمير جعجع، علما بان ضغطا عسكريا فعالا على احدى هاتين الجبهتين يساعد على الاختراق السهل للجبهة الاخرى، وان كان العميد كابي ارصوني، وهو احد مساعدي العماد عون يعتقد ان اختراق جبهة سوق الغرب، بالاعتماد على الكثافة البشرية، يؤدي الى سقوط عشرة الاف قتيل من المهاجمين على الاقل، فما سيحدث – في حال حدوثه – سياخذ شكل الحرب الكاملة، فيما يؤكد ضباط اخرون ان دمشق نفسها لن تكون بعيدة ابدا عن «اجواء المعركة»، فهل يعني ذلك ان الصواريخ ارض – ارض التي يملكها رئيس الحكومة العسكرية ستستخدم ضد العاصمة السورية؟

كل شيء محتمل، وكانت «القبس» قد اشارت الى تهديد العماد عون باستعمال تلك الصواريخ التي حصل على عدد منها، ضد دمشق اذا ما حاولت هذه تنظيم اي عملية اختراق ضد المناطق الشرقية.

ويقولون في بيروت الشرقية ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية التي حلقت فوق الجبهة، ودون ان تطلق عليها اية جهة النيران انما كانت اشبه ما تكون بـ «الاجوبة الافقية» عن تساؤلات عديدة، فيما المطلوب هو الحصول على «اجوبة عمودية»، اي على تدخل هذه الطائرات في المعارك. لكن الواضح ان الاوضاع لم تصل بعد الى تلك النقطة من الاشتعال التي يصبح فيها التدخل العسكري ضروريا، وان كان مؤكدا ان غالبية الاوروبيين لم تعد تعارض مثل هذا التدخل، فيما يبقى الموقف الاميركي غامضا لارتباطه بالرؤية الشمولية لتسوية ازمة المنطقة.

□■□

المؤكد ان الاسرائيليين سجلوا خطوة الى الامام بعدما كان اسحق رابين قد قال ان السوريين لم يلامسوا الخط الاحمر «الذي يعرفونه جيدا» بعد، موحيا بان هذا الخط موجود في الجنوب. لكن هذا الكلام قد يكون تكتيكيا وهدفه دفع السوريين الى التورط المباشر والواسع، حتى اذا ما حصل ذلك كان الانقضاض الاسرائيلي الجوي «على الاقل»، فالاجتياح الجوي من شأنه ان يحسم المعركة، ولقد تلقى الدكتور جعجع تاكيدا بان الطائرات الاسرائيلية لن تقف «مكتوفة الايدي» عندما يتقدم السوريون خطوة واحدة وفي اي اتجاه، فالنقاط التي يتواجدون فيها هي اخر النقاط المسموحة، وهم يعلمون ذلك بالتاكيد.

وكانت المعلومات قد اشارت الى ان الاسرائيليين وجهوا تهديدا مباشرا الى وليد جنبلاط اذا ما سمح للسوريين او الفلسطينيين بالتوجه الى الخطوط الامامية في جبهة سوق الغرب. وكان تهديد سابق قد وجه ايضا بقصف كل من يستخدم الطريق المتجهة الى قمة الباروك التي احتلها الاسرائيليون في عام ١٩٨٢ والتي تعرف باسم «سقف الشرق الاوسط». وكانت القيادة العربية الموحدة بقيادة الفريق علي علي عامر قد انشأت محطة رادارية ضخمة فوق تلك القمة ما لبث الاسرائيليون ان قاموا بتدميرها، علما بان هؤلاء يتخوفون من ان تبادر القوات السورية الى احتلال تلك القمة التي انسحبوا منها لدى انسحابهم من الشوف، وتركيز اجهزة رادارية هناك تستطيع توجيه الطائرات السورية والتشويش على الطائرات الاسرائيلية في حال حصول اية مواجهة، خصوصا في منطقة البقاع الغربي.

والواقع ان ذلك التهديد الخاص بمنع السوريين والفلسطينيين من الاقتراب من جبهة سوق الغرب ليس السبب الوحيد الذي يجعل مخاوف زعيم الطائفة الدرزية تزداد بشكل مثير في الاونة الاخيرة، فلقد تلقى معلومات تفيد بأن بعض الفصائل الفلسطينية التي ارغمت على التوجه الى الجنوب خلال السنوات الاخيرة تفكر في الاندفاع من منطقة صيدا باتجاه اقليم الخروب في الشوف، وقد يؤدي ذلك الى تدخل اسرائيلي يعيد المهجرين المسيحيين الى قراهم في تلك المنطقة، خصوصا بعد تردد معلومات تفيد بأن جعجع «اشترط» للتنسيق بعيد المدى مع الاسرائيليين قيام هؤلاء بعملية عسكرية تساعد على اعادة قسم من المهجرين على الاقل، وهو الامر الذي يجعل من جعجع النجم الماروني الاول.

□■□

الاسرائيليون تحركوا، وسيتحركون بفعالية اكبر، بعدما لاحظوا ان اللجنة العربية للاتصال والمساعي الحميدة تدفع الامور في الاتجاه الذي قد يؤدي الى بلورة أرضية للتسوية، فالثابت ان رئيس اللجنة الشيخ صباح الاحمد قام باتصالات دولية وعربية مكثفة من اجل خلق ظروف يمكن ان تساعد على الخروج من الوضع الراهن، وبطبيعة الحال، فان الاسرائيليين الذين عملوا في مطلع الثمانينات من اجل «تهويد» لبنان لن يقبلوا بتعريبه في بداية التسعينات. وهم الذين يعتقدون ان الظروف باتت أكثر دقة الان، كما ان الامساك بالورقة اللبنانية، او بجزء منها، اضحى امرا حيويا للغاية بالنسبة الى المصلحة الاسرائيلية، وهو يتجاوز بكثير المقتضيات الامنية المباشرة الى المقتضيات الاستراتيجية التي ترتبط بمستقبل المنطقة.

وكما يبدو واضحا فان اللجنة العربية حاولت الافادة من تلك «الشفرة السرية» في العلاقات الاميركية – الاسرائيلية للحصول على الدعم الاميركي لمساعيها، وبالفعل فان واشنطن اكدت اكثر من مرة تأييدها لهذه المساعي، وان كانت هناك قيادات لبنانية تلفت الى الازدواجية الاميركية، فواشنطن ليست مع التسوية اللبنانية السريعة، وهذا يدخل في اساس رؤيتها الفلسفية لازمة المنطقة، والوضع اللبناني ليس منفصلا، في حال من الاحوال، عن الوضع العام في المنطقة. واذا كانت ظلال الخطة الكيسنجرية لا تزال هي الاقوى في وزارة الخارجية الاميركية، وبوجود لورنس ايغلبرغر على الاقل، فان الازمة اللبنانية يجب ان تظل مفتوحة حتى يتم استخدامها في حل ازمة المنطقة.

اهم ما تستطيع اللجنة العربية ان تفعله، ومع اعتبار المقررات الاخيرة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية العرب، هو وقف الانهيار. وهذا ليس مرتبطا بوقف اطلاق النار وحسب، وانما بفتح الطريق امام اتصالات سياسية يقوم بها الافرقاء اللبنانيون كافة، وهو الامر الذي ركز عليه رئيس اللجنة، فاي قرار بوقف النار، حتى ولو اشرف على تنفيذه مراقبون عرب لا يستطيع الصمود امام التعقيدات الامنية والسياسية التي تتفاعل فوق الساحة اللبنانية، من هنا كان السيناريو الخاص بالتسوية وهو الذي ينطلق اساسا من فلسفة التوافق.

□■□

و«القبس» التي استفتت بعض القيادات اللبنانية الفاعلة حول آفاق المرحلة المقبلة خلصت الى النتيجة التالية: ان اقصى ما يمكن فعله الان هو التجميد، فالاميركيون يقومون بتجهيز العربة الدبلوماسية بالطريقة نفسها التي يستخدمونها لتجهيز العربة الفضائية: الدقة الكبيرة في كل شيء، مع اختبار مكثف لكل المواد التي تدخل في تركيب العربة، وتبعا لما قاله ريتشارد مورفي في حديث اخير فانه من حق ادارة الرئيس جورج بوش ان تكون حذرة الى الحد الذي لا يسمح بان تتكرر تجربة «تشالنجر»، ولكن على المستوى الدبلوماسي هذه المرة، فتحطم الجهود الاميركية قد يهدد المصالح الاميركية نفسها، ولا شك ان لبنان يستعمل الان، وسيستعمل لاحقا، كاي قطعة مطاطة في اية تسوية.

ولا مجال للحديث عن تغيرات جذرية فوق الساحة اللبنانية، فالسوريون لن ينسحبوا من لبنان، ليس فقط لان الذين يمسكون بالمناطق الشرقية قد اتوا بكل اعداء سوريا اليها، وانما ايضا لان انفجارات محلية هائلة قد تحدث، ويضاف الى ذلك تواجد اسرائيل في تلك التلال الجنوبية التي تطل على البقاع الغربي، وهو المضيق الصخري الذي اذا ما تمكن الاسرائيليون من الاندفاع فيه يكونون قد لامسوا الخاصرة الزجاجية لمدينة دمشق بالذات.

ولقد قال الاسرائيليون انهم لن ينسحبوا من «الحزام الامني» الذي بات واضحا انه لا يقتصر على العمق الجنوبي الا اذا تم الاتفاق على الترتيبات الامنية، وعلى الرغم من ان منظمة التحرير اوقفت كل عملياتها العسكرية ضد الشمال الاسرائيلي، مكرسة كل جهودها للعملية الدبلوماسية. والخلاصة التي يمكن التوصل اليها سريعا هي ان اي تسوية للازمة اللبنانية ترتبط وبالدرجة الاولى، بتسوية الصراع السوري – الاسرائيلي.

كل الطروحات الاميركية التي نقلت الى دمشق لم تقترن، حتى الان، بالقبول السوري، لكن هذا لا يعني ان دمشق ليست خائفة من ان تسبقها التطورات اذا ما مضى اسحق شامير في مشروعه الخاص باجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكما يتبين في الوقت الحاضر، فان شامير بدأ في وضع الاطار التنفيذي لايصال ذلك المشروع الى نهايته ليوضع العرب، في وقت من الاوقات، امام الامر الواقع، ودون ان يتوافر الموقف الموحد الذي يقف في وجه اي تطورات سلبية.

الموقف الموحد تصنعه القمة العربية التي تعمل من اجلها اللجنة العربية، فاي خطوة تنفيذية تتعلق بتسوية الازمة اللبنانية لا بد لها من تغطية عربية شاملة، وعلى اعلى المستويات، وبالطبع فالان اهمية القمة هي في «ظروف» انعقادها [illegible] في انعقادها بالذات، حتى اذا ما التقى العرب كان هناك التصور الشامل، وهو الامر الذي يبدو مستبعدا كليا في المرحلة الراهنة، فهل يعني هذا ان كل الجهود التي تبذل لتسوية الازمة اللبنانية ستبقى في الاطار التقني البحت؟

كثيرون في لبنان يعتقدون ان الشيخ صباح الاحمد يعطي الكثير من رصيده الشخصي لصياغة ارضية التسوية، وهذا ما حصل ان في الاتصالات العربية او في الاتصالات الدولية. واذا كان هناك من تجاوب، فهذا التجاوب يظل رمزيا وغير ذي جدوى اذا لم يقترن بمواقف عملية. وعندما يكون الاميركيون بعيدين عن التصور النهائي، وعندما يكون السوريون حذرين، وعندما يكون الاسرائيليون جاهزين حتى للالتفاف العسكري على كل ما يجري، فان اقصى ما يتطلع اليه اللبنانيون هو جمود امني ولو بقشرة سياسية. لكن الشيخ صباح يصر على الذهاب بالمهمة الى اخرها، ولديه اكثر من دليل على ان بالامكان الدخول في التسوية، والمهم اولا ان تسكت المدافع...



● سمير جعجع

الايطاليون اخترعوها.. على طريقة صوفيا لورين



الأقليات تحكم أميركا التي تحكمنا

«نحب اميركا لانها نحن....».

يقول الايطاليون انهم اخترعوا اميركا بالطريقة نفسها التي اخترعوا بها صوفيا لورين، وكانت صوفيا مجرد طفلة بدائية يتدلى من جسدها الهنود الحمر، الى ان اكتشفها ذلك المخرج الذي وضعها داخل التاريخ، كما توضع معركة واترلو مثلا، وراح يزرعها.. رجالا!

ويقول الانكليز ان ما فعله كريستوف كولومبس هو انه استخدم حاسة واحدة من الحواس الخمس في التعامل مع الارض الجديدة، اما هم فقد استعملوا الحاسة السادسة، وراحوا يحفرون المناجم كما لو انهم يحفرون الخيال، ثم انهم عملوا على تربية الابقار كما لو انها جزء من العائلة الانكليزية التي تعطي الكثير من الغبار كي تعطي الكثير من اللحم.

ويقول الفرنسيون انهم هم الذين صنعوا «الولايات المتحدة». وكان من الممكن ان تكون مثل البرازيل مثلا او مثل اندونيسيا او مثل نيجيريا لو لم يبعثوا بلافاييت حتى يضع الانكليز جانبا وتبدأ رحلة الاستقلال والتوحيد. ولا ينسى الفرنسيون القول ان ما فعله الاميركيون في النورماندي لم يكن اكثر من تسديد جزء من القرض الفرنسي: «نحن جعلناهم دولة، وهم ساعدونا على استعادة الدولة».

ومع ذلك، فان الذين جذورهم انكليزية ما زالوا يعتبرون انفسهم ملوك اميركا: «الفرنسيون لا يفهمون التاريخ ولا يفهمون الجغرافيا، ولو بقيت اميركا الشمالية انكليزية لبقيت اوروبا هي سيدة العالم. الان، يقول الاميركيون للفرنسيين انه لولاهم لكان الروس يصدرون امرا بحظر التجول في الشانزليزيه».

ولا مشكلة: «الاميركيون يمنعوننا من التجول في التاريخ»، ومع ان السيدة مارغريت تاتشر تلتصق بالولايات المتحدة كما لو انه الالتصاق الاخير بالعظمة، فان جورج براون، وهو وزير خارجية سابق، وراحل، كان يصف الولايات المتحدة بانها تلك العنكبوت الصغيرة التي يضعها احد العلماء في المختبر، لكنها لا تلبث ان تنمو بشكل هائل فتاكل العالم ثم تنطلق لتاكل الاخرين. ولكن اذا كانت العنكبوت تاكل العالِم (بكسر اللام) فان الولايات المتحدة تاكل العالم..

ذلك الموازاييك اللانهائي يحمل مغنية صغيرة، وفوضوية، على ان تقدم كلمة «احبك» بكل اللغات التي يتكلمها الاميركيون. ولان هناك من يتكلم العربية فان كلمة «احبك» تصبح «اهبك» والحب عندنا يشبه الهبوب على كل حال...

ولذلك فان بامكان الرئيس جورج بوش ان يتدخل في الهند مثلا باسم الجالية او باسم «الدولة الهندية» في اميركا، فكل جالية باتت تشكل دولة، وهو ما يلفت الباحث السوسيولوجي دانييل بانش الذي يقول ان مشكلة حقيقية تتفاقم الان وقد تجعلنا نواجه مستقبلا المشكلات التي يعاني منها الروس مع الاقليات، ففي الماضي كانت المطحنة الاميركية من القوة بحيث تصهر الاقليات على اختلافها، اما الان، ومع تطور الاتصالات والمواصلات، فان اللبناني الذي ياتي من النبطية مثلا يحمل معه النبطية الى داخل الولايات المتحدة، لم يعد يذوب، كما في السابق، بل انه يحاول اكثر فاكثر الحفاظ على شخصيته بل واستعمالها للتاثير على الشخصية العامة، اي ان ما يحصل هو غرور من الداخل، وان كان بانش يستدرك معتبرا انه اذا كانت المغامرة الجميلة هي التي تكفلت سابقا، في صناعة المواطن الاميركي الذي لا ظلال خارجية له، فان التكنولوجيا الرهيبة لا بد من ان تسحق كل من يحاول التمرد على الحالة الاميركية.

□■□

في نيويورك يمكن ان تسمع اي شيء: «كات ماديسون يريد ان يصنع لنا اجنحة، تماما كما هو حال الملائكة، لكن روزفلت آثر ان يصنع لنا اسنانا حتى في ظهورنا». ولقد انتهى الاميركيون القدامى، وحتى عندما قرر الرئيس رونالد ريغن «ان يحملنا الى الفضاء لم تكن مهمتنا ابدا تختلف عن مهمة الشياطين».

والصيني في نيويورك ما زال ياكل الارز، ثم يعتذر من رجل الشرطة لانه اضطر الى سرقة محل المجوهرات، فهو يريد شراء علبة سجائر، لكنه لم يكن يملك المبلغ اللازم لذلك. قد يضطر في يوم اخر لسرقة صاروخ عابر للقارات من اجل ان يشتري حذاء لعشيقته، وحذاء العشيقة، في نيويورك، غالبا ما يكون عابرا للقارات...

والصينيون هناك يعتقدون انهم يتكاثرون بالصورة التي تمكنهم من ان يصبحوا اكبر جالية في الولايات المتحدة في مدى نصف قرن: رئيس صيني لاميركا. انتبهوا ايها السادة، واطلوا وجوهكم بالاصفر، وان كانت الراقصة الصينية شيانغ دان يانغ قد اجرت عملية جراحية لعينيها كي تصبحا واسعتين مثل العيون الرأسمالية، لا بل انها استخدمت العدسات الزرقاء، ها اننا امام الصينية الاميركية: «لقد آن الاوان كي نخرج من حبة الارز» الى اين؟

في الحي الصيني يمكن ان تجد عيادة لمعالجة السرطان بالابر وعيادة اخرى للمعالجة بالطلاسم، والقليلون يفكرون بالذهاب الى المستشفيات الاخرى لانها تشبه «المقابر البيضاء»، وهم يفضلون الموت في ظروف صفراء: «هنا لا تستطيع الا ان تكون بربريا لكي تبقى. لو لم نكن كذلك لعوملنا مثل الهنود الحمر، ونحاول الان، قدر الامكان، الا نذوب في هذا الضجيج التكنولوجي. لا نبغي العودة الى بلادنا قريبا لاننا نعرف حدود الازمة هناك، لكننا ما دمنا في بلاد الحرية، فلماذا لا نعطى شيئا من الحكم الذاتي».

دولة صينية في نيويورك، واخرى يهودية، واخرى زنجية: «مبنى الامم المتحدة يوجد بيننا، فلماذا لا تقوم فعلا مثل هذه الدول وتوضع تحت وصاية الامم المتحدة؟». يقول ذلك خياط في الحي الصيني لا يزال يخيط الازياء القديمة اياها: «نحن لا نفهم الازياء على انها مجرد غطاء زجاجي. انها جزء من فلسفتنا، هي جلدنا الاخر الذي اذا زال تصدع كل ما في داخلنا».

تمثال لبوذا في الدكان شديدة التقشف، كما لو اننا في احد احياء شنغهاي الخلفية، وفي مقهى صغير، تجد احدهم وقد اطلق شاربيه على طريقة جنكيزخان وعلق في رقبته صورة ماوتسي تونغ باوداجه المنتفخة: «ابي كان من جنوده، كان صديقه، لكن الروس والاميركيين تواطأوا من اجل ازاحته، لو كان لا يزال على قيد الحياة لكنت الان وزيرا».

وامام «هوهاهان»، وهذا هو اسمه الذي يخرج كالهواء من مؤخرة الفم، جريدة صينية ـ ميني جريدة ـ تظهر على صفحتها الاولى صور للتظاهرات الاخيرة: «النظام الحالي سينهار خلال خمس سنوات على الاكثر، استطيع ان اراهنك منذ الان، الف دولار مقابل دولار واحد، مليون دولار مقابل دولار». ويغمز اخر في المقهى: «لا تصدقه، انه لا يملك دولارا واحدا ولا يعرف ان يقرأ كلمة واحدة، ومع ذلك فهو يصر على ان يشكل حكومة صينية موقتة في نيويورك»، لم يستطع ان يكون وزيرا، فلماذا لا يكون رئيسا للوزراء.

□■□

كيف يوضع الفلاسفة في اباريق الزيت؟

انهم اليونانيون...

سكارى، واصحاب مطاعم، وراقصون واثرياء: «...وها اننا تزوجنا جاكلين كنيدي» كما لو انهم تزوجوا الولايات المتحدة، وكما لو ان كل واحد منهم هو اريسطوطاليس اوناسيس. اما افلاطون فتاثيره محدود هناك، ان لجهة الحب العذري او لجهة الجدلية، فاسحق شامير اكثر تاثيرا من افلاطون، واسبارطة تلهب الخيال اكثر مما تلهبه اثينا المطرزة بالفلسفة.

يرقصون حتى الازل ويثرثرون حتى الازل: «جئنا الى هنا بأمر من الله». وعندما يسمعهم الايطاليون الكاثوليك، وهم الاكثرية مثلهم، يقولون: «مساكين جيراننا الاغريق، جاءوا من البحر الابيض المتوسط لكي يقنعوا البروتستانت باعتناق الارثوذكسية، فاذا بهم يعتنقون البروتستانتية».

ويسخر الايطاليون مرة اخرى: «لم يستطيعوا ان يمسكوا بمنصب نائب الرئيس فاذا بهم يحاولون القفز الى منصب الرئيس». وهم يشيرون بذلك الى سبيرو اغنيو الذي كان نائبا للرئيس جيمي كارتر والذي ما لبث ان ازيح بفضيحة السجاد «رجل يساوي ثمنه غبارا». ثم جاء مايكل دوكاكيس. قال ان امرأتي يهودية، وانا احب يوشع ابن نون اكثر مما احب القديس جاورجيوس، ومع ذلك فقط سقط. الغلطة الكاثوليكية (جون كنيدي) لن تتكرر، والغلطة الارثوذكسية ممنوعة. وهذا ما قاله البروتستانتي المتطرف توماس جانز الذي اضاف: «عندما نذعن لهذه البلبلة، فقد نقبل في وقت قريب برئيس مسلم للولايات المتحدة».



● مرغريت تاتشر





● ماوتسي تونغ

□■□

اليهود... خط التماس مع يعرب بن قحطان ومع كل موتانا! وكان صول جاكوفيتش يقول انه «لولانا لكانت الولايات المتحدة سبقت روسيا في اعتناق الشيوعية»، وحجته في ذلك ان الشراهة المادية الشاسعة احدثت نوعا من الخواء الايديولوجي العميق، ولم تتمكن المسيحية، باصابعها الرقيقة، من ملء هذا الفراغ، فكان على اليهود القيام بالتغذية اللاهوتية المناسبة، ولقد نجحوا فعلا، فالتوراة هي المضخة العقائدية حتى ان جون واين، الكاوبوي البشع، لم يجد نموذجا يقتدي به سوى الملك سليمان «كان يتكلم مع الاحصنة، وانا كذلك»، والاميركيون البراغماتيون تعاملوا مع التوارة على انها سلسلة من المرايا التي يعثرون فيها على انفسهم، مع ان بروتستانتيا هو جون ديريك وضع دراسة مثيرة بعنوان «الصدمة اللوثرية» لاحظ فيها ان اليهود حولوا العقل الاميركي الى مستودع للنفايات اللاهوتية، فهم لم يعملوا من اجل بلورة خط للقيم، بل انهم احدثوا حالة من الذعر اللاشعوري الذي لا يجدي في معالجته سوى الهروب الى تلك التفاصيل الفوضوية التي تكتظ بها التوراة.

ويقول ديريك «ان اليهود مزروعون فينا كالانفلونزا. انهم موجودون في انوفنا، اي في ذلك المكان الذي لا نستطيع فيه اي شيء معنا. الحل الوحيد هو ان نقطع انوفنا، وهذا هو المستحيل» وعندما يقول هذا فهو يقصد ان اليهود يمسكون بالباب الاميركي. انهم في البورصة وفي المختبرات وفي معاهد البحث، وايضا في الادارات الحساسة: «ونحن امام خيارين، اما ان يمشي اليهود على جثتنا او نمشي على جثتهم، والافضل ان يمشوا على جثتنا».

لا احد يستطيع ان يواجههم، فالتهمة الصاعقة جاهزة للعمل، انها تشبه القنبلة التي في الظهر، «واعتقد ان اليهود تمكنوا من ان يزرعوا قنبلة في ظهر اي منا».

وقد يكون باستطاعتك ان تقول ان الزنجي رجل نسي نفسه في المدخنة لمدة طويلة، او ان البرتغالي يصدقك لغبائه، اذا قلت له ان الدجاجة اكلت الثعلب، او ان رائحة المكسيكي تشبه رائحة القرود الميتة... اما ان تقول ان اليهودي يملك ساقين قصيرتين مثلا، فلا بد من ان تكون لاساميا وقذرا، واليهود يملكون كل وسائل الانتقام، حتى ان ديريك يقول ان بامكانهم ان يلصقوا تهمة الشذوذ الجنسي بجورج واشنطن.

قليلون واقوياء، واقوياء جدا، ويقول ديريك: «عددهم خمسة ملايين، لكن عدد ايديهم يتجاوز الخمسين مليونا، لكل يهودي عشر ايدي، وبتلك الايد يمسكون بالعنق الاميركية.

□■□

«آخر الليل... زنجي ينطفىء في النبيذ». انها ايللا فيتزجرالد تقول: «لولا الزنوج لكانت اميركا بلا قلب» البيض ياخذون الماريغوانا وتاخذهم، والسود «مناجم الفرح»، كما قال جيمس بولدوين «...لكنها المناجم الوحيدة التي لا ينبعث منها الغبار ولا العذاب». يكفي ان تقوم بوخز الزنجي بالدبوس حتى تتساقط الموسيقى بين يديك». والزنجي هو حقيبة موسيقية يمكن ان تعمل ليل نهار.

الثروة في افواههم، لكنهم يملكون قبضات كبيرة. كل ابطال الملاكمة ولدوا في حي هارلم. التصقوا بجدران الخشب فاصبح جلدهم خشبيا، لكن القلب لا يتغير، هو القلب الطازج الاتي من افريقيا والذي كان مخبأ للفراشات البرية. لذلك يقول بولدوين انه عندما يحب الزنجي امرأة يجعل لها الكرة الارضية على شكل زهرة، وداخل الزهرة يوجد «الوحش الساخن»، وهذا ما تريده المرأة تحديدا.

يعيدون عن القمة، الزنجي قد يكون عمدة في مدينة او شرطيا او كاهنا، ولكن يفترض ان يبقى هناك، وعندما زار البابا يوحنا بولس الثاني زائير، جاء من يسأله: «وهل قال القديس بطرس ان خليفته يجب ان يكون ابيض يا سيدي؟». وكان الرد الدبلوماسي: «انني اسود مثلكم، فلا تستعملوا عيونكم عندما تودون رؤيتي، استعملوا ايديكم». لكن رجال الشرطة كانوا يمنعون الناس من الاقتراب، ولا زنوج في الفاتيكان الا اذا كانت هناك حاجة لكاردينال يكون مسؤولا عن انتاج جوز الهند في زيمبابوي.

«يجب ان تضعوا الحجارة امام قلب الزنجي وايضا امام قبضته» فهل تعرفون ما كان سيفعله جيسي جاكسون لو جيء به رئيسا للولايات المتحدة؟ كان طلب من مساعديه، وبكل بساطة، ان يطلوا البيت الابيض بالاسود: البيت الاسود اذا حتى لا يبدو الرئيس وكانه حالة شاذة.

لا رئيس ولا نائب رئيس ولا وزير خارجية ولا رئيس اركان، حتى ان زوجة الرئيس يجب ان تكون بيضاء مثل اي اوزة عجوز. اما عندما يفكر الزنجي بأن يكون رئيسا، فالافضل ان يوضع في تابوت ويقتفي اثر الكس هالي وهو يقتفي اثر جدوده.

كم هو عدد الزنوج في اميركا؟ الرجاء ان تتوجهوا بهذا السؤال الى اقرب دائرة للشرطة، وحتى اذا صادف وكان الشرطي زنجيا فسيفتح فمه، كاي شرطي ابيض، ويقول لك: «بلغ عدد حوادث الاعتداء في العام الماضي كذا وكذا...»، ويفترض بك ان تستنتج، دون اية صعوبات كم هو عدد الزنوج، وحتى الزنجي الابيض يعتبر زنجيا او دراجة هوائية في احسن الاحوال.

□■□

اقليات تسربت من كل الثقوب التي في الجغرافيا. واياكم ان تتحدثوا عن الثقوب عندما يتعلق الامر بالانكليز مثلا. هؤلاء جاءوا من السماء، وحتى الايرلنديون الذين انتجوا آل كنيدي يقولون ان طيورا خرافية حملتهم الى هذه البلاد كي لا تبقى اميركا عبارة عن مقهى تشرب فيه الابقار القهوة المرصعة بالذهب.

ويقول الايرلنديون انهم وزعوا عقولهم على الاميركيين كما توزع اكواب الحليب على اللصوص. والذي حصل ان عقول اللصوص اصبحت كبيرة الى الحد الذي حمل العالم السوسيولوجي كريستيان شلوفر على التساؤل عن مكان «اليد الثالثة» لدى المواطن الاميركي.

وعندما بدأوا البحث وجدوا اليد الرابعة. لعلها اليد اليهودية على كل حال، وكانت اليد العربية مقطوعة...

لسنا يائسين الى هذا الحد، وقد يقول صديقنا كلوفيس مقصود انه سياتي ذلك الوقت الذي يفترض فيه بأي رئيس اميركي ان يتقن اللغة العربية. متى يا صديقنا العزيز؟

الله اعلم...

لولا الصدفة لكانت نانسي ريغن عميلة لليابان

الساموراي يملأ بطنه بالذهب

وغورباتشوف الصيني يظهر قريبا

طريقة اخرى لانتحار الساموراي: ان يملأ بطنه بالذهب!

هكذا يموتون في الغرب عادة، وكان اندريه مالرو قد اكتشف ان موت الحجارة قد يكون اكثر كبرياء من موتنا: مجرد غلطة في الزمن، وننتهي، والذين يشيدون بالموتى انما يفعلون ذلك كي يكون لهم بديل عن الخوف: الكلام...

الكلام الذي يجعلنا نشعر كما لو ان هارون الرشيد لا يزال بيننا حتى الان، والحقيقة مختلفة تماما، نضع ايدينا فوقها كي نغطيها، لا لنقول: هذه هي الحقيقة!

وفي اليابان، كان الساموراي يغرز السيف في بطنه كما لو انه يغرزه في الحائط، فالطقوس الكبيرة تفترض ان يظل الوجه جامدا كاي قناع خشبي، ويحدث الموت على شكل بقعة دم واسعة، ثم يلف الميت بالابيض، ها انه انتهى نظيفا، كما ان جثته سوف تتحول تدريجيا الى منجم صغير للؤلؤ. وفي كل الحالات، اياكم ان تقتربوا من الهياكل العظمية لانها تسكتكم في الحال، ولا يعود هناك من مجال للتخلص منها الا بالموت.

وكانت حياة الساموراي دقيقة ومتعالية، الظهر لا يشبه القوس ابدا، وتستغرب كيف انهم في اليابان مختلفون عن جيرانهم الصينيين والهنود، حيث تتجول العربات البشرية في وسط الطريق. اليابانيون يقولون انهم نزلوا من السماء، وهذا يكفي كي تظل رؤوسهم مرفوعة، لكن توبورو تاكيشيتا قال ان اليابانيين اصبحوا ابناء الارض، ولهذا يجب ان يخطئوا وان يموتوا.

ومن كان يصدق ان رئيس وزراء اليابان يتقاضى رشوة، هكذا كاي مسؤول اخر في العالم؟ وبدا كما لو ان اليابان وليس رئيس وزراء اليابان، هي التي سقطت...

البعض يقول ان السبب في هذا التصدع الياباني هو... الاميركيون، فعندما القوا القنبلة الذرية في هيروشيما صنعوا ذلك الشيء الذي لا يعترف به اليابانيون الا قليلا: الخوف. ولكن كان هناك ما هو اكثر فظاعة، فقد ارغم هيرهيتو على ان يكون مجرد امبراطور. لم يعد الاله الها، بل انه جلس بين يدي الجنرال دوغلاس ماك آرثر كاي حصان محطم، ومنذ ذلك الحين بدأ اليابانيون يتطورون افقيا على المستوى النفسي والاخلاقي، وان راحوا يتطورون عموديا على المستوى الاقتصادي.

ياسوناري كاواباتا الذي حاز جائزة نوبل في الاداب هو الذي قال هذا.. وكان خائفا من تلك اللحظة بالذات: ان يوضع رأس الياباني في السلة ثم يباع على ارصفة نيويورك مثلا، ولقد حدث ذلك، واحدى صحف المعارضة قالت عندما انتحر ايهيي اووكي، كبير مساعدي تاكيشيتا، «لا نعتقد ان دمه يكفي لازالة العار الذي لحق.. بالشمس».

□■□

يفترض الكلام بهذه اللهجة الاحتفالية، فالذي يخطىء في اليابان ينبغي ان يعرف ان اليابان كلها تحمل على ظهرها هذا الخطأ، لا بد له من ان يموت، وهذا ما فعله اووكي، ولقد بدأ الحديث في طوكيو عن «هذا الطراز الغربي الذي بيننا»، فتاكيشيتا لم ينتحر بعد اندلاع فضيحة «ركروت» بل انه اكتفى باعلان عزمه على تقديم الاستقالة، وهذا لا يكفي، والافضل ان يقرن ما بين الموت السياسي والموت الجسدي.

لكن هيروهيتو وافق على الا يكون الها، وكان على اوشيما، المخرج السينمائي الكبير، ان يقول ان الساموراي اصبح يشبه الروبوت، رجل آلي من دون قلب، والاهم انه من دون ماض، وعندما يرتكب الفضيحة يدير ظهره ويمضي، وكان تاكيشيتا يشبه الروبوت، مع ان الحزب الديمقراطي الليبرالي خاض الانتخابات على اساس «اعادة التوازن الى المفاهيم» فقد حدثت تلك التصدعات العميقة التي تفترض معالجتها، ثم تبين «ان ثمة من يرفع ياقة القميص قليلا لكي ينهمر الذهب».

تفاصيل الفضيحة اصبحت معروفة، لكن الضجيج لا يتوقف ابدا، فرئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني يقفز فوق فضيحة لوكهيد ليقول ان «الياباني النظيف» قد انتهى في العالم. ولم يعد رجل الاعمال الياباني يختلف عن رجل الاعمال الاميركي الذي حاول اقناع البابا بان يقدم في نهاية كل قداس اعلان للمرطبات...

اصحاب العيون الصغيرة اصبحوا يملكون عيونا كبيرة. ولندع الخبير الدستوري الاميركي ادوارد هيسلر يبحث عن الوجه البناء في الفضيحة، فهو يعتقد ان فضيحتي «ووترغيت» و«ايران غيت» قطعتا الطريق على اولئك الذين يجدون متعة كبيرة في ارتكاب الاخطاء الكبيرة، فلن يكون هناك بعد الان رئيس «يملك اخلاقية الذباب»، فيدخل من خلال الثقوب الى اسرار الاخرين، وعندما «نكون في بلد مثل اميركا، لا نستطيع ان نتقبل رئيسا لا يملك كل المواصفات التي يفترض توافرها بنائب السيد المسيح». وكان الرئيس رونالد ريغن قد «نصّب» نفسه نائبا للسيد المسيح، معتبرا انه جاء ليضع حدا لامبراطورية الشر، ثم ما لبث ان شوهد وهو يحتسي الشامبانيا في قاعة القديسة كاترين في الكرملين.

لن يعود هناك ايضا رجال يعملون كل شيء بعيدا عن القنوات الدستورية، فالذين تورطوا في فضيحة «ايران ـ غيت» التي اضيفت اليها فضيحة الكونترا، هم نموذج لفريق من الاميركيين الذين يعتقدون انه من الضروري ان تكون هناك سلطة اخرى تتحرك بمعزل عن السلطة الدستورية، وكان بالامكان لو استمر هذا الوضع ان تفاجأ الولايات المتحدة بكارثة يصنعها رجال يعتقدون ان بالامكان الركوب على ظهر الكرة الارضية بالطريقة نفسها التي يركب بها رعاة البقر على ظهور الخيل.

عيون الاميركيين الكبيرة اصبحت تراقب كل شيء، حتى ان جون تاور الذي قام بمهمات بارزة ودقيقة تتعلق بمختلف النواحي الاستراتيجية، لم يتمكن من ان يدخل الى البنتاغون على الرغم من الدعم المكثف الذي قدمه الرئيس جورج بوش، الذين وقفوا في وجه الرجل قالوا انه من غير المنطقي اسناد وزارة الدفاع الى هذا الرجل الذي يشبه.. وعاء النبيذ!

وكان الاميركيون قد ازاحوا غاري هارت لانه لا يستطيع السيطرة على نفسه، فيما ابدوا اهتماما محدودا بجيرالدين فيريرو التي ترشحت لنيابة الرئاسة (مع والتر مونديل)، والسبب، كما حددته احدى الصحف هو ان زوجها ياكل كل شيء حتى العلب الفارغة.

لماذا لا تكون لليابانيين عيون كبيرة؟ وها انهم يقبضون على تاكيشيتا بالجرم المشهود، انه يقبض من الشركات لتغطية نشاطه الانتخابي، لا و بل ايضا من اجل ان يكون رجلا ثريا، فلقد تشكل في الارخبيل ما يدعى الان «اللوبي الالهي»، اي ذاك الذي يضم اباطرة المال، هؤلاء الذين اقام كل واحد منهم دولة خاصة به، ويتردد ان احدهم هو الذي فجر المعلومات الخاصة برشوة تاكيشيتا، وكانت الفضيحة التي جعلت اليابانيين يشعرون ان مجتمعهم لا يسير بالدقة الالكترونية المعروفة، فثمة خلل في كل مكان، ولم يعد بالامكان السيطرة على الخطأ.

لكن اليابانيين لا يقبضون فقط، انهم يدفعون ايضا، ولقد جربوا ذلك مع السيدة نانسي، زوجة الرئيس رونالد ريغن، فقد قدموا لها مجموعة من الساعات عبر مستشار الرئيس للامن القومي ريتشارد آلن، وبدلا من ان يقوم هذا بتسليم الامانة، احتفظ بها في درج مكتبه الى ان انكشف الامر ففقد منصبه بعد اشهر قليلة من وجوده على اقرب مسافة من الرئيس. وكان اليابانيون يعرفون من هو ريغن. انه الرجل الذي يحلم بتحطيم الاتحاد السوفيتي عسكريا، ولكن لا تنسوا ابدا انه كان يحلم بتحطيم اليابان اقتصاديا.

نانسي كانت نقطة ضعفه، والساعات الجميلة هي نقطة الضعف في شخصية نانسي، وعندما يخفق قلبها للساعات اليابانية فلا بد ان يخفق لاي شيء ياباني اخر، لكن دناءة آلن حرمتها من الساعات، وان كان هناك نائب ديمقراطي قد طلب تعليق الوسام على صدر هذا الاخير لانه احتفظ بالساعات لنفسه، فلو انه سلمها للسيدة نانسي لكانت اصبحت، بكل تاكيد، عميلة لليابان.

لا احد ينسى فضيحة لوكهيد، فاليابانيون اصبحوا جزءا من الانهيار، ولقد اصبح لديهم ذلك الجهاز السري الذي يتولى فتح الابواب امام رجال الاعمال الآتين من الارخبيل، ومسؤولو هذا الجهاز يعرفون ثمن الكثير من الكبار ان في الغرب او في العالم الثالث، وحتى في الاتحاد السوفيتي، حتى ان هناك رجل اعمال يابانيا سأل رايسا ما اذا كانت تعاني من غسل الاطباق او من حماقة الخادمات (الشيوعيات) في منزلها، وكان السؤال ينطوي على جواب واضح تماما: رجل آلي هدية لزوجة ميخائيل غورباتشيف، لكن الاميركيين تدخلوا على وجه السرعة، فالروبوت يجب ان يبقى بعيدا عن متناول السوفيت مع ان الزعيم السوفيتي لم يتحدث عن المومياءات داخل اللجنة المركزية بقدر ما تحدث عن الرجال الآليين.

لم يكن يقصد، بالطبع، خال السيدة رايسا اندريه غروميكو الذي تناهت معلومات تقول ان الاجهزة السوفيتية المختصة اكتشفت ان الرجل اودع مبالغ من المال في بعض المصارف الغربية، فعل هذا عندما كان وزيرا للخارجية ويفترض فيه ان ينفق بالعملة الصعبة اينما حل، ولكن يبدو انه كان يستشعر ذلك اليوم الذي ينتهي فيه المنصب وينتهي هو معه، فقرر تهريب امواله الى القرب على ان يتبعها هو في الوقت المناسب. وثمة من يؤكد الان بان غروميكو موضوع قيد الاقامة الجبرية بعدما كشف عن انه كان ينوي طلب حق اللجوء السياسي في سويسرا او في النمسا.

ولنتصور لو ان غروميكو طلب حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة مثلا...

□■□

اولئك هم اليابانيون: «لكي تبيع السلعة التي تنتجها، يفترض بك ان تشتري المستهلك اولا». وثمة من يتحدث الان عن ان الشركات اليابانية اقامت «عالما سحريا» لبعض المسؤولين في العالم الثالث الذي كانوا يعتقدون ان اليابان انتجت فتيات الجيشا، ثم توقفت عن انتاج اي شيء اخر، الان يدخل اليابانيون الى غرف النوم بطريقة اخرى: الاجهزة الالكترونية، والاضواء السحرية تضيء مناطق كانت مجهولة في الجسد. والان، يتحدث الكثيرون عن «اللذة اليابانية». ولقد اصبح الجسد الكترونيا بشكل او بآخر.

انهم يدخلون حتى الى الاسواق المتجهمة، فالصينيون لا يستطيعون ان يتصوروا كيف انهم لا يصنعون اكثر من الدراجات الهوائية (والهواء انتاج محلي لا يضيف ارباكا جديدا الى الخزينة الصينية) فيما يصنع اليابانيون السيارات التي تسير بسرعة الهواء. ربما حدث خلل في التاريخ او خلل في الفلسفة وهذا الشعور يعرفه اليابانيون كثيرا، وهم يعتقدون ان بالامكان السيطرة عليه بواسطة «الرشاوى». وهكذا تدخل الاجهزة الالكترونية على اختلافها الى مكاتب ومنازل المسؤولين الصينيين الذين «يرحبون» بالتعاون التكنولوجي مع اليابان.

□■□

وكان الاميركيون قد تخوفوا من اي تعاون وثيق بين بكين وطوكيو، فالصينيون الذين يتعايشون مع هونغ كونغ، وهي حفيدتهم الرأسمالية، قد يكونون مستعدين لنوع ما من التعايش المخيف مع اليابان: «نحن الناس وانتم التكنولوجيا».

ويقال ان اليابانيين الذين باتوا ماهرين في الدفع تمكنوا من اقامة جيوب خاصة بهم في بكين التي يبدو انها تقترب من التحول، فالثورة الطالبية اكبر بكثير من ان يستوعبها دنغ هسياو بنغ الذي بات على مسافة قصيرة جدا من الموت، كما ان «الالام» التي يعاني منها الحزب الشيوعي الصيني لا تقل هولا عن «آلام» الحزب الشيوعي السوفيتي حتى اذا ما مات بنغ ظهر ذلك الـ «غور ـ بات ـ شوف» وان قيل «غور ـ بات ـ شون» الصيني الذي يطلق البريسترويكا الصفراء وانه الخروج من حبة الارز، التي كرست ايديولوجيا الى العقل الالكتروني.

ثمة كلمة مهذبة جدا تحل محل كلمة «رشوة». انها «العمولة»، واليابانيون يعرفون ان حربا حقيقية تحدث بين الدول الصناعية الكبرى، وان كان زعماء هذه الدول يتبادلون كؤوس الشامبانيا في اللقاءات الدورية التي يعقدونها. وفي هذه الحال لا بد من المال الذكي الذي يعرف كيف يدخل من نقاط الضعف، ولقد دخل اليابانيون الى كل مكان، واصبح الساموراي يفضل الاعتزال على الانتحار، حتى انتحار اووكي كان نوعا من الموت الرأسمالي الذي يحدث عادة في الدول الغربية: «ينتفخ البطن المليء بالذهب»، هكذا يحصل الموت، فيما الساموراي يحدث بطريقة اخرى، وكان ان السيف الذي كان يغرز في البطن يغرز الان في الظهر، هذا ما يقوله تاكيشيتا همسا، فثمة من يقف وراء كل الذي يحصل من اجل ازالة الحزب الديمقراطي الليبرالي عن السلطة، والانتخابات قريبة، على كل حال، واليابانيون حساسون جدا، ولكن من تراه يستطيع ان يهزم ذلك الحزب الذي يحكم البلاد منذ ٣٢ عاما والذي اطلق المعجزة الصفراء؟

وبطبيعة الحال، لا احد يراهن على الحزب الشيوعي الياباني الذي تاسس عام ١٩٢٢، واصبح شرعيا عام ١٩٤٥ واليابانيون يقولون ان المرء يصبح شيوعيا «عندما يوجد هناك من يقطع لسانه».

وهنا يتردد ان وزير الخارجية سوسوكي اونو هو المرشح لرئاسة الحزب الديمقراطي الليبرالي، فهذا الرجل النشيط ليس بحاجة الى اموال شركة «ريكروت كوزموس» ليصبح رئيسا للحكومة، بل انه يعتمد على براعته الدبلوماسية التي تتركز، بشكل خاص، على اطفاء الحرائق المجاورة، وهو الذي يعمل الان من اجل ايجاد حل للمشكلة الكمبودية، ففلسفة اونو تقوم على مبدأ تنظيف جيوب شرق اسيا من الاحتمالات لان اي حرب تندلع مستقبلا لا بد من ان تنعكس على سائر البلدان الاخرى. وانها الامبراطورية الدبلوماسية التي تمشي جنبا الى جنب مع الامبراطورية الاقتصادية.

وقال اونو ان بلاده مستعدة لكي «تدفع» للكمبوديين مبلغا كبيرا من المال كي يزيلوا كل آثار الماضي. ولسنا هنا امام اية رشوة استراتيجية بالمعنى المباشر للكلمة، فكل ما هنالك ان طوكيو تفضل ان تكون العلاقات بين بكين وهانوي اكثر استقرارا، وليس فقط كي تفتح اسواقا جديدة، وضائعة امام السلع اليابانية، وانما ايضا كي تبقى المنطقة هادئة، فاي انفجار قد تصل شظاياه الى المعجزة اليابانية التي كسرها تاكيشيتا في القلب، وان كان يقول انه لم يقبض لشراء خاتم ماسي لزوجته وانما لرفع مستوى فاعلية الحزب، فهل هناك سياسة من دون مال، حتى ولو كان الساموراي هو الذي يمارس السياسة..؟

وعندما انتفخ بطن الساموراي لم يعد الياباني ابن السماء. انه مثلنا تاكله الفضائح!



● هيروهيتو

نبيه البرجي

سياسي فلسطيني كبير يكتب لـ القبس [٣]

روابط القرى طابور خامس لتمرير الحكم الذاتي

آلت المفاوضات بين مصر واسرائيل حول «الحكم الذاتي» وبدقة اكبر «الادارة الذاتية» الى طريق مسدود، ويبدو ان هذه النتيجة هي ما كانت اسرائيل تسعى اليه بالفعل، فالهدف من ابرام اتفاقيات كمب دايفيد لم يكن باي حال التوصل الى اتفاق ما بشان الضفة الغربية وقطاع غزة، بل اخراج مصر بثقلها السياسي والعسكري والبشري من ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي، واضعاف لا بل تفتيت الجهات العربية، بحيث تصبح عاجزة عن الصمود في مواجهة المخططات العدوانية والتوسع الاسرائيلي. وبالتالي استفراد اسرائيل بالمقاومة الفلسطينية وتصفيتها وفرض الواقع الاسرائيلي على الاراضي المحتلة لتطبيق برنامج بيغن «للادارة الذاتية» وفق التفاصيل التي حددها في مشروعه وبما يحقق كامل الهدف الاسرائيلي بتفريغ الاراضي المحتلة من سكانها ثم ابتلاع هذه المنطقة نهائيا.

وينسب مشروع «الادارة المدنية» الاسرائيلية في الاراضي المحتلة الى «ارييل شارون» الذي قدم اقتراحا بصفته وزيرا للدفاع مسؤولا عن المناطق المحتلة الى الحكومة الاسرائيلية، بفصل ادارة الشؤون المدنية للسكان عن ادارة الحكم العسكري، وذلك في اجتماع للحكومة الاسرائيلية في الثاني والعشرين من سبتمبر ١٩٨١، حيث وافقت الحكومة الاسرائيلية على خطة شارون بالاجماع، ومن الجدير بالذكر ان واضع الخطوط العريضة لمشروع شارون الذي وافقت عليه الحكومة الاسرائيلية هو مناحيم ميلسون المتخصص في الشؤون العربية الذي كان قد عرض افكاره في مجلة كوفنتري تحت عنوان «كيف نصنع السلام مع الفلسطينيين؟» جاء فيه:

ـ يمكن الاتفاق مع اولئك الفلسطينيين الذين يفهمون حدود الواقع، ويسلمون بالنتائج السياسية للقيود المفروضة، وهؤلاء عليهم ان يقاوموا الشخصيات والمجموعات الفلسطينية الراديكالية.

ـ ان الحل الدائم للمشكلة الفلسطينية يتمثل في توطين «اللاجئين في الاقطار العربية التي يتواجدون فيها، ولا سيما في لبنان والضفة الشرقية لنهر الاردن».

□■□

واعتمد مشروع شارون للادارة المدنية على افكار مناحيم ميلسون، لا بل ان شارون استدعاه لتطبيق افكاره ووضعها على ارض الواقع، وتمثلت الخطوات العريضة للمشروع في الاتي:

أ ـ تغيير النهج المتبع في التعامل مع سكان المناطق المحتلة.

ب ـ اجراء تعديلات ادارية وتنظيمية.

جـ ـ المراهنة على «روابط القرى» كزعامة بديلة لمواجهة القوى والمؤسسات الوطنية.

على الصعيد الاول، انطوى مشروع شارون على اتباع نهج جديد يتسم بالليبرالية مع سكان المناطق المحتلة بهدف استمالتهم لتاييد فكرة الادارة المدنية، وذلك من خلال بعض الاجتهادات الشكلية التي تقلل من امكانية الصدام المباشر بين سلطات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين، وبالتالي تظهر الحكم العسكري بمظهر الطرف الذي لا يتدخل في شؤون السكان المحلية، ومن ضمن هذه الاجراءات تخفيف الحواجز على الطرقات والغاء العقوبات الجماعية وعدم اقتحام المؤسسات التعليمية، والتقليل قدر الامكان من استفزازات الجنود الاسرائيليين للسكان سواء على الحواجز او في حالات التفتيش، واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية في حينه بصورة غير مباشرة الى ان مشروع شارون يخفي وراءه ثلاث خطوات متتالية ومتكاملة:

ـ الخطوة الاولى: تتمثل في تمهيد الاجواء المناسبة لتشجيع الحوار بين بعض الرموز الموصوفة «بالاعتدال» وبين سلطات الاحتلال باعطائها غطاء مناسبا.

ـ الخطوة الثانية: بعد ايجاد القيادات البديلة يجري التحضير لمحادثات الحكم الذاتي التي ستضم هذه القيادات مترافقا في ذلك مع ضرب منظمة التحرير الفلسطينية ليتبع ذلك خطوة ثالثة تتمثل في ايجاد الوطن البديل في لبنان او الاردن.

وبعد ستة اسابيع من التخمينات والاشاعات، نشر يوم ١٩٨١/٩/٢٢ رسميا ان وزير الدفاع شارون سيقترح بالتنسيق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي هيكلية ادارية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ووفقا لهذا الاقتراح قبل ان يتم فصل الصلاحيات في المنطقتين بحيث تصبح النشاطات الجارية والنشاطات التخطيطية ذات العلاقة بالجهاز الامني ضمن مسؤولية قائد المنطقة، في حين ان النشاطات المدنية ذات العلاقة بالمواطنين في الضفة والقطاع ستكون ضمن صلاحيات «الادارة المدنية» الملحقة بوزير الدفاع، وستعمل بالتنسيق مع وزارات الحكومة المختلفة بواسطة منسق النشاطات في المناطق المحتلة، واكد الاقتراح ان الادارة المدنية سترتكز تدريجيا على مدنيين يحلون محل رجال الجيش، وفي الوقت نفسه سيجري بذل جهود متزايدة لزيادة عدد العاملين من بين صفوف العرب في الادارة المدنية، وقد تم تعيين البروفسور مناحيم ميلسون مسؤولا عن الادارة المدنية، من اجل تطبيق افكاره التي كانت اساسا لمشروع شارون بعد ان تبنت الحكومة الاسرائيلية مقترحات وزير الدفاع في جلستها المنعقدة يوم ١٩٨١/١٠/٤ وقد جاء في بيان الحكومة «الاسرائيلية» ان الحكومة تعتبر البدء في تنفيذ هذا المشروع بمثابة مرحلة تمهيدية لاقامة الحكم الذاتي الاداري في الضفة الغربية. ولعل ما يلفت الانتباه في هذا البيان هو قرار الحكومة بتطبيق الادارة المدنية في الضفة الغربية تحديدا دون قطاع غزة في عملية واضحة لفرض الادارة المدنية على مرحلتين ومن الجدير بالذكر ان فكرة المرحلية هذه فكرة قديمة، كانت تثار دائما عند الحديث عن مشروعات الحل، وخاصة مشروعات الادارة الذاتية، مع المراوحة بين تفضيل الحل في القطاع او في الضفة الغربية حسب الظروف.

وبالرغم من ان السياسة الليبرالية الجديدة التي شكلت اساسا لخطة شارون للادارة المدنية، الا ان مظاهر القمع الصهيوني ضد المواطنين استمرت بشكل او بآخر مثل الاقامة الجبرية وهدم البيوت، كما استمرت عمليات الاستيلاء على الاراضي واقامة المستوطنات، وضمن هذه السياسة الليبرالية انشأ مناحيم ميلسون بعد تسلمه مسؤولية الادارة المدنية ادارة خاصة اطلق عليها اسم «دائرة شؤون الاراضي» الحق بها جميع مكاتب التسجيل العقاري في الضفة الغربية وعين لها احد ضباط قيادة الحكم العسكري رئيسا، مما يشير الى ان مهمة نهب الاراضي العربية المحتلة كانت من ابرز اهتمامات «الادارة المدنية»، وهكذا فان «الادارة المدنية»، جاءت لتكريس مجمل المشروعات والخطوات الاسرائيلية التي نفذتها سلطات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة الى الكيان الصهيوني وفق تصورات الزعامة الاسرائيلية ونظرتها الى اتفاقيات كمب دايفيد، كما اوضحها اسحق شامير وزير الخارجية انذاك حين قال «ان اسرائيل لم توقع على اتفاقيات الكمب» لتترك الضفة الغربية وقطاع غزة، بل وقعت في الاصل لتبقى في هذه المناطق ولا توجد قوة في العالم قادرة على قطع صلتنا بهذه المناطق».

على الصعيد الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة كان الرد الحاسم على مشروع الادارة المدنية بالرفض وتمثل الرفض في مقاومة الاجراءات الاسرائيلية التي اتى «ميلسون» لتنفيذها. فقد ادركت الشخصيات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة ان خطة شارون تهدف الى فرض قيادات محلية تقبل بالامتداد كامر واقع وتساهم مع بقية اطراف الكمب في تنفيذ سياسة الحكم الذاتي وايجاد المناخ المناسب لضم الاراضي المحتلة الى «اسرائيل»، فقد اتهم بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في تصريح له لمجلة البيادر السياسي، سلطات الاحتلال بالعمل على فرض مؤامرة الحكم الذاتي على الشعب الفلسطيني ووجه نداء الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة دعاهم فيه الى المحافظة على الوحدة الوطنية، تحت قيادة منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وعلى المستوى الجماعي عقد اجتماع موسع ضم رؤساء البلديات واعضاء لجنة التوجيه الوطني ورؤساء التنظيمات الشعبية والمهنية في ١٩٨١/١١/١ وصدر عن الاجتماع بيان رفض لمشروع الادارة المدنية.

وراهنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على رؤساء البلديات وشخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة مقبولة لدى المواطنين من اجل المشاركة في مباحثات «الحكم الذاتي» الا ان هذه المراهنة فشلت، لا بل ادت الى نتائج معكوسة، حيث اكد هؤلاء رفضهم ان يكونوا «قيادة بديلة» كما اكدوا تمسكهم بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

اما خطة شارون لفصل الادارة المدنية عن الحكم العسكري فقد اعتمدت على عناصر اخرى في مراهنتها على ايجاد طرف فلسطيني «بديل للمنظمة» يقبل المساهمة في الخطط الاسرائيلية وقد تبلورت هذه العناصر في اطار ما اخذ يعرف فيما بعد «بروابط القرى». ومن الجدير بالذكر ان فكرة روابط القرى هي الجزء الاخر المتمم للادارة المدنية وفق ما وضع اسسها مناحيم ميلسون فقد وجد هذا الاخير ان السياسة الاسرائيلية السابقة التي راهنت على شخصيات فلسطينية مقبولة لدى السكان ادت الى تعزيز مكانة (المتطرفين) من مؤيدي منظمة التحرير، ووجد ميلسون انه يمكن تبني فكرة روابط القرى لخلق قيادة بديلة لقيادة المنظمة مشفوعة بمطاردة وضرب المنظمة في الخارج ومؤيدها في داخل الاراضي المحتلة ليشكل ذلك الشق الثاني من مجمل افكار ميلسون حول الادارة المدنية كما عرضها في مجلة كوفنتري.

□■□

وتنسب روابط القرى الى شخص مصطفى دودين الذي كان قد عاد الى الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وقدم طلبا الى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي لانشاء رابطة للقرى في منطقة الخليل، الا ان طلبه لم يحظ بالقبول في ذلك الوقت، حيث كانت السلطات الاسرائيلية حينها تراهن على شخصيات مقبولة لدى السكان، وخاصة رؤساء البلديات العربية، كما لم تكن حكومة حزب العمل في ذلك الوقت معنية بالحكم الذاتي او الادارة المدنية الذاتية للسكان بل كان النهج المطروح هو محاولة الوصول الى اتفاق مع الاردن في اطار خطة ألون المعروفة وبالتالي كان مطلوبا بلورة قيادة من المؤيدين للاردن في المناطق المحتلة. ولكن مع وصول الليكود الى السلطة ثم اتفاقيات كمب دايفيد وفكرة الادارة الذاتية، مع بروز شخص مناحيم ميلسون ويغال كرمي واستلام شارون وزارة الدفاع قلب الصورة تماما، فتقرر التصريح لمصطفى دودين بانشاء رابطة قرى الخليل ثم التوسع سريعا في نشر هذه الظاهرة الى مناطق اخرى من الضفة الغربية ليبلغ مجموع هذه الروابط سبع ثم اخذت تتطور حتى اصبحت تنظيما واحدا حين تم عقد مؤتمر لروابط القرى في ١٩٨٢/١١/١٢، وحضر هذا المؤتمر حوالي ٥٠٠ من اعضاء تلك الروابط تحت شعار «نعم للسلام» وقد ذكرت صحيفة هآرتس في حينه ان المتحدثين في المؤتمر اكدوا ان الحركة الجديدة التي اقيمت من قبل روابط القرى هي «الطريقة الوحيدة لخلق الارضية المناسبة للحوار الفلسطيني الاسرائيلي». واصبح مصطفى دودين رئيس رابطة قرى الخليل زعيما للروابط التي وجدت دعما لا حدود له من قبل رئيس الادارة المدنية وسلطات الحكم العسكري الاسرائيلي، وجرى تسليح وتدريب عناصر من هذه الروابط وتحويلها الى ميليشيات تمارس العنف والارهاب ضد المواطنين في الضفة الغربية عموما، وضد القيادات الوطنية والشعبية المناوئة للاحتلال بشكل خاص.

● أرييل شارون

وكانت الخطوة التالية لتشكيل روابط القرى محاولة جعلها مقبولة من المواطنين العرب طوعا او كرها، بهدف تحويلها الى قوة تمثيلية تنفذ دورا سياسيا الا ان هذه المحاولات لم تنجح حيث لم تستطع روابط القرى من ان تتحول الى هيئة مقبولة جماهيريا، بسبب ارتباطها الواضح مع السلطات الاسرائيلية، وبسبب سياسة الارهاب والعنف التي ارتبطت بعصاباتها المسلحة، واخيرا بسبب هذا التقسيم المفتعل للمجتمع العربي الفلسطيني بين سكان المدن والقرى والفلاحين، وهي سياسة قديمة كانت سلطات الانتداب البريطاني قد اعتمدتها، وما زالت ذكراها السيئة عالقة بأذهان الجماهير الفلسطينية.

وكما حاولت سلطات الاحتلال ان تخلق من روابط القرى قوة سياسية تمثيلية في الداخل، كذلك حاولت ان تصنع منها واجهة سياسية في الخارج، ونظمت لهذه الغاية الزيارات وجولات واسعة النطاق لزعامة روابط القرى في اوروبا والولايات المتحدة، ورتبت لقاءات مع جمعيات وهيئات سياسية واجتماعية ومنابر اعلامية، في محاولة لخلق انطباع بان روابط القرى جبهة سياسية مسؤولة تستطيع ان تكون «بديلا معتدلا» للمنظمة.

بالرغم من كل الجهود التي بذلتها السلطات الاسرائيلية وروابط القرى العميلة لها والمرتبطة بسياستها في ان تجعل من الروابط قطب الرحى في فرض مشروع الادارة المدنية على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، وفرض الروابط في جميع مجالات الحياة اليومية للمواطنين الا انها ـ اي الروابط ـ لم تتمكن من تحقيق اي من المهام والادوار التي انيطت بها. ولم تنجح الا ان تكون ادارة ارهاب وجرائم ترتكب بحق المواطنين والا ان تكون مجرد عصابات جعلت همها ان تعمل كل ما في وسعها لجعل المواطنين عدوا لها. الامر الذي ادى في النهاية الى تخلي السلطات الاسرائيلية عن المراهنة على روابط القرى، واضطرت مرغمة لاعتقال ومحاكمة بعض زعاماتها بتهم جنائية.. ومن مظاهر فشلها انها لم تستطع سحب البساط من تحت اقدام المنظمة في الاراضي المحتلة، وان تجعل من نفسها بديلا جماهيريا مقبولا، بل ان العكس هو الذي حدث، خصوصا على اثر غزو لبنان وعدم نجاح الجيش الغازي في تصفية الوجود السياسي للمنظمة وهو الشق الثاني من خطة شارون ميلسون، وتورط جيش الغزو في حرب استنزاف قاسية اظهرت كم كان هذا الجيش عاجزا او ضعيفا امام عزيمة وارادة المقاتلين من ابناء الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني المقاوم من الجنوب اللبناني وحتى العاصمة بيروت.

ومن جهة ثانية لم يكن بامكان روابط القرى منافسة منظمة التحرير ونفوذها المتنامي في الداخل والخارج، ذلك ان المنظمة استطاعت عبر نضالها الدؤوب تحقيق انجازات سياسية عديدة جعلت من القضية الفلسطينية قضية حية دائمة الوجود على المسرح السياسي الدولي، الامر الذي زاد من التفاف المواطنين في الاراضي المحتلة حولها، وتاكيد اعتبارها المستمر بانها الممثل الشرعي الوحيد يضاف الى ذلك النضال المستمر الذي يخوضه المواطنون داخل الاراضي المحتلة بمختلف الاشكال والسبل وتنامي حركة الاستيطان اليهودي، وانتهاكات المستوطنين لابسط القواعد الانسانية وموقف اعضاء روابط القرى المعادي لنضال المواطنين، مما جعلهم امام المواطنين في صف واحد مع الاحتلال، وهكذا وجدوا انفسهم في الخندق المعادي لكل قطاعات الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وخارجها، ومن جهة ثالثة، لم تفلح المحاولات المتكررة للظهور على المسرح الدولي الذي استقر على التعامل مع المنظمة، باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد، ولم تسفر كل جهودها وجهود السلطات الاسرائيلية الا عن لقاءات مشبوهة مع جهات اميركية واوروبية للروابط في الداخل والخارج، ومن جهة رابعة، فان احدى نتائج غزو لبنان كانت اخراج شارون شخصيا من وزارة الدفاع بعد تقرير لجنة مران، مما افقد الروابط الشخصية الاولى الداعمة لها والمراهنة عليها، وباستقالة مناحيم ميلسون افقدها الركن الاساسي الثاني، ومن الجدير بالذكر ان استقالة ميلسون لم تكن الا تعبيرا عن الفشل وتجسيدا عمليا له.

□■□

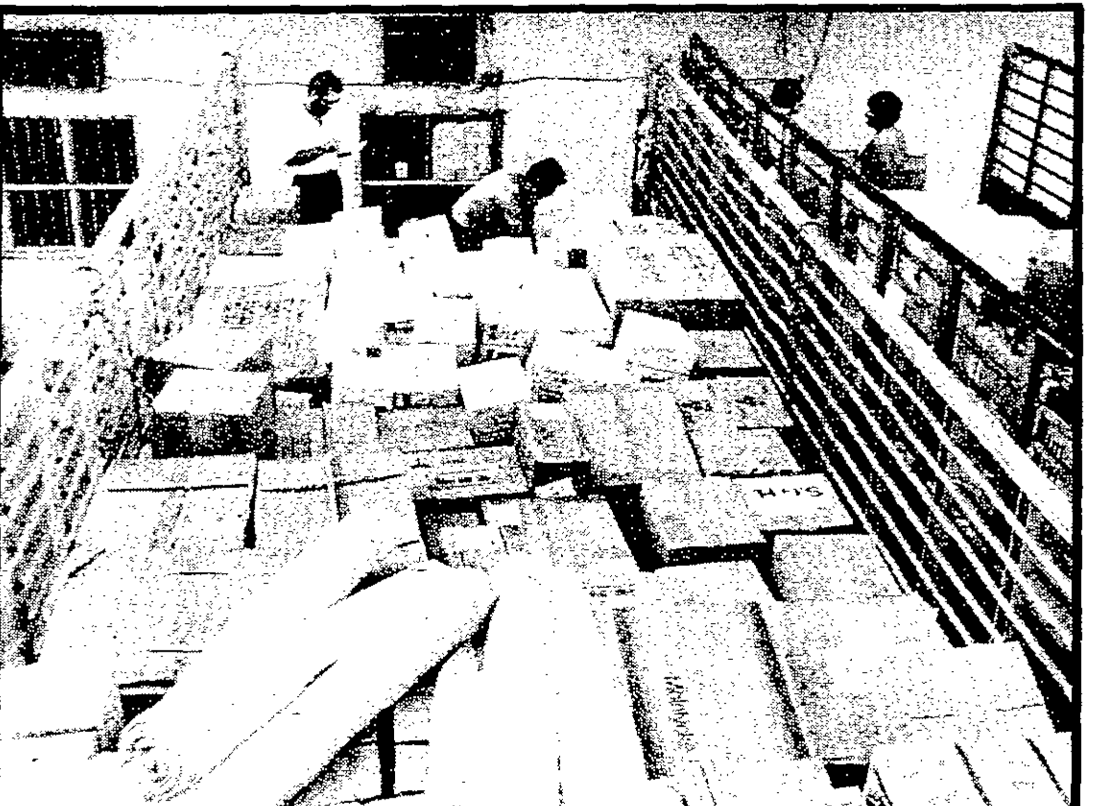
واذا اضفنا الى كل ذلك الضعف البنيوي التنظيمي وعدم القدرة على التحول الى اطار سياسي وتنظيمي على اسس واضحة ونشوب الصراعات الداخلية، الصيغة التي ادت الى استقالة الشخص المركزي في الروابط مصطفى دودين، وتعيين محمد نصر ليحل محله ثم انسحاب هذا الاخير وبروز جميل العملة، بالاضافة الى تصفية بعض زعاماتهم، مثل يوسف الخطيب، والاتهامات الداخلية المتبادلة بالسلب والنهب واستغلال النفوذ اذا اضفنا كل ذلك الى العوامل السابقة ادركنا المدى الذي وصل اليه الرهان الاسرائيلي على روابط القرى وادركنا مدى الفشل الاسرائيلي في هذا المجال.

ولم تتخل السلطات الاسرائيلية عن الادارة المدنية بالرغم من فشل رهان روابط القرى وتخلي سلطات الاحتلال عنها، فقد عاد البحث من جديد عن بدائل اخرى وخاصة المراهنة على البلديات، وراجت اشاعات عن تعيينات بلدية جديدة، او اجراء انتخابات بلدية جديدة، لكن تجربة ١٩٧٦ وقفت مثالا صارخا لفشل الرهان على ذلك الامر الذي زاد الحيرة والارتباك الاسرائيلي في هذا المجال.

٥٣ طنا من التجهيزات وصلت الى شطري بيروت



● شاحنات المساعدات الكويتية في بيروت الغربية



● مطابقة الحمولة باللوائح المرفقة



● ـ تحت الحراسة

أدوية كويتية لجراح اللبنانيين

العدد الهائل من القتلى والجرحى في المعارك الدامية في بيروت ارخى بثقله على القطاعات الصحية والانسانية، خاصة في خلال التوتر الامني تفاقم الحصارات المتبادلة بين اطراف الصراع، وفي مستشفيات كبيرة في شرقي العاصمة كما في غربيها حدث نقص دراماتيكي في الادوية والامصال والمعدات الطبية، واضطراب قطاع الصحة والطبابة حينما بدأت القذائف تستهدف المستشفيات موقعة خسائر فادحة.

وفوق كل ذلك ادى الانقطاع الدائم في التيار الكهربائي وفقدان المحروقات الى توقف عدد لا يستهان به من المرافق الصحية والانسانية، واقفلت بعض المستشفيات ابوابها، فيما شل العمل في عشرات المستوصفات، وقد طالت الازمة اكبر مستشفيات لبنان ـ الجامعة الاميركية التي حذر احد كبار موظفين فيها من اضطرار ادارة المستشفى الى تقنين خدماتها بصورة تدريجية، لكن مسؤولا في وزارة الصحة لم يوافق على هذه النظرة التشاؤمية للامور.

في هذه الظروف العصيبة وصلت الهيئة الكويتية المؤلفة من تجهيزات وادوات طبية وكمية من الادوية بلغت ٥٣ طنا، وصلت الى بيروت وتسلمتها اللجنة الرسمية المكلفة باستلام المساعدات الطبية من الخارج.

وفي القطاعات الاقتصادية كما في الاوساط السياسية والشعبية كان لوصول المساعدات الكويتية الوقع الطيب والاثر الايجابي اذ تاتي هذه المساعدة حسب مصادر حكومية في بيروت الغربية في وقت مناسب، وهي تعبر عن حجم واهمية التضامن العربي الشقيق مع الشعب اللبناني، وبالاخص التضامن الكويتي.

المساعدات الكويتية وزعت بالتساوي بين شطري العاصمة، وتم تخزينها في مستودعات وزارة الصحة اللبنانية باشراف رئيس اللجنة المكلفة. تسلم المساعدات الدكتور محمد مهنا ومسؤولون آخرين .

□■□

في لحظة وصول المساعدات الكويتية الى بيروت الغربية بحراسة مكثفة من القوى الامنية المعنية اجرينا حوارا مفصلا حول طبيعة المساعدات الكويتية وطريقة توزيعها وحاجة لبنان اليها مع الدكتور محمد مهنا الذي قال ان اجتماعات ولقاءات مكثفة تجري بعد وصول الهبة الكويتية لتوزيعها بأسرع وقت ممكن، وقد بدأت الاجتماعات مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير عبدالله الراسي وبالمسؤولين المعنيين.

حصيلة هذه الاجتماعات المكثفة هي، اولا: وضعنا الاسس لحفظ وخزن الادوية، والتاكد من كونها مطابقة للوائح المرفقة، وكذلك وضعنا الاسس المعتمدة حسب القوانين لتسجيل الهبة وتخريجها، وذلك بهدف توضيح الامور وتمكين اي كان التاكد من سلامة العملية منذ استلام الهبة حتى وصولها الى المريض.

ثانيا: تم الاتفاق بين جميع الاطراف على حصر توزيع الادوية في المناطق التي كانت ولا تزال مسرحا للاحداث الراهنة، وتحديدا في الجبل وضاحية بيروت الجنوبية وبيروت، ولتخصيص الاستفادة من هذه المساعدة بالمؤسسات التي واجهت وعالجت الاصابات التي نتجت عن الاحداث الاخيرة، ولتقدير حصة كل مؤسسة سيتم اجراء تحقيق سريع عن انتاجية وفعالية هذه المؤسسات، وسنسعى، باعتبارنا في وطن واحد الى اعتماد هذه القواعد في المنطقتين الشرقية والغربية.

● ما هو تقييمك للمساعدات الكويتية؟

ـ قبل الجواب عن هذا السؤال اتقدم من الحكومة الكويتية والشعب الكويتي بشكري وامتناني لهذه العاطفة النبيلة التي عبر عنها الكويتيون في شتى المجالات.

اما من حيث التقييم فالمساعدة تلبي حاجاتنا مع بعض التحفظ والهفوات التي كان لا بد من حصولها في مثل هذه الحالة بسبب سيطرة طابع السرعة، فاتصور ان الحكومة الكويتية عملت على ايصال ما يمكن اصاله الى اللبنانيين بأقصى سرعة، وهذا ما حصل، وبالمناسبة فإني أنوه بالجهد الكبير الذي قام به الشيخ مبارك فيصل الصباح في هذا المجال.

● هل هناك اتصالات بالحكومة الكويتية للحصول على مساعدات طبية اخرى؟

ـ لقد قررت الحكومة الكويتية اضافة الى هذه الهبة الطبية التي وصلت، استقبال خمسين مصابا من جرحى الاحداث الاخيرة لمعالجتهم في مستشفيات الكويت، ونحن الان بصدد اعداد هؤلاء المصابين على ان ينقلوا من بيروت الى دمشق ومن ثم الى الكويت، هذا بالاضافة الى تخصيص الحكومة الكويتية ١٠ الاف طن من مادة «الفيول» لتامين المحروقات لمعمل الذوق الحراري، ووصول هذه الكمية مرتبط بتذليل بعض الصعوبات الراهنة لدى المسؤولين اللبنانيين.

● متى سترسلون الجرحى الى الكويت؟

ـ في اقرب فرصة لان اعدادهم يتطلب وقتا، كما اننا سنختار الجرحى مناصفة من الغربية والشرقية.

بيروت ـ القبس

أنا فلسطيني.. أنا كويتي.. أنا مغربي.. أنا موريتاني.. أنا جزائري.. أنا بوليساري.. أنا تو
نسي. أنا بربري.. أنا ليبي.. أنا مصري.. أنا سني.. أنا قبطي.. أنا شيعي.. أنا حو
أنا بعثي.. أنا شيوعي أنا مسلم.. أنا مسيحي.. أنا أردني.. أنا أهلاوي.. أنا زملكاوي.. أ
أنا إسكندراني.. أنا غزاوي.. أنا خليلي.. أنا سوري.. أنا عراقي.. أنا درزي.. أنا علوي
أنا حنفي.. أنا شافعي.. أنا ماروني.. أنا كاثوليكي.. أنا أرثوذكسي.. أنا حنبلي أنا مالكي
أنا حموي.. أنا سوداني.. أنا لبناني.. أنا يميني.. أنا يساري.. أنا قطري.. أنا عماني.. أنا بحريني
أنا سعودي أنا يمني.. أنا شمالي أنا جنوبي.. أنا ظبياني.. أنا عجماني.. أنا شرعي.. أنا
أنا.. أنا
أنا.. أنا
أنا.. أنا

نحن!!!

■ ناجي العلي ■